محمد سعيد عبد الله (محسن)

عدن

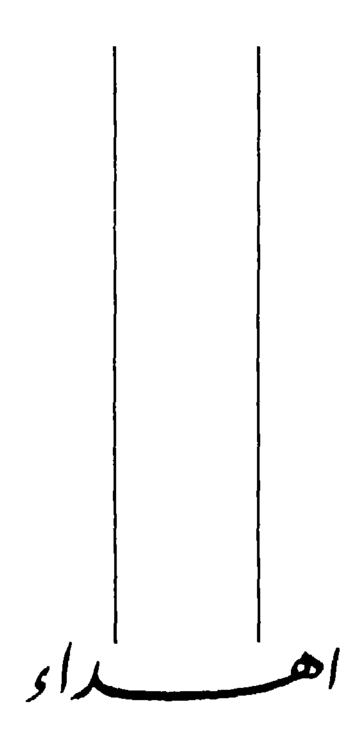
كفاح شعب وهزيمة امبراطورية

دار ابن خلدون
بيروت - لبنان
دار الأمل
اليمن

صفحات من تاريخ الثورة اليمنية

دار ابن خلدون - بيروت لبنان
ص ب ١١٩٣٠٨
دار الأمل - اليمن
عدن ص ب ٥١٠٣٥ صنعاء ص ب ٢٨٢٨

طبعة ثانية منقحة
يوليو - تموز ١٩٨٩



اهداء

إلى . .

شهداء الثورة اليمنية .

ورفاقي الذين استشهدوا من أجل إستقلال الوطن ، وتثبيت خط الثورة اليمنية والدفاع عنها .

وكل المناضلين في القطاع الفدائي وجيش التحرير، وقطاعات : العمال والطلاب ، والمرأة، الذين ناضلوا وضحوا وواصلوا مسيرة النضال في خط الثورة المتصاعد .

وإلى . .

أم خلدون وشفيع ، وسبأ، وريام ، وريدان ، ومحمود . التي جسّدت روح المرأة اليمنية المناضلة . . وتحمّلت بسببي معاناة مضنية ، فكانت لي سنداً وعوناً . . آزرتني في كل الظروف . . وفي أن يرى هذا العمل المتواضع النور.

« **محسن** »

مقدمة

تُعد «عدن» من أقدم المدن اليمنية، ويعود تأسيسها ـ كمدينة ـ الى ما قبل التاريخ الميلادي. وتذكر النقوش اليمنية القديمة (المسند) بأنها كانت إحدى أهم الموانيء اليمنية، وخصوصاً إبَّان دولة (أوسانِ) (الألف الثامن ق. م. ٤١٠ ق.م) تأتيها البضائع من شرق أفريقيا، ويُعاد تصديرها مع البضائع اليمنية، عبر الطريق الصحراوي ـ طريق البخور ـ الممتد عبر الأراضي اليمنية حتى (غزّة) وحوض البحر الأبيض المتوسط. ولأهمية موقعها التجاري والسياسي تعرضت المدينة لحملات من الغزو والإحتلال المختلفة، باعتبارها إحدى أهم المدن التي تعد بوابة التغلغل الى سائر اليمن. فقد حاول الرومان احتلالها في الأعوام السابقة للميلاد ليتلوهم الأكسوميون والفرس في العصور القديمة، كما كانت عدن جزءاً من الدولة المركزية اليمنية القديمة التي أسسها الملك شمريهرعش في القرن الرابع الميلادي. وفي القرون الوسطى صارت جزءاً من الدولة الإسلامية، ثم إحدى مدن الدول التي نهضت على الأرض اليمنية، كالدولة الصليحية وغيرها، كما كانت المدينة التي إنطلقت منها حركة توحيد الأراضي اليمنية تحت ظل الدولة الطاهرية (١٤٥٤ ـ ١٥١٧م)

وقد تعرضت عدن لهجمات أجنبية متوالية ـ في بداية التراكم البدائي للراسمال، فقد حاول البرتغاليون احتلالها في الأعوام ١٥١٣، ١٥١٦، ١٥٢٤، ١٥٣٠م. وفي كل هذه المحاولات مُنيوا بالفشل الذريع كما حاول المماليك في أغسطس ١٥١٦م احتلالها ولم يجنوا من وراء ذلك إلا الفشل أيضاً، ولكن تمكن العثمانيون بخدعة دنيئة من احتلالها في ٣ أغسطس

١٥٣٨م وفي خضم هذه الأحداث كان صمود ومقاومة عدن للأعداء مميزاً وجلياً، بحيث تحطمت على صخرة مقاومتها كل هذه المحاولات والمحاولات اللاحقة.

بعد جلاء الأتراك العثمانيين عن اليمن في عام ١٦٣٥م صارت عدن إحدى مدن آخر دولة مركزية في اليمن، وعند تفسخ وتدهور هذه الدولة وبروز النزعات الانفصالية لدى بعض الشيوخ، عمل آل السّلاّمي في لحج على فصل عدن عن الدولة المركزية في صنعاء في عام ١٧٢٨م لتصير جزءاً من سلطنة لحج حتى تاريخ احتلالها في ١٩ يناير ١٨٣٩م من قبل الإحتلال البريطاني.

وكان الإستعمار العثماني الذي احتل المناطق الشمالية في ١٨٤٩م قد عمل على تجزئة اليمن الى شطرين في الشمال والجنوب.

على الرغم من المقاومة الباسلة للغزاة البريطانيين من قبل سكان (عدن) البالغ عددهم آنذاك حوالي ٥٠٠ شخص في مواجهة ما يربو على ألفي جندي بريطاني مسلح بأحدث الأسلحة، فقد إستطاعت بريطانيا تكبيل العديد من السلطنات المجاورة باتفاقيات مختلفة وتسميات عدة هدفت من ورائها الى إحكام القبضة على كامل المنطقة الواقعة جنوباً بحيث أنشأ الإستعمار البريطاني، ولأول مرة، جزءاً محتلاً من اليمن عُرِف (بالجنوب اليمني المحتل كما أنشأ الاستعمار العثماني جزءاً آخر محتلاً عُرِف (بالشمال اليمني المحتل).

كبّل الإستعماريون البريطانيون البلاد بماسُمّي وقتذاك (بالمحميات الشرقية والغربية) وما سميت (بالمستعمرة عدن) بعد فصلها عن «بومباي» والحاقها بوزارة المستعمرات البريطانية في لندن في الأول من إبريل ١٩٣٧م وأبقى المستعمرون حالة التخلف الإقتصادي والإجتماعي للمحميات. ولم تمس هذه البنى إلا بشكل يسير مما عرقل تطورها اللاحق. أما المستعمرة عدن فقد كانت حالها شبيهة بحال المحميات، لولا المتغيرات العالمية التي إستجدت ما بين الحربين العالميتين وبداية انهيار النظام الإستعماري فيما بعد الحرب العالمية الثانية وظهور المنظومة الإشتراكية وتعاظم مد حركة التحرر الوطني وجلاء القواعد

العسكرية البريطانيـة عن أكثر البلدان المستعمـرة، مما جعـل أنظار الإستـراتيجية البريطانية، ترنو إلى عدن كمركز مستقبلي لقيادات قواتهـا المسلحة المختلفـة في الشـرق الأوسط ولحمايـة مصالحهـا في المنطقـة عامـة، فشرعت بـإدخـال بعض التـطورات التي من شأنهـا مواكبـة هذه المتـطلبـات، فعملت على تشجيـع نمـو بـرجوازيـة كمبرادورية طفيلية مـرتبطة بـالمصالـح البـريـطانيـة أثـرت من بعض المشاريع الاقتصادية الهامشية فشجعت زراعـة القطن في أبين ١٩٤٧م ولحـج في ١٩٥٤م وزراعة الفواكه الأوروبية، وبناء مصفاة عدن في عام ١٩٥٤م بعد تأميم النفط من قبـل «مصدق» في إيـران وقيام شبكـة واسعة من مشـاريع البنـاء لتلبيـة احتياجات القوات البريطانية في عدن مع فتح أبواب الهجـرة الأجنبية اليـــــها، ومحاربة العنصر الوطني بغرض التهيئة لهندسة مشاريع سياسية مستقبليـة للمنطقـة مرتبطة بالأستعمـار البريطاني مثل (الحكم الذاتي لعدن) (إتحاد الجنوب العربي) (الحكومة الإنتقالية) وغيرها.

على الرغم من هذا الضعف في تطور المدينة والمنطقة عموماً إلا أنه أذكى جذوة مقاومة الإحتلال وإسقاط النظام المتخلف الكهنوتي في الشمال على قاعدة نمو الطبقة العاملة وحركتها النقابية والبرجوازية الصغيرة بثوريتها المتميزة لمرحلة الخمسينات والستينات المستندة على شعار وقـاعدة النضـال الوطني والتحـرر من ربق الإستبداد والإحتلال الأجنبي.وكانت المسألة المطروحة هي ضرورة تحـرير الجنوب بقوة السـلاح، ولكن كان من المهم أولاً إسقـاط النظام الإستبـدادي في الشمال لتوفير قاعدة إنطلاق لأي عمل مسلح في الجنوب. فتفجرت ثورة سبتمبـر صبيحة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م في الشمال لتعلن قيام أول جمهورية في شبه الجزيرة العربية فاتحة بذلك عهداً جديداً للشعب اليمني كله في الشطرين معاً. وبعد عام واحد تفجرت الثورة المسلحة في الجنوب في ١٤ أكتوبـر ١٩٦٣م بقيادة الجبهـة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل التي (هي في الحقيقة أحد متـرتبات ثـورة ٢٦ سبتمبـر ١٩٦٢م المجيـدة التي قـامت وقضت على النـظام الملكي الرجعي البغيض في شمال اليمن). وهذه الحقيقة لا تعني بالضـرورة أن شعبنا في جنـوب

اليمن المحتل لم يكن قادرا أن يقوم بثورة مسلحة ذات أهداف تقدمية ضد المستعمر إلا بقيام ثورة ٢٦ سبتمبر، ولكن توقيت الثورة في الجنوب بقيادة الجبهة القومية وانتشارها بسرعة وثباتها النسبي في فترة قليلة هي الميزة الإيجابية الهامة التي جعلت ثورة ٢٦ سبتمبر تتثبت وتنتشر[١] لقد جاءت ثورة الجنوب بقيادة الجبهة القومية بعد حوالي عام من ثورة الشمال، وعليه فقد كان الغليان الشعبي في أوجه وأصبح صوت الشعب عالياً وواضحاً يطالب بنمط جديد من العمل الوطني ينظم طاقاته الجديدة نحو غايات وأهداف تحقق آماله في القضاء على الوضع الاستعماري الرجعي الجاثم على صدره، وقد يئس الشعب من الإلتجاء الى الأحزاب السياسية التقليدية التي كانت آنذاك موجودة في المنطقة وعلى رأسها « حزب الشعب الاشتراكي» و « رابطة أبناء الجنوب العربي» نظراً لتجربته الطويلة معها من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن هذه الأحزاب لم تستطع أن تطور نفسها مع إرادة الشعب وأصبحت متخلفة سياسياً ونضالياً عن إدراك الشعب ومطالبه [٢] .

إن الثورة المسلحة في الجنوب لم تتفجر في الرابع عشر من أكتوبر ١٩٦٣م من على قمم جبال ردفان بقيادة الجبهة القومية إلا بعد إعداد طويل وكجزء من عملية النضال من أجل توحيد القوى السياسية الوطنية كطليعة للجماهير على طريق تحقيق الوحدة اليمنية، بمبادرة حركة القوميين العرب عقد لقاء في صنعاء في مارس لممثلي الأحزاب السياسية في الجنوب، لمناقشة مسألة تحرير الجنوب المحتل. وقد تبنت الحركة مسألة الدعوة للتنظيمات والأحزاب والهيئات في الجنوب، فيما عدا تلك الأحزاب والمنظمات التي كان إرتباطها بالنظام السلاطيني والإستعماري غير خافٍ على أحد.

وفي هذا اللقاء طرح موضوع تشكيل جبهة لتحرير الجنوب المحتل وانتهاج الكفاح المسلح كأسلوب لطرد المستعمر وإسقاط النظام السلاطيني بعد أن بدا

---

(١) التقييم والتقرير العام المقدم للمؤتمر الثاني للجبهة القومية المنعقد في مدينة جبلة من ٧ ـ ١١ يونيو ١٩٦٦م ص ١ ـ ٢.

(٢) التقرير العام للمؤتمر الثاني ص ٤.

اليمن المحتل لم يكن قادرا أن يقوم بثورة مسلحة ذات أهداف تقدمية ضد المستعمر إلا بقيام ثورة ٢٦ سبتمبر، ولكن توقيت الثورة في الجنوب بقيادة الجبهة القومية وانتشارها بسرعة وثباتها النسبي في فترة قليلة هي الميزة الإيجابية الهامة التي جعلت ثورة ٢٦ سبتمبر تتثبت وتنتشر[1] لقد جاءت ثورة الجنوب بقيادة الجبهة القومية بعد حوالي عام من ثورة الشمال، وعليه فقد كان الغليان الشعبي في أوجه وأصبح صوت الشعب عالياً وواضحاً يطالب بنمط جديد من العمل الوطني ينظم طاقاته الجديدة نحو غايات وأهداف تحقق آماله في القضاء.على الوضع الاستعماري الرجعي الجاثم على صدره، وقد يئس الشعب من الإلتجاء الى الأحزاب السياسية التقليدية التي كانت آنذاك موجودة في المنطقة وعلى رأسها «حزب الشعب الاشتراكي» و «رابطة أبناء الجنوب العربي» نظراً لتجربته الطويلة معها من ناحية ،ومن ناحية أخرى فإن هذه الأحزاب لم تستطع أن تطور نفسها مع إرادة الشعب وأصبحت متخلفة سياسياً ونضالياً عن إدراك الشعب ومطالبه (٢) .

إن الثورة المسلحة في الجنوب لم تتفجر في الرابع عشر من أكتوبر ١٩٦٣م من على قمم جبال ردفان بقيادة الجبهة القومية إلا بعد إعداد طويل وكجزء من عملية النضال من أجل توحيد القوى السياسية الوطنية كطليعة للجماهير على طريق تحقيق الوحدة اليمنية، بمبادرة حركة القوميين العرب عقد لقاء في صنعاء في مارس لممثلي الأحزاب السياسية في الجنوب، لمناقشة مسألة تحرير الجنوب المحتل. وقد تبنت الحركة مسألة الدعوة للتنظيمات والأحزاب والهيئات في الجنوب، فيما عدا تلك الأحزاب والمنظمات التي كان إرتباطها بالنظام السلاطيني والإستعماري غير خافٍ على أحد.

وفي هذا اللقاء طرح موضوع تشكيل جبهة لتحرير الجنوب المحتل وانتهاج الكفاح المسلح كأسلوب لطرد المستعمر وإسقاط النظام السلاطيني بعد أن بدا

(١) التقييم والتقرير العام المقدم للمؤتمر الثاني للجبهة القومية المنعقد في مدينة جبلة من ٧ - ١١ يونيو ١٩٦٦م ص ١ - ٢.

(٢) التقرير العام للمؤتمر الثاني ص ٤.

الخضوع لهذا القرار، لأنه كان على علاقة بالجبهة مما دفع بالإستعمار أن يرسل قواته لإجبار هذه القبائل العائدة من الشمال اليمني بالقوة لتنفيذ هذا القانون وسقط الشهيد راجح بن غالب لبوزه[1] وبسقوطه أعلنت الجبهة القومية عن إنطلاقة الثورة لتشمل كامل المحميات الشرقية والغربية ولتصل حمّى المعركة إلى المستعمرة عدن ـ قلب الإدارة الإستعمارية البريطانية وحصنها الحصين.

«ولأول مرة في تاريخ الجنوب استطاعت الجبهة القومية أن تسمع العالم كله بأن هناك شعباً جاداً قوياً ومنظماً ـ ولو إلى حد ما ـ يقاوم الإستعمار البريطاني بالسلاح. وإستطاعت الجبهة القومية أن تنقل القضية الى المجال السياسي العربي والدولي، ولأول مرة بثقة وثبات. وإستطاع شعبنا أن يفرض إحترام كل القوى المحبة للحرية والتقدم له»[2]، ولتعلن عن أول برنامج سياسي في منشور صادر بتاريخ ١٩/٥/١٩٦٥ م حددت فيه اهداف الثورة فيما يلي:

(١) ـ التحرير التام من الإستعمار سياسياً وإقتصادياً لكل مناطق الجنوب (الغربية والشرقية) والجزر التابعة لها.

(٢) ـ تصفية القاعدة الحربية البريطانية الأستعمارية من عدن وكافة فروعها في مناطق الجنوب (الغربية والشرقية) والجزر التابعة لها دون قيد أو شرط.

(٣) ـ إسقاط الحكم السلاطيني الرجعي العميل.

(٤) ـ إسترجاع الأراضي والثروات المسلوبة وإعادتها للشعب.

(٥) ـ تحقيق وحدة الشعب العربي في إقليم اليمن سيراً نحو وحدة عربية شاملة.

إن الشعب يرى أنه قادر بالثورة وحدها أن يحقق هذه الأهداف التي سقط

---

(١) تقرير قيادة الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل أمام المؤتمر الأول للجبهة القومية المنعقد في الفترة من ٢٢ ـ ٢٥ يونيو ١٩٦٥م (وثيقة لم تنشر) ص ٧.

(٢) التقرير السياسي المقدم للمؤتمر الثاني ـ المرجع السابق ص ٤.

من أجلهـا الشهداء والتي أقسم على نفسـه التضحية في سبيلهـا». ولتتبلور أكثـر هذه الأهداف فيما بعد، وبشكل أكثر توسعاً لتنـظم في الميثاق الـوطني المقر في المؤتمر الأول للجبهة في الفترة من ٢٢ ـ ٢٥ يونيو ١٩٦٥م

تعـاملت الإدارة الاستعمـاريـة البريـطانية مـع الثورة على أنهـا مجرد (تمـرد قبلي) سرعان ما سوف يقمـع كبقية الإنتفاضات القبليـة العفويـة السابقـة. لكنها جوبهت بمقاومـة ضاريـة من قبل الجمـاهير الشعبيـة بقيادة الجبهـة القوميـة التي عملت على فتح المزيد من جبهات القتال، وبذلك تشتت القوات البريطانية على مختلف تلك الجبهات، التي وصلت في نهاية عام ١٩٦٥م الى ١٢ جبهـة قتال، تغطي معظم المنطقة وبالرغم من أن بعض هـذه الجبهات لم تكن في المستـوى المطلوب، إلا أنه كان هناك توجهات لتقوية وشد أوضاعها[1].

وأمام هذا الـوضع عملت الادارة البـريطانيـة على إخفاء الحقـائق حول ما يجـري في الأرياف من قتـال ومقدار ضحـايـاهـا وأسـاليب تنكيلها بـالمـواطنين وإحراقها للزرع وتدميرها للقرى. ولذا فقد إتخذت الجبهة القومية قراراً حول فتح جبهة عدن، ونقل ميـدان الصـراع إليها حيـث يصبح لطلقة الرصاص وإنفجار القنابل دوي إعلامي عالمي يصعب إخفاؤه من قبل الإدارة الإستعمارية البريطانية ويكشف كـذب وزيف الإدعاءات البـريطانية حول حقيقـة ما يجـري، وتؤكد مـا يجري، وتؤكد أن هنالك شعباً يناضـل بقوة وصـلابة لإنتـزاع حقوقـه وإستقلالـه الوطني. .

كان الإنعطاف الحاسم في تاريخ الثورة المسلحة هو نقـل العمل العسكـري إلى (المستعمرة عدن)، ممـا أعاد الثقـة الى الجماهيـر بأنهـا تملك فعلاً طـاقات هائلة مغمورة طوال سنوات عديدة بحيث إكتسب العمل الفدائي في عـدن طابعـاً أسطورياً في أذهان الجماهير مما جعل تأثير الجبهة القومية على الجمـاهير فعـالاً وقـوياً. ولقـد دفعت الجبهة القـوميـة للتفكيـر بنقل العمـل العسكـري إلى عـدن

---

(١) التقرير العام للمؤتمر الأول ص ١٧.

ضرورات موضوعية - كما جاء في التقرير العام للجبهة القومية في المؤتمر الأول:

أولاً: لأن عدن مهمة جداً بالنسبة للمستعمرين والأحزاب السياسية.. وقيام نضال مسلح فيها يعني توجيه ضربة قوية للإستعمار والأحزاب. وعدن هي المحك الأصيل فعلاً أمام الجبهة القومية وقدرتها على ربط النضال المسلح في الجبال جنباً إلى جنب مع النضال الفدائي في عدن.

ثانياً: رفع معنوية المقاتلين في الجبال وإشعارهم بطريقة عملية بأن رفاقهم في النضال من شباب الجبهة القومية في عدن، يقومون بواجبهم النضالي المقدس وبنفس الدور الذي يقومون به.

ثالثاً: خلق وزن ثقل جديد للجبهة القومية بين جماهير الشعب من ناحية وعلى الصعيد العربي والدولي من ناحية أخرى.

رابعاً: أن بدء النضال المسلح في عدن سوف يظهر إفلاس الأحزاب السياسية الإنهزامية ويخرس أفواهها لما تروجه من إشاعات وأباطيل[1]. غير أن عدن ليست بمدينة مفتوحة فهي مقر القاعدة البريطانية وقيادة الشرق الأوسط المشتركة، كما أنها موقع لنشاط العديد من الشركات الإحتكارية الأجنبية ووكالات الأنباء والبعثات الأجنبية، وأي عمل ليس بمنتهى السهولة والبساطة فيها. وقد أدركت الجبهة القومية هذه الصعوبات ونوهت اليها في التقرير المشار إليه بالقول:

«الحقيقة أن أية نظرة مُلمّة - قليلاً - بالنواحي الفنية والعسكرية لحرب العصابات سوف تدرك بعمق وبسهولة صعوبة العمل الفدائي والأخطار التي تَحدُق به، إن ذلك مرجعه الى الأسباب التالية:

أولاً: أن عدن مدينة صغيرة جداً لا توجد فيها الأرض المناسبة لحرب

---

(١) التقرير العام للمؤتمر الأول ص ١٦، ١٧.

العصابات. حرب العصابات كما ندرك تعتمد بالدرجة الأولى على الأرض التي يستند إليها الفدائيون كمناطق وثوب ومناطق إختفاء، والأراضي الصالحة دائماً هي التي توجد فيها الغابات الكثيفة، الترع المائية، المناطق الصحراوية الصعبة المسالك، المستنقعات... الخ ومن الواضح أن عدن خالية تماماً من أية أرض من هذا النوع الى جانب كثافة السكان.

ثانياً: وليست إستراتيجية الأرض الصعبة هي كل شيء فلا بد لنا أيضاً من إستعراض ضخامة العدو المادية والعسكرية في هذه المدينة الصغيرة حتى تكتمل الصورة في أذهاننا. فنحن ندرك أن القاعدة الإستعمارية الضخمة الموجودة في عدن تعززها قوة عسكرية ضخمة لا تقل عن خمسة وأربعين ألف جندي بريطاني. إن هذه القوة الضخمة قادرة على التحرك السريع لخنق مضايق الطرقات وإحتلال الشوارع والمناطق في حالة الشعور بأن هناك عملاً جاداً يهدد الوجود الإستعماري. إن هذه القوات الإستعمارية الضخمة تُستخدم دائماً لحماية المؤسسات الاستعمارية، العسكرية منها والإقتصادية والسياسية، بالدرجة الأولى، ولحماية عملائها بالدرجة الثانية والذين يشكلون جميعاً الهدف الأساسي للعمليات الفدائية.

ثالثاً: وجود جهاز مخابرات ضخم يتحرك ليلاً ونهاراً لمتابعة الوطنيين الشرفاء وهو منتشر في كل أنحاء المدينة في الشوارع والأزقة والمقاهي وبين ركاب الباصات. وإذا ما أدركنا أن جهاز المخابرات هذا من المواطنيسن العرب، فإننا نحس حينئذ بالخطورة العملية التي يشكلها فعلاً هذا الجهاز على العمل العسكري في عدن.

رابعاً: وجود أحزاب عميلة وانتهازية يمكن أن تخدم السلطات الإستعمارية الى حد كبير بطرق مباشرة وغير مباشرة في الإدلاء عن معلومات عن الجبهة والفدائيين أو أنها تحس أن بعض الأشخاص لهم علاقة بالجبهة»[1].

---

(١) التقرير العام للمؤتمر الأول ص ١٨.

وعلى الرغم من الصعوبات والتي كان ممكناً أن تلغي التفكير بفتـح جبهة عـدن، وعلى الرغم من أن المتطلبات الضـرورية للنضـال الفدائي في عـدن لم تتوفر، والشيء الوحيد الذي كان متوفراً أجهزة تنظيمية مكونة من الطلائع الواعيـة من الشباب، والتي كانت متحمسة إلى حد بعيـد ومندفعـة لعمل فـدائي قوي في المـدينة، وبفضـل الإعتماد منـذ الأساس على الإيمـان الـواعي أولاً، والتنـظيم الحازم المنضبط ثانياً، اللذين كانا ميزتين في تخطي العقبات التي تقع أمام العمل الفدائي، وفي تذليل كل الصعوبات والمشاكل المجـابهة يـومياً، على الـرغم من كل ذلك بدأ العمل العسكري الفدائي في المستعمرة عدن وتصاعدت العمليات العسكرية من تفجير لسكن ومطاعم الضباط الإنجليز واصطيادهم في الشوارع مع العمـلاء من العرب والمتعاونين معهم والتراشق بنيران الرشـاشات الأوتـوماتيكيـة وتحطيم المنشئات الحيوية بمدافع البلانسيد.

كل ذلك أصبح من الحياة اليومية لسكان المدينـة، وأصبح العمـل الفدائي أمراً واقعاً مزعجاً لـلإدارة الاستعماريـة البريـطانية. فقـد طالت رشـاشات وقنـابل الفـدائيين رؤوس العـديـد من المسؤولين الانجليـز وسيـاراتهم ومكـاتبهم بحيث صارت الحياة بالنسبة لهم لا تطاق. وما العمليات الفدائية مثل «إحـراق المطابـع وضـرب المجلس التشريعي المـزيف بالبـلانسيد وكـذلـك الهجـوم الضخم على الإذاعة البريطانية (قام به خمسة وعشرون فدائياً بـأسلحتهم الأوتومـاتيكية) ونسف طائرة المندوب السامي ومهاجمة الضباط في قسم البوليس في الشيخ عثمان أمام الشعب وتنفيـذ حكم الإعـدام بـالجـواسيس في شـوارع عـدن المـزدحمـة بالمواطنين. .إن هذه الأعمال البطولية النوعية دلت فعـلاً على أن التنظيم الفـدائي في عدن قد وصل إلى مستوى مشرف يفخـر به شعبنا»[1] مما يجعـل مسألـة إظهاره والأعمال التي تصل حد الإزعاج والابهار والأسطورة من صنع أناس من البشـر، وهم بأعمالهم وفي نظر الجماهير خارقون فوق طاقة البشر، لم تجد من يـوثّق لها

(١) التقرير للمؤتمر الثاني - ص١٨.

وينشرها على الناس كجزء من بطولات عظيمة إجترحها شعبنا اليمني وهو يناضل من أجل سيادته ووحدته وتقدمه الإجتماعي.

إن الوثيقة الماثلة بين يديك عزيزي القاريء ـ هي أول وثيقة لتجربة العمل الفدائي في عدن. ونحن نَعُدُّها وثيقة كون مؤلفها هو أحد أبطال صناع هذا الحدث العظيم. ويستعرض عظمة هذا الحدث كإنعطاف حاسم تاريخي في تاريخ الثورة المسلحة من موقع التجربة والمعاناة والمعرفة، حيث كان أحد القادة الفدائيين المنحدرين من الفئات الاجتماعية الكادحة في المجتمع والذي رأى في الثورة سبيل خلاصه ومستقبل شعبه، وكوثيقة ينشر هذا الكتاب بما يطرحه صاحبه من ذكريات أو ما ضمّنة من وثائق. والكتاب يظل كتاباً نافعاً للناس دائماً، و ان يكون كتاباً وثائقياً فذلك أكثر نفعاً..

وأن الحديث عن تجربة العمل الفدائي في المدينة عدن لم يُنس المؤلف كصانع حدث أو يجلعه يغفل ان ما يجري في عدن مرتبط أشد الإرتباط بما يجري في عموم الساحة اليمنية سلباً وإيجاباً. مع تعاظم لهيب الثورة وتغلغلها في أوساط الجماهير وعلو راية الجبهة القومية كقائدة للكفاح المسلح في الجنوب المحتل، ودأبها للنضال في توحيد القوى الوطنية أفزع الاستعمار والسلاطين والسياسيين والتقليديين المرتبطين بهم، فعملوا جاهدين على إعاقة هذا التطور، فدفع الاستعمار بقواه الإحتياطية من القوى السياسية التقليدية للدخول الى ميدان العمل السياسي تحت مظلة الكفاح المسلح، لغرض إحتواء الثورة، أسوة بالمخطط الجاري في الشمال، فشكل السلاطين والرابطة وحزب الشعب الاشتراكي «منظمة تحرير الجنوب المحتل»، بغرض إحتواء الثورة المسلحة من الداخل، وقد كانت أطراف تشكيل المنظمة في مايو ١٩٦٥ على النحو التالي:

١ ـ حزب الشعب الاشتراكي

٢ ـ رابطة أبناء الجنوب العربي

٣ ـ بعض السلاطين

٤ ـ بعض الشخصيات الاقطاعية والثرية الأخرى[١]

والتقت مرامي قادة المنظمة مع قادة إحتواء الثورة في الشمال وبعض القوى العربية وتحالفت مع بعضها لتؤلف حلفاً غير مقدس ولتفرض الإندماج القسري في ١٣ يناير ١٩٦٦م بين المنظمة والجبهة القومية ولتوضع القيادات التي كانت تتصدر مقاومة الثورة المسلحة وتقف مع السياسة البريطانية من أمثال: الأصنج والمكاوي والسلاطين أمثال: جعبل والفضلي، على رأس قيادة جبهة التحرير وهي الجبهة التي ولدت على أثر إنقلاب ١٣ يناير ١٩٦٦م وصار عدو الأمس قائد الثورة اليوم.

وإذا كانت مسيرة إحتواء الثورة قد تكللت بالنجاح في الشمال في ٥ نوفمبر، فقد فشلت في الجنوب بسبب وجود تنظيم سياسي عقائدي، إستطاع بقاعدته العريضة من جيش التحرير والفدائيين والمنظمات الجماهيرية، أن يفشل هذا المخطط، برغم الصعوبات الجمة التي رافقت عمله ونشاطه السياسي والعسكري. وإذا كانت بعض القيادات في الجبهة القومية قد إنجرفت وراء خداع الوعود والاحلام ووافقت على الدمج القسري في ١٣ يناير، فإن الرفض كان شاملاً من القواعد، ومن جيش التحرير والفدائيين. وعلى الرغم من إيقاف العون العسكري من قبل القيادة العربية في تعز والحصار الإعلامي، فقد واصلت قطاعات الفدائيين وجيش التحرير الإستمرار بالنشاط تحت تسمية (الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل) معلنة بذلك العمل المستقل عن جبهة التحرير قبل إتخاذ القرار بصورة نهائية، علنية ورسمية في المؤتمر الثالث للجبهة القومية في (حمر) في قعطبة ٢٩ نوفمبر ـ ٢ ديسمبر ١٩٦٦م.

فقد كان قيام الثورة في ١٤ أكتوبر ١٩٦٦م مناسبة لإعلان قطاع الفدائيين للجبهة القومية الإنسلاخ عن جبهة التحرير وأتى المؤتمر الثالث ليؤكد صحة وصواب خط العمل المستقل عن جبهة التحرير والاعتماد على النفس.

---

(١) (اقتراح يعرض إلى من يهمهم الأمر) بتاريخ ١٩٦٥/٥/٢٩م (وثيقة لم تنشر).

إن الاخفاقات العامة والصعوبات التي واجهت الثورة قد أثرت تأثيراً بالغاً على سير العمل الفدائي في المستعمرة عدن، وخصوصاً بعد تعرضه لهزتين كبيرتين، الأولى: ضربة المخابرات البريطانية التي وجهت إليه في أوائل سبتمبر ١٩٦٥م والتي شلت بعضاً من فعالية الفدائيين لفترة حتى رتبت أوضاع العمل مجدداً. والثانية: الدمج القسري في ١٣ يناير ١٩٦٦م والذي أحدث هزة معنوية ومادية لنشاط الفدائيين في عدن، لم تستطع الثورة إستعادة توازنها إلّا في النصف الثاني من عام ١٩٦٦م وفي مجرى هذه الصعوبات والإخفاقات وخصوصاً بعد ١٣ يناير ١٩٦٦م، استعرض المؤتمر الثاني للجبهة القومية حالة القطاع الفدائي في عدن بقوله: «إن هذا لا يعني أن العمل الفدائي سائر بشكل منظم ومضبوط ففيه ثغرات وتنقصه إمكانيات منها:

١ ـ عدم وجود مادة تثقيفية للعمل تحدّد دوره وطبيعة المرحلة التي يمر بها.

٢ ـ بحكم ضربات المستعمر المتتابعة للعناصر القيادية فالعمل الفدائي تنقصه العناصر القيادية.

٣ ـ عدم وجود تجربة نضالية للأعمال الفدائية في المدن يستطيع العمل الفدائي الإستفادة منها.

٤ ـ التدريب غير المكتمل للفدائيين أعاق كثيراً من تقدم سير العمل.

٥ ـ إنفلاش السرية ضمن الجهاز بحكم العلاقات اليومية وتأثير إعتقال العناصر القيادية عليها.

٦ ـ كشف كثير من المنازل والسيارات أثناء سير المعركة وقلة الأمكانيات، ثغرة رئيسية أعاقت تقدم العمل الفدائي.

٧ ـ إنخفاض الروح المعنوية لدى نفوس الفدائيين بعد الدمج وتأثيره على سير العمل.

٨ ـ قلة الإمكانيات العسكرية والملائمة للعمل الفدائي في المدن وإتباع

المستعمر أساليب أمن شديدة لم تعد الأسلحة التقليدية التي بدأ بها العمل تجدي»[1].

ورغم هذه المصاعب كلها، استطاعت الجبهة القومية، وخصوصاً بعد المؤتمر الثالث في (حمر)، وبعد قرار الإنسلاخ عن جبهة التحرير والعمل بشكل مستقل، إستطاعت ان ترتقي بالعمل الفدائي إلى مستوى المجابهة اليومية والمباشرة والواسعة مع القوات البريطانية في المستعمرة عدن اعتباراً من مطلع العام ١٩٦٧م، مروراً ببعثة الأمم المتحدة في أوائل ابريل ١٩٦٧م، وتحرير كريتر لمدة ١٥ يوماً في ٢٠ يونيو ١٩٦٧م وإقامة سلطة الجبهة القومية في الأرياف، ومحاصرة المدينة عدن وتحريرها نهائياً وإنتزاع الإستقلال الوطني في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م.

إن مؤلف هذا الكتاب يستعرض تجربته وخبرته الشخصية في العمل الفدائي ويقدمها كخدمة وطنية ليغني بها المكتبة والثقافة الوطنية اليمنية وخطوة عملية على طريق توثيق وكتابة تاريخ الثورة اليمنية وليصبح مرجعاً مهماً يقدم للمكتبة العربية.. وصدور هذه الوثيقة هي دعوة لكل المناضلين لكتابة مذكراتهم ونشرها على طريق التوثيق والإعداد لكتابة التاريخ الحقيقي للثورة اليمنية وتعميمه في أوساط الجماهير اليمنية. وخير للمرء أن يوقد شمعة تضيء في الظلام من أن يلعن ظلام العتمة.

سيف علي مقبل

---

(١) التقرير العام للمؤتمر الثاني ص١١.

توطئة

إجتذبت تجربة الكفاح المسلح في جنوب الوطني اليمني ـ وما تزال ـ إهتمام كثير من المهتمين والباحثين.

ويعود إهتمام هؤلاء الباحثين والمهتمين إلى أن هذه التجربة قد حدثت في ظروف إشتداد الصراع بين النظامين الإشتراكي والرأسمالي، وبين حركة الطبقة العاملة العالمية والرأسمالية، وبين حركات التحرر الوطني العالمية والامبريالية، أي بمعنى آخر بين قوى العملية الثورية العالمية وطليعتها المعسكر الإشتراكي وبين الرأسمالية العالمية، وفي منطقة شبه معزولة عن تطور العصر الراهن حيث حاولت بريطانيا فولذة سيطرتها على جنوب البلاد من خلال مشاريعها الزائفة كما أن اليمن كانت تعيش في ظروف إقتصادية ـ إجتماعية متخلفة جداً، فقوى الإنتاج متأخرة وعلاقات الإنتاج هي الأخرى متخلفة، إضافة إلى أن جنوب البلاد مجزأ الى مجموعة من السلطنات والمشيخات والإمارات.

ويمكن القول أن مصدر اهتمام المهتمين والباحثين من الدول الرأسمالية ينبعث من القلق والخوف على مستقبل الإستعمار البريطاني في جنوب البلاد، وما يترتب على إنتصار الثورة، من تغيير في ميزان القوى السياسية في المنطقة التي يتقاسمها الاستعماريون القُدامى والجدد، دون منازع، وبحكم أن هؤلاء كان مُتاحاً لهم متابعة الأحداث عن قرب، من خلال الإمكانات التي وفرتها السلطات الإستعمارية، من حيث الحصول على المعلومات المكدسة من الدراسات التي قام بها موظفون بريطانيون على إمتداد مرحلة الاستعمار منذ ١٨٣٩م، وعلاقاتهم المباشرة بأولئك الكتبة الذين خرجتهم المعاهد البريطانية.

وقد ظهرت في بداية الثورة ومع إستمراريتها وإزدياد التمايز بين القوى التي

إنضوت في إطار الكفاح المسلح أو المناصرة له، وبين تلك القوى التي وقفت الى جانب المستعمرين، المقالات القصيرة والتحليلية في الصحف الصادرة في مدينة عدن وفي العاصمة البريطانية «لندن» تصف الهجمات المكثفة لثوار الجبهة القومية بكونها «تمردات قبلية» لن تلبث القوات البريطانية أن تخمدها بسرعة.

ووصفت الصحف البريطانية وكتبتها هؤلاء الثوار بأنهم «قطاع طرق»!، وكان الهدف من ذلك عزل مناضلي الجبهة القومية عن الشعب اليمني ومحاولة تمزيق صفوف المناضلين. وتضليل الرأي العام الداخلي والخارجي ومنع قوى التقدم الإجتماعي من مناصرة الثورة الفتية دولياً. ثم تعزيز التحالف البريطاني مع القوى المحلية العميلة التي ساورها الشك في قدرة السلطات البريطانية على وضع حد لهذا اللهيب الذي لم تعرفه من قبل.

ومقابل إهتمام ممثلي المعسكر الرأسمالي كان هناك إهتمام ممثلي القوى الثورية العالمية وطليعتها المعسكر الاشتراكي - وهذا الإهتمام يمثل بحق نقيض النظرة الاستعمارية المتعالية المزيفة لوعي الناس، إنه يمثل بحق دعم حقوق الآخرين، حقوق المظلومين التواقين لنسمات الحرية.

ومعروف تاريخياً، أن اليمن، هذا البلد الذي كان يسيطر عليه النظام الإمامي الرجعي في الشمال، والنظام الاستعماري في الجنوب، قد نسج علاقات مع أول دولة اشتراكية- الإتحاد السوفيتي - وكان ذلك حينما إعترف إمام اليمن بدولة «لينين» وأقام العلاقات التجارية منذ ١٩٢٨م وعقد مجموعة من الاتفاقيات في الخمسينات.

ومنذ ذلك التاريخ كان يوجد للأتحاد السوفيتي ممثلية تجارية في مدينة الحُديدة.

غير أن النظام الجمهوري الذي أقامته ثورة سبتمبر ٦٢م قد دخل بالعلاقات مع المعسكر الاشتراكي، وخصوصاً مع الاتجاد السوفيتي، منعطفاً جديداً، حيث

وقع معه ولأول مرة في تاريخ العلاقات العربية ـ السوفيتية معاهدة الصداقة الشهيرة عام ١٩٢٨، وجددت عام ١٩٦٤ م أي بعد عام واحد من تفجر الثورة التحريرية في الجنوب، وكان هذا أمراً طبيعياً بسبب المنحى الوطني المعادي للإمبريالية والرجعية للنظام الجمهوري الجديد.

وبهذه الاتفاقية المتكافئة المنحازة لمصالح الشعبين اليمني ـ السوفيتي قدم الاتحاد السوفيتي العون للنظام الجديد اقتصادياً وعسكرياً وثقافياً.

ولكني أقول ـ وهذا من إختصاص الباحثين التاريخيين ـ إن إهتمام المعسكر الإشتراكي بقضية تحرر الشعب اليمني، قد بدأ منذ انتصار ثورة أكتوبر الإشتراكية العظمى، ومن خلال مرسوم السلام الشهير، وحق الشعوب في تقرير مصيرها الذي أصدره قائد الثورة «لينين».

إن وقوف المعسكر الإشتراكي، وفي طليعته الإتحاد السوفيتي، في المحافل الدولية دفاعاً عن قضايا الشعوب العادلة، دليل على جلاء إهتمام الاشتراكيين بقضية شعبنا اليمني (في الجنوب)، المتمثلة في الاحتلال الإستعماري لجنوب الوطن.

حقاً إن ذلك التواصل الذي كان يتجسد بالعلاقة الحميمة بين ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر، ووجود الخبرات السوفيتية في الجيش اليمني يعتبر أكثر مراحل إهتمام هؤلاء الباحثين من المعسكر الإشتراكي. فقد كان هؤلاء يتابعون سير العمليات عن كثب، إضافة الى الدور الذي لعبه الطلبة الذين يدرسون في كليات ومعاهد الاتحاد السوفيتي في إعلام الشعب السوفيتي عن تجربة الثورة في الجزء الجنوبي من بلادنا.

ومن معرفتي الشخصية فقد وفد الى عدن بطريقة سرية بعثة عسكرية من كوبا الإشتراكية عام ١٩٦٦م، وعاشت هذه البعثة في منطقة التواهي والشيخ

عثمان، وتجولت في مناطق العمليات العسكرية في مدينة عدن، وإطلعت عن قرب على تجربة حرب التحرير الشعبية في بلادنا[1].

لكن المهم أنه بعد إنتصار حرب التحرير في جنوب اليمن إزداد إهتمام الباحثين من المعسكرين ومن وجهتي نظر متناقضتين، وما زال الاهتمام بهذه التجربة ذات المميزات الخاصة في متناول الجميع، فقد تناول كثير من الكتاب المعادين، هذه التجربة وأرادوا أن يشككوا في انجازاتها الوطنية الديمقراطية، وتشويه منطلقاتها التحررية، وقد تصدى لهذه الأقلام كتاب من البلدان الإشتراكية وكتاب تقدميون آخرون.وكانت من جملة هذه الدراسات ما قدمه الخبراء في الندوة العلمية حول الثورة الوطنية الديمقراطية «تجربة اليمن الديمقراطية» المنعقدة في عدن (١١ ـ ١٣ فبراير ١٩٨٤)

وقد أشار إلى هذا الإهتمام الرفيق الكسندر جوسكوف بقوله:

«من الطبيعي أن تجتذب التجربة الثورية لليمن الديمقراطية الاهتمام البالغ، فقد شكل التطور السياسي الاجتماعي لجمهورية اليمن الديمقراطيةالشعبية مثالاً لتجسيد الإتجاهات المعادية للرأسمالية، للثورة الوطنية التحررية المعاصرة، ولحل تلك المسائل التي تقف أمام البلدان الاخرى ذات الإتجاه الاشتراكي»[2]

ولأنني على ثقة أن دائرة إهتمام هؤلاء الباحثين ما تزال واسعة، فإن سَبْرَ أغوار هذه التجربة التاريخية من قبلهم، يحتاج الى جهد أكبر وإمكانات أفضل وهي مجال لاكتشاف قدرة الإنسان في هذا البلد الشديد التخلف ليلعب دوراً متزايداً في الحياة المعاصرة.

* * *

«كان تقديرنا أنه ـ إذا تم نقل العمل الفدائي الى المستعمرة (عدن) ـ

---

(١) «نويرس بيرنر» رئيس قسم أفريقيا السوداء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي (حالياً) وزار عدن عام ١٩٦٦ كصحفي.

(٢) مداخلات الندوة العلمية حول تجربة الثورة الوطنية الديمقراطية «تجربة اليمن الديمقراطية» عدن الفترة من ١١ ـ ١٣ فبراير ٨٤م.

سوف يتغير ميزان القوى لصالح الثورة ـ وكانت بريطانيا لا تكترث لخطورة العمل المسلح في الريف، فهي مستعدة لمقاومته سنوات طالما أنه لم يمتد الى عدن التي كانت بمثابة «عروسة» في البحر العربي، خَلدت الى السكينة والهدوء، ولا يريد «مُلاّكها» المستعمرون أن تتعرض لخدوش النضال الوطني التقليدي، فما البال عندما تتعرض لدوي المتفجرات ورصاص «الإرهابيين» إلى جانب أن السكان لم يتعودوا سماع الإنفجارات في حياتهم»[1]..

هكذا لخص الرفيق عبد الفتاح اسماعيل ـ بصدق ـ أهمية العمل العسكري في مدينة عدن، حيث كان البريطانيون يعتبرون أنهم قد ضربوا سياجاً فولاذياً على هذه المدينة، وبعد أن حاولوا إذلال شعبنا وتقسيم السكان إلى درجات ومارسوا الطرد على بعضهم وحرمانهم من حقوقهم الطبيعية، وبعد أن شدت بريطانيا الى حزامها اولئك اليمنيين الذين إرتبطوا إرتباطاً مباشراً بمصالحها، واخرجت الى الوجود عدداً من الأشكال الاستعمارية ومنها «الإتحاد الفدرالي».

لقد كانت عدن بحق مركز إهتمام القيادة العليا لتنظيم الجبهة القومية بوصفها المركز الإستراتيجي للقوات البريطانية، ومركزاً لمصالحة الحيوية، وهي المنفذ الإعلامي الذي كان المستعمرون يضللون منه أبناء شعبنا والرأي العام الخارجي عن الحياة السائدة في البلاد. كما كان لعدن أهمية إستراتيجية عسكرية بالنسبة للطغمة المالية المسيطرة في بريطانيا.

ويمكنني أن ألخص أهمية عدن بالنسبة لتنظيم الجبهة القومية آنذاك على النحو التالي:

١ ـ بتركيز العمل العسكري في الريف ـ مع أهميته القصوى ـ كانت المكينة العسكرية البريطانية الفائقة العدة والعدد قادرة على محاصرته عسكرياً وإعلامياً

---

(١) عبد الفتاح اسماعيل ـ كتابات مختارة، المجلد الأول.

٢ ـ إن عدن كانت مركزاً لتجمع القوات العسكرية البريطانية والموظفين التابعين لإدارتها المدنية.

٣ ـ إن عدن كانت مركزاً للمصالح الاقتصادية للمستعمرين وحلفائهم من اليمنيين والأجانب، (مصفاة عدن، البنوك، المؤسسات التجارية، الميناء، والمرافق الإدارية الأخرى).

٤ ـ وجود ممثليات أجنبية في عدن.

٥ ـ الكثافة السكانية من اليمنيين في مدينة عدن، رغم أن المستعمرين حاولوا إستجلاب عناصر غيريمنية للإعتماد عليها في الإدارة المدنية وجهاز الشرطة ومحاولة تمييزهم عن السكان الحقيقيين.

٦ ـ إن عدن، رغم إحكام القبضة عليها، كانت مركزاً للنشاط الإعلامي، حيث سمحت الإدارة البريطانية لبعض الصحف أن ترى النور في محاولة منها لإضفاء الطابع الديمقراطي البرجوازي لإدارتها القمعية!.

ولهذه الأهمية يرجع صواب إتخاذ قرار نقل العمل العسكري الى مدينة عدن في العام ١٩٦٤م حيث إنتقلت عدن من الهدوء والسكينة الى اللهب، مما دفع بالإدارة العسكرية البريطانية إلى زيادة قواتها ومحاولة تطويق العمل العسكري فيها.

وقد شكل نقل العمل العسكري الى مدينة عدن إنعطافاً إستراتيجياً لتنظيم الجبهة القومية والثورة محلياً ودولياً، وليس هذا فحسب، بل حدث إنعطاف في حياة أولئك المناضلين البواسل الذين إشتركوا في العمليات العسكرية.وجدير بالإشارة الى أنه بالإضافة الى أن العمل العسكري في عدن كان عاملاً حاسماً في إنهاء الإحتلال البريطاني، قد ساعد على إرباك القوات البريطانية وتخفيف الضغط على العمل العسكري في الريف، وتشتيت قوات الاحتلال، الأمر الذي ساعد بشكل إيجابي على مد سيطرة جيش التحرير على كثير من المناطق الريفية تمهيداً لإسقاطها بيد الجبهة القومية ، رغم كل الصعاب التي واجهتها الثورة من

قبل المنظمات التي خلقتها القوى الإمبريالية والرجعية وخسارة شعبنا اليمني من جراء الإقتتال الأهلي الذي تكرر وللمرة الثانية.

***

هذا ما حاولت إستعراضه بهذا العمل المتواضع لتجربة العمل الفدائي في عدن والذي أضعه بين أيدي القراء.

على أن العمل فيه من الثغرات والنواقص، التي أرجو وآمل مِمَّن يسعفهم الحظ الأوفر والأحسن إضافة ما يمكن أن يكون قد تجاوزته أونسيته سهوا أو بسبب ـ ربما ـ نقص في المعلومات أو أي سبب آخر، أو نتيجة لقلة الخبرة في هذا المجال وخاصة أن فترة ربع قرن مضت وهي فترة ليست قصيرة بالمقارنة مع طبيعة الظروف والتطورات التي حصلت منذ قيام الثورة حتى الآن، هذا إذا ما أخذ بعين الاعتبار أن مسألة التوثيق لم يعط لها أهمية إلّا في السنوات الأخيرة، وهي المسألة التي لم يستطع أي باحث حتى الآن الإستفادة منها والإستناد إليها، مع أنها المسألة الجوهرية لمن يريد أن يكتب تاريخ الثورة، لأن التضحيات التي نعتز ونفخر بها وبشعبنا الذي قدم فيها خيرة ابنائه في سبيل الوصول الى ما وصل إليه، لم تذهب هدراً، بل شكلت مشاعل وضاءة تضيء الدروب لحزبنا الإشتراكي اليمني الذي يقود العملية الثورية الجارية في بلادنا نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للثورة اليمنية، الأمر الذي يتطلب العناية والتوثيق لهذه المسائل التاريخية بكافة جوانبها الإيجابية والسلبية، بأخفاقاتها وإنتصاراتها، لتعرف الأجيال القادمة كيف ناضل شعبنا، وكيف قامت هذه التجربة ومن أجل من، وما هي أهدافها، وما هي الصعوبات والمخاطر التي جابهتها، وتحت أي ظروف ناضلت الحركة الوطنية اليمنية وطلائعها، وماذا حققت وإلى أين وصلت إستناداً إلى الوقائع والأحداث التاريخية التي حاولت أن أعتمد على المنهجية في تحليلها مُتتبعاً التسلسل التاريخي الأمين على أساس محاكمة أي حدث بتاريخه.

ولقد حاولت صياغة هذه المادة بلغة وثقافة مرحلة التحرير مبتعداً عن المصطلحات التي وجدت مكانها في مرحلة لاحقة، كنتاج لعملية الإطلاع التي

تمت بعد الإستقلال، والتي أتت في خضم الصـراعات بحكم إختـلاف المر
التاريخية المعنية ومهماتها من جهة، والصـراعات التي دارت فيمـا بعد من ج
أخرى، وكلاهما كانتا جديدتين، أخوضهما لأول مرة، على أن هذا الجديـد
عوناً لي في المعرفة والتغلب على العديد من أوجه المعاناة التي وقعت خلال
الدرب الطويل.

إن هـذه الموضـوعة التي بين أيـديكم سجلتهـا حسب زمـانهـا ومكـانه
ومستوى أعدادها وتنفيذها حرصاً مني على عدم الزيادة أو الانتقاص منها.

وسيجد القارىء في بداية هذه الموضوعة الخلفية التاريخية لقيام ثـورة
أكتوبر والعمل العسكري في مدينة عدن، وثانياً الخصائص الجغـرافية والسك
لمدينة عدن ، وثالثاً تصاعد العمل الفـدائي وصفات العنـاصر الفـدائية المخت
لهـذا العمل وعـلاقة الفـدائي بـالشعب، وعـلاقـة الجيش والأمن بجهـاز العم
الفدائي وطرق التمويل وتسجيلاً لبعض العمليات كبيرة وصغيرة[١].

وقد حرصت ألّا أتعـرض إلى أسماء الأشخـاص المنفذين لتلك العمليـ
الفـدائيـــة وضـروب البطولات التي قـدموهـا ودورهم في الثـورة ومـا قـدمـوه
عـطاءات في تلك المرحلة رغم أهميـة ذلك من النـاحيـة التـاريخيـة وحقهم
الإشهار، وهو ما حاولت أن أتجنبـه لحساسيـة هذه المسـألة في الـوقت الراه
وأكتفيت بالإشارة إلى أبرز الأسماء[٢].

ومن الأهميـة بمكان أن أشيـر الى أن هذه المـوضوعـة ربما تـرافقها بع
الثغرات والنواقص، أتمنى من أولئك الذين يتوخون الدقة والوفاء أن يتجنبوها
إستـطاعتهم إن تمكنوا من تسجيـل شهاداتهم ومشـاهداتهم كمـا هي بتـواريـ
آنـذاك، حتى يتمكن المتابعـون لهـذه التجـربـة والمهتمـون بـالبحث العلمي

(١) راجع الوثائق في الجزء الثاني من الكتاب والأحداث والبلاغات المستخلصة من الصحف المحل
(٢) راجع قائمة بأسماء ابرز الفدائيين ـ الجزء الثاني من الكتاب.

يستكملوا طـريقهم في توثيق أفضـل لهذه التجـربة بعيـداً عن التضليـل وتشـويـه الحقيقة التاريخية .

وإلى كل رفاقي الذين أستشهدوا عذري إنْ كانت ذاكرتي قد كبت بعد هذه الفترة من تاريخ ثورتنا المجيدة .

وإلى كل رفاقي من الفدائيين وجيش التحريـر الذين نـاضلوا في المدينـة والريف، وأسهموا بـأساليب نضـالية مختلفـة، مع إعتـذاري لبعضهم إن كانت ذاكرتي قد كبت أيضاً ولم أورد أسماءهم في الكشف الذي تضمنه الجزء الثاني من الكتاب، وذلك لأسباب خارجة عن إرادتي، ومنها أن الفترة المنصرمة تجاوزت ربع قرن منذ إنطلاقة الثورة. فهناك عناصر ربما كانت غير معروفة لي شخصيـاً وبشكل مباشر قبل نهاية عام ٦٤ ـ وبداية ١٩٦٥ م، وهي الفترة التي اختفيت فيها، بعد اعتقالي من قبل السلطات الاستعمارية في ١٩٦٥/٢/٤ م.

والى كل رفاقي الذين أسهموا في هذه التجربة وما زالـوا على درب التقدم والحرية أن يطوروا هذه المـوضوعـة لتكون شـاهداً على مـا أنجزه شعبنـا اليمني وطلائعه الثورية .

محمد سعيد عبدالله «محسن»

الجـــزء الأول

الفصـــل الأول:

الحركـــة الوطنيـة والموقف من الكفاح المسلح

إن نضال الحركة الوطنية اليمنية عبر مختلف المراحـل التاريخيـة الماضيـة هو جزء لا يتجزأ من تاريخ ونضال الشعب اليمني عبر التاريخ، وهو جزء لا يتجزأ من الحلقـات المتصلة بنضال الشعب العـربي الذي كـان وما زال مـركـز إهتمـام وتركيز الإستعمار القديم والجـديد، والـذي عانى من السلب والنهب والإستعبـاد بشكل أو بآخر نفس ما عاناه شعبنـا اليمني بشطريـه من قبل المستعمـرين الأتراك والانكليز وغيرهم، حيث أن التاريخ الكفاحي البطولي لشعبنا اليمني ضد مختلف الغـزوات الأجنبيـة والتي كـانت من محصلة تلك الغـزوات سيطـرة الإستعمـار التركي والإنكليزي على اليمن، قد أثبت هذا الترابط. إن مصالح الشعوب مترابطة وواحدة لا تتجزأ، مثلما هو نضالها مترابط أمام تلك المطامح والأطماع والأهداف الإقتصادية والعسكرية والسياسية والثقافية للمستعمرين، والذين اتفقوا على تقاسم وتقسيم أراضي وثروات الشعوب فيما بينهم، واتفقوا على تقاسم الأسواق لبيـع منتوجاتهم والمتاجرة بالأيادي العاملة التي كانـوا يجلبونهـا من البلدان التي تقع تحت نفوذهم والتي إحتلوها بقـوة ترسـانة أسلحتهم، ورمـوا بكل ثقلهم فيهـا. مستخدمين أبشع الأساليب والوسائل اللاإنسانية ضد السكان.

كمـا أن نضال الشعب اليمني وحـركته الـوطنية الـديمقراطية مرتبط ـ دون إنفصـام ـ بنضال حـركة التحـرر الوطني العربية والعـالمية، فهنـاك العـديـد من الثـورات والإنتفاضـات تأثـرت بها الحـركة الـوطنية اليمنيـة على النطاق العـربي والـدولي، وفي المقـــدمـــة ثـورة أكتوبـر الاشتراكيـة العظمى التي فتحت آفـاقـاً

جديدة ورحبة واسعة أمام نضال الشعوب المضطهـدة والمغلوبة على أمـرها والتي كانت تفتقر إلى الخلفية والسند في دعم نضالها ضد القراصنـة والمحتلين، ومنها شعبنـا اليمني في الشطر الجنـوبي من الوطن ، والـذي أحتل من قبـل الأستعمـار البريطاني في ١٩ يناير ١٨٣٩م حتى ٣٠ نـوفمبر ١٩٦٧م عـام طرده بعـد مقاومـة باسلة .

وقد شكلت ثورة أكتوبر الإشتراكية العـظمى وظهور النـظام الإشتراكي على النـطاق العالمي تغيـراً جذريـاً في ميزان القـوى الدوليـة لصالـح القوى الـوطنيـة والديمقراطية التقدمية والإشتراكية ، حيث أن شمال الوطن حصل على استقلالـه بعد عام واحـد من إنتصار ثـورة أكتوبـر ١٩١٧م، بعد خـروج تركيـا مهزومـة من الحرب العالمية الأولى وتقاسم مناطق نفوذهـا من قبل الإستعمـار الأوروبي، وقد ترك الإستعمار التركي اليمن بعد نضال عنيف خاضـه شعبنا اليمني، وشكـل هذا النضـال ذلك الإنتصـار الذي تـزامن مـع ظهـور أول دولـة إشتـراكيـة في العـالم والإنتصـارات التي حققتها على الصعيـد الدولي وبـالذات بعـد الحرب العـالمية الثانية وهزيمة الفاشية وقيام دول المنظومـة الاشتراكيـة، التي لعبت دوراً كبيراً في نضال الشعوب، ودفعت بحركات التحرر الوطني العربية والعالمية الى الأمام .

فبالإضافة الى النتائـج التي حققتها ثـورة أكتوبـر والإنتصارات التي حققهـا الإتحاد السوفياتي والحركة الثوريـة العالميـة ضد الإمبـرياليـة والفاشيـة، وإنتشار أفكـار الماركسيـة اللينينية بين الشعـوب وحركـة التحـرر الـوطني المنـاضلة ضـد الإستعمار والإقطاع والرجعية والملكية وضد الإستغلال والإضطهاد ونيل كثيـر من الشعوب إستقلالها ومنها شطرنا الشمالي من الوطن عام ١٩١٨م .

وقد قامت بعد ثورة أكتوبر الأشتـراكية حـركات التحـرر الوطني في البلدان المستعمرة ولعبت الأحزاب والتجمعـات الوطنيـة الديمقـراطية أدواراً مختلفـة في فضح الأيديولوجية الأقطاعية والبرجوازية، وساعدت حـركات التحـرر في تشديـد نضالاتها ضد الإمبريالية والإستعمار والأنـظمة الإقـطاعية والـرجعية ومن تـطوير نضـالاتها التي شهـدت فترة الخمسينـات والستينات إنتصـارات عظيمـة، حققتها

حـركـات التحـــرر الـوطني بمجمـــوعهـا، وحصلت مجمـــوعـة من البلدان على الإستقلال (بغض النظر عن إتجـاه تطورهـا اللاحق)، وتمكنت شعـوب أخرى من القضـاء على أنظمـة ملكية رجعيـة في آسيا وأفـريقيا وأميـركـا الـلاتينيـة، وسعت وعززت بدورها الجبهة العالمية المعادية للأستعمار والصهيونية والرجعية وعملائها وعمقت مكانة الحركة الثورية العالمية.

لقد كان لقيام ثورة كوبا ضد الإمبريالية الأميركية ونظام «باتيستا» وإنتصارها في منطقة هامة كانت تعتبرها الإمبريالية الأميركية قلعة محصنة، لا يمكن أن تؤثـر فيها الإشتراكية، واستمرارية نضال الشعب الفيتنامي ضد المستعمـرين الفرنسيين والأميـركان وعمـلائهم ـ دوراً فعالاً أيقظ الـوعي الـوطني في البـدان المستعمـرة والتابعة.

كما لعبت وسائل الأعلام بما فيها الإعلام العربي الـوطني (على الرغم من النوعية والمضمـون غير الجـذري له) لعبت دوراً كبيـراً في إذكاء الحمـاس داخل المنطقة اليمنية بكاملهـا شمالاً وجنـوباً، وسـاعدت التجمعـات والتنظيمـات على الدخول المباشر في تنظيم ذاتها، وإيقاظ الحس الوطني الجمـاهيري بشكـل أكثر فعالية.

كما إن حكومة (مُصدّق) في إيران عام ١٩٥٢م وإجراءاتها الوطنية وغيـرها من النضالات التحررية والعلاقات والبعثات مـع البلدان التحرريـة والإشتراكيـة، وذهاب إلشباب والـطلاب الى الدراسـة في الجامعـات والمعاهـد والمدارس في الدول الاشتراكية والبلاد العـربية التحـررية، إلى جـانب قيام ثـورة ٢٣ يوليـو في مصـــر عـام ١٩٥٢م التي أطـــاحت بـالنـــظام الملكي الـــرجعي ونضـــال الشعب الجزائري، شعب المليون ونصف المليون شهيد، ضد الإستعمار الفرنسي وغيره من الشعوب الأخرى التي صعّدت النضال ضد الإمبريالية والإستعمـار القديم في مناطق مختلفة كل ذلك لعب دوراً في تصعيد المد التحرري في المنطقة العربيـة ودفعت به خطوات جديدة الى الأمام في الوقت الذي فقدت فيه الإمبريالية مواقع لها في بلدان أخرى من العالم.

لقد كان لدعم الإتحاد السوفياتي الأممي ومساندته لقوى الثورة العالمية أثره الواضح بحيث تمكنت كل تلك القوى من تحقيق إنتصارات مختلفة في ميدان النضال التحرري الوطني ونالت كثير من البلدان المستعمرة والتابعة أستقلالها.

إن ولوج حركات التحرر الوطني مرحلة جديدة كهذه من التحرر والتقدم مكنّت - بشكل أكثر فعالية - التنظيمات الماركسية - اللينينية، وأحزاب البرجوازية الصغيرة والأحزاب القومية وتياراتها المتباينة من رفع شعارات وأطروحات تقدمية الى جانب شعارات وأطروحات وطنية تحررية معادية للإستعمار والإستعمار الجديد لعبت دوراً تحررياً، كان لكل ذلك نتائجه الإيجابية اللاحقة في تحرير كثير من البلدان.

ووضعت احزاب البرجوازية الوطنية والقومية شعارات اصلاحية ترفض الاستعمار المباشر لتضع بهذه الصيغة نفسها بديلاً محلياً له، ولكنه يرتبط ارتباطا غير مباشر بالاستعمار الجديد، كما هو واقع في كثير من البلدان الافريقية والاسيوية والاميركية اللاتينية اليوم... على انه مع ذلك فقد ساهمت في تلك الفترة في تعزيز مكانة الحركة التحررية بطريقة غير مباشرة من خلال هذا التحول النسبي في نضالها ضد الاستعمار المباشر.

على أن شعبنا اليمني الذي هو جزء من الوطن العربي، والذي إرتبط ارتباطاً مباشراً بكل ما أعتمل فيه أو عانى ما عانته مختلف الشعوب العربية، عبر مئات السنين من غزو إستعماري، خاض نضالاً وطنياً ومعارك سياسية وإجتماعية متواصلة عبر المراحل التاريخية المختلفة ضد الإستعمار ونظام الحكم الإمامي وتمثلت تلك النضالات الوطنية العفوية في مجموعة من الإنتفاضات قدم فيها شعبنا في اليمن أروع التضحيات والبطولات الجسام من أجل طرد الغزاة المستعمرين وتصفية النظام الإقطاعي الملكي والدويلات السلاطينية الرجعية في سبيل إعادة تحقيق وحدة الوطن الممزق، والذي يعتبر من أكثر البلدان تخلفاً ومعاناة.

وإنطلاقاً من كل ذلك وإستناداً إلى الخلفية التاريخية لنضال الحركة الوطنية

اليمنية، فلا بد من أن نتناول بشكل سريع تطور مسار الحركة الوطنية المعادية للإستعمار البريطاني والحكم السلاطيني الرجعي العميل في الجنوب، والنظام الملكي الإمامي في شمال الوطن على قاعدة «إن نضال الوطنيين اليمنيين كل لا يتجزأ عبر التاريخ» وسيظل كذلك.

لقد واجهت الحركة الوطنية اليمنية منذ نشوئها ونمو تشكيلاتها التنظيمية ظروفاً صعبة ومعقدة وشائكة ومتداخلة كانت قد تراكمت عبر مئات من السنين التي سبقت تكوينها. ويعود ذلك إلى الواقع الإقتصادي الإجتماعي والثقافي المؤلم المتخلف من كافة الجوانب وإلى ما عاناه الشعب اليمني من عملية القهر الإجتماعي,والتمزق السياسي الذي كان وما يزال يعيشه الوطن العربي بشكل عام، والذي وجد إنعكاسه الأكثر قتامة على الوطن اليمني، بحكم السيطرة المركزية للإقطاع المتخلف، والتي وقعت اليمن تحت نفوذه منذ نشوء النظام الإقطاعي، وخاصة إبّان الدولة الإسلامية وسيطرة الإستعمار البريطاني على الجنوب، وسيطرة علاقات الإنتاج البدائية والعبودية والإقطاعية، العميقة الجذور.

وكانت المنطقة اليمنية تعيش حقاً علاقات وتخلف القرون الوسطى، ومرجع ذلك إلى تأخر نشوء الرأسمالية فيها،وإلى الصراعات والخلافات الداخلية، المذهبية الدينية الجزئية المناطقية والقبائلية والعشائرية. وقد أشار كارل ماركس «إلى أن أصل نشوء الرأسمالية كانت بمثابة نفي للهياكل الإجتماعية الإقتصادية الرأسمالية» وحيث أن المنطقة العربية ومنها اليمن لم تمر بمرحلة الرأسمالية ـ إلاّ في بعضها وبوقت متأخر ـ ولم تقم فيها ثورة برجوازية «. . . . وهذه المسألة التي يتذرع بها البرجوازيون والرجعيون اليوم بإستحالة إنتصار الإشتراكية في أيٍّ منطقة من الوطن العربي كأطروحة مضللة، أثبتت الوقائع والأحداث أنها مجرد وسيلة يختفون وراءها للوقوف ضد إرادة الشعوب وكل ما هو جديد مُنافٍ لأنظمتهم التقليدية الرجعية، . .»لقد عانت المنطقة اليمنية من الأسباب والعوامل الذاتية والموضوعية ما ساعد على بقائها ضمن دائرة التخلف الإقتصادي الإجتماعي

الشديد وأبطأ بعملية النمو الثوري لقوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج الجديدة.

ومن بين هذه الأسباب والعوامل:

١ ـ جذور التيارات الدينية المتزمتة التي عرقلت عملية التطور التقدمي في اليمن، والصراعات القبائلية والمذهبية التي عانت منها بلادنا اليمن ردحاً من الزمن، وعمل الإستعمار، والحكم الملكي الإمامي على تشجيعها.

٢ ـ الفكر والنزعة القومية الشوفينية الضيقة التي سادت وتسود المنطقة العربية،سحبت نفسها على مرحلة تاريخية وفعلت وتفعل فعلها ضد كل ما هو جديد وتقدمي، على الرغم من الجوانب الايجابية التي لعبتها الحركة القومية في قضايا التحرر من الاستعمار وضد الامبريالية والصهيونية.

٣ ـ الصراعات والخلافات الداخلية التي مزقت المجتمع اليمني وسببت له نزفاً دائماً ومعاناة متواصلة وأبعدته عن ركب التقدم الحضاري المعاصر، وتركت آثارها حتى وقتنا الحاضر. . (وكأنها عملية وراثية). .

٤ ـ وضع القاعدة الإقتصادية ـ الإجتماعية والثقافية الشديدة التخلف والتباين الإجتماعي مضافاً إليه الرواسب الزائفة والأوهام العنكبوتية الرجعية العالقة في ذهنية الشعوب العربية ومنها شعبنا اليمني، وتأثير علاقات الإنتاج الإقطاعية وبقايا العلاقات ما قبل الإقطاعية كالعشائرية والقبائلية الخ.

٥ ـ عدم وجود قوى عمالية منتجة طوال الفترة الماضية وحتى بداية الخمسينات حينما ظهرت نواة الطبقة العاملة المحدودة كما ونوعاً في المؤسسات الاستعمارية في «مستعمرة عدن» والتي بميلادها برز عهد جديد ومادة خام ثورية للحركة الوطنية اليمنية، شكلت بفعل تواجدها بداية لوعي إجتماعي جديد، وتشكيل نواة تنظيمها بتأسيس النقابات، والتي ترتب عنه ومن خلاله تأسيس التنظيمات السياسية والإجتماعية، ومكنت الحركة الوطنية من الإطلاع على تجربة نضال الحركة الثورية الجارية في الساحة العربية والدولية، على الرغم من سيطرة تنظيمات البرجوازية الصغيرة والقومية عليها منذ البداية.

وقد توزعت الولاءات السياسية والايديولوجية والتنظيمية من خلال تلك التنظيمات والتجمعات التي تتبنى الأفكار القومية والأفكار المعادية لفكر الطبقة العاملة نفسها، كإمتداد للتيارات القومية المركزية في الوطن العربي، أو بعضها من صنع النظام الإستعماري «كالجمعية العدنية، حزب رابطة أبناء الجنوب، حزب الشعب الإشتراكي . . . . الخ»، جميعها رفعت شعارات إنفصالية كالرابطة ومن سبقها كالجمعية العدنية «عدن للعدنيين» وحزب الشعب الإشتراكي» المعادي لوحدة الحركة العمالية اليمنية والأفكار الثورية الجديدة بالرغم من أنه حاول تبني وإحتواء الحركة العمالية وجعل منها قاعدة له، ولكنه كان على علاقة وثقى بحزب العمال البريطاني والنقابات «الصفر» فالرابطة أنشئت بإيعاز من السلطات الإستعمارية وتحت إشراف مخابراتها، والتي سبق وأن قامت بتشكيل «الجمعية العدنية»، وكانت السلطات الإستعمارية تعتقد أنه برموز جديدة وأسماء جديدة ويافطات وشعارات براقة يمكن أن تنطلي على طلائع الحركة الوطنية اليمنية مخططاتها الرامية الى تكريس سيطرتها وحماية مصالحها الإقتصادية والعسكرية.

ثم أنتجت بيضة الإستعمار البريطاني «حزب الشعب» كفرع لحزب العمال البريطاني، ليلعب الدور المنسجم مع إتجاهات حزب العمال داخل الحركة النقابية اليمنية، ويكون المعبّر عن سياسته في جنوب اليمن المستعمر.

٦ ـ التجزئة السياسية القسرية للأرض والشعب اليمني والذي تمثل بوجود أراض يمنية محتلة من قبل النظام السعودي «حرب ١٩٣٤» وتجزئة الشطر الجنوبي من اليمن الموزع إلى مشيخات وإمارات وسلطنات وصلت إلى ٢٤ سلطنة وإمارة ومشيخة[١] خاضعة للإستعمار البريطاني ومنفصلة عن شمال الوطن اليمني، إلى جانب التمزق والصراع داخل هذه الكيانات الهزيلة نفسها.

وقد كان لهذه التجزئة وهذا التقسيم لليمن «الطبيعية» آثاره السلبية في

---

(١) راجع العدد الأول من نشرة «الثوري» الصادرة في ١٨/١٠/١٩٦٧ ـ الجزء الثاني من الكتاب.

عمليـة نهضة البـلاد، حيث ظهر أن كـل جزء من اليمن المشـطّر يُحكم من قبـل سلطة بـذاتها: السعـودية، والإستعمـار البريـطاني، والنـظام الـرجعي الإمـامي، والسـلاطين والمشائخ. . الخ، ولعبت هذه التجزيـة السياسيـة دوراً سلبياً ومعيقـاً للحـركة الـوطنية اليمنيـة التي نشأت وبـدأت نضالهـا في ظروف صعبـة ومعقـدة للغاية، إضافة للخلافات الداخلية والتباين في منطلقاتها الإجتمـاعية والفكـرية، حيث كـان النـظام الإمـامي يمـارس حكمـاً فـرديـاً مـطلقـاً بكـل مـا فيـه من ملاحقة وبطش وقمع ضد اي صوت وطني معارض إضافة الى فرض الضرائب على البشر والحيوانات والمنتوجات التي لم يُخَصص منها شيء لبناء الوطن، وكان ما يقدمه للشعب الارهاب، واستمرار التخلف، وفرض العزلة على الوطن والشعب، وقد استمر هذا الوضع حتى انبلاج فجر ثورة ٢٦ من سبتمبر ١٩٦٢ م.

وبـالمقابـل سيـطر الإستعمـار البـريـطاني على الشـطر الآخـر، وإستخـدم مختلف أسـاليب القمع والإضـطهاد والقتـل والإذلال ضد الشعب، ونهب الثروة وتقسيم الجنـوب إلى أجزاء متنـاثرة، ومـارس ما يمـارسه كـل مستعمر أجنبي من سياسة تكريس وتعميق العلاقات البالية، والدفع بالصراعات والقتـال بين القبائـل والعشائر، وإستخدام كل ما يخدم أهـدافه ومصـالحه معتمـداً على سياسـة «فرق تسد». وركز الإستعمار البريطاني على المستعمرة «عدن» كنقطة وثوب إستـراتيجية رئيسـة، ورمى بثقله الأساسي فيهـا من خلال تحـويلها إلى سـوق تجارية ومحطة «ترانزيت» ـ تصدير وإعادة تصدير منتجاته ـ وبنى أضخم القواعد العسكرية فيها، وعزل بينها وبين بقية المناطق اليمنيـة، وميزهـا(بحكم تواجـد مصالحـه فيها) عن بقية أجزاء الجنوب وأعتبر أبناء المناطق الريفية من أرض اليمن شمالاً وجنوباً فيها أجانب! بهدف مسخ وتذويب يمنية المنطقـة وعروبتهـا، في الوقت الـذي إعتمد على أبناء الجاليات الأجنبية كبديل للسكان اليمنيين، وشكل منهم قـوات شرطـة ورتّبهم في المـواقع الإداريـة للمستعمـرة عـدن وجعـل منهم مشـرفين على أبنـاء المنطقة تحت نفوذ وتوجيهات الضباط الإنكليـز، كل ذلـك بعد أن فـرض سلسلة من الإتفاقيات الهزيلة المذلـة والمنفردة مـع العملاء من السـلاطين والمشائـخ،

تارة بالترغيب وتارة بالترهيب، حيث بدأها باتفاقية عام ١٨٣٩م مع سلطان لحج وإنتهاء بتشكيل حكومة الإتحاد الفدرالي المزيفة التي هبت الجماهير اليمنية لتقف ضدها فسقط منها العديد من الشهداء.

أما الأجزاء الأخرى من المنطقة اليمنية فلا تزال حتى الوقت الراهن تحت النفوذ السعودي الذي يمارس ـ هو الآخر ـ أبشع أنواع الظلم والقهر، ليس ضد أبناء هذه المناطق فحسب وإنما ضد شعب المنطقة كلها، التي يُصدِّر ثرواتها الى بنوك الدول الإمبريالية، وسمح ببناء القواعد العسكرية المعادية فيها، وأباح بكل صفاقة للإمبريالية الأميركية إستخدام كل الثروة والأراضي ضد الشعوب التواقة للحرية والسلام، وحرم شعب شبه الجزيرة من أبسط حقوقه السياسية والإجتماعية في السيادة والإستقلال على أرضه وفرض القيود الرهيبة على مواطنيه قسراً.

وقد جعل من أرض الشعب سجناً كبيراً لشعب شبه جزيرة العرب والذي ما زال يرزح تحت وطأة الإستبداد الذي يشبه إستبداد القرون البعيدة التي راجت فيها تجارة العبيد.

لقد فرض الإستعمار والرجعية العربية والمحلية التخلف بمختلف جوانبه وبأبشع صوره ظلاماً وظلماً في حياة شعبنا عبر حقب تاريخية طويلة.

ولم يعمل الإستعمار والرجعية على إستغلال اليمن سياسياً وإقتصادياً لحماية مصالحهم وإستراتيجيتهم فحسب بل عملا على محاولة طمس الثقافة الوطنية اليمنية وعرقلة نموها وتطورها وتمزيق وحدة الوطن اليمني وما زالا يعملان ذلك في الظروف الجديدة بالرغم من سقوط الحكم الملكي في الشمال وطرد الإستعمار وعملائه المحليين من الجنوب.

لقد كان كل أجنبي يحتل اليمن يحاول أن يغرس ويفرض القيم والثقافة التي ينتمي إليها ويحملها معه، وطمس كل ماله صلة بالثقافة الوطنية.

على أن الوطنيين اليمنيين على إختلاف مشاربهم ظلوا يقاومون هذه المحاولات الإستعمارية ويكرسون الثقافة الوطنية للشعب اليمني.

إن المستعمرين الأحباش والأتراك والإنكليز عملوا على تشييد ثقافتهم خلال فترة إحتلالهم المتعاقب لليمن، في مجالات الفكر والأدب والفن والتراث وغيرها من المجالات، وقد ساعدهم على نشاطهم ذاك الائمة والسلاطين بانفصال بعض المناطق اليمنية في الجنوب عن الدولة المركزية في صنعاء ابتداء بتمرد وانفصال فضل بن علي بن صالح عام ١٧٨٢ م عن الامام المنصور بن حسين بن قاسم في صنعاء[1].

وزاد هذا الإنفصال من شقة الخلافات وتعميق التخلف الثقافي الذي أشارت إليه مختلف النقوش اليمنية القديمة، بل لقد أُبقيَ الشعب اليمني بعيداً عن أي موقف وفعل يخدم أهدافه ومصالحه وأعتمد الأئمة على صراع المذاهب الدينية وصراع القبائل الذي كان سبباً من أسباب الإنفصال لشعبنا وأرضنا، بل وأثر على مسار علاقات الوطنيين اليمنيين في نضالهم، كما اعتمد الأئمة على تكريس العقلية الدينية الكهنوتية بالطريقة التي تتناسب ومصالحهم كأساس لتكريس العقلية الرجعية والوقوف ضد كل ما هو جديد لخدمة الإنسان ورقيه وإبقاء الشعب اليمني محروماً من أبسط حقوقه ومنها التعليم والتطبيب. . . . الخ.

ففي شمال الوطن حتى عام ١٩٦١م لم يكن هناك سوى خمس مدارس ابتدائية «يقتصر منهجها على تعليم القرآن، والتفسير، والفقه وجدول الضرب» وكان ٩٩ بالمئة من الشعب يرزح تحت كابوس ظلام الأمية[2].

إن من يراجع تاريخ الأئمة منذ وجودهم على سدة السلطة عام (٩٠٠م) وحتى فترة حكم أسرة حميد الدين (١٩١٨ م - ١٩٦٢ م) تبرز أمامه حقيقة ناصعة هي أن شعبنا قد حرم من أبسط وسائل الحياة العصرية، حُرِمَ من التعليم، من حق

---

(١) راجع كتاب هدية الزمان في اخبار لحج وعدن.

(٢) راجع كتيب اليمن الحديث ص ١٩ للكاتب عبد المنعم شمس المنحاز بكتابه إلى جانب الائمة، الصادر عن دار القاهرة للطباعة والنشر عام ١٩٥٨م.

الإبـداع، ومن مختلف الأنشطة، كـالغنـاء والـرقص، والمـوسيقى، والسينمـا، والمسرح، وغيرها من الأنشطة الثقـافية التي كـانت تعتبر حسب مقـاييسهم عيباً، ومحرَّم ممارستها بموجب العادات والتقاليد البالية، في الوقت الذي كانوا يبيحون لأنفسهم كـل شيء يستـطيعــون عمله من أجـل التــرويـح عن أنفسهم وإشبــاع رغباتهم.

لقـد إمتازت الإمـامة في اليمن بـانغلاقهـا عن الملكيـات والأئمـة في دول أخـرى. غير أن شعبنـا لم يخضع ولم يستسلم البتـة بل كـان يعبـر عن رفضـه المتواصل من خلال الإنتفاضـات والتمردات والـزوامل والأشعـار الشعبية الـوطنية والحمـاسية التي عبـرت بجلاء عن المعـانـاة والحـرمـان من الحقـوق، والعسف والإضطهاد والقتل والتشرد، الذي كان يمـارسه الأئمـة والمستعمرون الأجـانب ـ إبتداءً من الرومان وإنتهاءاً بالإستعمار البريطاني ـ الذين عملوا على دفن الإزدهار الحضاري في اليمن بتعاقبهم المستمر عليه، وأوغلوا في الدمار والتخريب لثقافـة وحضـارة اليمن التي يشهد لهـا التاريـخ والآثار التـاريخيـة المنقـوشـة، والسـدود والقنـوات والمباني التي شيـدت في عهود الممـالك اليمنيـة القـديمـة، من قبـل اليمنيين الذين ظلوا يناضلون ويقدمون التضحيـات بشكل متـواصل، حتى أثبتـوا قدراتهم بشكل فعّال، بطرد الإستعمار التركي، ومن بعدهم أسرة حميد الدين في شمال وطننا صبيحة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م بقيادة الضباط الأحرار، وطرد الإستعمـار البريطاني من جنوب وطننا في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م تحت قيادة الجبهة القومية.

إن دور شعبنا اليمني عبر التاريخ في مجـرى نضالـه المنظم والعفـوي، قد تجلّى في صور وأشكال وأسـاليب مختلفة. لعب الأدب، وخـاصة الشعـر منه في مرحلة معينة من المراحل دور الريادة بـاستنهاض الـروح الوطنيـة. وكان تـأثيره يشد المواطنين الى خوض المعارك ضد المحتلين والغزاة وضد النظام الإمامي.

وقد تميزت فترة الأربعينات والخمسينات بهذا الدور المناهض والواعي في

بعض إتجاهاته لعملية التغيير، ومثلت بعض الأشعار طلقات نارية مزعجة للحكام ودعوات للتغيير على الرغم من الظروف الصعبة التي كانت تعيشها المنطقة اليمنية والوطن العربي الذي كان يحكم حكماً ملكياً مطلقاً وتحت الإحتلال الأجنبي إجمالاً.

لقد كانت هذه العوامل والأسباب الأنفة من بين المسائل الأساسية التي ولدت تراكمات داخلية وسط الشعب اليمني الذي عانى حياة التمزق، والفقر، والعوز، والجهل، والمرض، والتشرد، في بقاع مختلفة من العالم مغترباً عن وطنه بائعاً قوة عمله في سوق الإحتكارات الأجنبية المسيطرة على جزء كبير من المعمورة تُمارس ضده الوسائل والأساليب الاستغلالية والقهرية. . . تلك العوامل - إذن - مهدت لتغيرات نوعية، الأمر الذي كوّن وعياً وطنياً تحررياً متناسباً ساعد على بروز تجمعات سياسية ترفض البقاء والعيش في ظل مثل هذه الأوضاع التي سادت بلاد اليمن.

وقد عمل النظام الإمامي الملكي والنظام الإستعماري على إستمرار عزل الشعب اليمني عن مجرى حركة التحرر الوطنية العربية والعالمية وعن حركة الثورة العالمية، على أن خوف الأئمة الشديدة بعد الحرب العالمية الأولى، وحصول شمال اليمن على الإستقلال عام ١٩١٨م وتوقعاتهم لتدخلات البلدان الإستعمارية الغربية من جديد في الشمال، خاصة بعد فشل المحاولات السابقة لبريطانيا وغيرها من البلدان الرأسمالية بأحتلال الشمال عن طريق القوة، دفعهم - أي الأئمة - لعقد معاهدة الود والصداقة والتجارة مع حكومة جمهوريات الإتحاد السوفيتي المعروفة بمعاهدة «صنعاء» الموقعة في تشرين الثاني من العام ١٩٢٨م، وهي أول اتفاقية يوقعها بلد عربي مع الدولة الأشتراكية الأولى في العالم، وهذا الموقف عبر بحق عن حنكة سياسية للسلطة الحاكمة الممثلة بشخص الإمام يحيى حميد الدين، الذي إستولى على السلطة بعد اندحار الأتراك عن اليمن.

وكانت لهذه الاتفاقية والبيان الصادر في ٢٥ يونيو ١٩٥٦م، الذي أتى بعد

توقيع اتفاقية الصداقة في الأول من نوفمبر ١٩٥٥م في القاهرة بين الاتحاد السوفيتي والشطر الشمالي والذي امتد خمس سنوات وتم بموجبها تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين والتعاون في المجالين الأقتصادي والثقافي، وقدم الاتحاد السوفيتي بعدئذ عرضاً باتفاقية تجارية في ٨ مارس ١٩٥٦م، يعمل بموجبها الاتحاد السوفيتي على إقامة مصانع كاملة، وتزويدها بما يلزم من المساعدات الفنية.

غير أن الإمام لم يعمل على الإستفادة من هذه الإتفاقيات، ولم تأخذ تلك الإتفاقيات طريقها للتطبيق لمصلحة الشعب اليمني، بل بقيت حبراً على ورق في أدراج الإمام يحيى ومن بعده ابنه أحمد بن يحيى حميد الدين. مما أكد أن الإمام اعتبر الاتفاقيات وسيلة سياسية وتكتيكية لمواجهة أي غزو غربي على البلاد، في الوقت الذي كان الإتحاد السوفيتي ينطلق من موقف مبدئي، ومن أهداف ومبادىء ثورة أكتوبر الإشتراكية العظمى المتمثل بتضامنها الأممي مع الشعوب، ومساعدة حركات التحرر من أجل الإستقلال والسيادة والنهوض الإقتصادي والإجتماعي.

في الفترة التي وقعّت فيها تلك الاتفاقيات كانت المنطقة العربية مهددة بتدخلات إستعمارية جديدة من قبل حلف شمال الأطلسي المعادي، وإنشاء القيادة المشاركة من دول الشرق الأوسط حيث وقف الاتحاد السوفيتي ضد هذه المشاريع، مما جعل الإمام يسرع بعقد إتفاقيات أخرى بين اليمن ودولة إشتراكية أخرى كاتفاقية الصداقة المبرمة في ١٣ يناير ١٩٥٨م بين حكومة صنعاء وحكومة الصين الشعبية وتبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما، وأعربت الصين حينها عن تقديم ٧٠ مليون فرنك سويسري لحكومة صنعاء، وأبدت استعدادها لإقامة مصانع وتمهيد الطرق... الخ والإتفاقية التجارية بين حكومة صنعاء وحكومة ألمانيا الديمقراطية المبرمة في ٣٠ يونيو ١٩٥٦م تعهدت بموجبها ألمانيا الديمقراطية باقامة ثلاثة مصانع لانتاج الاسمنت والزجاج والبلاستيك ، على ان تدفع حكومة صنعاء ثمن هذه المصانع من محصولاتها الزراعية.

ان هذه النشاطات السياسية وغيرها للبلدان الاشتراكية داخل اليمن كانت من الاسباب المباشرة وغير المباشرة لنهضة الحركة الوطنية اليمنية وكانت من بين العوامل المساعدة انبثاق الفكر الاشتراكي العلمي، (وهذا الموضوع لا مجال لاستعراضه هنا).

إن تلك الإتفاقيات، وفكرة قيام الإتحاد بين حكومة صنعاء والجمهورية العربية المتحدة في ٨ مارس ١٩٥٨م ووضع ميثاق إنشاء اتحاد للدول العربية الذي وقع بعد قيام الإتحاد الفدرالي في عدن وضرب بعض المناطق في شمال الوطن من قبل الإنجليز والإعتداءات السعودية المتكررة على المناطق اليمنية أتاحت ظروفاً مساعدة لفك الحصار المضروب على الشعب اليمني وبداية لسماع صوت الوطنيين اليمنيين على المستوى العربي والدولي.

إن الإمام أحمد ـ ومن قبله أبيه يحيى ـ عندما كان يشعر بخطرما ـ كما دلت على ذلك الوقائع والأحداث وكلما راودته الشكوك بنوايا الانكليز وغيرهم من البلدان الإستعمارية، يتجه الى عقد اتفاقيات مع البلدان الإشتراكية والبلدان التي تحررت حديثاً، كما تبين تواريخ الإتفاقيات التي وقعت فلم يكن هدف الأئمة من كل ذلك القضاء على التخلف والمساعدة في تخليص الشعب من حياة البؤس والمرض والجهل، ولم تكن الإتفاقيات من أجل تصفية الإستعمار من الجنوب والخروج من حالة الإغتراب الذي تعيشه اليمن أو من أجل استعادة الأراضي اليمنية أو حتى من أجل بناء دولة بمفاهيم القرن العشرين «على الرغم من الكلمات حول تصفية الأستعمار من الجنوب اليمني»، وإنما من أجل أهداف ذاتية، ترتبط بمصالح الأسرة المالكة المتربعة على قمة السلطة ومن أجل حماية عرشها وحتى تستمر اكبر فترة ممكنة، حيث ان النظام لم يخط خطوات عملية ملموسة على طريق تنفيذ الاتفاقية « عدا شق طريق الحديدة ـ صنعاء»! على الرغم مما مثلته من ايجابيات للحركة الوطنية ومن رفض للسيطرة الاجنبية للدول الغربية على شمال الوطن، وساعدت الحركة الوطنية اليمنية في الجنوب للنهوض بمهمات النضال المتعدد الجوانب ضد الاحتلال الاجنبي.

كما أن تلك الإتفاقيات والمعاهدات بين شمال اليمن والبلدان الإشتراكي شكلت نوعاً من الحماية غير المباشرة لإستقلال الشطر الشمالي من اليمن، وخاصة في ظل المشاريع التوسعية الإستعمارية التي كانت على بساط البحث كمشروع «ايزنهاور» وتدخل اميركا في لبنان عام ١٩٥٨م وهو ما كررته فيما بعد عام ٨٢ - ١٩٨٣م و «حلف بغداد» وبعد الإعتداء الثلاثي على مصر ١٩٥٦م، ولهث شركات غربية للقيام بالسيطرة على الشمال من خلال مشاريع الإتفاقيات التي تقدمت بها شركات أميركية (النقطة الرابعة) ودنماركية، كاستخراج المعادن واستثمار ملح الصليف وذلك حين تقدم مستر «ادوتوشل» الإمريكي وطلب تأجير استثمار ملح الصليف لمدة ٩٥ عاماً إلى جانب محاولة الخديوي «عباس حلمي» تأسيس بنك في اليمن.وقد رفضت كل هذه المحاولات والإتفاقيات آنذاك(١).

وعلى إثر تلك الإتفاقيات بين حكومة صنعاء والبلدان الإشتراكية خططت وعملت الدولة الإمبريالية الاميركية لتغيير الأوضاع في شمال اليمن لمصلحتها كاستمرار لمحاولاتها المتتابعة منذ زمن بعيد ، عن طريق بعض افراد الاسرة الحاكمة كسيف الإسلام عبدالله الذي قُتل علي يد أخيه أحمد بعد ثورة الشهيد الثلايا عام ١٩٥٥م، ثم محاولتها مع أخيه الحسن بعد شعورها بأن ولي العهد البدر لا تختلف سياسته عن سياسة أبيه الإمام أحمد، الذي كان قد رفض عروض أميركا، ومنها محاولة بذلت بواسطة وزير الأقتصاد عبدالرحمن أبو طالب» و «وزير الخارجية» «حسن إبراهيم» للسماح بإقامة قاعدة عسكرية في «الجند» مقابل «خمسين مليون دولار» وإقامة محطة إذاعة لصوت اميركا في «قاع الحقل» في منطقة يريم(٢).

وبعد فشل المحاولات الأميركية وضعت خطة لتغيير الأوضاع بعد أن تتأكد من موت الإمام أحمد بن يحيى. وقد لعبت «النقطة الرابعة» في تعز دوراً كبيراً في

(١) اليمن الحديث ص ١٦ المرجع السابق.

(٢) راجع كتاب عبدالله بن أحمد الثور «نكسة الثورة في اليمن» ص ١٦ و ١٧.

هذا المخطط، الذي عرقلته مبادرة الوطنيين طلائع ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م من الضباط، الذين وجهوا ضربتين في آنٍ واحد الأولى للمخطط الأميركي الزاحف على أرض اليمن كبديل للإستعمار القديم، والثانية القضاء على أعتى حكم وهو النظام الإمامي الرجعي، وبذلك مهدوا الطريق للثورة في الجنوب اليمني ضد الإستعمار البريطاني وللنضال بقيادة الجبهة القومية.

لقد هيأت الحركات السياسية والانتفاضات الداخلية في شطري الوطن اليمني ظروفاً معينة في الواقع الاجتماعي، والسياسي، في بلورة بعض المعاناة والمفاهيم على الرغم من شعاراتها الضيقة، ورفع بعضها مصطلحات التغييرات الداخلية والترقيعات الشكلية داخل النظام الإمامي كنوع من التسوية، كما عبرت عن ذلك حركة الأحرار اليمنيين في المراحل الأولى من قيامها والتي بدأت في الظهور في بداية الأربعينات (١٩٤٢م) وتأسيس الجمعية اليمنية الكبرى عام ١٩٤٦م والإتحاد اليمني فيما بعد، حيث كانت هذه الحركة تستهدف قيام حكم إمامي دستوري ليبرالي يحافظ على النظام الملكي ويحقق بعض الإصطلاحات السياسية[١]

على الرغم من ذلك كانت هذه الحركات تعكس على أقل تقدير رفض السيطرة الأجنبية الإستغلالية على البلاد، وأججت الصراعات داخل النظام الإمامي، وأبرزت بعض ملامح ما تقوم به سلطة الإمام من فساد وقهر وعزلة، وقد عبرت حركة الأحرار عبر قيادتها ووسائل إعلامها في الصحف والمجلات والخطابات والكتيبات والتصريحات والأشعار وغيرها من النشاطات عن موقف وطني بمعيار الزمن الذي ولدت فيه هذه الحركة، ولعبت دوراً ساعد على إيقاظ صفوف واسعة من الجماهير اليمنية، وأشاعت في البلاد شعارات وطنية في عقول أبناء الشعب ضد النظام الإمامي الإقطاعي.

وكان للتضحيات العظيمة التي قدمتها جماهير الشعب في انتفاضاتها

---

(١) راجع أهاف الجمعية اليمنية الكبرى.

ومحـاولاتهـا المستمـرة لإسقـاط النـظام الإمـامي المـلكي في اعـوام ٤٨، ٥٥، ٥٩ و ١٩٦١م، حتى سقوطه في ٢٦ سبتمبـر ١٩٦٢م الفضـل العـظيم في إنبلاج فجر جديد مشرق في بلاد اليمن كما هيأت للنضال ضـد الأستعمار في الجنوب اليمني الـذي تمثل بسلسلة من التمردات والإنتفاضات غير المنظمـة في أغلب مناطق الجنوب اليمني [1] والتي كانت تعبر تعبيراً صادقـاً عن رفض الشعب لقوى الإستعمار، ومن ناحية أخرى شكلت عـامـلاً مسـاعـداً في تـوضيـح وبلورة مجموعة من المسائل الوطنية والإجتماعية والسياسية والفكرية في الساحة اليمنية.

وهيأت الشعب اليمنى نضالياً ونفسياً لمعركته الفـاصلة مع المستعمرين وهذا ما أثبتته الجماهير اليمنيـة في دفاعهـا البـاسـل المستميت طوال ٨ أعـوام من ثورة السـادس والعشرين من سبتمبـر والنـظام الجمهـوري، وإنخـراطهـا في ثـورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م، وما قدمته من تضحيات مادية وبشرية كبيرة طوال فترة الدفاع عن الجمهورية الوليدة وثورة الرابع عشر من أكتوبر.

وقـد أفرزت تلك النضـالات والتضحيات صـراعات داخليـة وسط التيارات السياسية المختلفة كنتيجة طبيعية لتركيبها الإجتماعي والفكري، وما خلفـه التيار «الديني والقومي الشوفيني» من تمزق سحب نفسه على المنطقة اليمنية كلها.

على أن التيـارات الوطنيـة التي بـرزت من رحم تلك التيـارات تمكنت من إقتحـام ساحـات النضال منـذ مـطلع الخمسينـات مستفيـدة من التـراث النضـالي للشعب والمقـدمات التي تمخضت عـن الحـركات السيـاسيـة عـربيـاً ويمنيـاً. . خاصة وأن عناصر بعض التنظيمات الجديدة التي تشكلت في الخمسينـات كانت قد مرت بتنظيمات من قبل.

وإذا عدنا إلى طبيعـة التكويـن الـطبقي والايدلـوجي لقيادة هـذه التيارات، سنجد أنه تكوين برجوازي صغير يستند الى قاعـدة فلاحيـة، وأن المواد التثقيفيـة التي تـربت عليها كـان أساسهـا الفكـر القـومي التحـرري المعـادي لـلاستعمـار

(١) الميثاق الوطني ص ١٦٢ و ١٦٣ وكيف نفهم تجربة اليمن الجنوبية.

والرجعية من جانب، والمعادي للشيوعية من جانب آخر.

وقد لعب التيار القومي الذي كان تأثيره في تزايد دوراً كبيراً في أوضاع الحركة الوطنية اليمنية. . ولكن الى جانب تلك التربية فقد كان لشرح المواقف والنضالات الوطنية للحركة الوطنية اليمنية وثورة مصر وثورة الجزائر وثورة كوبا وفيتنام ومطالعة بعض الدراسات والكتب والقصص مثل «العقب الحديدية» لجاك لندن، و «الأم» لمكسيم غوركي. . . الخ من الكتب التقدمية دوراً هاماً وأساسياً في فرز صف واسع داخل حركة القوميين العرب باتجاه متابعة الفكر الاشتراكي العلمي، ومتحمساً للأقتراب منه، وكان لهذا الاتجاه الديمقراطي الثوري الراديكالي الناشيء الذي ظهر منذ بداية الستينات تأثيراته الإيجابية العميقة داخل حركة القوميين العرب والجبهة القومية فيما بعد، وعبر هذا الموقف عن نفسه بشكل جلي في عملية الجدل الواسعة التي بدأت تأخذ طريقها الواضح داخل حركة القوميين العرب في ١٩٦٣م. وكانت الحركة حينذاك مدركة لأبعاده في سياق مجمل التطورات التي تعتمل بداخلها.

إن هذا التيار الديمقراطي الثوري الراديكالي قد أدرك بوعي أنه لا يمكن القضاء على النظام الإستعماري في الجنوب وتصفية الحكم السلاطيني الرجعي العميل إلّا من خلال أشكال نضالية جديدة راقية مجسدة بالكفاح المسلح والعمل السياسي والجماهيري المنظم كسبيل وحيد لتصفية الوجود الأستعماري والسلاطيني.

لقد حلّل الرفيق عبد الفتاح اسماعيل الموقف بقوله: «كانت حركة القوميين العرب التي بدأت تشغل مكاناً بارزاً في الحياة السبياسية من بين التنظيمات الأخرى التي تبنت الكفاح المسلح طريقاً للتحرر الوطني. . . ففي الكتاب الذي أصدرته الحركة أواخر الخمسينات بعنوان «موقفنا من الإتحاد المزيف»، أكدت أنه ليس هناك من أسلوب لطرد الإستعمار البريطاني سوى أسلوب الكفاح المسلح، ومن الضروري الاشارة الى ان تجربة كوبا والجزائر قد تركت اثارها في انتشار الحماس للكفاح ضد المستعمرين الانجليز في بلادنا. . . الخ».

ويضيف الرفيق عبد الفتاح شارحاً:

«وبعد حوار متواصل في مايو ١٩٦٣م بين حركة القوميين العرب والتنظيمات الأخرى بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م، وما تعرضت له من قبل السعودية والملكيين والمرتزقة الأجانب، وكذلك من قبل الإستعمار البريطاني الجاثم على أرض الجنوب، كان لا بد من الإسراع في إعلان قيام الجبهة القومية على ضوء المتغيرات الجديدة والظروف الذاتية والموضوعية التي أفرزتها ووفرتها ثورة ٢٦ سبتمبر، وكذا تواجد القوات المصرية داخل شمال الوطن واستعداد الجمهورية العربية المتحدة لدعم الثورة في الجنوب.

وبإعلان الجبهة القومية في مايو ١٩٦٣م وقيام الثورة المسلحة في ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م بقيادة الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل والتي أتت في ظل الصدام بين تشكيل القبائل ، أحد فصائل الجبهة، والقوات البريطانية»[١] .

ومثّل كل ذلك بداية لمرحلة جديدة من النضال السياسي والعسكري للخلاص من الإستعمار البريطاني وعملائه ومن أجل حماية ثورة ٢٦ سبتمبر ونظامها الجمهوري الذي جابه التآمر المباشر منذ اليوم الأول لقيامه بهدف القضاء عليه في المهد.

وكان لاحتدام التناقضات بين الإستعمار والإقطاع والرجعية المحلية وكافة عملائها من جهة وبين قوى الشعب الوطنية والديمقراطية في اليمن من جهة أخرى، عاملاً أساسياً في إنطلاق ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م والتي كان لقيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م فضل عظيم، ودور أساسي باعتبارها خلفية سياسية، نضالية واجتماعية ، في قيامها ودعمها.

إن الجدل والصراع الفكري والسياسي الذي كان يسود في إطار الحركة

---

(١) مختارات المجلد الأول ص ٣٠٧ و ٣٠٩، عبد الفتاح اسماعيل.

الوطنية وداخل حركة القوميين العرب بشكل خاص. قد عبر عن نفسه بهذا الموقف الوطني التحرري «الكفاح المسلح» ضد الإستعمار والحكم السلاطيني الرجعي العميل نظرياً وعملياً، وهو الذي كانت ترفضه التنظيمات السياسية الأخرى.

وعبر عن نفسه ـ أي الصراع والجدل الفكري ـ مباشرة وعملياً بعد عام وفي المؤتمر الأول للجبهة القومية عام ١٩٦٥م، عند مناقشة الوثيقة العلنية «الميثاق الوطني» حيث دار صراع حاد بسبب عدد من القضايا النظرية والسياسية والتنظيمية التي وردت فيه، وكان الصراع بين تيارين أحدهما يطالب، وبإصرار، التأكيد على الاشتراكية العلمية وعلى مجموعة من القضايا النظرية والسياسية والإجتماعية وذلك بحكم المعاناة والمعايشة الملموسة والنضال اليومي والتجربة الحسية، وبحكم التكوين الطبقي الفقير للقاعدة العريضة للجبهة القومية، وتأثير هذا التيار من خلال مطالبته وإجتهاداته الخاصة واقتناعه بأفكار الإشتراكية العلمية، وإنحدار بعض قيادات هذا التيار من أوساط الحركة العمالية الناشئة التي كان يدور صراع حاد وسطها هي الأخرى وتيار آخر يرفض هذه القضايا كاملة. . .(يمكن لمن يراجع محاضر جلسات المؤتمر الأول أن يعرف أبعاد القضايا التي طرحت من قبل التيار التقدمي في الجبهة القومية وصعوبة الصراع الذي كان يخوضه والذي سحب نفسه حتى خطوة ٢٢ يونيو ١٩٦٩م وظل يؤثر على الخط الأيديولوجي والتنظيمي إلى ما بعد الخطوة، بحكم التربية الأيديولوجية السياسية والتنظيمية التي كان أساسها «المركزية المطلقة ـ نفذ ثم ناقش» وشيوع الفكر القومي الذي تشبعت به الحركة).

ولقد تمكن التيار التقدمي داخل المؤتمر الأول للجبهة القومية المنعقد في ٢٢ ـ ٢٥ يونيو ١٩٦٥م من تحقيق إنتصار كبير لصالح القضايا التي طرحها، ويمكن تشبيه هذا الصراع بالصراع الذي دار في المؤتمر الرابع للجبهة القومية المنعقد في مارس ١٩٦٨م في زنجبار مع فارق الزمن والمكان والمهام بالإضافة إلى اختلاف الظرفين واختلاف القوى التي يستند إليها كل من التيارين.

وأشير الى نصوص «الميثاق الوطني» الذي يقول بـ «أن الثورة الشعبية

المسلحة التي إكتسحت الجنوب كتعبير عن إرادة شعبنا العربي كأسلوب أساسي للمقاومة الشعبية ضد الوجود الإستعماري ومصالحه وركائزه ومؤسساته المستغلة للشعب، إن هذه الثورة لا تهدف الى جلاء المستعمرين فحسب وإنما هي حركة ذاتية تعبر عن عقيدة للحياة شاملة وراسخة لدى شعبنا تستهدف أساساً تغيير الواقع الإجتماعي الذي صنعه الإستعمار تغييراً جذرياً في مفاهيمه وعلاقاته الإجتماعية القائمة على الإستغلال والإستبداد، وتحدد بالضرورة نوع الحياة التي يريدها شعبنا ونوع العلاقات التي يسير متجهاً إليها سواء على مستوياته المحلية أو الإقليمية القومية أو الدولية[1].

إن هذا النص لم يأت من فراغ أو طفرة وإنما حصيلة لعوامل موضوعية وذاتية داخلية وخارجية ولمعاناة عبرت عن نفسها بهذه الصيغة أو تلك. كما أكد التيار التقدمي داخل الجبهة القومية وبأكثر وضوحاً و تمرداً على المفاهيم الفكرية القومية بموقفه قائلاً: «إن الثورة كذلك تعمل لتحقيق التحرر الكامل من الوجود الإستعماري وتخليص الشعب من عوامل سيطرته الإقتصادية والعسكرية والسياسية»[2].

وفي الجانب الهام من جوانب حياة الشعب وكإحدى القضايا النظرية لأفكار الاشتراكية العلمية أشير في الجانب الاقتصادي الى:

«ضرورة التحرر الاقتصادي الكامل من سيطرة الرأسمال الأجنبي المستغل وشركاته الإستعمارية الإحتكارية وإعادة بناء الأقتصاد الوطني على أسس جديدة وسليمة تتمشى مع مبادىء العدالة الإجتماعية وتحقق من خلالها سيطرة الشعب على مصادر الثروة ووسائل الإنتاج»[3].

إن صياغة نظرية كهذه «سيطرة الشعب على مصادر الثروة ووسائل

---

(١) كتاب «كيف نفهم تجربة اليمن الجنوبية ص ٢٠٧» من الميثاق الوطني.

(٢) الميثاق الوطني.

(٣) الميثاق الوطني ص ٢١٠ و٢١٣.

الإنتاج»، تعتبر من القضايا التي تعالجها نظرية الاشتراكية العلمية، ولا يمكن أن تأتي صدفة أو من عدم إدراك ما تعنيه، بقدر ما هي غاية هذا التيار التقدمي داخل الجبهة القومية يناضل من أجل تحقيقها، وهذا ما أثبتته الأحداث وأكدته التطورات والإجراءات منذ ٢٢ يونيو ١٩٦٩م وحتى اليوم، حول الصراع بين الإتجاه الديمقراطي الثوري الراديكالي الذي يدفع بتثبيت الجديد التقدمي لصالح البناء الإشتراكي في اليمن في ظل ظروف معقدة ومتشابكة وبين تيار يسعى لتغيير شكلي في مناحي الحياة العامة.

إن التيار التقدمي طبَّق ومارس على صعيد الواقع ومن خلال النضال اليومي وحسم الصراعات الداخلية لصالحه، سياسة وايديولوجية وطنية ديمقراطية تقدمية تهدف الى سيادة الإشتراكية في اليمن.

إن ايمان الجبهة القومية بالنضال المسلح كطريق وحيد لتحرير الجنوب من الإستعمار والحكم السلاطيني، لم يأت هو الآخر صدفة بقدر ما أتى تتويجاً لنضال شعبنا عبر مراحل تاريخية طويلة وكتعبير عن كل تلك المعاناة التي كان يعانيها شعبنا وهو ما إستطاعت الجبهة القومية أن تتلمسه وتعيد صياغته نظرياً في الميثاق الوطني وتطبقه من خلال تصعيد الكفاح المسلح على طول وعرض جنوب اليمن المحتل، إضافة إلى مجموعة من العوامل الأساسية أسلفنا ذكرها في سياق الحديث.

لقد فشلت كافة الحركات والتنظيمات السياسية السابقة التي كانت تنادي بالعمل السياسي السلمي لتحرير الجنوب كوسيلة أساسية نظرياً وعملياً ضد الكفاح المسلح، غير أن حركة القوميين العرب التي شكلت الفصيل الأساسي للجبهة القومية رأت أن هذا الطريق مسدود ولن يحل المشكلة الأساسية مع الإستعمار، وهذا ما أكدته الوقائع والأحداث التاريخية المتلاحقة ومحاولات إحتواء الثورة من داخلها كشكل من أشكال التركيع الذي كان الإستعمار وعملاؤه والرجعية العربية يخططون له ويمارسونه قبل الإستقلال في ١٣ يناير ١٩٦٦م، وبعد الاستقلال في ٢٠ مارس ١٩٦٨ و٢٧ يوليو ١٩٦٨م وما تلاها من محاولات

وعلى يـد نفس القوى التي سـاهم الإستعمار بخلقهـا في السـاحـة وأرضعهـا من ثديه، ومن خلال المحاولات الإنقلابية، والتخريب الداخلي المستمر.

. . على أن النضـال الذي خـاضته الحـركة الـوطنية اليمنيـة قبل ثـورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبـر، شكل نقـطة تحول في نـاريخ الشعب اليمني، وتبنت هـذه الحركة فكراً جديـداً وطنياً ديمقـراطياً تقـدمياً، ولعبت دوراً مؤثـراً ومتصاعـداً في الحياة الداخلية الفكرية والتنظيمية والسياسية للجبهة القومية عبـرت عن نفسها في مواقف الجبهة القومية قبل الإستقلال وبعده «على الرغم من عدم قدرة الحـركات السياسية المذكورة تلمس رغبات الشعب وطموحاته ومعاناته بحكم تركيبها الطبقي والأيـديولـوجي ومصالحهـا الطبقيـة والسياسيـة الضيقة وإنعـزالهـا عن الجمـاهيـر ومصالحها وطموحاتها وغياب الـدور المستند إلى الجمـاهير والمنـظِّمة لـه، وعدم قدرتها على الخـروج من برجهـا العاجي المنعـزل وارتقائهـا الى مستوى مجـابهة المخططات الإستعمارية والرجعية التي كانت تحاك ضد الشعب اليمني».

فقبل الإستقلال كـانت الجبهة القـومية قـد عملت على الوقـوف ضد كـافة المحاولات التي كانت تريد أن تمليها القيادة المـركزيـة لحركـة القوميين العـرب على الجبهة القومية، وحددت موقفاً واضحـاً عبر عن الرفض لتلك المواقف التي لا تتفق وأهـداف الثورة وضمـان استمرارهـا، وتمـردت على القيـادة المـركـزيـة وقطعت الصلة بها.

ورفضت في ذات الـوقت محاولـة أجهزة مصـر الإستخباريـة التـدخـل في أهدافها وتحقيق طموحاتها «على الرغـم من إنحيـاز صف واسع من قيـادة الجبهة القومية بحكم العلاقات والتأثيرات المختلفة إلى جانب القيادة المركـزية للحـركة والتي كانت متأثرة ومدعمة لموقف الحركة وعلاقاتهـا القوميـة». إن هذا المـوقف وجد تعبيراً جلياً عنه برفض إتفاقية ١٣ يناير ١٩٦٦م القسرية التي فرضتهـا أجهزة مصر الإستخباراتية بالتنسيق مع سلطة صنعاء آنذاك وبالاتفاق مع بعض القيـاديين من الجبهة القومية ومواقف القيادة المركزية للحركة الداعـم لهذه الإتفاقية، حيث وضعت إتفـاقيـة ١٣ ينـايـر الثـورة في مفتـرق طـرق، إمـا تسليمهـا للسـلاطين

والمستوزرين والعملاء والساسة الإنتهازيين.وهذا يعني تحقيق رغبات المستعمرين والرجعيين الذين فشلوا في صد هجمات الثورة، وإما الرفض لهذه الإتفاقية مما يعني تحمل تبعات هذا الموقف الحاد والخطير، وفي مقدمة ذلك الوقوف ضد سياسة المخابرات المصرية وخطها في المنطقة وكذلك قيادة الحركة والتيار الانتهازي داخل الجبهة القومية الذي وقف ضد القضايا التي أشير إليها سابقاً حول بعض قضايا أفكار الاشتراكية العلمية التي دار النقاش والجدل حولها في المؤتمر الأول للجبهة . .

وبوعي وإدراك اختارت القيادات والقواعد داخل الجبهة القومية الطريق الآخر الصعب.وتحملت القيادات كافة التبعات والمخاطر والصعاب بما فيها محاولات التصفية الدموية في الحرب الأهلية الأولى والثانية، حيث كانت المخابرات المصرية وعملاؤها المتفقون مع السعودية وعناصرها الى جانب عناصر بريطانيا من مستوزرين وسلاطين يعتقدون بإمكانية تصفية الجبهة القومية والسيطرة على الأوضاع وتسليم البلاد بعد منحها استقلالاً شكلياً للعملاء الاحتياطيين، وذلك على جثث المناضلين وتضحيات الشعب، بحيث يرتبون بعد ذلك الأوضاع في المنطقة بما يتمشى والسياسة الرجعية في المنطقة كما هو حال أوضاع بعض المناطق اليوم التي رتبت بريطانيا أوضاعها قبل رحيلها وتمكنت من خلال ذلك من إستمرار سيطرتها بشكل غير مباشر ومن خلال رموز محلية، وهو الهدف الذي كانت ترمي إليه بريطانيا من خلال الأحزاب السياسية التقليدية .

وبإدراك الجبهة القومية لخطورة المرحلة وما أحدثه الميثاق الوطني من إهتزاز لمختلف القوى بما فيها أجهزة المخابرات المصرية وبعض الأنظمة العربية، وقوى محلية مرتبطة بها فقد عقدت مؤتمرها الاستثنائي الثالث الذي يُعتبر أهم حدث في تاريخها والذي حدد مستقبل الثورة وأتى بعد رفض قواعد الجبهة القومية في القطاعين المدني والعسكري في الريف والمدينة للدمج والتي أعلنت يوم ١٤ أكتوبر ١٩٦٦م في بيان لها انسلاخها عن «جبهة التحرير» التي قامت على أساس البيان المفروض قسراً على الجبهة القومية وثورة الشعب

في الشطر الجنوبي من اليمن، وقد أتى المؤتمر المنعقد في الفترة من ٢٩ نوفمبر - ٢ ديسمبر ١٩٦٦م في منطقة حُمَر وثبت بعد تقييم وتحليل ونقد شامل للتجربة منذ إنطلاقتها هذه الخطوة، وأعلن رسمياً الإنسحاب من «جبهة التحرير» وحدد شروط وأسس للوحدة الوطنية المطلوبة، رفعت في مذكرة للرئيس جمال عبد الناصر، ولحكومة الشطر الشمالي من الوطن، وأعلنت لكافة جماهير الشعب.

.. إن هذا الحدث يعتبر من أهم الأحداث والإنعطافات وأخطرها التي جابهتها الثورة والجبهة القومية قبل الإستقلال، فقد وضع الثورة وقواها أمام سؤال كبير... هل تستمر الثورة أم لا!؟

ولولا الموقف الناضج الواعي والرافض لأية وصايا أياً كانت، ولولا الحس النضالي الثوري لدى قواعد وقيادة الجبهة القومية المدعومة جماهيرياً لكانت الأوضاع قد نحت منحى آخر بعد الإستقلال، فيما إذا تسلمت السلطة «جبهة التحرير» التي تضم أولئك الذين وقفوا ضد الثورة منذ البداية وناصبوها العداء وشنوا عليها حملة إعلامية وسياسية واسعة، حيث أن «جبهة التحرير» ضمت مستوزرين خدموا السلطات الإستعمارية وسلاطين عملاء (والذين من أهداف الثورة تصفيتهم) والرابطيين الإنفصاليين الذين لا يؤمنون بوحدة الشعب والأرض اليمنية، ناهيكم عن كونهم عملاء للسعودية وإقطاعيين، وحزب الشعب الاشتراكي الذي مزق الحركة النقابية، وكان يحلم باستلام السلطة من بريطانيا الى جانب بعض الانتهازيين القياديين داخل الجبهة القومية الذين لعبوا دوراً خفياً مع المخابرات المصرية لإعلان ١٣ يناير ١٩٦٦م وأرادوا أن يجهضوا الثورة بعد بروز خطها الواضح المتمثل بمضمون «الميثاق الوطني»[١]

إن هذا التركيب إضافة إلى الإرتباطات المختلفة والصراعات الداخلية داخل كل تنظيم من هذه التنظيمات وبين كل تنظيم وآخر والأحقاد بين الأفراد والجماعات التي هي نتاج طبيعي لصراعات سياسية ولعوامل ذاتية وموضوعية

(١) راجع البيانات حول ١٣ يناير ١٩٦٦ - الجزء الثاني من الكتاب.

اخرى بحيث لا يمكن لأي فصيل أن يتعايش مع الآخر بحكم إختلاف المصالح والأهداف والتكوين الطبقي الأيديولوجي المتمايز إلا مرحلياً.

على أن موقف قيادات وقواعد الجبهة القومية، قد أعطى المعنى الحقيقي لمدى الوعي بين قواعد وقيادات الجبهة القومية ورسوخ الموقف الوطني النضالي المتماسك والمتمسك بخط الثورة وأهدافها القريبة والبعيدة والتي حددها الميثاق الوطني، وفي مقدمتها الإستقلال السياسي الناجز وغير المشروط وتصفية أجهزة الدولة القديمة، وتغيير العلاقات الإقتصادية الاجتماعية، بحيث يتمكن الشعب من خلالها السيطرة على ثرواته ووسائل الإنتاج وإنتهاج سياسة تحررية معادية للإستعمار الجديد والرجعية.

إن هذه المواقف العملية المتواصلة حددت مصير ومستقبل الثورة وأجابت عن السؤال هل ستستمر الثورة أم لا؟ . . . وهنا تكمن الممارسة العملية للأفكار الجديدة على الواقع الملوس، ويمكن القول أن هذه الممارسة العملية للموقف النظري الذي جُسِّد وعُبِّر عنه بأشكالٍ وطرق مختلفة أوصلت التجربة اليوم إلى قيام الحزب الإشتراكي اليمني، حزب الطبقة العاملة اليمنية الذي يسير على أساس الإسترشاد بنظرية الإشتراكية العملية رغم الظروف الصعبة والمعقدة والمتداخلة، رغم التآمر والتخريب العسكري والسياسي والأيديولوجي والحصار الإقتصادي والسياسي الذي أحيطت وتحاط به هذه التجربة، بالرغم من ذلك فقد ولد ونما الجديد في خضم هذه العوامل والظروف والخصائص الخاصة بواقع اليمن، متحدياً كل شيء يقف أمام الثورة وأهدافها ومصالح الشعب وحزبها القائد، الحزب الإشتراكي اليمني، مثبتاً عجز وخطأ النظرية البرجوازية القائلة باستحالة البناء الإشتراكي في البلاد العربية.

لقد أثبتت الأحداث والتطورات مدى صلابة التيار التقدمي داخل الجبهة القومية وإيمانه بالأهداف والشعارات التي ناضل تحتها، والذي من خلال نضالاته وتضحياته وحسم صراعاته مع مختلف التيارات السياسية، استطاع أن يحقق الإستقلال للشطر الجنوبي من الوطن اليمني ويساهم في حماية ثورة ٢٦ سبتمبر،

ويحقق تحولات اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية تخدم أوسع جماهير الشعب ويكسب حب واحترام كل القوى الخيرة في العالم ويحتل مكانة عربية ودولية متقدمة ويناضل من أجل بناء اليمن الديمقراطي الموحد بقيادة الحزب العظيم، الحزب الإشتراكي اليمني.

وكان لنضال جماهير شعبنا اليمني في الشطر الجنوبي من الوطن بقيادة الجبهة القومية التي تبنت الكفاح المسلح، وقادت حرب التحرير الشعبية حتى النصر، معتمدة على جيش التحرير الشعبي في الأرياف وفدائيي الجبهة القومية في عدن ونضال الحركة الجماهيرية والنقابية وعلى جيش الفلاحين العرمرم في الأرياف وللطلاب والشباب والمرأة مكان طليعي متقدم في غمرة النضال البطولي الذي شهدته أرضنا اليمنية الطيبة.

لقد لعب العمل السياسي السِّري للتنظيمات السياسية المختلفة، التي تكونت منها الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل، والإضرابات والمظاهرات، والعمل البطيء، والمنشورات وغيرها من الأشكال النضالية والسياسية، دوراً فعّالاً ومؤثراً، مهَّد، لقيام العمل الفدائي في عدن، وللإلتفاف الواسع لجماهير الشعب حول الثورة بقيادة الجبهة القومية، وقد تمكنت الجبهة القومية، من خلال العمل المتناسق المخطَّط، بين مختلف قيادات الأشكال النضالية، السياسية والتنظيمية والعسكرية والنقابية، من إيجاد الأرضية التي تثبت من خلالها الثورة دورها وفعاليتها، حيثُ كان للعمل السياسي النقابي، والطُّلابي، والنسائي، دوره الفاعل وسط الجماهير، ضد الوجود الأجنبي، ومصالحه، ومشاريعه المختلفة. . وشكل كل ذلك، الأرضية الصلبة التي استند إليها العمل الفدائي في قلب المدينة عدن.

الفصل الثاني:

جبهة عدن

١ ـ كيف بدأ التفكير بفتح جبهة عدن:

كان الإستعمار البريطاني مطمئناً إلى أن أيَّ عمل نضالي مسلح في مدينة عدن المحاطة بطوق عسكري ليس سهلاً إن لم يكن مستحيلاً بحكم الإهتمام الفائق الذي أولاه ساسة بريطانيا العظمى وعسكريوها لهذه المسألة. غير أن إندلاع الثورة المسلحة في منطقة ردفان بعد أشهر من ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م واستمرارها وتصاعد عملياتها العسكرية الناجحة قد أزاحت هذا الإطمئنان ليحل محله الخوف والقلق والفزع لأن مدينة عدن المتميزة عن بقية أراضي الجنوب اليمني من حيث وجود الإدارة المركزية للمعسكرات البريطانية الضاربة والشركات الإحتكارية والوكالات التجارية والصحف... الخ بدأت تصحو وتقض مضاجع إدارة المستعمرات، ونبهت هذه الإدارة من ظهور أي بادرة نضالية مسلحة وإن كانت بسيطة.

ومن جانب آخر كان شعور قيادة الجبهة القومية: أن العمل البطولي المسلح في الجبال والأرياف، لا بد أن يرافقه عمل فدائي في مدينة عدن مهما كانت التضحيات والصعاب والمخاطر المترتبة عن ذلك، خاصة في ظل التشويه الذي تعرضت له الثورة المسلحة من قبل البريطانيين والأحزاب الإنتهازية والأوصاف التي وصفت بها. لذا فإن العمل الفدائي كان يفرض نفسه، وتفرضه الضرورة الملحة لأسباب عديدة نذكر منها:

أ ـ خلق وزن وثقل جديد للجبهة القومية بين صفوف الشعب اليمني وعلى الصعيد العربي والدولي.

ب ـ إن بدء العمل الفدائي المسلح سوف يظهر إفلاس الأحزاب الإنتهازية

الإنهزامية ويظهرها على حقيقتها وما تروجه من أباطيل، ويسقط حسابات المستعمر وعملائه.

وهناك حقائق ينبغي إثارة الانتباه اليها وهي:

... المتطلبات الضرورية للعمل الفدائي في عدن بصورة عامة لم تكن متوفرة وما كان متوفراً هو أجهزة تنظيمية مكونة من طلائع واعية من المناضلين المتحمسين والمندفعين للعمل الفدائي في مدينة عدن، وكانت الأجهزة التنظيمية السرية وحالة الحماس والإندفاع الذي يغلي وسطها قد أشارت ـ بما لا يدع مجالاً للتردد ـ الى أن الضرورة تقتضي البدء في العمل الفدائي ليترافق مع نضال جيش التحرير في الأرياف، ومع نضال العمال والطلبة في المدينة عدن، وأن هذه البداية ستكون حسنة والقدرة متوفرة على الرغم ان الكثير من المتطلبات الاساسية ظلت ناقصة. وهذا ما يمكن ملاحظته عند مراجعة الامكانيات المادية والعسكرية، التي كانت تعتمد عليها الجبهة القومية، ونوعية وفعالية وحجم تلك الامكانات عند بداية العمل الفدائي في اغسطس ١٩٦٤ م.

هكذا بدأ العمل المسلح في مدينة عدن يعتمد في الأساس على سلاح الوعي والتنظيم وعلى العنصر البشري المستعد للتضحية دوماً، وعلى دقة التخطيط والتنظيم، وعنصر المفاجأة والمباغتة ضد المحتل وعملائه المحليين.

وقد تميزت بداية العمل الفدائي في مدينة عدن عن المناطق الأخرى بـ:

١ - خلق حالة من الذعر والخوف والقلق داخل صفوف الإدارة الإستعمارية وعملائها، جعلتها تتصرف بهستيريا، فالتعذيب الوحشي الذي مارسته في المعتقلات، والتفتيش الكيفي في الطرقات والأزقة ونصب الحواجز في الممرات والإعتقالات الجماعية وإطلاق النار بصورة عشوائية الخ أثبت فقدان المستعمر السيطرة على الأمور،وتحولت عدن إلى ثكنة عسكرية من خلال الحواجز التي نصبها، وكذا الدوريات الراجلة والآلية في الأحياء العامة والشعبية.

٢ ـ تكبد الجيش البريطاني خسائر مباشرة كبيرة ومؤثرة أحدثت صدى واسعاً محلياً ودولياً وداخل المجتمع البريطاني نفسه، وخلقت جواً من المعارضة داخل مجلس العموم البريطاني[١].

٣ ـ إن العمليات الفدائية، مثل إحراق المطابع، ضرب المجلس التشريعي، والهجوم الضخم على الاذاعة المركزية ونسفها[٢]، ونسف طائرة المندوب السامي البريطاني، ومهاجمة الضباط الإنجليز في ثكناتهم وقتل «ارثر تشارلس» رئيس المجلس التشريعي، و«هاري بيري» نائب رئيس جهاز المخابرات في عدن، وتنفيذ حكم الإعدام على الجواسيس في الشوارع، والهجوم على منازل كبار الضباط البريطانيين في خورمكسر والمعلا وضرب المطار العسكري أكثر من مرة والصدام مع الدوريات البريطانية عند مجيء بعثة الأمم المتحدة طيلة فترة تواجدها في عدن من ٢ ـ ٧ إبريل ١٩٦٧م[٣] وضرب سجن المنصورة بالبازوكا[٤] ، ومنزل المندوب السامي البريطاني وضرب نقاط ومواقع البريطانيين في كريتر والتواهي والمعلا وغيرها من الاحياء. تلك العمليات التي زرعت الخوف في نفوس قوات الاحتلال البريطاني وعملائه وعمقت من ارتباط الشعب بالثورة ودعمه للجبهة القومية ونقلت قضية شعبنا الى المحافل والمنظمات العربية والدولية وجعلت العالم يتعاطف ويساند قضية شعبنا وثورته من خلال القرارات التي خرجت بها لجنة تصفية الاستعمار والجمعية العامة للامم المتحدة وغيرها من المنظمات العربية والدولية[٥].

---

(١) راجع البيانات والبلاغات الصادرة من قبل الإدارة البريطانية ـ الجزء الثالث من الكتاب، وبيان وزير الدفاع البريطاني في مجلس العموم ـ نشرته صحيفة «صوت الجنوب» العدد (٥٤) السنة الثالثة ١٥ مايو ١٩٦٤م.

(٢) انظر خارطة الهجوم ـ الجزء الثاني من الكتاب.

(٣) راجع الخطط الأمنية التي وضعتها السلطات البريطانية لحماية البعثة الجزء الثاني من الكتاب.

(٤) أنظر خارطة عملية سجن المنصورة ـ الجزء الثاني من الكتاب.

(٥) راجع مذكرة الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل التي قدمت إلى الأمم المتحدة من قبل رئيس وفد الجبهة القومية الأخ سيف أحمد الضالعي.

لقد شكلت عدن مصدر تمويل وتموين لجبهات القتال بعد ١٣ يناير ١٩٦٦م، عندما أوقفت الأجهزة المصرية الدعم المادي والعسكري عن الجبهة القومية، وحوصرت إعلامياً من قبل أجهزة المخابرات في مصر، وتم مطاردة بعض القياديين واعتقالهم في كل من مصر وشمال الوطن.

وهناك ميزة هامة إمتازت بها جبهة عدن، فقد كانت الإضرابات والمظاهرات والتمردات والعمل البطيء وغيره من أشكال العمل السياسي والنقابي الذي تقوده الجبهة القومية عاملاً حيوياً في اشعال لهيب الثورة وجعل بريطانيا تفكِّر بالإسراع في الخروج من عدن.

لقد ضمت الجبهة من خلال نشاطها السياسي والعسكري المتناسق فئات واسعة من عمال وفلاحين وجنود وضباط ومثقفين ونساء وطلاب، وكانت حريصة على توسيع القاعدة الشعبية وضبطها وتنظيمها حتى تسير مختلف الأشكال النضالية جنباً إلى جنب مع ضربات المدافع وطلقات الرصاص وإنفجار القنابل وهذا ما أبرزه التكامل بين العمل السياسي (نقابياً وطلابياً ومظاهرات ومنشورات) والعمل الفدائي.

لذلك فإن جبهة عدن والعمل الفدائي فيها إلى جانب نضال جيش التحرير كانت من العوامل الأساسية الرئيسية للانتصار الذي حققه شعبنا في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م، بقيادة الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل.

٢ ـ أهمية جبهة عدن سياسياً وعسكرياً:

في سياق تحليلنا للعمل السياسي والعسكري في الجنوب اليمني المحتل ينبغي الإشارة الى الأمور التالية:

١ ـ إن العمل الفدائي في عدن كان يعني إعادة الثقة في شعبنا بعد أن قام بعدد من الإنتفاضات والتمردات في الأرياف، وفشلت تلك الإنتفاضات والتمردات بسبب إنحصارها في مناطق معينة وبسبب عفويتها إضافة إلى أن عدن ظلت محاطة بسياج، ولم تحدث فيها مثل تلك الإنتفاضات والتمردات المسلحة.

٢ ـ إستطاعت الثورة بعد نقل العمل الفدائي إلى عدن أن تنتزع الجماهير من الجو النفسي الذي كانت تعيشه ردحاً من الزمن.

٣ ـ أعطى العمل السياسي والفدائي في مدينة عدن شكلاً راقياً من أشكال الصراع السياسي والوطني، ضد الاستعمار وعملائه من سلاطين ومستوزرين وجواسيس.

٤ ـ إستطاع العمل الفدائي، أن يعزل ويُضعف عمل الأحزاب السياسية الانتهازية ويكشفها على حقيقتها وفي مقدمتها «الرابطة»، «وحزب الشعب»، اللذين حاولا الإلتفاف في ١٣ يناير ١٩٦٦م على الثورة من جديد، بغرض القضاء عليها في مهدها، بعد أن شعرا بالإنتصارات المتلاحقة في الريف والمدينة.

٥ ـ كان الاستعمار البريطاني، يعتقد أن النضال المسلح في مدينة عدن يستحيل قيامه لعدم وجود الأرض الصالحة له!

٦ ـ بدخول العمل الفدائي إلى عدن ـ ولأول مرة منذ الإحتلال ـ إستطاع شعبنا

أن يعجل بانتزاع الإستقلال الوطني، برحيل الإستعمار البريطاني في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م.

٧ ـ لقد كان لدخول العمل الفدائي الى عدن دور في نقل قضية شعبنا إلى المحافل العربية والدولية، بعد أن فرض الإستعمار طوقاً من العزلة على الإنتفاضات والتمردات في الريف ضد تواجده، منذ أن وطأت أقدامه أرض الجنوب اليمني، في ١٩ يناير عام ١٨٣٩م، بقيادة الكابتن هينس.

٨ ـ شكل العمل الفدائي في عدن وزناً كبيراً في معركة التحرير. ويعتبر تجربة متميزة من بين تجارب الثورات الأخرى في المدن وشكل ظاهرة جديدة في المجال النضالي.

٩ ـ كان العمل الفدائي في عدن يهدف الى ضرب المصالح السياسية والعسكرية والاجتماعية ذات الأهمية الكبيرة للإستعمار وحلفائه المحليين، بحكم أن المستعمر كان مركزاً كل قواه في عدن فارضاً سيطرة كاملة عليها من كافة النواحي الإقتصادية والسياسية والعسكرية والإجتماعية.

ان العمل الفدائي الشجاع الذي خاضته الجبهة القومية رغم الصعوبات الكبيرة والامكانات العسكرية المتخلفة والمحدودة ورغم محاولات التآمر والتشويه، من قبل الاحزاب السياسية التقليدية المفلسة، كان من الاسباب الرئيسية لانتصار شعبنا وذلك لما تحتله مدينة عدن من اهمية من حيث الموقع والمكانة بالنسبة للاستعمار البريطاني انذاك ولمصالحه وحلفائه.

إن الأعمال التي كانت تقوم بها العناصر الفدائية والإعجاب الأسطوري الكبير الذي أخذ يتسع بين صفوف الشعب، كان من العوامل الهامة في نجاح العمل الفدائي في عدن الصغيرة المحاطة بقوات ضخمة، مكنت الجبهة القوميّة، من أن تحظى بدعم شعبي واسع مادياً ومعنوياً، ووسّع من دورها ومكانتها وتأثيرها السياسي والعسكري.

فمن الناحية الفنية والعسكرية لحرب العصابات يمكن للمرء أن يدرك

بعمق وبسهولة صعوبة العمل الفدائي والأخطار التي تحدق به ويمكن اعادة ذلك إلى العوامل التالية:

أ - إن مدينة عدن صغيرة لا توجد فيها الأراضي المناسبة لحرب العصابات.

ب - ضخامة امكانات العدو المادية والعسكرية ففي هذه المدينة الصغيرة كان يوجد حوالي «٤٥,٠٠٠ جندي بريطاني» قادر من خلالها على محاصرة كافة الأحياء والطرقات والشوارع والأزقة.

ج - وجود جهاز مخابرات ضخم يتحرك ليل نهار لمتابعة الوطنيين، ومنتشر في كافة المقاهي والأزقة والشوارع والمرافق والمؤسسات المختلفة.

د - قلة الكثافة السكانية من المواطنين اليمنيين وتميزهم عن الجاليات الأجنبية التي وطّنها الإنكليز وتميز أماكن سكنهم في المناطق المختلفة، إضافة إلى التشريعات الإستعمارية المكبلة لحرياتهم.

هـ - وجود أحزاب سياسية عميلة وانتهازية تخدم السلطات الإستعمارية.

و - وجود إعلام تحت سيطرة ونفوذ الإستعمار البريطاني وعملائه من إذاعة، وصحافة، وتلفزيون الخ...

ولهذا فإن العمل السياسي والعسكري في عدن شكل ظاهرة هامة وإنعطافاً تاريخياً كبيراً في حياة الجماهير اليمنية وأحدث حقاً نقلة نوعية في نضال شعبنا من خلال الإنتصارات التي حققها ضد القوات البريطانية. حيث أخذت الجماهير تلتف حول الجبهة القومية وتمنحها الثقة وتدعمها وتقدم لها العون والتأييد، المادي والمعنوي وإستطاعت الجبهة القومية أن تتفاعل مع حركة التأييد الجماهيري وان تعبئه وتنظمه ضد المستعمر البريطاني، والحكم السلاطيني العميل.

ومن خلال هذا النشاط إستطاعت الثورة في الجنوب أن تخفف من الهجوم المتواصل على ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م الذي كان يصدر من قبل الإستعمار

البـريـطاني وعمـلائـه في الجنـوب «شريف بيحان، جعبل بن حسين،[1] الأميـر شعفل[2]» ووجهت ضربات قوية ومباشرة للعناصـر الملكية التي هـربت من الشمال والتي كـانت أحـد مصـادر التخـريب العسكـري والسيـاسي ضـد الثـورة أمثـال «فدامه». . وغيره .

إن أهمية جبهة عـدن بالنـظر إلى هذه أسبـاب دفعت قيادة الجبهـة القوميـة لـلإسراع في فتحهـا، رغـم أن الشروط المـطلوبة لم تكن متـوفـرة كمـا ينبغي من حيث الإمكـانات العسكـرية والإعـلامية المـطلوبـة والتـدريب للكـادر القيـادي المتمكن.

ويشير التقرير السياسي الذي قُدِّم الى المؤتمـر الأول للجبهة القـومية ٢٢ ـ ٢٥ يونيو ١٩٦٥م، إلى ما يلي:

«إننا ونحن نسجل كل هذه النواحي الإيجابية لجبهة عدن من الضروري أن نشير إلى النواقص التي تتعرض لها جبهة عدن ذلك أنها تحتاج إلى عناية خاصـة ودقيقة من الجبهة وبالذات توفير كل المتطلبات فالأسلحـة الخفيفة التي تحتـاجها عدن غير متـوفرة، هـذا من ناحيـة، ومن ناحيـة أخرى فـإن العمل الفـدائي دون تمـوين مـالي ثـابت، حتى قبل أشهـر قليلة ظل خـارج الإعتماد الـرئيسي الـذي تقدمه الجمهورية العربية المتحدة لجبهات القتال وظل العمل الفدائي يعتمد على ما تحصله الجبهة من مساعدات بسيطة من مصادر خارجية أخرى».

---

(١) سلطان منطقة العواذل قبل الإستقلال.

(٢) كان قبل الإستقلال أميراً لأمارة الضالع.

٣ ـ النشاط الفدائي في عدن :

أولاً : الإعداد :

بسبب العوامل والظروف التي سبق إستعراضها، وطنياً وعربياً ودولياً، فقد اختط التنظيم السياسي الجبهة القومية، أسلوباً خاصاً في العمليات العسكرية الفدائية في عدن معتمداً على الواقع الإجتماعي الخاص والعامل الجغرافي وأخذاً بعين الأعتبار العادات والطبائع والتقاليد المتميزة لشعبنا وإستعداد شعبنا لتحمل قساوة الحياة التي ستنجم عن تصاعد العمليات العسكرية في هذه المدينة الصغيرة.

وقد إتضح أن شعبنا كان على إستعداد تام للتضحية من أجل الحرية والسيادة على أرضه، بل كان السند والحامي الأساسي لكل عملية نضالية يقوم بها المناضلون ضد الأهداف الإستعمارية وضد العملاء، ورفع هذا التلاحم بين الشعب ومناضلي الجبهة القومية الروح الكفاحية والمعنوية بينهم ولعب التجاوب المنقطع النظير دوراً في زيادة فعالية العمليات العسكرية داخل المدينة.

وقد كانت عيون المواطنين رقابة تلقائية لحماية المناضلين من الجواسيس والقوات البريطانية التي كانت تبتكر أساليب شتى للنيل من المناضلين في القطاع الفدائي والقطاعات الأخرى. . . وكانت منازل المواطنين تُفتح تلقائياً عند ما يشعرون بأن الفدائيين معرضون للملاحقة أو وقع أحدهم في مأزق، ويجدون كل رعاية وعناية مختلفة، وتقدم لهم المساعدات الممكنة، في الإستطلاع والإخفاء دون أية معرفة مسبقة ويقدم كل ما يمكن تقديمه من الأغذية والحماية الخاصة.

وإذا كـان التنظيم السيـاسي الجبهة القـومية قـد حقق هذا النصـر، وبفتـرة قصيرة فإن ذلك كله وبدرجـة أساسية يعود الى الفضل والدور العـظيم الذي لعبـه شعبنا وحركته الوطنية اليمنية، الـذي لولاه لمـا تمكنت الثورة من نيـل الإستقلال وتحقيق المنجزات العظيمة في هذا الشطر من الوطن اليمني وفي عموم اليمن.

لقد كان لوجود التنــظيم السري داخـل مدينـة عدن وفي مختلف المـواقع الأساسية والرئيسية أثره الفعال في بناء التشكيلات الفدائية، وقيام العمل الفـدائي، كما لعب الإعداد والتحضيـر المسبق لقيام العمـل الفدائي ـ كجـزء مكمل وهـام للعمـل السياسي والمسلح في الأريـاف ـ دوراً كبيراً قبـل وبعد تشكيـــل الجبهـة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل من حيث:

أ ـ إختيار العنصر البشري من بين القطاع التنظيمي المدني.

ب ـ تدريب الفدائيين في شمال الوطن وفي عدن نفسها على الأسلحة المتوفـرة، لاستخدامها في تنفيذ العمليات الفدائية.

ج ـ إدخـال الأسلحة وتخـزينها وتـدريب عناصـر في الداخـل عليها وبـالذات من أولئـك الذين لم يتمكنـوا لأسبـاب أمنيـة من السفـر إلى الشمـال أو لأسبـاب أخرى تتعلق بأعمالهم ومشاكلهم الداخلية.

د ـ توفير الوسائل الاعـلامية الضرورية للعمل الإعلامي والشعبي في الداخـل من أجل تغطية النشاطات السياسية والنضالية للثورة.

هـ ـ توفير المنازل والأماكن السرية للعناصر القيادية وللأسلحة وللعنـاصر الفـدائية المتفرغة وللاجتماعات، الى جانب إستخدام منازل بعض الأعضاء والأنصار.

و ـ شراء السيارات والدراجات النارية لأغراض العمل العسكري والشعبي من قبل عناصر غير مشكوك فيها وغير مكشوفة، إضافة الى استخدام أسماء وهمية للذين يقـومون بشـراء السيارات أو المنـازل وغيرهـا من الوسـائل الخـاصة بـالعمـل التنظيمي.

ز ـ وجود جهاز أمني خاص وسرى للغاية تابع للجبهة القومية مسؤول عن متابعة كافة النشاطات داخل المواقع الهامة للجيش البريطاني وعملائه إضافة إلى تكليف العناصر التنظيمية كل في مجاله برفع المعلومات وإعطاء كافة التفاصيل عن العناصر العميلة والمخابرات البريطانية ونشاطاتها ضد الثورة وأنصارها ونواياهم وتحركاتهم من أجل تزويد القيادة أولاً بأول بمعلومات وافية عن نشاط القوات البريطانية في مناطق الجنوب، حتى تستطيع إتخاذ الإجراءات والحماية اللازمة لتحركات الفدائيين. .

وقد تمكنت الثورة من خلال هذا الجهاز توجيه ضربات قوية للرؤوس العميلة :من المخابرات البريطانية وعملائها، وكذا في عمليات الحماية الأخرى مما ساعد على عملية التحرك والنشاط ذي الإتجاهات المختلفة.

ح ـ وجود القيادات السياسية والتنظيمية والعسكرية الصارمة التي اعتمدت في عملها على مبدأ المركزية «نفذ ثم ناقش» وبشكل أساسي على مبدأ السرية الكاملة، إضافة الى اللوائح الإنضباطية الصارمة المطبقة على الأعضاء والتي شكلت عاملاً مساعداً إلى حد كبير في عدم التردد وعدم تمكين الأعضاء من الوقوع في مطب الثرثرات التي تشكل خطراً جسيماً على النشاط العسكري السري في ظروف الإستعمار. بالإضافة الى ذلك، فقد كان محرّماً على أي عنصر تناول أو تعاطى المشروبات الكحولية. . وكانت تُنزل العقوبات الشديدة، بمن يكشف أنه يتعاطى ذلك.

. . . وعلى الرغم من المساويء والمآسي التي سببتها هذه المركزية ونظام الطاعة المركزي وتلك اللوائح الإنضباطية الحديدية، ومادة التثقيف السياسي «ساطع الحصري» «والحكم دروزه»، وغيرهم من روافد الفكر القومي وعلى الرغم من التربية السياسية ذات الإتجاهات الضيقة، والتي ينبغي لنا أن نحاكمها بمنظار ذاك التاريخ وتلك المرحلة وليس بمنظار وتاريخ اليوم، فقد لعبت تلك المسائل دوراً إنضباطياً فعالاً اقتضته المرحلة التاريخية

المعينة، وساعد إلى حد كبير على تحقيق الإستقلال الـوطني لشعبنا وما رافقه من تحولات وطنية ديمقراطية بعد الإستقلال.

وقد تركت في ذات الوقت اثاراً سياسية وأيديولوجية وتنظيمية سلبية لمرحلة ما بعد الإستقلال، خاصة عندما وجد التنظيم السياسي الجبهة القومية نفسه على رأس السلطة السياسية في عملية تحول من تنظيم يناضل لطرد محتل تحت ظروف وأساليب عمل سرية، إلى تنظيم في السلطة أمامه مهمات جديدة ومعقدة وفي غاية الصعوبة والتداخل. . لقد برزت العديد من الثغرات كنتاج طبيعي للتركيب الإجتماعي وللتربية السياسية والأيديولوجية لمرحلة ما قبل الاستقلال. . وظهرت تناقضات اجتماعية وأيديولوجية وتنظيمية وتباين في الفهم المشترك لمرحلة استكمال التحرر الوطني، وأدت تلك التناقضات الى تصدع التنظيم السياسي الجبهة القومية، وهي إمتداد للصراع الداخلي الذي بدأ مبكراً في أول مؤتمر للجبهة القومية حول الإختيارات السياسية والأيديولوجية، والتي حسمت في ما تناوله الميثاق الوطني من إتجاهات سياسية وأهداف اقتصادية واجتماعية مختلفة تشكل خطوة إيجابية متقدمة جداً.

ط ـ التهيئة السياسية لكافة قطاعات الشعب من خلال المظاهرات والمسيرات والمنشورات والندوات وتوجيه الإنذارات للعملاء والإضرابات والعمل البطيء وحركة التمردات والوقوف ضد مختلف الأشكال القانونية والتشريعية للإستعمار البريطاني وعملائه كقيام المجلس التشريعي والمجلس الاتحادي وقوانين العمل والجنسية. . الخ.

لقد كانت هذه النضالات اليومية من المسائل التي جعلت حركة الجماهير اليمنية تعيش في مرحلة الإعداد والتهيئة للدخول في شكل جديد راقٍ هو العمل الفدائي الذي يعتبر ـ في ظروف الإستعمار المباشر ـ أرقى أشكال النضال واللغة الوحيدة التي تجعل المستعمر يفهم حقوق الشعب ويسلم بها. . . خاصة بعد فشل كافة الأحزاب كالرابطة وحزب الشعب الإشتراكي.

ثانياً ـ شروط وصفات العنصر الفدائي في جبهة عدن

بسبب المميزات الخاصة لمدينة عدن الصغيرة التي تحاصرها القوات البريطانية بترسانة ضخمة من الأسلحة، فإنه ترتب على ذلك أن يكون العنصر الفدائي هو الآخر متميزاً تماماً عن فئات الشعب الأخرى حتى يستطيع تنفيذ المهمات العسكرية بأقل الخسائر.

وإليكم تلك الشروط التي كانت الجبهة القومية تعتمدها في استقطابها لعناصرها الفدائية : ـ

١ ـ يتم الاختيار من بين القطاع التنظيمي الشعبي الذي أخذ قسطاً معيناً من التجربة في العمل التنظيمي السري داخل التنظيمات التي تكونت منها الجبهة القومية قبل تشكيلها، ومن الذين انخرطوا في صفوف الثورة بعد قيامها. . حيث يقوم بترشيح مثل هذه العناصر المسؤولون القياديون المباشرون عنهم بعد عملية جمع المعلومات والدراسة والتقييم لإمكانياتهم الضرورية التي تمكنهم من أن يقوموا بالعمل الفدائي ومعرفة صلابتهم وقدراتهم المختلفة، ومدى تمسكهم بقواعد العمل الثوري .

٢ ـ يتم الترشيح من بين الأنصارمن قطاعات الشعب، وعلى الأخص من الذين للأعضاء الحزبيين علاقة ثقة وطيدة بهم، وعندهم من المعلومات ما يجعلهم يثقون بهم وبأنفسهم في ترشيحهم بواسطة المسؤولين المباشرين بعد مرور فترة الاختبار لهم وفي هذه الحالة يتم الآتي :

٣ ـ يرشح الشخص من قبل شخص آخر ويُزَكِّي هذا الترشيح عنصر تنظيمي يعرف المرشح ، وبعدها يظل المرشح فترة زمنية تحت الرقابة كصديق، وتجمع عنه المعلومات بطرق وأساليب مختلفة يشترك فيها جهاز الأمن الخاص بالجبهة القومية، وعناصر حزبية أخرى، تحدد صلابته، صدقه وأمانته، ومدى التزامه بالسرية ومقدرته العملية عبر مجموعة من الإختبارات اليومية.

٤ ـ يقدم ترشيحه كعضو مرشح في القطاع الشعبي لفترة بعد أن يكون قد تم توجيهه

لقراءة بعض الكتب، واختبر في بعض المهام العملية، وبعد أن يكون قد عقدت معه مجموعة من اللقاءات غير الرسمية من قبل الشخص المكلف الإهتمام به ويكسبه، وبعدئذ يؤطر ضمن جماعة من المرشحين (من ٣ إلى ٥ أفراد)، حيث تظل علاقته دائمة بهم، ويُمرَّس على السرية واللوائح التنظيمية، وأداء القسم على المسدس أو القنبلة وفيما بعد على الميثاق الوطني.

٥ ـ يتم تكليفه ببعض المهام الحزبية كتلخيص الكتب، والقيام بمراقبة بعض الأفراد الذين يكلفون بتوزيع المنشورات، ثم يكلف شخصياً بتوزيع المنشورات من أجل اختبار قدراته وصلابته العصبية والنفسية، وقدرته على الحركة والإختفاء، ومعرفة جوانب حفظه للسرية التي تعتبر شرطاً أساسياً تقتضيها ضرورة النضال.

٦ ـ وإذا ثبت بعد هذا أنه جدير، يقدم بعدئذ ترشيحه للقطاع الفدائي كمرشح، وهذا يعني أنه يجب أن يقطع صلاته بكل زملائه السابقين الذين كان يعرفهم في العمل التنظيمي الشعبي بطريقة غير مباشرة.

وفي حالة المخالفة من قبل أيِّ عضو، فإنه يتعرض للعقاب الصارم. . . بالإضافة إلى أن العضو نفسه كان ـ من باب الإحتياطات الأمنية السرية ـ لا يعرف إلّا الأسماء الرمزية أو ما كانت تسمى بالأسماء «الحركية». . إلّا فيما ندر فإن الأفراد يعرفون بعض الأسماء الحقيقية للأعضاء.وحينئذ يقوم جهاز الأمن الخاص بالجبهة بجمع معلومات عن سلوكه من أجل التأكد منه.

إن من مميزات الجبهة القومية أن قاعدة تنظيمها وأغلب قياداته قد تشكلت من الفئات العمالية والفلاحية الفقيرة بحكم التركيب الطبقي للمجتمع اليمني في الجنوب الذي لم تساعد ظروف وجود الإستعمار على تحديده تحديداً دقيقاً، كما فعل في مناطق أخرى استعمرها.

ولقد ساعد هذا التكوين الطبقي للجبهة القومية على حفظ خط الثورة الوطني الديمقراطي وجنبها مخاطر عدة أكانت في مرحلة التحرير أو فيما بعد. . .

حيث أن هذه العوامل أحبطت محاولات عدة للإنحراف النهائي بالثورة وخطها.

بعد عملية المرور بالمراحل الأربع لاختيار العنصر الفدائي يُحال إلى جهة محددة تقوم بعملية تأهيله وتدريبه على الأسلحة،وكان أكثر ما يدرّب عليه الفرد هو القنابل اليدوية، والمسدسات المختلفة، والرشاشات الخفيفية جداً، والتي كانت في نفس الوقت متخلفة جداً «لانكستر» وعلى «البلاندسيد» الذي كـان يعـرف وسط الشعب بـ«البازوكا» وعلى المفرقعات والأشراك الخداعية الموقوتة التي كانت تستخدم لعمليات النسف، وعلى الرشاش «البرن» الإنجليزي الصنع. «وفي عام ٦٧م، تمكنت الجبهة القومية من الحصول على عدد محدودٍ من الرشاشات الآلية التي كان يتم نقلها من منطقة لأخرى بخطورة وصعوبة في عدن»

. . . وبعد إعداده وتدريبه على هذه الأنواع من الأسلحة كان يوضع ضمن جماعة فدائية سرية واحدة قد لا يزيد عدد افرادها عن خمسة أفراد في أقصى الحالات، وتظل تحركاتهم ولقاءاتهم متسمة بالسرية الكاملة لا يستطيع أي فرد من الجماعة أن يلتقي بالآخر إلاّ وفقاً لتعليمات من المسؤول المباشر عنهم. . . أما عند الإجتماعات التي يحددها أو عند القيام بعملية ما أو عند الضرورة، وقد كان لزاماً على المسؤول أن يُراعي كافة شروط السرية والنواحي الأمنية ويعمل على تجنب الخسائر قدر الإمكان. وهذه القاعدة كانت تعتبر أساس العمل التنظيمي داخل مدينة عدن لكافة القطاعات حتى لا تتمكن الأجهزة الإستعمارية الإستفادة من الثغرات السلبية.

أمـا الصفات الأسـاسية المـطلوبـة في اختيـار العنصـر الفـدائي فتتحـدد بالشجاعة، والإقدام، والقنـاعة، والصـدق، والأمانـة، والحفاظ على السـرية، والإنظباط الحزبي الصارم، وإطـاعة التعليمـات بدون تـردد، وتنفيذ التكليفـات الحزبية، وعدم التظاهر، والتباهي على أسـرته وزمـلائه في العمـل، والحرص الدائم، وعلى الصبر، والتـواضع، وعـدم تناول المخـدرات، ومراعـاة مشاعـر المواطنين، والخضوع لكافة الأوامر التي تصدر من قيادته، وتنفيذ التكليفات بشأن

تلخيص المواد التي يكلف بقراءتها، وأخيراً استعداده للتضحية والنضال ضد الإستعمار وعملائه.

ثالثاً ـ الإجراءات قبل القيام بأية عملية فدائية

قبل القيام بعملية عسكرية ضد البريطانيين أو عملائهم كان لا بد من تحديد الهدف واختيار أو تحديد موقع تنفيذ العملية، والقيام بعملية إستطلاع واسعة ابتداءً بجمع المعلومات ودراسة الموقع أو الهدف ورصد التحركات الكاملة لذلك الهدف، وما يحيط به من ظروف وملابسات وخطورة، ووضع أقصى الإحتمالات، ومن ثم وضع خطة تفصيلية شاملة يُحدد فيها عدد الأفراد، ودور ومهمة كل فرد على ضوء الإستطلاع المسبق لموقع العملية، ومكان الإنطلاق للتنفيذ، وكيفية الإنسحاب بعد التنفيذ، مع الأخذ بعين الإعتبار كيف سيتصرف العدو في اسوأ الأحوال، أو عند أيِّ موقف غير متوقع في ذهن من خطط للعملية والمستطلعين. . . وهنا لا بد من توفير الحماية الخلفية السرية والعلنية على ضوء طبيعة وحجم العملية ذاتها.

إن هذه المرحلة تعتبر من أهم وأخطر وأصعب المراحل التي تجابه العمل الفدائي في المدينة، وبالذات عند ما تكون هناك عملية جماعية يشترك فيها عدد يزيد عن خمسة أفراد، وفي موقع صعب محاط بالتحصينات والحراسات كما حدث في عملية ضرب المطار العسكري من قبل جماعة من الفدائيين في منطقة «الممْلاح»[1]، حيث لم يكن يخطر بالحسبان أن الطائرات «الهليوكبتر» ستقوم بعملية المطاردة وملاحقة الفدائيين وللسيارات المستخدمة في العملية إضافةً إلى ذلك لم يؤخذ بالحسبان أن المنطقة مفتوحة ومناسبة لعملية المتابعة من قبل الطائرات، إضافة إلى وجود نقاط للتفتيش القريبة في كل من «كالتكس»[2] وجولة المنصورة المتجهة إلى السجن المركزي وكذا معسكر «ليك لين» [3] المعروف

(١) منطقة تقع ما بين الشيخ عثمان وخور مكسر أنظر خارطة العملية الجزء الثاني من الكتاب.

(٢، ٣،) مناطق تقع في الشيخ عثمان وعلى القرب من منطقة المنصورة.

الآن «بمعسكر-الشهيد عبد القوي»، ونقطة المملاح نفسها إضافة إلى الدوريات المستمرة بين كل عشر دقائق داخل الأحياء.. الخ حيث أن الطائرات استمرت في عملية المطاردة من منطقة «الـــدرين» [1] حتى تمكن الفدائيون من إسقاط إحداها فوق معسكر عبد القوي.

وعملية أخرى، عند محاولة السطو على البنك البريطاني في كريتر الذي كان من المفروض أن يشترك فيها عشرة فدائيين، من أجل إنقاذ التنظيم السياسي الجبهة القومية من الأزمة المالية التي فرضت عليه عندما قطع الجهاز العربي المصري الإعتمادات المالية عن الثورة بعد فرض إتفاق ١٣ يناير ١٩٦٦م، وهو القرار الذي رفضته قواعد وقيادات الجبهة القومية، حيث كان الإنجليز قد قاموا بتطويق الشارع بعد أن لمسوا حركات غريبة وبسبب الوشاية من أحد العملاء العرب، الذي لاحظ تلك التحركات داخل الشارع لوجوه «غريبة» وتحرك سيارات بشكل ملفت للنظر، ساعده على هذا التمييز مقر عمله الوهمي كطباع عرائض داخل الشارع فرصد بسهولة كل التحركات وأبلغ الحراسات البريطانية التي كانت متمركزة فوق سطوح مباني البنوك ذاتها، وتمكن الفدائيون من الخروج بأعجوبة وفشلت العملية، بعد جهود ومتابعة كبيرة لتنفيذها في مهمة لإنقــاذ الثـورة من الحصار الذي فرض عليها.

وهناك عمليات أخرى تعتبر من أهم وأخطر العمليات الفدائية في مدينة عدن وهي تلك العملية التي اشترك فيها ما يقرب من ثلاثين شخصاً من الفدائيين لضرب الإذاعة في منطقة التواهي عام ١٩٦٥م (٢) والتي كانت محاطة بحراسة مشددة جداً إلى جانب أنها محاطة بقيادة البحرية البريطانية والمكتب المركزي للبريد، وليس لهذه الأماكن إلاّ مدخل واحد هو نفس المخرج، وهو الواقع بجانب نادي البحارة، وقد كانت المنطقة بكاملها محاطةً بحراسات مشددة للغاية بشكل عام،

(١) منطقة محاذية للمملاح قرب مطار عدن.

(٢) راجع الخبر صحيفة الأيام العدد (١٨٤) ١٩٦٥ ـ الجزء الثالث من الكتاب ـ انظر الخارطة الجزء الثاني.

إضافة إلى الحراسات على كل مرفق من هذه المرافق كل على حدة، كالإذاعة، قيادة البحرية، سكرتارية المندوب السامي . . . الخ . ومع ذلك فقد كانت من أنجح العمليات واستخدمت في العملية مدافع «البازوكا» والقنابل اليدوية والرشاشات، بالرغم من إلقاء القبض على أحد الفدائيين، نتيجةً للخطأ الذي وقع فيه، لعدم تنفيذه وتقيده بالتعليمات التي أعطيت له حيث أن بهجة الفرح للإنتصار الذي حققه بسبب شجاعة المنفذين ودقة الخطة، جعلته يهمل بعض المسائل التي اعتقد انها صغيرة في الوقت الذي تعتبر مثل هذه الامور الصغيرة في مثل هذه الاعمال النضالية الخطرة غاية في الأهمية!

وهنالك كثير من الأمثلة للعمليات والسلبيات التي حصلت لكننا كنا نستفيد دائماً منها، ونقوم بعد كل عملية بتقييمها ودراستها، حيث تكونت لدينا قناعات كاملة من إن أهم الشروط الأساسية للعمليات الفدائية الجماعية وفي المواقع الخطرة هو وضوح الرؤية والتخطيط الجيد، وصلابة وشجاعة العنصر البشري المنفذ، وفحص المسائل المذكورة قبل التنفيذ، وفوق كل ذلك السرية الكاملة والتغطية الكاملة لكفاة الإجراءات.

هذا بصدد الإجراءات للعمليات الكبيرة الجماعية. وهناك نوع آخر من العمليات الناجحة جداً والفعالة والمؤثرة مادياً ومعنوياً على الإستعمار وعملائه، والخطيرة في ذات الوقت بسبب استكمال الإجراءات لها، وهي تلك العمليات الخاصة بالإغتيالات الفردية الموجهة ضد الإنجليز وعملائهم، التي كانت تعتمد على الرقابة الشخصية الدقيقة جداً للمنفذين، حيث كان المنفذون هم الذين يقومون بتحديد الهدف ومراقبته وأخذ المصادقة عليه وعلى العملية، وعندما تتوفر الظروف المناسبة والشروط اللازمة يقومون بعملية التنفيذ.

وهناك حالات تلعب فيها الصدف دوراً كبيراً حيث أن بعضاً من الفدائيين كانوا يجوبون الشوارع مسلحين، وبالذات المتفرغين، الذين كانوا مختفين، ويصادف أن يلتقي بعضهم بأي بريطاني عندما يكون ماراً إما بسيارته أو على

الأقدام فيستغل الفدائي الفرصة ليقوم بتنفيذ العملية واتخاذ التدابير الشخصية للإنسحاب والإختفاء وإبلاغ قيادته، وفي هذه الحالة فإن الجرأة والمهارة والخبرة السابقة تلعب دوراً بارزاً، إضافة إلى الطبيعة الخاصة التي أصبحت عادة لدى الغالبية العظمى من اليمنيين بحكم عوامل لا ضرورة لذكرها هنا، والحياة القاسية التي تربوا عليها داخل مناطقهم حيث أصبحت «الشجاعة» مقياساً اساسياً حتى في العلاقة الأسرية.

فالتصرفات والطبائع هي انعكاس للعلاقات الإجتماعية وللعادات والتقاليد والخبرة الشخصية التي لعبت دوراً كبيراً وإيجابياً في تجربة العمل الفدائي في عدن وحرب التحرير في الأرياف.

لقد لعبت هذه العمليات دوراً كبيراً في تعزيز فعالية العمل الفدائي في عدن والتي كانت تعتمد على المتابعة الفردية، وترَصُّد الهدف المقصود، وأحدثت مثل تلك العمليات خوفاً كبيراً في أوساط القيادات والقوات البريطانية وعملائهم في عدن.

ومن هذه العمليات الجريئة والفعالة والتي أحدثت رعباً وهزة عنيفة في مجلس العموم البريطاني اغتيال «ارثر تشارلس»[1] رئيس المجلس التشريعي الذي اغتيل من قبل المناضل الشهيد حسن على الصغير المعروف بـ«بدر» والذي قام بتنفيذ هذه العملية تحت حراسة مجموعة من رفاقه. وكذلك اغتيال «هيري بيري»[2] رئيس المخابرات البريطانية في عدن، والذي اشترك إثنان من الفدائيين في عملية التنفيذ المباشر لاغتياله، وتحت حماية رفاق آخرين لهما، إلى جانب

(١) رئيس المجلس التشريعي في عدن منذ عام ١٩٥٩م وعين في عدن ابتداءً من ٧ أغسطس ١٩٥٧م، في ادارة التوظيف وقوة البوليس... عمل في فلسطين والسودان قبل وصوله إلى عدن... نفذ فدائيو الجبهة القومية حكم الإعدام به في الطريق المؤدية إلى ساحل حقات.

(٢) المسؤول الثاني للمخابرات في عدن.. عمل أولاً في فلسطين ثم في إريتريا... انتقل إلى عدن عام ١٩٥٢م... نفذ فدائيو الجبهة القومية حكم الإعدام به أمام باب مكتبه الواقع بقرب عمارة شركة «البس» في منطقة كريتر.

عمليات أخرى ضد البريطانيين وعملاء عرب، كانوا يقفون موقف العداء من الثورة ويترصدون تحركات الفدائيين والمناضلين لا أرى ضرورة لحصرها، ويشكل هؤلاء الأفراد طابوراً خطراً على الثورة منذ بدايتها الأولى بجانب بعض الصحف والأقلام المأجورة التي عملت على تشويه الثورة وعملياتها وأهدافها، وكان لا بد من توجيه الضربات القوية المباشرة لهم حتى يبتعدوا عن طريق الشعب، طريق الثورة التي ناصبوها العداء منذ الوهلة الأولى بحكم ارتباط مصالحهم بالوجود الأجنبي البريطاني.

رابعاً: الحصول على الأسلحة عند تنفيذ المهمة:

كانت الطريقة التي تتبع هي أن لكل منطقة أسلحتها وسياراتها الخاصة ومخابئها السرية والذي لا يعرفها إلا المسؤول عن المنطقة فقط، ومن خلاله يحصل الفرد أو الجماعة ومن خلال القنوات التنظيمية على السلاح المطلوب للعملية. وقبل ساعات محددة من تنفيذ المهمة ثم يُسحب السلاح ويُسلم ويحفظ بالطريقة والأسلوب المناسبين وفي الموقع المحدد المناسب حيث لا يعرف به أحد. إضافة إلى ذلك فقد كان يحدث أن بعض الافراد من جماعة خاصة أخرى يكلفون القيام بعملية معينة إما لوحدهم أو بالإشتراك مع آخرين عندئذ يجب ألا يلتقوا بأحد من نفس الحلقة أو الخلية التي ينتمون إليها، وإلا تعرضوا للمحاسبة الصارمة.

وكانت توجد المنازل الخاصة والسيارات الخاصة لكل منطقة من المناطق، ولكل قطاع من القطاعات المختلفة؛ والتي يتحمل مسؤول المنطقة مسؤولية مباشرة وكاملة في وضع الإحتياطات الأمنية المناسبة لعدم كشف الأسلحة والأفراد الذين يترددون على المنازل. وعليه بهذا الصدد، أن يقوم بوضع خطةٍ للتغطية المناسبة لاستئجار المنازل أو عند السكن فيها وكذا الضمان الأمني لعملية حركة الدخول والخروج من المنزل، وهذه العملية كانت جزءاً من الإحتياطات التي تطرح على الأفراد كتعليمات بألّا يدلوا أحداً من رفاقهم على المنزل الذي يترددون عليه عدا العناصر التي يحددها مسؤول الجماعة أو المنطقة إلى جانب ذلك كانت

تجرى عملية «رقابة» سرية على الأماكن الهامة من غير العناصر التي تتردد على المنزل. وهي غالباً ما تكون من المناضلين في الحي نفسه أو العمارة نفسها أو غيرها، وذلك بالطريقة التّي يحددها المسؤول مباشرة كإجراء مسبق، وكعمليات وقائية سرية. وبهذه الإجراءات استطاعت الثورة أن تضمن لنفسها الوقاية والحماية، ولم يحصل أن تمكنت السلطات البريطانية أن تكشف مخبأً واحداً للسلاح، بسبب سوء التصرف أو عدم مراعاة السرية أو النواحي الأمنية، ، ، وإنما حصل ذلك عندما اعتقلت بعض العناصر فأفصح أحدهم ـ بسبب ضعفه وعدم قدرِته على التحمل ـ ببعض المعلومات عن المواقع والأفراد القيادين والثانويين.

وقد وجهت اقوى الضربات للعمل الفدائي بسبب ان هذا العنصر الذي لم يستطع الصمود. كان عنصراً قيادياً في إحدى المراتب القيادية العسكرية للقطاع الفدائي والذي استغلته الإستخبارات البريطانية بعدئذ في ملاحقة المناضلين حيث كان يقوم تحت الحراسة بالتجوال مرتدياً «شرشفا» نسائياً من أجل تعريف المخابرات البريطانية بمن يعرفهم من تنظيم الجبهة القومية، وبشكل خاص من الفدائيين.

هذه الثغرة جعلت القيادة تعيد النظر في جملة من الإجراءات الداخلية بما يضمن عدم تكرار ما حصل من ناحية ومن ناحية أخرى كاجراءات وقائية أمنية على ضوء ما وصلت إليه أجهزة الأمن البريطانية وعملاؤها.

خامساً ـ اختفاء الأفراد واخفاء الاسلحة والادوات المستخدمة في العمليات

إن نجاح تنفيذ العملية يتحدد بمدى القدرة على إخفاء الأفراد والأسلحة والأدوات المستعملة من سيارات وغيرها، ولذلك كانت هذه القضية تعتبر من أهم القضايا وفي غاية الخطورة، لأنها تحدد نهاية الجهود المبذولة وتحدد فشل أو نجاح العملية، ولأنه لا يمكن اعتبار أن العملية المنفذة ناجحة مئة بالمئة إلاَّ إذا اختفى الأفراد المنفذون وأخفيت الأدوات المستخدمة في العملية نفسها؛ وفي هذه الحال

فقد كانت تُستخدم أهم وأدق الأساليب عند تنفيذ العملية، فمثلاً إلى جانب أن مخابىء الأسلحة والمنازل والسيارات. . . الخ لا يعرفها إلاَّ مسؤول المنطقة أو مسؤول الجماعة للمجال الفدائي فقط، فقد كانت الأسلحة للمنطقة نفسها موزعة في مجموعة من الأماكن وعلى أساس تشكيل الجماعات ولا يعرف موقعها الرئيسي سوى رئيس الجماعة تحسبا لانكشاف الموقع أو إلقاء القبض على فرد معين أوأفراد، ومن الأساليب التي كانت تُستخدم في العملية فإنه لا يعرف إلاّ المسؤول المباشر من أين أُحضر السلاح ومن هوالشخص الذي أحضره وكانت تستخدم أساليب تغطية وتمويه كثيرة عند عملية الإحضار. وهكذا الأمر عندما يسلم بعد تنفيذ أي عملية أكانت عملية جماعية أو فردية، وهذا الأسلوب ضمن لنا الكثير من النجاحات في عدم اكتشاف الأفراد والأسلحة أو السيارات والمنازل ولفترة مناسبة في بداية العمل الفدائي في مدينة عدن.

وفي جبهات القتال الأخرى كانت ظروف الرفاق تختلف بحكم الطبيعة الجغرافية الصعبة. على أن تكوين الجماعات المسلحة والقدرة على الحركة بشكل أفضل من ناحية الإمداد بالأسلحةوالدعم والمساعدة في التبرعات لأفراد جيش التحرير، ولأن لعمل الرفاق في جيش التحرير ظروفاً وعوامل وأساليب خاصة تختلف إلى حد كبير عن المدينة عدن، فالأراضي شاسعة والجبال والمناطق مفتوحة مع الشطر الشمالي من الوطن وغيرها من العوامل المساعدة، رغم تفوق العدو من حيث عتاده العسكري أو البشري، إلى جانب العملاء التابعين للسلاطين والمشايخ الذين كان يعتمد عليهم الاستعمار في متابعة جيش التحرير.

وهنا ينبغي التطرق إلى المضار الخطيرة التي تعرض العمل الفدائي النضالي للخطر من جرائها، وخاصة عدم التقيد بالتعليمات وتنفيذها حرفياً. . وسنتطرق إلى نموذجين منها من واقع التجربة:

أولها: في سبتمبر ١٩٦٥م، وبعد محاولة تنفيذ عملية ضد أحد ضباط المخابرات البريطانية في منطقة المعلا «حافون» والذي كان يعتبر نائباً لرئيس المخابرات ويدعى «مستروايجت» استخدمت سيارة في العملية لنقل

الأفـراد والأسلحة إلى المـوقـع، وكـان يفتـرض أخفـاء السـلاح والسيـارة واختفاء الأفـراد وتغيير رقم السيـارة ووضعهـا في منـطقـة بعيـدة عن سكن الأفراد المشتركين في العملية، إلَّا أن تلك التعليمات لم تنفذ بالكامل بسبب عامل جديد غير متوقع هو أن السلاح المستخدم لم يكن مفحوصاً جيداً، حيث أنه لم تطلق من المسدس سوى طلقتين فقط، الأمر الذي سبب إرباكاً للمنفذ الذي كان قد دخل المنزل مع أحد زملائه بمساعدة أحد العاملين اليمنيين في المنزل، وكان يصاحب الضابط «وايجت» جندي مسلح يقوم بحراسته في مسكنه ويرافقه في السيارة وعند حصول هذا الخلل حصلت بعض الإرباكات منها أن الضابط لم يقتل وإنما أصيب إصابة طفيفة. وثانياً أن هذا الخلل سبب إرباكاً في عملية الإنسحاب بحيث ذهب الأفراد بنفس السيارة وبأرقامها المزيفة كما هي ووضعت في شارع قريب من المنزل الذي يتردد عليه بعض القياديين بين مدنيين وفدائيين، إلى جانب أن المنفذين ذهبوا إليه مباشرة وكان أحد الجواسيس العرب قد التقط رقم السيارة ولونها وقام بإبلاغ السلطات البريطانية، وتحركت أجهزة المخابرات والشرطة ووجدت السيارة كما هي برقمها وأوصافها في منطقة المنصورة وأجرت عملية تطويق واسعة وقامت بعملية تفتيش المنازل وإلقت القبض على بعض العناصر القيادية التي كانت في المنزل وقد فوجئوا بمداهمة الإنجليز لهم ومنهم المناضل الفقيد عبد العزيز عبد الولي والذي كان آنذاك مسؤولاً عسكرياً عن منطقة كريتر، ووجدت القوات البريطانية بعض النشرات والمنشورات وتمكن من الهرب بصعوبة سعيد عبد الوارث الأبي، الذي كان متواجداً في نفس المنزل.

وقامت المخابرات على أثر ذلك بعمليات اعتقالات واسعة في المنطقة، وعند التحقيق اعترف أحد العناصر بمن يعرفهم من العناصر القيادية ومنهم الذين اعتقلوا معه والبعض الآخر اختفى من المنزل أو العمل لأنهم آنذاك لم يكونوا مكشوفين، وبعضهم سافر إلى الشمال لفترة مؤقتة. ومن الذين سافروا عبد الفتاح اسماعيل الذي كان مسؤولاً عن العمل الفدائي وعن جبهة عدن. ومحمد صالح مطيع الذي كان مسؤولاً عن منطقة المعلا آنذاك لتجنب الملاحقة المستمرة

وبحكم انتشار صورهم في نقاط التفتيش مع الدوريات والجواسيس.

ولقد خلف علي أحمد ناصر السلامي عبد الفتاح اسماعيل، في تحمل مسؤولية جبهة عدن لعدة أشهر ثم عاد إلى تعز مرة أخرى. وكانت ١٣ يناير ١٩٦٦م وهكذا فإن هذا الخطأ البسيط جداً اعتقل بسببه ما لا يقل عن أربعين فدائياً من بينهم عناصر قيادية وتوقف العمل الفدائي في عدن لفترة ستة أشهر تقريباً بهدف وضع الإحتياطات والإجراءات الأمنية للعناصر الفدائية والإعداد للإمكانيات البديلة من منازل وسيارات. . . الخ والإستعدادات المختلفة لإستئناف العمليات بشكل أقوى ولتقييم مراجعة السلبيات والأخطاء التي حدثت.

وكانت هناك قاعدة متبعة عند اعتقال أي فرد من القطاع الفدائي أو الشعبي تقضي بضرورة اختفاء العناصر التي يعرفها المقبوض عليه حتى تتأكد المعلومات فيما إذا كانوا مطلوبين من أجهزة المخابرات أم لا، وتغيّر أماكن السكن التي يعرفها والسيارات ومواقع الأسلحة، إن كان هو أو أحد من جماعته يعرفها، ويتم ذلك بسرعة فائقة حتى لا تتمكن المخابرات من الحصول على الوقت الكافي للقيام بأعمال التفتيش والمطاردات والإعتقالات. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن هذه القاعدة جنّبت العمل الفدائي خسائر كبيرة كانت ستقع لو لم تُتّبع عند الإعتقالات مثل هذه الإجراءات.

والحقيقة أن الأعتقالات التي تمت في سبتمبر ١٩٦٥ م تعتبر من أقوى وأشد الضربات التي وجهت إلى الثورة، ونجحت المخابرات البريطانية في توجيهها للعمل الفدائي وسببت تأثيرا مباشرا عليه في عدن.

إن تغيير المنازل وإخفاء السيارات المعروفة وسحب الأسلحة من جميع مواقعها إلى مواقع سرية غير معروفة وتغيير العناصر القيادية لمواقع سكنهم ولقاءاتهم وإتخاذ الإحتياطات الضرورية اللازمة جنّب الوقوع في مطبات فادحة لتكون الثورة في غنى عنها، وذلك كي لا تتمكن المخابرات البريطانية من العثور على مخابىء الأسلحة وأماكن اختفاء العناصر القيادية الأساسية.

أما ثانيهما: فهو حادث إلقاء القبض على إحدى السيارات التي إستخدمت في عملية ضرب الإذاعة والتي أدت إلى إعتقال رفيقين وخسارة سيارة، حيث تابعت السلطات البريطانية الرفيقين اللذين كانا في السيارة والقت القبض عليهما، على الرغم من أنها لم تستطيع أن تحصل على أية إعترافات منهما لصلابتهما وعدم الإفصاح عن أية معلومات يعرفانها.

عوامل احباط العمل الفدائي في عدن:

يجب الإشارة عند إستعراضنا لهذا الموضوع إلى أن الجبهة القومية بعد الخسارة التي تعرضت لها في سبتمبر ١٩٦٥ م وجهت لها ضربة قوية أخرى كادت أن تؤدي إلى نهاية العمل الفدائي، حين اتفق الجهاز العربي آنذاك والذي كان يشرف عليه جهاز المخابرات المصرية، مع قيادة رابطة أبناء الجنوب العربي العميلة التي تدعمها السعودية، وقيادة التنظيمات السياسية التقليدية الإنتهازية والعميلة وشكلوا منظمة التحرير، وبعد ذلك إستقطبوا عناصر قيادية إنتهازية في الجبهة القومية وأعلنوا عندئذٍ قيام جبهة التحرير في ١٣ يناير ١٩٦٦ م من الجبهة القومية ومنظمة التحريرالتي ضمت حزب الشعب والرابطة وبعض المستوزرين مثل المكاوي وقد تم كل ذلك تحت إشراف المخابرات المصرية والسعودية ومباركة النظام في صنعاء الذي كان للجهاز العربي المصري دور كبير وملحوظ في التأثير عليه.

وبإعلان قيام جبهة التحرير الذي رفضته قواعد وقيادات الجبهة القومية ومنذ اللحظة الأولى لقيامها، اعتبر هذا التشكيل استهدافا مهمته الجوهرية القضاء على الثورة في مهدها من خلال سيطرة وفرض قوى الإستعمار الجديد قبل الجلاء من أرض الجنوب، وهو ما حاول تكراره بعد خروجه من خلال احتياطيه في المؤسسات والأجهزة العسكرية والمدنية التي كان الإستعمار وعملاؤه يضعون كل أحلامهم وآمالهم عليهما، وهم الذين قادوا أول عملية انقلابية ضد الثورة في ٢٠ مارس ١٩٦٨ م، والتي كان لجماهير شعبنا وطلائعه المناضلة الفضل في إفشالها.

إن شعبنا عرف من تجربته الخاصة، أن ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة المنطلقة من جبال ردفان هي ثورة تحررية ضد الإستعمار والبريطاني والحكم السلاطيني الرجعي العميل، ومن أجل حماية ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م، والدفاع عنها بأعتبار أن الثورتين كل لا يتجزأ، هذا من جانب ومن جانب آخر أعتبار الكفاح المسلح في الجنوب شكلاً راقياً من أشكال النضال البطولي لشعبنا اليمني، وهو اللغة الأكثر تناسبا مع المستعمرين الذين استخدموا أشنع وأقذر الأساليب تجاه شعبنا اليمني.

وكان للدمج القسري ١٣ يناير ١٩٦٦م هدفه الواضح الرامي إلى وأد الثورة... إن شعبنا بقيادة التنظيم السياسي الجبهة القومية حدد أهداف الثورة التحررية وحدد القوى التي تناضل من أجل تحقيق تلك الأهداف... وكان يعرف من هي قيادات حزب الشعب والرابطة ومنظمة التحرير، ومن هي جبهة التحرير التي كونتها المخابرات المصرية بمباركة السعودية، حيث أن هذه القوى كانت تصف العمل النضالي العسكري في المدينة والريف بأنه تمرد قبلي وأرهاب ومغامرة سوف تنتهي.

إن إقدام المخابرات المصرية والسعودية على هذه الخطوة المنافية لإرادة وقواعد وقيادات الجبهة القومية في مختلف المجالات السياسية والعسكرية، والشعبية والعمالية استهدفت إدخال السلاطين والمستوزرين والأمراء والمشائخ والعناصر السياسية التقليدية إلى قيادة الثورة بغرض فرض الوصاية عليها وتصفيتها تدريجياً من خلال الحلول التي كانت تأمل الوصول إليها، ومن ثم ضمان الحفاظ على مصالح الإستعمار بثوبه الجديد بعد خروجه المسرحي من المنطقة، لأنه لا يمكن أن يصبح مثل أولئك الذين ناصبوا الثورة ووصفوها بأوصاف غريبة تروق لهم ولأسيادهم الإنجليز، ثواراً.

لقد كانت تلك الفترة من أشد الفترات حرجاً وصعوبة وتعقيداً، ويرجع ذلك إلى سببين:

الأول: ـ الضربة التي وجهت للعمل الفدائي في عدن في سبتمبر ١٩٦٥م والإمكانيات المتواضعة التي تمتلكها الثورة الوليدة في الشطر الشمالي والتي كانت هى الأخرى تعتمد على دعم مصر عبد الناصر والاتحاد السوفياتى، حيث أن ثورة ٢٦ سبتمبر كانت تواجه اخطر وأشد أنواع التآمر والتخريب السياسي والعسكري والإقتصادي والإعلامي والايديولوجي والذي وصل إلى حد أن القوى المعادية تقوم بتفجيرات في الأحياء الشعبية وداخل دور السينما، وعانت الجمهورية الوليدة من التطويق الداخلي والخارجي فترة استمرت ٨ سنوات سخّرت فيها الرجعية وعملاؤها كافة الإمكانيات المادية والعسكرية التي بلغت حتى عام ١٩٦٦م ألف مليون ريال، من أجل القضاء على الثورة.

ثانياً: ـ موقف المخابرات المصرية المشين الذي كان يؤثر على مختلف الأوضاع داخل الجمهورية الوليدة ـ وهي التي دفعت إلى قيام منظمة التحرير ثم فيما بعد جبهة التحرير ـ من الجبهة القومية وقيادتها للنضال التحرري في جنوب البلاد. (وهناك عوامل كثيرة حكمت هذا الموقف ليس هنا مجال إستعراضها).

إن ما يحدث لثورة ٢٦ سبتمبر يعكس نفسه بشكل سريع على أوضاع الثورة في الجنوب بحكم الترابط الوثيق لمصالح الشعب اليمني في الوطن اليمني كله، وكذلك ترابط الثورتين والأهداف المشتركة للحركة الوطنية اليمنية.

وكان ما يجري من تآمر وتخريب على ثورة ٢٦ سبتمبر منذ بدايتها من قبل القوى الإمبريالية والرجعية وعملائها في الداخل يواجه في نفس الوقت ثورة الجنوب اليمني، من قِبَل الرجعية بقيادة السعودية التي تتبنى رابطة أبناء الجنوب العربي الإنفصالية ومنظمة التحرير والسلاطين، بحكم علاقتها الحميمة المباشرة مع بريطانيا، وتبني المخابرات المصرية لبعض الرموز السياسية القيادية داخل الجبهة القومية وخارجها إضافة إلى بعض المستوزرين الذين كانوا يُعتبرون أداة طيعة بيد الإستعمار البريطاني.

وبتحليل وتقييم لخلفيه دعم المخابرات المصرية للثورة في اليمن

وما كان يُدَبَّر من قِبل الرجعية العربية بقيادة السعودية ضد الثورة الأم وما استخدم من وسائل وأساليب مضادة وما نجم عن ذلك من آلام وشدائد لحقت بشعبنا، ومن نتائج ما كان يحضر لها سلفاً، الحركة الإنقلابية في ٥ نوفمبر ١٩٦٧م التي أعلنت من احتواء ثورة سبتمبر وتصفية رموزها ورجالاتها الأساسيين واستبدلت كثيراً منهم في السلطة بعناصر جديدة ليست أمينة على مسيرة الثورة.

وبربط هذا كله بما كان يدور من تآمر على الثورة والعناصر التقدمية داخل الجبهة القومية وقطع الدعم والمساعدات عنها وحصارها مالياً وعسكرياً وإعلامياً والدفع بعملية الإنشقاق داخلها ومحاولة تصفية بعض قياداتها، وكذلك الرقابة على عناصرها واحتجاز بعضهم في صنعاء وتعز والقاهرة وصولاً بعد ذلك إلى إعلان ١٣ يناير ١٩٦٦م هذا اليوم الذي أعلنت فيه السعودية مع الجهاز العربي محاولة احتواء الثورة من أجل أن يتزامن هذا المخطط مع ما يجري ضد ثورة سبتمبر.

يتضح أن التخطيط المضاد تجاه الثورتين كان يسير حسب ما اتفق عليه في توزيع الأدوار بين قوى تجمعها مصالح سياسية وطبقية مشتركة، وكانت تعرف الأبعاد الحقيقية لمخططاتها، وعلى إثر ذلك اتفقت على توزيع المهام واستمرت في تآمرها ثلاث سنوات على الثورة في الجنوب توجت بـ١٣ يناير ١٩٦٦م، وعلى ثورة سبتمبر والتي توجت بانقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧م، وما تبعه من عمليات تصفية.

إن دور هذه الأجهزة المخابراتية في ثورة الجنوب تحمله أيضاً القائد الوطني جمال عبد الناصر في هزيمة ٥ يونيو بسبب البيروقراطية العسكرية والأجهزة الفاسدة التي كانت منسقة خطواتها ولعبت دوراً كبيراً في هزيمة الجيش المصري والجيوش العربية في دول المواجهة في ٥ يونيو ١٩٦٧م مع الكيان الصهيوني.

. . . إن القوى التي خططت لـ ٥ نوفمبر و١٣ يناير كانت تدرك تمام الإدراك أن السلاطين والمستوزرين والرابطيين، لا يمكن إلّا أن يقفوا مع الإستعمار الجديد. . . ويتذكر بعض المناضلين تلك العبارات التي لا تزال ترن في الآذان حتى الآن من قبل من ساهموا في الإساءة إلى عبد الناصر وثورة يوليو من ضباط المخابرات المصرية عندما كنا نقول كيف يمكن الركون والثقة بالسلاطين والعملاء

وأمثالهم من الرابـطيين والسياسيين المحتـرفين الانتهازيين والمستـوزرين، على الثورة؟؟

وكيف يمكن أن نقتنع بإخلاصهم للوطن والثورة، وأنهم سينـاضلون ضد الإستعمار البريطاني؟؟

وذلك لأن شعبنا يعرفهم ويعرف أنهم عمـلاء وناصبـوا الثورة العـداء منذ تفجرها.

وكانت الردود صاعقة وعفنة: وتتذرع بأن السلطان ضحى بسلطته ومركزه وامتيازاته .أما أنتم فبماذا ضحيتم؟..وماذا تريدون إذ كان الإستعمار سيخرج من البلاد وسيسلم البلد لأبنائها..؟!

لقد استطاعت تلك القوى بحكم نفوذها وتأثيرها المباشر على الأوضاع في اليمن استطاعت بهذه الخطوة أن تُجّمد العمل العسكري لفترة خمسة إلى ستة أشهر كاملة ضد الإنجليز وعمـلائهم، بسبب الإضطرابـات التي حصلت داخل قواعد الجبهة القومية الرافضة اشتراك السـلاطين والعملاء في قيـادة الثورة التي كانت في بداية عامها الرابع، حيث كانت القناعة الراسخة هي أن من لا يؤمن بالثورة وبالعمل النضالي العسكري المسلح ضد الإنجليز وعملائه وبطرد الإنجليز من أرض الوطن والحصول على الإستقلال السياسي غير المشروط ولا يؤمن بوحدة الوطن إرضاً وشعباً وبالحفاظ على سيادته الوطنية، لا يمكن إلا أن يكون عنصراً متآمراً على الثورة، بهدف القضاء عليها...

في خضم هذا الجدل والصراع داخل الجبهة القومية وبين الجبهة القومية والجهاز العربي حول مستقبل الثورة، كان رفض قواعد وقيادة الجبهة القومية لعملية الضم القسري، وقد نتج عن ذلك وقف الدعم المادي والعسكري والحصار الإعـلامي وفرض الإقامة الجبرية على بعض القيادات في القاهرة والذين تمت دعوتهم بهدف التفاوض لحل المشكلة، ولم يطلق سراحهم إلاّ قبل الاستقلال بأشهر.

ففي الرابع عشر من أكتوبر ١٩٦٦م كان لا بد من حسم الصراع واتخـاذ

موقف يضمن لأكتوبر الثورة حيويتها واستمراريتها، فعبرت قواعد الجبهة القومية عن رفضها المطلق للإندماج وأعلنت في بيان رسمي علني انفصالها عن جبهة التحرير وشددت من عملياتها العسكرية ضد القوات البريطانية ومصالح الإستعمار في مختلف أنحاء المدينة عدن، وكشفت من خلال نضالها السياسي والنضالي المسلح، المخطط الهادف إلى ضرب الثورة. وبفضل اشتداد العمليات الفدائية وكثافتها، خططت القوى الإنتهازية والمصلحية العميلة للدفع بالاقتتال الأهلي الأول بغرض فرض الدمج بالقوة العسكرية وتنفيذاً لمخطط بعيد المدى واستخدمت في عملياتها العسكرية مختلف الأساليب التي حاولت الجبهة القومية تجنبها دون فائدة. وعلى الرغم من حرص قيادة وقواعد الجبهة القومية على عدم الدخول في الاقتتال والتركيز علي الإستعمار ومصالحه إلّا أن رغبات وطموح الآخرين كانت أقوى من قدرتها في تفادي الإقتتال، مما جعلها تقف موقف المدافع عن كيانها المستقل من ناحية وفي سبيل استمرار الثورة وخطها التحرري من جهة أخرى.

كما حاولت بعض هذه القوى تشويه الجبهة القومية ونشاطها بالقيام بعمليات عسكرية في الأحياء السكنية للمواطنين والسطو على بعض الأماكن وغيرها من الأعمال التي تتنافى وأخلاقية الثورة، وكانت تنسب هذه الأعمال إلى الجبهة القومية.. إلّا أن شعبنا كان يعرف الأساليب والأشكال التي تمارس الجبهة القومية بها نضالها وخبرها خلال ثلاث سنوات كاملة من الأعمال البطولية لفدائيي الجبهة، وفي نفس الوقت عملت الجبهة القومية على وضع حد لتلك الأعمال الصبيانية من خلال تعرية هذه العناصر وسط الجماهير ومن جانب آخر ركزت الجبهة القومية في نضالها على الأهداف والمصالح البريطانية والعملاء، وأوضحت لجماهير الشعب أن القوى الإستعمارية والرجعية التي فرضت جبهة التحرير، تريد تصفية الثورة من خلال الإساءة إليها في عملياتهم التخريبية.

كما أعتمدت الجبهة القومية في هذه الفترة في حل قضية التمويل لجبهة عدن ولمقاتلي جيش التحرير على حملات التبرعات التي قدمت من قبل جماهير

شعبنا بمختلف فئاته وطبقاته. وكذلك من خلال الهجوم على أحد البنوك في مدينة الشيخ عثمان. . . وهي العملية الوحيدة التي قامت بها الجبهة القومية بعد الحصار المادي والعسكري الذي فرض عليها، واستطاعت الثورة بعد ذلك الإعتماد على نفسها وعلى الشعب بالأسلحة والأموال. ودعت قيادات العمل الفدائي والشعبي وجيش التحرير إلى ضرورة عقد مؤتمر استثنائي للجبهة القومية عام ١٩٦٦م يحدد الموقف النهائي من ١٣ يناير، وقد شكلت لجنة تحضيرية، وعقد المؤتمر الثالث في منطقة «حُمَرْ» في قعطبة، وأقر المؤتمر الإنسحاب من جبهة التحرير والعمل بشكل مستقل، وأُنتخبت قيادة جديدة خارجاً عن إطار جبهة التحرير[١].

وكان هذا المؤتمر رغم كافة الظروف والمخاطر والصعوبات والحِصار والحرب النفسية والإعلامية والإرهاب المسّلط من جهات عدة بمثابة امتحان واختبار لقدرة الثورة على البقاء والإستمرار في نضالها. . . وبهذه الخطوة تمكنت الثورة من الخــروج من المأزق الخطير الذي وضعت فيه، ومن التيه والتمزق الذي أصابها لفترة من الزمن بسبب العوامل المذكورة والأضطرابات داخل القيادة بحكم الظروف العربية آنذاك، وعلاقات الجبهة القومية بقيادة حركة القوميين العرب (مركزياً). . على أن ما يجب الأشارة إليه في هذا الموضوع كقضية مهمة، وكجزء لا يتجزأ من طبيعة ما تعانيه أي تجربة أو أية ثورة، هو وجود عناصر انتهازية ومصلحية داخل أي تنظيم أو حركة، حيث تحاول هذه العناصر الإستفادة من أي موقف أو أي مدخل لصالحها وإعادة الإعتبار لذاتها وخاصة إذا سبق أن اتخذت إجراءات معينة بحقها بسبب الأخطاء أو غيرها من السلبيات في أي مرحلة من المراحل خلال سير العمل»، وهذا ما حصل فعلاً في تجربة الثورة في الجنوب. إذ أن المؤتمر الثاني للجبهة القومية المنعقد في مدينة «جبلة» في لواء إبْ شمال الوطن عام ١٩٦٦م كان قد أدان مجموعة من العناصر القيادية التي كانت متربعة في المكتب التنفيذي للجبهة القومية من خلال طرح ١٦ نقطة وقضية أساسية

(١) راجع بيان الإنسحاب من جبهة التحرير الصادر في ١٢ ديسمبر ١٩٦٦ ـ الجزء الثاني من الكتاب.

عليهم، واتخذ المؤتمر قراراً بتجميدهم تنظيمياً والتحقيق معهم بسبب ما اقترفوه من أخطاء وما ارتكبوا من ثغرات وسلبيات خلال تحملهم للمسؤولية القيادية منذ قيام الثورة حتى المؤتمر الثاني الذي وضع حداً لما كان يجري داخل القيادة والعملية الثورية».. على أنه وفي ظل الموقف النضالي الذي وقفته قواعد الجبهة القومية المدنية والعسكرية تجاه رفضها لعملية الدمج القسري استطاعت هذه العناصر أن تستغل هذا الموقف وعاطفة قواعد الجبهة القومية في رفضها للدمج من باب إظهار حرصها على الثورة واستمراريتها، حيث أعطت هذه العناصر تفسيرات عديدة لصواب الموقف المتخذ في ١٤ أكتوبر ١٩٦٦م من قبل القواعد، وتمكنت من التسلل من جديد في مؤتمر «حُمَر» كي تحتل مواقع عليا في القيادة مرة أخرى. وكان لها ذلك. . . وقد ساعدها في هذه العملية أن بعضاً من القادة المختلفين معها في مؤتمر «جبله» رفضوا المشاركة في القيادة، تحت استنتاج أنهم من وراء حركة الفدائيين في عدن، ومن أن القرارات التي اتخذت في مؤتمر «جبله» بحقهم لم تأخذ حقها في التنفيذ بسبب ١٣ يناير وما سببته من صراعات وإرباكات بسبب الإنقسام الذي حدث داخل صفوف الثورة حيث أن بعض القياديين كانوا منسقين مع الجهاز العربي بطريقة سرية، والبعض الآخر كانت له ممارسات خاطئة تسيء إلى مسيرة الثورة، والقسم الثالث في القيادة كان محاطاً من الطرفين لا مع سلوك الثاني ولا مع سلوك وارتباط الأول، وهذا ما دفع إلى تغلب الطرف الثالث في مؤتمر «جبله» وقبوله التعايش في المؤتمر الثالث في «حمر»، ومع تسلل هذه العناصر مستغلةً كل ذلك أجرت عملية تحالفات بعد الإستقلال ومن جديد مع القيادات العسكرية في الجيش والأمن والجهاز الإداري القديم الذي كان يمثل مصالح الإستعمار الجديد بحكم التركيب الطبقي الاجتماعي لتلك العناصر، وحاولت مع هذه القوى تصفية العناصر التقدمية والوطنية في انقلاب ٢٠ مارس ١٩٦٨م وفي محاولاتها الأخرى، إلّا أن القطاعات التنظيمية المختلفة ودعم جماهير الشعب والقوى الديمقراطية للتيار التقدمي داخل الجبهة القومية أحبطت كل تحالفاتها، وفشلت الحركة. وقد احتدمت صراعات عديدة بعد ذلك تمثلت

في حركة ١٤ مايو ١٩٦٨م وتمردات داخلية أحدثت حركة جدل سياسية وفكرية واسعةً داخل قطاعات الشعب مهدت لخطوة ٢٢ يونيو ١٩٦٩م، التي قضت على هذا الاتجاه، الذي عشعش داخل صفوف الثورة وكان يهدف إلى الوصول والسيطرة على السلطة غير مقتنع بأية تحولات جذرية كما ظهر ذلك من خلال رفضه لأي تطهير لأجهزة الدولة، ورفضه لقرارات المؤتمر العام الرابع في مارس ١٩٦٨م، وهي القرارات التي حاول إجهاضها في حركة ٢٠ مارس ١٩٦٨م، وحركة ٢٧ يوليو ١٩٦٨م.

لذلك يمكن القول أن مؤتمر «حُمَرْ» قد مثل نقطة تحول لاستمرارية الثورة في مرحلة التحرير كونه رفض رفضاً قاطعاً المساومة وتسليم الثورة للقوى الإنتهازية التي تسير في ركب الإستعمار الجديد، وكانت تخطط لاستلام السلطة من خلال الإخراج المسرحي المفاجيء لـ ١٣ يناير ١٩٦٦م.

لذا فإذا كانت خطوة ٢٢ يونيو ١٩٦٩م منقذة للثورة من الإرتداد بعد تسلم الجبهة القومية للسلطة فإن المؤتمر العام الثالث يعتبر مساوياً لها في مرحلة التحرير، كونه حافظ على بقاء الثورة مثلما حافظت خطوة ٢٢ يونيو على خط الثورة وأهدافها الوطنية واستراتيجيتها.

ومرة أخرى لجأت العناصر العميلة من أجل إفشال نتائج مؤتمر «حُمَرْ» إلى عملية تفجير حرب أهلية ثانية مبتدئة بسلسلة من الإغتيالات الفردية لعناصر الجبهة القومية مستهدفة التصفية الجسدية للعناصر الأساسية للتسليم بـ ١٣ يناير، حيث أنه في الوقت الذي كانت الجبهة القومية تبذل قصارى جهدها في توجيه الضربات للإنجليز وعملائهم والسيطرة على منطقة «كريتر» في عملية تاريخية جريئة في ٢٠ يونيو ١٩٦٧م لمدة ١٦ يوماً، إذا بالجبهة القومية تفاجأ بأن عناصر عميلة تابعة لتلك الأجهزة تقوم بعملية الإغتيال لأحد العناصر الفدائية وهو المناضل «عبد النبي مدرم» وهي العملية التي لحقتها عمليات أخرى وتوسع القتال بعدئذ ولم تجد الجبهة القومية خياراً سوى حسم هذه القضية المفروضة عليها والمدسوسة على الثورة قبل الإستقلال وبشكل نهائي.

الفصل الثالث:

الانتفاضة.. وتحرير المناطق

قبل الدخول لتناول انتفاضة ٢٠ يونيو ١٩٦٧ م، ونشوء العمل السياسي السري داخل القوات المسلحة في الجنوب قبل الاستقلال، لا بد ان نتناول ونستعرض العوامل والتطورات والتأثيرات الداخلية والعربية والدولية على المواطن اليمني في الجنوب.

وإذا انطلقنا من أن الجيش هو جزء لا يتجزأ من الشعب ويتأثر أفراده بما يدور داخل المجتمع. سلباً وإيجاباً، فإن العديد من الأفراد داخل القوات المسلحة قد تأثروا بالمواقف والأحداث السياسية والوطنية للأحزاب والشخصيات، حيث كان لأحداث انقلاب (٤٨م) تأثيره على الجيش في الجنوب، ورفض جيش محميات عدن «الليوي» التدخل لقمع حركة المقاومة الشعبية المتعاطفة مع الشعب الفلسطيني والجيوش العربية المعبرة عن الرفض التام لقيام دولة الصهاينة على أرض فلسطين، ولقد كان للتأثيرات الفكرية والسياسية لحركة فبراير (٤٨م) الإنقلابية في شمال الوطن على اليمنيين بشكل عام والقوات المسلحة بشكل خاص دوره وتأثيراته.

ثم كانت الانتفاضات القبلية العفوية وأهمها انتفاضة «آل ربيز» في محافظة شبوه «وآل دمان» في محافظة أبين وانضمام العديد من أفراد الجيش إلى هذه القبائل وبالذات من أبناء المحافظتين. .(ربما فعلت بعض التأثيرات القبلية دورها في ذلك).

إن الإنتفاضات كانت تمثل حالة رفض للأوضاع الإقطاعية وأطلق الإستعمار وعملاؤه على تلك الإنتفاضات. . كلمة «الشيوعية»!، بهدف التقليل من شأنها

والتأثير على القبائل، وحتى لا تتوسع إلى مناطق أخرى.. وكان تعاظم تأثير التنظيمات والحركات السياسية التي نشأت في بداية الخمسينات والستينات وعلى وجه الخصوص الرابطة، الحركة الناصرية، حركة القوميين العرب، حزب البعث، حزب الشعب، والمد التحرري العربي بفعل تأثير ثورة ٢٣ يوليو في مصر وثورة الجزائر التي لعبت دوراً في شد الجماهير اليمنية وشكل نشوء تنظيم الضباط الأحرار في جنوب الوطن وصدور العديد من المنشورات التي تندد بالسياسة البريطانية ومخططاتها الإجرامية ذريعة لتشديد قمع حركة المعارضة السياسية المؤيدة للأحزاب والمؤسسات الجماهيرية التي نشأت قبل قيام ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر.

... إن كل هذه الانتفاضات والعوامل أكدت أن الجيش بقاعدته الواسعة والفقيرة ظل يتفاعل مع الأحداث والتطورات السياسية.. وأقراراً للواقع كان هذا عاملاً مهمّاً في الدور الإيجابي الذي لعبته العناصر الحزبية داخل القوات المسلحة والأمن وساعدها على بناء ونشوء الجيوب السرية التنظيمية للجبهة القومية، ولم ينشأ هذا التنظيم من فراغ بقدر ما كان نتيجة للواقع المعين المشار اليه سلفاً وما أفرزته وشهدته الساحة اليمنية خاصة بعد ثورة ٢٦ سبتمبر وقيام ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ م، وفشل العديد من المخططات الاستعمارية أمام تزايد حركة المعارضة السياسية في تقرير المصير وأبرزها احداث ٢٤ سبتمبر ١٩٦٢ م، والزحف على المجلس التشريعي وفشل مؤتمر لندن الدستوري.

انتفاضة ٢٠ يونيو ١٩٦٧م

العوامل والاسباب..

الخلفيات والمقدمات..

أدى فشل بريطانيا بالتفاوض مع القوى السياسية التقليدية، الرابطة وحزب الشعب، وفشل مؤتمر لندن الدستوري وإعلان بريطانيا أنها سوف تنسحب عام ٦٨م من عدن، أدى بالقوى التقليدية هذه (الرابطة وحزب الشعب) إلى إعلان تعاطفها مع الثورة الشعبية المسلحة بعد أن ناصبتها العداء منذ البداية، هذا الموقف، كما أثبتت الأحداث والوقائع بأنه متفق عليه بين أطراف عديدة ومنها

بريطانيا، والذين كانوا يهدفون إلى احتواء الثورة في وقت لاحق فـالتجأت تلك القوى إلى القيادة المصـرية في تعـز وشكلوا من أنفسهم تنظيمـاً عرف بمنـظمة التحرير، والتي ضمت في إطارها السلاطين والرابطة، وحزب الشعب الإشتراكي وبعض الوزراء من حكومة الإتحاد الفدرالي.

هذا الموقف، أحدث نوعاً من الإرباك والضعف للمخطط البريـطاني في ترتيب ما عرف بتقرير المصير للجنوب اليمني المحتل على الصعيد الدولي، أما وطنياً، فإن الشعب كان قد حدد موقفه من هذه القوى.

كما أدى الاندماج القسري للجبهة القومية ومنظمة التحرير واعلان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل في ١٣ يناير ١٩٦٦ م، وما رافق هذا الدمج من تحركات سياسية على الساحة اليمنية والعربية والدولية، الى تصاعد العداء ضد الوجود المصـري في اليمن. وقد حاولت الأجهزة الإمبريالية والصهيونية والرجعية تصنيف الصراع المحتدم في اليمن بأنه «نتيجة للتدخل المصـري في شؤون اليمن الداخليـة»، وبذلك فقد دخلت المنطقة اليمنية ضمن نطاق السياسة العربية والدولية (في خارطة المسـاومات) بين هـذه الأطـراف السعـودي ـ المصـري من جهـة والمصـري ـ البريطاني من جهة أخرى.

وكـانت هذه الأطـراف، كما تبين، فيمـا بعد، وبعـد انقلاب ٥ نـوفمبـر ١٩٦٧م، في الشمال تهدف إلى السيطرة على المنطقة اليمنية، بشكل كامل من خلال احتواء الثورة في الجنوب والسيـطرة على النظام الجمهـوري في الشمال لتصل في الأخير إلى ربطها بعجلة الإستعمار الجديد، على أن التطورات التي حصلت في حرب حزيران ١٩٦٧م، ورفض الجبهة القومية الأنضمام إلى جبهة التحرير في يناير ١٩٦٦م، واستقلال الجنوب في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م كان قد غيّر الحسابات وقلب ميزان القوى في المنطقة رأساً على عقب. . .

إن إنسحاب الجبهة القومية في أواخر ١٩٦٦م وتحديداً في مؤتمرها المنعقد من (٢٩ نوفمبر ـ٢ ديسمبر ١٩٦٦م) والذي حدد علناً الانسلاخ عن جبهة التحرير

بعد أن كانت قواعد وقيادات الجبهة القومية قد أعلنت رفضها وأعلنت انسحابها في ١٤ أكتوبر ١٩٦٦م، وعبرت عن ذلك بسلسلة من المظاهرات والمسيرات والإضرابات والعمليات العسكرية ضد القوات البريطانية.. إن هذا الإنسحاب أحدث نقطة تحول تاريخية وشكل رداً مباشراً على محاولات الإحتواء للثورة والقضاء عليها في مهدها من خلال اتفاق ١٣ يناير المشؤوم ١٩٦٦م... وقد استطاعت الثورة بقيادة الجبهة القومية أن تثبّت نفسها، وتؤكد بأنها الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا في الجنوب، وأنها تدرك من خلال مختلف الحقائق أبعاد المساومات التي كانت تدور ورفعت شعار الإعتماد على النفس وجماهير الشعب. وبهذا فقد كسبت التأييد الشعبي الواسع على امتداد الساحة اليمنية وكسبت عطف الرأي العام المحلي والدولي رغم محاولات الحصار الإعلامي العربي عليها..

أمر وزير الدفاع في حكومة الإتحاد (فضل بن علي) الصادر في ديسمبر ١٩٦٦م، والذي ينص على طرد ستة من الضباط كمقدمة لتصفية شاملة، منهم العقيد محمد سعيد يافعي والمقدم سعيد أحمد، الرائد محمد قاسم يافعي وأحمد محمد بلعيد، وصدر أمر مماثل من قبل وزير الداخلية في حكومة الإتحاد، صالح بن حسين بطرد مجموعة من ضباط الأمن وكانت هذه الإجراءات سرية ونتيجة لموجة تصعيد الكفاح المسلح والمعارضة الشديدة، لم تنفذ هذه الأوامر فتأجلت. وتم تحويل البعض منهم إلى مراكز ثانوية. لقد استهدفت هذه العملية انتظار الظرف المناسب لتنفيذ الإجراءات والقيام بعملية تصفية شاملة لا تستهدف الضباط المراد تصفيتهم بقدر ما كانت تستهدف جيوب التنظيم السياسي الجبهة القومية في الجيش والأمن، وهو ما كانت الجبهة القومية تراقبه بدقة.. وقد رافق هذه الإجراءات اتصالات مكثفة بين عناصر التنظيم في مؤسسة الجيش والأمن بالقطاع المدني وتحديداً في ١٥ يونيو (في منزل محمد قاسم، فيصل، الخامري) للتصدي لهذه الإجراءات والأحداث.

وقد وجه التنظيم داخل القوات المسلحة للقيام برفع مذكرة الى حكومة الاتحاد تضمنت ما يلي:

١ ـ الإحتجاج على الأمر الذي صدر بتسريح الضباط المذكورين.

٢ـ التنبيه لخطورة مثل هذه المواقف وانسياق الحكومة الإتحادية للإستعمار ولعملية تسليم المراكز القيادية في الجيش للعناصر المتخلفة.

٣ ـ الإحتجاج على التصرفات في مراكز التفتيش البريطانية مع الجنود والضباط العرب وعدم الإحترام أو الإعتراف بالبطاقة العسكرية التي يحملونها.

وقد وقع على هذه المذكرة (٢٥٠) ضابطاً وأعقب هذه المذكرة رد فعل من قبل حكومة الإتحاد والمندوب السامي البريطاني، وبعد عملية التحويل وتنفيذ القرار في ١٨ يونيو ١٩٦٧م، أعدت قائمة بعملية التسريحات الجماعية، وبدأ التنظيم السياسي الجبهة القومية يوجّه أعضاءه بضرورة الإستعداد للرفض وتصاعدت الأحداث في مؤسستي الجيش والأمن لصالح الثورة بقيادة الجبهة القومية مما أدى إلى تطويق المجلس الإتحادي في مدينة الشعب يوم ١٩ يونيو ١٩٦٧م وقد أظهر هذا المجلس عجزه عن معالجة الموقف المتدهور داخل المؤسستين العسكريتين. وبهذا الموقف تصاعدت حالات الإستعداد لتفجير الوضع العسكري داخل العاصمة عدن لصالح الثورة ضد قوات الإحتلال، وحكومة الإتحاد. . وتحول الموقف حسبما هو مخطط له من قبل قيادة الجبهة القومية من قضية مطلبية واحتجاجية، إلى قضية نضالية من خلال تنفيذ الهدف المحدد، وإحداث صراع واضح المعالم بين الضباط والجنود الوطنيين في الجيش والأمن، وبين حكومة الإتحاد والتواجد الأجنبي البريطاني وعملائه داخل الجيش وخارجه، وإحداث عملية طلاق بينهما لصالح الثورة.

لقد جاء يوم ٢٠ يونيو ١٩٦٧م، ليؤكد صحة النهج الثوري للجبهة القومية والمحدد في ميثاقها الوطني الذي طرح شعار المقاومة الشعبية ضد المؤسسات الإحتكارية في المنطقة، وتشديد الضربات على الأعداء في مختلف الجبهات والمواقع، ولم تكتف الجبهة برفع الشعارات بقدر ما درست أهمية تحديد مواقف مؤسسات الجيش والأمن من الثورة اليمنية أولاً، ومن الأحداث العربية، ثانياً،

وتك أبرز الدوافع التي هيأت لانتصارات لاحقة بعد ٢٠ يونيو ١٩٦٧م، أكان في الإطار العام للثورة أو داخل المؤسسات العسكرية.

وقائع وأحداث ٢٠ يونيو ١٩٦٧م

بعد أن تأكدت الأنباء أن الحكومة الإتحادية والمندوب السامي وحكومته بالتعاون مع بعض العناصر العميلة لهم في قيادات الجيش والأمن تعمل على تنفيذ الأوامر لتصفية بقية الضباط وصف الضباط والجنود، والذين كانوا من أبرز قادة وأعضاء الجبهة القومية في القوات المسلحة والأمن وضعت الخطة العملية للتنفيذ من قبل القيادات المدنية والعسكرية المتواجدة في الساحة. وقد كانت البداية كما رسم لها من قبل القيادة:

تحرك الطلبة في معسكر عبد القوى (ليك لين سابقاً) حتى معسكر ٢٠ يونيو (آرمبليس سابقاً) مروراً بمعسكر النصر، معسكر(شامبيون لين سابقاً)، وقد وضعت كافة الإحتمالات والإحتياطات لأي تحرك من قبل القوى العميلة وقوى الثورة المضادة داخل المعسكرات وعزلهم عن الحركة داخل المعسكرات، مع تجنب عدم الإشتباك معهم والتشديد على ذلك قدر الإمكان، إلّا في حالة الدفاع عن النفس أو التصدي لهم عند العمل المباشر. وقد وضعت هذه الخطة بتنسيق ودقة محكمة وأُعطِيتْ التعليمات لكافة القيادات والقواعد لتنظيم الجبهة القومية المدنية والعسكرية، وكان كل تنظيم الجبهة القومية وبدرجة أساسية في القطاع العسكري وداخل مؤسستي الجيش والأمن، على استعداد كامل لدوره، وبدأت الأحداث وتوالت كما رُسم لها، ففي الساعة السابعة صباحاً يوم ٢٠ يونيو قام الطلبة العسكريون في معسكر (ليك لين) (عبد القوى حالياً)، بمظاهرة صاخبة رافقتها بعض الأعمال مثل إشعال النيران في بعض المباني في المعسكر وتوزيع بيان الضباط.

وقد أدت هذه المظاهرة إلى تحرك فصائل من القوات البريطانية المرابطة في معسكر ردفان في الساعة التاسعة صباحاً، وذلك ما كان متوقعاً عند وضع الخطة،

وكانت الجبهة قد أعدت عملية المجابهة لمثل هذا التحرك، من قبل القوات المتواجدة في معسكر (شامبيون لين) (النصر حالياً)، ومع تحرك هذه القوات، جوبهت بوابل من النيران عند ما كانت تتجه نحو معسكر عبد القوي، وقد سقط العديد من القتلى والجرحى البريطانيين من ضباط وجنود أمام معسكر النصر وأحرقت السيارات التابعة لهم، وأرغمت القوات على التقهقر، بعد أن استشهد عدد من الجنود الأبطال اليمنيين. وتلا ذلك اشتباك آخر عندما حاولت قوة أخرى من البريطانيين التحرك نحو معسكر عبد القوي واستشهد اثنان من الجنود اليمنيين. وتصاعدت الإشتباكات وانتقلت إلى الشرطة المسلحة ومدرسة التدريب للشرطة وأقسامها وألتحم الجنود بالفدائيين ضد القوات البريطانية في مدينة كريتر الباسلة حسبما هو مخطط لها من قبل قيادة الجبهة القومية. وقد التحمت المظاهرة مع الفدائيين.

وتم الإستيلاء على مخزن الأسلحة الكائن في معسكر عبدالقوى وتمت عملية تسليح الشباب وبدأ التمركز في المواقع الأساسية داخل المعسكر وخارجه، وفي داخل المدينة بكاملها من قبل الفدائيين والشرطة المسلحة والقطاعات الشعبية المناصرة للثورة. وعلى أثرها تحركت دورية من القوات البريطانية المرابطة بجانب (شارتردبنك سابقاً)، نحو طريق العقبة (الملكة أروى) وأُطلقت النيران على الدورية المكونة من سيارتين محملة بالجنود البريطانيين أسفر الإشتباك عن قتل (٨) من الجنود البريطانيين وأحرقت السيَّارتان وقد نجا الجندي التاسع واسمه (جون استوري)، والذي تم أسره من قبل الفدائيين.

وقد جن جنون القيادة البريطانية العسكرية فأرسلت إحدى الدبابات مع سيارة إسعاف ولكن نيران الثورة كانت مترصدة لها، فأوقفتها عن التقدم وقتل الجنود الأربعة. وهنا شعرت القوات البريطانية بعجزها عن التقدم بعد الخسائر التي وقعت في صفوفها فاكتفت بالتمركز خارج المدينة على طريق البحر (عند المحكمة حالياً) واكتفوا بإرسال طائرة هليكوبتر للإستكشاف، ولكن نيران الثورة كانت أقوى وأسرع فتمكنت من إسقاطها وحاولت القوات البريطانية أن تكرر عملية الإستطلاع

بواسطة طيران هليكوبتر، إنما على ارتفاع عال. . وتأكدت أن الثورة بقيادة الجبهة القومية قد تمكنت من فرض سيطرتها على مدينة (كريتر) بكاملها، وأن تلحق الهزيمة بالقوات البريطانية، وبالسيطرة على «كريتر» وإنزال الهزيمة بالقوات البريطانية استطاعت الثورة في جنوب اليمن بقيادة الجبهة القومية أن تعيد للشعب العربي ثقته بنفسه في أحلك أيامه بعد هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧م، وضد «الدولة العظمى» التي أوجدت دولة إسرائيل على أرض الشعب الفلسطيني.

على أن ذلك لم يتحقق لولا الرؤية الثاقبة للثورة وقيادتها، وتضحيات شعبنا وتقديمه العديد من الشهداء الذين استشهدوا برصاص المستعمرين من جهة، وعملائهم من جهة أخرى.

. . لقد حاولت القوات البريطانية أن تعمل على فك السيطرة في المدينة بإرسال إحتياطيها إلى «كريتر» ولكنها لم تتمكن من ذلك وشعرت القيادة البريطانية بأن هناك تحركات لبعض الكتائب من الجيش العربي بهدف التحرك من الريف من «لودر» و «العند» نحو المدينة عدن والاستيلاء على بعض المواقع الهامة فيها، وزاد ذلك من قلق البريطانيين وأرسلوا جزءاً من قواتهم إلى مدخل «دار سعد»، وأرسل الجزء الآخر إلى «العَلَم»، وبقيت القوات الباقية في «صلاح الدين» تضع التحصينات على نفسها خوفاً من المجندين العرب الذين كانوا يتدربون في «فُقُمْ».
وقد عملت القوات البريطانية خلال فترة السيطرة من قبل الجبهة القومية، على الدخول في العديد من المحاولات للدخول إلى كريتر وآختراقها إلا أنها كانت تُصد وتعود خائبة، وقطعت المياه والكهرباء عن المدينة، وحاصرت كل مداخلها ووزعت المنشورات تهدد فيها سكان المدينة بإنزال العقاب الصارم فيهم، واستخدمت كل وسائل الإعلام بغرض بث روح الإستسلام. . وعملت على الاتصال بعملائها داخل المدينة للقيام بعملية التعقب لقادة الفدائيين والتخلص منهم وذلك بغرض إذكاء نار الإقتتال بين اليمنيين أنفسهم، ولولا حكمة قيادة الثورة وضبط الأعصاب لكان هدفها تحقق بعد أن تمكن عملاؤها من قتل الشهيد المناضل عبد النبي مدرم ، وقد حرصت الثورة على كشف هذه العملية، من

خلال محاكمة العملاء القتلة علنياً بعد أن تمكن الفدائيون من إلقاء القبض عليهم وقد وزعت الجبهة القومية بياناً في حينه حددت موقفها من هذا المخطط ونبهت إلى خطورة الإنزلاق فيه، ودعت كافة الوطنيين اليمنيين للنضال ضد الإستعمار وعملائه وطردهم من جنوب الوطن.[1].

لقد تمكنت الجبهة القومية من السيطرة الكاملة على مدينة كريتر لمدة (١٦) يوماً كاملة وتمكنت من المقاومة على الرغم من الحصار العسكري والإعلامي والسياسي والنفسي، وقطع الماء والكهرباء، وذلك كله يعود إلى إيمان الشعب بالثورة بقيادة الجبهة القومية ورفضه للإستعمار وعملائه وما كان ذلك ليتم لولا دقة التنظيم وسرعة التنفيذ والوجود الفعال للجبهة القومية داخل المؤسسات العسكرية والوجود الفدائي الشعبي داخل المدينة، والحنكة السياسية التي تميزت بها القيادة السياسية بالرغم من الظروف المادية والعسكرية الصعبة-التي كانت تعانيها الثورة والحصار الذي فرض عليها من قبل (القيادة العربية) وما سببته هزيمة (٥) حزيران على المستوى المحلي والعربي والدولي من تأثيرات نفسية ومعنوية وسط الشعب. ولقد مثلت انتفاضة ٢٠ يونيو ١٩٦٧م، رداً على نكسة ٥ حزيران. وفي ذات الوقت كانت بمثابة تعبير عن عملية الرفض للوجود الاستعماري وكل المحاولات الهادفة الى احتواء الثورة في مهدها وتعبيرا عن رفض كافة المشاريع التي كانت تعد ابتداءً بحصار ثورة ٢٦ سبتمبر والضغط لإنسحاب القوات المصرية والسيطرة على النظام الجمهوري مروراً بـ١٣ يناير ١٩٦٦م، ووصولاً إلى انقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧م في الشمال.. هذا المخطط المرسوم الذي يتزامن مع عملية السيطرة على الثورة في الجنوب ومن ثم القضاء على الثورة اليمنية شمالاً وجنوباً، وتطويقها بسياسة الإستعمار الجديد والرجعية برموز يمنية، حتى تُحكم السيطرة الكاملة على منطقة الجزيرة والخليج، وإذا كان قد تحقق بانقلاب ٥ نوفمبر جزءاً من هذا المخطط بفعل عوامل عديدة تعرضت لها ثورة ٢٦ سبتمبر ٦٢م وما عانته طيلة ثماني

(١) إقرأ البيان الصادر عن الجبهة القومية حول التحقيق في حادثة إغتيال الشهيد عبد النبي مدرم الصادر في ٢٩/ ١٩٦٧/٦ ـ الجزء الثاني من الكتاب.

سنوات متواصلة من تخريب عسكري وإقتصادي وسياسي . . . الخ . وكذلك انسحاب القوات المصرية من اليمن بالإضافة إلى السياسة الخاطئة التي اتبعتها أجهزة المخابرات المصرية والتي كانت سبباً في هزيمة (٥) حزيران وما حل بالشعب المصري بشكل خاص والشعب العربي بشكل عام من ضربات وهزيمة غيرت ميزان القوى في المنطقة بكاملها.

لقد كان لانتفاضة ٢٠ يونيو وسقوط مدينة كريتر بيد الثورة واشتداد الصراع الحاد بين الثورة وقوى الثورة المضادة والتي كانت تريد ان تفرض سيطرتها على الثورة بالقوة، بهدف القضاء عليها في مهدها، مدعومة من قبل الرجعية العربية وعملائها في الداخل وبدعم من الاستعمار البريطاني والحكومة الاتحادية الفدرالية التي فرضها الاستعمار .. كان لكل ذلك دور في عملية الانتفاضات والمقاومة العنيفة في الارياف، وبقدر ما مثل (٢٠ يونيو) ردا على هزيمة حزيران شكل بداية لتداعي الحكومة الاتحادية الفيدرالية وتداعي سقوط المناطق واحدة بعد الاخرى بيد الجبهة القومية[1].

الثورة وسقوط المناطق

لقد رفعت الجبهة القومية شعار النضال لإسقاط المناطق ودفع قضية الثورة خطوات عملية إلى الأمام، أمام محاولة التطويق لها من الخارج ومحاولة الاستعمار والرجعية الإستفادة من الأوضاع العربية بعد (٥ يونيو) لاحتواء الثورة اليمنية في شطري الوطن، والدفع بالقوى التي لفظها شعبنا لتشكيل حكومة تقوم باستلام السلطة بعد رحيل الإستعمار وتكون امتداداً له بعد رحيله، وهنا تكمن خطورة مؤامرة الدمج في ١٣ يناير ١٩٦٦م، على الثورة في الجنوب وانقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧م في الشمال، حيث كان الإستعمار وعملاؤه قد مهدوا لمجموعة من عناصرهم لتشكيل ما سمي بمنظمة التحرير من السلاطين والرابطيين ووزراء في حكومة الإتحاد مع بعض الوجوه القيادية من الجبهة القومية.

لقد كان لظهور المفاجيء لجبهة التحرير في ١٣ يناير ١٩٦٦م وما تلاها من انقلاب رجعي في ٥ نوفمبر ١٩٦٧م واحتواء للنظام الجمهوري في الشمال في

---

(١) راجع بيان الجبهة القومية حول أحداث يونيو ١٩٦٧ ـ الجزء الثاني من الكتاب.

ظروف نكسة حزيران دلالات علـى أن المخطط لم يكن يستهدف الثورة اليمنية فحسب بقدر ما كان يستهدف الأنظمة الوطنية التقدمية وحركات التحرر الوطني في المنطقة العربية بكاملها، والتي كانت تعيش حالة غليان ثوري متصاعد بفضل تأثير ثورة أكتوبر الإشتراكية العظمى والدور العظيم الذي لعبته الثورة المصرية بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وثورة المليون شهيد في الجزائر، كما أنه لم يأتِ صدفة بقدر ما كانت اتجاهاته وخطواته العملية قد رسمت بعنـاية ودقـة من قِبَل الامبريالية والصهيونية والإستعمار الجديد وعمـلائهم الرجعيين في المنـطقة كي يوقفوا ذلك الزحف الثوري وليقضوا على الأنظمة الوطنية والتقدمية من أجل احكام السيطرة عليها. وقد حققوا جزءاً من ذلك المخطط منذ يونيو ١٩٦٧م.. لقد كان لتصاعد الثورة في الجنوب اليمني بقيادة الجبهة القومية في ظل كل تلك المفاجآت والظروف الصعبة المعـاشة داخل إطار الثورة على صعيد الوطن اليمني كله وفي الشطر الجنوبي بشكل خاص وفي الإطار العام عربياً ودولياً دور في عملية التحول باعتبار أن الثورة في الجنوب تعتبر نفسها جزءاً لا يتجزأ من حركات التحرر الوطني العربية والعالمية، لذلك فلا بد من تصعيـد نضالهـا على الرغم من محـاولات الإحتواء والدفع بعملية الإقتتال الأهلي من قبل القوى التي ناصبت الثورة العداء منذ البداية، والتي تحالفت مع اجهزة المخابرات المصرية والرجعية العربية، وقد تمكنت الثورة على ضوء دراستها لامكانياتها الذاتية والواقع المعاش بكافة الخصائص المحلية والضعف الذي برز بشكل جلي لدى القوات البريطانية في عملية المقاومة بعد ٢٠ يونيو، والذي ادى الى انهيار المخططات البريطانية في المنطقة واعلنت تقديم رحيلها من ١٩٦٨ م الى ١٩٦٧ م، كل ذلك ادى الى اكساب الثورة بقيادة الجبهة القومية التعاطف والتأييد المطلق من قبل القوات المسلحة والامن الى جانب الشعب بفضل الدور المتصاعد الذي لعبه التنظيم السري للجبهة القومية في القوات المسلحة والامن، وتمكنت الثورة من اسقاط المناطق واحدة بعد اخرى وافشلت كل المخططات.

إن العمل التنظيمي السري للجبهة القومية داخل القوات المسلحة والأمن لعب دوراً فعالاً من خلال صغار الضباط والجنود والذين كانوا يقومون بمساعدة

الفدائيين بنقل الأسلحة وخزنها في بعض الأحيان، والدفع بعملية التمرد على القيادات العسكرية الموالية للإنجليز والسلاطين ومتابعة تحركاتهم تجاه الثورة وكذلك النشاطات التي كانوا يقومون بها. كما كان للعمل السياسي التنظيمي داخل القوات المسلحة دور في إعاقة وإفشال العديد من الأعمال المعادية التي كان الضباط العملاء في قيادات الجيش والأمن يقومون بها. . لقد كان سقوط مدينة كريتر في ٢٠ يونيو ١٩٦٧م، بداية لتداعي الحكومة الفيدرالية المزيفة واختباراً لقوى الثورة وارتباط الجماهير بها ومن خلال هذه الإنتفاضة توالت الأحداث المتلاحقة في الأرياف في مختلف جبهات القتال، وكانت تشير بمجموعها مباشرة إلى إمكانية سقوط المناطق حيث استفادت قيادة الثورة من الحماس الجماهيري في الأرياف، وتدارست مسألة تنظيم إسقاط المناطق بعد أن كانت الجماهير والقيادات التنظيمية تقوم بعملية الملاحقة للحكام المحليين في المناطق. وتمكنت من إسقاط بعضها، الأمر الذي دعا قيادة الجبهة القومية إلى الوقوف لتنظيم عملية إسقاط المناطق والسيطرة عليها وتشكيل القيادات المحلية واللجان الشعبية لإدارة السلطة فيها[١]. .

وأمام سقوط المناطق واحدة بعد الأخرى وسيطرة الجبهة القومية عليها بقواها التنظيمية العسكرية داخل الأجهزة العسكرية بالفدائيين والحرس الشعبي وجيش التحرير، سقطت مراهنة البريطانيين على تسليم السلطة للقوات المسلحة والأمن ووضعها أمام الأمر الواقع، ودفع المندوب السامي إلى الاعتراف بالجبهة القومية والتسليم الكامل بالتفاوض معها باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا، وما إن شعرت مختلف القوى التي ناصبت الثورة العداء بأن الجبهة القومية سوف تستلم السلطة بعد سيطرتها على المناطق حتى قامت وبتنسيق محكم مع الأجهزة التي كانت وراء الدمج في ١٣ يناير ١٩٦٦م، بتفجير الموقف والدفع بعملية الإقتتال الأهلي بغرض السيطرة على عدن، وتصفية الجبهة القومية، وأدخلت بعض الفرق

(١) راجع العدد الأول من نشرة «الثوري» السرية الصادر في ١٨/١٠/١٩٦٧م - الجزء الثاني من الكتاب.

العسكرية من تعز للمساهمة في تحقيق هذا الهدف، إلا أن كل تلك المحاولات باءت بالفشل بفعل الدعم والإلتفاف الجماهيري الشعبي حول الثورة بقيادة الجبهة القومية رائدة الكفاح المسلح، وقد تمكنت الثورة من كشف وتعرية هذا المخطط وأهدافه ونبهت إلى مخاطره على الثورة، واستطاعت أن تفضح القوى التي تقف وراء ذلك. لقد استطاعت الجبهة القومية بذلك أن تكسب الرأي العام المحلي وتقنعه بصحة خطها السياسي وتمكنت من تحقيق انتصار عظيم والتفاف شعبي واسع حولها.

الفصـل الرابـع:

عوامـل تطور ونجاح العمل الفـدائي في عـدن

١ ـ العوامل

تعتبر عدن القلب النابض للثورة، فإضرابات العمال والمسيرات والمظاهرات الشعبية لمختلف قطاعات الشعب وغيرها من أشكال النضال اليومية التي استفادت منها الثورة، هي التي عززت العمل الفدائي بالروح المعنوية المتواصلة.

وقد لعبت الروح الوطنية الثورية عند الشعب داخل المدينة دوراً في مدِّ العمل الفدائي بدماء جديدة من ناحية، ومن ناحية أخرى وفّرت عوامل وأسباباً كان لها الدور الفعال والمؤثر في تطور العمل الفدائي

لقد سجلت جماهير الشعب مواقف رائعة أمام التحديات الكبيرة التي كانت تهدف إلى احتواء الثورة والقضاء عليها من قبل بريطانيا وعملائها بالتحالف مع الرجعية العربية، فقد خرجت رافضة قيام «المجلس الوطني» الذي شكل بعد ١٣ يناير، رافعة شعار «المجلس الوطني وُلد ميتاً»، وأثبتت بنضالها موته قبل أن يُولد، وسقط الكثير من مناضلي جماهير الشعب وفي مقدمتهم ابن الشعب اليمني المخلص مهيوب علي غالب «عبود» يوم ١١ فبراير ١٩٦٧م أثناء المظاهرات والمسيرات، وعبرت الجماهير عن رأيها من خلال تلك المواقف المعلنة وتمسكها بالثورة بقيادة الجبهة القومية عند وصول لجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في إبريل ٦٧م عند ما شددت عملياتها النضالية ومسيراتها وتظاهراتها رغم الإحتياطات الأمنية المشددة التي فرضتها بريطانيا آنذاك والتي كانت تحاول طمس الحقائق على العالم[1].

(١) راجع الخطة الأمنية لحماية البعثة وتقرير تحركاتها ـ الجزء الثاني من الكتاب.

لقد اشتد لهب الثورة بالعمليات العسكرية الجريئة ضد القوات البريطانية الأمر الذي أعاق من تحرك لجنة الأمم المتحدة وتحقيق الغرض الذي أتت من أجله إلى عدن، وتمكنت الجماهير من تحويل عدن إلى شعلة ملتهبة بالمظاهرات والمسيرات والحرائق والإضرابات والمنشورات والملصقات والعمليات الفدائية من شارع إلى آخر بين فدائيي الجبهة القومية والقوات البريطانية، التي انتشرت بشكل لم تشهده البلاد من قبل. . . وهذا ما دفع بريطانيا إلى الاسراع في إعلان الإستقلال فأعلنت إنها سترحل في العام ١٩٦٧م بدلاً من العام الذي يليه، واتضح للجنة الأمم المتحدة أن الجبهة القومية هي قائدة النضال، وهي الممثل الشرعي لشعبنا اليمني في الجنوب، وأن الحقائق التي اكتشفتها، قد أكدت رفض الشعب للوجود البريطاني والمغالطات التي كانت بريطانيا تروجها في المحافل الدولية

ومن الأسباب التي لعبت دوراً مؤثراً في تحقيق انتصارات عسكرية ونجاحات باهرة للعمل الفدائي يمكن إيراد ما يلي :

أولا : توجيه الضربات القوية للعملاء اليمنيين والأجانب من الهنود والصوماليين الذين كانوا يلعبون دوراً كبيراً في مراقبة ومتابعة الفدائيين، وكذلك رصد تحركات المشكوك فيهم ورفعها إلى المخابرات البريطانية إضافة إلى ما يسمعونه ويلاحظونه في الشوارع والأماكن العامة.

وكان من الضروري جداً في سبيل تقدم العمل الفدائي وعدم تمكين الإنجليز من الحصول على أية معلومات عن الجبهة ونشاطها أن توجه رسائل وإنذارات شخصية للعملاء اليمنيين وغيرهم، وتوزع المنشورات العلنية بأسماء بعضهم أفراداً وجماعات تحذرهم فيها من الوقوف أمام تيار الثورة، وتطالبهم كحد أدنى بأن يكونوا مواطنين صالحين، وأن يكفوا عن رفع المعلومات وتجنيد أنفسهم ضد شعبهم ووطنهم وثورتهم، إلاّ أن قناعات بعضهم كانت أقوى وأرسخ من النداءات والإنذارات والمنشورات، وكان لا بد من اتخاذ تدابير أخرى في سبيل ضمان تصاعد واستمرارية الثورة وبالذات العمل الفدائي. هذه التدابير قضت

بالتخلص منهم واحداً بعد الآخر باعتبارهم جواسيس وخدماً للإستعمار البريطاني ضد شعبهم ارتبطت مصالحهم بمصالحه، ولم يكن من حل آخر لإيقافهم عند حدهم إلاّ بهذه اللغة وهذا الأسلوب والذي كان من أفضل وأنجح الأساليب التي ساعدت الثورة على تحقيق انتصاراتها بالرغم من أنها لم تكن تهدف إلى ذلك، ولكنها بهذا قطعت خط الرجعة على الكثير من ضعفاء النفوس، حيث أوقف البعض تعاملهم والبعض الآخر ولّى هارباً إلى الشمال مقدمين الولاء والطاعة المفتعلين، وبعضهم ظل يعمل بشكل ضعيف تحت الحراسات المشددة التي هي الأخرى لم تضمن لهم حياتهم في مواجهة رصاص الثورة في وضح النهار، ولم تستطع القوات البريطانية حمايتهم، لأن الشعب هو الذي كان يرصد تحركاتهم

وهناك عدد من الذين كانوا يهزأون ويسخرون من الثورة، ولكن سرعان ما عاد صوابهم! عندما شاهدوا زملاءهم يتساقطون، وعرفوا أن الثورة ليست تمرداً قبلياً أو حركة «دراويش» كما كان يطلق عليها بعض المحترفين السياسيين!.

ثانياً: وقوف شعبنا إلى جانب الثورة في المدينة مسانداً ومدعماً المواقف والأعمال البطولية للفدائيين الذين كانوا يتلقون المساعدات الكبيرة من المواطنين عند قيامهم بواجباتهم في تنفيذ العمليات أو عند توزيع المنشورات ووضع الملصقات، وكان المواطنون يقدمون لهم الأكل والشرب ويسهّلون لهم عملية الاختفاء أو المراقبة لأية دورية بريطانية أو الشرطة العرب، وينبهونهم عند أية تحركات مريبة... ولقد بلغ دعم وتضامن الجماهير الحد الذي كان فيه أي مواطن يشهد عملية فدائية ما، ترتسم البهجة الواضحة على محياه والبسمة الساطعة الراضية كأجمل تعبير، وكأعظم حافز معنوي للفدائيين. إلى جانب أن بعض المواطنين، كانوا يقدمون منازلهم لعملية إيواء الفدائيين وإعطاء سياراتهم الخاصة لإستخدامها في بعض العمليات الفدائية أو لنقل بعض الإمكانيات من موقع إلى آخر.

إن كل ذلك قد لعب دوراً كبيراً في انتصار الثورة وتحقيق انتصارات للعمل الفدائي في مدينة عدن الصغيرة المزدحمة نسبياً، والضيقة التي لا تزيد مساحتها

عن ٦٠ ميل مربع كما لا يزيد عدد سكانها آنذاك عن ٢٥٠،٠٠٠ ألف نسمة بمن فيهم الجاليات الأجنبية المختلفة التي تواجدت في عدن والتي كان الإستعمار البريطاني يعتمد اعتماداً كبيراً عليها في مختلف أجهزة الدولة لتحل محل المواطنين الأصليين اليمنيين.

ثالثاً: السلوك والأخلاق الجيدين اللذين كان يتحلى بهما المناضلون في علاقاتهم وتعاملهم مع المواطنين الذين يعرفونهم أو تعرفوا عليهم من خلال سير العمل النضالي اليومي في وسطهم، إلى جانب عدم تظاهرهم، وعدم الإستخدام السيء لوضعهم، وتصرفهم بما يعزز الثقة والعلاقة اليومية ويوطدها، وفوق ذلك البساطة في سلوكهم وأوضاعهم.

إن ذلك كان من العوامل الأساسية في عدم تمكين المخابرات البريطانية من النيل منهم أو توجيه الضربات لهم... على أن هذا ليس كل شيء فهناك أمور أخرى مهمة لعبت دوراً في نجاح العمل الفدائي في قلب العاصمة عدن منها توفر الصفات الضرورية في الفدائيين كالجرأة والإنضباط والسرية والتدريب الجيد على الأسلحة المستخدمة، والتخطيط الجيد والتنفيذ الدقيق للعملية والمفاجأة والتقيد بالتعليمات والتغطية والإختفاء.

كما أن هناك مسألة غاية في الأهمية لا بد من الإشارة إليها في هذا السياق، **هي العلاقة الرفاقية الحميمة والشخصية والحب العميق والحرص الرفاقي بين رفاق النضال، والتواضع فيما بينهم، إلى جانب الثقة الكاملة وعدم التفكير إلاّ بنجاح مهماتهم وحفاظهم على بعضهم البعض.**

وهنالك أمثلة لتلك العلاقة، فقد كان كل ما يملكه أي مناضل هو ملك الآخرين كالملابس الشخصية، فمن يلبس أية قطعة فهو صاحب الحق في تلك اللحظة، وهناك أمثلة عديدة تدل على عمق العلاقة اليومية، فالساكنون من الرفاق مع بعضهم البعض في مسكن واحد كان كل شيء ملكاً لهم جميعاً على الرغم أن بعضهم لم يكونوا يعرفون بعضهم من قبل إلاّ في عملية نضالية واحدة أو إجتماع

معين أو بحكم سكنهم معاً: على أن القاسم المشترك الذي كان قد جمع بين ابن المهرة مع ابن الضالع وتعز وردفان وحضرموت واب وصنعاء هو النضال المشترك. وكانت هذه القضية هي أساس لكل علاقاتهم وحرصهم على بعضهم البعض.. وهي التي جعلت دماءهم تمتزج كتعبير عن امتزاج تفكيرهم الوطني اليمني مع تفاوته في تلك المرحلة التي عملوا فيها كمواطنين يمنيين تجمعهم أهداف واحدة وقضية واحدة، ولم يفكر أحدهم بأية أمور أخرى غير ذلك... وكانت هذه القضية أساساً لانتصارات عديدة ومتلاحقة جعلتهم يتخطون الحواجز والخرائط والتقسيمات الجغرافية التي أوجدها الإستعمار ونظام الإمامة، ويعملون من أجل قضية واحدة هي قضية تحرير الوطن والشعب من الإستعمار ومخلفاته.

وقد بلغ عدد العمليات الفدائية في شهري ٧ و ٨ من عام ١٩٦٦م، (٢٤) عملية بينما بلغت عام ١٩٦٧م (٩٦) عملية فدائية ناجحة[١].

٢ ـ حياة الفدائي في عدن

كان الفدائيون يعيشون حياةً في منتهى التواضع والبساطة بين الناس وفقاً لما تسمح به ظروفهم المادية والشخصية والأمنية، أكان في مظهرهم الخارجي أو غذائهم... الخ.

فالفدائي الذي كان متخفياً ـ مثلاً ـ يختلف وضعه عن زميله الفدائي الذي كان يعمل علناً من نواحي عدة كالمسكن والملبس والإطمئنان النفسي والعائلي وحرية الحركة، فالمتخفون لا يعرفون ماذا سيكون مصيرهم عندما ينامون هل سيستيقظون عند الفجر في نفس المكان، أم سينقلون في منتصف الليل إلى مكان آخر، أو أنهم سيظلون في سهد وسينامون في النهار، أو أنهم سيصبحون فريسة في أيدي المخابرات البريطانية، وهكذا بالنسبة لحريتهم الشخصية فهي ليست ملكاً لهم طالما هم في وضع لا يمكنّهم من التحرك كما يرغبون، هذا إضافة إلى

(١) راجع بعض ما جاء في بلاغات ـ العدد الأول من نشرة الثوري السرية ـ الجزء الثاني من الكتاب.

الأوضاع المعاشية الصعبة التي كانوا يعانون منها، حيث أن الظروف المالية للثورة لم تكن تسمح بأن يحصلوا على ما يريدون مالياً. . وكان يصرف للفرد المتخفي ثلاثمائة شلن «١٥ دينار» في الشهر في أحسن الأحوال، وفي بعض الأوقات لم تُستلم المعونات لأشهر متتالية لأسباب عدة ولولا المساعدات التي كانت تقدم لهم من أسرهم وتعاون المواطنين في رعايتهم لكانت أوضاعهم أتعس بسبب عدم استقرار الأوضاع المالية للجبهة القومية. وما عانته من مصاعب نتيجة لسياستها، وخاصةً بعد اتضاح خطها السياسي، عند صدور الميثاق الوطني الذي حدد أهداف الثورة.

إن أدق وصف يمكن أن يوصف به الفدائي آنذاك هو أنه كان يعيش في خطر دائم طالما يناضل، فهو معرض للإعتقال أو القتل، ولذلك فإن من أهم ما كان يمكن أن يستفيد منه الفدائي ويحرص عليه:

- التزامه الكامل بالتعليمات ونظام السرية الكاملة.
- سرية تحركاته واتصالاته وسكنه.
- الإحتياطات الضرورية عند اختلاطه بالمواطنين.
- الحذر واليقظة الدائمة في سلوكه ونشاطه اليومي.

إن كل ذلك يُعتبر من الشروط الأساسية وأي تجاوز وتساهل في أية مسألة من هذه المسائل من شأنه أن يؤدي إلى أخطاء كبيرة وخطيرة على الفدائيين والعمل النضالي عموماً. لقد كان من ضمن ما تناقشه الاطراف القيادية بشكل دوري، هو الأوضاع الخاصة التي تحصل وتصادف المناضلين، وكذا بعض الثغرات في سلوكهم، وكانت تساعد إلى حد كبير في عملية تجاوز الثغرات والأخطاء كان بعضها يقع بسبب تدني الوعي، وبعضها نتيجة للوضع الخاص الذي كان يعيشه المناضلون. وكان للنقد والمحاسبة على الخروقات والأخطاء التي ترتكب من قبل المناضلين في اجتماعاتهم دور وتأثير في الحفاظ على المقاييس.

لقد ساهمت مثل هذه التربية ـ رغم مركزيتها المطلقة ـ في تجنب العديد من

الأخطاء خاصة وأن بساطة وتواضع شعبنا تجعل الثقة سمة سائدة بين أوساطه. هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن تدني الوعي بحكم الهيمنة الإستعمارية لبلادنا شكلت ثغرة احتلت مكاناً هاماً وأثرت تأثيراً كبيراً على مجرى النضال العام أكان في مرحلة التحرير أو بعد الإستقلال بسبب عدم وجود تقاليد للطبقة العاملة، وعدم وجود مستوى ثقافي معين أسوة ببعض البلدان المتقدمة، وكذلك الصراعات التي عاشتها الساحة اليمنية عبر التاريخ، وتعدد الأنماط الاقتصادية وتخلف القوى المنتجة وعلاقات الإنتاج، تخلفاً شديداً، وعدم الإستقرار الداخلي، والإنقسامات اليمنية الداخلية وقد ساعد ذلك الى حد معين فيما عانته الثورة خلال مراحلها المذكورة آنفا.

٣ ـ جهاز الأمن في مرحلة التحرير وأهميته:

كان من أولى اهتمامات الجبهة القومية ضرورة وجود جهاز أمن للثورة، يقوم بعملية الحماية من خلال المعلومات عن العملاء والجواسيس المحليين والأجانب من جهة . ومن جهة أخرى من أجل وضع الإجراءات والإحتياطات الضرورية اللازمة لحماية التنظيم السياسي وعناصره المدنية والعسكرية وتحركاتهم ونشاطاتهم، يساعد على جمع المعلومات عن أي هدف أو اهداف يُراد توجيه الضربات اليها، ويقيّم ويُحّلل أية معلومات عن الرأي العام المحلي وعن العناصر المندسة والمشبوهة، وفحص العناصر المرشحة ويساعد على انضباط الأعضاء وسرية تحركاتهم، كما يقوم في نفس الوقت بجمع المعلومات عن مواقع الإنجليز وعملائهم وتحركاتهم ضد الجبهة القومية وقواعدها ويجمع المعلومات عن نواياهم، ويساهم في تنقل الأعضاء القياديين من مكان إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى وعلى توفير المنازل السرية ونقل بعض المواد والإمكانيات وتوفير بعض التغطيات عند الضرورة. لقد لعب هنا الجهاز دوراً إيجابياً في مرحلة التحرير، وساعد على كشف العديد من العناصر التي وُضِعَ حد لها.

وعلى الرغم من الخبرة الشحيحة والمتواضعة جداً لهذا الجهاز إلاّ أنه بفضل دور القطاع التنظيمي الشعبي الذي كان من المصادر الهامة لتزويد الجهاز، حقق

نتائج مفيدة جداً لعبت دوراً هاماً في إحباط العديد من المحاولات التي كان يمكن للإنجليز أن يحققوا نجاحاتٍ من خلالها.

إن هذا التشكيل المحدود الإمكانيات كان ضرورياً رغم شحة الخبرة، لأن تجارب عدة أثبتت أن أي تنظيم سري يناضل ضد عدو مؤهل وشرس لا بد له من جهاز أمنٍ يحمي نشاطاته ونضال أعضائه، ويضمن لهم إمكانية الحركة ويقلل من الخسائر المحتملة أثناء فترة الكفاح المسلح.

على أن الدور الذي لعبه الجهاز لا يعني أنه لم تكن هناك أخطاء وثغرات، ومنها أن قيادة الجهاز في «تعز» وامكانياتها كانت محدودة جداً ونشاطها هو الآخر شبه مفقود بل ويمكن أن نقول أن قيادة الجهاز كانت معزولة عن جبهات القتال[1]. وإضافة إلى انشغالها في بعض المسائل المتعلقة بأمور داخلية، وفي فترة من الفترات أرادت تسخير الجهاز لصالح قناعات أفراد معينين، كما أنها لم تقم بعملية تأهيل الأفراد، بل حدث ذلك بحكم اكتساب الخبرة والتجربة اثناء تأدية مهامهم. وكان جهاز الأمن للعمل الفدائي في جبهة عدن مستقلاً عن جهاز الأمن المركزي في تعز ويعاد من قبل المسؤول الأول لجبهة عدن.

وأن ما يميز فعالية الجهاز داخل مدينة عدن هو أن القيادة في تعز لم تكن تعرف أية تفاصيل عن الجهاز ونشاطه، حيث أن السرية لم تسمح إلاّ للقيادة اليومية المحلية داخل جبهة عدن وحدها بمعرفة نشاطه، والتي كانت تتحمل كافة المسؤوليات المباشرة وغير المباشرة عن هذا الجهاز وغيره من القطاعات الأخرى، وهذا ما ساعد على تحقيق نتائج إيجابية ومفيدة للثورة.

وبهذا الخصوص فإن مؤرخي الثورة اليمنية ينبغي أن يدققوا في العديد من المسائل التي تتعلق بنشاط الأجهزة التابعة للجبهة القومية، لأن تجربة الثورة في الشطر الجنوبي من اليمن رغم عمرها القصير إلاّ أنها غنية جداً بحكم عوامل مختلفة تمكنت من خلالها أن تصل بالإمكانات المتواضعة إلى تحقيق انتصارات

(١) كان مسؤلاً عن جهاز الأمن في تعز علي محمد سالم الشعبي عضو قيادة الجبهة.

عظيمة، وطنياً، وعربياً ودولياً، جعل حلفاءها وأصدقاءها يحترمونها ويدعمونها، وأكثر أعداؤها من التركيز والتآمر والتخريب عليها بهدف تركيعها تارة والقضاء عليها تارة أخرى.

٤ ـ الأسلحة التي استخدمها القطاع الفدائي في مدينة عدن

إن العودة إلى دراسة وتقييم الماضي والوقوف أمام حجم ونـوع وفعـاليـة الأسلحة التي كان يستخدمها الفدائيون في مدينة عـدن تجعل في الحقيقـة من أولئك الذين هُمْ على إلمام بتجارب حرب العصابات في الريف أو العمل الفدائي في المدن، لا يصدقون أن كل تلك العمليات الفدائية في قلب العاصمة عدن أو الأرياف طوال السنوات الأربع من ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م حتى ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م، وفي مواجهة أحدث الأسلحة الإنجليزية الفتاكة والضخامة العـددية في القـوات البريطانية المتدربة تدريباً عالياً. . لا يصدقون أنها من نوع تلك الأسلحة التقليدية المتخلفة التي استُخدِم بعضُها في الحرب العالمية الأولى.

وبنظرة فاحصة لتلك الأسلحة التي استخدمتها الجبهة القومية إبان الثورة، وتحديداً أنواعها وفعاليتها وجدواها سنجد أنها كانت في الواقع رديئة ومتخلفة، بل وأن بعضها لقدمه وفساده كان سبباً في فشل بعض العمليات العسكرية. ومع ذلك وفي حالات أخرى فإن العمليات العسكرية نجحت لأن العنصر البشري اليمني استطاع إجادة استخدامها حسب الإمكانات! ويمكن الإشارة إلى نماذج من هذه الأسلحة التي استخدمها المناضلون في حرب المدن وحرب العصابات في ريفنا اليمني: ـ

أ ـ فرخ رشاش عيار ٩ ملم صنع إنجليزي «استن جان».

ب ـ رشاش بور سعيد عيار ٩ ملم صنع مصري.

ج ـ رشاش لانكستر عيار ٨ ملم صنع سوفيتي.

د ـ رشاش برن عيار ٣٠٣ صنع إنجليزي.

هـ ـ مدفع «بلاندسيد» أو ما كان يعرف في عدن «بالبازوكا»، صنع إنجليزي.

و ـ مدفع عيار ٨٢.

ز ـ مدفع عيار ٢ بوصة.

ح ـ مدفع عيار ٣ بوصات.

ط ـ مسدسات متنوعة، بلجيكي، إسباني، فرنسي، إنجليزي، وهي غالباً مستخدمة، ما عدا المسدسات الفرنسية التي اشتريت أواخر ١٩٦٦م كانت جديدة وفعالة.

ي ـ مفرقعات بأنواعها (تي. أن. تي) وغيرها، ألغام ضد الآليات رقم (٥) و (٧) صنع إنجليزي.

ك ـ قنابل يدوية صينية الصنع وإنجليزية وسوفيتية.

هذه هي الأسلحة التي استخدمت في العمل الفدائي في عدن، حيث لم يعرف العمل الفدائي في منطقة عدن الرشاشات الأوتوماتيكية إلّا في منتصف ١٩٦٦م «نوع آلي» «كلاشنكوف» وبعدد محدود جداً لا يزيد عن عشر قطع، وقد لعبت دوراً فعالاً نتيجة لفعاليتها.

وكان الفدائيون يقومون بعملية نقلها من منطقة الى اخرى داخل مدينة عدن وحسبما تقتضي مهمات العمل الفدائي، وكم من مرة كاد أن يقع العديد من العناصر وهي تقوم بنقل هذه الأسلحة بيد القوات البريطانية. وإلى جانب الأسلحة التي كانت تستخدم في مدينة عدن فقد كانت توجد البنادق الإنجليزية الصنع من نوع «شرفا ٣٠٣» وهي قديمة جداً إلى جانب البندقية الألمانية القديمة ذات الاسم المحلي «زاكي كرام». وإضافة إلى ذلك، تم ابتكار مواسير مؤقتة صنعت محلياً شبيهة بمدفع (٢) بوصة. وقد كانت تستخدم بأجهزة توقيت موجهة للهدف المحدد.

إن إيمان العنصر البشري اليمني بقضيته العادلة وتحمله لكافة المشاق، والمعاناة والمتاعب والحصار والعسف والاضطهاد، كانت هي العامل الأساسي

والدافع المعنوي في تحقيق الإنتصارات، وإلا كيف يمكن أن نفهم أن جماعة من عشرة أفراد من جيش التحرير في الضالع والشعيب، أو ردفان أو دَثينة أوالعواذل تضع كميناً لقافلة عسكرية وتنزل بها خسارة كبيرة وبهذه الأسلحة المتخلفة غير الصالحة للإستعمال في عصرنا الراهن.

لقد حدث كما سبق الإشارة إليه أنه في أكثر من مرة كان الفدائيون يجدون أنفسهم وجهاً لوجه أمام الإنجليز، بأسلحتهم الفعالة مقابل أسلحة الفدائيين القديمة التي ليس لها فعالية من ناحية ومن ناحية أخرى، ان العديد من العمليات كان مصيرها الفشل إمّا بسبب الذخائر الفاسدة، أو بسبب أن الأسلحة نفسها غير صالحة للإستعمال. . . وهناك نماذج كثيرة منها ما وقع عند محاولة اغتيال أحد كبار ضباط المخابرات البريطانية «مستر وايجت» أو عند ضرب مطار عدن عام ١٩٦٥م بقذائف «البلاند سيد»، حيث تمّ ضرب الأهداف داخل المطار إلاّ أن القذائف لم تنفجر جميعاً، وفي العمليات التي يتم تبادل إطلاق النار فيها مع الإنجليز، كان بعض الفدائيين يفاجأ بأن أسلحتهم غير صالحة للإستخدام، ومع ذلك وبالرغم من تخلف هذه الأسلحة فقد كان يتم الإستفادة القصوى منها وتشديد النضال في مختلف الجبهات. مع أنه كان يمكن أن تكون الفعالية أكثر وأكبر فيما لو كانت قد توفرت أسلحة مناسبة، خاصة وأن الكثير من الفدائيين كانوا يخرجون وهم في شك من الأسلحة التي سوف يستخدمونها وبالتالي غير واثقين من قدرتها على أن تؤدي الغرض المطلوب منها في العمليات.

كما أن هناك قضية أخرى هي نقص التدريبات على المواد المتفجرة والتي كانت تستخدم في العمليات، وخسرت الثورة بعض الأفراد وأصيب البعض منهم حيث استشهد «على الدلالي» و«منصور أحمد هادي» بسبب ذلك: الأول كان مكلفاً بتجهيز العبوات الناسفة لنادي الضباط الإنجليز، والثاني كان مكلفاً بتجهيز العبوات الناسفة من أجل القيام بعمليات نسف داخل المطار حينما اشتد الصراع بين النقابات الست وشركة عدن للطيران بسبب مواقفها المعادية للنقابات ورفضها لنداء الثورة بقيادة الجبهة القومية، حيث كانت منحازة لصالح الانجليز وعملائهم.

لقد كانت الأسلحة التي استخدمتها الثورة حتى النصف الأول من ١٩٦٦م لا تساعد على تحقيق بعض الطموحات لتوجيه خسائر كبرى للقوات البريطانية، وذلك يرجع إلى الظروف التي واجهتها الثورة ومصدر دعمها الشحيح. وعدم توفير الإمكانيات العسكرية الفعالة والكافية، بسبب عوامل عديدة كان من أسبابها، نظرة بعض القوى لفك الحصار على ثور ٢٦ سبتمبر.. ولم تكن تعتقد بإمكانية تحقيق نجاحات وانتصارات للثورة. وهذا ما جعلها تعيد تفكيرها فيما بعد من خلال الحصار، وفرض سياسة تحالف. وما تعانيه اليوم التجربة من متاعب ومخاطر وتآمرات هوا امتداد لفرض تلك القوى خطها السياسي وموقفها على الثورة في اليمن الديمقراطية.

دور الإعلام السياسي والجماهيزي

لعب الإعلام السياسي في حركة التحرر الوطني ضد الإستعمار وعملائه دوراً كبيراً وواسعاً في إيقاظ الوعي والحماس الوطني وجذب المواطنين إلى أتون الثورة ورفع من فعالية نشاطهم الكفاحي إلى جانب المناضلين من فدائيي الجبهة القومية وجيش التحرير الشعبي والمواطنين في المرحلة منذ ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م. وازداد هذا الوعي والحماس اشتداداً وعمقاً واتساعاً بعد قيام الثورة في الجنوب في ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م، ثم نما وتطور في الفترة من ١٩٦٤م - ١٩٦٧م، وعزز من ثقة الشعب بقيادة الثورة بعد إحراق مطابع الصحف التي كانت تشكل بوقاً خطيراً معادياً للكفاح المسلح وللثورة ولإرادة شعبنا في النضال لتثبيت النظام الجمهوري الجديد في شمال الوطن، وتحرير الجنوب اليمني من الإستعمار.

وكان لوقع الإعلام السياسي الواسع أهمية حيوية لأنه لخص وترجم آنذاك معاناة شعبنا من اضطهاد الإستعمار الإنجليزي والحكم السلاطيني... وبرز بشكل أكثر جلاءً في ظل الهياج والحماس الفياض لجماهيرنا اليمنية بعد قيام ثورة

سبتمبر ١٩٦٢م الوطنية، وكذا أثناء اشتداد الضربات المتلاحقة ضد القوات البريطانية وعملائها في الريف والمدينة.

وكان للعمل السياسي الذي يقود النشاط الإعلامي من خلال أشكال العمل السياسي العلنية والسرية دور متميز في التمهيد للعمل المسلح، فإلى جانب المواقف النضالية المتلاحقة لعمالنا ضد الشركات والمصالح الاحتكارية الأجنبية طوال الفترات الماضية التي سبقت قيام ثورتي سبتمبر وأكتوبر، والحركة الوطنية ـ اليمنية حيث كان لنضال الوطنيين اليمنيين في ساحة اليمن كلها ـ كحلقات مترابطة ترابطاً وثيقاً ـ دور ألهب وأيقظ حماس جماهيرنا اليمنية. فالندوات والمحاضرات، والشعر والقصة القصيرة والمقال السياسي والمنشور وغيرها من الأشكال الأدبية والفنية والإعلامية التي كانت قبل الثورة وتواصلت بعد ثورتي سبتمبر وأكتوبر، خلقت الأرضية السياسية الواقعية للثورة، وساهمت مساهمة فعالة فيها... إلى جانب ذلك فإن الإعلام السياسي قد ساهم برفع وعي الشعب وتوقه للحرية والانعتاق من حكم الإنجليز وعملائهم السلاطين، وعبّر عن مشاعر وأحاسيس المواطنين ورغباتهم في الخلاص مما يعانوه.

كما أن قيام ثورة ٢٦ سبتمبر وما أحدثته في وجدان الإنسان اليمني من إنقلاب سياسي، وما رافق ذلك من نشاطات سياسية وإعلامية وطنياً وعربياً كان له دور وأثر فعّال ترافق مع النشاطات السياسية والإعلامية والتنظيمية والعسكرية التي كانت تقوم بها الجبهة القومية والنقابات والمنظمات الإجتماعية والفصائل الوطنية الأخرى والتي عبرت عنها النشرات والملصقات والكتابات... الخ إضافةً إلى بعض الاذاعات العربية في الاعوام من ١٩٦٣ م ـ ١٩٦٦ م وبدرجة اساسية اذاعات القاهرة وصنعاء وتعز.

ومنذ قيام الثورة في الشطر الجنوبي لعبت إذاعة صنعاء دوراً كبيراً في إبراز نضال شعبنا في الجنوب فكانت تبث البرامج الخاصة بالنشاط العسكري لمقاتلي جيش التحرير، والأغاني الحماسية... الخ.

وحينما بدأت إذاعة تعز بثها وكانت موجهة أساساً إلى الجنوب أفردت وقتاً

طويلاً لنضال الثورة وعملياتها في الجنوب وللتنديد بالمستعمرين وعملائهم، وألهبت حماس الشعب وعبأته للإنضمام إلى صفوف الثورة. ولقد كان هذا النشاط يسير جنباً إلى جنب مع التعاميم الداخلية والنشرات السِّرية والتوجيهات لمختلف القاطعات المدنية والعسكرية وربط هذا العمل الإعلامي بالنشاط السياسي الفعال على الصعيد الدولي في مختلف المحافل العربية والدولية.

كما أصدرت الجبهة القومية تباعاً ومنذ قيامها المنشورات والبلاغات العسكرية التي تفضح موقف المستعمرين من اشتعال أوار الثورة... ولعبت النشرات الدورية الصادرة عن جبهات القتال دوراً مؤثراً في حياة الناس، وربطهم بالثورة ونضال الجبهة القومية. إن مراجعة دقيقة لبعض المواضيع المرفقة، توضح الربط الحكيم بين مختلف جوانب النضال العسكري والسياسي والإعلامي والتنظيمي وإصدار النشرات السرية منها: ـ نشرة التحرير وهي النشرة الرسمية للجبهة القومية التي كانت توزع على كافة جبهات القتال كنشرة مركزية، والتي لعبت دوراً فعّالاً، لمتابعة ما يجري من أحداث وتطورات على مختلف الأصعدة السياسية وفي جبهات القتال،وفي جبهة عدن أصدرت الجبهة القومية، إضافة إلى المنشورات، «الثوري» و «الفدائي» و «حرس الفتوة» و «التلال الملتهبة»... الخ[1]

لقد شكل الإعلام السياسي، والجماهيري، في مرحلة التحرير، قناة صلةٍ مباشرة يومية بين الجبهة القومية وجماهير الشّعب، وبين ثورتنا والرأي العام العربي والدّولي، حول النضال الذي يخوضُه شعبنا ضد الإستعمار وعملائه والمرتدين عن الثورة وهذا ما شكل الرابط القوي بين الشعب والثورة.

وكان لأعمال الدعاية والتحريض السياسي والإعلامي، المتعددة الأشكال دور مؤثر رافق العمليات الفدائية التي كانت تُعزّز الثقة بالنصر.

وَلعبت القطاعات التنظيمية الشعبية في هذه الأشكال، وكتابة الشّعارات على الجُدران والمرافق الحكومية، دوراً أساسياً مكملاً.

---

(١) انظر نماذج مصورة من النشرات المشار إليها ـ الجزء الثاني من الكتاب.

خاتمة

لقد كان لتأثير الثورات التحررية التي سبقت الثورة اليمنية بنضالاتها وتاريخها البطولي وتضحياتها ضد المحتلين والغزاة وضد الأنظمة الملكية والإقطاعية دور كبير. ويُعتبر من المشاعل المضيئة فيما بينها بمثل ما هو حلقة متصلة ببعضه البعض على كافة المستويات النضالية، وهذا ما ينطبق على علاقة حركتنا الوطنية اليمنية وطلائعها وعلى ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر من ترابط جدلي مع حركات التحرر الوطني لأن الخاص والعام مرتبطان ببعضهما البعض لا انفصام بينهما، وهكذا فقد استفادت واستلهمت الثورة في جنوب الوطن بقيادة الجبهة القومية من نضالات الشعوب الأخرى واختطت طريقها على ضوء الخصائص والظروف المحلية والعادات والتقاليد للمجتمع اليمني.

على أن من أصعب ما جابهته الثورة في الجنوب بقيادة الجبهة القومية هو التآمر المبكر عليها من قبل القوى الإستعمارية والرجعية وبعض الأجهزة العربية، بالإضافة إلى التركيب الطبقي والأيديولوجي غير المتجانس، الذي أفرز العديد من المصاعب لها، وأحدث العديد من الثغرات والأخطاء والنواقص... على أن قدرة الثورة على التغلب عليها كان من العوامل الأساسية في وصول التجربة إلى ما وصلت إليه وفي مقدمتها قيام الحزب الإشتراكي اليمني، والتحولات الثورية التي حدثت منذ خطوة ٢٢ يونيو ١٩٦٩م.

هذا إذا ما استثنينا فترة ما قبل الإستقلال بعام واحد والتطويق السياسي والإعلامي، والحصار المادي والعسكري من قبل الأنظمة العربية التي لم يُرضها

قيام تجربة ثورية جديدة في هذه المنطقة الغنية بمختلف الثروات. وهذه الأنظمة كانت تعتمد على النزعات القديمة البالية وفكر الإقطاع والإستعمار الذي تعمقت جذوره عبر مئات السنين في هذه المنطقة من الوطن العربي، حيث أن اجتثاث هذه النزعات والقضاء عليها يتطلب نضالاً دؤوباً ومستمراً لعشرات العقود من الزمن، وخاصة في ظل الصراع المشتد والمحتدم اليوم بين النظامين العالميين وبين الأيديولوجيتين السائدتين والإمكانيات الهائلة التي تبذلها الإمبريالية والصهيونية والرجعية ضد الفكر التقدمي الجديد.

* * * *

الجزء الثاني

الوثائق

هذا الجزء من الكتاب

إن جمع وثائق وأدبيات أية حركة سرية تقود ثورة شعبية مسلحة في ظروف كتلك الظروف التي مرت بها ثورة الرابع عشر من أكتوبر بقيادة الجبهة القومية، هو أمر في غاية الصعوبة، نظراً لما يترتب على العمل في الظروف السرية، وعدم وجود مقرات ثابتة للعمل السياسي والإعلامي، ناهيك عما تقتضيه حالات الضرورة حيث يتم إتلاف مئات الأصول والمسودات حتى لا تقع في يد العدو، وحتى البيانات والبلاغات التي كانت تصدر على شكل مناشير يصعب اليوم ـ بعد أكثر من خمسة وعشرين عاماً من إنطلاقة الثورة ـ العثور عليها، لأن إكتشافها لدى المواطنين إبان حرب التحرير كان يعرضهم للأعتقال والتعذيب على أيدي السلطات الإستعمارية البريطانية.

وبالرغم من كل ذلك فقد حرصت في هذا الجزء من الكتاب على توثيق أهم العمليات الفدائية والاحداث التي شهدتها مرحلة الكفاح المسلح والعمل الفدائي في جبهة عدن، (موضوع الكتاب) وذلك من خلال نشر اهم البلاغات العسكرية عن ابرز العمليات الفدائية واهم البيانات السياسية الصادرة عن الجبهة القومية (سواء القيادة العامة ـ او جبهة عدن) حول المراحل والانعطافات المصيرية التي مرت بها ثورة ١٤ اكتوبر ، وبالمقابل هناك عدد من البيانات والخطط التي وضعتها القوى المعادية للثورة والسلطات الاستعمارية، مثل خطة حماية بعثة الامم المتحدة اثناء زيارتها لعدن. . كما حرصت كذلك على نشر بعض خرائط العمليات الفدائية الكبيرة التي توفرت لدي، مثل خارطة الهموم على سجن المنصورة التي وضعها الرفيق عبد الفتاح إسماعيل قائد جبهة عدن يومذاك.

أما بالنسبة للنشرات السرية التي كانت تصدرها الجبهة القومية في أكثر من منطقة فسوف يطلع القـارىء في هذا الجـزء من الكتاب على نمـاذج منها خـاصة تلك التي أصدرتها جبهة عدن أثناء الحصار الإعلامي والعسكري الـذي تعرضت له إثر إعلان إنسحاب الجبهة القومية من ما كان يسمى بـ «جبهة التحـرير» ومنهـا العـدد الأول من نشرة «الشـوري» النشرة المـركزيـة التي أصبحت بعد الإستقـلال لسان حال اللجنة المركزية للحزب الإشتراكي اليمني.

وسيجـد القارىء في هـذا الجزء الشـاني وثائق سبق وأن تمت الإشـارة إلى معظمها في هوامش الجزء الأول من الكتاب، وقد حرصت على إدراجها في هذا الجزء باعتبارها شواهد تـاريخية، تسـاعد أكثـر في بلورة الصورة التي قدمتها عن ظـروف ومراحـل وأسباب نجـاح العمل الفـدائي في عـدن. كما وأنهـا تعد مرجعاً لا غنى عنه لكل المهتمين والباحثين الذين سوف يطلعـون على الكتاب أو الذين سيقومون بتناول جوانب أخرى من الموضوع.

وثيقة رقم ١

الطريق الى الشيخ عثمان

شارع الشاهر
الطريد عام

خارطة الهجوم على سجن المنصورة لضرب
مواقع الحراسة من الجنود البريطانيين .
وضع الخارطة عبدالفتاح اسماعيل قائد
العمل الفدائي في تلك الفترة

وثيقة رقم ٢

العناصر القيادية للفدائيين إبان مرحلة التحرير وأبرز العناصر الفدائية

(١)	عبد الفتاح اسماعيل علي	«عمر»
(٢)	فضل محسن عبدالله	«معروف»
(٣)	محمد صالح عبدالله	«مطيع»
(٤)	عبد العزيز عبد الولي ناشر	«قادري»
(٥)	سالم ربيع علي	«سالمين»
(٦)	صالح عبدالله باقيس	«الحاج صالح»
(٧)	فضل عبدالله	
(٨)	عبد الله أحمد حسن	«عبد السلام»
(٩)	حسن علي الزغير	«بدر»
(١٠)	مهيوب علي غالب	«عبود»
(١١)	عبد النبي محمد مدرم	
(١٢)	أحمد سالم طوحل	«عباس»
(١٣)	علوي حسين عمر	«فرحان»
(١٤)	ناصر عبدالله الحداد	
(١٥)	ناصر عوض أحمد السعدي	
(١٦)	أحمد علي العلواني	«حسان»
(١٧)	أحمد ناصر الخادم	
(١٨)	علي عوض الحداد	
(١٩)	عمر محمد الحداد	

(٢٠) يوسف علي بن علي
(٢١)عبدالله أحمد الخامري
(٢٢) محمد سعيد عبدالله حاجب «محسن»
(٢٣) عبد الرب علي محمد «مصطفى»
(٢٤) رضوان عبد الرحمن
(٢٥) عبد الكريم سلام «صالح عبد الكريم»
(٢٦) صالح عبادي عبد الكريم «عفيف»
(٢٧) خالد أحمد سعيد مفلحي
(٢٨) محمد علي باشماخ
(٢٩) راشد محمد ثابت
(٣٠) أحمد محمد سعيد
(٣١) عوض محمد السعدي
(٣٢) صالح فهد علي
(٣٣) الخضر ناصر مسودي
(٣٤) صالح محمد السجر
(٣٥) علي مقبل مرشد
(٣٦) محمد أحمد الزواد
(٣٧) صالح عبدالله العنتري
(٣٨) سالم عبدالله سالم «ياسين»
(٣٩) عبد الرب بن عبد الرب
(٤٠) محمد ناصر جابر
(٤١) محمد علي عريم «أبو خالد»
(٤٢) عبدالله محمد كمراني «جواد»
(٤٣) أبو بكر عبدالله شفيق
(٤٤) محمد عبدالله الطيطي

(٤٥)حسين عبده عبدالله
(٤٦) ناصر عمر فرتوت
(٤٧) فارس سالم أحمد
(٤٨) علي ثابت حسين «الحجاج»
(٤٩) أحمد محمد مدرم «حامد»
(٥٠) عبد الكافي محمد عثمان
(٥١) محي الدين أحمد سعيد
(٥٢) عبده هزاع «عبد الرحمن»
(٥٣) قائد قاسم سعيد «عبد الحكيم»
(٥٤) محمد أحمد علي
(٥٥) علي فرج «شاهين»
(٥٦) منصور مطلاء
(٥٧) عمر أمعبد
(٥٨) فاروق مكاوي
(٥٩) صالح سعيد «الحكومة»
(٦٠) عبدالله حسين مساوي «أبو هاشم»
(٦١) محمد هيثم يافعي
(٦٢) عبدالله محمد باهارون «سبولة»
(٦٣) عثمان يوسف
(٦٤) عوض محمد جعفر
(٦٥) علي جاحص
(٦٦) حمود أحمد نعمان
(٦٧) عبده فارع النجادة
(٦٨) عبدالله محفوظ
(٦٩) عوض عبدالله ميسري

(٧٠) محمد حيدرة الجميل

(٧١) جميل مشبق

(٧٢) عمر العلواني

(٧٣) أحمد ناصر الحماطي

(٧٤) صالح زيزيه

(٧٥) محمد علي الهميش

(٧٦) سالم عمر صالح

(٧٧) صالح محمد هيثم «البدوي»

(٧٨) منصور أحمد هادي

(٧٩) صالح أحمد ملقاط

(٨٠) الجبل

(٨١) محمد سرحان

(٨٢) محمد عبد الخالق

(٨٣) علي سالم يافعي

(٨٤) علي سالم مقبل

(٨٥) صالح الفاطمي

(٨٦) صالح عبدالله السقاف

(٨٧) أحمد علوي الشينة

(٨٨) «الدوح» علي محمد الدوح

(٨٩) علي محمد أمرهوه

(٩٠) عبدالله أحمد عمر

(٩١) السيد حسين صالح

(٩٢) محمد سالم باهديله

(٩٣) أحمد حسين المرتني

(٩٤) أحمد فضل «الممثل»

(٩٥) علي شيخ عمر

(٩٦) علي صالح البيضاني

(٩٧) علي الشوبجي

(٩٨) محمد علوي عوذلي

(٩٩) عبده علي عبد الرحمن

(١٠٠) علي محمد الدلالي

(١٠١) أحمد محمد دنبع

(١٠٢) محمد علي طالب

(١٠٣) قاسم علي نشفة «لطفي»

(١٠٤) محمد أحمد سعيد

(١٠٥) ثابت قاسم طاهر

(١٠٦) سعيد فارع ثابت

(١٠٧) علي محمد الفاطمي

(١٠٨) قاسم عبدالله الجدل

(١٠٩) عبد الجبار فضل

(١١٠) السيد صالح عيد روس

(١١١) علي عبدالله مشدق

(١١٢) محمد سالم مدرم

(١١٣) صالح الأوصابي

(١١٤) عثمان علي سيف معمري

(١١٥) أحمد صالح العبيدي

(١١٦) محمد عبد الله العوينطاني

(١١٧) اسماعيل محمد شمسان زريقي

(١١٨) علي عبد النبي «كويس»

(١١٩) البصير «استشهد في الحرب الأهلية»

(١٢٠) صالح عبدالله قشاش
(١٢١) علي سلام فوز
(١٢٢) حسين عوض
(١٢٣) عوض حسين يافعي
(١٢٤) اسماعيل شيباني
(١٢٥) ابراهيم سعيد طاهر
(١٢٦) عبد الجليل محمد ابراهيم
(١٢٧) شكيب محمد اسماعيل
(١٢٨) خالد هندي
(١٢٩) أحمد عبده الطاهر
(١٣٠) محمد أحمد جازم
(١٣١) محمد ناصر سعيد
(١٣٢) عبد العزيز سلام
(١٣٣) محمد عوض مدرار
(١٣٤) سالم محمد لحوس
(١٣٥) أحمد محمد ناصر
(١٣٦) محمد الرهوي
(١٣٧) ناجي البرطي
(١٣٨) عبدالله صاح هديل عوذلي (جبران)
(١٣٩) محمد عمر العنتري (معرف)
(١٤٠) عبدالله محمد سيف (سرحان)
(١٤١) علي سالم مقبل شعبي (رضوان)
(١٤٢) صالح ثابت (نعمان)
(١٤٣) سالم علي محمد

(١٤٤) علي سالم البيض[١]

(١٤٥) أحمد صالح حيدره

(١٤٦) مثنى سالم عسكر[٢]

(١٤٧) صالح فاضل

(١٤٨) الشيخ العبيدي

(١٤٩) الجعري

(١٥٠) المقبلي

(١٥١) منصور سيف مشعل

(١٥٢) فضل عبدالله

(١٥٣) عزب محمد فضل

(١٥٤) حسين عبد النبي

(١٥٥) إبراهيم علي الزغير

(١٥٦) عبدالله محفوظ

(١٥٧) السيد علي (مختار)

ملاحظة: أورد المؤلف أسماء أبرز العناصر التي اشتركت في العمل الفدائي حرصاً منه على توثيق الأسماء التي لديه.

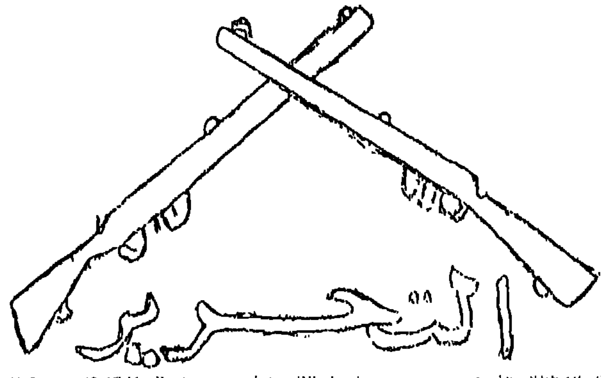
(١) أشرف علي سالم البيض مع بعض المناضلين في إسقاط مدينة زنجبار.

(٢) عندما تواجدت بعض العناصر من جيش التحرير من إبين ولحج أثناء الحرب الأهلية الأولى والثانية اشتركت بعض العناصر في تنفيذ بعض العمليات الفدائية منهم من أصيب أو أستشهد، والعديد منهم لا يزال على قيد الحياة مثل مثنى سالم عسكر وصالح فاضل.

وثيقة رقم ٣

لنا النصر أو الموت المشرف

العدد : (٣٠) [illegible] ١٩٦٦م



لسان حال الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل

[illegible] أولئك الأذكياء المناورين الذين [illegible] لإرادتهم [illegible] خطواتهم.

[illegible] من خلال التجربة أن شعبنا هو الذي [illegible] بإرادته ويسير بخطى ثابتة [illegible] بقيادة جماعية نابعة من [illegible] ومبادئ ثورته [illegible].

وكما [illegible] تلك الهيئات السياسية العميلة ، فإنه اليوم [illegible] عن معركته الرئيسية [illegible] الاستعمار [illegible] الاستقلال الزائف [illegible]..

[illegible] لا تمثل إلا الجانب الأكثر من [illegible] لمخططات العملاء المحترفين

وثيقة رقم ٤

الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل
[بيان سياسي]

أخذ الإستعمار البريطاني ينتهج سياسة جديدة تهدف الى تمييع ثورة الشعب التحررية المسلحة في الجنوب وأهدافها الاصيلة ومكاسبها التي حققتها خلال عام ونصف منذ ١٤ أكتوبر ٦٣م. وقد بدأ الإستعمار يوعز إلى عملائه في مجلس عدن التشريعي وفي المجلس الإتحادي المكوَّن من السلاطين الرجعيين إلى جانب العناصر السياسية الانتهازية المفلسة ليعلنوا مطالبتهم بقرارات الأمم المتحدة الصادرة في ١١ ديسمبر ١٩٦٣م.

وفي الوقت ذاته سارعت بريطانيا في مقابل هذه التظاهرات السياسية إلى الدعوة لتشكيل «لجنة» تشترك فيها معها بعض الدول التي تسير في ركابها مثل (ماليزيا) ويشترك فيها عضو أو إثنان من طرف الأمم المتحدة وأعلن مندوب بريطانيا في هيئة الأمم المتحدة رفض القرارات وقال إن موضوع قاعدة عدن أمر يخص بريطانيا وحكومة الإتحاد.

ولقد أصبح واضحاً أن كل هذا التحرك المشبوه من قبل مستوزري عدن وأعضاء مجلسها التشريعي المزيف والمجلس الإتحادي السلاطيني إنما هو تحرك أملته على كافة هذه الأطراف العميلة والإنتهازية تلك الإنتصارات والضربات الموفقة التي تنزلها قوى جيش التحرير وفدائيو الجبهة القومية بمواقع الإستعمار وعملائه.

وتعقيباً على هذه المناورات السياسية التي تدفعها بريطانيا اليوم لتخدع شعبنا المناضل في الجنوب ولتحاول بها تمييع ثورة الشعب المسحلة وأهدافها

الأساسية وتوضيحاً للأهداف التي يخوض من أجلها شعبنا معركته المسلحة ضد الوجودالإستعماري البريطاني منذ ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م.

تعلن الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل ما يلي:

أولاً - إن تلك المناورات السياسية تهدف الى ضرب الثورة بواسطة قرارات الأمم المتحدة التي كانت قد صدرت في عام ١٩٦٣م أي قبل تفجير ثورة التحرير المسلحة الشعبية وإشتدادها وشمولها لكل مناطق الجنوب.

ولهذا فقد جاءت القرارات مستوحاة من المعلومات التي جمعتها «لجنة تقصي الحقائق» التي رفضت بريطانيا السماح لها بدخول المنطقة ومن ثمّ أصبحت هذه القرارات، محتواها ومضمونها،تعبر عن تعاطف مشكور من قبل الأمم المتحدة.ولكنها لا تعبر بأية حال من الأحوال إلا عن جزء بسيط من مطالب الشعب وأهدافه الأساسية التي يخوض معركته المسلحة لأجل تحقيقها منذ عام ونصف.

ثانياً - لم يعلن الشعب معركته المسلحة من أجل تنفيذ قرارات هيئة الأمم المتحدة وإنما جاءت هذه القرارات لتدين الإستعمار البريطاني وتتعاطف مع نضال الشعب. فهي إذن لا تمثل كل مطالب الثورة على الإطلاق. وقد أكد هذا المعنى ممثل الجبهة القومية عند مقابلته للجنة تقصي الحقائق المنبثقة من لجنة تصفية الإستعمار التابعة للأمم المتحدة عند مقابلته لها في القاهرة في يونيو عام ١٩٦٤م.

ثالثاً - إن هذه القرارات تنص على (ان تصفية القاعدة البريطانية من عدن في أقرب فرصة ممكنة أمر مرغوب فيه). . ونحن نؤكد هنا،أن الثورة الشعبية المسلحة التي تقودها الجبهة القومية بما تنزله من ضربات ناجحة بقوى الإستعمار وركائزه تطرح قدرة شعبنا على إجبار بريطانيا بتصفية القاعدة الحربية العدوانية فوراً وبدون قيد أو شرط، لا كأمر مرغوب فيه ومتروك تحديد وقته لبريطانيا نفسها، زد على ذلك أن القرارات لم تُشِرْ من قريب أو

بعيد إلى القواعد البريطانية الفرعية المتواجدة بكثرة في بقية مناطق الجنوب والجزر التابعة لها.

رابعاً - إن القرارات تدعو بريطانيا إلى إعطاء المنطقة حق تقرير مصيرها في حين أن الثورة المسلحة التي يخوضها الشعب قد حددت المصير والمستقبل الذي يريده: التحرر التام من الإستعمار البريطاني بكل أشكاله ومظاهره العسكرية والإقتصادية والسياسية، ومن ثمّ يصبح تقرير المصير الذي تنص عليه أمراً غير ذي موضوع لأن الثورة الشاملة لكل مناطق الجنوب هي التعبير الكامل عن مصير الشعب ورفضه المطلق للإستعمار وأي شكل من أشكاله.

خامساً - وتنص قرارات هيئة الأمم المتحدة بأنه يجب إجراء إنتخابات عامة وإستفتاء. . إن الشعب أصبح اليوم يعرف قضيته وممثليه الحقيقيين، والجبهة القومية التي تضم كل قطاعات الشعب من عمال وفلاحين ورجال القبائل وجنود مثقفين ثوريين وطلبة، لخير دليل على أن الجبهة هي الأداة الثورية التي تجسد إرادة شعبنا ومطالبه كاملة وهي الممثلة الوحيدة لأمانيه وأهدافه.

سادساً - إن القرارات تطالب بريطانيا بإطلاق سراح المعتقلين ورفع حالة الطوارىء وإعادة المنفيين.

إن اطلاق سراح المعتقلين ورفع حالة الطوارىء وإعادة المنفيين أمور جانبية ستُحَقَّقُ عندما تسلِّم بريطانيا وتعلن مغادرتها المنطقة وتعترف بكل مطالب الثورة. وشعبنا الذي يقدم التضحيات والشهداء لن يساوم بأهداف ثورته الأساسية نظير اطلاق سراح معتقلين فتلك أمور ضرورية في إحداث النضال الشعبي.

سابعاً - إن الجبهة القومية تعلن أن قرارات الأمم المتحدة لم تعد تتناسب وطبيعة المرحلة التي وصلها كفاح شعبنا ولا تمثل إلّا جزءاً بسيطاً من مطالب

الثـورة المسلحة التي يخـوضها الشعب في الجنـوب. إن شعبنـا يخـوض اليوم ومنذ عام ونصف ثورة مسلحة وشاملة سيـاسياً وإجتمـاعياً وإقتصـادياً وقومياً.

لذلك فإنه سيواصل نضاله الثـوري العادل في سبيـل أهداف ثـورته والتي حددها فيما يلي:

١ ـ التحرير التام من الإستعمار سياسياً وإقتصادياً لكـل مناطق الجنـوب (الغربيـة والشرقية) والجزر التابعة لها.

٢ ـ تصفية القاعدة الحربيـة البريـطانية الإستعمـارية من عـدن وكافـة فروعهـا في مناطق الجنوب (الغربية والشرقية) والجزر التابع لها دون قيد أو شرط.

٣ ـ إسقاط الحكم السلاطيني الرجعي العميل.

٤ ـ استرجاع الأراضي والثروات المسلوبة وإعادتها للشعب.

٥ ـ تحقيق وحدة الشعب العربي في إقليم اليمن سيراً نحو وحدة عربية شاملة.

إن الشعب يرى أنه قادر بالثورة وحدهـا أن يحقق هذه الأهـداف التي سقط من أجلها الشهداء والتي أقسم على نفسه التضحية في سبيلها.

ولن تجـدي بريـطانيا ولا عمـلاؤها ولا الانتهـازيـون والعنـاصـر السيـاسيـة المفلسة تمسكهم بقرارات هيئة الأمم المتحدة بعد اليوم. وليس أمام بريـطانيا إلا أن تسلم دون قيد أو شرط. .

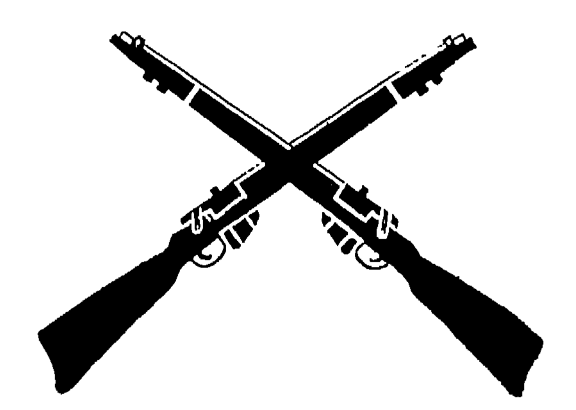
والنصر دائماً للشعوب...

في ١٩/٥/١٩٦٥م

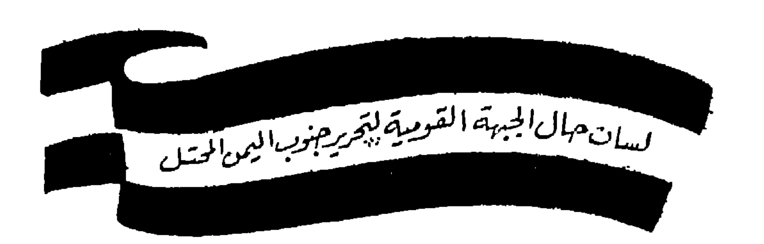
وثيقة رقم ٥

لنا النصر والموت للمستعمرين

العـــدد: (٦٨) — ٨ / ٩ / ١٩٦ م



التحـــرير



المراســـــــلات

مكتب الجبهـــة القوميـــة لتحـــرير جنـــوب اليمن المحتـــل
تعــز . الجمهورية العربية اليمنيـــة
٢٦ (أ) ش شريف / القاهـــرة

وثيقة رقم ٦

بيان الدمج القسري
في ١٣ يناير ١٩٦٦

أيها الأخوة المواطنون في كل جبهات القتال والتنظيمات الشعبية . .

أحييكم وأتمنى من الله عز وجل أن يكلل جهادنا بالنصر المبين . .

كنت قد أعلنت عليكم منذ ثلاثة أيام بياناً سياسياً أعلنا فيه توحيد الجبهة والمنظمة في تنظيم ثوري واحد أطلق عليه اسم «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» . . وقد أيد هذه النظرة وباركها كل شعب الجنوب العزيز بكل فئاته العمالية والطلابية والنسوية وجماهير المزارعين الكرام، كما أيدتها وباركتها دول العالم الحرة والجمهورية العربية المتحدة والعراق وكل الدول العربية وقد تسلمت الجبهة تأييداتكم بكل فخر وإعتزاز . .

يا ثوار جبهات القتال . . يا قادة المناطق . . . كل دول العالم اليوم تؤيدكم وتحترم حطوتكم الجبارة، خطوتكم الوحدوية المباركة . . وقد إنهار الإستعمار البريطاني وذُهل من هول الصدمة التي كان لا يتوقعها . . لأنه كان يرى أن في إنقسام القوى الوطنية وتشتتها إنتصاراً لمخططاته على أرض بلادنا العزيزة . .

إن جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل قد أقسمت على نفسها أن تسير في طريق الشعب.. طريق الحق والحرية.. ووستسعى جاهدة في أن ترسي قواعد الحرية والديمقراطية للعمل الشعبي الأصيل، متخذة من حرية الفرد قاعدة أساسية لكل خطواتها وأعمالها.. فقد تقرر تشكيل مجلس وطني واحد يمثل كل شعب الجنوب، من عدن حتى حضرموت والمهرة... وسيطلب من كل جبهات القتال والتنظيمات الشعبية أن تنتخب ممثليها في هذا المجلس بكل حرية دون أي تدخل ودون أي تعيين... وقد قررنا لذلك كله أن تؤجل عقد المجلس الوطني حتى تتم الترتيبات اللازمة وحينها ستُشْعَرُ كل جبهات القتال والتنظيمات الشعبية بالوعد المحدد. لذلك على قادة جبهات القتال والتنظيمات الشعبية اليوم أن يبذلوا مجهودات كبيرة للقفز بالمعركة إلى المستوى الأفضل ويظهروا للإستعمار ولكل أعداء الحرية أن في وحدتهم قوة لهم وأن في تماسكهم ضربة قوية للإستعمار ولكل مخططاته..

يا ثوار الجنوب الأحرار سيروا على بركة الله بكل عزم وثبات وتأكدوا دائماً أن النصر مع المؤمنين.. المؤمنين بالله والمؤمنين بالشعب والوطن..

وعاشت وحدتنا الوطنية..

وعاشت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل.

والله يوفقنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

علي أحمد السلامي

وثيقة رقم ٧

بيان هام
من الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل

يا شعبنا العظيم

في يوم ١٣ يناير ٦٦ قام علي السلامي أحد أعضاء المجلس التنفيذي للجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل بإذاعة بيان بشأن إندماج الجبهة القومية مع منظمة تحرير الجنوب المحتل - في جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل.

ولقد أذيع هذا البيان دون معرفة المجلس التنفيذي للجبهة القومية وجميع قيادات جبهات القتال والتنظيمات الشعبية للجبهة القومية في كافة مناطق الجنوب.

لـذلك فـإن هذا البيـان وكل مـا جاء فيـه يعتبر تصـرفاً فـردياً من قبـل علي السلامي يتحمل مسؤوليته بمفرده ولا يلزم الجبهة القوميـة وقواعـدها وتنـظيماتهـا وقياداتها بأي حال من الأحوال

ولما كانت الجبهة القوميـة لتحريـر جنوب اليمن المحتـل لا تعارض فكـرة التوحيد للقوى الوطنية في المنطقة ووقوفها صفاً واحداً أمام المخططات البريطانية بل دعت إليه في كل المناسبات وفي مختلف المجـالات وعلى كـافة المستـويات وما زالت تعمل لـذلك في بيـاناتهـا وإتصـالاتها بكـل الأطراف المعنيـة إلا أن الجبهة القومية تريد التوحيد الذي يجب أن يقـوم على أسس سليمة تحـافظ على الثورة ومكاسبها وخطها الثوري التقدمي .

يا شعبنا العظيم .

إن الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل ممثلة في مجلسها التنفيذي قد قامت بابلاغ جميع الجبهات المختصة عقب إعلان البيان مباشرة شجبها للبيان وعدم اعترافها به باعتباره تصرفاً فـردياً من عضـو واحد في المجلس بتحمـل مغبة تصرفاته تلك بمفـرده .

وإنطلاقاً من الظرف ألتاريخي الـذي تمر بـه قضية شعبنـا في الجنوب فـإن قيادة الجبهة القومية تقديراً منها للمسؤولية التـاريخية الملقـاة على عاتقهـا تجري حالياً مساعي جادة منـع الأطراف المعنيـة بالأمـر لأقامـة وحدة وطنيـة على أسس سليمة تضمن سلامة الثورة وخطها المتقدمي الذي انتهجتـه منذ البـداية وإن نتـائج هذه المساعي لا بد من أعلانها في الوقت المناسب.

إن الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتـل إذ تعلن هذا البيـان تنويـراً للرأي العام عن حقيقة موقفها بالنسبة للبيان الفردي الذي أعلنه علي السـلامي وعن طبيعـة مفهومهـا لوحـدة القوى الـوطنية تؤكـد من جديـد على أن الجبهة القـومية لتحرير جنـوب اليمن المحتـل، وهي التنظيم الجمـاهيري الثـوري الذي تحـمّـل مسؤولية النضال الشعبي المسلح ضـد الإستعمار البـريطاني منـذ ١٤ أكتوبـر ٦٣

على بقائها كتنظيم مستقل بذاته وباسمه وأهدافه ومبادئه وميثاقه وقياداته وتنظيماته وتدعو الشعب الى إستمرار التفافه وتماسكه ودعمه للثورة الشعبية حتى النصر أو الموت . .

١٩ يناير ١٩٦٦م

وثيقة رقم ٨

بيان من الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل
الإنسحاب من جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل

يا شعبنا العربي العظيم

في هذا الظرف الدقيق الذي تعيشه قضيتنا الوطنية في جنوب اليمن المحتل والذي تشهد فيه نشاطاً متزايداً للقوى الامبريالية والرجعية السعودية والسلاطينية والأحزاب المفلسة بقصد الأنقضاض على كل مكاسب ثورة ١٤ أكتوبر والإجهاز على الأماني الشعبية، وأمام ضعف المبادرات لمجابهة هذه النشاطات وإحباطها دعت الجبهة القومية إلى عقد مؤتمر استثنائي في نهاية شهر نوفمبر ١٩٦٦، ضمّ ممثلي مختلف القطاعات الشعبية والعسكرية لتدارس سبب الإزمة التي تمر بها القضية الوطنية، وللخروج بحلول تحبط المخططات الإستعمارية، الرجعية وتحفظ على الشعب مكاسبه وتوجهه الثوري.

وبعد إستيعاب تام ودقيق لكل الظروف الدولية والعربية والمحلية التي تحيط بالقضية الوطنية، توصل المؤتمر إلى أن السبب الرئيسي للأزمة يكمن في عدم قدرة جبهة التحرير أن تكون إطاراً صحيحاً للقوى الوطنية وأداة لمجابهة مخططات العدو.

في حين أن قيام جبهة وطنية سليمة كان يجب أن يدفع بقضية الثورة أشواطاً إلى الأمام ويرفع قدرتها في ضرب المخططات الإستعمارية الرجعية والوصول بالشعب إلى أهدافه في التحرر من الإستعمار والقضاء على الحكم السلاطيني

الرجعي العميل لينطلق لتحقيق أهدافه الكبرى في الوحدة والإشتراكية.

إلّا أن إختلاف النظرة لمهمة الوحدة الوطنية في مرحلة التحرر الوطني، والوضعية التي عليها جبهة التحرير افقدتها الكثير من المبادرات المطلوبة والقادرة على مواجهة المخططات الإستعمارية وإحباطها.

ولم يقتصر أثر قيام جبهة التحرير على عدم توفر وحدة وطنية سليمة فحسب، بل لقد ظلت الأطراف الوطنية في جبهة التحرير تعيش جواً من التوتر أشد من ذي قبل، كما أدت إلى شل فاعلية الطرف القادر على التحرك والمواجهة بما خلقت له من مشاكل عطلت الكثير من طاقاته وإمكانياته! عدا أنها لم تتح لتلك الجهود والمساندات الي بذلها الثوريون العرب في طليعتهم الجمهورية العربية المتحدة قاعدة الثورة العربية من أن تعطي ثمارها المحتومة في دفع قضية شعبنا إلى المستويات المتناسبة مع تضحياته ومع ما وصلته الثورة.

يا شعبنا البطل

ولقد بذلت الجبهة القومية جهوداً صادقة متكررة حرصاً منها لتصحيح اوضاع جبهة التحرير وضماناً لجعلها أداة قادرة على تحمل مسؤوليات وتبعات المرحلة الراهنة والوقوف في وجه المخططات الإستعمارية الرجعية إلّا أنه لم يُتح لكل تلك الجهود من أن تعطي مردودها الصحيح.

وكانت نتيجة هذا العجز الذي أصيبت به الحركة الوطنية ممثلة في جبهة التحرير وعدم قدرتها على تجاوز أزمتها والإرتفاع الى مستوى طبيعة المرحلة ومتطلباتها النضالية والتنظيمية فلم يجعلها مستطيعة مواصلة تلك الانتصارات المتتالية التي حققتها الثورة قبل ١٣ يناير ١٩٦٦ على كل المستويات النضالية والسياسية والشعبية..

مما مكّن للإستعمار وعملائه السلاطين تنسيقاً مع السعودية والأحزاب المتساقطة التي بعثت من قبورها بعد ١٣ يناير ١٩٦٦ من أن تستفيد من هذه الأزمة التي تمر بها الوحدة الوطنية وتستغل ظروفاً دولية وعربية لاستلام زمام

المبادرة في الدفع بمخططاتها آخذة موقع المهاجم، بعد أن كانت في موقع المدافع قبل١٣ يناير.

إن كل ذلك وتقديراً من المؤتمر لدقة وحراجة المرحلة المقبلة وحرصا على مكاسب الشعب والثورة وعدم التفريط بها وحفاظاً على التوجه الثوري الشعبي من التميّع ومحاولة لإعطاء فرص لقيام وحدة وطنية اخرى سليمة.

قرر المؤتمر ما يلي:

إعلان وممارسة الجبهة القومية مسؤلياتها الثورية خارج اطار جبهة التحرير لعجز جبهة التحرير عن الوصول للغاية المنشودة للوحدة الوطنية

- استعداد الجبهة القومية للسعي الدائم وأخذ المبادرات من أجل إقامة وحدة وطنية سليمة حسب أسس تضمن عملاً ثورياً موحداً في الجنوب اليمني المحتل.

إلا أن الجبهة القومية ستظل منفتحة على كل فئات الشعب وقواه متعاونة ومنسقة مع كل طرف وطني من أجل قيام عمل ثوري موحد ضد الإستعمار وركائزه من السلاطين والعملاء.

يا شعبنا البطل

واليوم بعودة جبهتك القومية مفجرة ثورة ١٤ أكتوبر لممارسة مسؤلياتها الثورية علناً وخارج إطار جبهة التحرير فإن ذلك يتطلب منك مزيداً من الإلتفاف حول جبهتك القومية النابعة من صميمك المعبرة عن إرادتك المجسدة لأمانيك والساهرة على مكاسبك.

يا شعبنا المناضل

أنت مطالب اليوم أن تركز كل نضالك على المستعمر وعملائه متجاهلاً كل محاولة لجرك الى جانبهم لا تخدم في النهاية إلا المستعمر وعملاءه.

- تسقط المخططات الاستعمارية الرجعية.
- عاشت ثورة ١٤ أكتوبر.

ـ عاش نضال شعبنا من أجل:

- التحرر التام من الإستعمار والحكم السلاطيني الرجعي العميل.
- الوحدة اليمنية إنطلاقاً نحو وحدة عربية شاملة إشتراكية.

الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل

١٢/١٢/١٩٦٦م

وثيقة رقم ٩

سري للغاية

ترجمة :

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٦٧م.

إلى : مدير الأمن العام

بواسطة : الضابط المسئول عن الشرطة المسلحة

الموضوع : أحتياطات أمن لبعثة الأمم المتحدة

١ ـ توطئة :

قامت بعثة الأمم المتحدة، الموفدة إلى الجنوب العربي، بزيارة عدن من الثاني إلى السابع من شهر إبريل ١٩٦٧م، حيث نزلت بفندق سي فيو بخورمكسر وقد كان هناك بعض الأعضاء الملحقين بالبعثة والمكونين من ضابط إداري ومالي وسبعة ضباط ميدان؛ كانوا هنا منذ ٣٠ مارش وحتى ٩ أبريل ١٩٦٧م.

وقد وضع الفندق تحت تصرف إدارة المندوب السامي اعتباراً من قبل موعد وصول البعثة، وحتى الموعد النهائي للمغادرة، والذي حدد لأن يكون يوم ١٢ إبريل ١٩٦٧م وكان موظفو إدارة المندوب السامي مسئولون عن الاجراءات الإدارية، حيث جندوا جهازاً إدارياً محلياً لهذا الغرض وقد أشرف على تقديم الطعام رقيب من سرية التموين للجيش.

لقد كلف مدير الأمن العام بمسئولية حماية مبنى فندق سي فيو، وكذا أفراد

بعثة الأمم المتحدة أثناء بقائهم في ولاية عدن، وقد أصدر مدير الأمن العـام أمراً بـأن يكون الضـابط المسئول عن الشـرطة المسلحـة مسئولا عن جميـع إجراءات الشرطة المتعلقة بزيارة البعثة وأن يكون ضابـط ذو رتبة كبيرة قائداً لاجراءات أمن البعثة، ومسئولاً عن الحماية الشخصية لأعضاء بعثة الأمم المتحدة أثناء تواجدهم في ولايـة عدن، وسيـوفر الجيش بـالإضـافـة الى تـزويـد العـديـد من المعـدات اللازمة، الحماية من الجهة الخارجية الى الداخل حول مبنى فندق سي فيو.

٢ ـ إجراءات أمن:

هناك تقدير للموقف والتعليمات العامة لمواجهته في أمر مـدير الأمن العـام فضـلاً راجع ملحق «الف» وقـد احتوى الملحق «ب» الأوامر المحلية والتعليمات الإضافية، ومنذ جمع هذه التعليمات فقد أجريت التعديلات الآتية:

أ ـ بالجلاء عن الشقق الخاصة بـرجال البحـرية إلى مؤخـرة الفندق، فقـد وسع المكان ليشمل الشقق، وقد نقلت الأضواء الكـاشفة من المكـان القديم الى المكان الجديد، كما شيد مركز مراقبة في سقف بنايـة الشقق مربـوط بجهاز تلفون مع القيادة.

ب ـ وفر الضابط المسئول عن الشرطة المسلحة حـراسة متنقلة مكـونة من عشـرة رجال شرطة برئاسة ضابط برتبة نقيب، مع سيارتين لاندروفر مزودة بجهازي لاسلكي للأستعمال، عند خروج البعثة عن دائرة محيط الحـراسة المحـددة لها.

ج ـ في إجتماع بين مدير الأمن العام وكبير ضباط الميدان التابعين للأمم المتحدة والضابط المسئول عن أمن البعثـة بتاريـخ ٣١ مارش ١٩٦٧م، اتفق على أن يكون ضباط الأمم المتحدة مسؤولين عن أمن الغرف التي سيستعملهـا أفراد البعثة والموظفين التابعين لها، وكذا على حراسة الزوار والمـوظفين المحليين فوق الطابق الأرضي

د ـ ولضمان وصول المعلومات الصحيحة عن تحرك البعثة الى الجهات المختصة

فقد وضع قائد لـواء عدن والضـابط المسئول عن أمن البعثـة برنـامجاً لتحـرك البعثة، وقد احتوى ذلك ملحق «ج» والذي يشتمل أيضاً على قائمـة بالأسمـاء السرية لأفراد لواء عدن وسجل للإرسال اللاسلكي الى القيادة ومنها.

هـ ـ لقد استقصي عن جميع الموظفين المحليين من قبل إدارة المباحث الجنائيـة وقلم المخابرات، وقد كانت نتيجة ذلك أن إستبعد اثنان من الموظفين الأول ذو تاريخ جنائي حافل، والآخر كعضو مشتبه بانضمامه إلى منظمة إرهابية فضلاً لاحظ ملحق «د».

وأخيراً أؤكد على ضرورة التنسيق التام بين الضابط المسئول عن أمن البعثة ولواء عدن وقيادة فرقة نور ثمبر لند الملكية البريطانية.

٣ ـ قوة الشرطة:

تكـونت قوّة الشـرطة التي انيـطت بهـا حمـايـة البعثـة كمـا يلي:

الضـابط المسئول عن أمن البعثة، وكيل ناظر بوليس ك. فلود:

أستبـدل في تاريـخ ٢٨ مـارش ١٩٦٧م، بنـاظـر بـوليس اتش، نيكلوس، والذي أعير من قبل الشرطة الجنائية.

٢ ـ وكيل ناظر بوليس عبد الغفار نعمان:

ضـابط أركان: وكيـل ناظـر بـوليس سي، رايـد أوات، معار من الشـرطـة الجنائية.

ضباط نوبة: وكيل نـاظر بـوليس، أ، لاك، استبدل في تـاريخ ٢٨ مـارش ١٩٦٧م بوكيل ناظر بوليس أنور خان.

وكيـل ناظـر بوليس: محمـد درويش، استبدل بتـاريخ ٢ إبـريل ١٩٦٧م، بوكيل ناظر بوليس، ثورن.

وكيل ناظر بوليس: سكاندريت ـ نقيب بالوكالة محمد حاشي.

ضابط الأستقبال ومنح البطاقات: ملازم محمد جامع.

المفتشين ومساعدي مفتشين: المرتبين للقيام بواجبات الحراسة الخ. =١٦

ضباط صف وعرفاء ـ لأعمال الحراسة وتنظيم حركة المرور=١٧٥

ضباط التفتيش ـ (ضباط صف)	=	٢
سائقين	=	٢٤
الحراسة المتنقلة ـ نقيب	=	١
ضباط صف وعرفاء	=	١٠

ضابط انعاش،

وكيل ناظر بوليس، حوى مورجان.

الجملة: ٢٣٨

سحب عدد من الشرطة النسائية، ومساعدي مفتشين وعرفاء في يوم وصول بعثة الأمم المتحدة، وذلك بناءاً على طلبهم.

عند مغادرة البعثة (السابع من أبريل) خفض عدد الرتب إلى النصف تقريباً.

وعند مغادرة بقية موظفي البعثة (التاسع من ابريل) جرى تخفيض آخر في عدد الرتب.

٤ ـ تحركات البعثة:

في أثناء تنقلات البعثة بين المطار والفندق (عند الوصول والمغادرة) اتخذت كافة الأجراءات المتعلقة بالمواصلات، وقد كانت الحراسة المتنقلة (التي تضم سيارة لاندروفر مزودة بجهاز لاسلكي) والتي تقع تحت قيادة الضابط المسئول عن أمن البعثة كانت ترافق البعثة.

وقد نظمت رحلتان فقط للبعثة خارج دائرة إختصاص فندق سي فيو، وكانت الاتي:

أ ـ ١٩٦٧/٤/٣م الساعة ١٢/٥

غادرت البعثة الفندق على متن طائرة هيلوكبتر الى دار الحكومة وفي

الساعة ١/٠٠ عادت البعثة الى فندق سي فيو، وقد إستعملت الطائرة العمودية أرض الهبوط الذي أقيم داخل دائرة الفندق، وفي الجهة الأخرى ميدان مدينة التواهي، ولذلك فلم ترتب الحراسة المتنقلة، ولم تحدث أية حادثة اثناء الرحلة.

ب - ١٩٦٧/٤/٥م.

زارت البعثة مركز الأعتقال بالمنصورة، وقد كانت الخطة المتفق عليها أن تغادر البعثة الفندق في الساعة ١٦,٣٠ بطريق البر، وتعود من المنصورة، بطائرة هيلوكبتر وسيعود الضابط المسئول عن أمن البعثة والحراس المرتبين بطريق البر من دونهم.

وبينما هم في مركز الاعتقال بالمنصورة سمعت طلقات أسلحة نارية ومتفجرات عن قرب، وغادر أعضاء البعثة مع كبار موظفيهم مركز الاعتقال على متن طائرة هيلوكبتر ما بين الساعة ١٨,٠٠ والساعة ١٨،١٠ وقد أطلقت النار على آخر طائرة من هذه الطائرات عندما كانت مقلعة، ولم يكن هناك بد من إنزالها وإعادة بقية موظفي البعثة بطريق البر وبما أنه يعتقد بأن الطريق في المنصورة مسدودة أو ملغومة، فقد أمر قائد لواء عدن بأن تتأخر عودة السيارات حتى وصول السيارات المصفحة مركز الاعتقال، وقد وصلت هذه السيارات في الساعة ١٨,٥٥ وقامت بحراسة السيارات التي تنقل الموظفين البقية، الى فندق سي فيو، وبالرغم من أن هناك إطلاق نار مستمر في مدينة المنصورة فلم يصب أحد من أفراد موظفي البعثة بأذى أثناء العودة الى الفندق.

كان يرافق الضابط المسئول عن أمن البعثة والقائد لمجموعة الحراسة في سيارة اللاندروفر في المقدمة، في كل الرحلات، ضابط برتبة ملازم يجيد التحدث باللغة الانجليزية وقد استقل السيارة اللاندروفر الخلفية الضابط المسئول عن الحراسة.

إن تحركات البعثة مسجلة في الملحق «هـ»

٥ ـ الزوار:

يبين سجل الزوار (الملحق «و») بـأن زائراً احـداً فقط، قام بـزيارة أعضـاء البعثة بالفندق.

عرض فيلم تليفزيوني في إستراحة الفندق في يـوم ٦ ابريـل ١٩٦٧م. من الساعة الواحدة مساءاً وحتى الساعة الثالثة مساء.

٦ ـ تعليقات عامة:

بما أن معظم الترتيبات في مجال الأمن قد قام بها وكيـل ناظـر بوليس فلود قبـل تحملي المسئوليـة، فلم يتبقى لي إلا أن أقوم بتنفيـذ ذلك، وإضـافـة بعض التعديلات البسيطة والتأكد من أن الموظفين يستوعبون وينفذون ما يُعطى لهم من التعليمات والتوجيهات، وقد كـان ذلك ممكنـاً، وذلك بـالمساعـدة القيمة لـوكيل ناظر بوليس عبد الغفار نعمان، والـذي يكفاءته الهادئـة ولباقتـه وعمله الدؤوب، أثبت بأن العمل يسير سيراً سليماً، وقد أشاد به جميع من اشترك في هذه العملية بمن فيهم الشرطة المدنية والشرطة العسكرية.

وإن الحقيقة حول بقاء البعثة فتـرة قصيرة أقـل مما كـان متوقعـاً، لا تنقص بأي حال من الأحوال، السلوكالممتاز الذي ظهر به جميع رجال الشرطة، ضباط صف وعرفاء، وأنه من الصعب تذكـر اسماء خـاصة ولكنني أود أن أشيـد بالآتيـة أسماؤهـم:

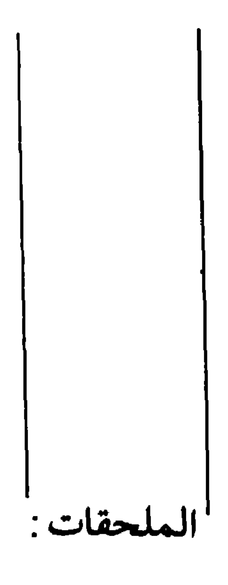
أ ـ النقيب علي جـابر، الشـرطـة المسلحـة، الضـابط المسئـول عن الحـراسـة المتنقلة، وذلك للنشاط والنظام السليم الذي قام به ورجاله.

ب ـ المـلازم محمد جـامع، كضـابط للبطاقـات (يعمـل تحت امـرة المستر ام، سلاي، وضابط إستقبـال، الذي عمـل لساعـات عملاً كثيـراً بكفاءة، ودون ابداء أية شكوى.

في أثناء الرحلة الى ومن المنصورة برهن الملازم جامع، الذي رافقني كمترجم، على المقدرة العظيمة للتنظيم في أسوأ الأحوال.

إذا كان لا بد من عودة بعثة الأمم المتحدة إلى عدن، فأني اقترح بأن يعمل بالاحتياطات والاجراءات الموضحة في هذا التقرير والمبينة في الملحقات مرة اخرى.

التوقيع :
وكيل ناظر بوليس إتش نيكلوس
الضابط المسئول عن أمن البعثة



الملحقات :

أ - أمر مدير الأمن العام.
ب - التعليمات الاضافية.
ج - ملف الاتصالات وإجراءات التحرك.
د - ملف الاستقصاء من الموظفين.
هـ - سجل تحركات بعثة الأمم المتحدة.
و - دفتر الزوار.
ز - تقارير ومخاطبات متنوعة.
ح - دفتر المعلومات المقدمة بخصوص تحركات البعثة
ط - مخاطبات حول البطاقات.

وثيقة رقم ١٠

بيان من الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل:

[- أحداث يوم ٢٠ يونية الخالد
- يوم انتفاضة قطاعات الشعب الثائرة]

يا شعبنا البطل:

لم تفاجىء أحداث الأمس التي سادت صفوف الجيش العربي. والشعب إلاّ الاستعمار والرجعية نفسها.

ذلك ان الإنفجار الكبير الذي حدث لم يكن الا وليد تراكم أخطاء السياسة الإستعمارية والعسف والبطش السلاطيني ضد الشعب بكافة قطاعاته وفئاته.

إنه نتيجة طبيعية للسياسة الإستعمارية القائمة على الاستغلال وإمتهان انسانية الانسان. . . وارتكازها على القوى الرجعية التقليدية، التي من خلالها تضمن مصالحها ونفوذها السياسي في المنطقة وإرتباطها بعجلة الاستعمار والامبريالية.

إن قيمة هذا الحدث تأتي كونه تفجر صبيحة اليوم التالي لإعلان حكومة بريطانيا لهيكل مشروعها المعد لترتيب مستقبل أوضاع المنطقة المرتكز على الحكم الانجلو السلاطيني واعتباره (حكومة الاتحاد المزيف) نواة ما يسمى بالحكومة ذات القاعدة الشعبية الواسعة للاستقلال، والتي يؤمل الاستعمار أنها قادرة على الحفاظ على مصالحه. . والارتباط بعجلة اليمين العربي في الجزيرة العربية بقيادة السعودية، ولتبتعد بالمنطقة بالتالي عن تيار - حركة الثورة العربية الصاعدة.

يا شعبنا الصامد

لقد جاءت أحداث الأمس لتنسف كل ترتيب الاستعمار والرجعية في

التهيئة لقيام حكم رجعي مرتبط بالسياسة الحربية الامبريالية، بل ولتعلن للعالم كله سقوط حكومة الاتحاد المزيف.

نعم أنه ليوم مشؤوم كماجاء في بيان حكومة الإتحاد المزيف ولكن بالنسبة لمن؟. . أنه يوم مشؤوم على الاستعمار وركائزه من السلاطين وهو إنتصار لك. . . للثورة، للجماهير الكادحة.

ومهما حاولت بريطانيا أن تميع من قيمة هذا الحدث بتزييفها لظواهر الثورة المنتصرة الشامخة بادعائها أنها قصة خلافات شخصية كما جاء في بيان حكومة الإتحاد المزيف أو إنها نتيجة صدام بين القوات العربية كما أذاعت لندن.

فالحقيقة التي أكدتها أحداث الأمس أنها حدث نوعي لتراكم الإضطهاد والعسف والاستغلال والإستبداد وإمتهان الإنسان بواسطة مؤسسات وأنظمة وعقلية رجعية إستعمارية.

يا شعبنا المجاهد:

إن حدث الأمس يأتي ليؤكد وحدة قطاعات الشعب الحية والتحامها العضوي بثورتها. . ثورة الكادحين المتفجرة صبيحة ١٤ أكتوبر التي تنشد كنس المؤسسات والأنظمة والعقلية العتيقة العفنة التي لا تتماشى وحركة تطور التاريخ.

يا شعبنا الأبي

لقد أكدنا في بياننا الصادر عقب النكسة التي أصابت أمتنا على يد العدوان الإمبريالي الصهيوني إلى أنه من واجبنا وبمقدورنا، هنا على أرض النضال والثورة الملتهبة في الجنوب، أن نعيد لأمتنا ثقتها بنفسها، بأنسانيتها وبقدرتها على التغيير للواقع العربي الشاذ والقفز به نحو مواقع التقدم المضطرد.

وعلى يديك تنتصر أمتنا العربية على أعدائها: الامبريالية والأستعمار وركائزهما.

ـ عاشت ثوّرة ١٤ أكتوبر المجيدة .

ـ عاشت قطاعات الشعب الثائرة .

٢١/يونيه/١٩٦٧م

صادر عن/ الجبهة القومية
لتحرير الجنوب اليمني المحتل

قريباً:

موقف الجبهة القومية من بيان وزير خارجية بريطانيا حول سياسة بريطانيا لإستقلال الجنوب .

وثيقة رقم ١١

بيان من الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل
حول التحقيق في حادثة إغتيال الشهيد
عبد النبي محمد مدرم

يا شعبنا العظيم:

لقد ظلت الجبهة القومية حريصة طوال تواجدها على أن تحفظ للثورة خطها ومسيرتها الثورية ـ لتكون بذلك قادرة على تلبية متطلبات واحتياجات الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة في التغيير الجذري للواقع الشاذ. .

وكانت وما زالت تؤمن بصدق من أن المهمة الأولى على كل وطني هي التركيز على العدو الرئيسي: الحكم الأنجلو سلاطيني. . وعندما فجرت العناصر غير المسؤولة معركة الإقتتال الأهلي كانت تدرك بأن ذلك يحرف الثورة ويبدد طاقات الشعب. . ولقد دعينا الى يوم الوحدة الوطنية في ١٠/مايو/١٩٦٧- لنضع حدا للاقتتال ولنضع كل طرف وطني عند مسؤوليته التاريخية.

وتضاعف العمل النضالي منذ تلك الفترة وجاءت انتفاضة ٢٠/ يونيه لتؤكد وحدة الشعب والجيش والشرطة والتحام قوى الشعب وإجماعها على ضرب المستعمر وركيزته الحكم السلاطيني. .

وفي غمرة كفاح الشعب قامت عناصر مندسة باغتيال المناضل الشهيد عبد النبي محمد مدرم قائد فدائيي الجبهة القومية في منطقة عدن.وكان واضحاً أن الهدف من جراء ذلك هو ضرب الإجماع الشعبي والدفع بالحركة الوطنية مجدداً إلى دوامة الإقتتال الأهلي.

يا شعبنا الصامد:

لقد وقفت الجبهة القومية عند مسئوليتها مقدرة للعواقب الخطيرة التي يراد جر الحركة والقضية الوطنية إليها.

ولم تجد خيراً من أن تقبض على الأيدي الآثمة القذرة التي قامت بتنفيذ عملية الأغتيال.. وفعلاً أمكنها القاء القبض على كل من: ١ ـ عبدالله شيخ بيحاني ٢ ـ فيصل محمد علي ٣ ـ توفيق عبدالله ٤ ـ عبده سعيد حيدر. وقد قامت بإجراء التحقيق معهم وإعترفوا بإنتمائهم إلى جبهة التحرير وبالرغم من اعترافهم بجريمة الأغتيال.. إلا أن الجبهة القومية كانت حريصة على معرفة الجهة التي خططت وأصدرت الأمر بالإغتيال..

وطوال هذه الفترة كانت حريصة على تصعيد المعركة والمقاومة الشعبية التي لمس المواطنون أثارها..

وفي صبيحة يوم ١٩٦٧/٦/٢٨م وبناء على تبليغ من جهة تعرفها الجبهة القومية طوقت القوات البريطانية المنزل الذي به هؤلاء.. واقتحمته حيث اشتبكت مع المناضلين الذين كانوا يحرسون القتلة.. وقاوم المناضلون ببطولة وشجاعة فائقة وكانت نتيجة هذا الصدام أن قتل أثنين من المجرمين هما عبدالله شيخ بيجاني وفيصل محمد علي وجرح الأخران كما جرح اثنان من المناضلين كانا يتوليان أمر الحراسة.. كما سقط جندي بريطاني قتيلاً وجرح اثنان آخران..

يا شعبنا المجاهد:

إن الجبهة القومية إذ تسوق هذا النبأ إنما لتضع الشعب أمام الحقيقة كاملة... ولتقطع بذلك دابر ما يمكن أن يبثه أعداء الشعب من إشاعات مضللة..

إن على الشعب تقع مسئولية حماية الثورة وأن يكون يقظاً في هذه المرحلة الدقيقة الحرجة من تاريخ النضال ليُكتبَ له النصر. .

١٩٦٧/٦/٢٩م

صادر عن
الجبهة القومية
لتحرير الجنوب اليمني المحتل

وثيقة رقم ١٢

تعميم داخلي . .
[حول وضعية الحركة الوطنية وأزمة القضية السياسية]

لا شك أن موجة الإقتتال الأهلي التي أخذت تتزايد في الفترة الأخيرة قد تركت آثاراً سلبية ذات عمق وإتساع على نفسية كل مواطن مخلص وشريف من أفراد شعبنا في الجنوب اليمني المحتل، ونظر إليها كل ثوري سواء كان في ساحة الجنوب أو في الساحات العربية الأخرى لأنها ظاهرة خطيرة سوف تقود الحركة الوطنية شاءت أم أبت الى تصفية بعضها البعض، الأمر الذي يترتب عليه حتمية اجهاض الثورة والأنحراف عن خطها الذي قامت من أجله ممثلاً في مواجهة العدو الرئيسي وأساليب الأستعمار وأدواته في المنطقة.

ولمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة يحتم علينا كتنظيم ثوري جاد أن نلم بمبررات هذه الظاهرة وكل ملابساتها والدوافع المؤدية اليها، لنخرج الى وضع الحلول بشرف ومسؤولية وصولاً وإسهاماً منا في وضع حد لهذا الزيف المفتعل الذي يحاط بالثورة والنزيف الذي غدا يمتص جسم الحركة الوطنية والمستهدف تصفيتها خدمة للمستعمر وقواه الممثلة بالسلاطين والأحزاب العميلة والمستوزرين والعملاء. ولكي نستطيع بالفعل تشخيص الدوافع والملابسات والمبررات لا بد من طرح جسم الحركة الوطنية على المشرحة وذلك باستقراء مواقعها منذ بدء الكفاح المسلح وإعطاء صورة موجزة لتطوراتها ملخصة بالنقاط التالية:

١ ـ تبلور كثيراً خط الثورة الشعبية المسلحة عندما رسمت الجبهة القومية ميثاقاً وطنياً حدد معالم الطريق الثوري التقدمي لمعركة التحرير وكان ذلك في صيف ١٩٦٥م حيث أوضح إستراتيجية الجبهة القومية للمعركة مستهدفة الدفع الثوري لتحقيق التالي :

أ ـ جلاء القوات الانجليزية فوراً بدون قيد أو شرط من ساحة الجنوب اليمني والجزر التابعة لها.

ب ـ إسقاط الحكم السلاطيني الرجعي العميل وكنس المؤسسات الاستعمارية والرجعية

جـ ـ قيام حكم ثوري شعبي ديمقراطي ذي آفاق اشتراكية.

وكان تصور الجبهة القومية أنها بمفردها قادرة أن تصل الى استراتيجيتها المرسومة هذه بالدعم العربي والدولي كقائدة للكفاح الشعبي المسلح منطلقة من تصوراتها للأرضية العربية والدولية المشجعة لتصعيد الكفاح الشعبي المسلح ضد التحالف الرجعي الأستعماري الأمبريالي المضاد.

٢ ـ مع مطلع عام ١٩٦٦م تبدلت مواقع أطراف معسكر الثورة مع تبدل الأرضية العربية والدولية وكان من نصيب الشمال اليمني أن يقبل ضمن سياسة التراجع المنظم بأتفاقية جدة في اغسطس عام ١٩٦٥م ولم تقتصر سياسة التراجع المنظم على الشمال بل كان طبيعياً ان تعكس نفسها على قضية الشعب في الجنوب اليمني وكان من نصيب الجنوب قيام جبهة التحرير في ١٣ يناير ١٩٦٦م الذي أدى إلى بروز القضايا الأساسية التالية :

١ ـ القضية الاستراتيجية

إن الاستراتيجية التي قامت من أجلها جبهة التحرير وأخرجت الى حيز الوجود كانت ترتبط بظروف محلية وعربية ودولية تسير مجتمعة باتجاه تهيئة الظروف لقيام أوضاع تضمن الوصول الى تسويات سياسية على مستوى قضية

الجنوب اليمني. إن جبهة التحرير لم توجد لتكون إطاراً للوحدة الوطنية تدفع بالثورة وتكسبها عمقاً واتساعاً بقدر ما وجدت بقصد إيجاد تحالف بين القوى المتصارعة في الساحة.

وقد تجسدت هذه النوايا والمقاصد في الرأس الذي عيّن في قيادة جبهة التحرير فقد ضم السلطان الى جانب السياسي الوسطى إلى جانب المناضل الثوري، وقد جاءت التجربة ابتداء من ١٣ يناير حتى ١٦ ديسمبر عام ١٩٦٦م لتؤكد بعدم قدرة هذه التركيبة المتنافرة بالاحتفاظ بمستوى المعركة على ما كانت عليه قبل قيام جبهة التحرير.

٢ ـ قضية استقلالية الحركة الوطنية وقدرتها على المبادرة

أن إخراج جبهة التحرير بعملية ١٣ يناير جاءت لتفقد الحركة الوطنية استقلاليتها وتحد من قدراتها على المبادرة فكانت بذلك بما يضمن إجهاض قدرتها الثورية وإحتمالات امكانياتها على النمو والتطوير تحت ستار الايمان بالوحدة الوطنية وباسمها.

إن أية وحدة وطنية سليمة تستهدف الدفع بالقضية الوطنية وتخدم مرحلة نضالية لا بد أن تكون نابعة من تفاعلات الأطراف الوطنية ذاتها ومن قناعاتها المستمرة بضرورة الوصول إلى إرساء ذلك باعتبار أن هذه التفاعلات والقناعات الاختيارية بين الأطراف الملتفة سوف تقودها الى تحديد علاقاتها بما يتناسب ويتلاءم مع طبيعة المرحلة النضالية التي حتمت على كل الأطراف الوطنية الالتقاء عندها، مقدرة خطورتها وضخامتها. ذلك لأن الأطراف الوطنية تعيش تراثاً ضخماً من الحسابات نابعة أصلاً من الأختلافات في المنطلقات والتوجيهات والأستعداد للنضال والبذل في سبيل ما تؤمن به من إجتهادات.

إن هذه الاختلافات في المواقع والممارسة التي كانت سبباً رئيسياً لظاهرة التعدد وكانت تتطلب وتحتم بالمقابل من جميع أطراف الحركة الوطنية التي تروي حركة التحرير أن تلتقي عند العلاقات الجبهوية التي يمكن في ظلها قيام

رأس موحد على المستويين السياسي والعسكري، واستقلال كامل وتام على المستوى التنظيمي والداخلي. ذلك لأن الوصول الى تمكين هذه الصفة من البروز إلى حيز الوجود العملي تخدم المرحلة النضالية وتتناسب مع طبيعة الاختلافات السياسية والنضالية والفكرية التي ورثتها الحركة الوطنية عبر مراحل النضال.

وكلنا يدرك ويعي أن جبهة التحرير لم تقم نتيجة رضا الأطراف الوطنية وقناعتها بقدر ما كانت عبارة عن إنقلاب مفاجىء لم تتح الفرصة فيه لأطراف الحركة الوطنية أن تحدد العلاقات التي يجب أن تسود بينها. وعدم إشراك الأطراف الوطنية في تحديد العلاقات السائدة بينها، يعني بصورة جلية وواضحة سلب الحركة الوطنية في الجنوب حقها المشروع والبديهي في ترتيب أمورها حسب تقديراتها ووفق ما تراه مناسباً مع تضحيات ونضالات شعبنا وبما يضمن الحفاظ على مكاسبه عبر فترة نضاله. وكان يعني من جهة ثانية أن جبهة التحرير بالصورة التي قامت عليها ودون التمكن من إحداث تغييرات جذرية في الأسس التي استندت عليها ومن التوجه المراد لها أن تلعبه، كان يعني ذلك ويستهدف نسف النظرية الثورية التقدمية التي تمثلها الجبهة القومية واحتمالات تطبيقها الى جانب الأطراف الموحدة بالشكل الذي توحدت عليه سيدفع بها ولا شك الى فقدان جميع سلطاتها وصلاحياتها ولن يعدو دورها في جميع الأمور عن الدور الثانوي.

ولهذه الأسباب مجتمعة كان لا بد من وقفة موضوعية للجبهة القومية عند أزمة القضية الوطنية وتشخيصها لأسباب الأزمة.. وكان التأكيد على ضرورة تحديد الوحدة الوطنية على أسس سليمة دليلاً على مدى استشعار الجبهة القومية لضرورة واهمية الوحدة الوطنية، وإنها هي السبيل والمدخل الطبيعي لعلاج أزمة الواقع والقفز بمستوى المعركة ومواجهة متطلبات المرحلة.. ولكن كيف فهمت الأطراف الأخرى قرار فكاك الجبهة القومية ومطالبتها بتجديد الوحدة الوطنية على أسس سليمة... وكيف تصرفت تجاهها الجبهة القومية بعد الفكاك..؟

لقد نظرت جبهة التحرير إلى قرار الفكاك إلى أنه ضربة موجهة لمخططها

الرامي الى التسوية السياسية، خاصة والقرار جاء في وقت كانت الدول الآسيوية والأفريقية بعد التشاور مع وفد جبهة التحرير في الأمم المتحدة قد إستصدرت قراراً بإيفاد البعثة الدولية بأسرع وقت وكان مرسوماً لها أن تصل الى الجنوب في نهاية شهر ديسمبر ١٩٦٦م حتى تمكنها البحث عن كيفية الطريقة التي يمكن بها تنفيذ قبارات الأمم المتحدة، وكان مقرراً أن تكوَّن حكومة انتقالية بأسرع وقت ممكن بعد رفع البعثة الدولية توصياتها قبل إنتهاء دورة الأمم المتحدة في أواخر يناير عام ١٩٦٧م. . . الاّ أن قرار الفكاك قد قلب واثر على كل المترتبات التي وضعت بهذا الشأن للأعتبارات التالية:

١ ـ أن جبهة التحرير التي كانت مهيأة للتسوية السياسية ضعف مركزها المفاوض أمام بريطانيا بعد فكاك الجبهة القومية.

٢ ـ إن أي توجه من جبهة التحرير للجلوس حول مائدة مستديرة للتباحث والتفاوض بشأن التسوية السياسية بعد فكاك الجبهة القومية سيظهر جبهة التحرير على حقيقتها كأداة للحلول الوسطية وسيجعل التوجه الشعبي والألتفاف الجماهيري ينصبّ حول الجبهة القومية.

٣ ـ أن بريطانيا والتي تسعى للتسوية تهدف في الوقت نفسه إلى إيجاد وضع مستقر الأمر الذي لا تستطيع جبهة التحرير ضمان ذلك بعد استقلالية الجبهة القومية التي كان فكاكها هو الاستمرار في حفر الطريق الثوري من خلال تصعيد المعركة واستحداث أساليب النضال ودفع كل قطاعات الشعب إلى المساهمة الفعلية معتمدة على النفس.

وهكذا نظرت جبهة التحرير إلى قرار الفكاك بأعتباره ضربة موجعة لمخططها الهادف للتسوية السياسية والحكم الإئتلافي المقترح اقامته والذي سيضم القوى البالية والنامية. وكان من الطبيعي أن ينعكس هذا الموقف على موقف القاهرة باعتبار جبهة التحرير أداة للتسوية.

لذلك ليس مستغرباً أن تتصرف جبهة التحرير تجاه الجبهة القومية بعنف

لأن قرار الفكاك بالنسبة للقوى المحاربة جاء ليربك مخططاتهاوليقلب موازين القوى في المنطقة. وكان الجميع ينظرون الي ان الجبهة القومية غير قادرة على الصمود وتحمل مسؤوليتها الثورية بمفردها محاولين بذلك نسف موقف الجبهة القومية. . . (سنعود الى تفسير ذلك فيما بعد).

ما هي المخططات التي إتخذت لتكريس الخط الثوري بعد الفكاك؟

أمام الحملة الأعلامية والمساعي التخريبية التي أعلنت من أجهزة الأعلام أو من شخصيات جبهة التحرير كان واضحاً أنه لا بد من إتخاذ خطوات جادة وعملية تؤكد موضوعية الفكاك ومطالبة التجديد لوحدة وطنية سليمة، وبأن الجبهة القومية تحظى بدعم شعبي كبير. لذلك كانت المعركة قاسية نتيجة للوضع التنظيمي الذي ساد منذ الاندماج. فالتنظيم كان يعيش حالة ضياع وأرتباك في الوقت نفسه كانت المشاكل الداخلية تكاد أن تفترسه لذلك كان التوجه أولاً بالتخفيف من هذه المشاكل ومنها الأزمة المالية التي كانت بالغة الحدة.

إن إضراب يوم ١٩ يناير ونجاحه كان يمثابة استفتاء شعبي لصالح الجبهة القومية بالرغم من الموقف المعارض للأضراب وحملات التشكيك في الجبهة القومية التي شنتها جبهة التحرير من أجهزة الأعلام العربية واليمنية وفي الوقت نفسه أعقب ذلك المشاركة الإيجابية في ١١ فبراير وسائر الأحداث النضالية حتى مقدم البعثة الدولية الى جانب النضال اليومي المسلح. كما أكدت الجبهةالقومية موقفها المعارض والرافض لأية ترتيبات سياسية وأكدت باستمرار على تحقيق أهداف الثورة في التحرر الناجز من الأستعمار والحكم السلاطيني، وقامت بعدة إتصالات مع كل الأطراف الوطنية في السلطة لتبحث معها مسألة وحدة القوى الثورية بإعتبارها مدخلاً طبيعياً لمجابهة المخططات الأستعمارية والرجعية، وقدمت مشروعها (برنامج لقاء إستراتيجي للقوى الثورية) ممارسة بذلك مسؤوليتها في ضرورة توفير أداة

قادرة على تصعيد المعركة والقفز بها للمستويات النضالية المطلوبة.

وبكل أسف فإن كل محاولات الجبهة القومية لم تلقَ الاستجابة الكافية بسبب موقف جبهة التحرير، ولم تجد المساعي الجادة للجبهة القومية بشأن وحدة القوى الثورية الأهتمام الكافي.

محاولة تفتيت الجبهة القومية من الداخل

أ ـ لقد توجهت كل الجهود عقب قرار الفكاك الى محاولة تمزيق الجبهة القومية من الداخل على اعتبار ان ذلك أسهل لضرب الجبهة القومية واضعاف فعاليتها وشغلها بالمشاكل والهموم الداخلية وصرفها عن تحمل مسؤولياتها النضالية. وقد تجسدت تلك المحاولات في موقف ناصر السقاف الذي إستهدف شق التنظيم من الداخل لولا تماسك الأعضاء وقدرتهم على كشف حقيقة ما يهدف إليه، وكذا في محاولة موقف طه مقبل وسالم زين اللذين رفضا الألتزام بقرار المؤتمر الأستثنائي الثالث وظلا يدعيان تمثيل الجبهة القومية في جبهة التحرير معلنين ان التنظيم مازال في جبهة التحرير وتمثل هذا في خط الهجوم على الجبهة القومية وموقفها. . . الا أن هذه المحاولات قد باءت بالفشل الذريع.

ـ رافق الموقف الأول هجوم ضد قرار الفكاك والمطالبة بتجديد الوحدة الوطنية على أسس سليمة، بدأ في البداية بالهجوم على أشخاص في الجبهة القومية وإنتهى الى اتهام الجبهة القومية ذاتها في النهاية. ولقد كانوا يقدرون بأن تركيز الدعاوى سيقود الى التشكيك في موقف الفكاك وبالتالي التأثير على الجبهة القومية وإجبارها على العدول عنه أو إدانتها شعبياً. إلا أن موقف ١٩ ـ ٢٠ يناير ٦٧ قد أكد فشل هذا المخطط ولم يوصل للغاية التي كانوا يهدفون اليها بقدر ما أثرت على سمعة أجهزة الأعلام العربية واليمنية التي أخذت تردد هذه الإتهامات والإفتراءات في الوقت ذاته نسبت أجهزة الأعلام كل ما تقوم به الجبهة القومية لجبهة التحرير.

ب ـ التطويق السياسي وفرض العزلة على الجبهة القومية

في محاولة لخنق الجبهة القومية داخلياً بـذل جهد كبيـر لعزلتهـا عن العالم الخارجي . . لذلك أقفلت أمامها أراضي الشمال اليمني الذي تمثل الخلفيـة التي تصل منها الى الخارج . . وهكذا حوصرت الجبهة القومية داخلياً ألا أن المـواقف الـداخلية التي كـانت تتخذهـا الجبهـة القـوميـة مكنت من وصـول رأي الجبهـة القومية الى العالم وأن كان ذلك لم يكن كافياً حتى يصل رأي الجبهة القومية الى العالم وحصولها على المساعدات الدولية .

د ـ حجز الأمكانيات القيادية

ولمضاعفة أزمة الجبهة القومية عُمِدَ إلى حجز العناصر القيـادية المتـواجدة في القاهرة ولم يُسمح لها بالخروج بأعتبار أن خروجها سيشكـل إنفراجـاً بالنسبـة للجبهة القومية وقفزاً بالقضية على المستوى الخارجي خاصة وأن من المحتجزين عنـاصر عـرفت على المستوى الخـارجي ولهـا وزن وثقـل سيـاسي كمـا اعتقلت عناصر أخرى في تعز وما زالت .

هـ ـ نسب الأحداث القائمة في المنطقة لجبهة التحرير

ركزت أجهزة الأعلام العربية واليمنية كل دعاياتها في تكريس جبهة التحرير بأعتبارها القوة الوحيدة الموجودة في الساحة ، لذلك فهي تأخذ سيـاسة نسب كـل ما يقوم في المنطقة لجبهة التحرير وقد يكون في هذه السيـاسة تـأثير على الـرأي العام الخارجي الا أنه على المستوى الـداخلي . فإن التـأثير ليس بـالدرجـة التي يهدف الوصول اليها .

و ـ ادعاء جبهة التحرير أنها الممثلة الوحيدة

وبالرغم من فكاك الجبهة القومية والمـوقف الشعبي المؤيد لهـا الذي أعلن يومي ١٩ / ٢٠ يناير (١٩٦٧) إلا أنه حصل تجاهل لهذا القـرار وبـدلاً من أن تقف الاجهزة وقيادة جبهة التحرير لتـدرس كيفية اقامة وحدة وطنية سليمة تقبل بها كـل

الأطـراف الوطنيـة. . مضت في محاولـة تكـريس جبهـة التحـريـر ممثلة وحيـدة للجنوب. . وهذا الأدعاء ينطلق في الأساس من تجاهل إرادة الحركة الوطنية ويعارض استقلاليتها ويتجاهل ازمة الواقع القائم في السـاحة. . ولقد شجع هـذا الادعـاء خط التطويق والعزلـة التي فرضت على الجبهـة القوميـة والحيلولة بينهـا وبين اي عون دولـي. واعتمد هذا الخط على الجانـب الـدعاوي المـركز لجبهـة التحريـر ونسب كل الأعمال لها.

كما استغلت العطف الشعبي الذي لقيه السيـد/ المكاوي بسبب استشهاد ابنائه الثلاثة وعملت أجهزة الأعلام العربية واليمينـة جهدهـا وبكل ذكـاء لتحويـل ذلـك التعاطف الى تعـاطف لجبهة التحـرير نفسهـا. . وقد عمـدت الجمهـوريـة العربية المتحدة الى تقديم جبهة التحرير للرأي العام العربي والدولي عـاملة على أخـذ اعتراف ودعـم لهـا من الدول العـربية والصـديقة كمـا لعبت دوراً كبيراً في أخذ اعتراف بهـا من جامعـة الدول العـربية بـأعتبارهـا الممـثلة الوحيـدة لشعب الجنوب.

الا أنه بالرغم من كل هذا يأتي الواقع القائم في الساحة والدي ينفي هـذا الأدعاء والذي لم تستطع فيه جبهة التحرير أن تنفرد فيه بالساحة بل أن وجودها ما زال محصوراً في عدن بالدرجة الأولى. لذلك كانت الخـطوة الثانيـة هي محاولـة التوجه الى الـداخل. ولكن التـوجه الى الـداخل وكسب العـطف الشعبي يتطلب التنـظيم والوضـوح الفكري الـذي يجب أن يقدم للشعــب. . وهـذا ما تفتقـر اليه جبهة التحرير. ونتيجة هذا التوجه الخاطىء لمحـاولة فـرض جبهةالتحـرير الممثلة الوحيدة وتصنيف الفصائل الثورية ضمن أطراف معسكر الثـورة المضاد قـاد هذا الموقف الى الصدام المسلح.

ز ـ الصدام المسلح

في محـاولة لتثبيت وجـودها في الـداخل لجأت جبهة التحـرير الى القـوة وإستعمال أساليب التهديد والانذارات مستغلة الأمكانيات الماديـة والدعـاوية التي

سُخرت لها فأغرقت البلاد بحملة من الانذارات والتهديدات للمواطنين الأبرياء والنقابيين الشرفاء والجيل الصاعد من الطلبة والنساء متهمة لهم بالعمالة وتهديدهم بالموت . . ثم تلت ذلك عملية إرهاب لكل من يقف الى جانب الجبهة القومية ويناصرها من عناصر ومؤسسات تقدمية . فكان احراق مطبعة الأمل ثم القاء القنابل على الأيام وإحراق مطبعة المصير ولجأت إلى أسلوب الارهاب والأغتيال كما حدث بالنسبة للسيد الدقمي وأخرين

ومع قرب وصول بعثة الأمم المتحدة وحملة تغطية الجدران بالشعارات اشتد التنافس بين الجبهتين واشتد بالتالي الاحتكاك والتحرش من قبل أعضاء جبهة التحرير على اعتبار أن الكتابة على الجدران واليافطات تثبت وجود قوة أخرى في الساحة . ووصل الأمر بعناصر جبهة التحرير المشبوهة الى حد اطلاق النار والاصطدام المسلح . . ومع إحساس جبهة التحرير بثقل الجهة القومية لجأت إلى الدفع بالأصطدام واستمرار الاغتيالات وتصعيد الأقتتال الأهلي .

مترتبات نتائج الصدام المسلح والإقتتال الأهلي

إن الثوري الأصيل يجب أن لا يصرف نظره مطلقاً عن عدوه الحقيقي ويجب أن يخضع كل التناقضات الثانوية في سبيل مواجهة التناقض الأساسي والرئيسي . إن الجبهة القومية ومنذ قيامها حددت معركتها بأنها معركة مع المستعمر المحتل والحكم السلاطيني الرجعي العميل واستطاعت أن تجمع أكبر قاعدة ممكنة وتوسع الأطار المقاتل ضد هؤلاء . من المفروض أن يكون الهدف الرئيسي والشغل الشاغل بالنسبة للثورة والقوى الثورية . إن أي إنجرار أو إنحراف وراء معارك جزئية هو في الأساس إبتعاد عن المعركة الرئيسية التي يجب أن يتوجه لها الشعب وهي في النهاية تطيل من أمد بقائه . أن ظاهرة الاقتتال الأهلي بالرغم من أنها ظاهرة رافقت الكثير من الثورات إلا أنها في النهاية كانت تحسم لصالح التناقض الرئيسي . ويزيد من خطورة ظاهرة الاقتتال الأهلي في جنوبنا اليمني تركيب المجتمع القبلي التي يعيشها وما يعني ذلك من إمكانية إستفحال

الامور ودخول البلاد كلها في معركة رهيبة من الصعب كبح جماحها والسيطرة عليها. إن ظاهرة الاقتتال الأهلي تفرز عدة نتائج سلبية على القضية والحركة الوطنية. ومن المهم محاولة رصدها هنا حتي يكون الجميع عند تصور موحد لما يمكن أن ينشأ عن هذه الظاهرة.

أولاً . . لا تنصرف عن مواجهة العدو الأساسي المباشر الى حالة مواجهة الأطراف الوطنية لبعضها البعض وما يتطلبه ذلك من تأمين وحماية كل تنظيم لنفسه ولمؤسساته ولأعضائه.

ثانيا . . امكانية تمرير مشاريع العدو الاستعماري والسلاطين في غمرة انشغال الأطراف الوطنية بالاقتتال اليومي.

ثالثاً . . . إنهاك قوى الأطراف الوطنية من جراء الصدام الدموي اليومي والارهاق النفسي الذي يعيشه كل تنظيم.

رابعاً . . خسران المعركة والثورة للتعاطف الشعبي. الذي كان يمثل إطار حمايتها ودعمها وشعور المواطن ان القضية قد بعدت عن اهداف الثورة ومسارها، واثر ذلك جد خطير إذ تمكن هذه الحالة ساعتها الاستعمار من توجيه ضربات للأطراف الوطنية، بعد استنفار جبهة عريضة من الشعب وزرع بذور الذعر والهلع بين صفوفه.

خامساً . . . خسارة الحركة الوطنية عناصر ثورية تمرست من خلال النضال، ليس من السهل عليها تعويضها.

سادساً . . إن ظاهرة الاقتتال الأهلي تقود الى تصعيد يومي في الصراع لا يتوقف عند حد.

سابعاً . . اهتزاز بعض أعضاء التنظيمات من جراء الحالة الموجودة وإندفاع البعض الآخر في خطر التصرف بطريقة رد الفعل والإندفاع في هذا الى حد متطرف.

ثامناً . . استفادة الاستعمار من هذه الظاهرة وضرب العناصر الثورية باسم الاقتتال الأهلي

تاسعاً . . احتمال إفلات الزمام من يد التنظيمات وإندفاع الأعضاء في خط فردي بناء على حالتهم النفسية وانفعالاتهم .

عاشراً . . إظهار الشعب بمظهر الممزق المتصارع فيما بينه الأمر الذي يفقد القضية الكثير من العطف والتأييد الدولي الذي تلقاه .

هذه أبرز النتائج السلبية التي غالباً ما تنشأ عن إستمرار ظاهرة الاقتتال الأهلي ، وتبدل وضعية الحركة الوطنية واهتزاز ارضيتها ، وانعكاسات الأرضية الدولية على القضية الوطنية .

بهذا العرض نكون قد وصلنا الى التساؤل المنطقي والطبيعي . . . ما الحل؟ ما العمل؟؟

وقبل الإجابة عن هذه التساؤلات العملية لا بد من طرح تصورات أطراف معسكر الثورة المضادة في ترتيب الأوضاع السياسية للمنطقة حتى يحد بالفعل من الخطر المفترس والمحاول إبتلاع قضية الشعب العادلة وتطويق الفصائل الثورية .

أن بريطانيا وقوى الحلف الرجعي الاستعماري الامبريالي وضعت تصورين لحسم القضية . .

الأول . . أن يكون هناك تفهماً واتفاقاً ما بين أطراف معسكر الثورة وأطراف معسكر الثورة المضاده على إقامة حكم ائتلافي يقتنع به الجميع وهو ما يسمونه بالحكم ذي القاعدة الشعبية الواسعة ، يتأتى ذلك من خلال مائدة مستديرة تلتقي حولها كل الأطراف الرجعية والسياسية والثورية ، وبأشراف القوى الدولية المتصارعة في الساحة .

الثاني . . تتلمس الحكومة البريطانية أن تصعيد المعركة من قبل أطراف معسكر الثورة ، أضحى ملموساً نظرياً وعملياً ، وان هناك محاولة جادة في تكريس

خط التحرر التام. . . وأمام خيبة الأمل البريطاني هذه، لا يعني الاستسلام والأستضعاف ولكن التفكير بمخرج آخر معتمدة طرح تصورها للأزمة على إفرازات واقع أرضية الحركة الوطنية بالأساس، وعلى مواقف الأرضية العربية والدولية، وإستعدادها في التجنيد والمساندة والدعم نحو تصعيد المعركة. . فبريطانيا مستغلة تمزيق الحركة الوطنية وحالة اليأس الثوري، وحالة الأقتتال، واستنفار الشعب وتذمره إزاء هذه التصرفات الناجمة عن أطراف الحركة الوطنية الفعالة، دافعة بهذه الحالات مجتمعة الى درجة حادة ومرتفعة حتى توصل الأمر الى درجة الاستعصاء وذلك لتبرهن بريطانيا محلياً ودولياً بأن الأمر لم يعد بيد أي طرف من الأطراف، وعليه ترى حكومة بريطانيا ضرورة تواجد فعال لقوات طوارىء دولية في المنطقة تقوم بدور الأمن الداخلي والخارجي على حد تصورها، كي تستطيع من خلاله تطويق الخط الثوري وعرقلة تحرك أدوات النضال وبعدها يسهل على بريطانيا ترتيب الأوضاع في إطار الحماية الدولية.

وحول هذا المخطط البغيض يكمن لقاء غير مباشر بين خطة بريطانيا وبين طموحات الأصنج (جوموكينياتا الجنوب). . فالأصنج بعد أن تعزز موقعه السياسي ووصل شأنه الى درجة أن جبهة التحرير هي الوحيدة التي يجب على بريطانيا أن تتفاوض معها بشأن حسم قضية الشعب العادلة وفي الوقت الذي يرى الأصنج أن دوره قد حان بعد هذا الرصيد السياسي الضخم العربي والدولي لقطف ثمار الثورة الشعبية بالتفاهم غير المباشر مع المخطط الاستعماري الامبريالي في المنطقة.

إن دفع الأصنج بالذات بمزيد من الأقتتال وارتفاع حالة الفوضى والسلب والنهب والتخريب ليس عفوياً بقدر ما هو خط يكرسه الأصنج يريد من ورائه دفع بريطانيا في تسليم المنطقة الى قوات أمن دولية كي يستطيع من خلال هذا الأطار الواقي، وبعد أن يكون قد أفلت الزمام من يد المتحدة كطرف أساسي مساهم في ترتيب الأوضاع في المنطقة سياسياً، أن يبادر، بعد نصب هذا الجدار الدولي، الى قطف ثمرة الثورة من خلال التفاهم والاتفاق المباشر مع الدولة المستعمرة بريطانيا، واضعاً في تقديره عامل الزمن حتى عشية الاستقلال.

أن الأصنج عندما يدفع بعملية الاقتتال اليومي ليس حرصاً منه على قواعد تنظيمية وليس حرصاً منه على قضية الشعب، ولكن حرصاً على تحقيق طموحاته السياسية، وفرض خط سياسي يستطيع من خلاله إجهاض الثورة وتغليب خطه السياسي على الخط الثوري المتصاعد. وهنا تأتي أهمية دورنا لدرئنا للخطر المحدق بالخط الثوري وقضية الشعب ومدى قدرتنا على طرح التكتيكات الثورية التي تخدم استراتيجيتنا الثورية البعيدة المدى الهادفة لأقامة حكم ثوري ذي آفاق اشتراكية.

وطرح التكتيكات الثورية لا يأتي من خلال إشباع النزعة الانتقامية والتصفية الجسدية، بقدر ما يأتي عبر خط مدروس لتطويق الخطر، ومن خلال صيغة نضالية جديدة تلبي احتياجات المرحلة، وباقامة تحالف ثوري محلي، عربي، دولي أمام التحالف الرجعي الاستعماري الامبريالي وصولاً الى تطويق خط التحالف المضاد والدفع بالخط الثوري الى مداه.

أمام هذه الخطوط يظل السؤال قائماً... ما العمل؟؟

طبيعي أن هذا التساؤل ينبع من استشعارنا لخطورة الحالة التي وصلت اليها القضية وتقديراً للمسؤولية وحرصاً على مستقبل الثورة وقطعاً للطريق على المستعمر وعلى من يريد قطف ثمرة الثورة الشعبية وإحباط المخططات البغيضة التي ترسم في غمرة انشغال أطراف الحركة الوطنية بصراعاتها اليومية.

إن الحل الذي يقضي على ظاهرة الاقتتال الأهلي والحد من تفاقم الفوضى مرتبط في الأساس بالأسباب التي قادت الى فكاك الجبهة القومية، ذلك إن الوحدة الوطنية السليمة هي المخرج الطبيعي والوحيد امام الحركة الوطنية في الجنوب اليمني المحتل من فترة التيه. وواضح ان المبادرات والمحاولات الجادة التي قامت بها الجبهة القومية في سبيل إرساء الوحدة الوطنية منذ قرار الفكاك من جبهة التحرير. ولقد تبلورت أسس هذه الوحدة الوطنية منذ عملية الدمج في ١٣ يناير ١٩٦٦م وإزدادت في التبلور والوضوح وتحددت في النقاط التالية:

أولاً . . أن يكون هدف الوحدة الوطنية تصعيد المعركة وتعميق الثورة والقفز بها الى مستويات أفضل تمكن بالفعل من إنجاز مهمات الثورة في مرحلة التحرر الوطني .

ثانياً . . أن يتوفر للوحدة الوطنية برنامج سياسي يحدد أهداف المرحلة وتلتزم به كافة الأطراف الوطنية المشاركة في الوحدة الوطنية والتي يمكن إجمالها في المرحلة الحالية بالقضايا التالية :

١ ـ ضرورة تصفية الإستعمار بقواعده العسكرية فوراً من كل أنحاء الجنوب اليمني وجزره

٢ ـ ضرورة القضاء على الحكم السلاطيني الرجعي العميل .

٣ ـ عدم تحقيق أي حكم ائتلافي مع السلاطين والرابطة . . وتسلّم الثورة السلطة .

ثالثاً . . للوصول الى تحقيق البرنامج السياس أعلاه لا بد من بناء جيش تحرير وطني مؤهل ومسلح تسليحاً جيداً يتناسب مع طبيعة المرحلة وأن تتوفر له قيادة ثورية متمرسة بالنضال ومرتبطة بالثورة من خلال العمل، كما ولا بد من توفير كوادر مؤهلة قادرة على التدريب العسكري .

رابعاً . . قيام الوحدة الوطنية على الأساس الجبهاوي الذي يوفر:

١ ـ وحدة على المستوى القيادي السياسي والعسكري .

٢ ـ تنسيق وعدم إنصهار التنظيمات الشعبية الداخلية والعمل الفدائـى .

٣ ـ يعطي لكل تنظيم الحق في ترتيب أوضاعه التنظيمية وبناء كوادره مع الالتزام بالمخطط العام المُقَرّ في البرنامج السياسي .

فالوحدة الوطنية وقيامها على أسس سليمة هي المخرج الطبيعي والوحيد من ظاهرة الاقتتال الأهلي وازمة القضية الوطنية التي أخذت تتفاقم في الآونة الأخيرة . . وان النقاط السابقة للأسس التي ترتئيها الجبهة القومية تمثل بالنسبة

لهـا حداً أدنى تقبـل به وتـرى أنه محقق للغـايـة من الـوحـدة الـوطنيـة في هـذه المرحلة.

إلا أنه من الواضح أن القبول بهـذه النقاط في الأسـاس يعتمد على مـدى استشعار الأطراف الأخرى في جبهة التحرير لخطورة المرحلة التي وصلت اليهـا القضية وبالتالي استعدادها للأرتفاع الى مستوى المسؤولية في الاستجابة لمطلب الوحدة الوطنية.

ولا يبقى في حـالـة عـدم تقـديـر اطـراف جبهـة التحـريـر للظرف الـدقيق واستشعارها لمسئوليتها الا موقفين لا ثالث لهما..

١ ـ الاستمرار في الاقتتال حتى يخضع طرف لآخر.

٢ ـ الاستسلام لأية شروط تُطرح وتتجاوز الحد الأدنى المطروح أعلاه.

* * * *

وثيقة رقم ١٣



نشرة يومية تصدرها الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل

((من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا صدق الله العظيم))

‡‡ وجهت الجبهة القومية عصر يوم امس الدعوة الى ابناء الشعب وقراءة القرآن الذي سيقام على ارواح جميع الشهداء الذين سقطوا خلال انتفاضة ٢٠ يونيو الخالدة وذلك بمسجد حسين الاهدل ابتداء من عصر يوم الاحد الثاني من يوليو ٦٧م .

****

‡‡ اصدرت الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل بلاغا صحفيا بتاريخ ٢٠/٦/١٩٦٧م وضحت فيه موقفها من بيان وزير الخارجية البريطاني المستر براون ازاء سياسة حكومة بريطانيا بمستقبل الجنوب وتحديد يناير عام ١٩٦٨م موعدا للاستقلال وموقف الجبهة القومية وقال البلاغ .

ان بريطانيا بهذا تكون قد نبذت قرارات الامم المتحدة لعامي ٦٣ و ٦٥ الامر الذي يعتبر تراجعا عن مواقف الحكومة البريطانية السابقة .. فقرارات الامم المتحدة تقضي بوجوب :

١ - رفع حالة الطوارئ
٢ - الافراج عن المعتقلين السياسيين
٣ - الغاء حكومة الاتحاد المزيف والمجالس التشريعية والاتحادية السلطوية
٤ - اعطاء الشعب حقه في تقرير مصيره .

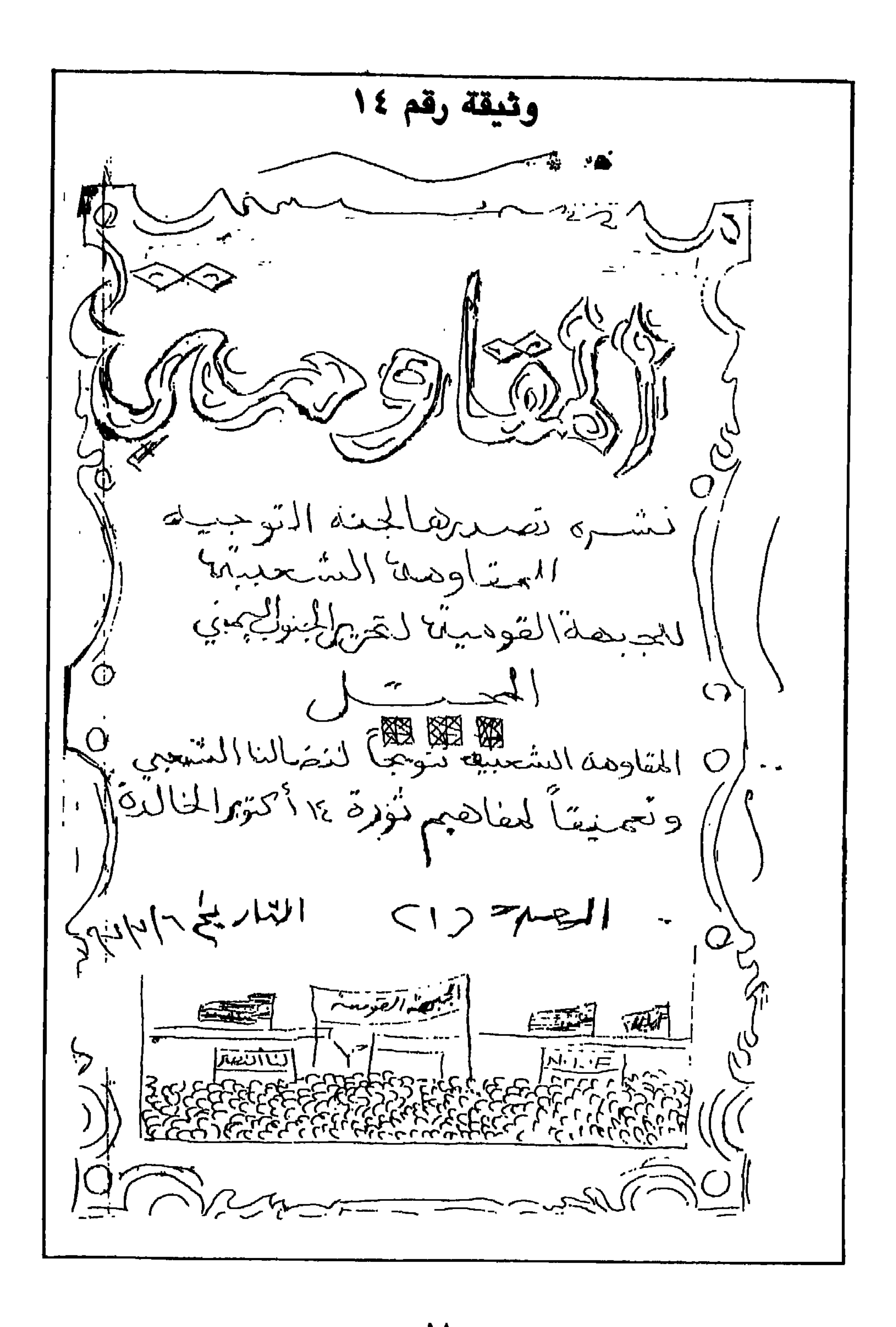
واشار البيان الى انه لا جدوى من رفع الحظر عن الجبهة القومية طالما وان البلاد تحت حالة الطوارئ والاحكام العرفية .

كما اكد قرار الجبهة القومية على التصميم بالاستمرار في الثورة بالقتال حتى تسقط حكومة الاتحاد المزيف وحتى تعترف بريطانيا بالثوار فقط وتتوجه اليهم باعتبارهم ممثلي الشعب الحقيقيين .

****

‡‡ قامت فرق الفدائية الشعبية برفع اعلام الجبهة القومية على تلال مدن الملتهبة وعلى الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة .. بعد ان شهدت لها ذلك فرق الفدائية باحراس اسلحة المستعمر .. وذلك بتركيز الضربات القوية الجريئة وسيطرتها على المواقع الاستراتيجية في المدينة وتحريرها من دنس المستعمر البغيض .

وثيقة رقم ١٤



المقاومة

نشرة تصدرها لجنة التوجيه
المقاومة الشعبية
للجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني
المحتل

المقاومة الشعبية تتويجاً لنضالنا الشعبي
وتعميقاً لمفاهيم ثورة ١٤ أكتوبر الخالدة

العدد (١)   التاريخ ٦/٢/١٩٦٦م

وثيقة رقم ١٥

بلاغ عسكري:
الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل
تباشير فجر جديد

- مدفعيتنا تقصف بيت المندوب السامي وتدمر جزء منه -

الثورة تدخل مرحلة جديدة من العنف

يا جماهير شعبنا الباسلة:

ان بريطانيا الإستعمارية تحاول بعناد أن تتحدى جهادك الباسل وأن تستهين بنضالك الشريف وكفاحك الجاد الصلب وأن تحتكر مشاعرك الصادقة وطموحاتك العظيمة في تحقيق حريتك كاملة وتطهير أرضك من دنس الاحتلال البغيض. ياشعبنا المناضل.. ان بريطانيا المستعمرة تحاول جاهدة أن تسخر من مقاومتك العنيفة لتفتتها أمام مخططاتها وتمريرها رغم أنفك.. فهي لهذا تحاول غير عابئة بما تقدمه من تضحيات عبر جهادك الشاق وتصميمك على نيل حريتك بالقوة، تحاول بريطانيا أن تنفذ خطط الاستقلال الزائف الذي يرمي الى ايجاد حكومة عميلة تبقي على مصالحها. وهي تقدم على هذه الخطط قطعاً كمن يرى أنها قادرة على تنفيذ كل مشاريعها الاستعمارية ضاربة بتضحيتك وجهادك وبقرارات الأمم المتحدة وبصوت العالم الحر الذي ينادي بضرورة تصفية الأستعماز وإنصاف حقوق الانسان ضاربة بذلك كله عرض محيط هائل.

يا جماهيرنا الباسلة.. أننا نؤكد لبريطانيا وللعالم ونصرخ بقوة للدنيا كلها، أننا مصممون على مواصلة الجهاد العظيم والضرب بعنف قوى المستعمر الدخيل ونسفه من جذوره حتى يسلم المستعمر بحقوقنا كاملة ويخضع تحت قدرة شعبنا ونضاله الصلب.

أننا لن نترك السلاح وسنحارب المستعمر الى آخر قطرة من دمائنا.. وأننا

سنقاتل طالما بريطانيا لا تعترف بحقنا في الحياة وتلبي تسليمنا استقلالنا كاملاً . .

وأننا اليوم نضرب أروع مثل لبريطانيا وتصميمها الوقح . بضربنا مقر مندوبها السامي الدار التي تنطلق منها الدسائس والمؤامرات ضد شعبنا . فاليك يا شعبنا البلاغ التالي . .

[قامت فرقة من فدائيي الجبهة القومية البواسل بشن هجوم قاصف بنيران مدافعهم الهاون على بيت المندوب السامي والمعسكرات المحرمة المحيطة ببيت المندوب السامي (طاراشان) في تمام الساعة الخامسة من مساء الأربعاء الموافق ٦٧/٨/٢٣م . . أطلقت اثنتا عشرة قذيفة صاروخية من مدافع الهاون على بيت المندوب السامي والمعسكرات المجاورة والمحيطة به . ولقد قصفت أربع قذائف بيت المندوب السامي حطمت أجزاء كبيرة منها . أما القذائف الأخرى فقد ضربت قلب المعسكرات المحيطة ببيت المندوب السامي .

هذا ولم يعرف مدى الخسائر والأضرار التي لحقت بالمعسكرات المجاورة هذا والله أكبر وعاش شعبنا العظيم] .

١٩٦٧/٨/٢٣م.

صادر عن/

الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل

وثيقة رقم ١٦



خارطة الهجوم على اذاعة عدن
الخارطة وضع عبدالفتاح
اسماعيل بخط يده
اشترك فيها ٢٠ فدائي

وثيقة رقم ١٧



العدد الرابع ـ يوم السبت تاريخ ١٦/١/٦٧م

★ محتويات العدد

١) المشير عبد الحكيم عامر يقدم على عملية انتحار تؤدي الى وفاته .
٢) من ميثاقنا الوطني .
٣) كلمة العدد .
٤) وقال الشعب كلمته .

من ميثاقنا الوطني

ان الثورة لاتدفع افراد الشعب بالاجر وانما تجعلهم في الحقيقة ملاكا لانتاجهم . ان هذه الصيغة ستظل شعار الثورة في كل مرحلة من مراحلها ، وتطبقه وتطلقه في كل مجالات الحياة العملية ان الثورة بذلك تهدف الى تغيير الواقع الاجتماعي المستغل بواقع تقدمي مغاير تماما يتجه في طريق الالتزام بالأسس الاشتراكية الثورية . .

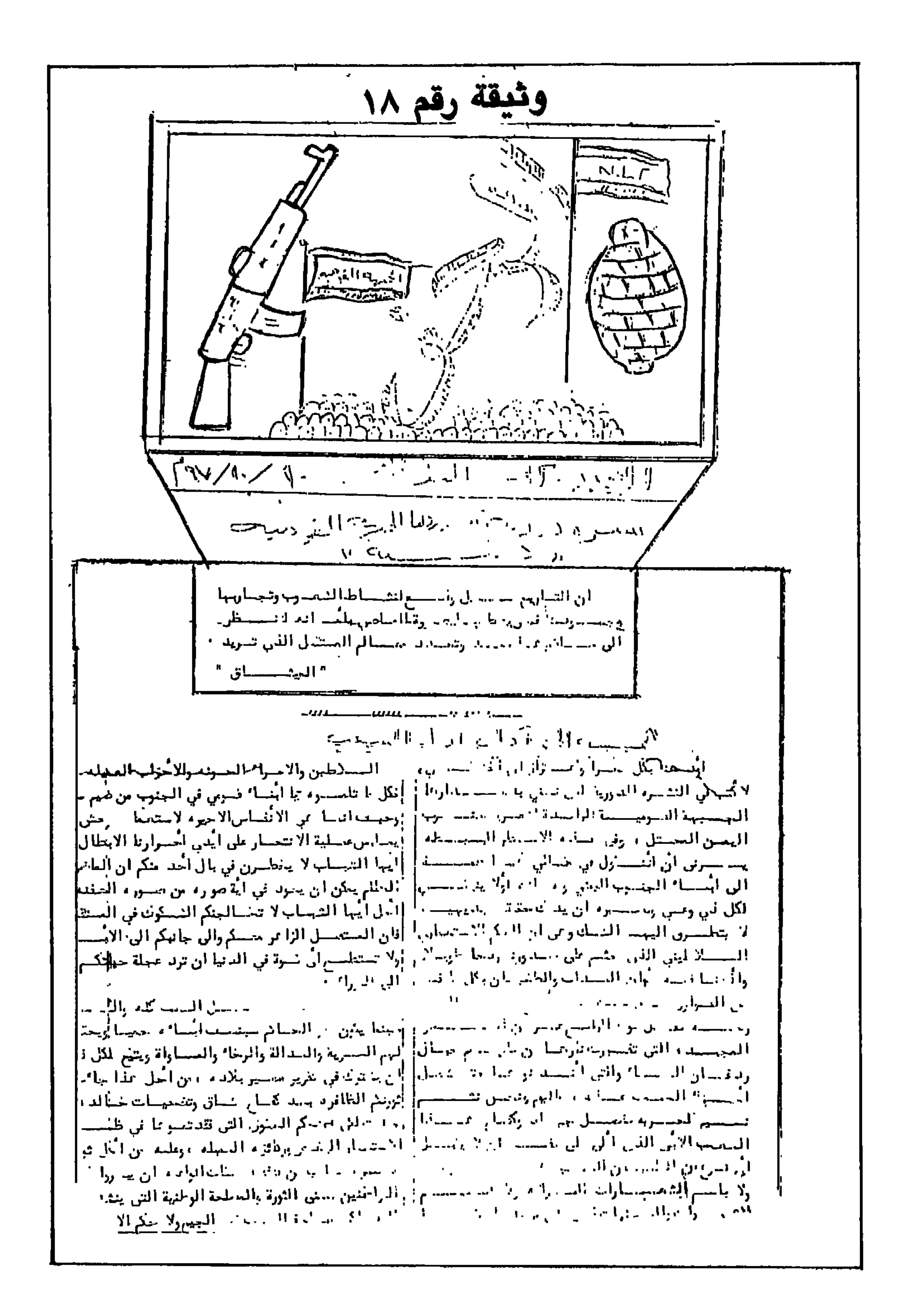
كلمة العدد !

أن شعبنا الذي صمد في وجه المستعمر وركائزه العميلة . . وقال كلمته المدوية التي تردد صداها في اجواء هذا العالم الواسع بتفجيره الثورة الشعبية من على قمم جبال ردفان الباسلة في الرابع عشر من اكتوبر عام ٦٣م ، والتي حققت انتصارات كبيرة منذ قيامها بقيادة الجبهة القومية . . أن شعبنا يدرك ادراكا لايساوره اي شك في ان الجبهة القومية تعني ماتقول وابي عملية بالفعل .

أن شعبنا الابي في هذه المنطقة العربية قد حدد موقفه التاريخي مسبقا من العناصر المتشدقة بالشعارات الرنانة الزائفة . . لايمكن اطلاقا بعد استقرت ووقفت الثورة على قدميها الجبارة وسيطرت على غالبية المناطق في الجنوب اليمني المحتل بقيادة الجبهة القومية . . لايمكن اطلاقا ان يفتح هذا الشعب الصامد الطريق امامها كي تقوم بعمليات التخريب والتشويه لثورته الجبارة . . وحتما سيقضي هذا الشعب الاصيل بقيادته الثورية الحازمة المتمثلة في الجبهة القومية . على تلك العناصر القذرة . . التي تعرت أمام هذا الشعب على حقيقتها .

والله اكبر والنصر لك يا شعبنا المناضل . . والنصر للجبهة القومية القائدة

وثيقة رقم ١٨



ان التاريخ [illegible] لنشاط الشعوب وتجاربها [illegible] الى [illegible] المستقبل الذي تريد .

" الميثاق "

[illegible]

السلاطين والامراء [illegible] والاحزاب العميلة

[illegible] فكل ما تلمسوه يا ابناء شعبي في الجنوب من [illegible] وحيف [illegible] الانفاس الاخيرة لاستعمار [illegible] يمارس عملية الانتحار على ايدي احرارنا الابطال .

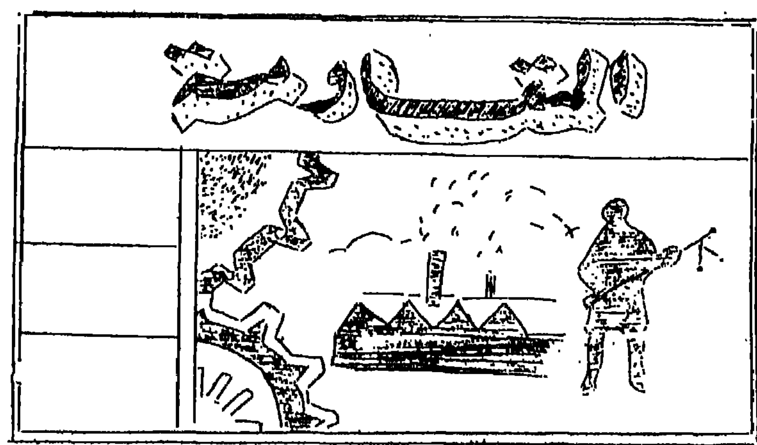
ايها الشباب لا يخطرن في بال احد منكم ان [illegible] يمكن ان يعود في اية صورة من صوره [illegible] ايها الشباب لا تخالجنكم الشكوك في المستقبل فان المستقبل الزاهر معكم والى جانبكم الى الابد ولا تستطيع اي قوة في الدنيا ان ترد عجلة [illegible] الحكم الى الوراء .

[illegible]

[illegible] العدالة والرخاء والمساواة ويتيح لكل [illegible] ان يشترك في تقرير مصير بلاده ، من اجل هذا [illegible]

[illegible] الثورة والمصلحة الوطنية التي [illegible]

وثيقة رقم ١٩



العدد ٧٧ – الجمعة ١٣/١٠/٦٧ | نشرة يومية تصدرها الجبهة القومية الشعبية

محتويات العدد

وثيقة رقم ٢٠



بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

صدق الله العظيم

العدد الأول

المحتويات :

١- ثورة ١٤ أكتوبر ومسارها التقدمي .
٢- سقوط الأنظمة السلاطينية الأقطاعية .
٣- آفاق ثورة ١٤ أكتوبر .
٤- عملياتنا العسكرية حصيلة ٩ أشهر .
٥- تحية عهد ووفاء لشهدائنا الأبرار .
٦- أخبار وبلاغات عسكرية .

{عدد خاص}

نشرة الثوري

كلمتنا

ثورة ١٤ أكتوبر ومسارها التقدمي

تطل ذكرى مرور أربع سنوات على ثورة أربعة عشر أكتوبر الخالدة بقيادة الجبهة القومية وفي الذهن الثوري حقيقة واضحة وهي أن الثورة كمبدأ عام لا تقاس أو توزن ميكانيكياً بعدد السنين فحسب - وإنما وبصورة أساسية تقاس وتوزن ديناميكياً بطبيعة حركتها وتطور مراحلها ومضمونها الطبقي وما أنجزته من أهداف تقدمية أساسية ومدى صفتها الشعبية وطبيعة قيادتها، وبالتالي حجم ونوعية تأثيرها على كل من الصعيد الوطني والقومي والدولي على السواء وأخيراً حصيلة ما قدمته، وما تزال قادرة على تقديمه من خبرات جديدة وإمكانيات بناءه للإنسان - كفرد - وللإنسانية كمجموع في سعيها التاريخي الذائب نحو حياة أفضل باستمرار.

ومن هنا تبدو الحاجة ماسة لإعادة فهم ثورة ١٤ أكتوبر ومبرر إنطلاقها من على قمم جبال ردفان كي يستطيع العقل الثوري أن يكتشف طريقه الى تحقيق أهداف هذه الثورة التقدمية متسلّحاً بالفكر الثوري واعياً لكل التجارب.

إن إنفجار ثورة الرابع عشر من أكتوبر لم تكن مجرد أمنية عاطفية علقت في مخيلة البعض بل كانت في الأصل ثورة هي كثورة إستندت في قدرتها على الفعل الى جملة حوافز موضوعية جعلتها، أعمق بكثير من مجرد شعار تلح عليه العواطف.

إن ثورة ١٤ أكتوبر المجيدة إنطلقت في الأصل تعبيراً عن نزوع إنساننا العربي في الجنوب اليمني المحتل نحو الحرية والتقدم وبالتالي نزوعه الى التكامل في مجتمع يمني ديمقراطي موحد له من الروابط التاريخية والمادية والمعنوية ما يجعله الإطار القادر وحده على إستيعاب مهمات التقدم وقضاياه بكل زخمها وشمول نتائجها.

ولم تكن ثورة ١٤ أكتوبر الذي إنطلقت شرارتها منذ أربع سنوات الاّ اعلاناً عن دخول مجتمع الجنوب اليمني مرحلة جديدة من مرحلة كنس الوجود الإستعماري وتفكك الأنظمة الإقطاعية السلاطينية في وجه سياج الثورة الشعبية المسلحة حاملة في طياتها مضامين جديدة مادية وإجتماعية وفكرية.

ومن هنا فإن الثورة الشعبية المسلحة التي قـادتها الجبهـة القوميـة طليعة قـوى الشعب المناضل كانت بالضرورة ثورة وطنية تستهدف التحرر من الوجـود الإنجلوا سلاطيني وكـانت بالضرورة ثورة متصلة بقضية الثورة الإجتماعية والوحدة اليمنية في نهاية المطاف.

إن ثورة ١٤ أكتوبر تتقدم وتنتج بقدر ما تتقدم وتنتـج الثورة الـوطنية الـديمقراطيـة في المجتمع العربي، وبقدر ما تتحول هذه الثورة الى ثورة شعبية تشكل شعبيتهما ضمان إنجاز الوحدة اليمنية وتوفير ظروف الإنتقال إلى الإشتراكية في نهاية المطاف. فإن كل ثـورة وطنية ديمقراطية حقيقية لا بد أن تكتشف حاجتها وفي صراعها مع الإستعمار وفي معركتها من أجل التحول الإشتراكي إلى حزب طليعي متسلحاً بايدولوجية الإشتراكية العلمية كمنهج ودليل قادرة بالفعل على إستيعاب مهمات التقدم وقضاياه وحل مشكلاته بصورة حاسمة.

إن ثورة ١٤ أكتوبر الخالدة ثورة وطنية ديمقراطية تمهد للتحول الإشتراكي والوحدة اليمنية كخطوة نحو الوحدة العربية الكبرى. ومعنى هذا بوضوح وببساطة إستمرارية الثورة عبر مراحلها التاريخية الحقيقية كي لا يتحول نضالنا إلى قشور مقطوع الجذور يرتـطم بالتجـارب دون أن يتمكن من إستخراج معانيها ونتائجها.

نشرة «الثوري»

سقوط الأنظمة السلاطينية الإقطاعية
وسيطرة الجبهة القومية على المناطق ضمن إستراتيجية تحرير الريف

إن مآسي النكسة العربية التي حدثت في يونيه والتي وقتت لها قوى الإستعمار العالمي ودفعت بإسرائيل للعدوان الغادر على ساحة المشرق العربي كان لها أثرها العميق في مسار الثورة العربية والتي تشكل ثورة الجنوب رافداً من روافدها في ساحة الجنوب اليمني المحتل.

والجبهة القومية إيماناً بمسؤوليتها التاريخية رفعت شعار المقاومة الشعبية في ساحة الجنوب وأربكت مخططات الإستعمار البريطاني وحولته من مواقع هجوم إلى موقع دفاع وذلك بقيام إنتفاضة ٢٠ يونيه المجيدة. ومنذ أحداث ٢٠ يونيه والت الجبهة القومية مقاومتها العنيفة وأسقطت السلطة في معظم المناطق حسب التواريخ التالية :

المنطقة :	تاريخ السقوط	
كريتر	٢٠ يونيه	«إستعادها الجيش البريطاني»
الضالع	٢٢ يونيه	إعتقل الأمير شعفل بن علي شايف
الشعيب	٢٥ يونيه	إعتقل الشيخ الخلاقي مع أسرته
المفلحي	١٢ أغسطس	أعتقل الشيخ قاسم المفلحي
لحج	١٣ أغسطس	هروب الأسرة الحاكمة
دثينه	١٣ أغسطس	هروب الشيخ عبد القادر بن شايع
العواذل	٢٧ أغسطس	هروب الأسرة الحاكمة
زنجبار	٢٨ أغسطس	هروب الأسرة الحاكمة
يافع السفلي	٢٨ أغسطس	أعتقل السلطان محمود بن عيد روس والشيخ علي عاطف مع عدد كبير من الأسرة العميلة
يافع العليا	٢ سبتمبر	أعتقل جميع المشايخ العملاء
مشيخة العقربي	٢ سبتمبر	أعتقل الشيخ محمود مع أسرته
أحور والمحفد «العوالق السفلى»	٩ سبتمبر	قتل النائب واعتقل آخرون

حضرموت الساحل

«القعيطي»	١٦ سبتمبر	طرد السلطان غالب بن صالح
بيحان	١٨ سبتمبر	هروب الشريف حسين بن أحمد وأبنه الى السعودية
حريب	١٩ سبتمبر	طـرد الفلول الملكية
الكثيري	٢ أكتوبر	طرد السلطان وأعوانه

وعلى أثر تهاوي الأنظمة السلاطينية الإقطاعية قامت الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل بتشكيل لجان شعبية (مدنية وعسكرية) للقيام بالمهام التالية

١ ـ حفظ الأمن والنظام

٢ ـ إدارة شئون كل منطقة محررة بأسلوب ديمقراطي سليم يكفل للمـواطنين حريتهم وسـلامة أرواحهم وممتلكاتهم.

كلمات مضيئة:

من الميثاق الوطني

إن الأوضاع الإجتماعية التي كانت تسود المنطقة في فترة الإحتـلال هي أوضاع قبليـة إقطاعية بحتة كان السلاطين وبعض من رؤساء القبائل يقفـون على قمة هـذه الأوضاع وكـان التماسك الإجتماعي الظاهر آنذاك سواء على صعيد القبيلة والسلطنة سببه المباشر الخوف الناتج عن الفتن القبلية والحروب المتكررة التي نشبت بين كل سلطنة وأخرى مجاورة.. وبين كل قبيلة وأخرى داخل السلطنة الواحدة.

نشرة «الثوري»

آفاق ثورة ١٤ أكتوبر

إن الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل. قد حددت أهداف العمل الثوري منذ اليوم الأول لأندلاعها. . ففي الميثاق الوطني الأول للجبهة القومية أكدت الجبهة القـومية أن الثورة الشعبية المسلحة لا بد أن تستهدف:

أولاً ـ تصفية الوجود الإستعماري عسكرياً وسياسياً وإقتصادياً، وتصفية الركائز الإقطاعية العميلة.

ثانياً ـ تحقيق الثورة الإشتراكية.

وفي المؤتمر الأول للجبهة القومية عام ١٩٦٥ م أعيدت صياغة ميثاق العمل الوطني الذي حوى التحليل السياسي والإقتصادي والإجتماعي للمنطقة والأهداف الإستراتيجية لمراحل العمل التقدمي. ولقد أتى ميثاق العمل الوطني للجبهة القومية ١٩٦٥ م كنقطة تحول تاريخية في حركة التطور الأجتماعي للشعب اليمني في الجنوب والشمال إذ أنه حدد الخط الثوري العام لمسيرة النضال الثوري من أجل التحرر والتقدم والأشتراكية لقد حلل الميثاق الواقع الإجتماعي لشعبنا وطبيعة الصراع فيه. في هذه المرحلة وفي المراحل المقبلة بفهم إشتراكي علمي وبالتزام صادق لقضية الجماهير الكادحة في المدينة والريف.

إن الهدف الأول لكل قوى الشعب الوطنية الإستمرار في معـركة التحـرر الوطني حتى نهايتها. ومعركة التحرر الوطني تعني تحقيق تحرر سياسي وإقتصادي وعسكري من الإستعمار القديم وضرب ركائز الإستعمار الجديد المتمثل بقوى الإقطاع والـرأسماليـة الكبيرة المحليـة والأجنبية.

إن خوض معركة التحرر الوطني حتى نهايتها تتطلب إنهاء الوجود البريطاني والسلاطيني وقوى الإقطاع والرأسمالية، وتحقيق سيطرة القوى الطبقية الديمقراطية على السلطة والمتمثل بقوى العمال والفلاحين والبرجوازية الوطنية.

الهدف الثاني: ـ تحقيق الثورة الديمقراطية الشعبيـة، ويعني هذا الهـدف إعادة البنـاء

الإقتصادي والإجتماعي والسياسي على أسس إشتراكية علمية ولصالح الجماهير الكادحة. إن القوى الطبقية المضطهدة التي ناضلت ضد الإستعمار والإقطاع والعملاء هي القوى المؤهلة لإستلام السلطة في المجتمع وتطبيق النظام الإقتصادي والإجتماعي على أنقاض النظام الإستعماري الإقطاعي المنهار.

ففي المجال الإقتصادي لا بد من تطبيق نظام إقتصادي جديد يستهدف تحقيق سيطرة القوى العاملة على وسائل الإنتاج في المجتمع وسحق الإستغلال والقهر الطبقيين من قبل قوى الإقطاع والرأسمالية وقوى الإمبريالية العالمية ولن يكون ذلك إلا بوضع خطة للتنمية الإقتصادية على أسس علمية مدروسة تستهدف تنمية الإقتصاد الوطني على المستوى الزراعي والصناعي والتجاري وتحقيق الإستقلال لاقتصادنا الوطني وفي المجال الإجتماعي، لا بد وأن تتوجه الثورة في المرحلة القادمة لسحق العلاقات القديمة القائمة على الإستغلال وإقامة علاقات إجتماعية قائمة على المساواة كذلك لا بد من التوجه لتوفير الخدمات الإجتماعية لكل مواطن في مجالات التربية والتعليم والصحة والمياه النظيفة والمواصلات ولا بد أيضاً من التوجه لتعليم المرأة وضمان حقوقها.

وفي المجال الثقافي والفكري، لا بد من شن حملة منظمة لسحق الثقافة الإستعمارية ومفاهيم المجتمع القديم، وتعميق الثقافة الوطنية التقدمية وقيم الثورة الإشتراكية في نفسية كل الجماهير الثورية.

وفي المجال السياسي، لا بد من الإرتباط الوثيق مع قوى التحرر والتقدم والإشتراكية في الوطن العربي والعالم.

تلك هي آفاق ثورة ١٤ أكتوبر وتوجهاتها والعمل على تحقيقها في المرحلة القادمة.



صحيح ان انسلخت الجبهة القومية من جبهة التحرير، وتحملت مسئولياتها التاريخية في قيادة الكفاح المسلح في ديسمبر ١٩٦٦، واعتمدت على الشعب وعلى قواها الذاتية — قامت بتصعيد عملياتها ضد القوات البريطانية في منطقة عدن وهذا موجز بالعمليات الحربية للفترة الواقعة بين شهر ١٢/٦٦ و ١٤/١٠/١٩٦٧م.

المنطقة	التاريخ	عدد العمليات	خسائر العدو	خسائرنا
			قتلى — جرحى — طائرات — عتاد	
البريقة	١٢/٢٦ (١٩٦٦	٤	٧ — ٣	
المنصورة	١٢/٢٠	٢	٤ — ٢	
المعلا	١٢/٢٠	١	٣ — ٤ — سيارة	
المنصورة	١٢/٣١	٣	١٩ — ٣ — سيارة لاندروفر	
عيد يوم الاضراب	١٢/٢/٦٧	٤	١ — — نصف خزان البنزين	
.....	١٢/٢/	٤	٢٠ — ١٥	
الاتحاد	٢/١٠	١	[illegible]	
عدن	٢/١٠	٥	٤٠ — ٩	
خورمكسر	٦٧/٣/٧	١	٦ — ٢	
الشيخ	٤/١٨	٣	١٢ — ٣	
المعلا	٤/٢٠	٣	٥ — ٣	
عدن الصغرى	٤/٢٦	٣	٢ — ٢	
المعلا	٤/٢١	٣	٤ — ٣	
الشيخ	٤/٢٦	٢	٧ — ٢	
التواهي	٤/٢٣	٢	٣ — ٤	
الشيخ	٤/٢٧	١	٤ — ٢	
المنصورة	٥/٢	١	١ — ٤	
كريتر	٥/١	١	٣ — ٢	
التواهي	٥/١	١	١ — ٣	
الشيخ	٥/١٠	٥	٧ — ٨	
المنصورة	٥/١١	١	١ —	
البريقة	٥/٩	٢	١٠ —	
المنصورة	٥/١٢	٣	١٠ — ١٥	
المعلا	٥/١٢	٣	٥ — ١٥	
التواهي	٥/١٥	٢	١ — ٣	
التواهي	٥/١٧	٢	٢ —	
الشيخ	٦/٦	٣	٥ — ٧	
المعلا	٦/٦	٢	٤ — ٢	
المعلا	٦/١٥	١	٢ — ٣	
		٦٩	١٨٧ — ١١٦ — — سيارتين	

نشرة "الثوري"

بقية من ص سابقة -

المنطقة	التاريخ	عدد العمليات	خسائر العدو	خسائرنا
مجموع صفحة ١	/	٦٩	٨٧ قتيل – ١١٩ جريح سيارتين	لاشيء
			قتلى – جرحى – طائرات – عتاد	
الشيخ	٦/١٠	٢	٢ – ٢	
كريتر	٦/١٠	٢	١ – ٢	
التواهي	٨/٢٠	٢	نزول المندوب السامي	
كريتر	٨/٢٠	٥	١٨ – ٢٠ – طائرة – سيارتين	استشهاد المناضل البطل علي سالم بلفصي
المعسكرات	٩/٢٢	٥	٢٣	
المعلا	١٠/١٤	٢	٨ – ٢	
كريتر	١٠/١٤	٢	٦ – ٥	
التواهي	١٠/١٤	٦	١١ – ٤	
عدن		٩٦	٢٥٦ – ٢١٠ – طائرات – سيارات	شهيد

يصدر هذا العدد الاول والثاني من سلسلة "الثوري" بمناسبة الذكرى الرابعة لثورة الرابع عشر من أكتوبر بقيادة الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل. واننا بهذه المناسبة نقدم لجماهير شعبنا هذا العدد الاول من "الثوري" ، مع تهانينا ، ناطقا بلسان كل الثوريين العرب الذين يخوضون النضال العريض ضد الاستعمار والاقطاع والرجعية والانتهازية السياسية تحت لواء الجبهة القومية طليعة الثورة الشعبية على ارض الجنوب اليمني المحتل ويسعدنا ان نهنئ جماهير شعبنا المناضلة ايضا بسقوط آخر حكم استعماري اقطاعي في منطقة المهرة حيث تم اعتقال (السلطان) وتشكيل اللجان الشعبية لادارة المنطقة تحت لواء الجبهة القومية

-٦-

كلمة الشهداء

تحية عهد ووفاء

بمناسبة مرور أربع سنوات على ثورة ١٤ أكتوبر ٦٣م المنطلقة من ردفان الأبية بقيادة الجبهة القومية تقدم الى شهدائنا الأبرار هذه الكلمة :-

كلمة الشهداء

الى شهداء الجبهة القومية والى كل الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية تراب وطننا المقدس وشقوا أمام جماهيرنا الكادحة الكادحة طريق القتال الباسل - طريق المقاومة الشعبية - طريق لكل الوطن بادلين في سبيله اغلى مايملكون ·

الى قوافل الشهداء الذين من أجسادهم الطاهرة جسرا سيمر عليه بقية المناضلين الى أهدافهم المنشودة في التحرر والوحدة والاشتراكية ··

اليكم انتم هذه الكلمة المكتوبة بالدم لانكم وحدكم اعلمها وستحقوها يا رفاق الامس·

لقد ابت ارواحكم الوطنية الصادقة الا ان تكونوا السابقين الى نيل وسام الاستشهاد والخلود فأطلقتم أنفسكم الى الساحة التي يمر كل مواطن بضرورة اقتحامها ·· فاقتحموها وجددوا المسيرة تهنيئا لكم يا أبطالنا الشهداء ·· يارمز الفداء والعطاء ·

لكم يامن كتبتم بدمكم وثيقة التحرر التي سيقودها شعبنا البطل ان دمكم الطاهر الزكي الذي نزف على أرضنا الطاهرة ماهو الا جزء من ضريبة الدم المفروضة على شعبنا وسيدفع شعبنا الضريبة لكون النصر في معركة التحرر الشعبية ·· معركة دحر واسقاط الحكم الاستعماري العميل - لقد قدمتم الدليل على اصرار هذا الشعب المناضل في خوض معركته مع العدو الدخيل حتى النهاية ·

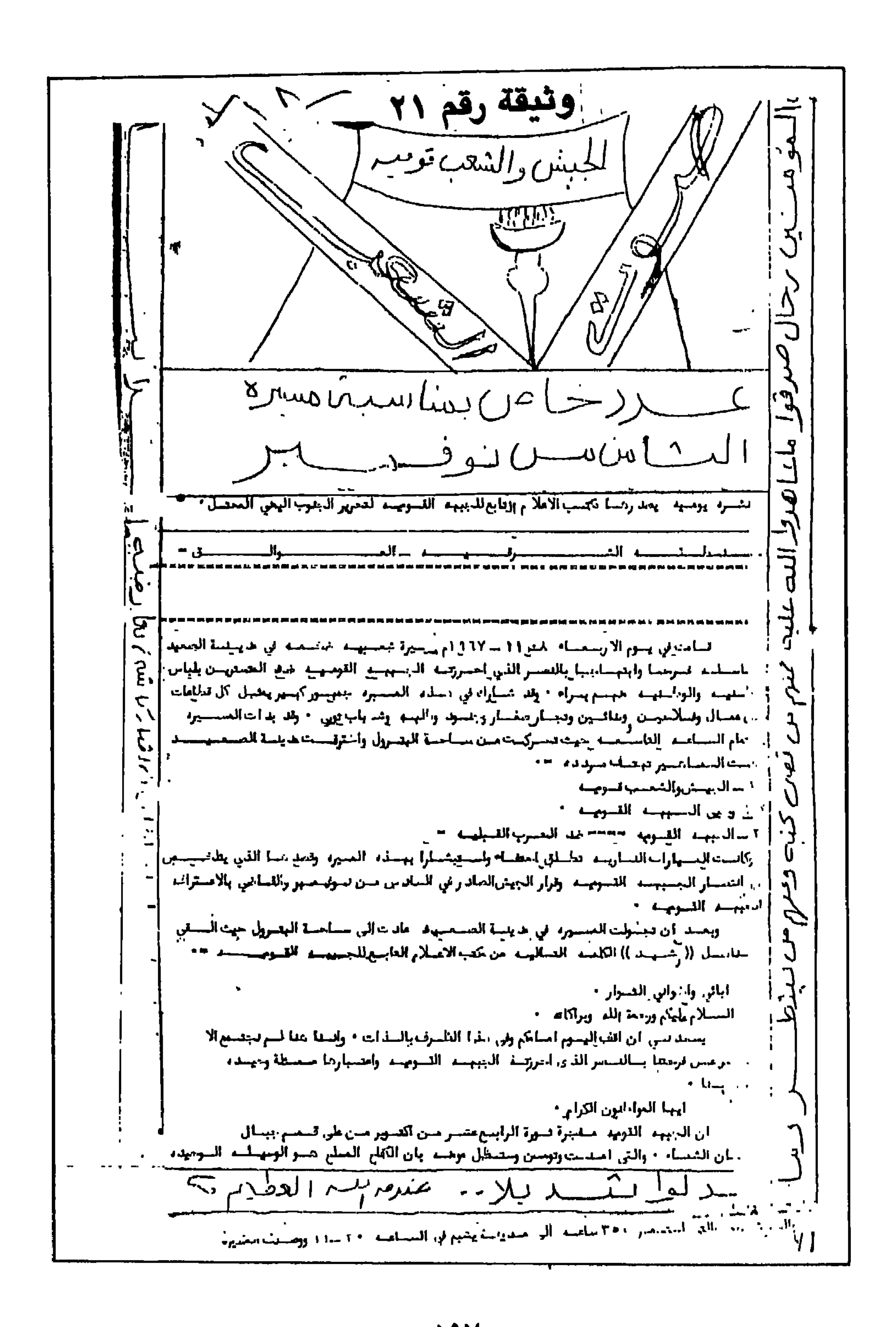
يا رفاق الامس لن نذرف الدمع عليكم فالبكاء نصيب الضعفاء وان نرثيكم ياشهدائنا فالرثاء وداع لمن سيطويه الزمان ... الذكرى ولكن ذكراكم عالقة في أذهاننا خالدة في نفوسنا متحدية السنين والايام ·· اننا على الدرب الذي سرتم عليه سائرون وان الامانة التي عهدتم بها لنا سنحملها بقلوبنا حتى نؤديها نفس طلبها عزم واصرار وثبات تماما هاتفين يارفاق الامس حتى نلحق بكم في موكب الشهداء الخالدين ·· وان لقائنا بكم قريب ... لقائنا يارفاق الامس في فردوس السماء عندما نعم نحن فردوس أرض الجنوب اليمني المستقل · فالى اللقاء ··

أسماء الشهداء

غالب بن راجح - سقط شهيدا في ميدان المعركة ضد البريطانيين
عبد النبي مدرم - سقط برصاص الغدر
خالد عقيدي - " " "
عبد الرب بن عبد الرب " " "
احمد علي ناصر " " "
علي سالم يافعي - سقط في ميدان المعركة
[illegible] على غالب - سقط في أرض المعركة
احمد سالم [illegible] - سقط في ميدان المعركة
علي [illegible] - أرض المعركة
عبد الله [illegible] - " "
علي [illegible] " "
[illegible] " "
[illegible]) سقطوا في منطقة
احمد قاسم) الشعب بينما
عبد الله قاسم) قامت طائرات العدو بقصف المنطقة

احمد عوض مصري - أرض المعركة
منصور جعدني - " "
محمد عبد الله دعشي - "
منصور علي دادي " "
محمد علي الحبيشي " "
ياسين عرب - رصاص الغدر
ياسين عتاري (طالب) الغدر
نجيب عبد الله سيف - أرض المعركة
محمد أنعم - سقط برصاص الغدر
ناصر الجعمري) أرض المعركة
عبد الله جعري) قتل في عملية الاستيلاء على الاسلحة
مكان اليمن

وثيقة رقم ٢١



نشرة يومية يصدرها مكتب الاعلام التابع للجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل .

سلطنـة الشرقيـة العوالـق .

قامت في يوم الاربعاء الـ ١١ ـ ١٩٦٧م مسيرة شعبية ضخمة في مدينة الصعيد ابتهاجا وابتهاجا بالنصر الذي احرزته الجبهة القومية ضد العملاء بلباس ... والوطنية ... وقد شارك في هذه المسيرة جمهور كبير يمثل كل قطاعات ... عمال وفلاحين وبنائين وتجار صغار وجنود والجيش وشباب ... وقد بدأت المسيرة تمام الساعة التاسعة حيث تحركت من ساحة المرور واخترقت مدينة الصعيد ... الشعارات تم ترديده :

١ ـ الجيش والشعب قومية

٢ ـ ... الجبهة القومية .

٣ ـ الجبهة القومية ... ضد الحرب القبلية .

وكانت الشعارات النارية تطلق ... بهذه المسيرة ... الذي ... انتصار الجبهة القومية وقرار الجيش الصادر في السادس من نوفمبر والقاضي بالاعتراف بالجبهة القومية .

وبعد ان تجولت المسيرة في مدينة الصعيد عادت الى ساحة المرور حيث القى المناضل ((رشيد)) الكلمة التالية من مكتب الاعلام التابع للجبهة القومية :

ابنائي واخواني الثوار .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يسعدني ان اقف اليوم امامكم ولي هذا الشرف بالذات . واننا هنا لم نجتمع الا ... فرحتنا بالنصر الذي احرزته الجبهة القومية واعتبارها ممثلة وحيدة ... لنا .

ايها المواطنون الكرام .

ان الجبهة القومية ... ثورة الرابع عشر من اكتوبر من على قمم جبال ردفان الشماء . والتي امتدت وتوسعت ... بان الكفاح المسلح هو الوسيلة الوحيدة

... التي استمرت ٣٥٠ ساعة الى مدينة ... في الساعة ٢٠ ـ ١١ ...

وثيقة رقم ٢٢

الريف الثائر

كلمتنا: مواجهة واقعنا المتخلف. . . . إستمرار لنضالنا.

إن إنتصار ثورة الرابع عشر من أكتوبر على القوى الإستعمارية شبه الإقطاعية وهزيمة قوى الثورة المضادة يفتح مرحلة جديدة أمام نضال حركة الجماهير الشعبية والتي كانت القاعدة الأساسية التي إرتكز عليها العنف الثوري ضد كل القوى التي حاربتها. فالجماهير التي تحملت أعباء النضال الثوري منذ دخول المستعمر ودفعت بالثورة إلى أقصى مراحلها وكانت الجماهير البنيان الإجتماعي والأساسي لثورة ١٤ أكتوبر. . هذه الجماهير لا بد وأن تعتبر ولها الحق في أن تعتبر الإنتصارات التي تحققت هي ثمرة المعاناة اليومية التي عانتها من وطأة الإضطهاد الإجتماعي الذي مارسته ضدها قوىً عاشت في أعلى السلم الإجتماعي في الجنوب اليمني.

والقوى الإجتماعية المحرومة التي جاءت ثورة ١٤ أكتوبر لتغير واقعها الفاسد من كافة أشكال العبودية التي مارستها قوى عاشت على حساب ما يقدمه الكادحون وقادت عملية إستثمار خيرات وموارد أرض الجنوب دفعت بعملية التناقض الإجتماعي شوطاً بعيداً. . القوى الإجتماعية المحرومة إتجهت بكل إمكانياتها البشرية لتقدم للثورة كل يوم دفعاً ثورياً من أجل الإنعتاق الكامل من واقع إجتماعي أجرمها من شتى أساليب الحياة.

ولم يكن توجه الجماهير الشعبية إلى الثورة مسألة تنحصر في الإنتقام ين مَن إضطهدها بقدر ما هو تعبير ثوري عن رغبة أكيدة في التغيير ومن أجل إنتقال المجتمع من مجتمع يعتمد على علاقات إستغلالية فرديه في الإنتاج إلى آخر يستهدف أسلوباً إجتماعياً في الإنتاج.

إن الفئات الإجتماعية التي تعيش في أسفل الهرم الإجتماعي، والتي كانت العامل الأساسي في وصول الثورة إلى هذه المواقع الصلبة برغم تكالب قوى إجتماعية تختلف مصلحياً مع الجماهير. . . إن هذه الفئات هي التي لا تزال وستظل دائماً تشكل القوى الثورية التي تحمي الثورة في شتى مراحل التطور والتغيير الثوريين.

فثورة الجماهير على واقعها الإجتماعي الفاسد والتي من أجل تغييره قدمت الكثير من التضحيات الجسام وتحملت للوصول الى ذلك محاولات الإستعمار والقوى شبه الإقطاعية لمنع

أي تلاحم بين الجماهير وطليعتها الثورية (الجبهة القومية) ستستمر حتى تحقق أهدافها لأحداث عملية التغيير الإجتماعية. . والجماهير هي التي ستدفع بالثورة لإنجاز مهامها عبر مراحل الثورة المتعددة.

إلا أن إنجاز مرحلة الكفاح الوطني والذي شاركت فيه الجماهير سيفعل فعله في هذه الجماهير. إن هذا الإنتصار والذي جاء متوجاً للمد الثوري الجماهيري الكاسح في مناطق الجنوب اليمني الريفية سيحدث تحولاً خطيراً في مجرى العلاقة بين الثورة والجاهير.

وثيقة رقم ٢٣

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من [illegible]



الجمعة ٢٤/١١/٧

حكمة العدد

[illegible] أن تكون ثوار [illegible] يجب أن تكون [illegible]

[illegible] الثورية والمجتمع الجديد

ان التاريخ يعطينا صوره واضحه عن الصراع الذي يمر به الانسان عبر التاريخ الطويل .

ويحدثنا التاريخ ان التغييرات في المجتمع ترجع في الاساس الى التناقضات بين القديم والجديد وتطور هذه التناقضات هو الذي يرفع المجتمع الى الامام ويصبح حافز للقضى على المجتمع القديم ويحل محله المجتمع الجديد .

لقد تفجرت ثورة الرابع عشر من اكتوبر ٦٣م على ارض الجنوب اليمني المحتل .. فانبعثت عن مجتمع قديم متخلف لم يكن الحكم فيه حكم فردي مستبد . فحسب ولكن الحكم كان في هذا المجتمع يعتقد ان افراد الشعب ملكا له ؛ وانه يحق له ان يغتصب من افراد الشعب كل ما ترتضيه [illegible] ...

ولقد غذى الاستعمار هذا الحكم المتخلف بدون خجل من حضارته لان حضارته قامت على الاغتصاب وبعد دراسه وتحليل للنظام الرجعي المتخلف المغذي بالاغتصاب الاستعماري [illegible] هذا التحليل والدراسه تكونت (الجبهه القومية) من بين طبقات افراد الشعب المغلوب على أمره تحت ذل النظام الاستعماري الرجعي المتخلف

وبالالتحام شمل طلائع الثوره من طبقة [illegible] مفجر ثورة الرابع عشر من اكتوبر مستهدفه كنس [illegible] النظام الرجعي الاستعماري المتخلف .

ولقد تفجرت الثوره في صمت احمرت فيه الثوره الخطب وصياغة البيانات ، واباحت [illegible] اصوات المدافع وتفجير القنابل ضد القوى [illegible] للثوره وضد النظام الرجعي الاستعماري [illegible] وتلك الاسر التي اطربت لها الجماهير ورقصت على الحانها وسارت الثوره على هذا [illegible] الشاكله مؤكده احراز النصر . وفي هذا [illegible] سارت الجماهير مستنشقه شعاع فجرها الجديد وشقت الثوره الطريق للجماهير وتحولت [illegible] حرب عصابات الى الحرب الثوريه الجماهيرية [illegible] مستغليها ومستبديها ...

ولقد انتهت الثوره الجماهيريه [illegible]

وثيقة رقم ٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

لسان الكادح

نشرة تصدرها الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني – لحج

في خدمة القضية
... الكادحين
في الامهم وآمالهم

اسهاما في بلورة
الفكر نحو مجتمع
...

العدد (٤٣)

التاريخ : ٧٢/١١/٢٦٧

كلمة الكادح ((((تسوية ومن فرح يفرح .. ثورة ومن اشتط يتطمس))))

يوم أمس .. يوم جلاء الانجليز من أرجاء عدن – يوم انتصره الشعب، وكان على موعد معه ، فبالصلابة الثورية ، وبتضحيات رجال الجبهة القومية ، كان لابد أن يأتي هذا اليوم ، ويندحر الانجليز – ولو احتج نجيب مكينة جرارة صفراء تجرف مراكزه وفوقها فدائيو الجبهة القومية . هكذا كان رجال الجبهة القومية يقررون مجيء هذا اليوم ، وتخرج جل الشارع ، وعرفت الجماهير في مهرجاناتها ، ومسيراتها ، باسم الثورة ، باسم الجبهة القومية – تهتف : عشنا للحرية .

سؤال نطرحه على من يحلمون ، ويحلقون ، ويتقولون ، ويأتمرون ، ويتآمرون – على ترون – أو على الاقل على تستطيعون ؟.. ان البلبلات التي تذاع ، والرحلات الخيالية التي يحلق فيها الحالمون الذين تصفعهم حقيقة عنفي الجبهة القومية – فليبلبلون ، وليزمرون ، فلا جدوى ، بل وليهددون ، فاننا تعودنا أن لا نتنسم الا اطيب الروائح ، فليمكثوا الوحل .. وليمكثوا فيه ما شاءت لهم سخافاتهم وغباؤهم .

كلما سمعنا بلبلات من اذاعة ما – فان عزمنا يتضاعف لانقاذ شعب تلك الاذاعة التي تبلبل ولو على المدى البعيد اسهاما منا في تحرير الفكر من الكبت والكمامات .

ان اغبى الناس يتقرر لديه أن ما يراه أحق مما يسمعه ، فهل أولئك المبلبلون من اذاعاتهم أقل غباء !؟ أم هم أعجز من أن يصدقوا ما يرى ويكذبوا ما يشاع ؟؟ . انهم بالتاكيد ، ولكنهم يتاجرون . ولسنا بضائع تباع وتشترى .. اننا فقط مدركون لما هم عليه أولئك ، وما يهدفون اليه ، ومستحيل ما يريدون .

نحن شعب الثورة ، كلنا مسجونون في ثورتنا صغار وكبار .. نساء ورجال ، ولا واحد فينا الا وشل حقه من قطعه ثورته ، أما المؤامرات والبلبلات ما تنفع في شعب كشعبنا هذا واقعه ، وهذا ميثاقه ، وبهذه ثورته ، وتلك جبهته .

ج ق ج ف ج ف ج ق ج ف ج ق ج ف ج ف ج ف ج ق ج ف ج ف ج ف ج ف ج ق ج ق ج ف ج ق ج ق ج ق ج ف ج ق .

من تاريخ النضال (الحلقة الثالثة)

تسأل أمريكا عن جواب رجال الجبهة القومية على مشروع الاستقلال سنة ٦٥ الذي يحقق لنا ركز بمديرة ومسمع قليل موسيقى حماسية .

كان الجواب : ان للجبهة القومية ميثاق وطني على ضوئه تسير ، وان أي مشروع آخر معناه خروج على الثورة الحقيقية التي يطلبها شعبنا .

لكن جماعة الجهاز العربي كانوا مصممين على فرض ذاك النوع من الاستقلال – مداهنة وتملقا من الواجب ما ، فجماعة الجهاز العربي – بدل ما يقول : علينا أن ندعم الثورة في الجنوب وأن تكون حركة أبناء الجنوب الشعبية مستقلة تسير بميثاقها – لا – الجماعة صلحوا من أنفسهم صالي ووالي . كان رجال الجبهة القومية أن هذه المجموعة في الجهاز العربي هم من الجناح الثاني – لان في مصر في راس الحكم كان موجود جناحان أو طرفين .. طرف يمثل القومية والاشتراكية والتقدمية ، ونقصد بهم جناح عبد الناصر بطل العروبة ، والطرف الثاني كما يقول أن دوره الزميم والجزاع (سيري بالله) – لان هذا الجناح أو الطرف الثاني نسي الكادح والمتموت في مصر ورفع عيونه منهم الى فوق يا يتسلط وينبسط ، وطز في مبادئ ثورة ٢٣ يوليو الستة . ومن هنا عندما أحس الجناح الثاني المذكور بصلابة الجبهة القومية ، ونفسها للسبقة – حضر ممثل جماعته في دولة ج ع م وبهذل بصورة – يتبع في الصفحة ٢

وثيقة رقم ٢٥



قرار بتشكيل وفد الجبهة القومية إلى مفاوضات جنيف

تعلن القيادة العامة للجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل الممثلة الوحيدة لشعب جنوب اليمن المحتل (المسمى بالجنوب العربي) عن تعيينها الأشخاص المبينة أسمائهم أدناه وفداً رسمياً يقوم بمفاوضة الحكومة البريطانية في الأمور المتعلقة بسيادة واستقلال ومستقبل جنوب اليمن المحتل بما في ذلك جزر كمران وميون وكوريا موريا وسقطرة والجزر الأخرى التابعة.

وتخول لهذا الوفد صلاحيات اتخاذ القرارات النهائية والتوقيع على الوثائق التي تنبثق عن المفاوضات المزمع اجراؤها في جنيف بسويسرا أو أي مكان آخر والتي تبدأ في أو بعد العشرين من نوفمبر عام ١٩٦٧ ميلادية الموافق الثامن عشر من شعبان عام ١٣٨٧ هجرية ويتكون الوفد من:

١ ـ	السيد قحطان الشعبي	رئيس الوفد
٢ ـ	السيد عبد الفتاح إسماعيل	عضو
٣ ـ	السيد فيصل عبد اللطيف	عضو
٤ ـ	السيد سيف الضالعي	عضو
٥ ـ	السيد محمد أحمد البيشي	عضو
٦ ـ	السيد خالد محمد عبد العزيز	عضو
٧ ـ	العقيد عبدالله صالح عولقي	عضو

ويرافق الوفد مستشارون في الشؤون الادارية والأقتصادية والمالية والقانونية والعسكرية.

التوقيع: عبدالله الخامري

عن القيادة العامة للجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل

وثيقة رقم ٢٦

مذكرة صادرة عن الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل حول الوضع في الجنوب

بينما شعب الجنوب يكافح من أجل الحصول على إستقلال كامل بعد أربع سنوات كاملة من الكفاح المسلح، وبينما الجماهير المناضلة في الساحة، تزحف بقيادة الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل لتصفية رواسب الإحتلال الذي دام ١٢٨ عاماً، تسمع أصوات تدعي تمثيل شعب الجنوب بينما هي في الحقيقة تمثل مصالح القوى المضادة للثورة في محاولتها البائسة لإعاقة سير الوطن نحو الإستقلال. وفي محاولة لتوضيح الوضع الراهن في الجنوب، فإن الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل، يسرها أن توضح الحقائق التالية:

(١) إن الجبهة القومية هي المنظمة الشعبية الحقيقية التي فجرت الثورة الشعبية المسلحة في الرابع عشر من أكتوبر عام ١٩٦٣، ونجحت في دفع النضال الوطني في المنطقة الى مستوى أعلى خلال عامي ١٩٦٤ م و١٩٦٥ م والذي نتج عنه توحيد قوى الثورة الشعبية في تحالف نضالي وطيد يهز جذور الوجود البريطاني الإمبريالي في المنطقة.

(٢) في عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥ إنقلبت القوى التقليدية التي كانت تحصر نضالها الوطني في النشاط السياسي، إنقلبت ضد الثورة المسلحة والتي اعتبرتها حركة مضللة وطائشة لإعاقة إمكانات التفاهم مع بريطانيا بالطرق السلمية.. كان حزب الشعب بزعامة عبدالله الأصنج المتحدث باسم القوى التي فشلت في التعاون مع الثورة المسلحة وكانوا ساخطين من وقوفهم جانبياً على هامش الثورة، ولذا فقد بدأوا في مهاجمة وتخريب الثورة بكافة الوسائل.

(٣) وعندما اكتشفت هذه القوى التقليدية، في أواخر عام ١٩٦٥ م بأنها لا تستطيع إيقاف عجلة التاريخ، وإن الثورة الشعبية المسلحة قد نمت وأصبحت حركة جماهيرية كبيرة لجأت إلى إضعاف وعرقلة هذه الثورة من الداخل، لقد

أعربوا عن تأييدهم للثورة ولكنهم في الحقيقة تحالفوا مع العناصر التي ظلت تتعاون مع البريطانيين حتى اللحظة الأخيرة، والسلاطين الإقطاعيين في تنظيم سياسي مصطنع يدعى منظمة تحرير جنوب اليمن المحتل، تحت شعار الوحدة الوطنية، ودعت هذه العناصر إلى الإندماج مع الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل في منظمة جديدة حتى يمكن قيادتها بواسطة القوى السياسية التقليدية، لكن الجبهة القومية رفضت هذه الترجمة لشعار الوحدة الوطنية، وأكدت على أن تقترن الوحدة الوطنية بالعمل على الحفاظ على جوهر الثورة، كما أكدت أيضاً بأنها على إستعداد، ضمن إطار مسئولياتها التاريخية، للحفاظ على الثورة وتطويرها، للتحالف مع كافة العناصر التي تعرب عن إستعدادها للنضال ضد البريطانيين.

(٤) لكن الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل فوجئت في ١٣ يناير ١٩٦٦ م بإنقلاب دعائي لمنظمة تحرير جنوب اليمن المحتل، أعلنت فيه إندماجها مع الجبهة القومية في تنظيم جديد سمي جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل. إن هذا الإندماج والذي اعتمد على دعاية خاطئة ومضلّلة، ليس له وجود حقيقي في ساحة الجنوب، ومع ذلك فقد عملت الجبهة القومية كل ما في وسعها لتحويل هذا التركيب المصطنع إلى إطار حقيقي للوحدة الوطنية، المبنية على قواعد سليمة، محتفظة للثورة بجوهرها وقدرتها على تحقيق أهدافها، لقد إستمرت جهود الجبهة القومية هذه أشهراً مختلفة في عام ١٩٦٦ م ولكن فيما بعد تأكد من أنه لا يمكن لجبهة التحرير أن تصبح إطاراً لحركة ثورية حقيقية لأن هذه الجبهة قد أُسّست فقط لإنهاء الثورة الحقيقية ممثلة بالجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل.

(٥) شهد عام ١٩٦٦ م إنحساراً واضحاً في العمل الثوري المسلح في الجنوب نتيجة المحاولة الهادفة فرض جبهة التحرير على الشعب. وبمواجهة هذا الوضع أعلنت الجبهة القومية بأنها ستتخلى عن محاولة تطوير جبهة التحرير وتحويلها الى تنظيم ثوري حقيقي، وإنها ستواصل النضال الثوري تحت راية

الجبهة القومية. وقد كان ذلك في ديسمبر ١٩٦٦ م.

(٦) وبمواصلة نشاط الجبهة القومية، إمتدت الثورة إلى كل الجهات، وبعد أن ثبتت في الريف نفسها، بدأت تنمو في مدينة عدن إلى تيار جارف يهز جذور الوجود البريطاني في المنطقة. . ومن أسلوب حرب العصابات، إنتقلت الثورة في مدينة عدن، الى مستوى الضربات الشعبية المسلحة التي حركت الجماهير للقيام يومياً بأعمال عنف واسعة ضد البريطانيين، لقد كانت الجبهة القومية، الجبهة الوحيدة التي نجحت في رفع الثورة بمدينة عدن إلى هذا المستوى الجديد.

(٧) وفي أثناء هذه الفترة تحولت جبهة التحرير إلى واجهة سياسية محضة، تقوم ببعض الأعمال المسلحة البسيطة والمتقطعة، ومعتمدة أساساً على نوع من الدعاية الضخمة التي تقوم بها قيادتها في الخارج، وبعيداً عن ساحة المعركة.

(٨) ومنذ بداية هذا الصيف عام ١٩٦٧ م بدأت الجبهة القومية في تكثيف نضالها ضد الإمبريالية البريطانية حتى تجعل إنسحابها المقترح في بداية عام ١٩٦٨ م أمراً لا مفر منه، وحتى تحبط كافة دسائسها التي تستمد من إعاقة استقلال هذه المنطقة وتحوله الى شبه استقلال مزيف. ومن هنا جاءت انتفاضة ٢٠ يونيو على اثر نكسة الجمهورية العربية المتحدة العسكرية، وقد أوضحت هذه الإنتفاضة المقدرة النضالية العظيمة لشعب الجنوب، وفي أثناء الأشهر القليلة الماضية تحملت الجبهة القومية مسؤولياتها التاريخية الجسيمة عندما أطاحت بالحكم السلاطيني الإقطاعي في كافة الإمارات، شكرا للضربات العنيفة التي شنتها الجماهير السياسية الواعية. إن تحطيم هذا الجهاز في عام ١٩٦٧ م كان معادلاً في الأهمية والخطورة، لاندلاع الثورة المسلحة في عام ١٩٦٣ م.ونتيجة لهذا فقدت بريطانيا دعامتها الأساسية في المنطقة.

وهكذا تقلصت مقاومة الإمبريالية البريطانية وقررت أن تكون بداية عام ١٩٦٨ م الموعد النهائي لانسحابها من المنطقة.

(٩) على الرغم من أن الجبهة القومية تدرك أن بريطانيا لا يمكنها البقاء في الجنوب وإنها قررت الإنسحاب، فإنها تعرف أيضاً بأن الإمبريالية ستعمل كل ما في وسعها لزرع الغام جديدة على طريق الإستقلال.

لقد شعرت الجبهة القومية وبصورة خاصة في الأشهر قريبة العهد بأن هناك مخططاً امبريالياً يستهدف إغراق المنطقة في حالة من الفوضى والحرب الأهلية، وسيعطي ذلك الفرصة لبريطانيا للرجوع عن التزاماتها بتسليم البلد لقوى الثور التي ظلت تقاتل من أجل حرية واستقلال جنوب اليمن المحتل لمدة أربع سنوات.

إن الجبهة القومية التي فجرت ثورة الرابع عشر من أكتوبر، هي بدون شك الممثلة الشرعية الوحيدة لحركة التحرر الوطني في المنطقة، لقد أخذت المبادرة ودعت إلى إجتماع مع كافة العناصر الأخرى التي أعربت، منذ إندلاع الثورة في عام ١٩٦٣م عن إستعدادها لتأييد النضال الشعبي المعادي للإمبريالية، ولهذا الغرض أرسلت الجبهة القومية وفداً الى القاهرة للتفاوض مع جبهة التحرير حول تشكيل حكومة وطنية والتي ستحبط كل المحاولات لتقويض إستقلال المنطقة.

ومع ذلك وبينما كانت هذه المحادثات منتهية، أخذت الأحداث في عدن طابعاً جديداً وخطيراً، وذلك عندما أشعلت بعض العناصر التي تمثل جبهة التحرير حرباً أهلياً من جديد، وقد استهدفت هذه المؤامرة تصفية عناصر الجبهة القومية، وقد كشف المزيد من تفاصيل هذه المؤامرة بعد حين، وقد كان مقدرا لها ان تحقق هدفين:

أولاً: تصفية قوى الثورة في مدينة عدن، ممثلة بالجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل خاصة وأن هذه القوى قد إنتصرت الآن على الحكم الرجعي الأمبريالي في الأمارات، وقد تبين أن مدينة عدن ستأتي تحت قيادة هذه القوى.

ثانياً: خلق جو من الفوضى والإرباك في محاولة لبدء حرب أهلية واسعة النطاق تعطي الإمبريالية فرصة لتقوية نفسها، بحجة غياب الحركة الوطنية البارزة،

التي يمكن أن تسلمها السلطة وسيساعد ذلك السلطات الإستعمارية لإزاحة قوى الثورة جانباً وتسليم السلطة للعناصر الرجعية العميلة.

ثالثاً: إن عناصر جبهة التحرير التي قبلت أن تلعب هذا الدور قد كشفت، كما أن مؤامراتهم التخريبية أصبحت معروفة لدى الجماهير، وقد تبين أن هذه العناصر لم تشترك في إجتماعات القوى الوطنية في القاهرة، إلّا كتغطية للمؤامرة التي كانوايخططون لها، وبرغم هذه الأحداث، فقد عملت الجبهة القومية كل ما في وسعها لإنقاذ إجتماع القاهرة من الإنهيار من قبل القوى المعادية المرتبطة، واقترح الوفد إيقاف القتال الأهلى حالاً وتشكيل لجنة تحقيق. وبعد ذلك ينتقل الوفد على الفور للإشتراك في إحباط المشاريع الإمبريالية ومع ذلك فقد رفض وفد جبهة التحرير هذه الفكرة، كما رفض أيضاً أن تحاسب لجنة التحقيق المقترحة العناصر التي بدأت القتال وطلب أن يحصر التحقيق بالمسؤولين عن هذا القتال وليس الذين بدأوه وقد تبين أن عناصر جبهة التحرير لم تلتزم بذلك وتريد التنصل من مسؤولية إشعال القتال الأهلي الذي اثبتت الأدلة بأنهم وراءه.

وهذا يثبت أيضاً بأن هذه العناصر أرادت ان تنفذ بقية فصول المؤامرة والتي كما توقعوا ستكون لصالحهم. لقد تعمدت جنبهة التحرير قبول إقتراح وقف القتال بين الطرفين ولكن عناصر هذه الجبهة المخربة خرقت أربع اتفاقيات لوقف إطلاق النار. وفي القتال ضد الجبهة القومية وضد الشعب، استعملت جبهة التحرير الأسلحة الثقيلة التي خزنتها منذ فترة طويلة، وقد كان ذلك جزءا من الإستراتيجية العسكرية الأخرى لجبهة التحرير لضمان نجاح المؤامرة حيث جمدت مبالغ طائلة من النقود التي جمعت بطرق غامضة.

وأمام هذا الوضع أدركت الجبهة القومية بأن جبهة التحرير مصممة على تنفيذ الفصول المتبقية للمؤامرة التي استهدفت تصفية قوى الثورة في مدينة عدن، ومن هنا بدأت الجبهة القومية بالتعاون مع القوى الشعبية والقطاعات الوطنية

الأخرى، بالعمـل على إيقاف الإقتتـال الأهلي فوراً، وذلـك لإحباط محـاولات بريطانيا لتخريب الإستقلال.

لقد شعرت قوى الثورة بما يدبّر لها فأسرعت لتحمل مسؤولياتها وأعلنت بأنها بعد أن وضعت حداً لحالة الفوضى والإقتتال الأهلي، وسحقت مؤامرة تصفية قوى الثورة، فإنها على إستعداد لتدمير أيـة مؤامرة بـريطانيـة أخرى تستهـدف تسليم الإستقلال إلى أيد أخرى، إلى غير تلك الأيدي التي اختارت الـطريق الصعب للإستقلال عبر التضحية والفداء.

وبرغم خطورة هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها استقلال الجنوب، فقد واصلت العناصر التخريبية لجبهة التحرير عملياتها التخريبية في محاولـة لعرقلة السير نحو الإستقلال، إن هذه العنـاصر مستعـدة لتجديـد عملياتهـا العسكريـة التخريبية وهي تحاول كسب عطف الرأي العام العربي والدولي، ولهذا فقد بدأت حملة دعائية قائمة على التضليل وذلك لتحريف مواقف وآراء الجبهـة القوميـة، مدعية بأن جبهة التحرير تعرضت لحملة امبريالية معادية، وإن الجبهـة القوميـة بالتعاون مع الجيش تنفذ مخططاً لتقويض الطموحـات الوطنيـة في المنطقة. إن الادعاءات الكاذبة أصبحت معروفة، إن جبهة التحرير لم تقف قط ضد المصالح الإمبريالية في الجنوب، وفي أثناء الأربع سنوات الماضيـة شنت ولا تزال تشن المؤامرات الإمبريالية التخريبية ضد الجبهة القومية، كـونها القـوة الوحيـدة التي حولت الوجود البريطاني في الجنوب الى جحيم وأرغمت بريطانيا في النهاية على الإعتراف بالإستقلال. إن جماهير المنطقة تعرف تماماً حقيقة الدور الـذي لعبه الجيش في الأحداث الأخيرة، لقـد تحرك الجيش استجـابة للنـداءات الوطنيـة والإنتفاضة الشعبية من أجل الإستقلال تحت راية الجبهة القومية.

كان ذلك هو الجيش الذي صنفته جبهة التحرير في مناسبة مـا كجيش عميل والتي اقترحت أن يمثل في محادثات القـاهرة. لقـد أرسل الأمين العـام لجبهة

التحرير رسالة الى قائد الجيش في ذلك الحين يطلب منه حضور محادثات القاهرة كطرف ثالث، وقد رفضت هذه المقترحات من قبل الجبهة القومية لإنهاء تتناقض ومهمة الجيش في هذه المرحلة ومراحل ما قبل الإستقلال حسب تصور الجبهة القومية وبالاضافة الى ذلك فقد كانت الجماهير تدرك الهدف الحقيقي للتطهير الذي حصل داخل الجيش، اثناء الاحداث الاخيرة والتي انتهت الى طرد عدد من الضباط القيادين المنتمين إلى الأسر الإقطاعية أو التي تعمل لصالح المخابرات البريطانية والمخابرات المركزية الأمريكية.

إن الجبهة القومية إذ توضح هذه الحقائق للرأي العام العربي والعالمي، تثق بأن الشعب العربي الذي دعم الثورة في الجنوب منذ إندلاعها في أكتوبر عام ١٩٦٣ م مستمر في تقديم ذلك الدعم، واثقاً أن الجبهة القومية بموقفها التقدمي هي اليد الأمينة القادرة على خدمة الشعب وصيانة وتوطيد طموحاته نحو إستقلال وطني حقيقي، والتي تقود الجنوب على طريق التقدم والتحرر.

لن تستطيع المحاولات التضليلية أن تخفي على الجماهير حقائق الوضع في الجنوب إن الجبهة القومية إذ تقدم هذه الحقائق، يسرها أن توضح ما يلي:

(١) تلفت إنتباه الرأي العام بأن النشاط الذي تقوم به عناصر جبهة التحرير التي تزور الآن بعض العواصم العربية يستهدف تشويه الصورة.، وتحريف سياسة الجبهة القومية وعزلها عن العالم العربي. وهكذا يخدمون الأغراض الإمبريالية التي تستهدف عرقلة سير البلد نحو الإستقلال وسحق حركة الثورة الوطنية ممثلة بالجبهة القومية، في محاولاتها للحصول على الإستقلال الكامل من بريطانيا. وبناء عليه فإن الدول العربية والمنظمات الشعبية والإعلامية يجب أن تقاطع نشاط جبهة التحرير وأن تتخذ الإجراءات الضرورية لوقف أي عمل عدائي موجه ضد إرادة وطموحات شعب الجنوب..

(٢) تأييد الجبهة القومية من الآن وصاعداً لمساعدتها في إنجاح محادثاتها مع

بريطانيا من أجل الإستقلال، إن هذا التأييد يجب أن يكون رسمياً وشعبياً على أوسع نطاق، وهذا جزء من التأييد الكامل للجبهة القومية من قبل شعب المنطقة الذي يعتبرها الممثلة الشرعية الوحيدة لنضاله وإرادته الوطنية.

(٣) إن التأييد العربي الرسمي لمسألة جنوب اليمن المستقل يجب أن لا يُحصر في موضوع الإعتراف بالحكومة الوطنية الجديدة التي ستنبثق بعد الإستقلال، ولكن يجب أن يمتد إلى التعاون في المجالات الإقتصادية والفنية.

(٤) إن من واجب المنظمات العربية والقوى الشعبية كافة أن تقدم كل مساعدة ممكنة للجبهة القومية، التي ستتحمل مسئولية الإستقلال الآن. . وستلعب دورها ضد الرجعية والإمبريالية في الوطن العربي.

الجبهة القومية لتحرير

جنوب اليمن المحتل

١٩٦٧/١١/١٥ م.

وثيقة رقم ٢٧

محادثات حول الجنوب العربي - نوفمبر ١٩٦٧ م
الترتيبات الإدارية

مكان وزمان الإجتماعات:

ستعقد كافة الإجتماعات في شارع كـوي ولسون رقم ٣٧، وسـوف يعقد الإجتماع الأول في تمام الساعة الثالثة مساء مــن يوم الثلاثاء الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٦٧ م.

الوفود:

(٢) تشكل الوفدان البريطاني والجنوبي العـربي، كما هـو مبين بالقـوائم المرفقة بطي هذا، سيمكث الوفد البريطاني في فندق بيو ريفيـج، شارع كوى دومونت بلانك رقم ١٣ (هاتف رقم ٨٠، ٦٤، ٣٢) وسيمكث الوفد البريطاني في فندق الأنتركوتننتال (هاتف رقم ٠٠, ٠٠, ٣٤).

سكرتيرو الوفود:

(٣) المستر ب. ل كروا. . .	الوفد البريطاني
السيد أحمد علي مسعد. .	وفد الجنوب العربي

السكرتارية:

(٤) سيقوم بانجـاز أعمال الإجتمـاعات، سكـرتاريـة صغيرة يتكـون أهم أعضائها من:

المستر: ا م سي، إس، وستون

السيد أحمد على مسعد	سكرتيران مشتركان
الأنسة ب، تي، ميتكالف	سكرتيرة إدارية

المستر، اف، جه، سايدويل	الضابط المسؤول عن اجراءات أمن المؤتمر
الآنسة ملكه عبد اللاه أحمد	مساعدة

ترتيبات مكان الإجتماع :

بالإضافة إلى غرفة الإجتماعات في كوى ولسون رقم ٣٧، فقد خصصت غرف كالآتي :

غرفة رقم الف	الوفد البريطاني
غرفة رقم ب	وفد الجنوب العربي
غرفة المجلس	مكتب السكرتارية
البرنده	استراحة الوفود

ستقدم المرطبات في إستراحة الوفود خلال جلسات الصباح والظهيرة.

الترجمـة :

ستوفر ترجمة متابعة باللغتين العربية والإنجليزية، في خلال الإجتماعات كما هو ضروري.

الأمن :

سيقتصر الدخول الى الغرف المخصصة للإجتماعات على أولئك الذين بحوزتهم بطاقات خاصة لهذا الغرض، ستوزع البطاقات الخاصة للوفود بواسطة المستر سايدويل.

(٩) إتفق على أن يسمح فقط لأولئك الذين لديهم بطاقات والذاهبين الى المكاتب الأخرى في البناية، بالدخول الى كوى ولسون رقم ٣٧، عندما تكون الإجتماعات منعقدة.

الصحافة :

(١٠) يمكن الحصول على غرفة في باليس دوكونجرس والتي لا تبعد عن كوى ولسون رقم ٣٧ لغرض إصدار التصريحات الصحفية إذا طلب ذلك، يجب أن تعنون الطلبات الى السكرتير الإداري، ستبحث الإجراءات الإعلامية للمؤتمر في الجلسة المفتوحة.

تسجيل النقاشات :

(١١) ستقوم السكرتارية بإعداد ملخص للإجتماعات، باللغة الإنجليزية لإطلاع أعضاء الوفود، سيوزع في ظرف ٢٤ ساعة من إنتهاء موعد كل إجتماع وتعتبر هذه الوثائق لغرض الإطلاع والمراجعة فقط، ولن تعتبر كوثيقة شرعية من وثائق المؤتمر..
سيقوم مكتب السكرتارية بتوزيعها للوفود في مكان الإجتماع، يجب أن تبلغ أية تعديلات للسكرتير العام كتابياً، وفي ظرف ٢٤ ساعة من صدور هذه الأوراق وستسجل التعديلات في المحضر الجديد، ستوزع أية اتفاقيات توصل إليها نتيجة للمحادثات كوثيقة رسمية من وثائق المؤتمر باللغتين العربية والإنجليزية.

ستحمل الأوراق المراجع الآتية :

اس، ١، ان، /الف/١ (٢، ٣، الخ) - الأوراق الإدارية

اس، ١، ان/س و/١ (٢، ٣، الخ) - سجلات التلخيص

اس، ١، ان/دي/١ (٢، ٣، الخ) - الأوراق والوثائق الأخرى المدرجة في جدول الأعمال.

التلفونات :

(١٢) رقم هاتف كوى ولسون رقم ٣٧ هو ٠٠، ٣١، ٣٢ وكل وفد لديه هاتف ممتد من غرفة محول الهاتف الرئيسي كما يلي :

وفد الجنوب العربي - خط امتداد رقم ١٩

الوفد البريطاني ـ خط امتداد رقم ٢٠

يفتتح المحول من الساعة التاسعة وحتى الساعة ١٨،٠٠ ، وبعد هذا الوقت يمكن الحصول على الأرقام المباشرة والخارجية على هذه التلفونات بإدارة الرقم (صفر) وإعطاء الرقم المطلوب التحدث معه.

(١٣) ستكون المكالمات المحلية مجانية، عدا المكالمات البعيدة فستكون على حساب الوفد المعنى بالأمر.

ب، تي، ميتكالف
السكرتير الإداري
جنيف
بتاريخ: ٢١/نوفمبر ١٩٦٧م.

المستر هال — الزعيم الجريبون — المستر كروو — المستر جرايمس — المستر مايلز — الآنسة كولينجز

المستر لورانس — المستر كامبيل — المستر ماكارثي — اللورد شاكلتون — المستر هوير — المستر وليتن — المستر شفورد

المترجمون

وستون
السكرتير العام
أحمد علي مسعد

طاولة مفاوضات الأستقلال في جنيف

فورستر
تو د
عبد الله عقبة

خالد عبد العزيز — العقيد عبد الله صالح — سيف الضالعي — قحطان الشعبي — عبد الفتاح إسماعيل — فيصل الشعبي — محمد البيشي

المقدم حسين المنهلي — محمد مدحي — المقدم. محمد السياري — محمد عقبة — عادل خليفة — الدكتور محمد الحبشي — أبو بكر قطي

وثيقة رقم ٢٨

أسماء أعضاء وفدي الجبهة القومية ـ الحكومة البريطانية وفد الجنوب العربي

رئيس الوفد:

السيد قحطان الشعبي

الأعضاء:

السيد سيف أحمد ضالعي

السيد خالد محمد عبد العزيز

السيد عبد الفتاح اسماعيل الجوفي

السيد العقيد عبدالله صالح عولقي

السيد فيصل عبد اللطيف الشعبي

السيد محمد أحمد البيشي

المستشارون:

السيد أحمد علي مسعد (سكرتير)

السيد عبدالله على عقبة (مترجم)

المقدم محمد أحمد السياري

المقدم حسين بن مسلم المنهلي

الدكتور محمد عمر الحبشي

السيد محمد أحمد عقبه

السيد أبو بكر سالم قطي

السيد محمد سعيد مدحى
السيد عادل خليفة
الآنسة ملكة عبد اللاه أحمد

الوفد البريطاني

رئيس الوفد:

المحترم اللورد شاكلتون، او، بي، اي.

الأعضاء:

المستر آر، دبليو، جه، هوير: سي، ام، جي، دي، اس، او، دي، اف.

المستر دي، جه مكارثي.

الزعيم، ان، اس، جه، جريبون

المستر، اي، جه، ولتن، سي، ام، جي، ام، اس.

المستر، اي، جه، ولتن، سي، ام، جي، ام، اس.

المستر، اي، آر، رشفورد، سي، ام، جي.
المستر، اي، كامبيل.

المستر ب هال، ام، سي، تي، دي.

المستر آر، او، مايلز

المستر ار، جرامز.

المستر جي، سي، لورانس.

الآنسة، جه، دي، كولينجز (موظفة إعلامية)

المستر ب، ال، كروو، (سكرتير خاص للورد شاكلتون)

المترجمون:

المستر تي، سي، في، تود

المستر انش، في، فور ستر.

وثيقة رقم ٢٩
ورقة العمل ـ الجبهة القومية
محادثات الجنوب العربي

وزعت الوثيقة المرفقة بطي هذا بناء على طلب وفد الجنوب العربي.

أم. سي. اس. وستون

أحمد علي مسعد

السكرتارية العامة المشتركة

المؤتمر سري

جدول الأعمال

محادثات حول إستقلال جنوب اليمن المحتل، المعروف في هيئة الأمم المتحدة بعدن والمحميات الشرقية والغربية، بما فيها جزر كوريا موريا، بريم، سقطره، كمران، والجزر الساحلية الأخرى بين وفد المملكة المتحدة ووفد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل، الممثلة الشرعية لشعب المنطقة.

سيادة الدولة:

أ ـ تسليم سيادة الدولة على كافة أجزاء المنطقة وجزرها كاملة.

ب ـ الإعتراف بالحكومة الوطنية الجديدة.

ج ـ دخول الدولة الجديدة في عضوية الأمم المتحدة.

د ـ تحديد يوم الجلاء.

هـ ـ الإتفاقيات السابقة.

و ـ تبادل التمثيل الدبلوماسي.

(٢) المسائل المالية والإقتصادية:

(١) الالتزامات المالية والفنية

(٢) بقية الأموال المعتمدة في ميزانية عام ١٩٦٧ م/ ١٩٦٨م.

(٣) تغطية العجز المالي المتوقع في ميزانية عام ١٩٦٧ م/ ١٩٦٨م.

(٤) معـاشات التقـاعد والتعـويضات المـالية المـدفوعـة لبعض الموظفين المغتربين.

(٥) المبالغ المعتمدة لخطط التنمية.

(٦) تقدير المبالغ المخصصة للتعويضات والتقاعد.

(٧) المساعدة المالية التي وعدت بريطانيا بتقديمها للبلد.

(٨) المساعدة الفنية.

(٩) العملة.

(١٠) القروض لمشاريع التنمية.

(١١) التجارة.

(١٢) الوثائق، التقارير، والدراسات، الخ.. والمتعلقة بالبلد.

وثيقة رقم ٣٠

ورقة العمل ـ الحكومة البريطانية

محادثات الجنوب العربي

وزعت هذه الوثيقة المرفقة بطي هذا بناء على طلب الوفد البريطاني.

ام، اس، سي، وستون

أحمد علي مسعد

السكرتارية العامة المشتركة

المؤتمر / سري

يوزع ما يلي من قبل سكرتير الوفد البريطاني لمعلومية أعضاء الوفود.

(٢) في أول إجتماع اللجنة الإدارية المتعقد بتاريخ ٢١ نـوفمبر ١٩٦٧ م اقترح اللورد شاكلتون عقد إتفاقية فيما يتعلق بانتقال السلطة، وتتضمن النقاط الآتية:

(أ) تشكيل الحكومة.

(ب) استمرارية سريان مفعول القانون.

(ج) الوفاء بالإلتزامات الدولية.

(د) الخدمة العامة.

(هـ) تأسيس سفارة.

(و) إستئناف حقوق والتزامات ومسئوليات الحكومة السابقة.

(ز) خلافة لقب أراضي التاج.

(ح) الجنسية.

(ط) عضوية الأمم المتحدة.

(ي) المساعدة.

(٣) وافق السيد قحطان الشعبي على مناقشة هذا المواد. وقد حضر وفد الجبهة القومية أيضاً مسودة محضر، وقد إتفق على أن مسودة المحضـر، يمكن قبولها كأساس للنقاش مع النقاط البريطانية المشار اليها أعلاه، وقد وزعت بصورة منفصلة. .

المرجع: اس، ا، ان/اس آر/١

وثيقة رقم ٣١

محادثات الجنوب العربي

تسجيل موجز

الثلاثاء الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٦٧ م الساعة ٣/١٥ مساء

الجلسة التمهيدية الأولى

الحاضرون

الوفد البريطاني

رئيس الوفد

اللورد شاكلتون

الأعضاء

المستر، ار دبليو جه هوبو

المستر دي، جه مكارثي

الزعيم ان، جه، جربيون

المستر اي، جه، ولتن

المستر، اي كامبيل

المستر اي، آر، وشفورد

المستر وب، ب، هال

المستر، آر، جرامز

المستر، آد، او، مايلز

المستر، جي، سي، لورانس

المستر ب، ل، كروو

الآنسة، جه، دي، كولنجز

وفد الجنوب العربي

رئيس الوفد

السيد قحطان الشعبي

الأعضاء

السيد سيف أحمد ضالعي

السيد خالد محمد عبد العزيز

العقيد عبدالله صالح عولقي

السيد عبد الفتاح إسماعيل الجوفي

السيد فيصل عبد اللطيف الشعبي

السيد محمد أحمد البيشي

المستشارون

السيد أحمد علي مسعد

المقدم محمد أحمد السياري

المقدم حسين بن مسلم المنهلي

السيد محمد أحمد عقبة

الدكتور محمد عمر الحبشي

السيد أبو بكر سالم قطي

السيد محمد سعيد مدحي

السيد عادل خليفة

المستر ت، سي، تود	**المترجمون**
المستر اتش، في، فورستر	السيد عبدالله علي عقبه
	السكرتارية المشتركة
المستر، ام، سي، اس، وستون	السيد أحمد علي مسعد.

أعرب اللورد شاكلتون عن سروره بالإجتماع بالجبهة القومية لأول مرة وبالرغم من أنه لم يكن مختصاً بشئون الجنوب العربي لفترة طويلة، فقد أولى قضاياه إهتماماً كبيراً، لقد كان يهدف دائماً الى العمل من أجل قيام حكومة تمثل الجنوب العربي تمثيلاً حقيقياً، ويعتقد بأن ذلك ممكن الوصول اليه، لقد كانت هذه لحظة تاريخية بالنسبة للجنوب العربي وكذا لبريطانيا في علاقتها بالجنوب العربي، ويجب على الحاضرين أن يتخذوا الترتيبات اللازمة لإنتقال السلطة ووضع الدستور للحكومة المستقلة التي ستنتقل إليها هذه السلطة.

وقبل النظر في الأمور التفصيلية التي ستناقش في المؤتمر، أوضح اللورد شاكلتون بعض التدابير التي ستسهل سير عمل المؤتمر، الكل متفق على أهمية المحادثات وقد أعرب اللورد شاكلتون عن أمله في أن تسير المحادثات سيراً ودياً، وسيكون مضراً جداً لو عرفت الصحافة والتي لا شك وإنها مهتمة بذلك، ما دار في النقاشات هنا، وعليه فأنه يأمل بأن تأخذ المناقشات، طابع السرية، وحول ماذا يجب أن يقال للصحافة. .

لدى الوفد البريطاني، الآنسة كولينجز، كعضو في الوفد والتي كانت تعمل في إدارة الصحافة التابعة لوزارة الخارجية البريطانية، وعليه فقد اقترح اللورد شاكلتون بالإضافة الى ترتيبات الجبهة القومية لتشكيل مكتب مشترك للصحافة وذلك لتخفيف الضغط الواقع على الوفود من قبل الصحفيين، وللإتفاق أيضاً على آصدار بلاغ مشترك بعد كل إجتماع ويمكن مناقشة هذه النقاط بعد حين، وذلك بعد أن تتوفر الفرصة لوفد الجبهة القومية لدراستها ويستحسن أن يكون في ذلك قبل الشروع في الأمور التفصيلية.

أشار اللورد شاكلتون إلى إجراءات المؤتمر، كان المستر ميتشل وستون، العضو البريطاني في السكرتارية، وقد فهم منه بأن السكرتيرين قد إجتمعا معاً وشكلاً سكرتارية عامة مشتركة، وقد قبل الوفد البريطاني هذا الترتيب وقد فهم أيضاً بأن السكرتيرية قد ناقشت موضوع إعداد تسجيل الإجتماعات واقترح، وهذا عرض للموافقة، بأن يعد ملخصاً للنقاط المهمة التي دارت في المناقشات ويُعرض على الأعضاء بعد كل إجتماع بأربع وعشرين ساعة، ولا يعتقد اللورد شاكلتون بأنه من المفيد تقديم سجلات، تحتوي على كل كلمة قيلت ولكنه ما من شك فإن كل وفد يود أن يحتفظ بسجلاته كاملة.

اقترح اللورد شاكلتون بأن يقدم الأعضاء الطلبات لتصحح السجلات في فترة مدتها أربع وعشرين ساعة بعد توزيعها.

اقترح اللورد شاكلتون بأن تعقد الإجتماعات كل صباح وكل مساء، وأقترح أن تكون في العاشرة وحتى الثانية عشرة والنصف صباحاً، والثانية والنصف حتى الخامسة والنصف مساء، ستكون هناك إستراحة للوفود لتناول المرطبات، وربما تكون هناك مواضيع يستحسن مناقشتها ضمن إطار صغير على أن ترفع نتائج هذه المحادثات للإجتماع الموسع، سيكون هناك متسع من الوقت للوفود للرجوع من أجل الإستشارة الخاصة وقد أعدت الحجرات الخاصة لهذا الغرض.

أثار اللورد شاكلتون أهم موضوع في جدول الأعمال وذكر بأنه يأمل ألا تكون هناك عوائق إدارية، وأقترح بأن يوافق السيد قحطان الشعبي على تعيين هيئة إدارية لبحث بعض القضايا، مثل جدول الأعمال مثلاً.

قال اللورد شاكلتون بأنه يود مناقشة، فيما يبدو له أهم موضوع في المحادثات وهذا يتمثل في وجود الوفد الآخر في جنيف، والذي يضم مسئولين وقياديين من الجنوب العربي القادة الذين يأملون جميعاً بأن يصبحوا أعضاء في حكومة الجنوب العربي في الأيام القليلة القادمة وعلى ضوء ذلك فإنه يعتقد بأنه يجب عليهم أن يقرروا شكل الوثائق الدستورية الضرورية بالنسبة للوفدين للموافقة

على قبول حكومة صاحبة الجلالة بأن تكون الجبهة القومية هي الحكومة الفائزة بالجنوب العربي، وبالرغم من أن الوفد البريطاني كان يرغب في أن يكون ذو فائدة كبرى فإن الوقت كان قصيراً جداً لمناقشة تفاصيل الشكل الدستوري. . الذي يود وفد الجنوب العربي سنه لدولة الجنوب العربي المستقلة، وفي الحقيقة أن هذا الموضوع لا يغرب عن بال الجبهة القومية، وقد توصلت إلى اتفاق فيما بينها.

يضم الوفد البريطاني اثنين من المستشارين القانونيين. ولا شك بأن وفد الجبهة القومية لديه أيضاً قانونيين للإستشارة، وعليه فإن المستشارين القانونيين يرون بأنه يمكن ترتيب وتنظيم الصيغ القانونية بالإتفاق على مذكرة مشتركة تحتوي على أسس اتفاقية لإنهاء الإحتلال. .

ستكون هذه الإتفاقية مبسطة جداً. ولكنها ستفي بمتطلبات كلا الجانبين في عدد من النقاط التي يود إثارتها.

إن بعض الأمور مثل الوفاء بالإلتزامات الدولية وإحترام مبادىء حقوق الإنسان ستساعد على خلق جو من الثقة وهناك أيضاً مواضيع الخدمة العامة البريطانية والجنسية، على الرغم من أن هذه القضايا يمكن النظر فيها في جلسات خاصة إذا كان ذلك ضرورياً، وبالإضافة إلى ذلك فهناك مسألة الإنضمام إلى عضوية الأمم المتحدة.

إن هذه المواضيع تُعتبر ضرورية ولهذا السبب فقد رؤي إدراجها في الوثيقة الرسمية حتى تتاح الفرصة الكافية للجالية الأجنبية، للإشتراك في الجنوب العربي الحديث، وأيضاً لدول أخرى الأعتراف بالحكومة الجديدة للجنوب العربي.

أكد اللورد شاكلتون بأن الباب مفتوح لأعضاء الوفود للتعبير عن أرائهم حول ما قاله. وخاصة فيما يتعلق بطبيعة جدول الأعمال والذي لم يحاول وضعه مقدماً، إلا أنه يعتقد بأنه من الضروري وضع جدول الأعمال مقدماً وفي الحقيقة فإن هذا هو السبب الرئيسي لوجود الجبهة القومية، التي بموجبه يمكنهم النظر في مسألة تمثيلهم لشعب الجنوب العربي، لذلك أقترح بأن الصيغة القانونية لهذه الوثيقة وما

يمكن أن يليها، يجب أن تكون القضية الأولى المطروحة للنقاش في المؤتمر دون المساس بالمواضيع الهامة الأخرى وهو يدرك تماماً أن موضوع المساعدة هي الشغل الشاغل لوفد الجبهة القومية، ولا يشك من أن هذا الموضوع سيناقش أيضاً.

قدم اللورد شاكلتون اعتذاره لإطالة ملاحظاته الإفتتاحية ولكنه يأمل أن توفق الجبهة القومية على ما طرحه وأشار إلى أن لديه اهتماما شخصيا مخلصا وجادا لمستقبل الجنوب العربي، بغض النظر عن مركزه كعضو في الحكومة البريطانية ولقد كانت مناسبة فأراد أن يغتنمها.

بدأ السيد قحطان الشعبي رده بالتعبير عن سروره كرئيس لوفد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل، ومدعو لبحث موضوع إستقلال بلاده، إن وفد الجبهة القومية مسرور جداً، لوجوده في جنيف لتحقيق إستقلال الجنوب العربي، الذي ظل يرزح تحت نير الأحتلال البريطاني لمدة ١٢٨ عاماً، وقال بأن وفده ليست لديه المهارة والخبرة في مثل هذا النوع من المفاوضات الذي يتوفر، بدون شك لأعضاء الوفد البريطاني نتيجة للممارسة الطويلة في مثل هذه الأمور ولكنه يأمل بأن يتوفر التفاهم المشترك حتى يمكن تحقيق مطالب شعبه، وبناء عليه فإنه يعتقد بأنه من الممكن التوصل إلى إتفاق بأقرب وقت ممكن، ولا حاجة لاضاعة الوقت في مسائل يمكن حلها بصوره سريعة.

وبالرغم من قصر الوقت بالنسبة للطرفين فإن السيد قحطان الشعبي يأمل بأن يتوصل إلى إتفاق يمنح الإستقلال لشعبه، الإستقلال الذي ظل الشعب يناضل من أجل تحقيقه طيلة حكم الإحتلال، وبرغم حقيقة وقوع الشعب، تحت الإحتلال لفترة طويلة ووصول الجنوبيين إلى مرحلة الكفاح المسلح فأنه يأمل بل ويعتقد بأن من الممكن البدء في مرحلة جديدة من التعاون والصداقة فيما بين شعبي الجنوب العربي وبريطانيا.

وحيث أن البريطانيين سيتحدثون بكل ود فإنه يتحتم عليه القول، على الرغم

من فترة الإحتلال الطويلة، بأن الحكومة البريطانية قد عملت القليل جداً لصالح الجنوب العربي، ويعتقد السيد قحطان الشعبي بأن اللورد شاكلتون، وكذا معظم أعضاء وفده، يرون بأن الجنوب العربي ظل بلداً متخلفاً، بل وأكثر تخلفاً من أي بلد آخر في العالم، وهكذا فإن على الشعب أن يطور نفسه بنفسه وذلك برفع مستوى معيشته، وعمل ما فقده في الماضي، لذلك فإنه سيكون بحاجة لكافة المساعدات الممكن الحصول عليها، سواء أكانت حكومة صاحبة الجلالة أو من الحكومات الأخرى المهتمة بتقدم شعوب العالم، ومع ذلك فإنه من الضروري أن لا تتدخل هذه المساعدات في موضوع الإستقلال والسيادة.

قال السيد قحطان الشعبي بأن الجبهة القومية تأمل في صداقة بين الجنوب العربي وبريطانيا، كدولتين مستقلتين، تحترم كل منهما الأخرى، وأعتبر بريطانيا مسؤولة أدبياً وأخلاقياً بتقديم المساعدة لبلاده، حيث أنها ظلت تحتل البلد لفترة طويلة ،أن الجبهة القومية لا تتحمل أية مسؤولية وهي تريد ان ترى البلد متقدماً.

وبالنسبة للإجراءات والسرية في العمل، فقد وافق وفد الجبهة القومية على وجهات النظر البريطانية، يجب أن تكون الإجراءات سرية جداً ولكن الجبهة القومية تحتفظ بحقها في شرح قضية البلد للعالم الخارجي، دون المساس بالمحادثات وبمولد الدولة الجديدة من الأستفادة من العلاقات العادية مع العالم، وكرر القول بأن على الجانبين أن يوافقا على السرية في العمل حتى يضمنا نتيجة ممتازة.

وفيما يتعلق بسجلات المحادثات، فقد أشار إلى أن الخطوات الأولية قد أتخذت وسُتدرس هذه الترتيبات في إجتماع يعقّد بين ممثلين من كل وفد، وقد وافق أيضاً على أوقات المحادثات المقترحة، والتي أضاف بأن تمد الجلسات التي ستعقد في المساء (من الساعة الثانية والنصف حتى الخامسة مساء) إذا كان ذلك ضرورياً.

وافقت الجبهة القومية على تشكيل لجان فرعية، حيثما كان ذلك ضرورياً وقد قبل إقتراح تشكيل الهيئة الإدارية المكونة من رئيس كل وفد مع ممثلين

آخرين، ووافق على أن ذلك سيساعد في تسهيل المحادثات، ويمكن لهذه الهيئة أن تبحث في بعض المسائل الخاصة وبما أن الجبهة القومية تعتبر نفسها ممثلة لحكومة منفردة، فستكون المحادثات في المستقبل بين الوفدين كما هي بين ممثلين لحكومات منفردة.

وبالنسبة لاتفاقية إنهاء الإحتلال. فيجب أن يتفق عليها في المؤتمر، ومع ذلك فأن الدستور هو مدار إهتمام الحكومة الجديدة. إن بعض مواد إتفاقية إنهاء الإحتلال، مثل العلاقات الدولية، حقوق الإنسان، الخدمة المدنية العامة، الجنسية والإنضمام لعضوية الأمم المتحدة، تحتاج للنقاش.

ذكر السيد قحطان الشعبي بأنه لأمر هام أن تنال الدولة الجديدة ثقة الدول الأخرى في العالم. وفي الختام طالب بأن يُعطى لوفد الجبهة القومية نسخة من خطاب اللورد شاكلتون، لأنه يحتوي على بعض قضايا هامة تحتاج للدراسة. واعتذر عن عدم تمكنه من كتابة وتحضير خطابه ولكنه، وكما يعرف اللورد شاكلتون فإن الوفد كان منشغلاً ببعض الأمور وكرر القول بأن الوفد ليست لديه الخبرة في التفاوض لكنه قوي بعدالة قضية شعبه.

وبالنسبة لإقتراح اللورد شاكلتون بأن تكون وثيقة الإستقلال أول موضوع في جدول الأعمال، فقد رؤى بأن يناقش ذلك في الهيئة الادارية. وقد يقدم وفد الجبهة القومية مقترحات أخرى، حول ماهية المواضيع التي يجب ان تبحث أولاً..

وقد عقب اللورد شاكلتون على ذلك قائلاً بأنه على الرغم من أن السيد قحطان الشعبي، إدعى بأن أعضاء وفده ليسوا مفاوضين مهرة، إلا أن ملاحظاته المرتبة والمنظمة تثبت عكس ذلك، لدى البريطانيين سبب قوي في التأكد من كفاءة الجبهة القومية، وواضح من أن ذلك قد امتد الى المفاوضات وقد شجعته الملاحظات المنظمة التي وضعتها الجبهة القومية، وموافقة السيد قحطان الشعبي على مقترحاته بخصوص الإجراءات التي إستهدفت تسيير عمل المؤتمر.

وافق اللورد شاكلتون على إعطاء نسخة من خطابه الإفتتاحي، بناء على طلب السيد قحطان الشعبي ولكنه أضاف بأنه لم يتابع ملخصه تماماً، وهو متأكد من أن السكرتارية ستتخذ الإجراء اللازم لتعديل ملاحظاته كما هو مناسب.

ثم قال أن لديه نقطتين يود توضيحهما: فيما يتعلق بملاحظات السيد قحطان الشعبي أقر اللورد شاكلتون بأنه بالرغم من أن الجنوب العربي دولة صغيرة وفقيرة إلّا أنها أصبحت ذات سيادة وبناء عليه فقد قيل بأن موضوع المساعدة التي ستقدم من بريطانيا والدول الأخرى والمنظمات الدولية ستكون ذات أهمية كبرى للجنوب العربي، ومع ذلك فأنه يشعر بأن المعونة التي استلمت من قبل الجنوب العربي كانت أكثر من المعونة التي استلمتها أية دولة أخرى من بريطانيا.

أفاد اللورد شاكلتون بأنه متردد في الدفاع عن سجل الإحتلال البريطاني لكونه مواطناً ايرلندياً، ولكنه شدد على أن بريطانيا قد أخذت القليل من الجنوب العربي، ومع ذلك فإنه متأكد من أن السيد قحطان الشعبي لا يود البحث عن الماضي كنقطة، وذلك اسوة بما يأملوه من فتح صفحة جديدة في العلاقات المبنية على التفاهم والصداقة، ومع ذلك فإن الحكومة البريطانية ستساعد الحكومة الجديدة في تطوير البلد وفي الحصول على الإعتراف الدولي.

سأل اللورد شاكلتون السيد قحطان الشعبي، فيما إذا يرغب بمتابعة المحادثات عقب الإستراحة المخصصة لتناول الشاي ضمن إجتماع الهيئة الإدارية أو مواصلة نقاشات الجلسات الإفتتاحية.

وقد عقب السيد قحطان الشعبي على النقطتين التي أثارهما اللورد شاكلتون وقال بأنه على الرغم من أن المعونة التي أعطيت للجنوب العربي قد تكون كبيرة مقارنة مع ما أعطي للدول الأخرى، إلّا أن الشعب لم يستفد من ذلك إستفادة كاملة، وهناك سبب واحد لذلك، وهو التخلف الرهيب للمنطقة، حيث أن أية معونة أعطيت لم تكن إلّا عبارة عن نقطة واحدة في محيط. . أن التقدم الحقيقي يحتاج لمعونة أكثر من ذلك.

وتعقيباً على النقطة التي تفيد بأن بريطانيا قد اخذت القليل من الجنوب العربي قال السيد قحطان الشعبي بانه لا يخفى على اللورد شاكلتون وكذا اعضاء الوفد البريطاني من أن الجنوب العربي قد ظل تحت الإحتلال لمدة ١٢٨ عاماً، وفي أثناء هذه المدة جنت بريطانيا فوائد جمه من الناحيتين الإقتصادية والأستراتيجية، وبالإضافة إلى الميناء الدولي، فقد كانت قاعدة عدن ذات فائدة كبرى لبريطانيا في إهم مراحل التاريخ العالمي، كما أن الجنوب العربي ظل سوقاً مفتوحاً للمنتجات البريطانية لفترة طويلة، وهناك أيضاً فوائد أخرى غير ظاهرة.

ذكر السيد قحطان الشعبي بأنه لم يشدد على هذه النقاط تعبيراً عن شعور معادٍ، ولكنه ليوضح مسئولية بريطانية الأدبية والمعنوية لتقديم المعونة لتطوير الجنوب العربي، ومع ذلك فإنه يوافق على إقتراح اللورد شاكلتون بأن تشكل الهيئة الإدارية بعد إستراحة تناول الشاي للبحث في جدول الأعمال.

إقترح اللورد شاكلتون بأن تتكون الهيئة المشار إليها أعلاه من رؤساء الوفدين بالإضافة إلى واحد أو أثنين من المستشارين وقد قبل السيد قحطان الشعبي ذلك.

وبعد إستئناف المحادثات على إثر إستراحة تناول الشاي، اقترح اللورد شاكلتون أن تجتمع الهيئة الإدارية قريباً، كما إقترح أيضاً بأن يتفق الطرفان على شكل البلاغ الصحفي الذي سيصدر أثر إنتهاء الإجتماع التمهيدي، وأقترح بأن يذكر بأن المحادثات كانت ودية، وعلى الأقل، من الممكن القول بأن الأجتماع كان مفيداً كما انّ برنامج عمل قد وضع. وقد كان رأي السيد قحطان الشعبي بأن يكون البلاغ الصحفي مختصراً ويجب أن يشير إلى تاريخ وموعد الإجتماع بأنه كان مشجعاً، وقد وافق اللورد شاكلتون على ذلك، وسأل فيما إذا كان وفد الجبهة القومية يرغب بالحاق أحد أعضائه بالآنسة كولينجز في مكتب الصحافة لأنه مفيد جداً، أن يتحدث ممثلو الطرفين للصحافة.

إقترح السيد قحطان الشعبي بأن تُعد مسودة البلاغ الصحفي من قبل شخص معين من قبل الجانب البريطاني وآخر من جانب الجبهة القومية ويجب

أن يقدم إلى رؤساء الوفدين قبل إعلانه، أوضح اللورد شاكلتون بأنه أعد مسودة بلاغ صحفي، واقترح بأن يطبع بعد المصادقة عليه وقد قبل هذا الأقتراح.

إقترح اللورد شاكلتون بأن تجتمع الهيئة الإدارية وعلى المستر مكارثي والمستر مايلز، الذين سبق لهما وأن عملا في إدارة المندوب السامي البريطاني بعدن، وقد عين السيد قحطان الشعبي شقيقه السيد فيصل الشعبي، والسيد سيف الضالعي واقترح بأن يضاف إلى ذلك أيضاً ترجمان السيد عبدالله عقبة.

تقرر عدم حفظ سجلات الهيئة الإدارية، وعلى أن ينعقد المؤتمر في جلسة موسعة في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.. وقد أجلت الجلسة بعد ذلك، بينما دعيت الهيئة الإدارية للإجتماع.

وثيقة رقم ٣٢
بلاغ صادر اثر الإجتماع الأول

٢١ نوفمبر ١٩٦٧ م

عقد مؤتمر جنيف بين وفد المملكة المتحدة برئاسة اللورد شاكلتون وفد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل برئاسة السيد قحطان الشعبي أولى جلساته في تمام الساعة الثالثة مساء امس يوم ٢١ نوفمبر ١٩٦٧ م.

وقد ساد الإجتماع جو مشجع، سيعقد إجتماع تمهيدي آخر صباح الغد.

محضر

إتفق الوفدان على متابعة المحادثات، حول موضوع المساعدة بعد الإستقلال، وقد وافق الوفد البريطاني، حتى مجيء هذه المحادثات على أن تستمر المساعدة المالية الحالية للأغراض المدنية والعسكرية، وتبلغ هذه المساعدات مبلغ وقدرة ١٢ مليون جنيه استرليني، ستغطي لمدّة ستة أشهر تبدأ في أول ديسمبر ١٩٦٧ م، وقد طلب وفد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل أن يدفع هذا المبلغ مرة واحدة بأقرب فرصة ممكنة وقد أوضح بأنه سيحتوي على عناصر رئيسية في الجانبين العسكري والمدني كما أنه لن يشابه الدفعات المتكررة.

وقد التزم الوفد البريطاني ببحث امكانية جعل الدفعات الحالية مرة واحدة في كل أربع مرات مقدماً، على الرغم من أن الإجراءات المالية المتعلقة بالمملكة المتحدة، وقدوم السنوات المالية، قد تسبب بعض العراقيل.

وافق وفد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل على إبقاء الإجراءات الإدارية المتعلقة بالحسابات المالية وفحص الحسابات، خلال فترة إستمرار هذه المساعدة.

ذكر الوفد البريطاني بأن الإتفاق المذكور أعلاه قد اتفق عليه بضوء مواصلة حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تنفيذ بعض الإلتزامات المالية الراهنة والتي طرحت في المباحثات.

وثيقة رقم ٣٣
مذكرة تحوى النقاط المتفق عليها ـ لإستقلال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

النقاط التي تم الإتفاق عليها في إجتماع جنيف بين وفدي المملكة المتحدة والتنظيم السياسي الجبهة القومية حول الإستقلال كما هو موضح أدناه:

(١) سوف يستلم الجنوب العربي الاستقلال في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ م، وهذا اليوم سيعرف بيوم الاستقلال.

(٢) سيتم تعريف جميع الولايات المنتهي احتلالها يوم الاستقلال، سوف يتم تعريفها بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية.. وسيوطد هذا اليوم بقرار رسمي من قبل التنظيم السياسي الجبهة القومية، الجبهة الممثلة لشعب وأراضي الجمهورية الجديدة وسوف تقوم بتشكيل الحكومة.

(٣) ستقوم صاحبة الجلالة بخطواتها في الجلاء وإنهاء إحتلالها مع سحب جميع قواتها منذ يوم الإستقلال في كل مناطق الجمهورية.

(٤) سوف تعطي الحكومة البريطانية إعترافها الكامل بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية من يوم استقلالها، وسوف تقوم علاقة دبلوماسية كاملة بينها وبين جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية منذ يوم الإستقلال مباشرة.. وعلى ضوء ذلك تقوم الحكومتان بتعيين سفرائهما في كل من الدولتين مع تحديد كل ما تشمله هذه العلاقة الدبلوماسية من يوم الاستقلال. هذا وسوف تلتزم جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بالعرف الدبلوماسي والعلاقات الدبلوماسية بين البلدين طبقاً للقانون الدولي المعمول به عالمياً والمقر في مؤتمر ڤينا ـ عام ١٩٦١ م.

ومن الان وصاعدا فالعلاقات الديبلوماسية سوف تتقيد عرفا وموضوعيا بالقواعد والاسس المعمول بها والمتبادلة بين الدولتين، وذلك في حالة بروز اي تغييرات او عكرت العلاقات بين الطرفين.

(٥) يحق لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية التقدم بطلب الإنضمام إلى المنظمة الدولية لهيئة الأمم المتحدة لتصبح عضواً رسمياً فيها.. وهنا تتقدم حكومة

صاحبة الجلالة برغبتها في أن تكون الضامنة والكفيلة لهذا الطلب في الإنضمام إلى هيئة الأمم إذا رغبت جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في ذلك. .

(٦) من الآن وصاعداً لإستقلال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لن تكون المملكة المتحدة مسئولة عن المسؤوليات العالمية الخاصة بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وبالأخص أراضيها وحدودها. . وسوف تتحمل الجمهورية الجديدة كامل مسئولياتها العالمية الخاصة بحدودها وحقوقها، عالمياً.

(٧) كل الاتفاقيات، الامور، الالتزامات العالمية فسوف تقوم الجمهورية الجديدة بتغطيتها، وذلك باصدار اعلان يحدد ذلك من قبلها، وهذا الاعلان او القرار يجب ان يعنون ايضا الى هيئة الامم المتحدة وكل مصادرها مع تقديم طلب الانضمام للدولة الجديدة للمنظمة مع اي طلبات حول اي التزامات عالمية بالجمهورية.

(٨) حول اي معاهدات اتفاقيات، حق ممنوح، تنازلات او اي ترتيبات اخرى قائمة ومستمرة حتى يوم الاستقلال بين حكومة التاج وممثليها، او مع أي دولة اخرى أو اي أحكام أو أي جهات اخرى مسئولة في مختلف اراضي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية سوف تقلص من يوم الاستقلال.

(٩) ستتحمل جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية مسئوليتها الكاملة من يوم الإستقلال بكل ما يتعلق بحقوق أراضيها، أو ما يخص أي مطالب قد تطرح من قبل حكومة التاج، أو ممثليها، أو أي حكام، دول، أو جهات أخرى مسئولة بما يختص وأجزاء الجمهورية قبل يوم الإستقلال أو أي منطقة من مناطق الجمهورية، فهذا سيكون من ضمن مسئوليات الجمهورية الجديدة.

(١٠) إن النصوص القانونية في أوامر القوة المنصوصة في أراضي الجمهورية أو في أي جزء من أجزائها قبل يوم الإستقلال سيستمر مفعولها بعد الإستقلال، وسوف تطبق إذا رأت الحكومة الجديدة إن ذلك لن يخالف أو يناقض نشؤها وأحداثها الجديدة بعد الإستقلال. . مع مراعاة أي نصوص قانونية قد لا

تكون قادرة على مواكبة النظام الجديد للجمهورية .

(١١) سوف تقوم الحكومة البريطانية باتخاذ خطواتها الخاصة بفسخ هذه القوانين قبل يوم الاستقلال، وذلك عبر المجلس التشريعي لسن هذه القوانين المتواجدة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية او في أي جزء من اجزائها، وحتى تتأكد بعد ذلك الحكومة البريطانية من سلامة الجثة الباقية من هذا القانون وعدم اتلافه .

(١٢) إن جميع المسئوليات، الإلتزامات، التعهدات، والحقوق التي مورست في أراضي الجمهورية قبل يوم الإستقلال من قبل الحكومة البريطانية وممثليها، او حول كل ما يتعلق والامور اعلاه التي مورست مع دول اخرى، من يوم الاستقلال مباشرة، تصبح هذه التعهدات، المسؤوليات، والالتزامات، والحقوق تابعة ومن ضمن اختصاص الجمهورية الجديدة ومسؤولياتها، وعدم التعرض للجمهورية في طريقة تسييرها دفة هذه الامور، او في اي تغير او شك يطرأ لدى الجمهورية حول هذه القوانين او اي نقد او فحص او معاينة تقوم بها الجمهورية الجديدة وقد تتخذ قرارات جديدة وخطوات جديدة في كل ما قد تراه غير صالح للمرحلة التي تمر فيها.

(١٣) حول كل ما يتعلق بالمصالح الخاصة بـالأراضي، الممتلكات، أي موجودات أخرى في نطاق أراضي الجمهورية، جمهورية اليمن الجنوبية، وكانت تابعة لحكومة صاحبة الجلالة قبل يوم الإستقلال تستعمل لأغراض حكومية وأغراض أخرى خاصة بها، هذه الممتلكات مع الأرض سوف تكون من ضمن أراضي الجمهورية الجديدة، أيضاً أي أراضي أجزاء كانت تابعة لحكومة صاحبة الجلالة قبل يوم الإستقلال واستعملتها لأغراضها العسكرية وقواتها التي كانت متواجدة، فمن يوم الإستقلال مباشرة سوف ترتبط هذه الأراضي بالجمهورية لتكون من ضمن الحقوق والإلتزامات والتعهدات الأخرى والتي سوف لن يتم التعرض لها، ما عدا تلك الأراضي التي تم الإتفاق عليها لإستعمالها كقنصلية أو هيئة سياسية أو لأي أغراض أخرى.

(١٤) سوف تكون هناك مشاورات ومداولة بين الحكومتين حول كل الامور التي

قد تبرز بعد الإستقلال خاصة حول اولائك الذين يحملون الجنسيات البريطانية وهذه المداولة ستتم قبل أن تتخذ حكومة صاحبة الجلالة خطواتها بتجريد أو حرمان أي من رعاياها هنا أو رعايا مستعمراتها، والذين يحوزون على تلك النصب الخاصة (أي الجوازات والجنسيات البريطانية) والتي تثبت علاقتهم بالجمهورية ولكن كرعايا تابعين للمملكة المتحدة ومستعمراتها.

(١٥) سوف تقوم الحكومة البريطانية بتسليم جمهورية اليمن اي وثائق او تقارير، دراسات وخرائط تتعلق بالاراضي والحدود للجمهورية الجديدة، وذلك بقدر استطاعتها توفير ذلك، كذا سوف يتم التداول والمشاورة حول ايجاد السبل المناسبة لتحقيق اهداف هذا الغرض وذلك بتوفير الامكانيات الفنية.

كما ستقوم الحكومة البريطانية بتموين جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بكل ما بحوزتها من مواد متوفرة لم يتم تسليمها للجمهورية.

(١٦) نظراً لقصر وقت المحادثات بين الوفدين.. فيما يتعلق والأمور المرتبطة بالخدمة العامة، والمعاشات فسوف يتم مناقشة ذلك في اقرب فرصة بعد الاستقلال مع الدولة الجديدة.

(١٧) ونظراً أيضاً، لقصر الوقت.. فكل ما يتعلق بالتعهد الخاص بتقديم القرض من قبل الحكومة البريطانية.. كذا الدين العام حول إستعمال أراضي الجمهورية سيؤجل هذا الموضوع ليوضع تحت الإعتبار والمداولة في أقرب وقت بعد الإستقلال.

التوقيع عن حكومة المملكة المتحدة

اللورد شاكلتن ـ الوزير بدون وزارة وهارولد بيلي.

التوقيع عن التنظيم السياسي

الجبهة القومية

قحطان محمد الشعبي

المذكرة المالية :

تم الإتفاق أيضاً بين الوفدين على المسائل التالية :

(١) تم الإتفاق على إستمرار المحادثات بما يتعلق وتقديم المساعدات لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بعد الإستقلال. . هذا وقد وافق الوفد البريطاني على انه في خلال فترة المداولة هذه بين الحكومتين فسوف تستمر المساعدات المالية لكل لكل من القوات المسلحة والاغراض المدنية. . . وهذه المساعدات ستكون في حدود ١٢ مليون تقدم في فترة ستة أشهر من أول شهر ديسمبر ١٩٦٧ م، هذا وقد طلب وفد الجبهة القومية لتحرير اليمن المحتل أن يتم دفع هذا المبلغ كدفعة واحدة وبأسرع وقت ممكن، وقد وضح إلى أن المبلغ هذا سيغطى أموراً رئيسية وجوهرية في كل من الخدمة العامة والقوات المسلحة والتي قد تمتصها فقط عملية دفع الماهيات.

لقد أخذ الوفد البريطاني الموضوع بعين الإعتبار والبحث في السبل والوسائل الممكنة لإستمرار الماهيات. وذلك بتقديم قرض كدفعة واحدة ولفترة طويلة المدى، ولكن نظراً إلى الوضعية المالية وأزمتها التي تمر بها الحكومة البريطانية حالياً كذا قُدُوم السنة المالية فهذه العوائق والعراقيل هي من أهم الأسباب التي تعيق تحقيق ذلك.

(٢) لقد وافق وفد الجبهة القومية لتحرير اليمن المحتل الى انه من خلال استمرار تقديم هذه المساعدات فان وجد انه من خلال التجارب والفحص في الامور المالية ان السير بها غير ممكن، فالطلب ما زال قائما وتتمسك الجبهة به.

(٣) لقد أبدى الوفد البريطاني تفهمه للافتراض المطروح اعلاه، وعلى جمهورية اليمن الجنوبية الاستمرار في طرح الامور المالية وعدم اغلاق السبيل في ذلك من خلال المداولات.

التوقيع عن الوفد البريطاني	التوقيع عن الجبهة القومية
اللورد شاكلتن ـ هارولد بيلي	قحطان محمد الشعبي
	٢٩ نوفمبر ١٩٦٧ م

وثيقة رقم ٣٤

بلاغ ختامي مشترك

صادر بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧ م

إجتمع في جنيف كل من وفدي المملكة المتحدة برئاسة اللورد شاكلتون، او بي، اي الوزير بلا وزارة، والجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل برئاسة السيد قحطان الشعبي في الفترة من ٢١ الى ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧ م.

(٢) ناقش الوفدان إنتقال السلطة وإنهاء حماية حكومة صاحبة الجلالة الملكة على المنطقة التي ستعرف بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية واتفقا على أن كافة السلطات والحقوق، التي كان يتمتع بها التاج، قبيل الإستقلال، ستقلد للدولة الجديدة اعتباراً من ثلاثين نوفمبر ١٩٦٧ م تاريخ استقلالها.

(٣) اتفق الوفدان على إقامة علاقات دبلوماسية بين بلديهما وتبادل السفراء.

(٤) أحيط الوفد البريطاني علماً بالتصريحات العامة الصادرة عن الجبهة القومية من أن جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، ستضمن سلامة أفراد الجاليات الأجنبية التي تعيش في المنطقة.

(٥) بحث الوفدان بعض المواضيع الهامة للجانبين بما فيه موضوع المساعدات وقد أكد وفد الجبهة القومية على ضرورة إستمرار المساعدة المالية البريطانية لمواجهة متطلبات المؤسسات المدنية والعسكرية وتطوير البلد وتسليح قوات الدفاع أن الوفد البريطاني وهو يرى أن الوقت، قبيل الإستقلال قصير جداً لإستكمال المحادثات فقد التزم متابعة المحادثات حول موضوع المساعدة بعد الإستقلال واتفقا، حتى يأتي موعد هذه المحادثات، على إستمرار المساعدة المالية الحالية للأغراض المدنية والعسكرية، لفترة ستة اشهر اعتباراً من أول ديسمبر ١٩٦٧ م.

قام اللورد شاكلتون بإبلاغ وفد الجبهة القومية تمنيات الحكومة البريطانية

والشعب من أجل مستقبل أفضل لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، وأكد رغبتهم في المساعـدة من أجـل إزدهـارهـا وأمنهـا على أسس من الإحتـرام المتبـادل والمساواة.

وثيقة رقم ٣٥

(اليمن الجنوبية (جنوب اليمن رقم ١ (١٩٦٨ م)

مذكرة تحوي النقاط المتفق عليها لإستقلال الجنوب العربي.

(جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية) مع مذكرة خاصة بالأمور المالية وآخر ما اتفق عليه) جنيف ـ ٢٦ نوفمبر ١٩٦٧ م).

قدمت للبرلمان البريطاني بواسطة الوزير للشئون الخارجية باسم صاحبة الجلالة في يناير ١٩٦٨ م.

المقدمة:

أخذت المحادثات مكانها في جنيف ـ من ٢١ الى ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧ م وذلك بين وفد المملكة المتحدة ووفد الجبهة القومية (التنظيم السياسي الجبهة القومية) لجنوب اليمن ـ وقد ترأس هذه الإجتماعات عن الجانب البريطاني اللورد شاكلتن الوزير بدون وزارة للشئون الخارجية لما وراء البحار ووفد يرأسه قحطان الشعبي ممثلاً للجبهة القومية.

هذا وقد تم التوقيع على الإتفاقية المتعلقة بالنقاط المتفق عليها في ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧ م، من قبل اللورد شاكلتن والسيد هارولد بيلي ممثلين عن المملكة المتحدة وكذا من قبل قحطان الشعبي ممثلاً للجبهة القومية.

(٢) إن فحوى هذه المذكرة موضوع في كل من مكاتب دور البرلمان.. في تاريخ ٦ ديسمبر ١٩٦٧ م، وقد أعدت في هذه السطور لتشمل كل ما اتفق عليه في تاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧ م، جنيف.

(٣) النقطة الثالثة من هذه المذكرة تشمل أن حكومة صاحبة الجلالة في المملكة المتحدة ستقوم بالخطوات اللازمة بإنهاء إحتلالها وحمايتها لجميع أراضي وحدود الجمهورية الجديدة طبقاً للوسائل الدستورية أدناه.

قانون عدن وجزر بريم وكوريا موريا (١٩٦٧ ـ ٧١)

قانون عدن وجزر بريم كوريا موريا (اليوم المحدد) قانون ١٩٦٧ ـ رقم ١٧٦١).

الجنوب العربي (المشروع في قانون الجنسية) قانون ١٩٦٧ ـ (١٩٦٧ رقم ١٧٦٢).

الجنوب العربي (نقض القانون) ١٩٦٧ (١٩٦٧ رقم ١٧٦٣).

طلب إنهاء حكومة صاحبة الجلالة من حمايتها للجنوب العربي ـ لندن الجريدة الرسمية ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧.

طلب إنهاء حكومة صاحبة الجلالة من حق الحكم ومن اختصاصاتها على كمران ـ لندن الجريدة الرسمية ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ م.

كل هذه المراجع تتعلق أيضاً بجزر كوريا موريا والتي تنازل عنها سلطان مسقط وعمان بناء على الإتفاقية المُبرمة بين حكومة صاحبة الجلالة وبين السلطان في ١٥ نوفمبر ١٩٦٧، (ممكن العودة الى الإتفاقية ومراجعها رقم ٨ (١٩٦٨ م).

مذكرة تحوي النقاط المتفق عليها والمتعلقة بإستقلال الجنوب العربي
(جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية)

المواد المتفق عليها بين وفد المملكة المتحدة ووفد التنظيم السياسي الجبهة القومية في إجتماع جنيف.. والتي تحوي ما يلي أدناه:

(١) سوف يستلم الجنوب العربي الإستقلال في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ م (والذي سيعرف بعد ذلك بيوم الإستقلال).

(٢) في يـوم الإستقلال جميـع الولايـات المنتهي إحتلالهـا سوف تعـرف بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية. . وسيوطـد هذا اليـوم بقرار رسمي من قبـل التنظيم السياسي الجبهة القومية الجهة الممثلة لشعب وأرض الجمهورية الجديدة وسوف تقوم بتشكيل الحكومة.

(٣) سوف تقوم حكومة صاحبة الجلالة بخطواتها في الجلاء وانهاء احتلالها مع سحب قواتها من يوم الإستقلال من جميع أراضي الجمهورية.

(٤) سوف تعطي حكومة صاحبة الجلالة اعترافها الكامل بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية من يوم إستقلالها وستقوم علاقات دبلوماسية كاملة بين كل من جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والمملكة المتحـدة من يوم الإستقـلال، وطبقاً لذلك فسوف تقوم الحكومات بتعيين سفرائهما في كل من الدولتين مع تحديد كل ما يتعلق وهذه العلاقة الدبلوماسية من يوم الإستقلال والى أجل غير مسمى فسوف تلتزم جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بالعرف الدبلوماسي والعلاقات الدبلوماسية بين البلدين طبقاً للقانون الدولي المعمول به المقر في مؤتمر ڤينا ـ عام ١٩٦١ م.

ومن الآن وصاعداً العلاقات الدبلوماسية ستتقيد عرفاً وموضوعاً على القواعد والأسس المعمول به والمتبادلة بين الدولتين، وذلك في حالة بروز أي تغيرات، إذا وجدت أي تغيرات بين الطرفين.

(٥) سوف يكون لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبيـة الحق بتقديم الـطلب للأنضمام الى منظمة هيئة الأمم المتحدة كعضو رسمي فيها. . وحكومة صاحبة الجلالة تتقـدم برغبتهـا في أن تكون الضـامن والكفيل لـطلب جمهوريـة اليمن الجنوبية الشعبية في الإنضمام إلى هيئة الأمم المتحدة إذارغبت في ذلك.

(٦) من الآن وصـاعداً لاستقـلال جمهوريـة اليمن الجنـوبيـة الشعبيـة. . فالمملكة المتحدة لن تكون مسئولية عن المسؤوليات العالمية الخاصة بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، وبالاخص اراضيها، حدودها. . وسوف تتحمل الجمهورية

الجديدة كامل مسؤولياتها العالمية المتعلقة بحدودها. . وحقوقها العالمية المرتبطة بها.

(٧) كل الاتفاقيات والامور والالتزامات العالمية سوف تقوم بتغطيتها جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، وذلك باصدار اعلان يحدد ذلك من قبلها، وهذا القرار او الاعلان يجب ان يعنون ـ ايضا ـ الى هيئة الامم المتحدة وكل مصادرها، وذلك مع تقديم طلب انضمام الدولة الجديدة للمنظمة وكذا في حالة طلب أي التزامات عالمية بالجمهورية.

(٨) أية معاهدات اتفقايات، حق ممنوح، تنازلات، او أي ترتيبات اخرى قائمة ومستمرة حتى يوم الاستقلال. بين حكومة التاج. . وممثليها او أي دول أخرى أو أي حكام أو أي مسئولية في مختلف أراضي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية سوف تقلص من يوم الاستقلال.

(٩) سوف تتحمل جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية من يوم الاستقلال كل ما يتعلق وحقوق أراضيها، أو لأي مطالب قد تطرح من قبل حكومة التاج، أو ممثلوها أو أي حكام دول أو أي جهات مسؤولة أخرى بما يتعلق وأجزاء الجمهورية قبل يوم الإستقلال أو أي منطقة من مناطق الجمهورية، فهذا سيكون من إختصاص الجمهورية الجديدة ومن مسؤوليتها.

(١٠) إن النصوص القانونية في أوامر القوة المنصوصة في أراضي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية أو في أي جزء منها. . فوراً قبل يوم الإستقلال سوف تستمر في ذلك. . وبعد الاستقلال سوف تستمر اذا رأت الحكومة الجديدة ان ذلك لن يخالف أو يناقض نشؤها أو الأحداث الجديدة بعد الإستقلال أو أي نصوص قانونية قد تكون قادرة على مواكبة النظام للجمهورية الجديدة.

(١١) حكومة صاحبة الجلالة سوف تتخذ الخطوات المتعلقة بالفسخ لهذه القوانين قبل يوم الإستقلال وذلك عير المجلس التشريعي لسن هذه القوانين المتواجدة في الجمهورية أو في أي جزء من أجزائها، وحتى تتأكد حكومة صاحبة

الجلالة من سلامة الآثار الباقية من هذا القانون وعدم إتلافه.

(١٢) جميع المسؤوليات، الإلتزامات، التعهدات والحقوق التي وجدت وورست في أراضي الجمهورية قبل الإستقلال من قبل حكومة صاحبة الجلالة وممثلوها او ما يتعلق ودول اخرى، منذ يوم الاستقلال، سوف تصبح التعهدات والحقوق تابعة للجمهورية وتحت مسؤوليتها وبدون ان يتم التعرض للجمهورية في تسييرها دفة هذه الامور او في أي شك يطرأ لديها حول هذه القوانين أو أي نقد أو فحص أو معاينة لذلك من قبل الجمهورية الجديدة وقد تتخذ أي اجراءات في كل ما قد تراه غامضا وغير صالح للمرحلة التي تمر فيها.

(١٣) حول كل ما يتعلق والمصالح المتعلقة بالأرض بالممتلكات أو أي موجودات أخرى في نطاق أراضي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والتي كانت تابعة لحكومة صاحبة الجلالة قبل يوم الإستقلال لأغراض حكومية أو لغرض خاص فيها. . هذه الأشياء مع الأراضي سوف تكون من ضمن أراضي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية. . كذا أي أراضي أوحدود كانت تابعة لحكومة صاحبة الجلالة قبل يوم الإستقلال تستعملها لأغراضها العسكرية وقواتها المتواجدة فمن يوم الإستقلال مباشرة سوف ترتبط هذه الاراضي بالجمهورية من ضمن الحقوق والالتزامات التعهدات الاخرى والتي سوف لن يتم التعرض لها بذلك او باتخاذ الجمهورية اي اجراءات ما عدا تلك الاراضي التي تم الاتفاق عليها لاستعمالها كقنصلية او هيئة سياسية او لأي اغراض اخرى.

(١٤) سوف يتم التشاور والمداولة بين حكومة صاحبة الجلالة وحكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية حول كل الأمور التي قد تبرز بعد الإستقلال خاصة بأولئك الذين يحملون الجنسيات البريطانية وهذه المداولة ستتم قبل أن تتخذ حكومة صاحبة الجلالة خطواتها بتجريد أو حرمان أي من رعاياها هنا أو من رعايات مستعمراتها الذين يحوزون على تلك النصب الخاصة (التماثيل الخاصة) والتي تثبت علاقتهم وارتباطهم بأراضي الجمهورية وكمواطنين ورعايا تابعين للملكة المتحدة ومستعمراتها.

(١٥) سوف تقوم حكومة صاحبة الجلالة بتسليم جمهورية اليمن الجنوبية اي وثائق تقارير دراسات وخرائط تتعلق بأراضي وحدود جمهوريـة اليمن الجنوبيـة الشعبية وذلك بقدر استطاعة حكومة صاحبة الجلالة توفير ذلك، وسيتم التشاور بكل ما يتعلق وايجاد السبل لتحقيق أهداف هذا الغرض من إمكانيات فنية وذلك بين الحكومتين.

أيضا ستقوم حكومة صاحبة الجلالة ايضا بتموين جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بكل ما بحوزتها من مواد متوفرة.. لم تحوز عليها الجمهورية، بما يتلاءم وتوضيح كل الحقائق المتعلقة بحدود اراضي الجمهورية.

(١٦) نظرا لقصر وقت المحادثات فيما يتعلق والامور الخاصة بالخدمة العامة والمعاشات فسوف يتم مناقشة ذلك في اقرب فرصة ممكنة بعد يوم الاستقلال.

(١٧) نظراً لقصر الوقت.. فيما يتعلق بالتعهد بتقديم القرض من قبل حكومة صاحبة الجلالة وكذا الدين العام لأستعمال أرض الجمهورية فسوف يؤجل ليوضع تحت الإعتبار والمداولة في أقرب وقت بعد الإستقلال.

التوقيع عن حكومة المملكة المتحدة
اللورد شاكلتن
الوزير بدون وزارة
هارولد بيلي

التوقيع عن التنظيم السياسي
الجبهة القومية لتحرير اليمن
الممثل
قحطان محمد الشعبي
في ٢٩/نوفمبر ١٩٦٧ م

وثيقة ٣٦
بيان القيادة العامة يوم الاستقلال

نص خطاب المناضل عبد الفتاح اسماعيل الذي ألقاه يوم الاستقلال ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ ، نيابة عن القيادة العامة لتنظيم الجبهة القومية.

أيها المواطنون : يا شعبنا العظيم:

في هذه اللحظات الخالدة التي تعيشها جماهيرنا وشعبنا في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية نقدم لكم تحية الثورة، نقدم لكم باسم الجبهة القومية قائدة وطليعة هذا الشعب، تحية الثورة ونبارك لكم، ونبارك لأنفسنا هذا اليوم السعيد.

أن هذا الانتصار الكبير الذي حققه شعبنا اليوم هو في الأساس كان انتصارا منذ البداية، منذ أول طلقة نار أطلقت في جبال ردفان الثائرة، ومنذ أول قنبلة في عدن المستعمرة. . ان أول طلقة نار في ردفان وأول قنبلة فجرت في عدن كانت هي الأساس في صنع هذا الأنتصار الذي ناضل شعبنا من أجله طوال ٤ أعوام نضالاً باسلاً خالداً وجباراً. والجبهة القومية. التنظيم الجماهيري والطليعي لهذا الشعب منذ البداية كانت تشعر أن خروج قوات الاحتلال من بلادنا لا يمكن أن يكون الا بواسطة العنف وبواسطة القوة ولهذا فقد أعطت جماهيرنا وأعطى شعبنا الكثير من التضحيات والكثير من المسئوليات التي تحملها، أعطى الكثير لكي يصل في الأخير فعلاً الى أن يحرز هذاالنصر ويفرض على الاستعمار البريطاني أن يجلوعن بلدنا وأرضنا.

ولقد أعطت جمايرنا المناضلة تضحيات كبيرة، فعلى مستوى جيش التحرير في الجبال قدم التضحيات وقدم الشهداء وقدم المزيد من الدم ليصنع هذا النصر وعلى مستوى الفدائيين في عدن والمدن ايضاً قدم الفدائيون من شعبنا الكثير من التضحيات وعانى الكثير في المعتقلات لكي يصل الى تحقيق هذا الانتصار وكذلك قدم العمال كقطاع ثوري وأساسي من هذا الشعب، كما قدم

الطلبة، كما قدم المناضلون الثوريون كما قدمت المرأة كل هؤلاء فعلاً بكـل هذه القطاعات من جماهير شعبنا قدمت بعملها وبتضحياتها وبعملها الطويل هذا الانتصار والوصول الى هذا اليوم العظيم، وباعتمادنا على إرادة الشعب فقط وباعتمادنا على أن هذه الجماهير وان هذا الشعب منظم ويعبأ في إطار الجبهة القومية، بهذا الأعتماد على الجماهير وهذا الأعتماد على تنظيم الجبهة القومية، استطعنا فعلاً أن نجابه كل أعداء الشعب استطعنا أن نجابه الاستعمار واستطعنا أن نجابه كل عملائه وركائزه واستطعنا فعلاً بهذا الشعب وبتنظيماته أن نسقط النظام السلاطيني الرجعي في كل منطقة في طول المنطقة وعرضها من عدن الى المهرة وايضاً في نفس الوقت بالاعتماد على الجماهير بتحقيق الانتصار الكبير للوصول الى هذا اليوم الخالد، وفي تحقيق النصر على المستعمر وكل ركائزه، ايضا استطعنا ان نحرز النصر بواسطة هذا الشعب، وبواسطة تنظيم وطليعة الجبهة القومية في مفاوضات الاستقلال التي تمت بين الجبهة القومية وبين الوفد البريطاني في جنيف. لقد قبلنا بمفاوضات الاستقلال مع الوفد البريطاني ونحن متسلحون بإرادة الجماهير وبإرادة شعبنا وعلى الرغم من أن الجو العربي لم يكن مهيأ لنا، وعلى الرغم من أن هناك لا توجد أية صورة تحتضن وتتبنى الجبهة القومية، على الرغم من ذلك كله استطعنا فعلاً بإرادة هذا الشعب وبطليعة الجبهة القومية أن نحرز الانتصار الكبير في مفاوضات جنيف لنطلع في النهاية بإستقلال حقيقي، يمثل إرادة هذا الشعب وحريته وكرامته.

أيها المواطنون.

لقد جابهتم وجابهت كل الجماهير المناضلة وجابهت كل قطاعات الشعب، بتنظيم الجبهة القومية مرحلة شاقة وعويصة في مرحلة التحرر الوطني وفي مرحلة النضال المسلح، ونحن ندرك تماماً أن المرحلة القادمة ليست أقل خطورة من المرحلة السابقة ان المرحلة السابقة اعتمدت على تضحياتنا وعلى شهدائنا وعلى معتقلينا ولكن المرحلة القادمة هي أكثر صعوبة وأكثر مشقة من الماضي. إن على الشعب وعلى الجماهير وعلى الجبهة القومية كطليعة لهذا

الشعب أن تواجه المرحلة القادمة مرحلة البناء الاجتماعي مرحلة التحول الاجتماعي ومرحلة ما بعد الاستقلال فنحن وأن كنا في الماضي ومن خلال انشغالنا بالنضال الشاق الطويل لم نتمكن فعلاً من أن نوجد لهذا التنظيم القومي المتماسك وان نحافظ فعلاً على كل مقاييسه التنظيمية والفكرية لأن مرحلة النضال المسلح لم تتح لنا فرصاً كثيرة من وقت إلى آخر لنراجع موقفنا ولنؤكد من جديد ونتجاوز كل الثغرات بالنسبة لتنظيم الجبهة القومية.

لكن في المرحلة القادمة وهي المرحلة التي تحتاج منا فعلاً الى تنظيم جماهيري حقيقي يقود هذا الشعب في مرحلة البناء القادمة فإننا لا بد أن نتوجه لبناء حزب طليعي عقائدي قادر فعلاً على مواجهة أعباء هذه المرحلة وقادر فعلاً أن يقود الجماهير وأن يحقق لها غدها المشرق غدها المنتظر ان بلداً متخلف كبلدنا يحتاج منا بعد الاستقلال الى جهود كبيرة والى نضالات شاقة فعلاً لننقذ شعبنا من هذا التخلف الذي تركه لنا الاستعمار بعد ١٢٩ سنة، أن هذا التخلف وأن التركة الثقيلة التي تركها لنا الاستعمار البريطاني فعلاً تحتاج منا الى جهد كبير في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولذلك فلا بد فعلاً من أن يعد هذا الشعب نفسه إعداداً كافياً ويتسلح بالوعي ويتسلح بالإيمان بقضيته ليستمر في طريق النضال.

أن مرحلة جديدة من النضال الجماهيري تطل علينا ولا بد أن نجابهها بكل شجاعة وصمود.وأن التخلف الذي فرضه المستعمر لا بد من مجابهته فنحن بالنسبة للجانب الزراعي في بلدمختلف.. في بلد لا يمتلك أي شيء من وسائل التصنيع الحديث.وهذا بالتالي سيحتاج منا الى برنامج وخطة للإصلاح الزراعي حتى نستطيع أن نجابه هذا التخلف في هذا الميدان وأننا فعلاً نعتمد على الفلاحين وعلى طاقاتهم الثورية في بناء ريف أفضل ،في بناء ريف سعيد على المستوى الأقتصادي والتجاري والصناعي لا بد من خطط تنمية لمواجهة فعلاً هذا التخلف في هذا المجال، ولكي تستطيع الثورة فعلاً أن توجد خطة تنمية للمرحلة القادمة حتى تستطيع أن تحارب الفقر وتحارب الجهل وتحارب المرض

وتوجد جيلاً قوياً وتبني حضارة مدنية قوية.لذلك فلا بد فعلاً من أن يكون التنظيم الشعبي والجماهيري في يقظة دائمة وفي تسلح دائم لمجابهة المرحلة القادمة ولحراسة الثورة حتى يستطيع الشعب أن يسير نحو تحقيق الانتصارات تلو الانتصارات .وأيضاً لا بد للجماهير ولا بد لتنظيم الجبهة القومية مستقبلاً أن يحمي ثورته من خلال السلطة .

إن سلطة الثورة بعد ١٢٩ سنة من الاستعمار فعلاً هي أول سلطة حقيقية وطنية خلقت، وهي فعلاً التي انبثقت من إرادة هذا الشعب ومن أن يكون هناك حكماً وطنياً قادراً على مجابهة أعباء المرحلة القادمة لذلك فالجماهير والشعب مطالب فعلاً بحماية هذه السلطة حتى تستطيع الثورة متابعة سيرها نحو الانتصار حتى يتحقق النصر النهائي لكل جماهيرنا ولكل قطاعات الشعب .

أيها المواطنون :

باسم الثورة وباسم الجبهة القومية نختتم هذه الكلمة بتلاوة القرارات التالية :

قرار رقم ١ : قررت القيادة العامة للجبهة القومية الممثلة الوحيدة للشعب وهي السلطة الفعلية ما يلي :

١ ـ ان المنطقة التي كانت تعرف في السابق باسم عدن ومحمياتها الشرقية والغربية وكل الجزر التابعة لها تعد منطقة واحدة وتسمى بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

٢ ـ القيادة العامة للجبهة القومية هي السلطة التشريعية لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وستمارس القيادة العامة هذه السلطة حتى يتم إعداد دستور مؤقت للجمهورية .

٣ ـ الجبهة القومية هي التنظيم السياسي الوحيد في الجمهورية .

٤ ـ علم الجمهورية يتكون من الألوان الأفقية التالية وترتيبها أعلى الأحمر

فالأبيض فالأسود وله من ناحية السارية مثلث لـونه أزرق فـاتح تتـوسطه نجمة حمراء مخمسة.

٥ ـ نظام الحكم نظام رئاسي.

قـرار رقم ٢ : قرار بتعيين رئيس الجمهـوريـة.الآن وقـد تم جـلاء الأستعمـار عن جميع أجزاء الوطن وبما أن الجبهة القومية هي الممثلة الوحيـدة للشعب والسلطة الفعلية، فقد قررت القيادة العامة للجبهة القومية بوصفها السلطة التشريعية بتاريـخ ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧.. تعيين السيد قحطان محمـد الشعبي رئيساً لجمهـورية اليمن الجنوبية الشعبيـة لمدة سنتين من تـاريخ تعيينـه، وقد كلفتـه باعـلان الاستقـلال رسمياً يوم ٣٠ نـوفمبر ١٩٦٧، وبعـد الاعلان بتشكيـل الحكومـة، وحتى تشكل الحكومة تمنحه كافة الصلاحيـات بتنفيذ القـوانين واللوائح السـارية المفعـول في كل أجزاء الجمهورية وأصدار أية مراسيم يراها ضرورية لمنفعة الجمهـورية وأمنها.

٣٠ نوفمبر ١٩٦٧

وثيقة ٣٧

مرسوم جمهوري رقم ٢

تحديد دار الرئاسة

أنا قحطان محمد الشعبي، رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، أعلن ما يلي :

١ ـ سيصبح دار الحكومة السابق والكائن في التواهي مقراً لرئيس الجمهورية ويسمى بدار الرئاسة ابتداء من اليوم الثامن والعشرين من شعبان ١٣٨٧ هجرية الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ .

٢ ـ وينشر بالجريدة الرسمية .

صادر بتاريخ ٢٨ شعبان ١٣٨٧
الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ .

قحطان محمد الشعبي
رئيس جمهورية اليمن
الجنوبية الشعبية

الجزء الثالث

١ ـ الكفاح المسلح في صحف عدن.

٢ ـ أهم الأخبار والبلاغات المستخلصة من الصحف الصادرة في عدن خلال مرحلة الكفاح المسلح:

- ـ الأخبار ـ الأيام
- ـ العامل ـ فتاة الجزيرة
- ـ اليقظة ـ الأمل
- ـ الطريق ـ الحق
- ـ صوت الجنوب.

الاخبار والبلاغات التي يحويها هذا الجزء مستخلصة من الصحف التي كانت تصدر خلال فترة الكفاح المسلح حتى يوم الاستقلال الوطني في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ م . . وهي :

(١) « صوت الجنوب » . . اسبوعية ، تصدر عن وزارة داخلية الدولة الاتحادية. رئيس تحريرها احمد شريف الرفاعي .

(٢) « الاخبار » اسبوعية ، رئيس تحريرها علي محمد لقمان.

(٣) « الأيام » ، يومية سياسية ، رئيس تحريرها محمد علي باشراحيل .

(٤) « العامل » ، يومية سياسية لسان حال المؤتمر العمالي ، رئيس تحريرها محمد سعيد باشرين .

(٥) « اليقظة » ، يومية رئيس تحريرها عبد الرحمن جرجره.

(٦) « الأمل » اسبوعية سياسية رئيس تحريرها عبدالله باذيب .

(٧) « الطريق » ، يومية رئيس تحريرها محمد ناصر محمد.

(٨) « الحق » ، يومية سياسية جامعة ، رئيس تحريرها عبد اللطيف كتبي .

(٩) « فتاة الجزيرة » ، بدأت اسبوعية ثم يومية ، رئيس تحريرها محمد علي لقمان .

وهذه الاخبار والبلاغات بامكانها ان تساعد القارىء على ان يعيش مع الاحداث والوقائع التي مرت بها الثورة المسلحة ، بقيادة الجبهة القومية . . بقدر ما تساعد الذين شاركوا في حرب التحرير الشعبية ودحر الاستعمار البريطاني وتحقيق الاستقلال الوطني ، على استعادة ذكرياتهم النابضة بالمآثر البطولية لتدوينها بهدف المساهمة في اغناء هذه المرحلة من نضال الشعب اليمني التي ترتبط ارتباطاً عضوياً بمسار تاريخه المجيد في سبيل حريته واعادة وحدته وتحقيق عزته وتقدمه المنشود ، وهي دون شك ذات اهمية لأي باحث ومهتم بالثورة اليمنية .

ان هذه المراجع المختلفة ، تمثل العدد من الآراء والاتجاهات السياسية في تلك المرحلة بما فيها أراء الدولة الاستعمارية البريطانية نفسها ، وهنا تكمن اهميتها التاريخية . . وقد سبق الاشارة الى بعضها في الجزء الاول من الكتاب . .

الاحد ٦/ يناير ١٩٦٣ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ٣١ ـ السنة الثانية**

ـ انفجار لغم :

انفجر لغم في اوائل الاسبوع الماضي في طريق خورة بسلطنة العوالق العليا وقد تحطمت من جراء ذلك الانفجار سيارة مواطن ، كما قتل مواطن واصيب اخر بجراح نقل على

اثرها الى عدن للعلاج.

الأحد ٦ /يناير ١٩٦٣ م

*** صوت الجنوب العدد (٣١) السنة الثانية**

ـ عثور سائق على لغم:

عثر السائق صلاح ناشر قطيبي على لغم في طريق ثمارة الحجب بوادي عين في امارة بيحان، وقد قام بابلاغ المسؤولين، وقد كوفىء السائق لما قام به من كشف اللغم.

الاحد ٢٠/ يناير ١٩٦٣ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ٣٢ ـ السنة الثانية**

ـ مصرع الشيخ احمد ابو بكر النقيب وولده واحد أصدقائه في يافع العليا:

افادت الاخبار الواردة من يافع العليا ان الشيخ احمد ابو بكر النقيب الاول لمشيخة الموسطة قد قتل يوم الخميس ١٠ يناير ١٩٦٣ م على يد احمد عسكر واربعة اخرون من اهل عياش كما ان ولده سيف احمد وشخص اخر من اصدقائه قد قتلا ايضا.

وكان الشيخ احمد ابو بكر يستضيف احمد عسكر واصحابه في داره لمدة يومين ولكنهم غدروا به وقتلوه. وتجدر الاشارة الى ان الشيخ احمد ابو بكر النقيب احد رجال يافع العليا البارزين وهو معروف بشجاعته وقوة شكيمته، وبمقتله فقدت يافع العليا احد رجالها البارزين.

ـ قنبلتان زمنيتان على وشك الانفجار في مكيراس:

عثر على قنبلتين زمنيتين في محطة بترول وحدة سلاح الطيران الملكي في مكيراس في الصباح الباكر من يوم السبت الماضي. وقد احتوت القنبلتان على كمية كبيرة من الديناميت كانت على وشك الانفجار عند اكتشافهما، وقد عثر عليهما داخل كيسين من الورق يحملان علامة المؤسسة العامة للمصانع الحربية المصرية وقد ارسل الكيسان الى الامم المتحدة في نيويورك لاطلاعها على اعمال التخريب التي يقوم بها المصريون في الاراضي الاتحادية بمساعدة بعض رجال القبائل المتمردين.

الاحد ٣/ فبراير ١٩٦٣

*** صوت الجنوب ـ العدد ٣٤ ـ السنة الثانية.**

ـ تعزيز حدود بيحان بجنود الجيش النظامي التابع للاتحاد:

حل جنود الجيش النظامي التاسع لجيش اتحاد الجنوب العربي محل افراد الحرس الاتحادي المرابط في بيحان حيث تعرضت دورية من افراد حرس الاتحاد لنيران مدافع الهاون

والمدافع الرشاشة التي اطلقتها قوة من الجمهوريين اليمنيين تتألف من عدة مئات، واعلن ان قرار تعزيز حدود بيحان قد اتخذ في اجتماع عقدته لجنة الدفاع في عدن ليلة الاربعاء الماضي.

حادث انفجار في ثكنات سنجفور بخور مكسر ليلة ٢٦ و ٢٧ يناير ٦٣ م:

وقع حادث انفجار صغير في ثكنات «سنجفور» وكان سبب الانفجار هو انفجار كبسولة قنبلة من صنع محلي ولم يصب احد بجراح. كما لم تقع اية اضرار اخرى، ويقوم البوليس المدني والعسكري بالتحقيق في الحادث.

الثلاثاء ٢٥/ يونيو ١٩٦٣ م

*** الاخبار ـ العدد ٦٤**

ـ مسافرون يقولون ان ثلاثة من الحميدة قد قتلوا

الطائرات تنقل قتيلا وثلاثة جرحى و١٦ جنديا

تجري المفاوضات بين السلطات في الاتحاد والحكومة اليمنية لتسليم اربع جثث قتلى وجريحين واربع نساء وقعوا تحت نيران القبائل اليمنية حين كانوا في وادي يمني من مجموع خمسة واربعين شخصا من الجنود البريطانيين تاهوا في الطريق، كما قال ناطق بلسان القيادة العسكرية في عدن. وقد قيل انهم ذهبوا الى الصبيحة التابعة للسلطنة العبدلية فضلوا السبيل ودخلوا الحدود اليمنية في بلاد الحميدة. وقال الناطق ان الجماعة سلمت نفسها للقبائل اليمنية بعد ان قتل منهم خمسة وجرح خمسة اخرون.

هذا وقد قال المسافرون ان ثلاثة من الحميدة قد قتلوا عند تبادل اطلاق النار بين الفريق والقبائل، وان الجنود كانوا مسلحين بالرشاشات هذا وقد طلبت وزارة الخارجية الاميركية من بعثتها الدبلوماسية في تعز ان تتصل بالسلطات اليمنية للتعرف على مصير الجنود البريطانيين في اليمن.

الخميس ٢٥/ يوليو ١٩٦٣

*** الاخبار ـ العدد ٩٠**

يحقق البوليس مع ثلاثة اشخاص ولا يحتجزهم

وكيل قائد ينجو من لغم في بيحان

نجا وكيل قائد الامير صالح بن عوض في بيحان حيث انفجر لغم في سيارته الجيب التي كان يسوقها وقد تحطمت السيارة.. كان الوكيل قائد وجنوده عائدين من جولة تفتيشية على حدود اليمن ـ بيحان.

ـ فحص الخبراء العسكريون شظايا القنبلة اليدوية التي انفجرت امام مبنى وكالة انباء الجنوب في المعلا والتي قتلت شخصاً واصابت اخر والقنبلة من صنع روسي وقد عرضت

الحكومة جائزة قدرها خمسة الاف شلن لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال الجاني او الجناة. علما بان البوليس قد حقق مع ثلاثة اشخاص ولكنه لم يحتجزهم ولا يزال التحقيق جارياً.

الخميس ٨/ اغسطس ١٩٦٣

*** الاخبار - العدد ١٠٢**

٥٠ شعيبي يلجأون الى الجمهورية اليمنية:

امر شيخ الشعيب باعتقال سبعة رجال من قرية الجهره وفرض غرامة الف جنيه استرليني وسحب البنادق على القرية كعقوبة والزج بالرجال في السجن وذلك لاسباب اطلاق النار من قبل رجلان على المستر ميلا مساعد المستشار البريطاني مع سبعة من الرسميين العرب في قرية الجهره في مشيخة الشعيب عندما كانوا في طريقهم لبحث موضوع يخص طلبا بتعويضات. . وهرب الرجلان اللذان اطلقا النار. وفرض الشيخ العقوبة. ثم هرب الرجال الذين سجنوا من السجن الى اليمن ولحق بهم (٤٦) شخصا اخر الى اليمن حتى لا ينالوا العقاب.

الخميس ٣/ اكتوبر ١٩٦٣

*** الاخبار - العدد ١٥٠**

طعن انجليزي امام عمارة السقاف:

بين الساعة السابعة والثامنة من مساء امس وقع حادث بالقرب من عمارة السقاف في شارع الميدان بعدن طعن احد الاشخاص انجليزي كان يوجد في ذلك المكان. وقد القى البوليس القبض على الرجل في الحال ونقل المصاب لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

الجمعة ١٣/ ديسمبر ١٩٦٣ م

*** صوت الجنوب - العدد ٢٦ - السنة الثالثة**

- اعلان حالة الطوارىء:

عقد المجلس الاعلى لحكومة اتحاد الجنوب العربي يوم الثلاثاء الماضي جلسة، عبر المجلس في جلسته هذه عن استنكاره الشديد لحادث القنبلة التي انفجرت في مطار عدن الدولي نهار الثلاثاء الماضي. وقد اعلن المجلس لاولئك الذين اصيبوا ولافراد عائلاتهم عن تعاطف المجلس فيما حل بهم في هذا الحادث المؤسف، كما عبر المجلس عن عزائه لعائلة المرأة البريئة التي ذهبت ضحية لهذا الحادث. . واكد المجلس عن تصميمه الشديد لوضع حد لمثل هذه الاعمال البربرية التي قال عنها بانها لا تمت الى الحضارة بصلة والتي يقوم بها اعداء الاتحاد.

واكد المجلس ايضا عن عزمه الشديد لاتخاذ خطوات مشددة ضد كل من تسول له نفسه بانتهاك حرمة القانون وسيتخذ اقصى العقوبات لمثل هذه الاعمال.

وعليه، فقد اعلن المجلس حالة الطوارىء اعتباراً من يوم الثلاثاء الماضي العاشر من ديسمبر ١٩٦٣، في جميع انحاء اتحاد الجنوب العربي تمشياً مع السلطات المخولة له في المادة السادسة المتوفرة في دستور الاتحاد.

ـ حادث القاء قنبلة في مطار عدن المدني:

في صباح يوم الثلاثاء، وقبيل مغادرة طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار من نوع « كوميت » في رحلة لها الى لندن انفجرت قنبلة وسط جماعة من الناس كانوا يقفون خارج بناية مطار عدن المدني بخور مكسر، كانوا في وداع المندوب السامي والوزراء. وقد توفيت امرأة هندية متأثرة بجراحها واصيب (٣٩) شخصا اخرين اثنين منهم في حالة خطرة.

الجمعة ١٣/ ديسمبر ١٩٦٣ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ـ ٢٦ ـ السنة الثالثة**

نداء من الشرطة:

في الثامنة والخمسين دقيقة من صباح يوم الثلاثاء العاشر من ديسمبر ١٩٦٣ م القيت قنبلة يدوية في مطار عدن المدني بخور مكسر ادت الى اصابة عدد من الاشخاص، واي فرد من افراد الجمهور كان يقف على الشرفة العامة او حوالي بناية المطار المدني شاهد اي شيء مشكوك فيه ربما يساعد في تحقيقاتهم يطلب منه الاتصال باول مركز بوليس.

الجمعة ٢٠/ ديسمبر ١٩٦٣ م:

*** صوت الجنوب ـ العدد ٢٧ ـ السنة الثالثة**

ـ تم اعلان نصوص اعلان حالة الطوارىء في مؤتمر صحفي عقده الشريف حسين بن احمد الهبيلي وزير الداخلية والذي اعلن ان اي شخص يخالف نصوص اعلان حالة الطوارىء سوف يعاقب في السجن لمدة ثلاث سنوات او غرامة ٢٠٠٠ شلن او العقوبتان معا.

ـ حول حادث القنبلة ـ تحقيقات البوليس:

يعتقد البوليس ان القنبلة التي انفجرت في مطار عدن المدني بخور مكسر يوم الثلاثاء الماضي كانت قد القيت من بناية المطار فوق قاعة الزوار لهذا فان ثلاثة اشخاص عرف انهم كانوا في البناية في ذلك الوقت قد اعتقلوا لاستجوابهم وهم:

١ ـ خليفة عبد الله حسن خليفة ـ ٢ ـ محمد عبد المجيد مية ـ ٣ ـ احمد ناصر قشبري .

ـ كما توجد دلائل اخرى تشير بان مجموعة من الناس في عدن ما زالوا يعملون ضد مصالح شعب الاتحاد ويتآمرون لتحريض اخرين على القيام باعمال عنف وخلق حالة عدم استقرار وذلك في عدد من المنشورات التي وزعت في عدن منذ حادث انفجار القنبلة اليدوية في المطار ويصف احد المنشورات مفجر القنبلة اليدوية التي قتلت سيدة هندية بريئة واصابت (٥٤) شخصا اخرين بجراح كبطل، ويحث منشور اخر العمال على الاستمرار في نضالهم الطويل مع القوى الثورية لتوحيد الاراضي اليمنية، وتدل هذه المنشورات بصورة واضحة ان عملاء ووكلاء واجراء اليمن لا يزالون يعملون بصورة نشطة في عدن وانه لن يكون هناك مناص من اتخاذ اجراءات امن اخرى ضدهم.

ـ حادث في منطقة الثمير:

ان ذلك الحادث وقع في منطقة الثمير من الضالع يوم الاربعاء ١٨/١٢/١٩٦٣ م لدليل اخر لما تبذله الجمهورية اليمنية من مجهودات لاثارة القلاقل في الاتحاد وبهذه المناسبة فان عددا من رجال القبائل الذي ظهر انهم عادوا اخيراً عبر الحدود قد اطلقوا النيران على فرقة من جيش الاتحاد النظامي ورد رجال الجيش على اطلاق النار بالمثل على المعتدين الذين لاذوا بالفرار وهكذا واصلت الفرقة سيرها ولم تقع اصابات.

وقبل ذلك في ليلة ١٥/١٢/١٩٦٣ م تعرض حصن الحرس الاتحادي في الثمير للنيران ومرة اخرى اطلقت النيران على الحصن من مدى بعيد في صباح يومي ١٩ و ١٩٦٣/١٢/٢٠.

ـ الحالة العامة للمعتقلين:

ذكر المستر « لن رافي » ضابط اول حرس في الاتحاد المسؤول عن رفاهية المعتقلين، ذكر بقوله بان الاحوال العامة للاشخاص المعتقلين تحت الطوارىء في اتحاد الجنوب العربي حسنة. . ويقوم الدكتور جرهام هنتر التابع للخدمات الصحية لحكومة الاتحاد، يقوم بالعناية بهم بصورة منتظمة. وتشير التقارير ان صحتهم العامة في مستوى عال، هذا ويتلقى جميعهم ثلاث وجبات في اليوم كما يحصلون على السجائر والكتب وكل واحد منهم لديه سرير وفراش.

اما المزاعم التي يكيلها كل من راديو القاهرة وصنعاء، بوجود عملية تعذيب فقد نفيت من قبل الدكتور هنتر والمستر رافي وغيرهم من الزوار.

اما السيد الاصنج فانه معتقل بالقرب من مستشفى نظرا لانه مريض بالسكر وقد علق بنفسه قائلا بان غداءه الذي شمل على البيض والفواكه واللبن والسمك يعتبر مرضيا تماما.

ـ التحقيق في مزاعم التعذيب:

طلب سعادة المندوب السامي بالاتفاق مع الحكومة الاتحادية، طلب الى المحترم العدالة « لجاله » قاضي قضاة عدن ان يتحرى الادعاءات القائلة بتعرض المحتجزين العدنيين في عهدة السلطات الاتحادية للتعذيب والمعاملة الوحشية.

وعبر عدالة قاضي القضاة بعد زيارة مراكز الاحتجاز عن رغبته في مقابلة اولئك الاشخاص الذي توجد لديهم معلومات اولية عن موضوع التحقيق وطلب الى كافة الاشخاص الذي يمكنهم تقديم اية مساعدة لا سيما الاشخاص المحتجزين الذين اطلق سراحهم ان يرتبوا مواعيد معه بواسطة سكرتيره.

ـ وفاة الرجل الذي عمل بشجاعة وصارع الموت ببسالة:

نعى صاحب السعادة المندوب السامي بمزيد الاسى وفاة المستر ـ جورج هندرسن في مستشفى الملكة اليزابيت بخور مكسر في ليلة ٢٧/١٢/١٩٦٣ م نتيجة حادث تفجير القنبلة في مطار عدن المدني يوم ١٠/١٢/١٩٦٣ م . . وكان المستر هندرسون يشغل منصب المعتمد البريطاني ونائب مساعد المندوب السامي للشؤ ون الاتحادية وقد اصيب بجراح بالغة الخطورة في صدره.

الاحد ٥/ يناير ١٩٦٤ م

*** الاخبار العدد ـ ٢٣٠**

ليست طماشه ولكن رصاصه:

حسبوها طماشه وهي رصاصة وبعد الرصاصة الثانية ضحك وديع حميدان ويقول الدم يسيل من رأسي وغطى علي سالم علي ووديع حميدان ومحمود محمد صديق وحسين عبده حمزة واحمد باسندوه في سيارتهم للنجاة من عيارات نارية حطمت الزجاج الخلفي المتناثر بينما زاد المعتدى الاثيم ثلاث رصاصات اخرى احداها اخترقت عجلة سياراتهم فلم تقم حين ارادوا لها القيام فقد كانوا جالسين على سياراتهم في ساحل ابين مساء الخميس الماضي حين لاحظوا سيارة لاندروفر فلم يسمعوا غير عيارات النار قبل ان تتوجه ناحية الشيخ عثمان.

واذاع كل من السيد باهارون رئيس وزراء عدن والسلطان العوذلي وزير الامن الداخلي بيانا شجبا فيه محاولة الاغتيال الفاشلة، كما شجبها السيد ـ حسين علي بيومي سكرتير حزب الاتحاد الوطني من محطة الجنوب للاذاعة.

الخميس ٩/ يناير ١٩٦٤ م

* فتاة الجزيرة ـ العدد ـ ٢٤٢٨ ـ

مجرد بارود:

تحدث الى مندوب « الفتاة » الشيخ محمد بن فريد وزير الخارجية في حكومة الاتحاد عن القنبلة اليدوية التي فجرت في سوق الحصن فقال انها كانت مجرد مجموعة بارود رخيص ولم تحدث اي اضرار.

وقال الشيخ محمد بن فريد ان هذه التفجيرات واطلاق النار على السيد علي سالم على وتهديد السيد حسن اسماعيل كلها الغرض منها احداث الشقاق بين ابناء هذا البلد وهم اخوة لا يجب ان تفرق بينهم اي حزازات.

ـ حرب ردفان من جديد / جيش الاتحاد ضد جعود ال قطيب:

ذكرت وكالة رويتر للانباء انه ما كادت العمليات العسكرية في ردفان تهدأ وتستمر الحركة القائمة لتعبيد الطريق حتى بدأت العمليات العسكرية من جديد من قبل جيش الاتحاد الجنوبي العربي المؤلف من ١٠٠٠ جندي تساندهم القوات المصفحة الارضية والطائرات، والغرض الان هو اقناع القبائل الثائرة المتمردة على النظام الحاضر على التسليم والولاء للسلطات الاتحادية وهذه القبائل المتمردة هي من قطيب الذين مر عليهم دهر طويل وهم في نضال وقد شجعهم على الثورة الامام احمد الراحل فقتل منهم من قتل وحرقت ارضهم وهاجر اكثر من الفي جندي الى اليمن.

وقالت محطة صنعاء ان سلاح الطيران البريطاني قصف القرى والمنازل في جبل ردفان ولكن وزارة الحربية الانكليزية في لندن قالت انه لا علم لها بهذه الحوادث.

وصرح السلطان صالح بن حسين العوذلي بان اربع بطون من قبائل قطيب هي المنشقة.

الجمعة ١٠/ يناير ١٩٦٤ م

* صوت الجنوب ـ العدد ٣٠ ـ السنة الثالثة

ـ الجيش الاتحادي يتمركز في منطقة ردفان:

اعلن السلطان صالح بن حسين العوذلي وزير الامن الداخلي في حكومة الاتحاد لمندوب صوت الجنوب ان الحالة هادئة الان في منطقة ردفان بولاية الضالع التي ظلت مسرحا لاثارة القلاقل وتهديد الامن والسلام بعد نجاح العمليات العسكرية وتمركز الجيش الاتحادي في المنطقة.. وكان السلطان العوذلي نفسه قد زار المنطقة يوم الاثنين الماضي للاطلاع على

الاحوال هناك وقال السلطان العوذلي ان الحكومة تتخذ الان كافة التدابير لفتح طريق الريوه التي ظل المهندسون الاتحاديون يقومون بشقها بعد ان كانت تستخدم في الماضي بواسطة الجمال والحمير والطائرات الهيلوكبتر .

واضاف السلطان ان مفاوضات ومراسلات لا زالت تجري الان بين ممثلين عن الحكومة وثلاثة من زعماء القبائل في ردفان الرئيسية بقصد طرد او تسليم اثني عشر شخصا من رجال القبائل المتمردين الذين اخلوا بالامن والنظام وان العمليات العسكرية ستستمر ما لم يقبل رجال القبائل بالانذارات الحكومية .

ـ تأكيد وزاري :

وكان معالي السلطان صالح بن حسين العوذلي وزير الامن الداخلي الاتحادي قد اذاع بيانا عقب وقوع الحادث قال فيه :

رغم حالة الطوارىء التي اعلناها فلا زالت هناك اياد تحاول العبث بالامن وزعزعة الثقة بيننا البين ونشر القلق والبلبلة والفوضى ، ولعل اكبر دليل على ذلك ما حدث للسيد علي سالم علي ورفاقه وهو حادث لا يقصد به الا القضاء على طمأنينة النفوس .

سنحفظ دماء ابنائنا :

واضاف الوزير قائلا وانا هنا اعلن باسمي وباسم حكومة اتحاد الجنوب العربي اننا سنبذل كل جهد للمحافظة على ارواح جميع افراد هذا الشعب ولن نسمح لاي عابث باراقة دماء ابنائنا واخواننا افراد الشعب الابي .

نداء لافراد الشعب :

واختتم الوزير بيانه يقول : واناشد جميع افراد الشعب وانا على ثقة انهم سيلبون هذا النداء ان يساعدوا سلطات الامن في الوصول الى العابثين والمفسدين للضرب على ايديهم من اجل سلامة افراد هذا الشعب الذين يتعرضون الان لكافة اساليب التفرقة حتى يصبحون لقمة سائغة لكل طامع .

ـ اجراء تحقيق واسع في حادث اطلاق النار على جماعة من العدنيين :

اعلن بلاغ صدر عن وزارة الارشاد القومي والاعلام الاتحادية ان تحقيقا واسعا سيجري في الحادث الذي وقع مساء الخميس الماضي عندما اطلقت النار على السيد علي سالم علي ، وزير العمل السابق في حكومة ولاية عدن ورفاقه وهو الحادث الذي اصيب فيه اثنان نتيجة الزجاج المتطاير .

ـ اجراءات عسكرية ضد المتمردين :

اتخذت اجراءات عسكرية صارمة ضد رجال القبائل المتمردين الذين كانوا يعملون

كجنود مع قوات الجمهورية اليمنية والذين عادوا الى مناطقهم في ردفان بولاية الضالع لاثارة القلاقل والاخلال بالامن بالاسلحة والذخائر والقنابل التي حصلوا عليها من مدينة قعطبة اليمنية.

الجمعة ١٧/ يناير ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب - العدد ٣١ - السنة الثالثة**

- مكيراس:

اكتشفت السلطات العوذلية التي القت القبض مؤخرا على شخص يمني عبر الحدود بصورة غير قانونية وجود عدد كبير من القنابل اليدوية في حيازته وقد اتضح ان هذا الرجل كان في طريقه من صنعاء الى عدن.

- دثينه:

القت سلطات الامن في دثينة القبض على رجل يمني كان يقوم بتوزيع منشورات سرية هدامة بعد ان ظلت تراقب نشاطه خلال فترات تردده على المنطقة تحت شعار الاتجار بالعطور.

- يافع الساحل:

تقوم سلطات الامن هناك بالتحقيق في الانفجار الذي وقع في مدينة الحصن التي تبعد بحوالي ١٦ ميل من جعار وهو الانفجار الذي وقع في قلب المدينة بالقرب من احد المساجد.

- الضالع:

اجتاز الحدود من مدينة قعطبة اليمنية اثنا عشر رجلا يحملون قنابل يدوية في طريقهم الى منطقة ردفان.

- الحواشب:

سلم عدد كبير من رجال القبائل القنابل اليدوية الموجودة بحوزتهم كانوا قد حصلوا عليها من الجمهورية اليمنية في مدينة قعطبة الى السلطات الحوشبية، عقب الانذارات الحاسمة التي هددت باتخاذ اقسى العقوبات ضد من توجد بحيازتهم قنابل او متفجرات.

الثلاثاء ٢٨/ يناير ١٩٦٤ م

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٤٤٥.**

- الحربية البريطانية تنفي مقتل ٣٤ جنديا في ردفان:

اذاعت محطة الاذاعة اليمنية في صنعاء ان الثوار من اهل قطيب هاجموا القوات العسكرية الاتحادية في جبل ردفان وقتلوا ٣٤ جنديا انكليزياً واسقطوا طائرة هليوكبتر بعد معركة دامية عندما وصل المهندسون الانكليز محاولون زرع متفجرات في عرض الجبل لشق

الطريق التي يقومون بتعبيدها حتى تتمكن القوات العسكرية من التقدم الى مراكز ثابتة.

الخميس ٣٠/ يناير ١٩٦٤ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٤٤٦ ـ**

ـ اشعال الحرب في ردفان مرة اخرى / كمين من ١٥٠ ثائرا يهاجم دورية نظامية:

تعرضت دورية من جيش الاتحاد النظامي كانت تعمل كجزء من القوة التي تحرس الطريق الجديدة في وادي ربوه، تعرضت لهجوم مفاجيء من جانب رجال القبائل الثائرين في منطقة الذنبة على بعد ما يقارب من ميل واحد شمال غرب نجد ربوه وذكرت الاشعارات الحكومية في المنطقة ان القبائل المهاجمة وصلت بذخائر من اليمن وانها زودت بكميات كبيرة من الاسلحة. وذكرت الرسائل الواردة من ردفان ان اثنين من رجال جيش الاتحاد لقيا مصرعهما وان خمسة جرحوا ونقلوا الى مستشفى ساحل خورمكسر العسكري. وذكر بعض زوار المصابين ان عدد اخر من المصابين وصلوا للعلاج. اما خسائر الثوار المتمردين فلم تعرف حتى الان. وتدل اخر الاخبار ان عدد المهاجمين من رجال القبائل كان ١٥٠ رجلا في الذنبة وقد تحركت فرقة من المشاة من جيش الاتحاد نحو قرية جحاف والذنبة وكتيبة اخرى تقدمت نحو الشمال لقطع طريق الفرار على الثوار وتساعدهم طائرات هنتر في قيادة الجيش الذي يحاول تطويق المتمردين والمعركة قائمة والنار مشتعلة.

الجمعة ٣١/ يناير ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ٢٣ ـ السنة الثالثة.**

ـ القوات الاتحادية المعززة بالطائرات تعيد الامن والنظام الى المنطقة المضطربة في ردفان:

تحركت صباح يوم الثلاثاء تعزيزات مكونة من ثلاث فرق من المشاة التابعة لجيش الاتحاد النظامي الى قريتي «جحاف»، والذنبة» في منطقة ردفان تساندها طائرات من نوع هنتر تابعة لسلاح الطيران الملكي عقب حوادث اطلاق النار في القريتين.

الجمعة ٣١/ يناير ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ٣١ ـ السنة الثالثة.**

ـ كمين لدورية اتحادية :

كانت دورية مؤلفة من سبعة عشر جنديا من جيش الاتحاد النظامي تعمل ضمن القوة العسكرية التي تقوم بحراسة المهندسين الذين يقومون بالاصلاح للطريق الجديدة في وادي الريوة قد تعرضت يوم الاثنين الماضي لنيران حوالي مائة وخمسين رجلا من رجال القبائل المتمردين المزودين بالاسلحة والذخائر من اليمن في منطقة (الذنبة) الواقعة على بعد ٤ الاف

ياردة الى الشمال الغربي من نجد الريوه مما ادى الى قتل جنديين واصابة خمسة اخرين من رجال الجيش الاتحادي نقلوا على الفور الى مستشفى الجيش بعدن بينما قتل اثنان من رجال القبائل المتمردين وجرح ثلاثة اخرون.

. . وقد احتلت التعزيزات التي ارسلت عقب هذا الحادث كافة قرى المنطقة دون ان تلقى اية مقاومة من سكان هذ القرى غير انها انسحبت في نفس اليوم الى مواقعها العادية بعد استعادة الهدوء والنظام.

واعلنت صباح يوم الاربعاء تفاصيل الحوادث الاخيرة وذكر ان جماعة كبيرة من رجال العصاه الذين عادوا مؤخرا الى الاراضي الاتحادية من اليمن قد اطلقوا انيران اسلحتهم على الدورية الاتحادية التي كانت في طريق عودتهم الى قاعدتها بعد زيارة فرقتين في منطقتي ـ محلا والداعري وذلك في منطقة مكشوفة تبعد حوالي ٢٠٠ ياردة من قرى المنطقة وكان اطلاق النار منصبا على الدورية من منازل نفس القرى مما ادى الى وقوع الاصابات التي مني بها رجال الدورية.

وقد اضطر قائد الدورية الى الانسحاب للاحتماء في مواقع اكثر تحصينا بغية مشاغلة الرجال العصاة بينما يجري استدعاء التعزيزات اللازمة، واضطر في هذا الانسحاب الى ترك اربعة مصابين . . وبدأ رجال الدورية بعد وصول التعزيزات بشن هجوم مضاد من اجل استعادة الجنود المصابين ووصلت طائرتان لمساندة الهجوم المضاد مما ادى الى تقهقر رجال القبائل المتمردين بعد ان كانوا يهمون بقتل الجنود المصابين لولا تدخل ثلاثة جنود كانوا يقضون اجازاتهم في نفس المنطقة لحراستهم. . وهكذا استطاعت القوات الاتحادية احراز هجوم مضاد ناجح لاستعادة الجنود المصابين وطرد الرجال العصاة.

وكان قد ذكر قبل وقوع الحوادث الاخيرة ان قافلة من خمسين جملا محملة باسلحة وذخيرة وقنابل يدوية وعدد من الالغام قد عبرت الحدود الى الاراضي الاتحادية من اليمن في طريقها الى رجال القبائل المنشقين.

كما اعلن رسميا ان واحدا من الجنود الخمسة الذين اصيبوا في حوادث ردفان قد توفي في المستشفى متأثرا بجراحه بعد نقله اليه صباح يوم الاثنين الماضي.

- توجيه الاتهام في حادث انفجار القنبلة في المطار

وجه رسميا خلال الاسبوع المنصرم اتهامان الى السيد خليفة عبد الله حسن خليفة من كبار الموظفين في شركة خطوط عدن الجوية بقتل شخصين هما السيدة هيرافانتي، والمستر جورج هندرسن بواسطة استخدام قنبلة يدوية.

وقد استبقى السيد خليفة رهن الاعتقال في السجن لمدة ١٤ يوما ريثما يصل محامي الدفاع من بريطانيا، وتقرر الاستماع الى القضية في صباح يوم ٥ فبراير المقبل. وكان ناطق بلسان الحكومة الاتحادية قد اعلن عن اعتقال رئيس الحمالين في مطار عدن يوم الاثنين الماضي لعلاقته بحادث القنبلة وهو رابع مستخدم في مطار عدن يعتقل في اعقاب الحادث الذي اسفر عن مقتل شخصين واصابة اكثر من ٥٠ اخرين بجراح.

ولا يزال رجال الامن يواصلون بمساعدة اثنين من رجال المباحث اسكتلنديارد تحقيقاتهم في الحادث.

- وصلت الى عدن الكتيبة الثانية من الحرس الاسكتلندي من كينيا للقيام بتمارين عسكرية في الاحوال الصحراوية تستغرق ١٤ يوماً.

الجمعة ٣١/ يناير ١٩٦٤م

*** الاخبار - العدد ٢٥٤**

القائد ناصر بريك يشيع القتلى على رأس الجيش.

تولى الوكيل قائد محمد عبد الله العوذلي قيادة دورية من ١٧ جنديا من رجال جيش الاتحاد النظامي للتفتيش على جماعة من رجال القبائل بلغ عنهم انهم عادوا من اليمن للدخول الى ردفان، وبعد التفتيش عاد الوكيل قائد بفريقه حتى كان في طريق مكشوفة لا يحميهم شيء ففاجأتهم النيران من منازل، فقتل جنديان وجرح خمسة آخرون هذا ونقل القتلى والجرحى الى مستشفى الساحل، ومات احد الجرحى هناك.. ويشيع الجيش برئاسة القائد العربي ناصر بريك العولقي جنائز القتلى الى مرقدهم الاخير.

الجمعة ٣١/ يناير ١٩٦٤م

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٤٤٧**

- غدا انفجار هائل في خليج الفيل/البوليس يأمر باخلاء المنطقة من جميع السكان:

في الساعة العاشرة من صباح الغد السبت اول فبراير، يحدث انفجار هائل بامر من بوليس عدن في خليج الفيل، «جولدمور» بالتواهي في مستودع للمتفجرات وقد جاء في بلاغ رسمي صادر عن وزارة الاعلام يحذر جميع سكان المنطقة المذكورة. كما انذر جيمع الصيادين في البحر ان يخلو المنطقة قبل الساعة الثامنة من صباح السبت. كما نصحهم البوليس بترك نوافذ منازلهم مفتوحة حتى لا يتكسر زجاجها من جراء الانفجار، وستقف

قوات من رجال البوليس على اطراف المنطقة لمنع الناس من الدخول اليها بين الساعة الثامنة صباحا ونهاية حالة الطوارىء».

الخميس - ٦/ فبراير ١٩٦٤

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٤٥٢**

- القبائل الثائرة في ردفان تطلق النار على طائرة بريطانية ومدفعية الاتحاد تقصف الثوار:

اطلق رجال القبائل المتمردون الذين يعملون في منطقة ردفان الجبلية الوعرة الواقعة على بعد (٦٠) ميلا الى الشمال من عدن اطلقوا النار على طائرة بريطانية خفيفة في الاحد الماضي الا انها لم تصب. وجاء في بلاغ اصدرته وزارة الاعلام الاتحادية بأن دورية من جيش الاتحاد النظامي شاهدت جماعة ممن سمتهم بالارهابيين في المنطقة فأطلقت عليهم نيران المدفعية ولكنهم احتموا بالجبال. وذكر البلاغ انه لم يكن بالامكان تقدير عدد الاصابات بين الثوار لهذا السبب. واضاف بيان وزارة الارشاد بأن سكان قطاع الفتالي في منطقة القطيبي القبلية قد طردوا زعماء الثوار من منطقتهم وان هؤلاء السكان ظلوا موالين للاتحاد على الدوام.

وجاء في بلاغ اصدرته قيادة الشرق الاوسط البريطانية الى ان القوات البريطانية والعربية اتموا الجزء الاول من طريق السيارات المارة «بمر ريوه» وبذلك يجعل وصول القوات الى المناطق التي يحتمي بها الثوار اسهل من السابق. هذا ويستعاد الى الاذهان انه منذ ان بدأت العمليات العسكرية ضد الثوار في ردفان في الشهر الماضي قتل ثلاثة جنود عرب وجرح ١٣ آخرون. . وقد ذكر بأنه قد قتل ما لا يقل عن ثلاثة من رجال القبائل.

الجمعة - ٧/ فبراير ١٩٦٤

*** صوت الجنوب - العدد ٣٤ - السنة الثالثة**

- القوات الاتحادية تواصل اعمال الدورية في منطقة ردفان - ووزارة الدفاع تنفي نبأ مصرع جندي واسقاط طائرة:

مازالت القوات الاتحادية تقوم بأعمال الدورية في منطقة ردفان بينما استمرت المحافظة على الهدوء والنظام، وكانت هذه القوات قد اشتبكت يوم الاحد الماضي مع جماعة بسيطة من الارهابيين الذين كانوا قد شوهدوا في الصباح الباكر، ولم يمكن تقدير الاصابات بين الارهابيين الذين احتموا بالجبال ولم يطلق المتمردون عدا بضع الطلقات على طائرة خفيفة لم تكن ذات تأثير. . وقد فهم ان زعماء المتمردين قد طردوا من القطاع المعروف باسم الغينابي في المنطقة الجبلية من قبل السكان المحليين الموالين للحكومة الاتحادية. وكانت وزارة الدفاع

الاتحادية قد نفت في وقت سابق ما ذكرته وكالة انباء الشرق الاوسط وتناقلته عنها الصحف حول مقتل ٣٤ جنديا بريطانيا واسقاط طائرة هيلوكبتر في معركة رجال القبائل في ردفان. وذكرت الوزارة ان الحالة ظلت هادئة تماماً وامكن فتح الطريق الجديدة في منطقة الريوه مما ادى الى تعميم الامن والرخاء.

- فشل محاولة لأغتيال السكرتير الحربي للقوات القعيطية:

اعتدى اثنان من جنود الشرطة القعيطية المسلحة بالطعن والضرب على الكولونيل صالح يسلم بن سميدع السكرتير الحربي للقوات القعيطية بينما كان يسير في سوق مدينة الشرج في حوالي الخامسة من مساء الثلاثاء ١٩٦٤/١/٢٨ م. فقد قام احد الجنود بضربه بعصاه في رأسه بينما سدد اليه الآخر طعنة من الخلف اصابته في الجانب الايمن من ظهره وحاول الاخير ان يسدد اليه طعنة اخرى غير ان السكرتير تفاداها بيده فالحقت فيها بعض الجراح الطفيفة. القى القبض على الجانيين وتقول بعض المصادر ان قرارا كان قد صدر باحالة هذين الجنديين الى المعاش وان هذا القرار ربما كان السبب الذي دفعهما الى ارتكاب الجريمة.. نقل السكرتير الحربي الى مستشفى المكلا للعلاج تماثلت حالته للشفاء.. حاول الجانيان الانكار غير ان الشرطة قد اعتقلت عددا ممن شاهدوا الحادث للتحقيق معهم هذا ولا تزال لجنة التحقيق تواصل تحقيقها في هذا الحادث.

- حصر الاتهام في حادث القاء القنبلة اليدوية في بيحان:

افادت برقية من بيحان ان سلطات الامن هناك تمكنت من حصر التهمة في حادث القاء القنبلة في فناء دار مساعد المستشار البريطاني في ثلاثة اشخاص يمنيين كانوا قد وصلوا الى الامارة من اليمن مع جمالهم لنقل كمية من الملح من بيحان وذكرت سلطات الامن انها وجدت التهمة قوية ضد هؤلاء الرجال الثلاثة بينما استمر البحث والتحقيق في هذا الحادث والمعروف ان قنبلة يدوية كانت قد القيت في فناء دار المستر: هيربيرسي، مساعد المستشار ليلة السبت الماضي فالحقت اضراراً بسيطة بسيارة لاندروفر كانت تقف في فناء الدوار وقامت سلطات الامن بعد وقوع الحادث باعتقال خمسة اشخاص يمنيين.

- ادت عملية تفتيش اجراها مؤخراً رجال الامن في احد المنازل بالشيخ عثمان الى العثور على قنبلة يدوية.

الجمعة ٢٨/ فبراير ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب - العدد ٣٦ - السنة الثالثة**

اخبار قصيرة:

- استؤنفت اخيرا المفاوضات بين قيادة القوات البريطانية ونقابة العمال بعد ان

انقطعت عقب احتجاز عدد من النقابيين وتناولت هذه المفاوضات مسألة علاوة المناوبة وعدد من المطالب التي ووفق عليها وبقيت علاوة السكن التي مازالت القيادة تنتظر ردا من لندن بشـ

- جرت مؤخراً عملية عسكرية بوليسية مشتركة لتفتيش عدد من الاكواخ في منطقة المعلا. وادى ذلك الاجراء الى القاء القبض على شخصين - .

الجمعة ٦/ مارس ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب - العدد ٣٧ - السنة الثالثة**

الجيش يحافظ على الامن - فرقة تدخل قرية ضالعية - مسئولو قعطبة يرفضون مساعدة طبيب اتحادي.

- اطلق اثنان من رجال القبائل المتمردين النار على دورية اتحادية من الكتيبة الثانية لجيش الاتحاد النظامي في صباح يوم ٢٤ فبراير الماضي في موقع يبعد حوالي خمسة اميال الى الشرق من مدينة الضالع وقد ردت الدورية بالمثل غير انها تعرضت لنيران شديدة اطلقها حوالي عشرون متمردا اخر. من قرية مجاورة مما ادى الى قتل قائد الدورية السيد محمد الخضر عوذلي وهو برتبة وكيل قائد واصابة جاويش عربي بجراح خطيرة، وقد استدعيت تعزيزات من رجال الجيش الذين قاموا بتطويق القرية التي اطلقت منها العيارات النارية واعطي القرويون فرصة للتسليم، كما القيت عليهم منشورات تحذيرية من الجو لاخلاء القرية من النساء والاطفال، وقامت بعدها فرقتان من الجيش الاتحادي بالدخول الى القرية لاستعادة النظام والامن. ولم تعرف الاصابات التي بين الرجال المتمردين، غير ان اثنين من المصابين قد اسروا، فيما يعتقد ان رجلاً واحداً قد قتل. . كما تم الاستيلاء على ثلاثة بنادق وكمية من الذخيرة خلال هذه العملية التي اعادت الهدوء والنظام الى المنطقة.

وكانت منطقة الضالع مسرحاً لانفجارات لغمية خلال اسبوعين فقد نسفت في صباح يوم الاثنين الاسبق عربة لاندروفر يمنية كانت متهجة صوب اليمن من مدينة الضالع من جراء انفجار لغم في موقع يبعد حوالي اربعمائة ياردة من مركز الحرس الاتحادي في منطقة سناح الضالعية. وذكر ان ستة من الركاب العشرة الذين كانت تنقلهم هذه العربة قد قتلوا على الفور في هذا الحادث ورفض المسؤ ولون اليمنيون في مدينة قعطبة المساعدة التي عرضها احد الاطباء التابعين للجيش الاتحادي لاسعاف الاشخاص المصابين وعددهم ثلاثة بينهم طفل يبلغ الثانية عشرة من العمر.

كما انفجر قبل ذلك لغم في وادي «حردبة» تحت سيارة تجارية يمنية كانت في طريقها الى الضالع وتحمل بضائع وركاب يمنيين من مدينة إب اليمنية مما ادى الى تحطيم السيارة واصابة راكب يمني نقل على الفور الى مستشفى الجيش للعلاج الطبي . . . وانفجر لغم ثالث

تحت عربة لاندروفر كانت تتقدم مجموعة من السيارات العسكرية التي كانت في طريقها الى ولاية عدن ولم يصب في هذا الحادث اي شخص بأذى.

السبت ٦/ مارس ١٩٦٤ م

ـ رجال متمردون يطلقون النار على دورية اتحادية:

اطلق عدد من رجال القبائل المتمردين النار صباح يوم الثلاثاء الماضي على دورية من الجيش الاتحادي في منطقة الذنبة التي تقع على بعد عشرة اميال الى الشمال الشرقي من مدينة الثمير وقد قتل في هذا الحادث احد الجنود وجرح ضابط صف بجراح خطيرة. بينما اصيب ثلاثة جنود آخرين بينهم ضابط بريطاني باصابات طفيفة. . وقد نقل كافة المصابين بسرعة الى عدن وهم الآن في احد مستشفياتها ولا يعرف عدد الاصابات بين الرجال المتمردين.وقد وقع هذا الحادث بعد فترة طويلة من الهدوء والامن.

والمعروف ان متحدثاً باسم وزارة الدفاع الاتحادية سبق ان نفي المزاعم الخارجية حول نشوب قتال في المنطقة الحوشبية وذكر ان اطلاق نار في مدينة «المسيمير» قد ادى الى اجراء تفتيش في عدد من المنازل واكتشاف رسائل تحرض على التخريب وكميات كبيرة من القنابل والبنادق التي هربت عبر الحدود الاتحادية.

٧/ مارس ١٩٦٤ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٤٧٣**

ـ مقتل اربعة جنود في ردفان (جنود اتحاديين):

قتل جنديان نظاميان من جيش الاتحاد في اصطدامات جديدة ضد الثوار والمتمردين في ردفان. وقد حدث يوم الاثنين ان اطلق بعض الثوار النار على قلعة الثمير من مسافة ميل وقتل احمد محمد مقبل بينما كان يؤدي فريضة الصلاة.

وفي اليوم التالي هاجم بعض الثوار دورية اتحادية في منطقة «دمنة» على بعد ٣ أميال من الثمير ـ وقتل جندي اتحادي واصيب آخر بجراح خطيرة. ولا يعرف بعد عدد المصابين من الثوار المهاجمين.

الجمعة ٢٠/ مارس ١٩٦٤ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٤٨٤**

ـ اختفاء شاهد الادعاء احمد ناصر قشبري/ القشبري من اهم شهود البوليس في حادثة قنبلة المطار:

اختفى احمد ناصر قشبري خلال هذا الاسبوع من عدن فجأة دون ان يقدم للبوليس اعتذار عن غيابه المفاجيء وهو قد اعطى للمحكمة ضماناً شرعياً وقع عليه بنفسه انه سوف

يكون حاضرا عندما تطلبه المحكمة ليقدم شهادته امام قاضي القضاء والمحلفين في الدعوة التي اقامها البوليس على خليفة عبد الله حسن خليفة بتهمة القتل بشأن قنبلة المطار التي انفجرت يوم ١٠ ديسمبر ١٩٦٣ التي ذهب ضحيتها امرأة هندية وجورج هندرسون المساعد الاول للمندوب السامي وجرح ٥٣ شخصاً. والقى البوليس القبض على ثلاثة متهمين هم القشبري المشار اليه ومحمد عبد المجيد وخليفة عبد الله حسن وهو تحت الاعتقال.

واعتقل الاتحاد اكثر من (٧٠) شخصاً منهم (٥٣) من عدن وامرأة هي رضية احسان ومنهم عبد الله عبد المجيد الاصنج والمحامون الثلاثة العدنيون سعيد حسن صبحي، فؤاد عبد الله بارحيم، اشرف خان، وحضر قرابة (٦٠) شاهدا في المحكمة امام قاضي الجزاء الاول ومنهم القشبري خلال ذلك اطلق سراح كل المعتقلين السياسيين وظل الثلاثة المشار اليهم اعلاه تحت الاعتقال حتى بعد ان تحدد الاتهام ضد خليفة عبد الله حسن.

وتقدم القشبري يدلي بشهادته يوم ١٣ فبراير وجاء في كلامه قوله ((انني تحت اعتقال البوليس ولا ازال منذ شهرين)) وقال ((كنت في العمل منذ الثامنة صباحاً يوم ١٠ ديسمبر في مطار عدن المدني وسلمت النوبة لعيدروس حسن علي ثم ذهبت الى حيث كان ابي في الطابق الارضي وعدت الى حيثي)) ووصف المكتب وقال// للمكتب ثلاثة نوافذ ومدخل الى اليمين وكنت على وسط النافذة الثالثة وبها زجاج مسدود وكان اخران يقفان على يساري وكنت انظر الى الميدان والمطار وجاء الينا محمد علي ثم عاد من حافة النافذة وطلع كوفيته ووضعها الى جانب الظروف ومنديله على كفيه ثم مسح بيده شعر رأسه لا أدري اين راح ثم نقل الظروف بعد لحظة والمنديل الكوفية ومشى نحو حافة النافذة الثانية الى اليمين ووقف هناك ونظرت مرة اخرى الى اسفل من خلال الزجاج المسدد للنافذة وشاهدت بالاول شيئا بيضاوي الشكل يتقلب بقرب بركة الزهور من جانبها الايمن وكان اكبر من حجم البيضة قليلاً اسود اللون ورأيت دخاناً وسمعت خليفة يقول قنبلة، قنبلة وينسحب ثم سمعت صوت الانفجار. وهذا الحوار كانت تواليه بسرعة بحيث لا استطيع اقول أيها وقع اولا واعني تدحرج القنبلة وظهور الدخان وصوت خليفة والانفجار.

وذكر للمحكمة ان خدماته استغنى عنها ذلك اليوم من الساعة ١٠/٣٠ صباحاً وظل الشاهد القشبري في عدنحتى يوم السبت ثم اختفى ولا يعلم احد أين ذهب .

الجمعة ٣/ أبريل ١٩٦٤ م

* صوت الجنوب - العدد ٤٠ - السنة الثالثة

- عمل تخريبي اخر في منطقة الشمير:

اعلنت وزارة الامن الداخلي لحكومة اتحاد الجنوب العربي عن انفجار لغم اخر يوم

الاثنين الماضي في سيارة مدنية على الطريق التجارية في منطقة الثمير بينما كانت السيارة متجهة الى الضالع. وقد تحطمت هذه السيارة... غير انه لم يصب احد من ركابها بأي اضرار والمعروف ان الاشخاص الذين يقومون بهذا العمل التخريبي يمدون بالعون والتشجيع من سلطات الجمهورية اليمنية.

- ثمان طائرات مقاتلة تدمر قلعة حريب في ١٠ دقائق:

ناطق بريطاني يؤكد عدم وجود اثر للاحياء اثناء العملية

صرح ناطق بلسان وزاده الدفاع البريطانية ان قلعة حديب اليمنية التي دمرتها طائرات مقاتلة تابعة لسلاح الجو البريطاني قد تلقت تحذيراً قبل الهجوم الجوي بـ ١٥ دقيقة واسقطت منشورات على القلعة واكد الناطق انه لم يكن هناك اثر للاحياء في منطقة القلعة قبل الهجوم واشتركت في الهجوم ثمان طائرات من طراز هنتر وقال الناطق ان الطائرات اصابت اهدافها جميعاً ولم تصادف اية مقاومة. واضاف يقول ان المستر «دنكان ساندز» وزير المستعمرات والمستر «بيترتورينكر وفت» وزير الدفاع وقعا على الهجوم.

وعدد بيان اصدرته وزارة المستعمرات في لندن تحذيرات سابقة كانت قد وجهت الى سلطات الجمهورية اليمنية بشأن الهجمات التي شنت على اتحاد الجنوب العربي وقال البيان انه لامر يؤسف له ان تدعو الحاجة الى شن هذا الهجوم المضاد ولكن المسؤولية الناجمة عنه تقع على عاتق السلطات في الجمهورية اليمنية.

الأربعاء ٢١/ ابريل ١٩٦٤م

*** الاخبار - العدد ٣١٧**

- يطلق النار ويهرب داميا في طريق حقات:

لايزال البوليس يبحث عن شخص صومالي يحمل مسدساً، فقد حدث مساء الاحد الماضي في طريق حقات ان اعترضه اثنان من رجال البوليس وطلبا منه ان يصحبهما الى المركز ولكنه رفض واطلق عيارين نارين عليهما في الفضاء ورد البوليس بالنار وكان هارباً ويعتقد انه قد اصيب لأن البوليس عثر على دم في الطريق الذي جرى فيه فارا منهم.

الاربعاء ٢٢/ ابريل ١٩٦٤م

*** الاخبار - العدد ٣١٨**

- ١٤ جريحاً من قنبلة يدوية:

لم يمت احد حتى صباح الثلاثاء من القنبلة اليدوية التي انفجرت في شارع رقم ٣ قسم

الفا من احياء عدن مساء الاثنين الماضي ولكن (١٤) شخص قد اصيبوا بجراح اكثرها غير خطيرة.

الاثنين ٤/ مايو ١٩٦٤ م

*** الاخبار ـ العدد ٣٢٢**

كتيبتان اتحاديتان تجوبان منطقة ردفان ـ فرقة مشاة تصل من لندن والطائرات تمطر الثوار بالصواريخ:

اشتبكت القوات الاتحادية مع المجموعتين الثائرتين التي اعلنت عنهما حكومة الاتحاد وقالت انهما يهددا امن الطريق التجاري عدن ـ الضالع. وقال بلاغ رسمي ان مجموعة كانت تحت قيادة عسكرية تلبس الكاكي ومسلحة بالرشاشات والمدافع والمعتقد انهم قد قتلوا.

هذا وقد اعلن ناطق بلسان الخارجية البريطانية في لندن ان فرقة المشاة سوف تصل الى اتحاد الجنوب العربي لمساعده قوات الاتحاد حسب طلب تقدمت به حكومة الاتحاد.

الثلاثاء ٥/ مايو ١٩٦٤ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٥١٧**

ـ انظار العالم تتوجه نحو ردفان في ثورتها/ جيش الاتحاد وقوات بريطانية في معارك مع الثوار:

اتجهت انظار العالم نحو ردفان في اتحاد الجنوب العربي اثر اندلاع الثورة والمقاومة ووصول امدادات عسكرية بريطانية تدعم القوات النظامية الاتحادية في محاولة قمع الثوار واليك القصة.

ظلت ردفان مقر الثورة والتمرد منذ زمن طويل فقد ثارت قبل ٣٠ عاما وضربت الطائرات البريطانية بيوتها واحرقت مزارعها واهلكت جزعها، ورفض ابنائها الرضوخ والاستسلام واهلها معروفون في عدن ((بالجعود)) واهلها معروفون بهذا الاسم وهاجروا مئات والوفا الى اليمن وهناك استقبلهم سيف الاسلام احمد ووالده الامام يحيى وامر لهم بطعام ومصاريف وحدث بعد ذلك ان نشر راية العصيان الامير حيدر بن نصر ولجأ الى قعطبة وظل هناك شوكة في جنب الحكومة البريطانية.

ولم تستمر ولاية من الولايات في المحميات كلها في ثورتها وتمردها وتضحياتها كما استمرت بلاد ردفان وبلاد الشعار حيث هاجم احدهم الميجر سيجر المعتمد البريطاني وفي نفس هذه المنطقة قتل المستر ديفي.

قبل يومين فقدت القوات العسكرية ضابطا من ضباطها وجنديا وكلاهما من البريطانيين المرابطين في ردفان الارض الوعرة المسالك حيث نسفت ارض معبدة فوق

الجبال. ويعتقد ان الضابط والجندي لقيا حتفهما. وتقع ردفان على بعد ٦٠ ميلا الى الشمال من عدن حيث يقوم الجيش الاتحادي وجنود بريطانيون بالحفاظ على الامن بعد ان اصبحت الطريق في الضالع الى الثمير غير مأمونة وتعطلت المواصلات التجارية وظهرت الالغام وقتل من قتل وتقوم الطائرات النفاثة البريطانية بنسف معاقل الثوار ويقدر ان ٦٠ نفسا قد زهقت على اقل تقدير في اليومين الاخرين وما زال المتمردون يطلقون النيران وقد شوهد جيش قوامه (٥٠٠) نفر في ترتيب منظم باللباس الكاكي.

- نجدة بريطانية:

وصلت كتيبة من بريطانيا اليوم لتعزيز جيش الاتحاد بعد ان تبين انه غير قادر على مقاومة الثوار والمتمردين الذين تضاعفت هجماتهم وذهبت الطائرات هوكر هنتر تقذف قذائفها وصواريخها عليهم وهم لا يبعدون غير ٢٠ ميلا عن الحدود اليمنية وحكومة الاتحاد تُعنى بإنهاء هذه الثورة الجارفة. وقد سخرت جيشا قوامه ٤٠٠٠ جندي تحت تدريب ضابط بريطاني للقضاء على هذه الثورة العنيفة.

وكان قد استقال القائد الانكليزي ماك وليم بعد وصوله الى عدن بدل الزعيم «كنت» الذي تقاعد.

ويقال ان الجنرال هاجروفو يتولى القيادة حاليا لجيش قوامه جنود بريطانيون فيهم عدد كبير من الفدائيين (الكومندوز).

وعلم الان ان الثوار الردفانيين اكبر تدريبا واحسن نظاما مما سبق وقد امرت القيادة ووزارة الدفاع في لندن بارسال جنود الفرقة الملكية .الاسكتلندية ليأتوا الى عدن وردفان.

الخميس ٧/ مايو ١٩٦٤

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٥١٨**

- قصة المعركة الخطيرة التي التحمت بها القوات البريطانية وثوار ردفان.. صيحة راعي الغنم كانت الفاصلة:

ساد الهدوء منطقة ردفان اليومين السابقين بعد ان توقف القتال الشديد الا من مناوشات محدودة بعد وصول ٦٠٠ من القوات البريطانية التي وصلت لدعم قوات جيش الاتحاد النظامي.

ولم تحدث اي اصابات بالاضافة الى تلك التي حملتها الانباء عن مقتل جنديين بريطانيين وجرح اثنين اخرين في معارك الثوار.

وقد كتب السرجنت لنجهام، احد جنود الفرقة البريطانية المرابطة في ردفان كتب قصة اعنف معركة دار رحاها في ميدان القتال ونتج عنها مقتل الجنديين البريطانيين. وقال

السرجنت في حكايته، ان فريقا بريطانيا رابط في موقع استراتيجي يشرف على الوادي ويقع بين جبلين صغيرين. . وبعد وقت قصير شاهد الفريق جماعة من الثوار ثم جرى لكنهم لم يلاحظوا وجود الفريق البريطاني بالقرب منهم. . . وهناك لاحظ احد الرعاة وجود القوات البريطانية وصاح منذرا الثوار ومؤشرا الى ناحية الفريق في مخبأ وانهال رصاص البنادق والاسلحة الاتوماتيكية الخفيفة على الجنود واستمر عدة ساعات.

استنجد الجنود بالطائرات «هنتر» النفاثة التي بادلت الثوار لتمنعهم من ابادة الفريق حتى حل المساء وانسحبت الطائرات لصعوبة الرؤية في الظلام وتحديد مواقع الثوار وخوفاً من ضرب الجنود البريطانيين في الليل.

وظل الجنود البريطانيون في مخبأهم طوال الليل حتى طلوع الشمس في اليوم التالي وواصل الثوار ضرب النار عليهم واستنجد الجنود بالمدفعية الا انها لم تنجدهم بسبب قربهم من مراكز الثوار.

وقرب المساء هاجم خمسون ثائرا موقع الجنود واحتدم الفريقان في معركة طاحنة استعملت فيها الاسلحة البيضاء والايدي والاسلحة الاتوماتيكية وقيل ان ثلاثين ثائرا لاقوا حتفهم في الاصطدام المريع.

وحاول الجنود الخروج من مخبأهم وفي هذه المحاولة قتل ضابط بريطاني بطلقات نارية اصابت بطنه وقتل جندي آخر. . وفر الآخرون في طريق عودتهم الى المعسكر لكن ثلاثة ثوار لاحقوهم في الخفاء واطلقوا عليهم النار وجرحوا اثنين منهم وقتل واحد من الثوار وخرج اخرون من الثوار وعاد البقية الى معسكرهم قرب الفجر.

الجمعة ٨/ مايو ١٩٦٤ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٥١٩**

ـ تكذيب خبر قطع الرؤوس:

كذب رئيس وزراء بريطانيا الخبر القائل بأن رأسي جنديين بريطانيين مثلا بهما وصلبا في اسواق تعز. وقال انه يأسف لتلك الاشاعة المغروضة. ويرى ان لا تتكرر. وقد سأل قائد القوات بعدن ان يشرح مصادر الخبر الذي ذكر.

الاحد ١٠/ مايو ١٩٦٤ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٥٢١**

ـ ٥ من الجرحى البريطانيين يصفون تجاربهم مع ثوار ردفان ويمتدحون تنظيمهم:

خمسة جنود بريطانيين في المستشفى العسكري بالتواهي نقلوا اليه جرحى بطائرة هليوكبتر من سفح وادي جبل نيح في ردفان الثائرة وسمحت الادارة العسكرية لرجال

الصحافة بمقابلتهم والتحدث اليهم بما رأوا من قوة الثوار وتدريباتهم. وكانوا خمسة جرحى من عشرة اثنان منهما جراحهما خطيرة ولم تتمكن الصحافة من رؤيتهما.

وقد تكلم الجندي المظلي ((وليم ليتام)) فقال انه كان واحدا من بين ١٢٠ من المظليين الانكليز الذين هبطوا في سطح الجبال والنجود وقد قال ان الفرقة التي كانت تجد مساعدة تغطي هذا الهجوم الجوي من الفدائيين البحريين الذين تقدموا على سيارات نقل عسكرية مصفحة، هذه الفرقة وجدت مقاومة عنيفة من (٢٠) ردفانيا كانوا كأحسن الجنود المدربين باللياقة العسكرية من اللباس الكاكي او من اصحاب القمصان الخضراء. وقال لقد اطلق عليهم ((الذئاب الحمر))، ولا ادري كيف لصقت بهم هذه الكنية، وقد كانوا في دور حصينة يطلقون النار وبعضهم عند الصباح الباكر لجأوا الى ركن مظلم واستتروا داخل دائرة صخرية سوداء كانت لهم (ستار وتغمية) وقد ابدوا شجاعة عجيبة.

ولكننا تمكنا بعد عدة ساعات من اجبارهم على اخلاء القرية التي كانوا فيها فأخليت من الرجال والنساء والاطفال ودخلنا القرية نحتل اماكن فيها نستظل بها من الحر الشديد والطقس القاسي، ولم نتمكن من الراحة او النوم ولا حتى من الحصول على شيء من القوت سوى بعض دجاجات مهترئة ومن حسن الحظ كنا نحمل الماء معنا للشرب.

وأشكل علينا نقل الجرحى والقتيلين فجمعنا من بنادقنا ((نقالات)) لنقلهم الى القرية ثم الى الطائرة الهليكوبتر التي وصلت الينا الساعة الخامسة بعد الظهر اي بعد ١١ ساعة من المعركة التي كانت حامية الوطيس. وكان يرافقنا مساعد طبيب للاسعاف الاولي. وكانت الرماية من قبل الردفانيين مسددة الاهداف وقد اصبت انا عندما كنت احاول الانتقال من مركز اضطررت الى البقاء فيه طويلاً خوفاً من النيران فقفزت واصبت بجرح في فخذي اقعدني عن الحركة.

وقال «كلارك ثورتي» ان احد الرماة اصابه برصاصة بعد مصرع زميلين له. وذكر الجندي ماكنزي ان رصاصة اصابت كعبه وهو متحصن وراء الصخور من رام على بعد. . . . باردة، وانه قد شاهد مصرع ستة ردفانيين قبل ان يسقط جريحاً. وقال مظلي آخر/ ان المدفع الرشاش الذي بيده ارتد واصابه في ساعده. وكان الجنود مجمعين ان ثوار ردفان مدربون تدريبا عسكرياً كاملاً ومعهم سلاح حديث.

الاثنين ١١/ مايو ١٩٦٤م

*** الاخبار - العدد ٣٢٨**

- ضربة قضيب حديد في رأس جندي بريطاني وعيار ناري في بطن شاب عربي في المعلا:

نقل احد رجال الخدمة العسكرية الى مستشفى سلاح الطيران الملكي للعلاج على اثر

ضربة بقضيب حديد على وجهه هشمت بعض اسنانه، كما نقل شاب عربي الى مستشفى الملكة اليزابيت للعلاج من طلق ناري اثر اشتباك وقع بين مجموعة من الشباب العرب وعائلة بريطانية في المعلا.

الاربعاء ١٣/ مايو ١٩٦٤

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٥٢٢**

ـ اذاعة تقول ان الثوار قتلوا ١٧ جندياً بريطانيا:

جاء من محطة الاذاعة في صنعاء ان ثوار ردفان قتلوا ١٧ جنديا بريطانيا وجرحوا عشرين آخرين في معارك استمرت قريباً من الجبال.

وذكرت الاذاعة ان ثائرين اثنين استشهدا، كما ماتت امرأة وطفل من جراء المعارك. واستطردت الاذاعة الى القول ان حريقاً شب في احدى القرى بعد ضربها بالصواريخ من الجو وقتل بعض السكان.

الخميس ١٤/ مايو ١٩٦٤

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٥٢٣**

ـ ١٤ قنبلة ثقيلة فوق ثوار ردفان قرب الثمير

١٠٠ شهيد ردفاني في المعركة

قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بغارات عشوائية ضد جبال ردفان وسهولها وأغرقتها بسيل من المنشورات تحذر فيها ((الذئاب الحمر)) الثائرة وتطالبهم بوجوب اخلاء المنطقة. وفي غارة اسقطت الطائرات قنابل ثقيلة على قمة جبل بقرب الثمير قيل ان زنة الواحدة منها الف رطل.

وقال ان ١٤ قنبلة دوت بهزيمة رعودها على الثوار واحدثت اضرارا بالغة ودمرت معاقل الثوار وصدعت حصونهم.

وتقول الاوساط الانكليزية ان الخسائر في الارواح قتيلان ومفقودان ((ربما قتلا)) و٨ جرحى. وتؤكد اذاعة صنعاء ان امرأتين وطفلين ورجلين استشهدوا في المعركة التحريرية من الجبهة القومية الوطنية في الجنوب. وقالت اذاعة صنعاء ان منازل الثوار احرقت بالقنابل وان المعركة لم تنته بعد. وقال الجنرال «هارجروفز» قائد القوات البريطانية ضد الثوار ان خسائر الثوار في الارواح تقدر بمائة قتيل. وقال ان هذا التقرير غير دقيق لأن الثوار لا يتركون مقاتليهم.

الجمعة ١٥/ مايو ١٩٦٤
* صوت الجنوب ـ العدد ٤٥ ـ السنة الثالثة

ـ القوات العسكرية المشتركة تسيطر على مفارق طريق وادي الريوه وتيم.
وزير الدفاع البريطاني يتحدث في مجلس العموم عن عمليات الجنوب العربي.

اوضح السير اليك دوجلاس هيوم رئيس الوزارة البريطانية ان الامر الذي يقضي باستخدام القوة الجوية في عمليات الجنوب العربي قد صدر عنه شخصياً. وقال السيراليك، وهذا شيء صائب اذ انني لن اشرك قواتنا البرية في معركة تقع في بلاد جبلية تتميز بوعورة بالغة دون تزويدهم بالتغطية الجوية التي يحتاجون اليها، واعلن المستر بيتر تورينكر وفت وزير الدفاع البريطاني في مجلس العموم انه لا فائدة تذكر من الادعاء بانه في الامكان النظر في المشاكل السياسية في منطقة الجنوب العربي قبل احراز السيطرة العسكرية هناك.

وكان المستر تورينكر وفت يرد على اسئلة وجهت اليه في المجلس حول النواحي العسكرية والسياسية للحالة في الجنوب العربي. وسئل المستر تورينكر وفت عما اذا كانت الحكومة مهتمة بايجاد حلول سياسية ممكنة فقال انني ابعد ما يكون عن القول ان المشاكل السياسية لاتنشأ في هذه المنطقة، وان التقدم السياسي لا يمكن ملاحظته، غير ان ما قلته واعيد قوله هو ان الحلول السياسية غير ممكنة الا بعد ان يسيطر العسكريون على المنطقة.

وسئل المستر تورينكر وفت، عن التفويضات باستعمال القنابل ضد رجال القبائل فأجاب بقوله فيما يتعلق باستخدام القنابل فان الحكومة قد فوضت القوات البريطانية تفويضاً كاملاً للاستعانة في هذه العملية بكل الوسائل حيث ان رجال القبائل يتسلحون باسلحة اوتوماتيكية خفيفة ويزودون بمدافع (الهاون) ويدربون ثم يوضعون على الحدود. واكد المستر تورينكر وفت ان الايام القليلة الماضية. وقال ان حركة السير تجري بحرية الان على الطريق الموصلة بين عدن والضالع ولذا فان الهدف الاول من العملية قد تم احرازه. ومضى يقول ان المرحلة الحاضرة هي مرحلة تدعيم واستكشاف المنطقة الى الناحية الشرقية من هذه الطريق حيث مازال رجال القبائل المتمردون يحتفظون ببعض المراكز وكان الكابتن بلايت قائد قاعدة السلاح الجوي الملكي في خورمكسر قد اعلن ان قاذفة تابعة لنفس السلاح قد شنت هجوماً بالقنابل على قمة جبلية تقع بالقرب من مدينة الثمير في نهاية الاسبوع الماضي بعد القاء الوف المنشورات التي تحذر رجال القبائل المتمردين للابتعاد عن المنطقة. . وذكر الكابتن بلايت ان هذا الهجوم قد تم بموافقة وزارة الدفاع البريطانية بعد ان شوهدت تحشدات قوية لرجال القبائل هناك.

وقال ان هذه هي اول مرة يجري فيها شن مثل هذا الهجوم منذ بدء العمليات ضد الرجال المتمردين ومن ناحية اخرى ذكر قائد القوات البريطانية والعربية المشتركة التي تقاتل رجال قبائل ردفان ان مهمته المتعلقة بتأمين سلامة الطريق التي تصل بين عدن والضالع قد انتهت بنجاح وقال انه لم يقع اي حادث على هذه الطريق التي يبلغ طولها ستون ميلا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية، وانه ينتظر الان قرارا من السلطات السياسية حول الخطوة الثانية.

وقد توفي في مستشفى سلاح الطيران الملكي في عدن الضابط البريطاني الذي كان قد اصيب بجراح عندما انفجر لغم ارضي تحت سيارة جيب في منطقة ردفان في الشهر الماضي على الرغم من العملية الطارئة التي اجريت له بمساعدة كلية صناعية. والجدير بالذكر ان القوات العسكرية المشتركة التي تعمل في منطقة ردفان كانت قد احتلت في مطلع هذا الاسبوع كافة قمم الجبال المطلة على مفارق طرق ريوه - تيم وهي مراكز عسكرية استراتيجية قوية تمكن القوات من الاشراف والسيطرة على تحركات رجال القبائل المتمردين وتسمح لها بالمبادرة في معالجة اي تحركات تمرد جديدة في المنطقة نفسها او في المناطق المجاورة.

- تعزيز طائرات سلاح الطيران لعمليات ردفان:

ذكر بلاغ صادر عن دائرة العلاقات العامة المشتركة التابعة لقيادة الشرق الاوسط ان طائرات الهليوكبتر من نوع (بلافدير) قامت خلال الاسبوع الاول من العمليات العسكرية في منطقة ردفان بنقل ٣٦٤ الف رطل من المياه والمؤن الغذائية والذخيرة والتموينات الاخرى وحوالي ٥٠٠ جندي في مجموعات متفرقة وظلت هذه الطائرات تعمل ٨ ساعات في اليوم الواحد، وقد قامت طائرات النقل العسكري ذات المحركين بنقل اكثر من ٥٤ الف رطل من مختلف الشحنات لتعزيز العمليات.. ويقوم رجال من احدى فرق سلاح الطيران بحماية وحراسة مطار الثمير فيما يقوم عدد منهم بالعمل في المطار نفسه.

- مدير العمليات العسكرية البريطانية يزور منطقة ردفان:

غادرالمنطقة اللواء« فنير جورج بلفور» مدير العمليات العسكرية البريطانية في طريق عودته الى بلاده بعد ان قضى فيها اربعة ايام. وتتصل هذه الزيارة التي قام بها اللواء بلفور بالعمليات العسكرية الجارية الان في اتحاد الجنوب العربي. وبما ان مسؤوليات اللواء بلفور تشمل كافة نواحي العمليات العسكرية فقد كان من البديهي ان يقوم بزيارة قيادة الشرق

الاوسط التي تدير الان العمليات العسكرية المشتركة ضد رجال القبائل المتمردين في ردفان.

ولم يوضع اي برنامج لزيارة اللواء بلفور حتى تتاح له فرصة العمل بحرية والاطلاع بنفسه على العمليات العسكرية والتحدث الى الضباط والجنود الذين يشتركون في هذه العمليات.

الثلاثاء ١٩ / مايو ١٩٦٤

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٥٢٨**

- ثوار ردفان يواصلون المقاومة من داخل الجبال

اصابة طائرتين بريطانيتين بنيران صاروخ:

نشرت قيادة القوات البريطانية في عدن بيانا ذكرت فيه ان طائرتين من طراز هنتر النفاثة اصيبتا بضرر نتيجة لاطلاق النار عليهما من قبل الثوار في جبال ردفان صباح الجمعة.

الا ان بيانا ثانيا قال انه يشكل بعد التحليل ان الاضرار التي لحقت بالطائرتين كان سببها نيران الثوار بل من المحتمل ان احد الصواريخ التي حملتها الطائرتين قد انفجر قبل ميعاده واضر بطائرتين اللتين كانتا تحلقان بالقرب من بعضهما.

وكانت الطائرتان قد اطلقتا صواريخ على معاقل الثوار صباح الجمعة. وتشير التقارير الى ان مقاومة الثوار لا زالت مستمرة بعد ان لجأوا الى الجبال الوعرة حيث يستحيل اخراجهم منها بسهولة او بسرعة.

وتدل الانباء ان الثوار مسلحون باسلحة اوتوماتيكية منها مدافع الهاون والبنادق السريعة الطلقات. ولم يحدث رد فعل من قبل الثوار للمنشورات التي وزعت من الجو منذ اسبوعين تطلب منهم الاستسلام والعودة الى المفاوضات السلمية في سبيل اقرار الامن والسلام في المنطقة... وحتى الان فقد تجاهل الثوار النداءات التي تضمنتها المنشورات.

الجمعة ٢٢/ مايو ١٩٦٤

*** صوت الجنوب - العدد - ٤٦ - السنة الثالثة**

اعتقل شخص يحمل شحنة من القنابل اليدوية.

اعتقلت سلطات الامن بالسلطنة العبدلية احد الاشخاص بعد العثور على اثنتي عشرة قنبلة يدوية وزمنية من صنع روسي. وتقول وكالة انباء الجنوب العربي ان اثنين من موظفي ادارة الجمارك اكتشفوا الكمية هذه من القنابل في حيازة هذا الرجل الذي لم يكشف النقاب عن اسمه بعد وبطريقة الصدفة، فقد كان الموظفان يسيران في سوق الخميس بمدينة كرش يوم الخميس الماضي بعد تأدية واجباتهما في الجمرك الواقع على الحدود المشتركة مع اليمن، ولما كان الموظفان في ملابس مدنية اعتقد احد الباعة في السوق انهما عدنيان يبحثان عن اسلحة

للبيع فعرض عليها ما بحوزته من قنابل وسلمها قنبلتين مقدما على ان يسلم بقية القنابل في منزله. وقد اتخذ المذكوران الاجراءات اللازمة على الفور بابلاغ سلطات الامن اللحجية التي داهمت منزل الرجل بينما كان يسلم القنابل الى الموظفين الجمركيين..

وذكرت الوكالة ان حراس الحدود في كرش ما زالوا يرفضون السماح للقادمين من اليمن باجتياز الحدود المشتركة التي اقفلت في وجه المسافرين اليمنيين نتيجة احداث ردفان.

- ثناء لافراد الجيش النظامي.

اعرب الميجر جنرال جون كايون قائد القوات البريطانية البرية في قيادة الشرق الاوسط عن شكره واعجابه بافراد الكتيبتين الاولى والثانية في جيش اتحاد الجنوب العربي النظامي الذين عملوا بامتياز في عمليات ردفان منذ ٢٥ ابريل الماضي. وقال الجنرال كابون في رسالة بعث بها الى قائد الجيش الاتحادي ان البريطانيين تعلموا الكثير من حرب العصابات من جنودكم والبريطانيون سعداء لانهم قاتلوا الى جانبهم.

- - اعتقال خمسة اشخاص اثر القاء قنابل يدوية في بيحان:

القي القبض السبت الماضي على خمسة متمردين من قبيلة بلحارث البيحانية اثر وقوع معركة بينهم وبين مؤيدين للحكومة الاتحادية في ولاية بيحان، وكان هؤلاء الرجال الخمسة قد اصيبوا بجراح في هذه المعركة. وقامت سلطات الولاية باستجواب المقبوض عليهم وقد وقعت هذه المعركة اثر القاء قنبلتين يدويتين على مركز في ولاية بيحان وزرع بعض الالغام التي ادت الى تحطيم احدى العربات وقد استولت سلطات الامن في الولاية على عدد من القنابل اليدوية والتي كانت بحيازة الرجال الخمسة.

الاثنين ٢٥/ مايو ١٩٦٤

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٥٣٤ -**

- الجيش الاتحادي يصلي على روح الشهيد الردفاني وجريح اخر ردفاني يستعيد صحته. . هل تقوم حكومة الاتحاد بمحاكمة الردفاني الجريح:

يرقد في مستشفى سلاح الطيران البريطاني في خورمكسر ثائر ردفاني جريح بعد ان تم نقله على طائرة هليكبتر مع زميل له اثر معركة حامية اشتبكت فيها قوات الثوار مع قوات مشتركة من الجنود البريطانيين والاتحاديين نتج عنها احتلال القوات المشتركة لقرية حجيف في وادي نيح يوم الاربعاء الماضي.

وبعد وصولهما الى عدن توفي احد الجريحين الردفانيين ودفن بمقتضى التعاليم الاسلامية العربية بعد الصلاة على روحه في مسجد ليك لاينس الواقع في معسكرات جيش الاتحاد النظامي.

وقد اصيب الجريح الباقي بجراح في قدميه ربما تطلبت عدة اسابيع من العلاج لكن متحدثا بلسان القيادة العسكرية ذكر ان حالته في تحسن مطرد. ويرقد في عنبر مجاور له جرحى من جيش الاتحاد والقوات البريطانية من الذين اصيبوا في المعارك التي وقعت في جبال ردفان مؤخرا.

الثلاثاء ٢٦/ مايو ١٩٦٤

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٥٣٥ ـ

ـ ثوار ردفان يعاودون الهجوم بالمدافع وينظمون صفوفهم بعد تراجع:

واجهت القوات البريطانية والاتحادية المشتركة اعنف مقاومة حتى اليوم خلال معارك دارت رحاها طوال يوم السبت في جبال ردفان حيث تقوم معارك حرب العصابات بين مئات من الثوار وحوالي خمسة الاف جندي بريطاني واتحادي.

ويقول بلاغ صادر من المعركة ان الثوار استعادوا نظامهم وجمعوا صفوفهم بعد ٢٤ ساعة من هجوم مفاجىء قامت به القوات المشتركة وواصلوا المقاومة باستعمال الاسلحة الاوتوماتيكية والرشاشات. وقد حلقت الطائرات النفاثة وقصفت مراكز الثوار ١٣ مرة من الجو بالصواريخ تساعدها المدفعية.

وقد دعم الثوار مراكزهم وأصلوا القوات المشتركة بنيران مدافع رشاشة طيلة ليلة الاحد. ولم يتسنى للقوات المشتركة التقدم سوى اربعة اميال.

وقد جرح جنديان بريطانيان بسقوط صخور عليهما كما دمرت مصفحة عندما انفجر لغم تحتها في وادي مصيرة على بعد ميلين من مركز القوات المشتركة في الثمير.

الاربعاء ٢٧مايو ١٩٦٤

* الاخبار ـ العدد ٣٤٢

ـ جاء في الانباء الواردة من عمليات القتال المستمرة في جبال ردفان بين رجال المنطقة والقوات الاتحادية والبريطانية ان رجال المنطقة استطاعوا بنيران اسلحتهم الخفيفة اسقاط طائرة هيلوكبتر تابعة للقوات البريطانية.

الخميس ٢٨/ مايو ١٩٦٤

* الاخبار ـ العدد ٣٤٣

ـ انفجار في العوالق العليا:

وقع حادث انفجار قنبلة على ماكنة القاضي احمد حسين بانافع ثم حادث قنبلة اخرى على بيت حسين علي بن غالب في نصاب عاصمة العوالق العليا.

كما اطلقت النيران على منزل السيد احمد علوي الحداد ثلاث مرات متتالية.

الجمعة ٥/ يونيو ١٩٦٤ :

* صوت الجنوب ـ العدد ٤٨ ـ السنة الثالثة.

ـ القوات العسكرية المشتركة تشن هجمات من مختلف الجهات لاخضاع الرجال المتمردين. العثور على مائة لاجيء في كهوف الجبال والقرى المهجورة ونقلهم الى مركز الثمير.

اعلنت دائرة العلاقات العامة المشتركة التابعة لقيادة الشرق الاوسط في احدى افاداتها عن العمليات العسكرية المشتركة ضد رجال القبائل المتمردين في ردفان ان جنديين من الكتيبة الاسكتلندية الاولى قد جرحا يوم الاحد الماضي اثناء عمليات الدورية في الطرف الجنوبي الشرقي من وادي تيم. وكانت هذه الدورية العسكرية تقوم بتفتيش قرية صغيرة عندما اطلق القناصة من رجال القبائل المتمردين نيران اسلحتهم الخفيفة عليهما ونقل الجنديان الجريحان بطريق الجو الى ولاية عدن لتلقي العلاج الطبي وذكر ان حالتهما تعتبر مرضية.

وقد ذكرت دوريات الجيش النظامي الاتحادي في جبال البكري انها شاهدت جماعات من رجال القبائل المتمردين طيلة يوم الاحد الماضي على مسافة بعيدة وشنت هجمات عليها بمدافع المورتر والاسلحة الخفيفة. . وقد عثرت دورية كتيبة بريطانية في وادي تيم على حوالي ١٠٠ من اللاجئين الردفانيين الذين ظلوا مخبأين في كهوف الجبال والقرى المهجروة خلال الايام الماضية. ونقل هؤلاء اللاجئون الى الثمير التي تقع فيها القيادة الامامية للقوات العسكرية المشتركة. وتبادل جنود الكتيبة الاولى البريطانية الذين يتمركزون فوق جبال الثمير اطلاق النار في وقت متأخر من ليلة الاحد الماضي مع عدد من رجال القبائل.

وأفادت التقارير الاخيرة عن مقتل احد هؤلاء الرجال واصابة اثنين بجراح وكانت القوات المشتركة قد شنت في نهاية الاسبوع الماضي هجمات من مختلف الجهات لتشديد الخناق على رجال القبائل المتمردين بغية اخضاعهم.

ـ القوات العسكرية المشتركة تواصل توغلها في منطقة ردفان

وصول مائة جندي من الجيش الاحتياطي للطوارىء

ذكرت دائرة العلاقات العامة المشتركة لقيادة الشرق الاوسط ان ثلاثة جنود بريطانيين قد اصيبوا بجراح يوم الاربعاء الماضي اثناء قيامهم باعمال الدورية في الناحية الجنوبية من وادي تيم اثر هجوم عدد بسيط من رجال القبائل المتمردين المسلحين بالمدافع الرشاشة. . ونقل هؤلاء الجنود الثلاثة بطريق الجو الى مستشفى سلاح الجو البريطاني في ولاية عدن.

وذكر البلاغ ان الطائرة الهليوكبتر الاستكشافية التى اضطرت الى الهبوط يوم الثلاثاء

الماضي بعد اصابتها برصاص الاسلحة الخفيفة لرجال القبائل المتمردين قد استأنفت طيرانها الى مدينة الشمير ومنها الى مدينة عدن وكانت هذه الطائرة قد هبطت هبوطا اضطراريا في اسفل هضبة جبلية يبلغ ارتفاعها حوالي الفين قدم وقد نقل في الحال رجلان فنيان من فرقة الميكانيكيين والكهربائيين البريطانيين الى مكان هبوط الطائرة من اجل اصلاحها وتقدير الاضرار.

هذا وكانت المرحلة الثانية من عمليات القوات المشتركة في منطقة ردفان قد انتهت يوم الثلاثاء الماضي في وادي مسراح بعد ان قامت الطائرات المقاتلة بمؤازرة فرقة من المشاة والعربات المدرعة في عمليات الاستكشاف الروتينية في هذا الوادي وانتهت فرقة من المظليين والجنود الفدائيين من عملية التوغل في وادي (دبسان) خلف جبال البكرى لتصفية المنطقة من الرجال المتمردين وقتل في هذه العملية (١٣) رجلا من رجال القبائل وجرى الاستيلاء على حوالي ألف رصاصة.

وقد قامت قوة مؤلفة من جنود المشاة والعربات المدرعة بعمليات الاستكشاف من الناحية الجنوبية لمنطقة ردفان وحققت القوة اهدافها العسكرية كما اصابت عددا من رجال القبائل المتمردين وجرت هذه العمليات كجزء من خطة عامة لشن هجمات خاطفة من مختلف الجهات بقصد اخضاع رجال القبائل والاستمرار في تعقبهم وملاحقتهم بدلا من التوقف.

كما توقفت الحركة من جراء احوال الطقس السيئة، فقد اشارت الانباء الواردة من المناطق الامامية للقوات العسكرية المشتركة الى ارتفاع مستويات المياه في عدد من وديان المنطقة من جراء هطول امطار غزيرة في الفترة الاخيرة مما ادى الى غمر عدد من العربات بمياه السيول التي كانت تتدفق بسرعة عشرين ميلا في الساعة وقد قامت طائرة هيلوكبتر بعمليات انقاذ العربات وستة من الجنود الذين احاطت بهم المياه.

وصل الى ولاية عدن يوم السبت الماضي مائة جندي من جنود الجيش الاقليمي الاحتياطي للطوارىء من كافة انحاء بريطانيا لقضاء فترة اسبوعين في التدريب مع وحدات الجيش النظامي وجاء في بلاغ صدر من قيادة الشرق الاوسط ان بعض هؤلاء الجنود سيخدمون مع الوحدات العسكرية المتمركزة في مدينة الشمير حين يستخدم اخرون مع قوافل النقل، غير انهم لن يستخدموا في الوحدات الامامية في منطقة ردفان وذكر ان هذا المشروع التدريبي كان قد وضع في نهاية شهر فبراير الماضي لتعريف افراد الجيش الاقليمي على احدث وسائل الجيش ومعداته.. وصرح ضابط بريطاني ان معظم افراد سريتين تابعتين لكتيبة المظليين البريطانيين الثالثة الذين كانوا قد نقلوا بطريق الجو الى منطقة ردفان من

البحرين في وقت سابق من الشهر الماضي قد اخذوا يعودون الى ولاية عدن من مدينة الشمير من اجل العودة الى البحرين.

الجمعة ٥ / يونيو ١٩٦٤

*** صوت الجنوب ـ العدد ـ ٤٨ ـ السنة الثالثة**

توقع وصول المزيد من اللاجئين الردفانيين:

ما زالت سلطنة يافع السفلى تستقبل المزيد من رجال القبائل اللاجئين مع عائلاتهم من منطقة اردفان المضطربة.. فقد وصلت جماعة يبلغ تعدادها ٤٨٤ من رجال القبائل وعائلاتهم الى مدينة باتيس التي تبعد حوالي سبعة اميال من جعار عاصمة السلطنة يوم السبت الماضي. وتضم هذه الجماعة ١٤٣ امرأة و ٢٣٦ فتى وفتاة و ١٠٥ رجلا ينتمون الى احد الفخائذ المسالمة من قبيلة الحجيلي برئاسة العاقل سالم راشد. ووصلت في يوم الاحد الماضي جماعة تتألف من مائة عائلة الى نفس المنطقة. وقد قام الشيخ حيدرة منصور نائب السلطنة بتقديم كافة المساعدات الاولية لهؤلاء اللاجئين الذين اتصلوا بسلطات السلطنة فور وصولهم طالبين اللجوء والحماية والمساعدة، كما ابلغت الحكومة الاتحادية بوصولهم.. وقدمت الحكومة الاتحادية مبلغ ١٥ الف شلن كمساعدة اولية لهؤلاء اللاجئين تمهيدا لتقديم المزيد من المساعدات اللازمة.. كما اوفدت طبيبا خاصا الى المنطقة من اجل تقديم العناية والعلاج الطبي.

وقد صرح العاقل سالم راشد ان هناك اعدادا كبيرة من اللاجئين يعتقد انهم في الطريق الى السلطنة وان افراد جماعته قد اضطروا الى اجلاء قراهم بعد وقوع الاضطرابات في منطقة ردفان لعدم رغبتهم في التورط في هذه الاضطرابات التي كانت السبب في الفناء والويلات. وقال العاقل سالم راشد انه قد وصل مع جماعته الى سلطنة يافع السفلى ذات الحدود المشتركة مع منظمة ردفان ليدلل على نواياه السلمية ويطلب الحماية والعون من الحكومة الاتحادية.

الجمعة ١٢/ يونيو ١٩٦٤

*** صوت الجنوب العدد ـ ٤٩ ـ السنة الثالثة**

اعادة فتح الحدود مع اليمن:

اعلنت حكومة الاتحاد الجنوب العربي ان اعادة فتح الحدود المشتركة مع اليمن ابتداء من فجر يوم الاربعاء الماضي لكافة مواطني الاتحاد والاشخاص الاجانب المسجلين بموجب قانون هجرة الاجانب لعام ١٩٦٣ م، وذكر انه لن تكون هناك اية تسهيلات في مراكز الحدود الاتحادية لتسجيل الاجانب وعليه لن يسمح لاي شخص اجنبي لا يحمل بطاقة تسجيل بدخول الاراضي الاتحادية.

ـ جنود الكتيبة الثانية الاتحادية يحتلون قمة جديدة بمنطقة ردفان
عقال فخائذ قبيلة حالمين يعلنون الطاعة والولاء للحكومة الاتحادية

اعنت دائرة العلاقات العامة المشتركة لقيادة الشرق الاوسط ان القوات الاتحادية قد احتلت بموازرة الطائرة المقاتلة النفاثة ومدفعية الميدان قمة رئيسية في منطقة ردفان الجبلية الوعرة يوم الاثنين الماضي.

وكان يسيطر على هذه القمة عدد من رجال القبائل المتمردين والمزودين بالاسلحة الاوتوماتيكية وذكر ان البريطانيين لم يشتركوا في هذه العملية بسبب طبيعة الاراضي الجبلية الشديدة الوعورة في هذه المنطقة.. واعلن ان عملية الاحتلال لهذه القمة الجبلية الجديدة التي تقع على بعد حوالي سبعة اميال من مقر القيادة الامامية للقوات المشتركة في الثمير كانت جزءا من خطة عامة لتثبيت مراكز القوات الامامية وهي الخطة التي ظلت تنفذ الايام القليلة الماضية.

وصرح متحدث باسم القيادة المشتركة ان جنود الكتيبة الثانية من جيش الاتحاد النظامي قد تقدموا كثيرا في جبال ردفان نفسها.

وبعث الميجور جنرال كوبون برقية الى الملازم اول محمد احمد عولقي قائد الكتيبة الثانية لتهنئته وبقية الضباط وجنود الكتيبة على نجاحهم المنقطع النظير لاحتلال هذه القمة الهامة وعبر عن اعجابه الكبير بمقدرتهم الحربية الفائقة في الاراضي الصعبة للغاية.

وكان حوالي ١٢٦ رجلا من قبائل ردفان قد وصلوا قبل نهاية الاسبوع الماضي الى مقر القيادة الامامية في الثمير نتيجة الحصار الذي فرضته القوات المشتركة على رجال القبائل المتمردين وصرح احد هؤلاء الرجال بانهم قد وصلوا الى الثمير لطلب السلامة والمساعدة من الحكومة الاتحادية. وذكر احد الضباط في الجيش الاتحادي النظامي ان غالبية هذه الدفعة الجديدة تتألف من نساء واطفال ينتمون الى قبائل البكري والحجيلي والعبدلي. وذكر البريجادير سيسيل هيو بلاكر قائد القوات المشتركة التي تقاتل رجال القبائل المتمردين ان الحصار الاقتصادي هو بالتأكيد سبب قيام بعض مجموعات من الثوار بمهاجمة المراكز الجبلية في الفترة الاخيرة.

ذكر مصدر مطلع في وزارة الامن الداخلي ان الشيخ محمود بن عمر سيف شيخ قبيلة العبدلي قد اجريت معه مفاوضات مؤخرا ووصفت بانها مرضية والمذكور شيخ قبيلة العبدلي تأتي اقوى قبيلة في ردفان. وقال المصدر ان الشيخ محمود قد تعهد مع اتباعه من شيوخ وعقال فخائذ هذه القبيلة بالتزام الطاعة والولاء للحكومة الاتحادية.

الاخبار العدد ٣٥٦ ٦/١٢

مقتل جندي بريطاني واصابة (٤) بجراح:

قتل جندي بريطاني واصيب اربعة اخرون بجراح بحادث سقوط طائرة هيلوكبتر على حافة منطقة جبلية في ردفان. وقد نقلت جثة الجندي القتيل الى عدن. كما ان الاربعة الاخرين موجودين الان في المستشفى. وذكر تقرير ان حالتهم في تحسن.

هذا وقد بلغ عدد المصابين من الجنود في حوادث ردفان (١٤). ثلاثة قتلى و (١١) جريح.

السبت ١٣/ يونيو ١٩٦٤ م.

* الوطن ـ العدد ٥١ ـ

ـ مقتل جندي بريطاني واصبة خمسة:

صرح ناطق بلسان القوات البريطانية في الشرق الاوسط في عدن بان جنديا بريطانيا قتل وجرح خمسة اخرون في حادث على حافة جبل ردفان الا انه يبدو غامضا سبب هذا الحادث. . هذا وقد بلغت الاصابات الناتجة عن الحوادث بين الثوار في ردفان وبين القوات المشتركة حتى الان خمسة قتلى واثنا عشر جريحا.

الجمعة ١٩ / يونيو ١٩٦٤

* صوت الجنوب ـ العدد ٥٠ ـ السنة الثالثة

ـ الموقف في ردفان:

سئل وزير المستعمرات وشؤون الكومنولث في مجلس العموم عن ما اذا كان سيقدم بيانا عن الموقف في ردفان. . وفي اجابته المكتوبة صرح المستر سانز بان استيلاء القوات البريطانية الاتحادية المشتركة على قمة جبل الحربة اعلنت المرحلة الاخيرة للعمليات العسكرية. واضاف بقوله وفي الوقت كله كانت حكومة الاتحاد مستعدة للاخذ بعين الاعتبار لاي محاولة يقوم بها زعماء القبائل العصاة للصلح وتقديم العون لتخفيف المشاق والصعاب التي يقاسيها المدنيون في الوقت الراهن كنتيجة للاضطراب الذي حدث.

الجمعة ١٩ / يونيو ١٩٦٤ م.

* صوت الجنوب العدد ـ ٥٠ ـ السنة الثالثة.

ـ القوات الاتحادية والبريطانية تحتل جبل هاما:

بعد ايام من التقدم الى وادي «معرة» تمكنت القوات الاتحادية البريطانية تعززها تموينات منتظمة من الزاد والماء بواسطة طائرات الهليوكبتر وسلاح الاسطول الملكي، تمكنت من احراز تقدم باهر . . وعند تباشير نهار يوم ١١ يونيو كانت كل من القوات الاتحادية

ورجال الكتيبة الاولى من الانجليز قد وطدت اقدامها على القمة التي ترتفع ٦,٥٠٠ قدم جنوب شرق الثمير وهذا النجاح يكمل السيطرة على منطقة ردفان من قبل القوات الاتحادية البريطانية البرية.

- اصطدام طائرة هيلوكبتر :

قتل جندي بريطاني وجرح اربعة اخرون

يوم ١٠ يونيو في اصطدام طائرة هيلوكبتر من السرب ٨١٥ على حافة جبل في منطقة الهبوط بوادي معرة، وكانت طائرات السرب ٨١٥ قد انزلت من حاملة الطائرات « سنتور» في الشهر الماضي لتساعد في عمليات نقل المؤ ون الى المناطق الامامية في جبل ردفان ووقع الاصطدام عندما كانت الطائرة تحاول الهبوط.

- اصيب احد رجال الشرطة المسلحة بطلقة نارية امام بناية الخزينة ادت الى وفاته ويعتقد ان الشرطي قد تسبب هو بنفسه في اصابة نفسه.

الثلاثاء ٢٣ / يونيو ١٩٦٤ م

*** الاخبار - العدد - ٣٦٦**

- انفجار في مبنى المندوب السامي في مدينة الاتحاد:

وقع انفجار ناتج عن كمية من الديناميت في ساعة مبكرة من صباح يوم ١٩٦٤/٦/٢١ م فاحدث فجوة صغيرة في احد جدران مكتب المستر - رالف دالي - كبير المستشارين البريطانيين في محمية عدن الشرقية وحطم زجاج النوافذ. غير ان احدا لم يصب بأذى. . وقد اعتقل رجال الحرس والخدم لاستجوابهم وهذا هو الانفجار الثاني من نوعه في مدينة الاتحاد ففي وقت سابق من هذا الشهر وقع انفجار في داخل بناء المجلس الاتحادي فخلع الابواب وحطم زجاج النوافذ وقد سبق وقوعه سفر الوفد الاتحادي الى مؤتمر لندن الدستوري الحالي ببضع ساعات.

٢١/ يونيو ١٩٦٤ م.

*** صوت الجنوب - العدد - ٥١**

ذكرت وكالة انباء الجنوب العربي بان عدد من الجمال المحملة بالمؤ ون الغذائية تسافر ليلا من اليمن الى ردفان في حراسة عدد من قوات الجمهورية العربية المتحدة المو جودة في اليمن تحرسها مدافع مضادة للطائرات وبمساعدة مرشدين من اهالي ردفان وتسلم هذه المؤ ون الى الثوار مخفورة تحت جناح الليل.

الاحد ١٣/ يوليو ١٩٦٤ م.* اليقظة - العدد - ٥١

- قوافل تموين تسافر ليلا من اليمن الى ردفان:

ذكرت وكالة انباء الجنوب العربي بان عدد من الجمال المحملة بالمؤ ون الغذائية تسافر ليلا من اليمن الى ردفان في حرساة عدد من قوات الجمهورية العربية المحدة الموجودة في اليمن تحرسها مدافع مضادة للطائرات وبمساعدة مرشدين من اهالي ردفان وتسلم هذه المؤ ون الى الثوار مخفورة تحت جناح الليل.

الاحد ١٣ / يوليو ١٩٦٤ م.

* اليقظة - العدد - ١٥٥

- انفجار لغم تحت سيارة في ولاية دثينة بين الثوار وجنود الحرس الوطني الاتحادي نسفت سيارة مسلحة تابعة للجيش الاتحادي الفيدرالي عندما انفجر لغم تحتها. وقد اصيب احد جنود الاتحاد بجراح. وقال راديو لندن الذي اورد هذا الخبر مساء أمس ان هذا الانجفار وقع للسبارة الاتحادية في منطقة ردفان الثائرة.

الجمعة ١٧ / يوليو ١٩٦٤ م.

* صوت الجنوب - العدد ٤ - السنة الرابعة

- اذاعت وزارة الامن الداخلي بان كميات من الاسلحة والذخيرة المهربة من اليمن تم القبض عليها في دثينه ووضعت السلطات الاتحادية يدها عليها.

اهاب السيد حسين منصور نائب ولاية دثينة بالمتمردين ابناء الولاية الى الرجوع الى بلادهم واعدا اياهم بالعفو الشامل اذا هم عادوا ثانية وتمسكوا بحسن السيرة والسلوك. وكان بعض ابناء دثينة قد شقوا عصا الطاعة على الولاية والنظام وذهبوا الى اليمن على امل الحصول على اسلحة واموال. وكان النائب حسين منصور قد اذاع قرار العفو عن المتمردين في بيان من راديو عدن.

وتفيد الاخبار الواردة من دثينة ان بعض حوادث اطلاق النار قد حدثت في الولاية بين بعض الممردين ورجال الحرس الا ان رجال الحرس قد ردوا المتمردين على اعقابهم ولم تحدث خسائر في الارواح.

- في ولاية الفضلي قامت بعض المظاهرات ضمت مجموعة من النساء والاطفال لم يشترك فيها رجال القبائل. كما قامت مظاهرات في سيارات لاند روفر اطلقت احدها النار في الهواء وقد ردت عليها القوات الاتحادية باطلاق النار ايضا، فاصيب بعض اشخاص بجروح طفيفة في زنجبار عاصمة الولاية. وعدا ذلك فان الاحوال هادئة في الولاية ولم يحدث ما يعكر صفو الامن والهدوء او يهدد سلامة الارواح والممتلكات.

- القوات البريطانية والاتحادية تبسط سيطرتها على اراضي كانت للمتمردين خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

واصلت القوات البريطانية والاتحادية في منطقة ردفان وبمساندة سلاح الطيران الملكي بسط سيطرتها على الاراضي التي كانت سابقا بايدي المتمردين بما في ذلك جبل (صباح) وجبل (ودنة) وخلال هذه الفترة لم يقع الا القليل من اعمال التمرد ولم تقع اية اصابات بين القوات الاتحادية والبريطانية واستمرت عملية البحث في طول المنطقة وامكن الحصول على الاسلحة والذخيرة وفي بعض الاحيان كانت الامطار والسيول الغزيرة تعيق الدورية عن مواصلة اعمالها.

٢٤ / يوليو ١٩٦٤م

*** اليقظة ـ العدد ـ ١٦٥**

ـ قطع رأسي الجنديين البريطانيين:

ذكرت يوم امس صحيفة / الجارديان / اللندنية بان صحيفة / الديلي اكسبرس / كانت قد نشرت مع عدد من الصحف الاخرى رسالة اخبارية من عدن جاء فيها ان رجال القبائل العرب في ردفان قد اطلقوا النار على جنديين بريطانيين في كمين نصبوه لهما ثم قطعوا رأسيهما وعرضوهما في الشارع.

وقالت تلك الصحيفة في مقال نشرته في نفس اليوم تحت عنوان الرجل الذي يقف من وراء هذا العمل فقالت:

ان الرئيس جمال عبد الناصر هو الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة

الجمعة ٢٤ / يوليو ١٩٦٤

*** صوت الجنوب ـ العدد ٥ ـ السنة الرابعة**

ـ تعرض مركز الحرس الاول في موديه لهجمات من قبل المتمردين وذلك في الساعة الثانية عشر من مساء يوم الاثنين الماضي وقد رد رجال الحرس الاول والثاني على الهجوم بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار بين الجانبين زهاء ساعة ونصف الساعة استعمل فيها الجانبان المدافع الرشاشة . كما تعرض الحرس الاول والثاني في المنطقة الشرقية لنيران المتمردين غير انه في كل تلك الهجمات لم تحدث خسائر في الارواح بين افراد الحرس الاول والثاني وانسحب المتمردون.

ـ حدث انفجار بواسطة شريط زمني في حائط سلاح الطيران الملكي بخورمكسر. وقد احدث الانفجار فجوة في الحائط الا انه لم تحدث اضرار اخرى ولم تقع اصابات في الارواح ولا يزال البوليس يقوم بالتحقيقات.

الجمعة ١٦/ أغسطس ١٩٦٤ م

* صوت الجنوب ـ العدد ٧ ـ السنة السابعة

ـ امر المجلس الاعلى لحكومة اتحاد الجنوب العربي الحرس الاول بمطاردة المرتزقة والمفسدين في كل ولاية على ان يستعين الحرس الاول بالحرس الثاني. في كل ولاية يحاول المرتزقة والمفسدون الالتجاء فيها او الهرب اليها او حتى المرور بها. وقد صدر هذا القرار نهار الثلاثاء الماضي. كما اعلن المجلس الاعلى ان حكومة الاتحاد سوف تضرب بيد من حديد على كل فرد او جماعة او قبيلة تأوي اي مرتزق او مفسد او تقدم المساعدة والعون للمرتزقة.

الاثنين ١٧/ اغسطس ١٩٦٤ م

* صوت الجنوب ـ العدد ٨ ـ السنة الرابعة

ـ قبائل ال شمس يقذفون القنابل اليدوية:

صرح ناطق باسم وزارة الامن الداخلي لحكومة الاتحاد بان قبائل شمس من ال ربيز في سلطنة العوالق العليا هم المسؤولون عن قذف القنابل اليدوية الثلاث التي انفجرت في منزل احد المواطنين في نصاب المدعو صالح عمر مرزوق في الايام القليلة الماضية. وقد نتج عن هذا الانفجار مقتل عوض امفضل احد رجال ال حميد البارزين من قبيلة ربيز واحد اعضاء مجلس الوصاية في سلطنة العوالق العليا والذي كان يزور المنطقة في ذلك الوقت واصيب اخر وهو محسن عوض الدويلي بجراح طفيفة. هذا وقد بعث السلطان صالح وزير الامن الداخلي برقية تعزية الى اقارب المتوفي بما فيهم ابن عمه الشيخ دهول بن احمد عاقل قبيلة ربيز.

ـ قتل احمد عسكر عياش على ايدي رجال قبيلة العياشي من الموسطة بيافع العليا، وذلك قبيل بضعة ايام، وكان احمد عسكر قد انضم الى العصاه منذ عامين، اي بعد ان قام بقتل شيخه نقيب الموسطة الاول الشيخ احمد ابو بكر النقيب. وكان احمد العسكر يقوم طوال وقته باعمال غير قانونية منذ ان فر من الموسطة بعد قيامه بقتل شيخه.

الجمعة ٢٧/ اغسطس ١٩٦٤ م

* صوت الجنوب ـ العدد ٩ ـ السنة الرابعة

ـ انفجار صاروخ:

في حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء الاثنين اطلق صاروخ من منطقة قريبة من الجهة الخلفية للبنك الشرقي بمدينة عدن وقد تسبب الصاروخ في عمل ثغرة قطرها قدم وذلك في سقف المجلس التشريعي المصنوع من الحديد القديم هذا ولم يحدث الا تلف بسيط في البناية ولم يصب احد باذى.

واعاد اعلان من راديو لندن الى الاذهان حوادث مماثلة فقال انه منذ ثلاثة اسابيع اطلقت

قذيفة من قذائف البازوكا من فوق الجدار المحيط بالمطار العسكري في عدن دون ان تحدث اضرار، وانه ايضا في يوم الخميس الماضي انفجرت قنبلة يدوية قرب احد المطاعم وهو على طريق عام في احد المناطق السكنية والمحلات التجارية. واشار الراديو بانه منذ ان حدثت ثورة القبائل في جبال ردفان منذ اربعة اشهر وقعت ثلاثة انفجارات من قنابل الجلنايت وانفجرت قنبلة يدوية وقذيفتان من قذائف البازوكا واشار راديو لندن الى ما اذاعه راديو صنعاء من اخبار الحوادث قائلا ان اعمال رجال التحرير كما يسميهم راديو صنعاء قد انتقلت الى قلب القاعدة البريطانية بعدن.

- افاد الحرس الاتحادي في موديه بولاية دثينه بانه قد تم العثور على قنبلة يدوية من صنع روسي وضعت بالقرب من عيادة الارسالية الاسكتلندية. وتفيد الانباء ان اهالي مودية قد اعربوا عن سخطهم لهذا العمل الارهابي الذي كان سيؤدي بحياة العاملين في هذه العيادة التي قدمت ولا زالت تقدم المساعدات الطبية للاهالي بما فيهم الصغير والكبير والمرأة والطفل. وقال الحرس الاتحادي ان القنبلة كان مفعولها لا زال باقيا اذا ما انفجرت.

- في حوالي الساعة العاشرة الا عشر دقائق من مساء الخميس الموافق ٢٠/٨/٦٤ م؛ انفجرت قنبلة يدوية على رصيف الطريق الرئيسية بالتواهي، ونتج عن هذا الانفجار تلف لسيارة كانت واقفة في مكان الانفجار، بعد يومين وجدت قنبلة يدوية بالقرب من ثكنات البوليس القديمة بالتواهي. كما انفجرت قنبلة اخرى بعد منتصف ليلة الاحد الماضي في كريتر.

الثلاثاء ١/ سبتمبر ١٩٦٤ م

*** اليقظة - العدد ١٩٧**

- بيان من الجبهة الوطنية لتحرير الجنوب المحتل:

اعلن بيان من الجبهة الوطنية لتحرير الجنوب المحتل ان عشرة جنود بريطانيين وضابط لاسلكي قتلوا في هجوم قام به جيش التحرير على العواذل في الجنوب العربي المحتل. واضاف البيان يقول ان مقر القوات البريطانية في الشرق الاوسط في عدن ارسل تعزيزات الى المنطقة.

الخميس ٣/ سبتمبر ١٩٦٤ م

*** اليقظة - العدد ١٩٩ .**

- المتظاهرون في سيئون يرمون البوليس بالحجارة والبوليس يطلق النار.

اصدر سكرتير السلطنة القعيطية بسيئون بيانا عن اطلاق النار من قبل بوليس السلطنة على المتظاهرين. رددت بعض الاذاعات وبعض الاوساط انه وقع اطلاق النار في

المظاهرات.

الجمعة ٤/ سبتمبر ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ١٠**

ـ موديه:

القى الحرس الاتحادي القبض على المرتزقة الذين اطلقوا مدافع بازوكا في اول سبتمبر الجاري على بناية المجلس التشريعي ومراكز الحرس في موديه ولاية دثينه. وقد استمر اطلاق النار بين المرتزقة ورجال الحرس حوالي ساعة ونصف واصيب عدد من رجال العدو واسر شخص يدعى علي حسين نخعي، واستولى رجال الحرس على مدفع البازوكا بقيادة السيد محمد الجنيدي. ولم يصب احد من رجال الحرس الاتحادي باية اصابة، كما انه لم تلحق اية اضرار بدار البرلمان.

الجمعة ١١/ سبتمبر ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ١١ ـ السنة الرابعة**

ـ كذب ناطق بلسان قيادة الشرق الاوسط البريطانية النبأ الذي اعلنه راديو القاهرة من ان ثوار ردفان قد اسقطوا طائرتين من طراز هوكرهنتر وذكر الناطق العسكري بان خسارة البريطانيين لا تتعدى جنديا واحدا في خلال الاشهر الثلاثة واخر اصيب بجراح في ساقه، وذكر الناطق العسكري بان الطائرات البريطانية لم تقم باية عمليات عسكرية في المنطقة، لان الحالة هادئة نسبيا قبل عدة اسابيع وان العدد المحدد من الطائرات التي لا تزال تحلق تقوم بعمليات نقل المؤن الى القوات البريطانية والاتحادية المشتركة او عمليات الاستكشاف العادية.

الجمعة ١٨/ سبتمبر ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ١٢ ـ السنة الرابعة**

ـ في حوالي الساعة السابعة وخمسين دقيقة من صباح يوم الاربعاء وقع انفجار في مبنى سكرتارية الاتحاد. هذا ولم تحدث اية اصابات، غير ان الجدران اصيبت بتلف كما تحطم عدد من النوافذ. ويقوم البوليس باجراء التحقيقات بهذا الصدد.

الجمعة ٢٥/ سبتمبر ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ١٣ ـ السنة الرابعة**

ـ سقوط قذائف:

قال تقرير الحرس الاتحادي: في العاشر من سبتمبر انطلقت النيران من مدفع مصري

على مركز حرس الاتحاد في « يليق » وسقطت ثلاثة قذائف اخرى على الاراضي الاتحادية في الثاني والعشرين من سبتمبر في الجانب الجنوبي من يليق ووصلت قوة كبيرة تتألف معظمها من قبائل العواضي بمصاحبة مصري فيها تموينات من الرصاص وصلت حريب في ١١ سبتمبر وربما كان هذا نتيجة لعدم الثقة من الجمهوريين بقبائل المرادي الموجودين بالمدينة.

الجمعة ٩/ اكتوبر ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ١٥ السنة الرابعة.**

ـ اكتشفت صباح يوم ١٩٦٤/١٠/٤ م في مدينة الاتحاد قنبلة زمنية وذلك في مبنى السكرتارية التابع لحكومة الاتحاد ومن حسن الحظ عثر على القنبلة قبل ان تنفجر بعد، وكانت تتألف من كمية بسيطة من المتفجرات وكانت قنبلة مشابهة قد انفجرت في الشهر الماضي في الاتحاد دون ان تحدث اية اضرار.

الجمعة ٢٣/ اكتوبر ١٩٦٤ م

*** اليقظة ـ العدد ٢١٩**

ـ انفجار قنبلة في التواهي:

انفجرت في الليلة قبل الماضية قنبلة يدوية يعتقد انها رميت من عربة متحركة بالقرب من احد المطاعم في طريق الملكة بالتواهي. ولم تحدث اية اصابات او اضرار. ويقوم رجال البوليس بالبحث.

الجمعة ٣٠/ اكتوبر ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ١٦ ـ السنة الرابعة**

ـ انفجار لغم:

تحطمت مساء السبت الاسبق عربة من حمولة اربع طن تابعة للفرقة الثانية حرس الكولد شريم في حادث انفجار لغم بالقرب من قرية الخيسة بعدن الصغرى وكانت هذه العربة تسير فوق طريق رملية بالقرب من الساحل عندما وقع الانفجار وقد اصيب في هذا الحادث راكب العربة الكابتن فاضل الذي فقد ساقه اليسرى بينما اصيب سائق السيارة الجندي نور شوان بجراح طفيفة وقد نقل المصابان الى مستشفى سلاح الطيران الملكي في التواهي للعلاج.

الجمعة ١٣/ نوفمبر ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ١٨ ـ السنة الرابعة**

ـ وفاة جندي من الفرقة الاسكتلندية الملكية في حادث صدام سيارة في عدن الصغرى.

ـ اصطدام طائرة هيلوكبتر وقتل ثلاثة من ملاحي الطائرة الهليوكبتر التابعة للسرب ٢٦ لسلاح الطيران الملكي وذلك مساء يوم الجمعة ٣٠/١٠/٦٤ م اثر اصطدام جوي حين تحطمت وقتل ملاحوها الثلاثة بالقرب من ولاية لحج على بعد ٢٥ ميل شمال عدن وكانت الطائرة في تحليق تدريبي جوي. . وملاحي الطائرة الهليوكبتر التي تحطمت هم.

١ ـ الفلايت لفتننت كي. دبليو وودكوك قائد الطائرة.

٢ ـ الفلايت لفتننت دبليواس . سميث مساعد ملاح الطائرة.

٣ ـ السرجنت ج . ايه. وايت هيد ملاح.

ـ وقد شيعت جنازة ملاحي الطائرة الثلاثة صباح يوم الاثنين ودفنوا في مقبرة الجيش بعدن.

ـ انفجر لغم في ٣١/١٠/١٩٦٤ م تحت سيارة لندروفر تابعة لجيش الاتحاد بالقرب من الضالع واصيب مثنى عبد الله يافعي من السرية الاولى وقد اخذ الى مستشفى سلاح الطيران الملكي في ساحل خورمكسر. والاخصائيون في الكلى قدموا من بريطانيا من اجله.

الجمعة ٣٠/ نوفمبر ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ١٩ ـ السنة الرابعة**

ـ قنبلتان زمنيتان:

عثر على قنبلتين زمنيتين في محطة بترول وحدة سلاح الطيران الملكي في مكيراس في الصباح الباكر من صباح السبت الماضي وقد احتوت القنبلتان على كمية كبيرة من الديناميت كانتا على وشك الانفجار عند اكتشافها، وقد عثر عليها داخل كيسين من الورق يحملان علامة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الحربية وقد ارسل الكيسان الى الامم المتحدة لاطلاعها على اعمال التخريب التي تقوم بها السلطات المصرية في الاراضي الاتحادية بمساعدة بعض رجال القبائل المتمردين.

الجمعة ٤/ ديسمبر ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ٢١**

ـ حاول المخربون نسف البرلمان:

حاول المخربون نسف البرلمان باصابع الديناميت ـ صرح الوكيل قائد محمد ابو بكر بان صوتا مريبا داخل قاعة برلمان دثينه كأنه صوت اشبه ما يكون بالوشوشة ولكنها ليست وشوشه وبسرعة امتدت اصابع الوكيل قائد محمد ابو بكر واستلمت الاصابع المتفجرة واخمدت مفعولها. . . وانتشالها من داخل القاعة. حدث ذلك يوم الاثنين الماضي عندما كان وزير المستعمرات بمعية السلطان صالح بن حسين العوذلي وزير الامن الداخلي يزوران

مكيراس.
- في مساء الجمعة ٢٧/١١/١٩٦٤ م حدثت اربعة حوادث شملت جنودا من الجيش وممتلكاتهم في عدن وذلك حوالي الساعة الثانية والربع قذفت قنبلة من سيارة مارة على مجموعة من اصحاب الدكاكين خارج الصيدلية بالقرب من منطقة الهلال للتسويق. وقد جرح عشرة اشخاص نتيجة لهذا الحادث وخمسة من المصابين اربعة منهم بحارة في سفينة صاحبة الجلالة (فالمرات) والخامسة امرأة اصيبوا اصابات خفيفة ولم يسمح لهم بالدخول الى المستشفى وجرح اثنان من موظفي الجيش واثنان من هيئة توظيف الجيش وادخلوا مستشفى سلاح الطيران الملكي بالتواهي.
- حدث انفجار في حوالي الساعة الثامنة والربع في ميدان الرياضة بالقرب من مصافي بي. بي. بالبريقة ولم تحدث اصابات في الممتلكات او الاشخاص.
- حدث انفجار في حوالي التاسعة مساء في منزل مؤجر للجيش غير مسكون بالقرب من سينما البريقة في عدن الصغرى ونتج عنه تشقق بسيط في البناية. وفي حوالي الساعة ١١/٤٥ مساء حدث انفجار أخر اخر في منزل في الطابق الارضي مؤجر للجيش يحمل رقم ٨٢ ب في عدن الصغرى يسكنه ضابط صف عسكري ونتج عن ذلك ان انفجر مكيف الهواء داخل المنزل كما حدث بعض الشقوق في المنزل وقد عولجت امرأة تسكن المنزل المجاور من اصاباتها الخفيفة، وقد اعطى لضابط الصف العسكري منزلا اخرا بدلا من المنزل السابق.

الجمعة ٤/ ديسمبر ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب - العدد ٢١**

- وصف المستر جرين وود وزير المستعمرات البريطاني الانفجارات التي وقعت اخيرا في عدن بانها اعمال وحشية ولا مبرر لها اطلاقا وقال انها لن تساعد على حل مشاكل المنطقة.

نشطت اعمال التخريب في الاسبوع الماضي نشاطا لم يسبق له مثيل في عدن وروعت المدينة الامنة بعدد من الانفجارات المباغتة التي ازهقت على اثرها نفوس بريئة في عدد من الاماكن العامة اثارت اشد السخط والاستياء وعواطف الغضب على فاعليها وشعر ابناء عدن ان اعمال التخريب هذه تهددهم في اي لحظة.

الجمعة ١٠/ ديسمبر ١٩٦٤ م

*** صوت الجنوب - العدد ٢٢ - السنة الرابعة**

- وقعت حوالي (١١) حادثة خلال الاسابيع الستة الماضية على الاقل حصلت (٧) منها خلال ٢٦ نوفمبر ونجمت عن وفاة جنديين بريطانيين واصابة (٢٤) ولم تنته التحقيقات في المشتبهين والمتسببين عن هذه الاعمال واعتقل شخصان لاستجوابهما.

الجمعة ١٨/ ديسمبر ١٩٦٤ م

* صوت الجنوب ـ العدد ٢٣ ـ السنة الرابعة

ـ في ٦/١٢/٦٤ حوالي الساعة ١٢,٣٥ مساء وقرب السوق المركزي وجد مفتش الباص نمرة (٤٢٤٦) التابع لشركة الباصات العدنية حقيبة سفر فوق احد رفوف الحمول في الباص وبعد الفحص اكتشف عدد (٧) اصابع ديناميت متفجرة مع قنبلة زمنية بشكل قلم رصاص ابطل البوليس عمل المتفجرات.

٢٥/ ديسمبر ١٩٦٤ م.

* صوت الجنوب ـ العدد رقم ٢٤

ـ القيت قنبلة يدوية في لودر على قافلة لجيش الاتحاد النظامي مساء الخميس الماضي وقد اصيب في هذا الحادث جندي وشخص مدني باصابات طفيفة وقامت السلطات العوذلية باعتقال عدد من الاشخاص اثر وقوع هذا الحادث.

ـ تشييع جنازة المرحوم فضل احمد خليل مفتش البوليس العدني الذي اطلق عليه الرصاص من قبل مجهولين بينما كان واقفا بجانب سيارته يوم الجمعة الماضي ، وقد قال وزير الامن الداخلي صالح بن حسين العوذلي ان الفقيد كان من الرجال الذين عملوا بكل شجاعة واخلاص.

ـ قتلت فتاة في السادسة عشر من عمرها واصيب شابان وضابط بريطاني عندما انفجرت قنبلة يدوية القيت في حفل اقيم بمناسبة عيد الميلاد في منزل يقع في محطة سلاح الطيران الملكي البريطاني بخورمكسر وفي وقت متأخر من يوم الاربعاء ٢٣/١٢/١٩٦٤ م واسم الفتاة المتوفية جيان سيدلي كريمة كوودور الجوسيدلي الضابط الطبي الاول في قيادة الشرق الاوسط، اما الشابين فهم هوجاي هازنجتن ابن القائد العام لقيادة الشرق الاوسط والاخر كريستوفر مارثن ابن الكابتن مارثين الضابط الفني الاول في سلاح الطيران وقد اصيب هوجاي هازنجتن بجروح في ساقه.

٤/ يناير ١٩٦٥ م

* اليقظة ـ العدد ٣

ـ مقتل جندي بريطاني في ردفان:

قتل جندي بريطاني في حادث انفجار لغم في ردفان وجرح اخران في وادي تيم بردفان صباح يوم الخميس الماضي وقد نقل الجريحان والقتيل الى عدن بعد ذلك. ووصفت النشرة الطبية بان احد الجريحين بحالة خطيرة.

- احتراق طائرة هليكبتر :

اعلن ناطق باسم القيادة البريطانية للشرق الاوسط في عدن عن احتراق طائرة هليكبتر بعد سقوطها في مطار خورمكسر صباح يوم الخميس الماضي. وقد نجا ملاحوها الثلاثة. ولم يصب منهم باذى غير واحد بجروح غير خطيرة في ظهره. وقد كانت تقوم الطائرة بتموينات في نقل المؤن الخارجية حين هوت وتحطمت في الارض.

الخميس ٦/ يناير ١٩٦٥ م

*** اليقظة ـ العدد ٥**

- قنبلة تتلف عمورد ارسال اذاعي :

انفجرت قنبلة بلاستيكية ليلة امس الاول في محطة الارسال اللاسلكي في الحسوة. وقد نتج عن هذا الانفجار اتلاف احد اعمدة ارسال اذاعة الجنوب العربي.

الاربعا ١٢ / يناير ١٩٦٥ م

*** اليقظة ـ العدد ٩**

- العصور على قنابل يدوية :

عثر البوليس على خمس قنابل يدوية لم تنفجر في الطريق المؤدي الى صهاريج الطويلة. وقد قام البوليس بتفتيش المنطقة عقب تلقي معلومات من مصادر عربية محلية، الا ان البوليس لم يعتقل أحداً نتيجة للعثور على هذه القنابل.

الاربعاء ١٩ / يناير ١٩٦٥ م.

*** اليقظة ـ العدد ١٦**

- اصابة جنديين من البحرية :

اصيب جنديان من البحرية الملكية باصابات عندما انفجر لغم تحت سيارة لاند روفر التي كانوا يسافرون عليها في طريق عودتهم من تمارين تدريبية الى الغرب من عدن وذلك في منتصف يوم ١٤ يناير هذا وقد شاهد الانفجار طيار كان محلق في طائرة صغيرة ١٦٥، الذي قام بابلاغ الحادث بواسطة الراديو، وبعد ذلك تمكن من النزول بالقرب من السيارة لتقديم المساعدة وتم نقل الجنديين المصابين الى مستشفى سلاح الطيران الملكي بالتواهي بواسطة طائرة هيلوكبتر.

الاربعاء ١٠ / فبراير ١٩٦٥ م.

*** الايام ـ العدد ١١٨**

- اكدت بعد ظهر امس محطة اذاعة تعز الاشاعة التي انتشرت في عدن بان ضابط

مخابرات البوليس محمد عبدالله حبيشي اختفى فجأة عن منزله وهرب الى اليمن وتقول محطة الاذاعة بان الحبيشي وصل الى تعز وقدم معلومات الى سلطات الجمهورية مدعمة بالاسماء عن نشاط عملاء المخابرات البريطانية.

ومن الجدير بالذكر ان السيد الحبيشي قد تعرض لمحاولة لاغتياله يوم ٢٧ يناير الماضي عندما اطلق مجهولون عليه النار واصابوا عسكريا برفقته ـ ولم يصب هو بأذى على اثر المحاولة انتشرت اشاعة بان السيد حبيشي قدم استقالته من منصبه.

ـ بينما كانت دورية من جيش المكلا النظامي تقوم بعملها في لواء دوعن واثناء مرورها في الموقع المسمى خدود عبيرة بالقرب من المشهد اعترضت طريقها احجار وضعت عن قصد وسط الطريق. وبينما كانت تحاول ابعاد الاحجار عن خط السير سمعت نداء من بعيد من اشخاص مجهولين يطالب بايقاف سيارات الدورية، وبالفعل توقفت السيارات لكي تتعرف على مصدر النداء، لكنها فوجئت باطلاق النار مما اضطرها الى المبادلة بالمثل، واجبر المغيرون على الانسحاب.

قامت الدورية بعملية التفتيش للمنطقة، ولكنها لم تعثر على اي اشخاص بها واستأنفت سيرها الى اسفل وادي العين ومرة اخرى فوجئت باطلاق النار عليها وردت بالمثل واثناء التفتيش للمنطقة عثرت الدورية على بعض العفش تركه المغيرون عند فرارهم وفي كلا المرتين اللتين تبودل فيها اطلاق النار لم يصب احد من افراد الدورية بأذى.

١٥/ فبراير ١٩٦٥ م

*** اليقظة ـ العدد ٣١**

ـ انفجار قنبلة:

القيت قنبلة يدوية الليلة الماضية على مستودع للذخائر بالمعلى، ولم تحدث اية اضرار او اصابات نتيجة لهذا الانفجار. ويقوم البوليس بالتحقيق في هذا الحادث.

الاثنين ١٥ / فبراير ١٩٦٥ م.

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٧٥٧**

ـ رصاصة طائشة في كريتر:

اذاع بوليس نقطة كريتر ان السيد حسن بن حسن الشريف اصيب برصاصة طائشة من مسدس احد ضباط البوليس السيد عثمان خان بينما كان في مبرزقات.

وجاءت الاصابة عفوا بغير عمد ونقل المصاب الى المستشفى للعلاج ويجري له الشفاء العاجل.

الثلاثاء ١٦/ فبراير ١٩٦٥م.

* الايام ـ العدد ١٢٣

ـ انفجرت قنبلة مساء امس في الشارع الرئيسي في المعلا تسببت في اصابة شخصين من ابناء الجالية الصومالية ـ باصابات خطيرة كما تسببت في اصابة اخرين من المدنيين المحليين بجراح خفيفة. ومن بين الذين اصيبوا بجراح خفيفة القنصل الاثيوبي الذي كان يتردد على بعض المحلات التجارية لشراء بعض الحاجات عندما وقع الانفجار.

ـ ادلى بتصريح عضو تنفيذي لنقابة المصافي بان النقابة العامة لعمال البترول اتخذت قرارا يقضي بان يدفع كل عامل في الفروع المختلفة التابعة للنقابة مرتب يوم واحد مساندة منهم لاخوانهم عمال المصافي الذين تعرضوا لاعمال الفصل التعسفي بالجملة ويبلغ عددهم ١٧٠ عاملا .

١٨ / فبراير ١٩٦٥ م.

* الايام ـ العدد ١٢٥

انفجرت قنبلة يدوية داخل سيارة جيب تقل دورية من الجيش البريطاني في حوالي الساعة العاشرة من مساء امس وقد حصل الانفجار بينما كانت السيارة في طريقها امام عيادة البيومي في كريتر واصيب في هذا عسكري مدني مرافق وعدد من الجنود البريطانيين . . ويشك ان القنبلة قد قذفت من الخارج الى داخل السيارة.

ـ ذكرت وكالة رويتر للانباء يوم امس بان الجبهة القومية هددت بقتل كل شخص يحضر مؤتمر لندن الدستوري القادم. وتقول الوكالة بان التهديد ورد في النشرة الاخيرة لجبهة التحرير التي تصدر في تعز باسم التحرير ووصلت عدن اليوم الثلاثاء. وقالت رويتر في نهاية الخبر ان المراقبين هنا افادوا بان قادة الحكومة من الشخصيات البارزة تسلموا بواسطة البريد نسخا من نشرة التحرير مع انذار يقول لا تقفوا في طريق الثورة والا ستستحقون.

الجمعة ١٩ / فبراير ١٩٦٥ م

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٧٦٠

ـ انفجار قنبلة في دورية بوليس:

قتل شخص وجرح ٤ جنود، قضى علي فقير تحت التدريب من رجال بوليس عدن مساء الاربعاء الماضي بعد الساعة ٩ مساء واصيب ضابط انكليزي اسمه ريتشارد وبائع متجول كان قريبا من الحادثة رغم ذلك فان انفجار القنبلة يظن انها يدوية في بقعة قريبة من عيادة البيومي اصابت سيارة عسكرية كانت تقوم بدوريتها.

وقد توفي الخضر محمد صالح عثمان في المستشفى متأثرا بجراحه . وقد كان للانفجار

دوي مروع جلب الى مكان الحادث مئات من الناس رجالا ونساء واطفالا يشاهدون الدماء المسفوكة على الارض ولا يزال اربعة جنود انكليز ومحمود زين في مستشفى سلاح الطيران بالتواهي وقد انتشرت في عدن موجة من الرعب.

والقي القبض على ٢٠ شخصا مشبوهين بالحادث.

السبت ٢٠/ فبراير ١٩٦٥ م

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٧٦١**

- انفجار قنبلة في ساحل خورمكسر:

انفجرت قنبلة زمنية خارج احد المنازل في منطقة خورمكسر صباح امس الباكر ولم يصب احد من جراء ذلك. وقد حدث الانفجار في ساحل خورمكسر كما جاء في بلاغ عسكري.

الاربعاء ٢٤ / فبراير ١٩٦٥ م.

*** الايام - العدد ١٣٠**

- اصدرت وزارة الارشاد والاعلام لحكومة الاتحاد بيانا حول قذف بناية المعتمد البريطاني بقذيفة البازوكا جاء فيه:

اطلقت في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين ٢٢ فبراير اربع طلقات من مدفع بازوكا اصابت الطلقة الاولى بناية المعتمد في مدينة الاتحاد والثانية المدرسة الثانوية في المدينة ووقعت الثالثة على عمارة السكرتارية، ولكنها لم تحدث اضرارا. اما الطلقة الرابعة وقعت داخل المدينة، لم تحدث اي اضرار وقد اطلق المجهولون عيارات نارية من مدفع رشاش لم تصب أحداً. والمعتقد ان هذه الطلقات جاءت من المنطقة الواقعة بين الحسوة والبحر وتجري وزارة الامن الداخلي التحقيقات في هذه الحوادث.

٢٤ / ١٩٦٥ م.

*** اليقظة - العدد ٣٩**

- احباط محاولة لتدمير مصفاة بريطانيا بعدن الصغرى:

ذكرت سلطات الامن ان ثلاثة جنود بريطانيين كانوا خارج وقت الخدمة احبطوا محاولة يوم امس الاول لتدمير المصفاة. وكان الجنود يتنزهون على رابية عندما شاهدوا ثلاثة من العرب وهم يضعون متفجرة عند قاعدة اللاسلكي في المصفاة التي يستخدم لارشاد النقالات، وقد طاردوا العرب الثلاثة وتمكنوا من الفرار والمتفجرات كانت مؤلفة من خمسة ارطال انكليزية من الديناميت و ١٤ اصبعا من الجلجنيت و ١٥٠ ياردة من شريط الاشعال وجهازي تفجير واعتقل البوليس ١٥ يمنياً لاستجوابهم بعد حادث القاء قنبلة يدوية بريطانية

في منطقة الشيخ عثمان مما اسفر عن اصابة ضابط بريطاني بجروح.

وعثر البوليس اثناء تفتيش المنازل على صور لاثنين معتقلين وهما يرتديان ملابس الجيش النظامي الاتحادي. وذكر البوليس انه اعتقل ٦٠ شخص ينتمون الى الجبهة القومية وبين المعتقلين معلمون في مدرسة الشيخ عثمان اتهموا بتوزيع منشورات باسم الجبهة القومية. ومن ناحية اخرى ذكر راديو عدن امس الاول ان جنديين من جنود اتحاد الجنوب العربي اصيبا بجروح عندما هاجم رجال القبائل الثائرين قافلة اتحادية بالقرب من الثمير على بعد ٦٠ ميلا الى الشمال من عدن، واضاف ان الثوار اصابوا باصابات بالغة.

ذكر بلاغ يوم امس رسمي انه نظرا لاستمرار الحوادث الخطيرة وخاصة في ولاية عدن فقد شعرت حكومة الاتحاد انها مضطرة لتقوية التشريع الخاص بحالة الطوارىء.

الاربعاء ٢٤ / فبراير ١٩٦٥ م.

*** الايام - العدد ١٣٠**

- وعن انفجار قنبلة يدوية في القطيع بكريتر.. وقالت وزارة الارشاد الاتحادية: استطاع بوليس عدن التعرف على هوية احد الشخصين اللذين قتلا اثر انفجار المواد المتفجرة التي كانت في حوزتها مساء يوم الاحد ويدعى احدهما علي دبيان وهو يعمل في شركة المصافي ككناس حيث لم يعد لمباشرة عمله منذ ان اعطيت له اجازته السنوية للذهاب الى اليمن في الثامن من شهر فبراير الحالي. وقد وقع الانفجار في منطقة تقع بين ملحق فندق متربول ومسجد علوي في القطيع بكريتر وقتل شخصان مدنيان عربيان نتيجة للانفجار.

الخميس ٢٥ / فبراير ١٩٦٥ م

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٧٦٥**

* - متفجرات تحت عمود لاسلكي وقصف مدينة الاتحاد بالبازوكا.

العثور على ديناميت في شعب العيدروس:

تمكن ثلاثة اشخاص من الفرار من المصافي تاركين وراءهم كمية من المتفجرات تحت احد الاعمدة التي تستعمل لارسال الاشارات اللاسلكية لناقلات النفط في طريقها الى ميناء المصافي، وقد رآهم ثلاثة من الجنود غير المسلحين وحاولوا مطاردتهم بغير جدوى.

الثلاثاء ٣/ مارس ١٩٦٥

*** اليقظة - العدد ٤٤**

- انفجار لغم في نوبة ولاية لحج:

انفجر لغم في نوبة دكيم، ولاية لحج في سيارة وقتل السائق وجرح ثلاثة اشخاص.

الخميس ٥/ مارس ١٩٦٥ م:

* فتاة الجزيرة - العدد ٢٧٧١

- لاتوجد اصابات او اضرار من انفجار الاحد:

في حوالي السابعة والنصف من مساء الاحد انفجرت قنبلة يدوية كانت قد القيت اعلى سيارة دورية اتحادية **وأخطأتها** بالقرب من قرية الحسوة.

هذا ولم تحدث اي اضرار واصابات كنتيجة لهذا الانفجار. وتقوم السلطات (سلطات الامن) بالتحقيق في هذا الحادث.

- صاروخ يدمر بوليس الشيخ عثمان،واحتجاز ١٣٢ شخصاً بعد الحادث:

تبين الان ان القذيفة التي اطلقت على مركز بوليس الشيخ عثمان، ليلة السبت الماضي كانت صاروخا اندفع مهرولاً نحو هدفه من قاذفة صواريخ صغيرة اصابت برج مركز البوليس وغرفة كان يجلس فيها جنديان من الانكليز اصيبا بجراح خطيرة حالة احدهما خطيرة للغاية، بينما تماثل الاخر للشفاء وقد احتجز البوليس في تلك اللحظة ١٣٢ شخصاً للتحقيق معهم.

الخميس ٥/ مارس ١٩٦٥

* الايام - العدد ١٣٨

- القى مجهولون مساء يوم امس قنبلة يدوية على دورية تابعة للجيش البريطاني في قرية القاهرة في الشيخ عثمان. وتقول المصادر ان الانفجار لم يصب اي جندي من جنود الدورية، هذا وقد قام رجال الجيش البريطاني بالتعاون مع البوليس العدني بمحاصرة قرية السيسبان صباح يوم امس، بينما تولى فريق منهم تفتيش العشش بحثا عن الاسلحة. ولم تذكر المصادر الرسمية ما اذا كان التفتيش قد اسفر عن العثور عن اي شيء يستحق الذكر.

السبت ٧/ مارس ١٩٦٥ م

* الايام - العدد ١٣٩

اطلق مجهولان النار على قرية الوهط العبدلية في تمام الساعة العاشرة وعشرين دقيقة من مساء يوم الجمعة ١٩٦٥/٣/٥ م الحالي. ولم تصب الأعيرة النارية احداً بسوء. ويقول الاهالي بان مصدر النار هو من إحدى المزارع الواقعة في الجهة الشرقية للقرية. وكانت عملية اطلاق النار مثار دهشة كبرى لدى الاهالي الذين عرفوا بعروبتهم وتحمسهم الشديد لها.

الاثنين ٩/ مارس ١٩٦٥

*** اليقظة ـ العدد ٥٠**

ـ اعتقال ٢٤ شخصاً:

قامت قوات مشتركة من بوليس عدن والقوات المسلحة بعملية تفتيش في منطقة السيسبان شمال الشيخ عثمان وذلك في الساعة الاولى من يوم الخميس. وقد نتج عن ذلك اعتقال ٢٤ شخصاً.

الثلاثاء ١٠/ مارس ١٩٦٥

*** الايام ـ العدد ١٤٢**

انفجرت قنبلة في حوالي الساعة العاشرة وخمسين دقيقة من صباح يوم امس في معسكر «فاليس» في البريقة وقال بلاغ رسمي أنه لم يحدث أية إصابات او اضرار وان البوليس لا زال يجري تحرياته.

السبت ١٤/ مارس ١٩٦٥ م

*** اليقظة ـ العدد ٥٤**

ـ وقوع انفجار:

وقع انفجار يوم الجمعة الماضي خارج مكان اقامة البريجادير موفتنارو المسؤول عن الادارة والاسكان في قيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط في عدن. وقالت الوكالة انه لم تقع اضرار او اصابات.

١٤/ مارس ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ١٤٥**

وقع في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم امس انفجاران في عدن الاول قنبلة يدوية امام حديقة البلدية اصابت شظاياها نوافذ دار «فتاة الجزيرة» على شارع الاسيلانيد والثاني قذيفة صاروخية اطلقت من مدفع بازوكا على الطابق العلوى لعمارة برنهام كورت في شارع المعلا الرئيسي. وذكرت المصادر الرسمية ان القذيفة الصاروخية يعتقد انها اطلقت من تجاه جبل المعلى. ولم يصب احد بضرر.

هذا وقد ذكر بلاغ صدر يوم امس بان قنبلة يدوية القيت من سيارة متحركة وقفت بالقرب من جاراج اتاناس على طريق الملكة اروى في كريتر الساعة التاسعة والربع من مساء يوم الخميس. ولم يحدث الانفجار اضرارا او خسائر في الأرواح

ـ اصيب جنديان باصابات خطيرة مساء يوم الجمعة ٣/١٢ / ٦٥ م الحالي عندما

انفجر صاروخ قذف من مدفع بازوكا على مركز الشيخ عثمان. وقد شددت عملية تفتيش السيارات على الطرقات المؤدية الى والمتفرقة من الشيخ عثمان بعد الانفجار واقفرت الشوارع من المارة لأن مركز البوليس يقع في قلب المدينة. هذا وقد اصدرت سلطات الأمن مساء يوم أمس بلاغاً قالت فيه: في الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة اطلقت قذيفة صاروخية عبر نافذة غرفة في مبنى مركز البوليس بالشيخ عثمان حيث كان عدد من الجنود البريطانيين، أصيب اثنان من الجنود التابعين للكتيبة الاولى لفرقة الانجليكان الملكية ونقلا الى مستشفى الطيران الملكي بالتواهي وكانت اصابة واحد منهم خطيرة. اما الثاني فلم تكن اصابته خطيرة وذكر بلاغ الأمن بان قوات الجيش ضربت سياجاً بعد الانفجار مباشرة وقامت بعملية تفتيش أدت الى حجز (١٣٢) شخصاً على أيدي البوليس المدني.

الاحد ١٥/ مارس ١٩٦٥

* الايام - العدد ١٤٦

- دوى انفجار في الساعة الثامنة والنصف تقريبا في كريتر مساء امس نتيجة انفجار قنبلة يدوية قذفت على مبنى يسكنه رجال من الجيش البريطاني مع عائلاتهم بالقرب من استاذ البلدية الرياضي. ولم يصب احد في هذا الحادث.

- يفيد نبأ من البريقة بان قنبلة انفجرت هناك ايضا؛ الا ان مركز البوليس في البريقة قال في رد لصحيفة الايام في العاشرة مساء بانه لا يزال يجرى تحرياته في الحادث وانه لا يستطيع ان يفضي باكثر من ذلك.

الاثنين ١٦/ مارس ١٩٦٥ م

* الايام - العدد ١٤٧

- اطلقت قذيفة من مدفع بازوكا الى فناء شركة المصافي البريطانية في البريقة في حوالي الساعة التاسعة والربع من مساء ليلة الاحد. ويقول البلاغ الذي اصدرته وزارة الارشاد القومي الاتحادية انه لم تحدث اية اصابات في الارواح او أضرار اخرى.

- قذفت قنبلتان يدويتنا على سيارة دورية عسكرية في البريقة في حوالي التاسعة الا عشر دقائق من مساء يوم الاحد واصيب ثلاثة جنود بريطانيين كانوا يركبون السيارة بجروح وقد مات واحد منهم متأثراً بجراحة كما اصيب عربيان كانا في المنطقة بجروح خفيفة.

الاربعاء ١٨/ مارس ١٩٦٥ م

* الايام - العدد ١٤٩

- دوى انفجار بالقرب من انبوبة الزيت على خط الانابيب الواقعة في جانب طريق عدن

الصغرى بين الاتحاد والحسوة وذلك في حوالي الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم امس.
ويقول بلاغ رسمي انه لم تقع اصابات ولم تحصل اضرار للانابيب من جراء هذا الانفجار.
ـ شنت يوم امس طائرات تابعة للسلاح الجوي البريطاني غارات قصفت خلالها قرى قبائل الشاعري الواقعة شمال ردفان، وهي قبائل تابعة لإمارة الضالع احدى مارات الاتحاد.

١٨/ مارس ١٩٦٥ م

*** اليقظة ـ العدد ٥٨**

ـ انفجار:

في حوالي الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم امس وقع انفجار صغير بالقرب من انبوبة زيت على خط الانابيب الواقعة على جانب طريق عدن الصغرى، بين الاتحاد ـ الحسوة، ولم تقع اصابات ولم تحصل اضرار للأنابيب من جراء هذا الإنفجار.

الاحد ٢١/ مارس ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ١٥١**

ـ قذيفة بازوكا في لحج:

ذكرت بعض المصادر المطلعة اليوم بأن صاروخا اطلق من مدفع بازوكا مساء يوم الخميس على منزل الضابط السياسي في لحج. وقد احدث الصاروخ اضرار بسيطة في المنزل. وتضيف المصادر بان الحرس اللحجي القى القبض على شخصين رهن التحقيق في الحادث.

ـ اصدرت محكمة عدن العليا حكمها على الجندي البريطاني الذي اغتال عاملاً عربياً في شهر نوفمبر بالسجن لمدة عشرة سنوات وان الجندي البريطاني ليس مذنباً مع سبق الاصرار ولكنه مذنب بجريمة القتل بدون سبق الاصرار.

الاثنين ٢٢/ مارس ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ١٥٢**

اذاعت ليلة امس محطة لندن للاذاعة خبرا مفاده بان ثلاثة جنود بريطانيين قتلوا وأربعة اخرين جرحوا في اشتباك وقع بينهم والثوار ليلة امس الاول في الضالع.

الاثنين ٢٢/ مارس ١٩٦٥ م

* فتاة الجزيرة - العدد ٢٧٨٦

- بازوكا تصيب منزل الضابط السياسي بلحج تليها مطاردة واحتجاز شخصين:

اصابت طلقة مدفع بازوكا منزل الضابط السياسي البريطاني في الحوطة بولاية لحج في منتصف ليلة الخميس الماضي لكن لم يصب احد بأذى. وتلا ذلك مطاردة بين رجال البوليس الاتحادي وسيارة كبيرة حمول تنقل جماعة من الناس وفي نهاية المطاردة احتجز الحرس سائق السيارة وزميلاً له والسيارة نفسها للتحقيق معهما وفر الباقون.

الثلاثاء ٢٣/ مارس ١٩٦٥ م:

* اليقظة - العدد ٦٢

- اعلن ناطق بلسان قيادة الشرق الاوسط:

ان ثلاثة جنود بريطانيين قتلوا وجرح اربعة آخرون في اشتباك وقع مساء امس الاول مع قبائل ثائرة في الضالع. وقال الناطق انهم ضربوا القوات البريطانية بمدافع الهاون. وقد اصيب موقعان بريطانيان اصابات مباشرة وقتل ثلاثة جنود بريطانيين وجرح حارس وضابط من المدفعية الملكية من شظايا القنابل.

وكان ناطق بلسان حكومة الاتحاد قد ذكر في وقت سابق امس الاول ان سرية من حراس الكتيبة الثانية ارسلت لحماية الطريق بين عدن والضالع. وانتقل يوم الاربعاء الماضي ٤٠٠ جندي من الجيش الاتحادي النظامي الى منطقة التمير بالقرب من الضالع. وكانت القوات المسلحة البريطانية قبل سنة قد شنت عمليات كبرى ضد رجال القبائل بعد وقوع سلسلة من الهجمات المسلحة.

ولا تزال القوات البريطانية ترابط في المسمير. وصرح ناطق بلسان الاتحاد بانه وقعت اشتباكات مع رجال القبائل الثائرين خلال الايام القليلة الماضية وقد قتل احد الثائرين وجرح اثنان منهم في معركة في ولاية بيحان يوم الخميس الماضي. وقال الناطق ان رجال القبائل المسلحين بالمدافع البازوكا ومدافع ثقيلة ومدافع رشاشة هاجموا موقعا اتحاديا داخل بيحان يوم الخميس واصيب جندي واحد بجروح. وقال ناطق ان قنبلة مؤقتة انفجرت في حديقة منزل ضابط بريطاني في خورمكسر يوم السبت. ولم تحدث اضرار. وشن هجوم بمدافع بازوكا على منزل المستشار البريطاني، ولاية لحج هو المسترجون هارنغ يوم الخميس الماضي. وقال الناطق بلسان وزارة الاعلام والارشاد القومي ان الهجوم اسفر عن اضرار طفيفة.

٢٤/ مارس ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ١٥٤**

ـ اصيب-قنصل المانيا الغربية الفخري بعدن بجراح مساء امس نتيجة انفجار قنبلة قذفت الى بلكون الطابق الاول من المنزل الذي يسكنه في كريتر في مواجهة الاستاد الرياضي على طريق حقات. وتقول المصادر الرسمية ان القنصل الفخري كان جالسا في البلكون وقت الانفجار.اصيب بجراح في ساقيه ونقل الى المستشفى الملكي لتلقي العلاج.

اعلنت سلطات الامن الاتحادية في ولاية الفضلي انها القت القبض على ثلاثة اشخاص لهم علاقة بحادث انفجار الغم الارضي تحت سيارة تابعة لشركة المقاولات لحفر الابار الارتوازية في ولاية الفضلي خلال الاسبوع الماضي.

٢٤/ مارس ١٩٦٥ م

*** اليقظة ـ العدد ٦٣**

ـ نقل كتيبة بريطانية:

اعلنت وزارة الدفاع البريطانية في لندن ان السرية الاولى من كتيبة سوسكس الملكي ستنتقل من مالطا الى عدن في الشهر القادم. وستحل هذه السرية محل سرب من السلاح الجوي.

قال المستر دينيس هيلي ان سرية من الجنود البريطانيين اشتركت في القتال في جبال بالقرب من حدود اليمن اسفر عن مقتل ثلاثة جنود بريطانيين يوم السبت الماضي. واضاف يقول بالنظر الى تكرار الهجمات على حرس الاتحاد وموقع الجيش النظامي الاتحادي وعلى حركة المرور في الضالع. وتساند الوحدات سرية من الجنود البريطانيين. وقال نتيجة الهجوم بمدافع الهاون مساء يوم السبت على عناصر قواتنا قتل ثلاثة جنود بريطانيين وجرح ضابط وصف ضابط وجندي وقد دفن الثلاثة الجنود البريطانيين في المقبرة الحربية بعدن.

قالت صحيفة «التايمز» ان عمليات الارهاب التي تقوم بها الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن اجلت منع الوصول الى اي اتفاق مع بريطانيا انها ذات فعالية متناهية.

٢٦/ مارس ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ١٥٦**

ذكر بلاغ رسمي بان البريجيدير شارلي فاينر القائد البريطاني لجيش الاتحاد النظامي صرح بان القوات الاتحادية اصبحت تسيطر سيطرة تامة على مساحة قدرها ثلاثين ميلا مربعاً من الاراضي التابعة لقبائل الشاعري التابعة لامارة الضالع، حيث اتهمت السلطات هذه القبائل بالتعرض لطريق الضالع ـ عدن التجارية التي يبلغ طوالها ٦٠ ميلا، واضاف قائلاً:

ليس في نيتنا تدمير كل شيء الا اذا تقدم الثوار في الاحتماء وراء مراكز يتحصنون بها. ومن الجدير بالذكر ان بلاغا صدر في نهاية الاسبوع الماضي ذكر بان ثلاثة جنود بريطانيين قد قتلوا، وأربعة آخرين اصيبوا في اشتباك مع الثوار في بلاد الشاعري.

الجمعة ٢٦/ مارس ١٩٦٥ م

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٧٨٨**

- ٢٤ حادث هجوم في عدن:

قال وزير المستعمرات في مجلس العموم ان هذه الحوادث - حوادث العنف المسلح التي تقوم بها الجبهة القومية لم تخف حدتها منذ الحادي عشر من الشهر الماضي. ومنذ ذلك التاريخ وقعت ٢٤ حادثة هجوم بعدن نجم عنها وفاة ثلاثة اشخاص من العرب وجندي بريطاني واصيب ١٥ شخصاً بجراح مختلفة.

٢٦/ مارس ١٩٦٥ م

*** اليقظة - العدد ٦٥**

- القائد البريطاني لجيش الاتحاد:

يقول ان القوات الاتحادية تسيطر على منطقة الشعيري التي تبلغ مساحتها عشرين ميلا مربعا والتي كان رجال القبائل الثائرين يهاجمونها. وكان ثلاثة جنود بريطانيين قد قتلوا خلال نهاية الاسبوع الماضي وجرح أربعة اخرون في اشتباك مع الثائرين في منطقة الشعيري نهاية الاسبوع الماضي انفجر (٢٠) لغماً في المنطقة واطلقت النار على قوافل عسكرية. وقال ان رجال القبائل الثائرين مسلحون بمدافع المورتو والبازوكا والبنادق الاوتوماتيكية الذين يعملون في الضالع.

وقال ناطق بلسان قيادة الشرق الاوسط البريطانية ان لغماً مؤقتاً انفجر امس الاول قرب محطة الاتصالات التابعة للسلاح الجوي البريطاني في الحسوة ولم تكن اصابات او اضرار.

٢٨/ مارس ١٩٦٥ م

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٧٩٠**

- احتجاز الحنبلة للتحقيق معه في حادث انفجار لغم في الكود:

احتجزت قوات الامن في ولاية الفضلى بأبين السيد/ حمزة احمد حنبلة وجماعة اخرين للتحقيق معهم في حادث انفجار لغم تحت السيارة اللاندروفر في الكود في الاسبوع الماضي. والمعروف ان الانفجار أودى بحياة سائق السيارة العربي.

الأحد ٢٨/ مارس ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ١٥٧**

ـ اطلق مجهولون في الساعات الاولى من مساء يوم امس قذيفة بازوكا على خمارة الاسس في الشارع الرئيسي في المعلا، الخمارة التي يرتادها جنود بريطانيون. ولم تصب قذيفة البازوكا بناية الخمارة الا انها اصطدمت بسيارتين كانتا تقفان امام بابها واشتعلت فيهما النيران. واحدى السيارتين يملكها صاحب الخمارة وتحمل رقم «٩٥٥٤ م» اما الاخرى فتحمل رقم ٢١١٢.

ـ من الجدير بالذكر ان قنبلة كانت قد قذفت داخل الخمارة في شهر ديسمبر الماضي قتل من جرائها جندي بريطاني واصيب آخرون بجراح.

ـ في تمام الساعة السابعة وخمسون دقيقة انفجرت قنبلة يدوية بالقرب من صيدلية الشرق بالتواهي، الصيدلية التي يملكها السيد حسين الادهل وزير مالية عدن السابق واصابت القنبلة جنديين بريطانيين وشخصا عربياً. وهذه هي المرة الثانية التي ترمى فيها قنبلة يدوية بالقرب من صيدلية الشرق.

ـ وفي الساعة الثانية وعشرين دقيقة مساء انفجرت مواد متفجرة وضعت بالقرب من محول الكهرباء التابع لمحطة سلاح الطيران البريطاني بخورمكسر ولم تحدث اي اصابات او اضرار ما عدا اصابات سقف المحول.

ـ اذاعت اذاعة الجنوب العربي ليلة امس ان البوليس في مدينة جعار قد عثر ليلة الخميس الماضي على كمية من المتفجرات كانت تحت عجلات سيارة تقف امام سينما جعار سلطنة يافع الساحل. واستطاع البوليس ابطال مفعول هذه المتفجرات. وقد افاد البوليس بانه قام بالقاء القبض على شخص يمني وصل الى المدينة اخيرا.

ـ ذكر بلاغ رسمي ان قنبلة يدوية القيت على دورية حربية كانت بالقرب من المقبرة المسيحية التي تقع على طريق المعلا الخلفي وذلك في حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الاول ولم تحدث اي اصابات والبوليس لا يزال يجري التحقيق في الحادث.

ـ اعلن ناطق بلسان وزارة الدفاع الاتحادية ان طريق الثمير ـ الضالع ستغلق بين لحج ونوبة الذكيم ابتداء من الساعة الخامسة من يوم ١٩٦٥/٣/٢٩ م الى الخامسة صباحاً من يوم ١٩٦٥/٤/١٥ م وذلك للقيام باعمال بناء. ومن الجدير بالذكر ان المستر ثورني كرونت وزير الدفاع البريطاني سابقاً في حكومة المحافظين سأل الاسبوع الماضي المستر دنيس هيلي وزير الدفاع الحالي لماذا لا تقفل السلطات في عدن طريق الضالع الذي تتسرب منه القبائل الى عدن، فأجاب ان الوزراء يدرسون امكانية اغلاق الطريق.

الاثنين ٢٩/ مارس ١٩٦٥ م

* الايام- العدد ١٥٨

- سقط سعيد عبده نعمان، عسكري في سجن عدن المركزي، سقط على الارض مضرجا بدمائه وفارق الحياة في الحال عندما اطلق عليه النار مجهولون مساء يوم امس في الساعة السابعة وخمسين دقيقة بجانب فندق احسان اللهبكريتر واصيبت امرة عربية كانت مارة في الطريق نقلت الى المستشفى حيث غادرته بعد ان تلقت العلاج. . . ولسعيد عبده نعمان حوالي سنتين في خدمة سجن عدن المركزي يحمل رتبة هوردال كان يمر بجانب عمارة فندق احسان- الله عندما اطلق عليه المجهولون النار من سيارة واردوه قتيلا في الحال.

- وانفجرت في الساعة الاولى من مساء يوم امس قنبلة يدوية بالقرب من مركز البوليس الروضة في المعلا اصابت من العرب ثلاثة وواحد اصيب بجراح خطيرة.

الاربعاء ٣١/ مارس ١٩٦٥ م

* الأيام- العدد ١٧٤

- دوى انفجار مساء يوم الاحد الماضي في عدن الصغرى وفي صباح يوم الاثنين اكتشف ان متفجرا وضع على خطوط انابيب المياه في بناية مضخة المياه بالقرب من معسكر فاليز في عدن الصغرى. ويقول البلاغ ان الانفجار احدث فجوة مساحتها ١٨ بوصة في موسورة المياه ولم تنقطع تموينات المياه بسبب عدم استخدام الماسورة.

عثر في حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين الماضي على صفيحة تحتوي على ستة ارطال من متفجرات في محطة توليد الكهرباء الجديدة في معسكر فاليز بعدن الصغرى. كما ابطل مفعول المتفجرات. وزعم البلاغ ان عاملاً عربيا هو الذي عثر على المتفجرات وهو الذي ابطل مفعولها.

- وفي ولاية الفضلي قال بلاغ ان اشتباك وقع بين الثوار ودورية من الحرس الفضلي الثاني في منطقة امسواد اسفر الاشتباك عن مقتل واحد من الثوار واصابة آخر بجراح ومن صفوف الحرس الفضلي الثاني اصيب واحد بجراح.

- اطلق مجهولون النار في الساعة السابعة من مساء امس امام فندق احسان الله بكريتر، اطلق النار على السيد - محمود عبد الوهاب شوذري «كمشنبر سجن عدن المركزي واصابه بكتفه بعد ان اطلق عليه ثلاث عيارات نارية ونقل المصاب الى مستشفى الملكة بخورمكسر لتلقي العلاج. هذا وانفجرت قنبلة يدوية في حوالي الساعة السابعة مساء امس في منطقة الروضة بالمعلى، ولم تحدث اية اضرار.

الاربعاء ٣١/ مارس ١٩٦٥ م.

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٧٩٢ ـ**

ـ اغتيال احد عساكر سجن عدن المركزي بخمس رصاصات / اصابة امرأة بجانبه:

قتل عسكري مدني من عساكر سجن عدن المركزي ليلة البارحة بعد اصابته بخمس رصاصات اثر هجوم قام به اشخاص مجهولون بالقرب من السجن وعلى رصيف فندق احسان بكريتر.

ولم يعرف بعد وقوع الحادث، السلاح الذي قتل به العسكري ويدعى العسكري القتيل عبد الولي نعمان ويبلغ من العمر ٢٦ سنة ولم يعرف السبب الذي ادى الى اغتياله كما اصيبت امرأة كانت تصلي باصابات خفيفة في بطنها وسمح لها بمغادرة المستشفى في نفس الليلة. وصرح مصدر في بوليس كريتران البوليس لم يلق القبض على احد اثر هذا الحادث.

الاربعا ٣١/ مارس ١٩٦٥ م

*** اليقظة ـ العدد ٦٩ ـ**

متفجرات:

اكتشف في حوالي الساعة الثانية والنصف من صباح امس الاول احد العمال العرب صفيحة تحتوي على ستة ارطال من المتفجرات في محطة توليد الكهرباء الجديد في معسكر فاليز بعدن الصغرى. ويقول بلاغ وزارة الاعلام ان احد العمال العرب قد اتلف مفعول المتفجرات بشجاعة وبسالة.

وفي ساعة متأخرة من ليلة الاحد الماضي انفجر متفجر بلاستيكي في البريقة. وقد اكتشف صباح امس الاول بان متفجرات وضعت على خطوط انابيب المياه في بناية مضخة للمياه بالقرب من معسكر فاليز في عدن الصغرى وقد احدث الانفجار فجوة مساحتها مائة بوصة في ماسورة مياه ولم تنقطع تموينات المياه بسبب عدم استخدام الماسورة.

الخميس ١/ ابريل ١٩٦٥ م.

*** الايام ـ العدد ١٦٢ ـ**

ـ اتهمت الجبهة القومية المخابرات البريطانية بعدن بانها قامت بتوزيع منشورات تحمل اسم الجبهة القومية. واضافت وكالة رويتر للانباء التي اوردت هذا الخبر بان الجريدة الرسمية للجبهة ؛نفت توزيعها منشورات لا تحمل تاريخا تضمنت هجوما وقذفا على السلاطين والامراء. واكدت الجبهة القومية ان نضالها موجه بالدرجة الاولى الى الوجود الاستعماري وان مثل هذه المنشورات المزورة عليها يمصد بها تخويف الاهالي وقطع الصلة بينهم وبين الجبهة القومية.

الجمعة ٢/ ابريل ١٩٦٥ م.

* الايام ـ العدد ١٦٣ ـ

ـ تحطمت مساء امس إحدى الشقق السكنية في عمارة عالية في الشارع الرئيسي بالمعلا وقد تحطمت هذه الشقة من جراء قذيفة مدفع بازوكا اطلقه مجهولون في حوالي الساعة الثامنة من مساء يوم امس. ويقول بلاغ رسمي ان أحداً لم يصب باذى.

وفي الساعة السابعة والنصف من مساء امس ايضا انفجرت مواد متفجرة بلاستيكية خلف شاشة سينما جلوب في عدن الصغرى لم تصب احدا باذى الا انها اصابت بناية السينما.

السبت ٣/ ابريل ١٩٦٥ م.

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٧٩٥ ـ

ـ تحقيق واسع في حادث اصابة محمود الشوذري / العثور على علبة رصاص:

علمت «فتاة الجزيرة» ان بوليس عدن وخاصة قسم كريتر يواصل القيام باوسع عملية تحقيق في السنين الاخيرة للوصول الى الجاني او الجناة في حادث اصابة السيد / محمود عبد الوهاب شوذري. وذكر مصدر مطلع ان الحكومة لا تعتقد ان هناك سببا سياسيا في اصابة الشوذري بل ربما كان السبب شخصيا.

وقال المصدر ان قوات الامن عثرت على علبة الرصاص التابعة للمسدس الذي اطلقت منه الرصاص التي اصابت السيد محمود شوذري. وقد تماثل السيد / شوذري للشفاء في مستشفى الملكة بخورمكسر.

الاثنين ٥/ ابريل ١٩٦٥ م.

* الايام ـ العدد ١٦٥ ـ

ـ اطلقت في حوالي الساعة السابعة وخمسة وعشرين دقيقة من مساء يوم امس قذيفة من مدفع بازوكا على محطة الارسال التابعة لاذاعة القوات البريطانية في الحسوة. ويقول راديو الجنوب العربي الذي اذاع هذا الخبر انه لم تحدث اية اصابات او اضرار لمحطة الارسال.

٦/ ابريل ١٩٦٥ م.

* الايام ـ العدد ١٦٦ ـ

وجدت قنبلة يدوية في حوالي الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الاحد في محطة البترول في منطقة التواهي وابطل مفعولها في الحال.

٧ / ابريل ١٩٦٥ م.

* الايام ـ العدد ١٦٧ ـ

ـ انفجرت قنبلة في حوالي الساعة الثامنة من مساء يوم امس في الجهة الخلفية من بوليس المعلا. وقالت اذاعة الجنوب العربي التي اذاعت هذا الخبر بان القنبلة لم تصب أحداً بأذى غير اصابة سيارة تابعة للبوليس.

ـ القيت قنبلة يدوية في حوالي الساعة السابعة واربعة وخمسين دقيقة مساء الاحد الماضي بالقرب من سيارة تابعة لجيش الاتحاد النظامي في طريق الحسوة ـ عدن الصغرى. كما مرت سيارة تابعة للجيش البريطاني اثناء وقوع الحادث ولم يصب احد بأذى ولم تحدث اية اضرار في السيارة.

ـ قامت عشر طائرات هيلوكبتر بالتحليق فوق منطقة الحسوة ـ عدن الصغرى في جولة تفتيشية للمنطقة هذا وقد حقق مع ثمانية وخمسين شخصا واحتجز البوليس المدني احد هؤلاء الاشخاص.

ـ دوى انفجار هائل في حوالي الساعة الحادية عشر الا خمس دقائق مساء يوم امس امام منزل كبير وزراء ولاية عدن عبد القوى مكاوي الكائن في الخليج الامامي بكريتر. هذا ولم يحدث الانفجار اية اضرار في الارواح او الممتلكات، وتفيد التقارير الاولية ان الانفجار وقع في قارعة الطريق امام المنزل.

الجمعة ٩ / ابريل ١٩٦٥م.

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٨٠٠ ـ

ـ العثور على سلاح بازوكا

عثرت سلطات الامن اللحجية على قطعة سلاح من نوع البازوكا التي استعلمت في اطلاق قذيفة على منزل مساعد المستشار السياسي في الحوطة عثر عليها بعد عدة ايام. وذكر بلاغ رسمي ان الحرس الاتحادي القى القبض على شخصين يشك في انهما اشتركا في هذه العملية.

الاثنين ١٢/ ابريل ١٩٦٥.

* فتاة الجزيرة ـ العددان ٢٨٠٢ ـ ٢٨٠٣ ـ

ـ شاهد رجل مار قنبلة يدوية مرمية على قارعة الطريق امام المنارة فنادى ضابط البوليس ليمنع المارة والسيارات. وجاء خبير من القوات البريطانية وازاحها من الطريق بيده الا انها لم تكن من النوع الزمني. . ثم فجرت بين التراب فاحدثت دويا هائلا كما عثر البوليس على ثلاث قنابل صغيرة في مواقع مختلفة داخل مطار عدن المدني وازاحها قبل ان

تنفجر.

- قنبلتان في مطار عدن:

عثر بوليس المطار المدني في خورمكسر على قنبلتين زمنيتين من الحجم الصغير، وجدت الاولى في ممر يفصل ورشة اصلاح الطائرات والسقيفة حيث كان يكدس القات الهرري والثانية بالقرب من المطبخ التابع لشركة خطوط عدن الجوية.

الاثنين ١٢ / ابريل ١٩٦٥ م.

*** اليقظة - العدد ٧١ -**

- انباء:

ذكرت الانباء الاخيرة ان السيد محمود شوذري ناظر سجن عدن المركزي يتماثل الى الشفاء، وكان السيد المذكور قد تماثل الى الشفاء بعد ان تعرض لاطلاق النار مساء الثلاثاء الماضي من شخص مجهول.

يدخل اليوم حظر التجول في منطقة كريتر من ولاية عدن يومه الثالث الذي فرض من الساعة السادسة والنصف مساء حتى الساعة الحادية عشر والنصف مساء ابتداء من مساء امس الاول وكل ليلة حتى اشعار اخر.

الثلاثاء ٢٠/ ابريل ١٩٦٥ م

*** اليقظة - العدد ٨٠**

- دورية من جيش الاتحاد النظامي سحقت جماعة من المرتزقة:

يستفاد للاذهان ان دورية اتحادية تابعة لجيش الاتحاد النظامي سحقت جماعة من المرتزقة ومزقتها في قمم الجبال والوديان في ذعر شديد يوم الخميس الماضي وتمكنت الدورية الاتحادية من الاستيلاء على مدفع مورتر عيار واحد وثمانين مليمتر وسبع عشر قنبلة. والجدير بالذكر ان الكتيبة الرابعة الاتحادية التي يرأسها القائد محمد سعيد يافعي قامت باعمال تستحق التقدير في منطقة الضالع لعدة اشهر خلت.

الخميس ٢٢/ ابريل ١٩٦٥ م

*** الايام - العدد ١٧٤**

- ذكرت مصادر مسؤولة مساء امس بان مجهولاً اطلق النار على مساعد المفتش علي ورسمه وارداه قتيلا. وقد وقع الحادث في كريتر في الساعة السادسة والنصف مساء ولاذ المجهول بالهروب.

- كما ذكر المصدر نفسه بان مجهولاً اطلق قذيفة من مدفعية بازوكا في المعلا الساعة السابعة والنصف مساء الامس اصابت جانبا من شقة في احدى العمارات التي يسكنها

الضباط الانجليز مع عائلاتهم وكان في الشقة اثناء انفجار القذيفة زوجة الضابط الانجليزي وطفلتها اللتان لم يلحقهما ضرر بالرغم من ان القذيفة دمرت جانباً ـ من العمارة.

الجمعة ٢٣/ ابريل ١٩٦٥ م

* اليقظة ـ العدد ٨٢

ـ تشييع جنازة:

شيع يوم امس جثمان مساعد مفتش من بوليس عدن في موكب رسمي وكان رجل مسلح اطلق النار على مساعد مفتش البوليس مساء امس الاول فصرعه.

وهذا الحادث هو واحد من سلسلة الحوادث وقعت بعد ١١ يوما من الهدوء في عدن. وبعد ذلك بساعة اطلقت قنبلة من مدفع بازوكا على شقة يقطنها ضابط في الجيش البريطاني وعائلته في حي المعلى. الا انها لم تحدث اية اضرار واصابات.

وفي وقت سابق انفجرت قنبلة موقوتة في المعلى دون ان تقع اي اصابات واقام جنود بريطانيون يحملون بنادق في رؤ وسها حراب وتولوا تفتيش السيارات تفتيشا دقيقا.

الاثنين ٢٦/ ابريل ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ١٧٧

ـ ادلى مسؤ ول مكتب الجبهة القومية في القاهرة بتصريحات لصحيفة « اخبار اليوم » القاهرية اعلن فيها ان قادة جبهات القتال يعقدون قريبا مؤتمرا من اجل وضع خطة لمد الثورة على طول امارات الجنوب. وقال مسؤ ول المكتب في القاهرة ان الثوار يعملون الان في عشر جبهات استطاعوا تدعيم الثورة بها وهذه كانت مرحلة التثبيت. . اما المرحلة القادمة فهي تهدف الى دفع زحف الثورة. وفيما تعمل الثورة الان في المنطقة الغربية بشكل مركز في الشرق خاصة وهي تضم منظمة شباب المهرة وهي اخر امارات في الشرق.

الاثنين ٢٦/ ابريل ١٩٦٥ م

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٨١١

ـ احتجاز مئتي شخص بعد انفجار في الميدان:

وقع انفجار تسبب عن قنبلة يدوية في حوالي الساعة الحادية عشر وعشرين دقيقة في الليلة الثانية من حظر التجول في ميدان سيارات الباصات في كريتر ولم تحدث اضرارا او اصابات. وقد القت سيارات الجيش والبوليس القبض على مئتي شخص من الساكنين في منازل الشرطة والمحيطة بموقع الانفجار للتحقيق معهم.

وبعد الانفجار بدقائق هرعت سيارات الجيش الكبيرة والصغيرة وهي مليئة بالجنود الى

موقع الحادث حيث فتش الجنود بعض المنازل والاكشاك.

ـ معركة في مكيراس:

ذكر بلاغ رسمي ان جماعة من الثوار شنوا هجوما على مركز الحرس الاتحادي في مكيراس من قاعدة تقع بين مكيراس في ولاية العوذلي والحدود اليمنية.

وقال البلاغ ان رجال الحرس تصدوا للهجوم وطاردوا المعتدين حتى وراء الحدود.

الثلاثاء ٢٧/ ابريل ١٩٦٥ م

*** اليقظة ـ العدد ٨٦**

ـ مقتل ضابط بريطاني واصابة جندي:

قتل ضابط بريطاني واصيب جندي بجروح خطيرة في الضالع في انفجار وقع اثناء اشتباك مع الثائرين في منطقة الضالع يوم امس الاول.

الخميس ٢٩/ ابريل ١٩٦٥ م

*** اليقظة ـ العدد ٨٨**

ـ رفع يوم امس حظر التجول على منطقة عدن « كريتر » بعد ان استمر مدة ستة ايام توالت اثر مقتل مساعد مفتش البوليس يوم الجمعة الماضي.

الجمعة ٣٠/ ابريل ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ١٨١**

ـ انفجرت قنبلتان في الساعات الاولى من مساء يوم امس احداهما انفجرت في الساعة الثامنة وعشرين دقيقة بجانب مكتبة الشيباني بالمعلا اصابت مواطنا يدعى عبد الرزاق هندي! اما الثانية فقد رميت على جنديين بريطانيين غادرا عملهما في « سنغافور لين » في الساعة الثامنة واربعين دقيقة وسارا في الطريق المؤدية الى شهناز، وبالقرب من محطة موبيل اويل قذفت عليهما قنبلة واصابتهما بجروح طفيفة. ويقال ان القنبلة قذفت من سيارة ولت مسرعة في الحال.

الاثنين ٣/ مايو ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ١٨٤**

ـ اطلقت ثلاث قذائف بازوكا في الثامنة والنصف من مساء امس على مبنى اذاعة حكومة الاتحاد ومبنى اذاعة القوات المسلحة البريطانية اصابت جدران الاخيرة ببعض الاضرار. ويقول بلاغ صدر بهذا انه لم تحدث اصابات وان رجال الحرس من البريطانيين قد اطلقوا النار وان سيارتين تابعتين للجيش البريطاني قد تابعتا فاعلي الحادث.

الثلاثاء ٤/ مايو ١٩٦٥ م
* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٨١٨

ـ اصابة ثلاثة في حادثة المرسابة:
اصيب جندي بريطاني بجراح في قدمه كما اصيب موظفان بريطانيان بجراح بسيطة عندما انفجرت قنبلتان يدويتان في شرفة احد المنازل في المرسابة بكريتر مساء السبت الماضي.
الا انه يعتقد ان القنبلتين القيتا، من الشارع الى الشرفة واختفى الجاني بعد القائهما مباشرة.

الخميس ٦/ مايو ١٩٦٥ م
* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٨١٩

ـ تفاصيل الهجوم على دار اذاعة القوات البريطانية:
صواريخ بازوكا وقنبلة يدوية ورصاص واصابة شخص بسيارة:
استطاعت « فتاة الجزيرة » ان تحصل على التفاصيل للهجوم الذي شن على دار الاذاعة الخاصة بالقوات البريطانية في التواهي مساء الاثنين الماضي. ففي حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء اطلقت ثلاثة صواريخ بمواجهة دار اذاعة الجنوب العربي، صاروخان اصابا البناية والثالث اخطأ. وقد اطلق القذائف خمسة اشخاص نزلوا من سيارة مواجهة لمستودع تبريد تابع للجيش. وفي هذه الاثناء وفي خضم الانفجار المدوى اطلقت قنبلة يدوية على مدخل بناية الاذاعة الا انها لم تصب احداً فخرج رجل بريطاني مدني محاولا اللحاق بالمهاجين وهنا اطلق احدهم رصاصة اصابت الرجل في بطنه نقل على اثرها الى المستشفى (مستشفى سلاح الطيران الملكي بالتواهي) للعلاج ووضع على قائمة الحالات الخطيرة.
وبعد فرار سيارات المهاجين اطلق جندي بريطاني النار من سقف دار الاذاعة واصابها برصاصتين الا ان السيارة تمكنت من الافلات بعد ان سارعت سيارات الدوريات الانكليزية بمطاردتها ولم يعلم ماذا اسفرت التحقيقات او المطاردات ويعتقد ان البوليس يبحث عن سيارة معينة تحمل آثار اصابتين في مؤخرتها.
وفي نفس اليوم انفجرت قنبلة في عدن الصغرى ولم تسبب اضرارا تذكر كما تم العثور على قنبلتين بالقرب من مدرسة في الشيخ عثمان.

الجمعة ٧/ مايو ١٩٦٥ م

* فتاة الجزيرة - العدد ٢٨٢٠.

- تبرئة جندي بريطاني متهم بقتل عامل عربي / محاكمة شخص في عدن بحيازة قنابل يدوية:

حكمت المحكمة العليا بعدن ببراءة الجندي البريطاني دنكان ارفنج من تهمة قتل العامل العربي هادي حسين يسلم الذي كان يعمل في مضخة المياه التابعة لادارة الاشغال العامة في جبل حديد. وقد وقع الحادث ليلة ٢٤ ديسمبر الماضي عندما خرج ثلاثة من العمال من مقر عملهم فاطلق عليهم احد الجنود النار ظنا منه انهم جاءوا للتخريب او للسرقة من مستودعات الذخيرة التابعة للقوات المسلحة.

واستمعت هيئة المحلفين للقضية ثم قررت ببراءة الجندي من القتل. وخدمة المرحوم هادي حسين ٢١ عاما يعمل في المضخة وبعد وفاته لم يستلم سوى ٣ الف شلن مقابل خدمته ولم تتدخل فيها لصالحه.

واستمعت هيئة المحلفين للقضية ثم قررت ببراءة الجندي من القتل. وخدمة المرحوم هادي حسين ٢١ عاما يعمل في المضخة وبعد وفاته لم يستلم سوى ٣ الف شلن مقابل خدمته ولم تتدخل النقابة التي كان عضواً فيها لصالحه.

وفي محاكمة عسكرية قضت المحكمة بسجن جندي انكليزي ٨٤ يوما لانه اطلق عيارا ناريا عفويا اصاب عاملا عربيا في مرافيء البضائع في المعلا يوم ١٦ فبراير الماضي. ويجري الان محاكمة شخص عربي في عدن بحيازة قنبلتين يدويتين وتستمع المحكمة للتحقيق الاول في القضية.

- انفجار قنبلة في الشيخ عثمان:

جرح خمسة من العرب بقنبلة يدوية رجعت اليهم من سيارة عسكرية كانت اطلقت عليها في الشيخ عثمان مساء الاربعاء الماضي.

الجمعة ٧/ مايو ١٩٦٥ م

* ايام - العدد ١٨٧

- اصدر الثلاثاء قاضي عدن العليا حكماً ببراءة الجندي البريطاني الجاويش دنكان. ارفينج استنادا الى قرار هيئة المحلفين المكونة من سبعة اشخاص بان المتهم ليس مذنبا. وقد وجهت المحكمة تهمتان بقتل عامل عربي رميا بالرصاص اسمه هادي حسين يسلم يوم ١٩٦٤/١٢/٢٤ م بينما كان يسير العربي على الطريق العام. وهيئة المحلفين تتكون من هندي واحد واثنين حوانيز وثلاثة انجليز ويهودي.

الجمعة ٧/ مايو ١٩٦٥ م

* اليقظة ـ العدد ٩٥

ـ اعتقال جندي بريطاني:

اعتقل جندي بريطاني لمدة ٨٤ يوم بسبب قتله جندي عربي بطريقة الخطأ وسوء استعمال السلاح.

الثلاثاء ١١/ مايو ١٩٦٥ م

* اليقظة ـ العدد ١٢٥

ـ انفجار قنبلة يدوية:

انفجرت في حوالي الساعة الثامنة والربع قنبلة يدوية في استديو الصوت في الاذاعة. وقد ذكر ان الانفجار قد سبب اضراراً بسيطة في آلة الارسال فقط.

ـ القيت قنبلة يدوية في حوالي الساعة الخامسة والدقيقة الخمسين من مساء يوم امس على دورية عسكرية بالقرب من مستشفى الملكة بخورمكسر ولم تحدث اية اصابات في الارواح، الا ان احد الجنود التابعين للدورية اصيب بجراح طفيفة.

ـ انفجرت قنبلة يدوية في حوالي الساعة الثالثة والدقيقة الخمسين من مساء يوم امس في خطوط « سنغافورلين » بخورمكسر ولم يصب احد بأذى وحدث ضرر طفيف في بعض الجدران في المنطقة.

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٨٢٥

ـ لغم في البريقة:

اصيب جندي بريطاني بجراح عندما انفجر لغم ارضي تحت سيارة لاندروفر تابعة للمعسكر البريطاني في طريق جانبي في عدن الصغرى بعد منتصف ليلة البارحة.

الخميس ١٣/ مايو ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ١٩٢

ـ قذيفة اطلقت من مدفع بازوكا في حوالي الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين مساء من جبهة قرية الخيسة على الطريق البحرية في عدن الصغرى ولم تحدث اية اصابات او اضرار.

القيت قنبلة يدوية في حوالي الساعة الخامسة والدقيقة الخمسين من مساء يوم امس على دورية عسكرية بالقرب من مستشفى الملكة بخورمكسر ولم تحدث اية اصابات في الارواح، الا ان احد الجنود التابعين للدورية اصيب بجراح طفيفة.

ـ انفجرت قنبلة يدوية في حوالي الساعة الثالثة والدقيقة الخمسين من مساء يوم امس في خطوط « سنغافورلين » بخورمكسر ولم يصب احد باذى وحدث ضرر طفيف في بعض الجدران في المنطقة.

الخميس ١٣/ مايو ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ١٩٣**

ـ انفجرت قنبلة يدوية مساء امس في حوالي الساعة السابعة واربعين دقيقة في شارع نهرو في المعلى وهو شارع مأهول بالسكان المحليين. وقد تسبب الانفجار في مقتل امرأة عربية واصابة أخرى بجراح خطيرة نقل على اثر الحادث الى مستشفى الملكة وكالعادة لم يعرف الجاني.

الأحد ١٦/ مايو ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ١٩٤**

ـ اذاع راديو تعز مساء امس بيانا للجبهة القومية نفت فيه ان يكون من عملها انفجار القنبلة التي انفجرت يوم الخميس مساء في شارع نهرو في المعلى والتي ذهبت ضحيتها امرأة عربية واصابة اخرى وطفلها بجراح. وقالت الجبهة القومية في بيانها ان مواطنين شاهدوا سيارة دورية بريطانية ومنها اطلقت القنبلة على ذلك الشارع المأهول بالسكان المحليين.

الأحد ١٦/ مايو ١٩٦٥ م.

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٨٢٨**

ـ اصابة ثلاثة جنود انكليز باصابات بالغة اثر معركة بالمدافع من طريق الضالع:

اصيب ضابطان بريطانيان وجندي من الفدائيين البحريين باصابات بالغة اثر هجوم الثوار على طريق الضالع التي تبعد ستين ميلا الى الشرق من عدن.

وقد وقعت المعركة ليلة الجمعة بعد المغرب حيث شن الثوار هجوما استعملوا فيه مدافع الهاون على معسكر صغير للفدائيين التابعين للبحرية البريطانية. وذكر بلاغ صادر من مركز القيادة البريطانية في الشرق الاوسط ان اصابة الضابطين كانت بالغة بحيث خشي على حياتهما اذا لم يتوفر لهما العلاج الطبي الكامل في مستشفى سلاح الطيران الملكي قبل انقضاء الليل، سيما وان الاصابات وقعت بعد المغرب بقليل وتعذر ارسال طائرة هيلوكوبتر في الظلام بسبب مخاطر الجبال واحتمال وقوع هجوم على الطائرة لكن احد الطيارين تطوع بالمجازفة واقلع بطائرة هيلوكوبتر ونقل المصابين الى مستشفى عدن حيث وضعا على قائمة الحالات الخطرة اما الجريح الثالث فقد نقل الى عدن صباح امس لان اصابته لم تكن خطرة.

الاثنين ١٧/ مايو ١٩٦٥ م

* اليقظة ـ العدد ١٠٣

ـ مقتل ثلاثة عرب واصابة جندي بريطاني:

قتل ثلاثة عرب واصيب جندي بريطاني بجروح خطيرة عندما انفجر لغم ارضي يوم الجمعة الماضي تحت سيارة كانوا يركبونها في امارة الضالع.

ـ قتل جندي واصابة آخر في معركة ردفان:

اعلن في عدن ان جنديا بريطانيا قد قتل واخر قد اصيب بجراح اثناء اشتباك مع الثوار في الجبهة الشمالية من الجبليين بردفان. ولم يعرف بعد عدد الاصابات بين صفوف الثوار الا انه يعتقد ان عدداً منهم اصيب بجراح مختلفة.

الاثنين ١٧ / مايو ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ١٩٦

ـ انفجرت مساء امس قنبلة يدوية في التواهي اصابت بجروح عربيا واحدا وكان الحي الذي انفجرت فيه القنبلة من الاحياء الآهلة بالسكان المحليين.

الاثنين ٢٤/ مايو ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٢٠١

انفجرت قنبلة في حوالي الساعة السابعة من مساء الامس بجانب سينما الحرية بالمعلا. وقد احاطت قوات الامن بالمنطقة لاجراء التفتيش. ولم يصب احدا في هذا الحادث.

انفجرت قنبلة اخرى في نفس الليلة في حوالي العاشرة داخل سور ثكنات « سيرايد لين» المواجهة لساحل ابين، وذكر بان الانفجار لم يحدث اضرارا او اصابات.

الاثنين ٢٤/ مايو ١٩٦٥

* الايام ـ العدد ٢٠١

ـ اطلق في الساعة السادسة والربع تقريبا في صباح يوم امس ضابط بريطاني برتبة وادمت او فسر نيران مسدسه على عربي بالقرب من عمارة المقطري بالمعلى وارداه قتيلا في الحال. كان الضابط عائدا الى العمارة التي يحتل فيها شقة بعد انتهاء نوبة عمله الليلية. وقالت التقارير ان العربي حاول طعن الانجليزي فهب الانجليزي كرد فعل باطلاق نيران مسدسه عليه.

الثلاثاء ٢٥ / مايو ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٢٠٢

ـ اعلنت الجبهة القومية عن رفضها للسياسة البريطانية الجديدة ازاء الجنوب المحتل والتي قالت عنها بانها سياسة ترمى الى تمييع قضية الجنوب. وجددت الجبهة مطالب شعب الجنوب بالتحرر التام من الاستعمار السياسي والاقتصادي وتصفية القاعدة البريطانية في عدن وفروعها واسقاط ما وصفته بالحكم السلاطيني الرجعي واعادة الاملاك المسلوبة الى الشعب.

الخميس ٢٧/ مايو ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٢٠٤

طوق في صباح الباكر من يوم امس رجال الجيش البريطاني جزء من حي القطيع بكريتر .واخرجوا الرجال من منازلهم وقادوهم الى ساحة تجمع بالقرب من مسجد العلوي مع اولئك الذين ايقظوهم من نومهم خارج المنازل، بعد هذا شرع رجال الجيش في تفتيش بعض المنازل لاسيما تلك المنازل الواقعة بالقرب من جبل القطيع. بدأ التفتيش بعد عملية التطويق في حوالي الخامسة صباحا واستمرت الى ما بعد السابعة صباحا. وكان في رفقة الجيش عدد من رجال البوليس المدني واربع نساء محليات لغرض تفتيش النساء في المنازل . تتكرر هذه العملية في احياء مختلفة في عدن بحثا عن الاسلحة الى جانب تفتيش رجال الجيش البريطاني المستمر ليليا للسيارات على الطرق الرئيسية.

الجمعة ٢٨/ مايو ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٢٠٥

ـ اغتيل في حوالي الساعة الثامنة من مساء امس ناظر البوليس صالح عبدالله عقربي ، المسؤول عن منطقتي خورمكسر والشيخ عثمان. وقد اغتاله رميا بالرصاص مجهولون بينما كان في طريقه الى منزله من المسجد وله خدمة طويلة في البوليس حيث امضى اكثر وقته في عمل المباحث الجنائية.

السبت ٢٩ / مايو ١٩٦٥ م.

* الايام ـ العدد ٢٠٦

ـ انفجرت طائرة من طائرات السلاح الجوي الملكي التي يستعملها المندوب السامي البريطاني في رحلاته وتنقلاته، انفجرت في مطار عدن امس دون ان يسفر انفجارها عن وقوع اي اصابات، الا ان الطائرة وهي من طراز « داكوتا» قد دمرت تماما من جراء الانفجار

ولم يكن على متنها اي شخص عند انفجارها. وكانت الطائرة قد عادت الى عدن قبل اربع ساعات من وقوع الحادث بعد ان نقلت المستر السير ريتشارد تريبل المندوب السامي البريطاني الى مدينة نصاب عاصمة سلطنة العوالق العليا التي انضمت الى الاتحاد مؤخرا. ومن الجدير بالذكر ان المندوب السامي قضى ليلة امس في نصاب وقد رافقه في هذه الرحلة الشيخ محمد فريد العولقي الوزير الاتحادي للشؤون الخارجية.

ـ ذكرت صحيفة الطليعة الكويتية بان الجبهة القومية افتتحت الجبهة رقم (١١) في السلطنة الواحدية وهي احدى الامارات الاربع في حضرموت التي انضمت الى مجموعة الامارات في الاتحاد الفيدرالي وتقول ان مسؤولا للجبهة القومية في صنعاء صرح ان رجال جيش التحرير في الواحدي شنوا هجوما على قصر محمد بن سعيد سكرتير الدولة في بلدة عزان، كما شنوا هجوما اخر على مكتب الضابط السياسي بها ووزعوا المنشورات الثورية في جميع انحاء الواحدي. واختتمت الطليعة الخبر بالاشارة الى بيان اذاعته الجبهة القومية مؤخرا اعلنت فيه عن رفضها للسياسة البريطانية الاستعمارية الجديدة ازاء الجنوب المحتل وان هذه السياسة ترمي الى تمييع قضية الجنوب.

الاثنين ٣١ / مايو ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ٢٠٧**

ـ اطلقت مساء امس قذيفة مدفع بازوكا على شقق في حي دولفن في المعلى وقد اطلقت القذيفة في السابعة والربع مساء تقريبا وذكرانها لم تحدث سوى اضرار بسيطة.

الاربعاء ٢ / يونيو ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ٢٠٩**

ـ هاجمت الجبهة القومية في نشرتها الاخيرة مؤتمر تعز الذي اشتركت فيه الاحزاب السياسية والمؤتمر العمالي والشخصيات المستقلة. ووصفته بانه مؤتمر للخيانة ضد الثورة المسلحة وقالت الجبهة محذرة قيادة الاحزاب السياسية وكل من يتعاون معها بفرض حكم الشعب عليهم دونما تردد باعتبار موقفهم موجها ضد الثورة وضربتها.

الخميس ٣ / يونيو ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ٢١٠**

ـ قذفت في حوالي الساعة التاسعة وعشر دقائق من مساء ليلة أمس قنبلة يدوية على جندي بريطاني بالقرب من محطة موبيل للبترول في خورمكسر. وتقول اذاعة الاتحاد بانه لم يصاب احد.

الاحد ٦ / يونيو ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٢١٢

ـ اعلن المندوب السامي البريطاني في مرسوم استنادا الى قانون الطوارىء الجديد الخاص بعدن بان المنظمة المعروفة بالجبهة القومية منظمة ارهابية لفرض القانون المذكور وفرض قانون عقوبة بالسجن عشر سنوات على من يتعاون مع المنظمة المذكورة او يحول دون تنفيذ عمليات قمع الارهاب التي تقوم بها القوات المسلحة الاتحادية والبريطانية.

الاحد ٦ / يونيو ١٩٦٥ م

* الامل ـ العدد الاول

ـ قنبلتان:

اعلن بلاغ رسمي ان قنبلتين يدويتين القيتا مساء امس الاول في عدن وقد القيت القنبلة الاولى على ضابط بريطاني وزوجته. ويقول البلاغ ان القنبلة لم تصبهما باذى بل أدت الى تحطيم ثلاث سيارات.. والقيت القنبلة الثانية خارج فندق فكتوريا في التواهي ولم تحدث اي اضرار واصابات كما جاء في البلاغ.

الثلاثاء ٨ / يونيو ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٢١٤

ـ جرح جندي بريطاني عندما هاجم رجال القبائل فريقا من مهندسي الجيش البريطاني في ولاية دثينة.

الجمعة ١١/ يونيو ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٢١٧

ـ دوى انفجار في دار اذاعة الجنوب العربي في الساعات الاولى من صباح امس ولم يحدث الانفجار اية اصابات في الارواح الا انه احدث بعض الضرر في غرفة واقية الصوت والاستيديو. كما ذكر بلاغ رسمي. واضاف البلاغ انه بالرغم من حدوث الانفجار الا ان الارسال للبرامج استمر كالعادة بعد خمس دقائق فقط من حدوث الانفجار. ويعتقد ان سبب الانفجار وضع متفجر زمني بلاستيكي في مكتب الهواء الخاص بغرفة المراقبة. هذا وقد لاحظ المستمعون ان محطة الاذاعة لم تذع النشرة الاخبارية الصباحية الثانية واكتفى المذيع باذاعة الاغاني معتذراً عن تقديم النشرة الامر الذي اثار تساؤلات كثيرة قبل معرفة ما حصل.

الجمعة ١١/ يونيو ١٩٦٥ م

* اليقظة ـ العدد ١٢٥

ـ انفجار قنبلة يدوية:

ـ انفجرت في حوالي الساعة الثانية والربع قنبلة يدوية في استديو الصوت في الاذاعة. وقد ذكر ان الانفجار قد سبب اضراراً بسيطة في آلة الارسال فقط.

السبت ١٢/ يونيو ١٩٦٥ م

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٨٦٠

ـ انتهاء التحقيق في حادث انفجار طائرة في خورمكسر:

علمنا من مصادر مطلعة ان لجنة التحقيق في حادث تحطيم طائرة مدنية في مطار خورمكسر قد اوشكت على الانتهاء من تقريرها حول الحادث بقرار جماعي يدعي ان وضع القنبلة الزمنية داخل الطائرة من موظفي او عمال المطار. ولكن اللجنة لا تعرف من هو الفاعل.

الاثنين ١٤/ يونيو ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٢١٩

ـ فقدت سيارة لاندروفر مساء يوم السبت في ١٢/٦/ ١٩٦٥ م يمتلكها جعفر زين مدير مالية سلطنة لحج. وقد القي القبض على مواطن وهطي بتهمة سرقة السيارة ولم يعرف حتى الآن الى اين اتجهت السيارة وقد بات محتملاً ان يزداد عدد المتهمين في عملية السطو على سيارة مدير المالية المذكور.

الثلاثاء ١٥/ يونيو ١٩٦٥ م

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٨٥٣:

ـ معركة بالمدافع في الضالع وقتل من الجانبين:

استخدم الثوار من رجال القبائل عند الحدود الضالعية اليمنية مدافع ثقيلة وصواريخ ومدافع رشاشات في هجوم مركز على مطارح عسكرية بريطانية. وكان عدد المهاجمين ٤٥ رجلاً على بعد ٦٠ ميلا شمال عدن وجرحوا ثلاثة جنود بريطانيين وعربيين بجراح طفيفة من رجال الجيش الفيدرالي قبل الانسحاب الى داخل الحدود اليمنية.

والسائد ان احد الثوار قتل في المعركة وعدد من الجرحى في خلال نصف ساعة من صراع دام.

الاحد ٢٠/ يونيو ١٩٦٥ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٨٥٨**

ـ انباء عن مقتل ضابط بريطاني في جيش البادية الحضرمي:

تفيد الانباء الواردة من حضرموت ان عريفا من جيش البادية الحضرمي قد اطلق النار على الميجر «الس» نائب قائد جيش البادية في مكان يقال له ((مرعيت)) فأرداه قتيلا. وقد فر العريف بعد ذلك الى مكان مجهول. وقد نقلت جثة الميجر ««الس»» الى عدن الثلاثاء الماضي.

ـ معركة في الضالع وقتل واصابة من الجانبين:

اعلن في عدن ان ستة اشخاص من الثوار قتلوا واصيب جنديان من جيش الاتحاد اثر اشتباك وقع في الضالع. وكانت دورية اتحادية قد نصبت كمينا لقوة تتكون من خمسين رجلا. ويعتقد ان ستة اشخاص ايضا اصيبوا بجراح.

٢٠/ يونيو ١٩٦٥ م

*** الامل ـ العدد الثالث**

ـ مقتل الميجر الس في حضرموت:

وصل الى عدن بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي جثمان الميجر الس نائب قائد جيش البادية الحضرمية التي اوردت هذا الخبر ان عريفا في جيش البادية الحضرمية اطلق النار على الميجر «الس» في موقع يقال له ««مرعيت»» فأرداه قتيلا في الحال.. بينما فر العريف الى مكان مجهول... ولم تعرف بعد الاسباب التي ادت الى هذا الحادث. غير ان صحيفة الطليعة اضافت ان حامية بريطانية قد ارسلت على الفور من عدن الى الغيظة.

الاحد ٢٠ / يونيو ١٩٦٥ م

*** اليقظة ـ العدد ١٣٢**

ـ اعلن ناطق بلسان المندوب السامي:

اعلن ناطق بلسان المندوب السامي البريطاني يوم امس الاول ان عربياً اطلق النار منذ ثلاثة ايام في ولاية المهرة في محمية عدن الشرقية على الميجر دافيد اليس، نائب قائد قوة البدو الحضرمية فأرداه قتيلا ودفن في المقبرة البريطانية بعد ان نقل من هناك على متن طائرة.

الخميس ١/ يوليو ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ٢٣٤**

ـ مجهول يطلق النار في الساعة السادسة والنصف مساء في شارع أبان بكريتر على اوروبي بينما كان يقوم باصلاح سيارته، وقالت بانه نقل الى المستشفى حيث فارق الحياة متأثراً

بجراحة وان ثلاثة اطفال وزوجة القتيل كانوا في داخل السيارة عندما اطلقت النار على عائلهم الا ان احدا من العائلة لم يصب بأذى.

الخميس ١/ يوليو ١٩٦٥ م

*** اليقظة ـ العدد ١٤٢**

ـ العثور على قنبلة يدوية ومنشورات:

ـ العثورعلى قنبلة يدوية ومنشورات:

عثرت القوات البريطانية عملية تفتيش اخرى في المعلى على قنبلة يدوية ومنشورات تحمل اسم جبهة تحرير القومية.

*** الاخبار ـ العدد ٦٧٣ ـ**

ـ تبادل اطلاق النار في عدن:

اذاعت سلطات الامن ان مجهولا اطلق عيارا ناريا على دورية بريطانية في شارع الملك سليمان في عدن فردوا عليه باطلاق النار ولكنه تمكن من الفرار والاختفاء الا ان المعتقد انه اصيب فيكتفه.

الجمعة ٩/ يوليو ١٩٦٥ م.

*** الاخبار ـ العدد ٦٨٠**

ـ اغتيال نائب ولاية الشعيب في عدن:

قالت سلطات الامن ان ثلاثة اشخاص شوهدوا متجهين الى ناحية مدينة عدن اثر اغتيال نائب ولاية الشعيب وقد اغتيل وهو يغادر سيارته امام عمارة السيد احمد عبد اللاه الدرويش والاغتيال كان بمسدسات اوتوماتيكية. كما عثر في صباح يوم الخميس على سائق سيارة احمد عبد الله الدرويش ميتا بالقرب من الجبل في نفس منطقة حادث الاغتيال.

الاثنين ١٢/ يوليو ١٩٦٥ م

*** الاخبار ـ العدد ٦٨٢**

ـ انفجار في خورمكسر.

وقع انفجار كبير في خطوط سنغافورة بعد ظهر يوم السبت الماضي في خورمكسر واذاعت محطة القوات البريطانية بان سبب الانفجار كان تفجير ثلاثة ارطال من الديناميت، واصيب في الحادث شخص واحد باصابات طفيفة.

الاثنين ١٩/ يوليو ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٦٨٨

ـ انفجار قنبلة في سيارة ضابط بريطاني تودي بحياته:

توفي ضابط يعمل في جيش الاتحاد النظامي متأثراً بجراحه اثر انفجار قنبلة في سيارته حين كان يهم بالدخول اليها في خطوط «ليك» في الشيخ عثمان في حوالي الساعة ٢٠ ,٧ من صباح يوم الخميس.

ـ كما القيت قنبلة يدوية على دورية امن في الحسوة مساء الاربعاء الماضي الا ان احداً لم يصب بأذى؟

ـ في صباح يوم الاربعاء القيت قنبلة يدوية على جنود بريطانيين في اثناء فترة تدريبهم في خومكسر ولم يصب احد بأذي.

الاثنين ٢٦/ يوليو ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٦٩٤

ـ اغتيال احمد حسن مظفر:

اطلق مجهول النار على المرحوم احمد حسن مظفر قرب نادي صيرة مساء يوم السبت الماضي وارداه قتيلاً. واطلق عليه النار وهو خارج من نادي حيث يذهب كل مساء ويجتمع بأصدقائه وقد اطلقت عليه طلقتين في رأسه. وقد شيعت جنازته يوم الاحد صباحاً.

٢٩/ يوليو ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٦٩٧

ـ القاء قنبلة يدوية على سيارة امن بالمعلى:

القيت قنبلة في حوالي السابعة وعشرين دقيقة من مساء اول امس على سيارة امن بالقرب من احدى العمارات في الطريق الرئيسي بالمعلى وقد اصابت شظايا القنبلة السيارة وشخصا واحداً ولم تحدث غير هذا اية اضرار تذكر.

الاثنين ٢/ اغسطس ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٧٠٠

ـ عربي يصاب بجراح طفيفة:

اطلقت قذيفة بازوكا مساء السبت الماضي على عمارة تسكنها عائلات بريطانية في عدن ـ طريق العقبة. وقد هدمت النوافذ ولكنها لم تصب احدا من سكان العمارة بأذى. . وقد جرى تفتيش في الحال للبحث عن البازوكا. وذكرت اذاعة الجنوب العربي ان تبادل اطلاق نار اعقب ذلك وان عربياً واحداً قد اصيب بجراح طفيفة من جراء البازوكا.

الاربعاء ٤/ اغسطس.١٩٦٥ م

* الاخبار - العدد ٧٠٢

- انفجار قنبلة في خورمكسر:

انفجرت قنبلة في طريق «كوكرين» وطريق «افا» في خورمكسر لم تكن موجهة الى اي هدف ولكنها لم تحدث اضرارا ولم تصب احدا بأذى .

الخميس ٥/ اغسطس ١٩٦٥ م

* الاخبار - العدد ٧٠٣

- انفجار في بركة سباحة - نجاة المفتش نديم عبد الستار:

نجا مفتش البوليس عبد الستار رغم اصابته بطلق ناري في الرجل، نقل على اثره مساء الثلاثاء الماضي. واعلن راديو عدن ان حالته وشخص عربي آخر اصيب الى جابه في شارع الزعفران مرضية. وكان نديم عبد الستار قد تعرض لاطلاق النار من قبل مجهولين في سوق الزعفران في حوالي ٧/٢٠ من مساء الثلاثاء ونقل وزميله الجريح في الحال للمستشفى .

الجمعة ٦/ اغسطس/ ١٩٦٥ م

* صوت الجنوب - العدد ٣ السنة الخامسة

- اعلنت سلطات ولاية دثينة بان الحرس الاول الاتحادي القى القبض على (١٦) شخصاً يعتقد ان لهم علاقة بحادثتين وقعتا في التاسع والعشرين من يوليو في « مخديرة» حيث انفجرت قنبلة دون ان تحدث اية اضرار، كما حدث انفجار آخر في «امعين» خارج مبنى احدى المدارس ونتج عن ذلك تلف بسيط في جدار المدرسة. ويعتقد ان هاتين الحادثتين كان الغرض منها محاولة افساد الانتخابات المزمع قيامها في نوفمبر القادم وتجري الترتيبات على قدم وساق وقد سارع المواطنون الآن الى تسجيل اسمائهم في هذه الانتخابات القادمة.

الاحد ٨/ اغسطس ١٩٦٥ م

* الاخبار - العدد ٧٠٥

- ثلاث قذائف بازوكا وقنبلة يدوية.

القيت ثلاث قذائف بازوكا على عمارة في مدينة الاتحاد في الحسوه. كما اطلقت عيارات نارية رد عليها جنود الاتحاد ولكن احداً لم يصب بأذى. وذكرت سلطات الامن ايضا ان قنبلة يدوية قد القيت قرب سينما «برافن» في شارع الملكة اروى اصيب عربي من جرائها ونقل الى المستشفى. وقالت السلطات انها قبضت على شخصين يعتقد ان لهما ضلعا في الحادث.

الاثنين ٩/ اغسطس ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٧٠٦

ـ احداث فجوة في شبكة السلم من بازوكا:

احدثت قذيفة بازوكا في شبكة سلم في منزل (حرسي) وهي عمارة امام الاستاذ الرياضي في الطريق الى حقات تسكن فيه عائلات بريطانية. وكانت القذيفة قد اطلقت في حوالي الساعة ٧,٣٠ من مساء السبت الماضي احدثت رجة شديدة في المنطقة ثم شوهدت (طلقات مضيئة) وشوهدت طائرات هيلوكبتر تحلق فوق المنطقة وحضرت سلطات الامن وذكرت السلطات ان البازوكا قد اطلقت من شارع البنوك في عدن ولم يصب احد بأذى.

* اليقظة ـ العدد ١٧٦

ـ جندي بريطاني يصيب امرأة عربية بعيار ناري والرصاصة طائشة واصيبت المرأة على بعد ٧٠٠ ياردة.

الثلاثاء ١٠/ اغسطس ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٧٠٧

ـ تقديم التعويض لامرأة اصابتها رصاصة طائشة:

اذاعت محطة الجنوب العربي ان المرأة التي اصيبت برصاصة طائشة قرب الحوطة عاصمة لحج قد تحسنت صحتها. وان البحث جار في قضيتها. وان والتعويض قد قدم من قبل السلطات. وكان قد اشيع ان رصاصتين من دورية بريطانية اصابت امرأتين قرب صبر ولكن الاذاعة لم تؤكد ذلك الخبر.

ـ اطلقت عيارات نارية على دورية في الشيخ عثمان فلم تصب احداً بأذى.

الاربعاء [illegible]طس ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٧٠٨

ـ قنبلة في المعلى واخرى سلمت:

انفجرت قنبلة يدوية في المعلى مساء الاثنين الماضي وذكرت سلطات الامن ان قنبلة اخرى قد سلمت إليها.

الخميس ١٢/ اغسطس ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٧٠٩

ـ انفجار:

انفجرت قنبلة يدوية في طريق خورمكسر مساء الثلاثاء الماضي لم تصب احداً ولم تحدث اضراراً.

الاحد ١٥/ اغسطس ١٩٦٥ م

* الاخبار - العدد ٧١١

- نسف محول كهربائي في الشيخ عثمان:

نسفت قنبلة يدوية بلاستيكية محولاً كهربائياً بلغت تكاليفه عشر الف جنيه في منطقة الشيخ عثمان مساء الخميس. وكانت قوات الامن قد استطاعت ازاحة متفجرات وضعت تحت محولات أربعة بما فيها هذا المحول الاخير.

وكانت قد عثرت على هذه المتفجرات اثناء عمليات التفتيش عن الاسلحة والذخائر اثر القاء قنبلة يدوية على دورية بريطانية في المنطقة.

هذا وكانت المنصورة قد سمعت دوياً شديداً في تلك الليلة كما سمعت طلقات نارية وسمع بعض الناس في عدن دوى الانفجار.

وفي نفس الليلة القيت قنبلة على منطقة الدكاكين في التواهي اصابت عربياً وامرأة بريطانية بجراح طفيفة.

وفي مساء الجمعة القيت قنبلة يدوية على موقف السيارات خارج الكازينو قرب جولة «شيناز» في خورمكسر اصابت سيارتين واقفتين ببعض العطب، ولكنها لم تصب احداً بأذى.

الاربعاء ١٨/ اغسطس ١٩٦٥ م

* الاخبار - العدد ٧١٤

- بازوكا وقنبلتان:

اطلقت قذيفة بازوكا على مجموعة شقق في المعلى، كما القيت قنبلتان يدويتان في الشارع الرئيسي بالمعلى مساء الاثنين الماضي. وذكرت سلطات الامن ان طفلين عربيين قد اصيبا بجراح، فنقلا الى المستشفى للعلاج.

- لغم في الضالع:

اصيب بجراح طفيفة ضابط واربعة جنود من كتيبة المظلات حيث اصاب لغم سيارتهم في منطقة الضالع.

- بازوكا في الشيخ عثمان

اذاعت محطة لندن ان قذيفة بازوكا اطلقت على سيارة دورية اصابت ثلاثة جنود بجراح. وقد تبادلت الدورية النار مع الجهة التي اطلقت منها البازوكا.

- انفجار في الحسوة:

وقع انفجار في الحسوة اصيب فيه ستة اشخاص وقيل ان ثلاثة قد ماتوا من جراء الانفجار صباح امس ولكن الخبر لم يؤكد.

* **الايام ـ العدد ٢٧٥**

ـ انفجر بعد ظهر يوم امس لغم تحت سيارة لاندروفر كانت تقل ثمانية اشخاص في الحسوه فقتل في الحال اربعة واصيب الاربعة الأخرون باصابات خطيرة وهم يعالجون الآن في مستشفى الملكة اليزابيت. . كانت السيارة تسير في طريق غير معبد يقع بين الحسوة ومركز الارسال اللاسلكي لشركة التلغراف قادمة من الساحل وعلى ظهرها ثمانية من الصيادين من ابناء الحسوة ومعهم كميات من السمك فاصطدمت بلغم نسف السيارة ومن عليها.

الجمعة ٢٠/ اغسطس ١٩٦٥ م

* **صوت الجنوب ـ العدد ٥ ـ السنة الخامسة**

ـ حدث انفجار يوم الاثنين الماضي يعتقد انه كان نتيجة لانفجار قنبلة يدوية تسببت بالحاق بعض الاضرار البسيطة في احد انابيب الزيت الواقعة في الطريق البحري، وهذه الانابيب تمون السفن بالزيت من عدن الصغرى الى نقاط التموين الخاص بالوقود في ميناء عدن. وقد اغلق الطريق البحري لمدة ٢٤ ساعة وذلك للقيام بالترميمات الضرورية هذا ولم تحدث اية اضرار في الارواح كما ان تدفق الزيت لم يتأثر من جراء الحادث.

الجمعة ٢٠/ غسطس ١٩٦٥ م

* **الايام ـ العدد ٢٧٧**

ـ صباح يوم امس كانت سيارة محملة بالخيام والأسلاك الشائكة ومجموعة اخرى من اكياس الخيش الى جانب عدد من اسطوانات بوتوغاز وغيرها عندما حصل الانفجار الاول وتبعه انفجارات اخرى كان لها دوي كبير اعتبره اهالي الشيخ عثمان انفجار قنابل في وضح النهار للمرة الاولى. وقد اشتعلت النيران في السيارة واستقدمت فرق المطافيء لاخمادها ولم يصب احد بأذى.

الاربعاء ٢٥/ اغسطس ١٩٦٥ م

* **الايام ـ العدد ٢٨١**

ـ اطلق ظهر امس مجهول النار على ناظر البوليس السيد عبد الملك عبد الستار واصابه اصابة طفيفة في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى الملكة حيث ذكرت التقارير الطبية بعدئذ بان حالته مرضية ويستفاد بان معركة نشبت بين السيد عبد الملك عبد الستار وبين مجهول الذي نزل من السيارة التي كانت تسير خلف سيارة المعتدي عليه عندما توقفت سيارة ناظر البوليس امام منزل في شارع الطويلة بكريتر خرج منها ووجد السيارة التي كانت تقتفيه خلفه

وخرج منها واحد من ثلاثة أشخاص متسماً، اعتقده عبد الملك يريد التحدث اليه. وعندما اقترب اليه رفع يده الى عمامته واخرج منها مسدساً، الا ان عبد الملك ألقى عليه بنفسه، فنشبت بين الاثنين معركة اطلقت خلالها ثلاث طلقات رصاص أصابته الاخيرة في رأسه، وفر الرجل المجهول هارباً بعد ان تركته السيارة التي خرج منها اثر وقوع الاشتباك.

الخميس ٢٦/ اغسطس ١٩٦٥ م

* اليقظة ـ العدد ١٩٠

ـ اكتشاف قنبلة:

اكتشفت دورية عسكرية في الساعة التاسعة من مساء يوم امس قنبلة من صنع محلي موضوعة داخل صفيحة بالقرب من مدخل بناية «نيوكاسل» بمدينة المعلى. هذا وقد استطاعت الدورية ابطال مفعولها.

وفي حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء يوم امس الاول حدث انفجار تسبب بالحاق اضرار على انابيب الزيت في «ريل ماوند» وتقول سلطة البوليس ان الانابيب قد اصيبت بأضرار الا انه من غير المحتمل ان تتأثر عملية تموين البواخر نتيجة هذه الاضرار.

الاحد ٢٩/ اغسطس ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٧٢٣

ـ قنبلتان يدويتان في آن واحد

في الساعة ٧/٥ مساء الجمعة الماضية انفجرت قنبلة يدوية في طريق الميدان في المعلى بغير هدف ولم تصب احداً.

وفي نفس الوقت القيت قنبلة يدوية على منزل (غرينوود) في المعلى أصابت محلياً نقل الى المستشفى.

الثلاثاء ٣١/ اغسطس ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٢٨٦

ـ ثوار العوالق تمركزوا في القول على بعد ستة ايام من اليمن وشنوا هجوماً مفاجئاً على المراكز البريطانية مساء ٢٥ و٢٦/ ٨/ ١٩٦٥ م، مستخدمين مدافع البازوكا والرشاشات الثقيلة والبنادق الاوتوماتيكية. وتفيد الانباء قائلة ان ثلاثة مراكز ومسكن الضابط السياسي ومسكن الشيخ زيد بن محسن العولقي تعرضت لنيران المهاجين مما ادى الى الحاق الضرر بها

وان عددا من القتلى والجرحى سقطوا في المعارك التي دارت هناك. وتفيد الاخبار ان منشورات وزعت بعدم التعاون مع بريطانيا ومن يتعاون سينال جزاءه.

الاربعاء ١/ سبتمبر ١٩٦٥ م

* الايام - العدد ٢٨٨

- افلت يوم أمس احد المعتقلين من قبضة حارسه واختفى عن الانظار دون ان يشعر به احد والهارب كان قد اصيب في كمين نصبه جماعة من القبائل على حدود السلطنة العوذلية لجماعة من الثوار كان الهارب واحداً منهم وقد اصيب في ساقيه بينما قتل زملاؤه في هذا الحادث ووقع الهارب في الاسر نتيجة لهذا الحادث.

الجمعة ٣/ سبتمبر ١٩٦٥ م

* صوت الجنوب - العدد ٧ - السنة الخامسة

- حوادث واخبار:

في الساعة التاسعة واربعين دقيقة من مساء الأحد الماضي قتل عسكري عربي قرب سجن عدن برصاص عسكري عربي اخر بينما كان متجهاً ليبدأ نوبته. هذا ولم يكن لاحد من رجال الامن اي دخل في الحادث الذي يشك بانه نتيجة لعداء شخصي بين حارسي السجن المعنيين.

- وصل من كشمير فريق وكالة التليفزيون الاخباري المتنقل، وينتظر ان يقضي الفريق في عدن ما يقرب من ١٤ يوماً كما يؤمل ان يقوم الفريق بالتقاط صور للحوادث في كل من عدن والاتحاد.

يستفاد بان بوليس عدن سيقدم شخصاً محلياً للمحكمة بتهمة الاعتداء، وقد هاجم هذا الشخص احد رجال الأمن عندما كان يقوم بعملية التفتيش في كريتر عقب مقتل ناظر البوليس البريطاني صباح يوم الاحد الماضي.

الجمعة ٣/ سبتمبر ١٩٦٥ م

* اليقظة - العدد ١٩٧

- ابرق وزير المستعمرات ببرقية للمندوب السامي البريطاني في عدن قال فيها انه اصيب بصدمة عنيفة من جراء حادث اغتيال تشارلز رئيس المجلس التشريعي العدني الذي وصفه بأنه واحد من افضل اصدقائه جنوب الجزيرة العربية.

الاحد ٥/ سبتمبر ١٩٦٥ م

* الامل ـ العدد ١٤ .

انفجار قنبلة في كريتر اثناء منع التجول:

دوى انفجار في التاسعة والنصف من مساء يوم الجمعة الماضي في سوق الحراج بكريتر وهي المنطقة التي شملها اعلان منع التجول من الساعة السادسة مساء حتى الخامسة صباحا منذ يوم الخميس الماضي.

وقد اصيب من جراء الحادث بعض الاشخاص الذين كانوا نائمين على ارصفة الشارع المذكور. ومن بين المصابين / احمد محمد ضيف الله المصري خوباني وصالح حشيمان والخولاني... ويقال ان الاول حالته خطرة للغاية بل ان بعض الدوريات تقول انه فارق الحياة.. ويقال ان الحادث قد وقع فور مرور بعض السيارات الدورية التي ما ان وصلت طرف الشارع بعد تجاوزها مكان الحادث حتى دوى الانفجار. وقد عادت السيارات فورا على اعقابها الى مكان الانفجار كما توافدت اعداد كبيرة من جنود الدوريات والبوليس المدني الى شارع سوق الحراج واحاطت فيه وبالشارع المجاور... وسوق الطعام واخذ عدد كبير من المواطنين الساكنين في الشارعين المذكورين للتحقيق معهم.

ولم يفرج عنهم حتى كتابة هذه السطور صباح السبت وهذا اول حادث من نوعه يقع خلال ساعات منع التجول الذي اعلن مؤخرا اثر مقتل السيرارثر شارلس رئيس المجلس التشريعي بعدن وكمشتر الخدمة العامة ويتكهن بعض المراقبين ان يستمر منع التجول هذه المرة اسبوعا كاملا..

وقد تركت القنبلة حفرة صغيرة على الارض عند نقطة انفجارها. كما اصيبت ببعض الاضرار سيارات تابعة لاحد المواطنين كانت واقفة على مقربة من مكان الانفجار.

الأحد ٥/ سبتمبر ١٩٦٥ م.

* الايام ـ العدد ٢٩٠

ذكرت المصادر البريطانية انه خلال حظر التجول في كريتر قذفت قنبلة يدوية في التاسعة من مساء يوم الجمعة على دورية عسكرية بريطانية في سوق الحراج، الا ان القنبلة اخطأت الدورية واصابت عند انفجارها اثنين من العرب كانت اصابة احدهم خطيرة ونجت السيارة التابعة للدورية ومن عليها من جنود وانحصر اثر الانفجار على العمال العرب الذين اعتادوا النوم خارج مقهى حيث وقع الانفجار.

الاثنين ٦/ سبتمبر ١٩٦٥ م

* الايام العدد ـ ٢٩١.

ـ انفجر يوم امس الاول لغم في مطار مكيراس فنسف عجلة ثقيلة لترميم ارض المطار كان يجرها عامل عربي لم يصب العامل باذى.

ـ ذكرت سلطات امارة الضالع يوم امس بان جماعة من الثوار هاجمت مسكن الامير شعفل في حوالي الساعة السابعة مساء يوم السبت وقد استخدم المهاجمون مدافع المورتر والبازوكا والاسلحة الاخرى، كما هاجموا ايضاً مركزاً للحرس الاتحادي.

الاربعاء ٨/ سبتمبر ١٩٦٥ م

* اليقظة ـ العدد ٢٠١

ـ الجبهة تحذر:

حذرت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل يوم امس الاول السكان من الاقتراب من البريطانيين او من مراكز تجمعهم.

ان الجبهة هي التي اغتالت الرئيس البريطاني في المجلس التشريعي في الاسبوع الماضي. وقالت الجبهة انها تهدف من هذا التحذير الى حماية ارواح المواطنين الذين طلبت منهم عدم التجمع في اماكن فدائيي الجبهة.

وحذرت ايضا بانها ستتخذ اجراءات بحق الافراد الذين يلاحقون رجالها بامر من الاستخبارات البريطانية.

الخميس ٩/ سبتمبر ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٢٩٤

دوى انفجار في ساعة مبكرة من مساء امس خلال فترة حظر التجول في منطقة كريتر وقد علمت الايام ان القنبلة التي انفجرت كانت قنبلة زمنية وضعت بجانب زرائب البقر القديمة في حي القطيع، الا ان امرها اكتشف قبل الانفجار واتخذت قوات الامن الاحتياطات الضرورية التي شملت اخلاء بعض السكان لمنازلهم القريبة من موضع القنبلة ولم يصب احد في هذا الحادث بأذى. كما اكتشفت قنبلتان أُخريان في نفس المكان تم عزلهما قبل الانفجار.

الخميس ٩/ سبتمبر ١٩٦٥ م:

* الاخبار ـ العدد ٧٣٣

ـ رصاصتان وقنبلة في البريقة ومحاولة اغتيال ضابط مخابرات في المعلى.

اعلنت سلطات الامن ان اربعة اقتحموا منزل ضابط بريطاني في المعلى في تمام الساعة

٦,٤٥ مساء اول امس واطلقوا النار عليه من مسدساتهم وذكرت الاعلام نجاة الضابط ورده باطلاق النار، هذا ويقال ان الضابط الذي حدثت محاولة اغتياله هو المستر وايجت ضابط في المخابرات البريطانية.

ـ رصاصتان

رصاصتان سمع طلقتهما في البريقة مساء امس دونما هدف ولم يعرف مصدر الطلقات كما انفجرت قنبلة في نفس الليلة.

الجمعة ١٠ / سبتمبر ١٩٦٥ م

* اليقظة ـ العدد ٢٠٣.

ـ شيعت جثمان السيد ارثر تشارلس رئيس مجلس عدن التشريعي وحضرها عبد القوى مكاوي.

* صوت الجنوب ـ العدد ٨ ـ السنة الخامسة.

ـ اعلنت ادارة ميناء عدن بان العمل البطيء في ميناء عدن قد دخل اسبوعه الخامس وان (٤٠٠) سفينة خلال شهر اغسطس قد مرت بميناء عدن وتحولت الى موانيء اخرى ويمثل ذلك العدد حوالي ثلثي المجموعة الاعتيادية للسفن التي تمر بالميناء.

الاثنين ١٣/ سبتمبر ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٧٣٦ .

ـ العثور على اسلحة:

اذاعت محطة لندن ان سلطات الامن في عدن قد عثرت على بعض مدافع برن واسلحة وذخائر اخرى في عدن يوم امس.

الجمعة ١٧/ سبتمبر ١٩٦٥ م

* اليقظة ـ العدد ٢٠٥

ـ ظهور تنظيم نسائي يؤيد الجبهة القومية والكفاح المسلح وهو النضال السليم والافضل لانقاذ شعبنا وتحرره من الاستعمار البريطاني وعملائه الرجعيين.

ـ تمكنت سلطات بوليس عدن في الساعة الواحدة وخمسة وعشرين دقيقة من بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي من العثور على مسدس تشيكي عيار تسعة مليمترات وثلاثة قنابل يدوية وكمية من الذخيرة وعدد من المنشورات. وتقول سلطات البوليس انها عثرت على هذه الاسلحة والمواد في طرد ترك في طرف شارع السبيل بمدينة كريتر شارع الشيخ عبد الله.

الاربعاء ١٥/ سبتمبر ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٢٩٩

ـ قتل فدائيو الجبهة القومية يوم امس شرطيا عربيا اخر وعثر على الجثة خلف بستان اولحجي بالشيخ عثمان وقد علقت على صدر الجندي المقتول حكم صدر ضده من الجبهة القومية. وقد اوردت النبأ اذاعة عدن.

الجمعة ١٧/ سبتمبر ١٩٦٥ م

* صوت الجنوب ـ العدد ٩ ـ السنة الخامسة .

تم الوصول الى اتفاق بين امانة ميناء عدن والنقابة على رفع العمل البطيء في ميناء عدن وقد اصدرت النقابة بيانا جاء فيه بان النقابة تتعهد برفع العمل البطيء ابتداء من الثلاثاء الماضي بعد قبول امانة الميناء مطلبين وهما زيادة الاجور مائة وعشرين شلن لجميع العمال والموظفين ابتداء من اكتوبر ٦٤ م، ثانيا ان تدفع الامانة مبلغ ستين شلن عن كل موظف وعامل في الاقسام ٣ و ٤ الذين يسكنون بيوت الامانة وتخفيض اجور البيوت التي وفرتها الامانة الى ٢٥ درهم بدلا من ٥٠ درهم.

الجمعة ١٧/ سبتمبر ١٩٦٥ م

* صوت الجنوب ـ العدد ٩ ـ السنة الخامسة.

ـ الوصول الى حل للمشكلة القبلية : عقد في مدينة الاتحاد ممثلون عن شيوخ الحواشب والقطيبي والضميري والعلوي، عقدوا اجتماعا باشراف وزارة الامن الداخلي الاتحادية لبحث بعض القضايا حول نزاعات الحدود. هذا وقد جرت هذه المحادثات في جو ودي وان المجتمعين توصلوا الى اتفاق حول معظم النقاط التي بحثت في هذا الاجتماع الاخوي.

الاحد ١٩/ سبتمبر ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٣٠٢.

ـ انفجرت اصبع زمنية من المتفجرات في حوالي الساعة الثامنة من مساء امس امام مدرسة الرومان كاثوليك في طريق الملكة آروى. ولم تقع اية اضرار.

ـ انفجرت اصبع زمنية من المتفجرات بجانب استاد البلدية في حوالى الساعة السادسة الا عشر دقائق من مساء امس ولم تحدث أضراراً او اصابات.

ـ امرت الجبهة القومية اعضاءها بتركيز نشاطهم على عدن.

الأحد ١٩/ سبتمبر ١٩٦٥ م.

*** اليقظة ـ العدد ٢١٠.**

ـ اطلاق نار:

اطلق مسلحون النار يوم امس على جنديين بريطانيين في منطقة المعلى وأصابوهما بجراح. اعلنت سلطات الامن عن اصابة خمس نساء وطفلين في وقت سابق يوم امس الاول عندما القيت قنبلة يدوية على قاعة المسافرين في مطار عدن.

وان القاعة كانت خاصة بالبريطانيين من نساء ورجال واطفالهم العازمين على السفر الى لندن. وهذا هو ثاني انفجار من نوعه منذ عامين واصيبت امرأة انكليزية.

*** الاخبار ـ العدد ٧٤١.**

ـ اطلاق النار على بريطانيين والقاء قنبلة يدوية على صالون الركاب في المطار المدني.

اصيب ضابطان بريطانيان من ضباط الصف في المعلى اثر اطلاق النار عليهما في حوالي الساعة الساعة ٧,٣٠ من مساء الجمعة.

ـ كما اصيب خمس نساء وطفلان في حوالي الساعة ٨/١٥ من صباح نفس اليوم اثر انفجار قنبلة يدوية في صالون المسافرين في المطار المدني بخورمكسر كانوا في طريقهم الى لندن. وقد اصيبت زوجة موظف بريطاني في امانة الميناء ووضعت في المستشفى في قائمة المصابين بخطورة. وكانت القنبلة قد حطمت الزجاج الغليظ والابواب. وقد استجوب البوليس عددا من الناس ولكنه لم يلق القبض على احد.

الثلاثاء ٢١/ سبتمبر ١٩٦٥ م

*** الاخبار ـ العدد ٧٤٣.**

رمى فأرداه قتيلا:

اذاعت السلطات ان مجهولا اطلق النار على احمد الخضر اليزيدي في الشيخ عثمان في حوالي ٦,٣٠ مساء الاحد فأرداه قتيلا.

ـ انفجار في الطويلة:

كما اذاعت سلطات الامن ان انفجارا في حوالي التاسعة من مساء الاحد وقع في الطويلة قرب الصهاريج وقالت ان الانفجار كان بسبب اصبع زمنية.

الاربعاء ٢٢/ سبتمبر ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ٣٠٥.**

اذاع صوت العرب مساء يوم امس ان متحدثا عسكريا بريطانيا صرح بان البحث مستمر على جندي من رجال جيش الاتحاد الفيدرالي مفقود منذ حادث مقتل الميجر مايكل

الضابط البريطاني الملحق بجيش الاتحاد. وقتل الميجر مايكل في مدينة مكيراس.

- اذاع صوت العرب بلاغا حربيا اصدرته الجبهة القومية ان اثنين من الجنود البريطانيين اصيبا اثر اشتباك تم بين قوات جيش التحرير والقوات البريطانية في سيلة حردبة في منطقة الضالع والشعيب.

الخميس ٢٣/ سبتمبر ١٩٦٥ م

*** الايام - العدد ٣٠٦.**

- اذاع راديو صوت العرب يقول ان بلاغا عاجلا تلقاه مكتب الجبهة القومية بالقاهرة جاء فيه: « ان لغما ارضيا انفجر في دورية بريطانية كانت تقوم باعمال الدورية بالقرب من جبل تعرف بالصبيحة. وقد ادى الانفجار الى تحطيم السيارة البريطانية من طراز لاندروفر وقتل جميع ركابها.

اذاع راديو القاهرة ان الجبهة القومية اذاعت في بلاغ حربي ان قوات جيش التحرير في ردفان الغربية والحواشب الشرقية شنت هجوما على المعسكر البريطاني في الحبيلين. وقد اسفر هذا الهجوم عن احراق بعض مخيمات القوات البريطانية واصابة عدد من الجنود البريطانيين باصابات مختلفة وقد استعملت الجبهة القومية في هجومها الاسلحة الاوتوماتيكية الخفيفة والرشاشات، وتوالي الجبهة القومية هجومها على جميع جبهات القتال.

الجمعة ٢٤/ سبتمبر ١٩٦٥ م

*** صوت الجنوب - العدد ١٠ - السنة الخامسة.**

- افادت سلطات الامن ان منع التجول قد فرض على منطقة المعلا باستثناء الروضة ما عدا الطريق الرئيسي معلا دكه ابتداء من يوم السبت الموافق ١٨/٩/١٩٦٥ م الجاري حتى اشعار اخر .

- اعلنت سلطات الامن انه نتيجة لانفجار القنبلة في مطعم المطار، مطار عدن الدولي بخورمكسر قبل يوم قد ادى الى اصابة طفلين وخمس من النسوة اعلنت عن اتخاذ الاجراءات التالية بالنسبة للمسافرين :

١ - سيوضع حاجز على الطريق المؤدية للمطار.

٢ - لن يسمح لاكثر من شخص واحد فقط لمصاحبة مسافر ويطلب من الشخص المرافق مغادرة المطار عند وصول المسافر الى مكتب الطيران.

٣ - لن يسمح لاي شخص بالدخول الى منطقة المطار.

٤ - يجب على المسافرين القادمين ان يغادروا المطار ولن يسمح لاكثر من ثلاث سيارات تاكسي بالوقوف امام المطار.

الثلاثاء ٢٨/ سبتمبر ١٩٦٥ م

*** اليقظة ـ العدد ٢١٨.**

ـ صرحت مصادر وزارة الدفاع البريطانية في لندن بان لدى بريطانيا خططا طارئة لترحيل عائلات حوالي ١٤,٠٠٠ الف جندي بريطاني الى عدن.

الاربعاء ٢٩/ سبتمبر ١٩٦٥ م

*** الاخبار ـ العدد ٧٤٦.**

ـ قنبلة يدوية:

اصيب جندي بريطاني وصوماليان وصومالية قيل ان حالتها خطيرة اثر انفجار قنبلتين يدويتين القيت على دورية بريطانية في منطقة الروضة مساء الاربعاء الماضي.. وتقول سلطات الامن ان المرأة الصومالية قد نقلت الى المستشفى في الحال، وان جراح المصابين الاخرين كانت طفيفة.

*** الايام ـ العدد ٣١١.**

ـ اعلن في لندن ان مائة ضابط وجندي من كتيبة سلاح الجو البريطاني في قبرص قد تحركوا يوم امس الاول الى عدن لتعزيز الدفاع عن المطار الحربي في عدن.

الجمعة ١/ اكتوبر ١٩٦٥ م.

*** الأخبار.**

ـ هات مفتاح السيارة ويسقط ستة قتلى واربعة جرحى.

قتل ستة اشخاص في « الديمة » في الولاية العبدلية وجرح اربعة وكان من القتلى التاجر المعروف على محمد الفلاحي رحمه الله.

وكانت النيران قد اطلقت عليهم من مجهولين. فقد اعترض سيارة الركاب المسافرين الى اليمن رجل مسلح وطلب مفتاح السيارة من السائق فلما امتنع عن تسليمه دوت الطلقات فسقط القتلى والجرحى. ويقول عبد الغني مقبل الذي شرح هذا الخبر وهو صهر الفقيد الفلاحي ان المجهولين وصلوا الى السيارة بين القتلى والمصابين وسلبوا الصرعى اموالهم.

الأحد ٣/ اكتوبر ١٩٦٥ م

*** الامل ـ العدد ١٨.**

ـ مقتل شخص وجرح بضعة اشخاص:

اسفرت احداث يومي السبت والاحد عن مقتل شخص وجرح بضعة اشخاص من بينهم احد افراد دوريات الحرس الاتحادي وكذلك اعتقال عدة مئات. وقد ذكرت سلطات البوليس انها قد افرجت عن حوالي مائتين منهم ولا زالت تحقق مع اكثر من مائتين اخرين

وستقدم البعض للمحاكمة.

ومن الجدير بالذكر ان طائرات الهليوكبتر لم تكف عن التحليق في سماء المدينة وعلى ارتفاع قريب من اسطح المنازل طوال اليومين الماضيين.

وفي مدينة الشيخ عثمان سارت ايضا، بعض المظاهرات يوم السبت والقيت قنبلة على سيارة دورية ظهر الاحد. ويقول البوليس انه قد تم القبض على السيارة التي القيت منها القنبلة ويداخلها اربعة اشخاص. ولم تقع اية احداث.

وفي يوم السبت الماضي القيت قنبلة في المعلى على بعض البريطانيين نهار الاحد وادت الى اصابة جندي وزوجته وطفله.

الجمعة ٨/ اكتوبر ١٩٦٥ م

* الايام - العدد ٣١٨.

- يقول نبأ وارد من لودر السلطنة العوذلية ان انفجارا هائلا مزق سكون الليل في الشهر الماضي واقض مضاجع السكان الامنين الذين هرعوا الى مكان الانفجار. فاذا بهم يجدوا جدران منزل حسين باحله او ما يسمى بالبجل وقد تصدعت. ويقول النبأ انه نتيجة للحادث جرح شيخ عجوز يناهز التسعين عاما من عمره وصدمت ابنته البالغة من العمر ١١ بحيث لم تقو على الوقوف وهي الان طريحة الفراش في مستشفى لودر. ويضيف النبأ بان ولد الرجل العجوز كان اتهم بان له نشاطاً سياسيا وتربطه صلة بفئات سياسية في الجنوب وانه لذلك تعرض للتهديد ذات مرة من بعض الجهات.

الجمعة ٨/ اكتوبر ١٩٦٥ م

* صوت الجنوب - العدد ١٢ - السنة الخامسة

- صدر يوم الثلاثاء بيان رسمي حول اعلان النقابة العامة لعمال البترول عن نيتها لتنظيم الاضراب ابتداء من يوم الاربعاء السادس من اكتوبر الجاري في حالة رفض السلطات اطلاق سراح السكرتير العام محمد صالح عولقي، والجدير بالذكر ان سلطات الامن القت القبض على السيد العولقي يوم الاحد الماضي بعد ان توفرت لديها الادلة القوية لعلاقاته المباشرة بالمنظمة الغير شرعية المعروفة بجبهة التحرير القومية.

الجمعة ٨/ اكتوبر ١٩٦٥ م

* صوت الجنوب - العدد ١٢ - السنة الخامسة

- مدينة كريتر:

عادت الحياة الى حالتها الطبيعية بعد يومين عاصفين من الاضطرابات شهدتها مدينة كريتر، وهكذا عادت المتاجر والمكاتب الى فتح ابوابها من جديد وبوشرت الاعمال لتصفية المخلفات واصلاح النوافذ واعادة توصيل المياه الى المنازل، وفي الغالب فان جميع الموظفين في جميع المكاتب والدوائر الحكومية قد حضروا لمباشرة اعمالهم. وهكذا لم تكتمل حتى الان تقديرات الخسائر التي لحقت بممتلكات العرب واليهود والهنود خلال فترة الاضطرابات الا انه علم ان حوالي ٧٠ سيارة قد دمرت تدميرا خطيراً واحرقت ١٣ سيارة اخرى وعددا من السيارات الحقت بها اضرار بسيطة. وهكذا تجد المحاكم المدنية نفسها مشغولة جدا هذه الايام في معالجة قضايا الاشخاص المتهمين بالقيام باعمال الشغب او بجنح تتعلق بمنع التجول وخلال اليومين الماضيين تم ترحيل اكثر من ٢٠٠ يمني علم بان لهم علاقة باعمال الشغب.

١٢/ ١٠/ ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٣٢١.

ـ اطلق مساء يوم امس مجهول النار من مسدسه على الشاب العدني حسن علي عبد الله بديجي، وقد اصيب بعيار ناري في كتفه كما اصيب اخر في ساقه ونقل على اثره الى المستشفى للعلاج. وقد وقع الاعتداء على السيد بديجي الذي يعمل ضابط في ادارة الهجرة والجوازات في حافة حسين وهو الشارع الذي يسكن فيه.

الخميس ١٤/ اكتوبر ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٣٢٣

ـ اذاع صوت العرب في ساعة متأخرة من مساء يوم امس نقلا عن وكالة يونايتدبريس ان رجالا مسلحين حاولوا يوم امس اغتيال نائب مفتش للبوليس العدني ولكنه تمكن من النجاة بعد ان اصيب بجراح طفيفة في يده واضاف الراديو يقول لقد وقع الهجوم على مفتش البوليس بالقرب من منزله.

* الاخبار ـ العدد ٧٦٢.

ـ اطلاق النار على محمد حافوني:

اطلقت النار على السيد ـ محمد حافوني نائب مشرف البوليس قرب منزله في المعلى وقد اصيب في ذراعه من طلقة نار ونقل للعلاج الى المستشفى مساء الثلاثاء الماضي.

١٤/ اكتوبر ١٩٦٥ م.

* الايام ـ العدد ٣٢٣.

ـ اصيبت طفلة بريطانية تبلغ من العمر ٤ سنوات صباح يوم امس بجراح حينما القيت قنبلة يدوية في المعلى.

ـ دفن يوم امس الطالب عبد الله مبارك بن عمر باعمر في مقبرة الممدارة وكان قد قتل يوم الجمعة ١٥/ ١٠/ ١٩٦٥ م، الحالي في الشيخ عثمان عندما اطلق البوليس النار لتفريق المظاهرة الطلابية وقد علم بان طالبا اخر اسمه فاروق على عمر باشارب قد قتل في نفس اليوم التالي مباشرة اي يوم السبت ١٦/ ١٠/ ١٩٦٥ م.

الجمعة ١٥/ اكتوبر ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٧٦٣.

ـ قنبلة في الشيخ عثمان:

القيت قنبلة يدوية على مجموعة من الشرطة خارج بناية مركز البوليس في الشيخ عثمان قبل موعد حظر التجول بقليل مساء الاربعاء الماضي فأصيب احدهم باصابات طفيفة.

الاحد ١٧/ اكتوبر ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٧٦٤.

ـ استشهاد شخص في الشيخ عثمان:

استشهد شخص في المظاهرات التي اجتاحت مدينة الشيخ عثمان صباح الجمعة الماضية، بعد ظهور امهات يحملن لافتات تنادي (بعدن اليمنية) وتجمهر المتظاهرون امام مركز بوليس الشيخ عثمان، ومن خلال التظاهر اصيب احد افراد البوليس فاطلقت النيران. وقد سد المتظاهرون الطرقات بالصخور « والكداديف » ثم كسرت انابيب المياه اثر انفجار القنابل المسيلة للدموع. واثر اطلاق النيران فرضت السلطات حظر التجول فورا من الساعة ١٢ ظهرا الى الخامسة من صباح السبت وتفرق المتظاهرون.

الاثنين ١٨/ اكتوبر ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٧٦٥

ـ انفجار قنبلة في المعلى:

انفجرت قنبلة في الطريق الرئيسية في المعلى امام بعض الشقق التي تقوم تحتها الدكاكين في صباح امس في حوالي الساعة ١٠/٣٠ صباحا.

الثلاثاء ١٩/ اكتوبر ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٧٦٦.

ـ انفجار قنبلة في التواهي:

انفجرت قنبلة يدوية في مدينة التواهي امام احد المطاعم صباح امس الاثنين واصيب جندي بجراح طفيفة.

الخميس ٢١/ اكتوبر ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٣٢٩.

ـ قتل اربعة من حرس الاتحاد كما اصيب اربعة اخرون بجراح عندما انفجرت قنبلة في حصن حرس الاتحاد في القرفة بالقرب من الضالع يوم الاثنين الماضي وتم نقل المصابين الى عدن جوا على طائرة هيلوكبتر تابعة لسلاح الطيران البريطاني. وقالت حكومة الاتحاد ان الحادث كان قضاء وقدراً.

الجمعة ٢٢/ اكتوبر ١٩٦٥ م.

* صوت الجنوب ـ العدد ١٤ ـ السنة الخامسة.

ـ حوادث:

افادت سلطات الامن بولاية عدن ان دورية امن عثرت يوم الجمعة الماضي على قنبلة

يدوية لم تنفجر بعد على طريق المعلا الرئيسية. هذا وقد تم نقلها واتلافها فيما بعد. وقد القيت هذه القنبلة على عائلة بريطانية ولم تنفجر.

- اعلنت سلطات الامن بولاية عدن نبأ اعتقال ثمانية اشخاص هم : -

١ - عبد الجبار مقبل سوقي - ٢ - حسن محمد سرحان ٣ - صالح عبد الرحمن ٤ - محيي الدين احمد سعيد ٥ - محمد عبد ربه ٦ - محمد عبد الله الطيطي ٧ - توفيق علي فارع عويلي ٨ - حسين علي صالح.

ويضيف النبأ ان هناك ادلة قوية بان هؤلاء الاشخاص يواصلون نشاطهم لصالح المنظمة الارهابية الغير شرعية والمعروفة بجبهة التحرير ومن المعلوم ان محمد عبد الله الطيطي اصدر اخيرا بيانا في الصحف مساندا جبهة التحرير.

الاحد ٢٤/ اكتوبر ١٩٦٥ م

*** الاخبار - العدد ٧٧٠**

- انفجار قنبلة:

انفجرت قنبلة بعد الثامنة من مساء الجمعة في مدينة التواهي القيت على ميناء نادي البحارة، ولكنها لم تصب احدا بأذى ولم تحدث أضراراً

الجمعة ٢٩/ اكتوبر ١٩٦٥ م

*** صوت الجنوب - العدد ١٥ - السنة الخامسة.**

- اعلنت سلطات الامن بانه قتل جنديان بريطانيان اثر عملية تفريغ الاسلحة من احد السيارات الاستكشافية مساء الاحد الماضي وقد توفي احدهما بعد دقائق قليلة من الحادث وتوفي الاخر في المستشفى صباح اليوم التالي هذا وقد وقعت الحادثة عندما كانت السيارة تسير في منطقة المعلا وذلك في الساعة الحادية عشر والنصف مساء.

٢٩/ اكتوبر ١٩٦٥ م.

*** صوت الجنوب - العدد ١٥ - السنة الخامسة.**

- افادت سلطات الامن في ولاية الضالع بانه بناء على معلومات تلقتها من احد الاشخاص قامت السلطات باستعادة قنبلتين كانتا قدوضعتا تحت كوم من الحجارة خارج المدينة.

- افادت سلطات الامن بانها استعادت قنبلة يدوية في الشيخ عثمان يوم الاثنين الماضي.

السبت ٣٠/ اكتوبر ١٩٦٥ م

* العمال ـ العدد ١٥٣.

ـ اعتدى ثلاثة من الجنود البريطانيين على احد العمال في قسم سنجفورلين « سرجن ميز » وكان الجنود البريطانيون الثلاثة قد استدعوا العامل الى غرفة خالية وهناك هجموا عليه حيث ابرحوه ضربا ولكما دون اسباب.

وقد اخذ العامل من الغرفة التي ضرب فيها الى مستشفى الملكة للعلاج ويقول مراسلنا انه اصيب باصابات خطيرة من جراء الضرب هذا وقد اخذ البوليس هؤلاء الجنود الى مركز خورمكسر للاستجواب.

الاحد ٣١/ اكتوبر ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٣٣٧.

ـ افادت انباء حجر هذا الاسبوع بانه حدث ليلة الخميس الماضي ان قام مجهول باشعال النيران في خمسين نخلة من نوع الزجاج احسن انواع التمور الحضرمية في بلدة جزول وهي من املاك السيد محمد احمد رشاد البيتي قاضي لواء حجر وعقب هذا الحادث اشعلت النيران في دكان يمتلكه ابناء عم القاضي واتت على جميع ما بداخله من مال وافادت الانباء بانه سمع في جول بامادة اطلاق النار على بيت الحكومة وعلى مركز الجنود المقيمين هناك.

وكل هذه الحوادث لم يعثر حتى الان على مرتكبيها ومن الجدير بالذكر ان حادث اطلاق النار قد حدث في الشهر الماضي على بيت قاضي لواء حجر حيث اشعلت النيران في بوابة منزله.

الخميس ٤/ نوفمبر ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٣٤١.

ـ انفجرت مساء امس قنبلة في شارع رقم ٣ بالتواهي الا انها لم تصب احد ما عدا سيارة راسية في جانب من الشارع لم يكن بها ركاب، وقد ذكر بان شخصا قذف قنبلة على سيارة وانفجرت بعيدا عنها. هذا وقد تكررت في الايام الاخيرة انفجار القنابل في كريتر والتواهي.

الاثنين ٨/ نوفمبر ١٩٦٥ م.

* الاخبار ـ العدد ٧٨٣.

ـ اصابة جندي بريطاني:

اصيب جندي بريطاني بجراح طفيفة في كتفه اثر انفجار قنبلة يدوية مساء السبت

الماضي في منطقة الدكاكين.

الثلاثاء ٩/ نوفمبر ١٩٦٥ م.

*** الاخبار ـ العدد ٧٨٤.**

ـ اصابة طفلة بريطانية ورجل عربي:

اصيب رجل عربي وطفلة بريطانية اثر انفجار قنبلة يدوية قرب عمارة « نادر » في شارع المعلى الرئيسي مساء الاحد الماضي. وقد استوقف البوليس اربعة اشخاص للاستجواب.

الخميس ١١/ نوفمبر ١٩٦٥ م.

*** الايام ـ العدد ٣٤٧.**

ـ قال بلاغ رسمي يوم امس ان قوات الامن استولت على كمية من الاسلحة والذخيرة في رصيف المعلا مكونة من مدفع مورتار عيار ٨١ مم ومعه (٢٠) قذيفة ومدفع مورتار عيار ٦٠ ملم مع عشرين قذيفة ومدفع استيينجن ومعه اربعة امشاط وعشر قنابل يدوية وقاعدتين لرسو مدفع المورتار عليها مع كمية من ذخيرة ٩ ملم وهذه الاسلحة اكتشفت داخل اربعة صناديق من صفائح القصدير وصلت رصيف المعلى وان الصناديق الاربعة ارسلت من الحديدة.

الجمعة ١٢/ نوفمبر ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ٣٤٨.**

ـ جرى اطلاق النار بعد الساعة السادسة من مساء يوم امس في المعلى فقد اطلق مجهول النار على احد الاوروبيين واصابه بجراح خطيرة ثم هرب.

السبت ١٣/ نوفمبر ١٩٦٥ م.

*** العمال ـ العدد ١٦٥.**

ـ القى الجنود البريطانيون القبض على حوالي مائتي مواطن عندما اطلق مجهول النار على شخص اوروبي مساء امس الاول بالمعلا. هذا ولم يعرف بعدما اذا كان هؤلاء المواطنين قد افرج عنهم ام لا زالوا محتجزين.

الاثنين ١٥/ نوفمبر ١٩٦٥ م.

*** الاخبار ـ العدد ٧٨٩.**

ـ اغتيال سارجنت من موظفي السجن:

اطلقت النار على السارجنت عبد القادر من ضباط السجن المركزي امام نادي الحسيني الرياضي فاردته قتيلا بعد ظهر امس. وكان السارجنت يدخل السيارة التي يسوقها امام

النادي .

* الاخبار - العدد ٧٩١ .

- انفجار رطلين ديناميت على بعد نصف ميل من دار المندوب السامي .

لم يكن السير ريتشارد ترينبول المندوب السامي في دار الانتداب الرسمي المعروف باسم دار الحكومة في التواهي حين دوى انفجار قنبلة يدوية بلاستيكية زنة رطلين في محول كهربائي واقع على بعد نصف ميل من (دار الحكومة) في طارشان في التواهي في حوالي الخامسة من مساء الاثنين الماضي. فقد كان المندوب السامي قد غادر الدار بصحبة اللورديزويك وكيل الوزارة البرلمانية لشؤون الكومنولث والمستعمرات في زيارة تستغرق يومين لولايات اتحاد الجنوب العربي . .

الاربعاء ١٧/ ١٩٦٥ م

* الايام - العدد ٣٥٢

- اطلق مجهول النار حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم امس على جعفر حسين الماس الموظف في ادارة الصحة وذلك بالقرب من سينما برافن بكريتر حيث فارق الحياة في الحال. ويقول مصدر مسؤول ان القتيل كان يسوق سيارة مفتش البوليس نديم عبد الستار الذي لا يزال في المستشفى تحت العلاج من جراء اطلاق النار عليه الذي اصابه بجروح في شهر اغسطس الماضي .

الجمعة ١٩/ نوفمبر ١٩٦٥ م

* صوت الجنوب - العدد ١٨ - السنة الخامسة .

- افادت سلطات الامن بولاية عدن انه حوالي الساعة السادسة وخمسة وعشرين دقيقة من مساء امس الاول اطلق معتدي النار من مسدس عيار ٩ ملم على الشرطي محمود منذوق وارداه قتيلاً، وكان ذلك في قسم الف رقم ٤ بكريتر والشرطي محمود منذوق من رعايا السلطنة اللحجية واب لعشرة اطفال هذا وتواصل سلطات الامن التحقيق في الحادث .

الاثنين ٢٢/ نوفمبر ١٩٦٥ م

* الايام - العدد ٣٥٦

- اذاعت سلطات الامن يوم امس ان مجهولاً اطلق النار على احد الاشخاص وارداه قتيلاً في الساعة العاشرة والربع صباحاً في منطقة الميدان بكريتر ويدعى حامد علي الجنيدي وهو موظف في احدى دور السينما .

* الاخبار - العدد ٧٩٥

- اصابة عبد الملك وطمبش :

اصيب كل من السيد احمد عبد الملك والسيد ـ طمبش بجراح غير خطيرة اثر انفجار قنبلة يدوية في حوالي الساعة التاسعة مساءا قرب حديقة فيكتوريا حين مروا بسيارتهم وبصحبتهم السيد ـ كامل محمود ناصر ـ الذي لم يصب بأذى. . وكانت اصابة احمد عبد الملك في رجله، وقد اصيبت السيارة بتلف غير قليل.

ـ اغتيال حامد علي جنيدي:

اغتيل في صباح امس في حوالي العاشرة شخص اسمه حامد علي جنيدي قرب مسجد خواص في مدينة عدن. فقد اطلق مجهول عليه النار فأرداه قتيلاً وهو موظف في احدى دور السينما المحلية، ويعتقد البوليس ان الحادث ناتج عن خلافات شخصية.

ـ انفجار محول الكهرباء في طرشان في حوالي الساعة الرابعة وعشر دقائق من عصر يوم امس الاول، ولم تقع اية اضرار او اصابات وقد كانت الاضرار في المحول بسيطة جداً.

الاربعاء ٢٤/ نوفمبر ١٩٦٥ م

*** الاخبار ـ العدد ٨٩٧**

ـ مقتل اثنين واصابة ثمانية في حادث لغم ارضي في الضالع:

تخضبت الاراضي بالدماء في مكان يقرب من قرية سناح بالقرب من الحدود اليمنية عندما انفجر لغم ارضي تحت سيارة كانت تمر صباح يوم الاحد الماضي من هذه الطريق. . فقد حدثت الكارثة وتمزقت جثة طفل يبلغ الثانية عشرة من عمره وشخص آخر من بين ركابها، كما اصيب ثمانية آخرون وقد تم نقل ثلاثة من الجرحى بطريق الجو الى مستشفى عدن.

كما افادت الانباء انه تم العثور على لغم اخر في نفس المنطقة التي وقع فيها الحادث.

الجمعة ٢٦/ نوفمبر ١٩٦٥ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ١٩ ـ السنة الخامسة**

ـ اعلنت سلطات الامن في بيحان ان طفلاً قد عثر على قنبلتين يدويتين ودفنهما في التراب ثم قام بابلاغ السلطات عن ذلك ويظهر ان الطفل قد عثر على القنبلتين بعد ان ازيح التراب عنهما على اثر نبش الثعالب للرمال.

ـ اعلنت السلطات الاتحادية ان دورية مؤلفة من حرس الاتحاد قد استعادت يوم الاربعاء الماضي لغماً كان قد وضع على الطريق بالقرب من وعلان جنوب الضالع وقد تم اخراج اللغم وتفجيره بواسطة الخبراء.

ـ انفجر محول الكهرباء في طرشان في حوالي الساعة الرابعة وعشر دقائق من عصر يوم امس الاول، ولم تقع اية اضرار او اصابات وقد كانت الاضرار في المحول بسيطة جداً.

الجمعة ٣/ ديسمبر ١٩٦٥ م

* صوت الجنوب ـ العدد ٢١ ـ السنة الخامسة

ـ قتل احد رجال الخدمة البريطانية في حوالي الساعة السابعة وعشرين دقيقة من مساء يوم الجمعة بينما كان راكباً احد الباصات في مدينة المعلى هذا وقد اغتاله مجهول كان يحتل احد المقاعد في نفس الباص مستعملاً مسدساً عيار ٩ ملم وقد احتجز البوليس عدداً من راكبي الباص لاستجوابهم.

الاثنين ٦/ ديسمبر ١٩٦٥ م

ـ في حوالي الساعة الرابعة والدقيقة الاربعين من مساء يوم امس اطلق مجهولون النار على مسؤول بريطاني في بنك «نشنال وجرندليز» بكريتر وذلك بالقرب من اشارة المرور بالمعلا وقد اصيب بجراح خطيرة في رأسه. اعتقل البوليس ثلاثة اشخاص بعد الحادث مباشرة ولا يزال البحث جارياً.

٦/ ديسمبر ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٣٦٨

القيت في تمام الساعة السادسة والربع مساء يوم امس قنبلة يدوية من سيارة مارة في طريق المعلا فجرحت ثلاثة اشخاص.

الثلاثاء ٧/ ديسمبر ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٣٦٩

ـ قذف مجهول في الساعة السادسة وخمس دقائق من مساء يوم امس قنبلة يدوية على محطة الاذاعة التابعة للقوات المسلحة وقال بلاغ صادر عن قوات الامن بأن الانفجار لم يحدث أضراراً.

* الاخبار ـ العدد ٨٠٩

ـ قنبلة يدوية.

القيت قنبلة يدوية على محطة اذاعة القوات البريطانية بالتواهي مساء الاثنين ولم تحدث اصابات او تلفا، غير نافذة في المبنى.

الاربعاء ٨/ ديسمبر ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٣٧٠

ـ انفجرت مساء امس قنبلة يدوية في الحديقة الواقعة بالقرب من ميناء التواهي حيث ينزل السواح. وقال كثيرون ان انفجار هذه القنابل في التواهي عموماً وهي مدينة السواح يعني منع ركاب البواخر الراسية في الميناء من النزول الى المدينة وتخريب تجارة السياحة التي

تعيش عدن عليها.

الخميس ٩/ ديسمبر ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ٣٧١**

ـ اطلق مجهول النار بعد ظهر يوم امس على جنديين بريطانيين فأصاب الاول في رقبته واصاب الثاني في بطنه . . وقع الحادث في المعلى.

الجمعة ١٠/ ديسمبر ١٩٦٥ م

*** الايام ـ العدد ٣٧٢**

ـ احبطت مساء يوم الثلاثاء محاولة للاعتداء على حياة السلطان فضل بن علي، سلطان لحج ووزير الدفاع عندما اقتحم شخص قصر السلطان حاملاً معه رشاشاً وقنبلة ومسدساً.

الجمعة ١٠/ ديسمبر ١٩٦٥ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ٢١ ـ السنة الخامسة**

ـ يقوم افراد الحرس الثاني في منطقة العوالق السفلى بالتحقيق بحادث اللغم الذي انفجر تحت احدى السيارات التي كانت تسير في الطريق الساحلي بين احور وشقره يوم السبت الماضي. الجدير بالذكر ان هذا الحادث اسفر عن مقتل رجل وامرأة.

في حوالي الساعة الرابعة والدقيقة الاربعين مساء يوم ١٩٦٥/١٢/٥ م اطلقت النار على احد كبار موظفي بنك (نشنال وجرندليز) وذلك بالقرب من اشارة المرور الرئيسية في المعلا واصيب بجراح خطيرة وقد قام البوليس باعتقال ثلاثة اشخاص على الفور وما زالت التحريات جارية.

١٠/ ديسمبر ١٩٦٥ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ٢١ ـ السنة الخامسة**

١١٦ ـ القيت في تمام الساعة السادسة والربع من مساء ١٩٦٥/١٢/٥ م قنبلة يدوية من على سيارة احد الارهابيين وذلك في منطقة المعلى. وقد جرح ثلاثة عرب من جراء الانفجار. ١١٧ ـ تبارى عصر يوم الخميس الماضي على ملعب المدرج البلدي فريق الشباب الرياضي والاحرار في مباراة ودية وقبل بداية المباراة اصطف الفريقين في موكب حزين رباعي يتقدمهم عباس غلام يحمل بين يديه صورة الشهيد محمد الحبيشي ونصر شاذلي يحمل زهوراً.

السبت ١١/ ديسمبر ١٩٦٥ م

*** العمال ـ العدد ١٨٩**

ـ اطلق احد الجنود الانكليز النار من مدفع رشاش على سيارة باص اوتوبيس يعمل في خط البريقة الشيخ عثمان. وقد الحقت النار أضراراً بالسيارة التي تحمل رقم ١٩٥٣ والتي

يسوقها محمد صالح سيف. ولم تحدث اصابات في الارواح.

الاحد - ١٢/ ديسمبر ١٩٦٥ م

*** الايام - العدد ٣٧٣**

- انفجرت قنبلة يدوية في الخامسة الا عشر دقائق من مساء امس قرب مبنى «شارتر بنك» بكريتر. وقد اصيب عربيان من جراء الانفجار بجروح طفيفة. وقد القت سلطات الامن القبض على ثلاثة اشخاص للتحقيق.

الثلاثاء ١٤/ ١٩٦٥ م

*** الايام - العدد ٣٧٥**

- اذاع صوت العرب ان ضابطاً بريطانياً اسمه الميجر ادن وجد مشنوقاً في منزله وان التحقيقات تجري بصورة سرية حول اسباب الحادث. ولم يصدر اي بيان من القيادة البريطانية.

الخميس ١٦/ ديسمبر ١٩٦٥ م

*** الاخبار - العدد ٨١٦**

- اطلاق النار على محصل اكرية عربي:

اطلق مجهول النار في حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم امس على شخص يعمل كمحصل ايجار لدى احد التجار العرب.

وقد وقع الحادث في شارع الحدادين بكريتر بالقرب من احد الدكاكين حيث كان يقف الرجل وبيده حقيبة. وقد اطلقت عليه عدة رصاصات من مسدس الا انه اخطأته واصابته واحدة منها كما يقال في رجله. وعلى اثر سماع طلقات النار تجمع المارة وكان المصاب قد لاذ بالدخول الى داخل الدكان الذي كان يقف على مقربة منه وقت اطلاق الرصاص عليه. وكانت يده لازالت ممسكة بالحقيبة التي كان يحملها عند استهدافه برصاصات مسدس المجهول.

الخميس ١٦/ ديسمبر ١٩٦٥ م

*** الايام - العدد ٣٧٧**

- تمكنت الجبهة القومية ان تهرب بطريقة ناجحة السيد/ علي محضار وستة من زملائه من سجن جعار بيافع السفلى. اذاع هذا النبأ صوت العرب في نشرته الاخبارية يوم امس وقال ان السلطات قد اعتقلت هؤلاء الاشخاص من قبل عدة اشهر وزجت بهم السجن بحجة انتمائهم للجبهة القومية واشتراكهم مع جيش التحرير في معارك ضد القوات البريطانية. واضاف يقول ان السلطات البريطانية لا زالت تجري تحقيقاً كاملاً في محاولات

لمعرفة كيف استطاعت الجبهة القومية تهريب هؤلاء من السجون رغم الحراسة المشددة.

* الايام ـ العدد ٣٧٧

ـ اذاع راديو لندن يوم امس بأن ناطقاً عسكرياً بريطانيا صرح بان جندياً بريطانياً قد قتل كما اصيب آخر بجراح في حادث اطلاق النار وقع في احدى ضواحي عدن صباح امس. وفي عدن افادت سلطات الامن بانه في حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم امس اطلق ثلاثة اشخاص مسلحين بالمسدسات السريعة النار على بعض رجال الخدمة العسكرية البريطانية بالقرب من مستودعات العفش التابع لسلاح الطيران بالمعلى وتمكنوا من قتل واحد واصابة آخر بجراح خطيرة.

الخميس ١٦/ ديسمبر ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٣٧٧

ـ بينما كان السيد محمد عوض بامطرف ناظر الجمارك بالنيابة في الشحر يقوم بتأدية عمله يوم الجمعة الماضي بفحص بعض السامان انفجر احد البيبات واكدت مصادر مطلعة ان المواد التي انفجرت ليست من نوع القنابل ولم يصب احد بأذى.

الاحد ١٩/ ديسمبر ١٩٦٥ م

* الاخبار ـ العدد ٨١٨

ـ قنبلة يدوية في الشيخ عثمان.

انفجرت قنبلة يدوية في جدار مركز بوليس الشيخ عثمان حوالي السابعة من مساء الجمعة ولم يصب احد كما لم يقع اي تلف او عطب.

الاثنين ٢٠/ ديسمبر ١٩٦٥ م

* الايام ـ العدد ٣٨٠

ـ انفجرت مساء امس قنبلة في الشيخ عثمان بجوار مركز البوليس. وقد ذكر ان الانفجار لم يحدث اضراراً او اصابا.

الاحد ٢٦/ ديسمبر ١٩٦٥ م

* العمال ـ العدد ٢٠١

ـ انفجار اربع قنابل:

انفجرت مساء امس اربع قنابل في عدة اماكن، فقد انفجرت قنبلتان في مستودع التموينات التابع لسلاح الطيران الملكي بالمكلا كما انفجرت قنبلة يدوية في شارع فيكتوريا بالتواهي وقنبلة يدوية اخرى في سجن المنصورة. ويقول راديو عدن ان اي اضرار لم تحدث من جراء هذه الانفجارات عدا اضرار خفيفة في جدران غرفة الحراسة بسجن المنصورة

وتحطيم زجاج احد الباصات بالتواهي.

الاحد ٢٦/ ديسمبر ١٩٦٥ م

*** الاخبار ـ العدد ٨٢٤**

ـ اصابة سور السجن في المنصورة

اطلقت قنبلة على سور السجن في المنصورة فانفجرت واحدثت اضراراً في السور وذلك مساء السبت.

ـ تلف زجاج باص.

وفي نفس الليلة القيت قنبلة انفجرت قرب حدائق فكتوريا ولم تحدث أضراراًغير عطب في زجاج احد الباصات التي كانت واقفة على مقربة من الحديقة.

*** الاخبار ـ العدد ٨٢٤**

ـ انفجار ليلة عيد الميلاد:

بعد عصر الجمعة انفجرت قنبلة يدوية في حظيرة في المطار المدني اصابت شخصين مدنيين بجراح بسيطة.

ـ في حوالي السابعة القيت قنبلة يدوية فانفجرت خلف مركز البوليس في مدينة التواهي لم تحدث تلفاً ولم يصب احد بأذى.

ـ في حوالي الساعة ١٠,٣٠ من مساء اليوم نفسه انفجرت قنبلتان في ثكنات جيش الاتحاد النظامي في خورمكسر اتلفتا سيارتي شحن والمعتقد انهما بلاستيكيتان. وكان اهالي خورمكسر. قد سمعوا دويين اثنين في نفس الموعد وبعده بقليل.

وكانت السلطات البريطانية قد اتخذت اجراءات امن مشددة خلال عيد الميلاد فزاد تفتيش السيارات والمارة في الشوارع والميادين وشددت الحراسة على المناطق التي يعيش بها افراد القوات البريطانية في منطقة المعلى.

ـ كما القيت قنبلتان على جدران مخازن القوات المسلحة في المعلى الا انه لم تحدث اي اضرار او تلف.

الاحد ٢٦ / ديسمبر ١٩٦٥ م.

*** الايام ـ العدد ٣٨٥ ـ**

ـ حدث يوم امس سبعة انفجارا في مناطق مختلفة من عدن حدثت كما يلي:

١ ـ المعلا: انفجرت قنبلتان داخل ساحة مستودع للجيش البريطاني ولم تسبب اصابات او اضرار.

٢ ـ وفي التواهي: انفجرت قنبلة بجانب موقف الباصات.

٣ ـ وفي المنصورة: اطلقت قذيفة بازوكا على سجن المنصورة واصابت جندياً بريطانياً بجراح طفيفة.

٤ ـ البريقة: قذف مجهول قنبلة على دورية تابعة للجيش البريطاني واخطأت الدورية ولم تحدث ضرراً.

٥ ـ كريتر: انفجرت قنبلة في كريتر في وقت متأخر من نفس المساء في حي البنوك ووجدت قنبلة وفجرتها سلطات الامن.

٦ ـ حدث انفجار عند منتصف الليلة قبل الماضية في ثكنات الجيش الاتحادي ودمرت سيارة شحن وعربة مصفحة. ذكر نبأ ان الحادثة يعتقد انها كانت نتيجة لانفجار قنبلة بلاستيكية.

الاثنين ٢٧ / ديسمبر ١٩٦٥ م.

*** الايام ـ العدد ٣٨٦ ـ**

ـ القيت مساء امس ثلاث قنابل يدوية في مدينة الشيخ عثمان انفجرت اثنتان منها ونتج عن ذلك مقتل عربيين وجرح اربعة جنود بريطانيين وثمانية اشخاص من العرب، وقال البلاغ ان القنبلة الاولى القيت في الثامنة الا ربعا والقيت الثانية من على سيارة بيد انها لم تنفجر اما الثالثة فقد القيت في نفس المكان من على سطح احد المنازل.

ـ تعرض عدد من الجنود البريطانيين لشخص تشككوا من أمره لانه كان يحمل كيسا صغيرا منتفخا صوب البعض أفواه بنادقهم اليه وهب احدهم الى انتزاع الكيس الذي كان يحمله وادخل يده فيه وعندما اخرجها وجد انه ممسك بثعبان فقذف به في الحال صارخا من الخوف وترك الشخص بعد ذلك وشأنه ليبحث عن ثعبانه الهارب. الشخص من المجاذيب.

ـ قتل ليلة امس شخص عربي وجرح اربعة اخرون اثر انفجار قنبلة يدوية كان قد القى بها مجهول خارج ثكنات البوليس المسلح في كريتر.

الخميس ٣٠ / ديسمبر ١٩٦٥ م.

*** الاخبار ـ العدد ٨٢٨ ـ**

ـ مقتل عربيان واصابة ١١ شخصا.

قتل عربيان واصيب ١١ شخصا منهم اربعة جنود بريطانيين اثر القاء ثلاث قنابل يدوية على دورية بريطانية في مدينة الشيخ عثمان مساء الثلاثاء الماضي. وقد ذكر ان حالة عربي واخر بريطاني تنذر بالخطر. وكانت قنبلة قد القيت في الثامنة بينما القنبلتان الأخريان بعد ذلك بحوالي نصف ساعة. هذا وقد نقل الجرحى في الحال الى المستشفى للعلاج.

الاحد ٢ / يناير ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٣٩١**

ـ الجبهة القومية وحوادث الشيخ عثمان الاخيرة:

صرحت الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل بان قوات الاحتلال البريطاني عمدت في الفترة الى اطلاق النار على المواطنين المارين في الشوارع ثم تحاول ان تنسب ذلك الى الفدائيين. وقد اتى هذا التصريح في منشور وزعته الجبهة في عدن على نطاق واسع يوم امس قالت فيه:

« لقد شهد عشرات المواطنين في الشيخ عثمان يوم الثلاثاء ١٩٦٥/١٢/٢٨ م وفي الساعة الثامنة مساء جنود الاحتلال البريطاني يطلقون نيران رشاشاتهم على المواطنين الآمنين ، وكان نتيجة ذلك قتل مواطنين عربيين وجرح عشرة اشخاص من المارة كان ذلك عقب إلقاء قنبلتين من قبل فدائيي الجبهة القومية على دورية بريطانية. . وذكرت الجبهة القومية في منشورها انه نتيجة القاء القنبلتين على الدورية البريطانية قتل ثلاثة من جنود الاحتلال وجرح أربعة آخرون. . ولم يكن من جنود الدورية التي جاءت لأسعاف زملائهم إلا أن اخذوا يطلقون نيران رشاشاتهم يميناً وشمالاً بقصد الانتقام.

وبالرغم من هذا فقد عمدت اذاعة عدن ولندن الى تزوير الحقائق والقول بانه قد تم قتل واصابة هؤلاء من جراء القاء فدائيي الجبهة القومية للقنابل اليدوية. وحذرت الجبهة القومية في منشورها قائلة ان دماء هؤلاء لن تذهب هدرا.

ـ في الساعة الثامنة من مساء امس القيت قنبلتان على مستودع التموين التابع لسلاح الطيران الملكي في المعلى. وذكر بلاغ رسمي انه لم تقع اي اضرار او اصابات.

الثلاثاء ٤ / يناير ١٩٦٦ م.

*** الاخبار ـ العدد ٨٣٢**

ـ محاولة اغتيال علي بن احمد بن علي:

اطلق ستة مجهولين النار على سيارة فيها الامير علي بن احمد بن علي قائد الحرس الوطني العبدلي في منطقة السيلة في الشيخ عثمان امس فاصيب بجراح في كتفه كما اصيب الى جانبه الامير عبده عبد الكريم وبنت الامير علي عمرها سبع سنوات كانت في السيارة. واصيب طفل عربي كان واقفاً بجانب الحادث. . وعندما اطلقت عليهم النار خرجوا من السيارة فالقيت عليهم قنبلتان يدويتان ولكنهما لم تنفجرا وقد نقل جميع الجرحى الى المستشفى للعلاج وكان الامير قد اطلق النار فأصاب احدهم.

الاربعاء ٥ / يناير ١٩٦٦ م.

* الطريق ـ العدد ٤

ـ اعتقال ٦ اشخاص بعد حادث اطلاق النار في الشيخ عثمان.

ذكرت برقية لرويتر من عدن ان االنقاب قد كشف عن اعتقال ستة رجال عقب ما ذكر عن محاولة لاغتيال الامير علي بن احمد علي العبدلي قائد الحرس الوطني في لحج. . وابن شقيق سلطان .لمج/الحالي فضل بن علي.

الخميس ٦ / يناير ١٩٦٦٦ م.

* الايام ـ العدد ٣٩٥

ـ انفجرت قنبلة في الثامنة الا ربعا من مساء امس بالقرب من مدرسة البادري بكريتر على دورية بريطانية واخطاءتها ولم تصب بأضرار. . كما انفجرت قنبلتان في الثامنة وعشر دقائق في نفس الليلة على سطح منزل تسكنه اسرة اوروبية تقع في مواجهة شارع الغزالي بالمعلا. وذكرت ان زوجة احد رجال الخدمة العسكرية البريطانية اصيبت بموجة فزع، مما اضطر نقلها الى المستشفى للعلاج.

ـ انفجرت قنبلة في تمام الساعة العاشرة من مساء امس بالقرب من مقر قيادة «سيراسيلاين». . وذكر انها لم تحدث اضرار وفي العاشرة مساء انفجر قلم ديناميت داخل المستودع العسكري البريطاني في المعلى والحق أضراراً في احد اجزاء البناية داخل ساحة المستودع لكبيرة.

الخميس ٦ / يناير ١٩٦٦ م.

* الطريق ـ العدد ٥

ـ قنبلتان في عدن والمعلا يوم امس:

ذكر راديو عدن بان سلطات الامن قد افادت عن وقوع انفجارين ليلة امس الاول في السابعة وخمسة وثلاثين دقيقة في شارع الملكة اروى القيت فيه قنبلة على سيارة عسكرية الا ان احدا لم يصب بأي اضرار. كما ذكر الراديو بان القنبلة الثانية القيت في الثامنة وعشر دقائق على عمارة بريدج هاوس في المعلى.

ولم تحدث اصابات ما عدا الاضرار التي اصابت شرفة المنزل. وقد ذكر الراديو عن عدم وقوع اصابات في الارواح.

الجمعة ٧ / يناير ١٩٦٦ م.

* الايام ـ العدد ٣١٦

ـ انفجرت قنبلة في الخامسة وخمسة وعشرين دقيقة مساء يوم امس في قسم الف شارع

رقم (٢) بكريتر واصيب (١١) شخصا. وبعد هذا الحادث بخمس دقائق تقريبا هاجم عدد من الاشخاص المسلحين متجر جواهرجي في شارع الشريف اسمه بهاجوا نلاس هاريشاند، ونهبوا كل ما فيه من مصاغ وحلى ذهبية ثمينة.

ـ انفجرت قنبلة في الخامسة وخمسة وثلاثون دقيقة مساء يوم امس في الشارع الرئيسي في المعلى.. كما انفجرت اخرى بجانب مقبرة اليهود ولم تحدث اضرارا.

ـ اكتشفت قنبلة في السادسة من مساء يوم امس تقريبا في البرقية ولكنها لم تنفجر. وقد اتخذت الاحتياطات لتفجيرها دون اصابة احد.

الجمعة ٧/ يناير ١٩٦٦ م.

*** الاخبار ـ العدد ٨٣٥**

ـ انفجار قنبلة في عدن اصابت شخصين وطفل.

اصيب شخصان وطفل اثر انفجار قنبلة في عدن حوالي الساعة الخامسة والربع مساء بينما انفجرت قنبلة اخرى في عدن ايضا ولكنها لم تصب احدا باذى.. وقد علم ان جراح المصابين كانت طفيفة هذا وقد عثر على قنبلة لم تنفجر في المعلى فتم عزلها.

الجمعة ٧/ يناير ١٩٦٦ م.

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ١٩٤٥**

افادت سلطات الامن الى انه في حوالي السابعة وخمسة وثلاثون دقيقة من مساء ليلة امس انفجرت قنبلة يدوية ي طريق الملكة اروى بكريتر القيت على سيارة عسكرية هذا ولم تقع اية اضرار واصابات.

وذكر انه في حوالي الساعة الثامنة وعشر دقائق انفجرت قنبلة يدوية القيت على بلكون عمارة في المعلا في الطريق الخلفي بالمعلا وقد نتج عن ذلك بعض الاضرار بالمنازل ولم تقع اصابات.

الجمعة ٧/ يناير ١٩٦٦ م.

*** الطريق ـ العدد ٧**

ـ انفجار داخل مستودع ذخيرة للجيش الاتحادي:

انفجرت مساء امس قنبلتان الاولى في الخامسة والنصف عندما القيت على سيارة دورية في قسم الف شارع رقم (٢) كريتر.. وانفجرت الثانية في السادسة والنصف قرب مقبرة اليهود في المعلا. ولم تحدث الاخيرة اي اصابات الا ان راديو عدن قد ذكر ان احد عشر شخصا قد اصيبوا بجراح في الحادث الاول نقلوا الى المستشفى وابقى منهم ثلاثة للعلاج فيما عاد البقية بعد علاجهم الى بيوتهم. واشار راديو عدن ان قنبلة اخرى انفجرت مساء امس

الاول من عيار ٣٦ قرب منازل درجة بي بعدن الصغرى التي يقطنها احد الضباط الانكليز.

وفي نبأ لرويتر امس ذكر بان مواد من المتفجرات البلاستيكية قد انفجرت في مستودع الذخيرة داخل قيادة جيش الاتحاد الليلة قبل الماضية وذكرت الوكالة وقوع بعض اضرار وبأن المستودع كان فارغا تقريبا.

السبت ٨ / يناير ١٩٦٦ م.

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ١٩٤٦**

ـ انفجرت قنبلة يدوية بالقرب من شارع مستعلي بكريتر واصابت رجلين وطفل عربي بجراح وعدة اطفال اخرين بجراح طفيفة. وقيل انها القيت على دورية امن بريطانية فاخطأتها.

وفي عدن الصغرى عثر على قنبلة سليمة.. وفي خطوط « سيراسيد» التابع لجيش الاتحاد النظامي انفجرت قنبلتان داخل الورشة.. ولم تحدث اية اضرار من جراء ذلك.

الاحد ٩ / يناير ١٩٦٦ م.

*** الطريق ـ العدد ٨**

اذاع راديو لندن ان انفجاراً قد وقع في احد اجزاء مركز بوليس المنصورة مساء امس الجمعة. وذكر الراديو كذلك بان البوليس مع جيش الاتحاد قد احاطوا بمدينة دار سعد امس واجرى تفتيشا دقيقا واخذ بعض الاشخاص لاستجوابهم بشأن اسلحة يعتقد ان لها علاقة بمحاولة اغتيال سلطان لحج.

الاحد ٩ / يناير ١٩٦٦ م.

*** الاخبار ـ العدد ٨٣٦**

ـ انفجار في المنصورة:

في حوالي الخامسة من مساء الجمعة وقع انفجار شديد في خارج مركز بوليس المنصورة في الشيخ عثمان احدث تلفا في نوافذ المبنى ولم يؤكد نوع الانفجار بعد الا انه لم يصب احد بأذى.

الثلاثاء ١١ / يناير ١٩٦٦ م

*** الطريق ـ العدد ١٠**

ـ انفجار قنبلة امس في المعلا:

انفجرت قنبلة يدوية امس ذكر انها القيت على شرفة احدى شقق المعلا الا انها سقطت دون ان تحدث اي اصابة ما عدا تحطم سيارة كانت تقف تحت الشرفة وفي عدن سمع تردد اطلاق النار ولم تورد اذاعة الجنوب العربي اي نبأ عن تفاصيل الحادثين.

ومن ناحية اخرى اذاع راديو صوت العرب نقلا عن وكالة الاسشيتدبرس ان الثوار قد جددوا هجماتهم على الدوريات العسكرية في عدن. وقالت الوكالة بان قنبلة القيت يوم الاحد وقد اسفرت عن مقتل شخص في الشيخ عثمان.

الثلاثاء ١١/ يناير ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٣٩٩**

ـ سمع امس في حوالي الساعة الثامنة مساء صوت اطلاق رصاص من مدفع رشاش في المنطقة الغربية من مركز بوليس كريتر. وقيل ان مجهولين قد اطلقوا نيران مدافع رشاشة على دورية بريطانية كانت تمر في نفس المنطقة.

الخميس ١٣/ يناير ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٤٠١**

ـ انفجرت قنبلة يدوية في التاسعة والربع تقريباً من مساء يوم امس بالمعلا بالقرب من فرع البنك الاهلي «وجرندليز» واصابت جنديين بريطانيين نقلاً على اثر الانفجار الى المستشفى.

١٣/ يناير ١٩٦٦ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ١٩٥٠**

ـ اغتيال حسين محمد الوزير في المنصورة ـ رصاصة تخرق الرأس واخرى في العنق:

توفي السيد حسين محمد الوزير مساعد ضابط سياسي في حكومة اتحاد الجنوب العربي اثر اصابته برصاصة في رقبته صباح يوم امس. وقد وقع الحادث عندما كان السيد الوزير يغادر منزله في المنصورة حوالي السابعة والنصف صباحاً وفوجيء بعيار ناري اطلقه عليه رجل ملثم اختفى بعد ذلك. وكان السيد الوزير يعمل مساعد ضابط سياسي في حكومة الاتحاد وتنقل من عمله في مكيراس ولودر الى ابين وجعار عاصمة الاتحاد. وينتمي الى عائلة بيت الوزير اليمنية التي اشتركت في الثورة اليمنية عام ١٩٤٨ م وفر من صنعاء بعد ذلك الى عدن حيث ظل يعمل الى حين مصرعه.

ودفن جثمان السيد/ حسين الوزير في مدينة الشيخ عثمان وقد شيعت الجنازة في موكب مهيب حضرها وزير الامن الداخلي السلطان صالح بن حسين العوذلي نيابة عن المجلس الاتحادي الاعلى والشخصيات البارزة في الجنوب وكبار ضباط القوات الاتحادية.

الجمعة ١٤/ يناير ١٩٦٦ م

*** الاخبار ـ العدد ٨٤١**

انفجار قنبلة:

القيت قنبلة على اربعة جنود بعد ساعات عملهم فاصيبوا بجراح طفيفة في المعلى.

الثلاثاء ١٨/ يناير ١٩٦٦ م

*** الاخبار - العدد ٨٤٤**

- اصابة (٤) عرب وبريطاني:

على مقربة من موقف الباصات في التواهي اصيب بجروح اربعة من العرب وبريطاني واحد من اثر انفجار قنبلة يدوية مساء الاحد الماضي.

الثلاثاء ١٨/ يناير ١٩٦٦ م

*** فتاة الجزيرة - العدد ١٩٥٥**

- اربع بازوكات على دار في مودية:

اطلق مجهولون اربع مدافع بازوكا على دار اليزيدي في قرية قريبة من مودية عاصمة دثينة.

ويعتقد ان هذا الهجوم المفاجيء يتعلق بالانتخابات القادمة في الولاية. واليزيدي هو احد المرشحين وقد اصيبت الدار بأضرار ولكن لم يصب احد من سكانه بضرراو أذى.

الجمعة ٢١/ يناير ١٩٦٦ م

*** الايام - العدد ٤٠٨**

- صرح ناطق عسكري أن جندياً بريطانياً اخر قد قتل في عدن رمياً بالرصاص. وقال الناطق العسكري ان النار اطلقت عليه في طريق عدن - الضالع.

الثلاثاء ١/ فبراير ١٩٦٦ م

*** الايام - العدد ٥٠**

- وزعت سلطات الامن في عدن منشورات طلبت فيها من المواطنين تسليم اية اسلحة يعثرون عليها مقابل منحهم جوائز مالية حددها المنشور بالنسبة لكل نوع من الاسلحة الموضحة فيه. وقد وزعت المنشورات على نطاق واسع من الجو بحيث غمرت كل شوارع عدن ومدنها كما اذاعتها محطة عدن للاذاعة وتليفزيون الجنوب العربي في عدن.

الاربعاء ٢/ فبراير ١٩٦٦ م

*** الاخبار - العدد ٨٥٠**

- معركة من اجل بندقية اسفرت عن اصابة جندي مسلح.

وقف اثنان امام الجندي المسلح الذي يحرس البنك في مدينة الشيخ عثمان في صباح الامس حوالي الساعة ١٠,٣٠ وطلب احدهما منه بندقيته فلما رفض حاولا ان يأخذاها منه فاعترك.. فاطلق الثاني النار ثلاث رصاصات على الجندي المسلح الذي سقط مضرجاً

بدمائه، وفرالمجهولان تاركين بندقية الجندي الى جانبه. ونقل الجندي الى المستشفى للعلاج حيث علم ان حالته خطرة.

السبت ٥/ فبراير ١٩٦٦ م

*** الطريق ـ العدد ١٦**

ـ معارك جديدة في ردفان:

صرح ناطق عسكري بريطاني لرويتر يوم الخميس بأن دوريات بريطانية قتلت شخصين واصابت اربعة اخرين على الاقل بجروح في اشتباك مع رجال القبائل في منطقة ردفان الجبلية الى الشمال من مدينة عدن. وقال الناطق ان جندياً بريطانياً قد اصيب بجراح في كتفه في الاشتباك الذي وقع يوم الخميس.

وقال راديو عدن حوالي ١٢ رجلاً من القبائل ادعى بانهم قد ارسلوا من اليمن ليعرقلوا سير التطور الزراعي في المنطقة.

وذكرت وزارة الاعلام والارشاد القومي في حكومة الاتحاد ان خمسة من رجال القبائل استسلموا للسلطات في امارة الضالع التي تقع على حدود اليمن.

ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة الاخبار القاهرية يوم الجمعة بياناً للجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ذكر فيه ان الثوار قد اشعلوا النار في مستودع ذخيرة بقاعدة الملاح واعدوا كميناً بجوار احد ابار المياه أسفر عن مصرع ضابط بريطاني وان لغماً قد حطم سيارة عسكرية وتسبب في مقتل جنديين واصابة ثلاثة آخرين.

الجمعة ٢٥/ فبراير ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ١٩**

مقتل السيد علي حسين القاضي امس

تعرض السيد علي حسين القاضي في الثانية وخمسة وخمسين دقيقة بعد ظهر امس لثلاث طلقات نارية من مسدس احد شخصين هجما عليه خارج منزله في منطقة ج ـ المعلا.. وقد نقل السيد ـ علي حسين قاضي رئيس المؤتمر العمالي ورئيس تحرير الزميلة «العمال» إثر اطلاق النار عليه الى مستشفى الملكة حيث فارق الحياة. وقد ترك المهاجمان مسدسيهما الذي اطلق منها النار على السيد القاضي، الى جانب جثته وتمكنا من الفرار ولا يزال البوليس يواصل تحرياته في القضية التي تأتي بعد فترة استمرت قرابة شهر واحد من الهدوء وتوقف الانفجارات والاغتيالات في ولاية عدن.

٢٧/ فبراير ١٩٦٦ م

* فتاة الجزيرة ـ العدد ١٩٨٣

ـ عشرة آلاف شخص يشيعون جنازة الفقيد علي حسين القاضي الى مثواه الاخير:

فجعت عدن بمقتل الفقيد علي حسين القاضي رئيس مؤتمر عدن للنقابات في حادث اغتيال مروع منذ يومين ولم تعرف اسبابه حتى الآن . . وقد شيعت جنازته في موكب حزين اشترك فيه اكثر من عشرة آلاف مواطن من كل فئات الشعب يركبون حوالي ٤٠٠ سيارة باص من المعلى الى الشيخ عثمان حيث واروا جثمانه في مقبرة العثماني في الممداره.

وقد حملوا لافتات تنفح بالأسى على وفاة « المجاهد علي حسين » ورائد الحركة العمالية وزعيم الكفاح النقابي.

وقد اعلن المجلس التنفيذي للمؤتمر الاضراب العام في جميع انحاء عدن اليوم قال منشور اصدره المؤتمر ما يلي:

«اخي المواطن يوم السبت الاضراب العام، قف بقبضة من حديد كيوم ٢ اكتوبر المجيد، يوم السبت الاضراب العام رمز لكفاءة شعبنا وشجاعته، الجريمة لن توقف الثورة، والمجرمون سيلقون العقاب من اجل امنكم الشخصي من أجل الا تندلع الحرب الاهلية الرهيبة، من اجل صيانة ثورتكم الوطنية، اغلقوا جميع محلاتكم ـ واظهروا وحدة الشعب بأقوى ما يكون . . العالم بأسره ينظر اليوم الى ماذا انتم صانعون ».

الاثنين ٢٨/ فبراير ١٩٦٦ م

* الايام ـ العدد ٢٠

ـ القيت قنبلة يدوية مساء امس الاول على سيارة يقودها جندي بريطاني وقد اصيبت السيارة باضرار الا ان احدا لم يصب بجراح.

الثلاثاء ١/ مارس ١٩٦٦ م

* الاخبار ـ العدد ٨٧٢

ـ قنبلة يدوية:

نجا جندي بريطاني من قنبلة يدوية القيت عليه اثناء سياقته لسيارة مساء الاحد الماضي. وكانت قنبلة يدوية اخرى قد القيت مساء السبت بالقرب من فندق الهلال بالتواهي فلم تصب احدا ولكنها اعطبت سيارة.

الاربعاء ٢/ مارس ١٩٦٦ م

* الاخبار ـ العدد ٧٨٣

ـ قنبلتان في الشيخ عثمان:

اصيب جنديان بريطانيان في دورية كانت تطوف الشيخ عثمان اثر انفجار قنبلة قرب سيارة الدورية الاولى واصيب عربي قرب الانفجار في حوالي السابعة من مساء الاثنين. وفي حوالي العاشرة انفجرت قنبلة اخرى قرب الزرائب الشيخ عثمان ولم تسفر عن اي اصابات.

الاربعاء ٢/ مارس ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٢١**

ـ القيت في الساعة السابعة والربع من مساء امس قنبلتان يدويتان على دورية بريطانية في الشيخ عثمان اصيب اثنان من افراد الدورية كما اصيب شخص عربي كان يمر بالقرب من مكان الحادث.

الخميس ٣/ مارس ١٩٦٦

*** الأيام ـ العدد ٢٢**

ـ انفجرت في مساء امس قنبلة في شارع رقم (١) بالتواهي ادى الانفجار الى اصابة ١٩ عربياً بجروح خطيرة كما القيت قنبلة اخرى في شارع الاسبلانيد بكريتر واصيب سائق السيارة.

الخميس ٣/ مارس ١٩٦٦ م

*** الاخبار ـ العدد ٨٧٤**

ـ ٣ في حالة خطر و١٦ مصابون بجراح:

نقل (١٩) عربياً من السوق بالتواهي مساء الثلاثاء الماضي مصابين بجراح من جراء انفجار قنبلة في قلب شارع التواهي رقم (١) حيث يحتشد الناس في المساء لانتشار المطاعم والقهوات فيه. وقد علم في المستشفى ان حالة ثلاثة من المصابين خطيرة وان (١٦) اخرين مصابون بجراح.

وفي نفس الليلة اصيب قائد سيارة الدورية البريطانية حيث انفجرت قنبلة على مقربة من السيارة في حي البنوك في كريتر.

الجمعة ٤/ مارس ١٩٦٦ م

*** الاخبار ـ العدد ٨٧٥**

ـ مقتل عربي وجرح (١١) شخصاً

احتجز عدد كبير من الناس اثر انفجار قنبلة اصابت ثلاثة من الدورية البريطانية وستة عرب في شارع رقم (٢) في التواهي مساء الاربعاء الماضي. واثر ذلك دوى انفجار وانطلاق رصاصات وقتل عربي واصيب طفلان اخران كانوا في الشارع بعد انفجار القنبلة الاولى.

الاحد ٦/ مارس ١٩٦٦ م

* الايام ـ العدد ٢٥

ـ انفجرت قنبلة يدوية في حوالي التاسعة من مساء امس داخل مستودع الجيش البريطاني في المعلا وقذف بها مجهولون من على سور المستودع واصيب جندي بريطاني في حراسة المستودع بجراح.

الاثنين ٧/ مارس ١٩٦٦ م

* الايام ـ العدد ٢٦

ـ القى مجهول قنبلة يدوية في الساعة السادسة والدقيقة الأربعين من مساء يوم امس على مركز بوليس الشيخ عثمان. وقد اسفر الحادث عن اصابة النائب مبارك منصور عولقي من الحرس الوطني وكذا احد الجنود البوليس المسلح بجروح خفيفة.

الثلاثاء ٨/ مارس ١٩٦٦ م

* الاخبار ـ العدد ٨٧٨

ـ خمسة جرحى في الشيخ عثمان

في صباح الاحد في الشيخ عثمان القيت قنبلة على مركز بوليس الشيخ عثمان فاصابت جندياً بريطانياً وولدين عربيين بجراح طفيفة وقد تهشمت سيارة الدورية البريطانية التي انفجرت القنبلة تحتها.

وفي مساء اليوم نفسه القيت قنبلة اخرى على نفس الموقع وجرحت ضابطا من الحرس الاتحادي واحد رجال البوليس المسلح باصابات بسيطة.

الخميس ١٠/ مارس ١٩٦٦ م

* الاخبار ـ العدد ٨٨٠

ـ قنبلة في عدن:

القيت قنبلة يدوية على دورية بريطانية في شارع الملكة اروى في عدن مساء الثلاثاء الماضي لم تسفر عن اصابات.

ـ لم تنفجر فعزلوها:

عثر على قنبلة لم تنفجر قرب السوق في مدينة الشيخ عثمان وقد نقلها الخبراء بعد عزلها يوم الثلاثاء الماضي.

الجمعة ١١/ مارس ١٩٦٦ م

* الاخبار ـ العدد ٨٨١

ـ قنبلة في ضواحي الشيخ عثمان:

القيت قنبلة يدوية على دورية بريطانية في ضواحي الشيخ عثمان في حوالي السابعة وثلاثين مساء الاربعاء ولكنها لم تصب احدا ولم تحدث اضراراً.

١١/ مارس ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٢٩**

ـ انفجرت في الساعة السادسة والنصف من مساء الامس قنبلة يدوية في منطقة السيلة بالشيخ عثمان كما انفجرت قنبلة اخرى في التاسعة الا ربعا في مستودع للمواد الغذائية تابع للجيش البريطاني في المعلا. وذكر البلاغ ان القنبلتين لم تحدثا اصابات اوأضراراً.

الاحد ١٣/ مارس ١٩٦٦ م.

*** الاخبار ـ العدد ٨٨٢**

ـ قنبلة وقنبلة:

في حوالي الساعة السابعة الا خمس دقائق القيت قنبلة يدوية على دورية بريطانية في ضواحي الشيخ عثمان فلم تصب احدا بأذى وذلك في يوم الجمعة.

وفي مساء اليوم نفسه وفي حوالي الساعة العاشرة القيت قنبلة على شارع المعلى ولم تصب احدا باذى.

ـ اغتيال سجان سابق:

اطلق مجهولون النار على عبد الله مبروك من الموظفين السابقين في سجن عدن المركزي فاردوه قتيلا في الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة. وكان القتيل على سرير امام بيته في قسم (ب) بالشيخ عثمان حين سمع الناس دوي ثلاث طلقات فلما هرعوا الى موقع النار وجدوا القتيل منكفئا على وجهه والدماء تنزف من رأسه ووجهه ولم تدل سلطات الامن بمعلومات اخرى عن القتيل غير انه سجان سابقا بينما توالى السلطة التحقيق في الحادث.

الاحد ١٣/ مارس ١٩٦٦ م.

*** الايام ـ العدد ٣١.**

ـ انفجرت قنبلتان يوم امس واحدة بالقرب من المنارة في شارع الاسبلانيد بكريتر والثانية على طريق والي رود بالقرب من بساتين الشيخ عثمان وكانت القنبلة الثانية قد القيت على دورية لم يحدث الانفجار اي اصابات. وقد تم حجز ٢٣ شخصا في الحادث الاخير للاستجواب.

*** الاخبار ـ العدد ٨٨٦**

ـ اصابة ثلاثة:

القيت قنبلة على مركز بوليس الشيخ عثمان بعد ظهر امس جرحت شرطيا ومدنيين.

وقد نقلوا جميعا الى المستشفى للعلاج.

الاثنين ١٤/ مارس ١٩٦٦ م.

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ١٩٩٤.**

ـ مقتل عبد الله علي مبروك في حادث اغتيال:

توفي السيد علي عبد الله مبروك اثر اصابته بعيارات نارية اطلقت عليه في الشيخ عثمان ظهر يوم الجمعة.. وعلمنا ان الحادث وقع حوالي الساعة الثالثة ظهرا بينما كان السيد / مبروك يجلس في سرير امام منزله الكائن وراء مركز بوليس الشيخ عثمان.. وكان مبروك يعمل حارس في سجن عدن المركزي منذ اربع سنوات عندما استقال من الخدمة لاسباب خاصة به ويعمل والده حارسا في فندق روك بالتواهي.

الثلاثاء ١٥/ مارس ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٣٣.**

ـ انفجرت مساء الامس قنبلة يدوية بجانب سيارة ذكر ان صاحبها مدير مدرسة اليهود. حدث الانفجار عندما كان صاحب السيارة يهم برفع غطاء السيارة وفي هذه الاثناء دوى الانفجار فاصيب بجروح في ساقيه.

الخميس ١٧/ مارس ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٣٥.**

ـ اطلق مجهول النار في التاسعة من مساء الامس على ضابط البوليس ابي بكر حسين ربان الملقب « ابا بكر » وهو يهم بدخول منزله في منطقة منازل البوليس في خورمكسر. اطلقت عليه رصاصتان كلتاهما اخطأته. وقد اطلق الضابط ثلاث طلقات على الشخص المهاجم فأخطأه.

الخميس ١٧/ مارس ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٣٥.**

ـ اطلق مجهول النار في التاسعة من مساء الامس على ضابط البوليس ابي بكر حسين ربان الملقب « ابا بكر وهو يهم بدخول منزله في منطقة منازل البوليس في خرومكسر: اطلقت عليه رصاصتان كلتاهما اخطأته. وقد اطلق الضابط ثلاث طلقات على الشخص المهاجم فاخطأه.

الخميس ١٧/ مارس ١٩٦٦ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ١٩٩٦.**

ـ افتح باب السيارة فتنفجر قنبلة من الداخل:

انذرت سلطات الامن كافة موظفي الحكومة بتفقد سياراتهم بحرص قبل ركوبها بعد

اكتشاف قنبلة داخل احد سيارات اللاند روفر. وقد وضعت قنبلة يدوية بين المقعدين الاماميين وربط مفتاحها بسلك الى مقبض باب السيارة الداخلي بحيث تنفجر حالما يفتح السائق باب السيارة من الخارج لركوبها الا ان القنبلة اكتشفت قبل فتح باب السيارة لان صاحب السيارة مديده لفتحها من الداخل فأحس بالسلك الممدود وقطعه قبل الانفجار وقد وقع الحادث داخل خطوط شامبيون.

الخميس ١٧/ مارس ١٩٦٦ م

* الاخبار - العدد ٨٨٦.

- اصابة ثلاثة:

القيت قنبلة على مركز بوليس الشيخ عثمان بعد ظهر امس جرحت شرطيا ومدنيين. وقد نقلوا جميعا الى المستشفى للعلاج.

الخميس ١٧/ مارس ١٩٦٦ م.

* الاخبار - العدد ٨٨٦

- مقتل تاجر الماني في السوق الطويل في عدن.

اطلق مجهول النار على تاجر الماني يدعى الفرد كارل هوير في صباح امس عند المدخل الى السوق الطويل في عدن.

وكانت مظاهرات قد وقعت صباح امس قام بها الطلبة احتجاجا على اعتقال زملائهم وقد اطلق البوليس بعض الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرات.

وكان الفرد كارل هوير التاجر الالماني الذي يمثل عدة شركات المانية قد خرج من فندق امبسادور في التواهي لزيارة بعض التجار في المعلا وعدن، وقد نزل من التاكسي امام السوق الطويل حين اطلقت النار عليه فاردته قتيلا. وقد حجز البوليس المرور من السوق واليه ريثما تم نقل القتيل الى المستشفى. وقد ابرقت القنصلية الالمانية الغربية تخبر اهله بمقتله ومعرفة رغبتهم في امر نقله الى المانيا او دفنه في عدن. وكانت المظاهرات قد داهمت حانة في شارع « اسيلانيد » وكسر المتظاهرون بعض ادوات الحانة.

السبت ١٩/ مارس ١٩٦٦ م

* فتاة الجزيرة - العدد ١٩٩٨.

- ٢٢ حادثة في اسبوعين بعدن و (١١) معتقلا خلال نفس الفترة:

ارتفعت نسبة الحوادث في عدن خلال شهر مارس الجاري اذ بلغت (٢٢) حادثاً شملت (١٨) انفجارا بقنابل يدوية وحادثتي اطلاق نار.

وصرح متحدث باسم وزارة المستعمرات ان احد موظفي سجن عدن السابقين قد

اغتيل وكذلك مواطن الماني خلال المدة المذكورة. . وفي ١٢/٣/١٩٦٦م من الشهر الجاري اعتقلت سلطات الامن (١١) شخصا يعتقد ان لهم صلات بهذه الحوادث.

الاثنين ٢١/ مارس ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٣٨.**

ـ اطلق ظهر يوم امس مجهول النار على انجليزي مدني يعمل مع ادارة الاشغال العامة برتبة ميكانيكي مسؤول عن الكاراج فأراده قتيلا. اسم الموظف الانكليزي المستر / وليم هن.

الثلاثاء ٢٢/ مارس ١٩٦٦ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٠٠١**

ـ مقتل موظف بريطاني:

اطلق مجهول النار على موظف بريطاني في وزارة الاشغال الاتحادية وأرداه قتيلا. وقد كان الضابط البريطاني في سيارته قرب جولة المنصورة عندما فوجىء باطلاق الرصاص عليه. اسم الموظف المستر / هن ويليام هلير.

*** الاخبار ـ العدد ٨٩٠**

ـ رصاصة في العنق وحظر التجول في الشيخ عثمان:

كان مجهول قد اطلق النار صباح امس على احد رجال الامن حيث كان في السوق فاصابه في عنقه ونقل على اثر ذلك الى المستشفى للعلاج. وقالت اذاعة الجنوب ان حالته مرضية.

ـ كما ان مجهولا اطلق النار ايضا على ضابط في ادارة الاتحاد للاشغال العامة اول امس فارداه قتيلا حيث كان في سيارته. وقد صدر الاعلان بحظر التجول في الشيخ عثمان بعد ظهر امس ويوالي البوليس تحقيقاته في الحادث.

الاحد ٢٧/ مارس ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٤٣.**

ـ استئناف حظر التجول في الشيخ عثمان:

اطلق مجهول النار في حوالي الساعة الحادية عشر من صباح يوم امس على المستر / دينس احد المهندسين الكهربائيين في خدمة مؤسسة الكهرباء العدنية وأرداه قتيلا. كما اصيب شخص كان يجلس في السيارة بجانب المستر / دنيس باصابة خطيرة في جنبه الايسر ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج، اسم الاخير نور الدين وجيه الدين من ابناء عدن ويعمل في نفس المؤسسة كمساعد للمستر دنيس.

وكان الاثنان في سيارة القتيل رقم م ٦٠٤٦ عندما هاجمها بمسدسه في طريق هنتر رود المؤدية الى القاهرة ـ الشيخ عثمان حيث ذهب الى محطة توزيع الكهرباء للقيام ببعض الاعمال الكهربائية. وقد اعلنت السلطات بعد الحادث فرض حظر التجول في الشيخ عثمان والمنصورة من جديد من السادسة مساء الى الخامسة والنصف صباحا. وكان الحظر قد فرض يوم الاثنين ٢١ مارس ورفع يوم الخميس ٢٤ مارس بعد مقتل بريطانيين في الشيخ عثمان.

الاثنين ٢٨/ مارس ١٩٦٦ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٠٠٤.**

ـ بعد ٤٨ ساعة من مقتل مهندس بريطاني يعود حظر التجول الى الشيخ عثمان:

فرضت سلطات الامن حظر التجول على مدينة الشيخ عثمان والمنصورة للمرة الثانية هذا الاسبوع بعد مصرع مهندس بريطاني كان يعمل مع هيئة الكهرباء العدنية صباح امس.

واصيب مساعده العدني بجراح خطيرة وكان المساعد العدني / السيد نور الدين ولي الدين يرافق المستر دنيس المهندس في فحص محطة الكهرباء الثانوية بالقرب من المنصورة عندما اطلق مجهول النار على المستر دنيس فاراده قتيلا بالحال واصيب السيد / ولي الدين بجراح خطيرة.

وكانت السلطات قد فرضت حظر التجول على المنطقة في اعقاب مصرع مهندس طرقات وضابط بوليس بريطاني في الشيخ عثمان، ثم عادت ورفعته يوم الخميس وبعد الحادث الثالث عادت ففرضته.

الاثنين ٢٨/ مارس ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٤٤.**

ـ مقتل رجل مخابرات في التواهي امس:

اغتيل في العاشرة من مساء يوم امس احد موظفي قسم المخابرات واسمه محمد سوامله وهو صومالي الاصل فقد اطلق مجهول عليه ثلاث عيارات نارية من مسدسه في القسم الخاص بسكن رجال البوليس بالتواهي اصاب عيارين صدره واصاب العيار الثالث عينه. وكان محمد سوامله قد فارق الحياة بعد دقائق قليلة من اطلاق النار عليه.

ـ في الخامسة والعشرين دقيقة من مساء يوم الاحد اطلق انكليزي نار مسدسه على المواطن احمد عبده غالب في التواهي واصابه في ساقه.

ـ اصيب رجل البوليس علي احمد مبجر برصاصة في كتفه الايسر في حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت اطلقت الرصاصة عليه من احد افراد دورية عسكرية

بريطانية تابعة للجيش البريطاني في اثناء حظر التجول في الشيخ عثمان بينما كان رجل البوليس واقفا خارج منزله في قسم السكن الخاص برجال البوليس والذي يقع ضمن السور.

الثلاثاء ٢٩/ مارس ١٩٦٦ م.

*** الايام ـ العدد ٤٥.**

ـ اصاب عيار ناري جنديا من جنود الجيش النظامي الاتحادي في ساقه صباح يوم امس. وقد ذكر بلاغ رسمي ان العيار يعتقد انه اطلق من غير قصد من جانب سيارة كانت تنقل مجموعة من جنود جيش الاتحاد النظامي. وقال البلاغ ان التحريات في الحادث لا تزال جارية.

ـ في الخامسة والعشرين دقيقة من مساء يوم الاحد اطلق انكليزي نار مسدسه على المواطن احمد عبده غالب في التواهي واصابه في ساقه.

ـ اصيب رجل البوليس علي احمد مبجر برصاصة في كتفه الايسر في حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت اطلقت الرصاصة عليه من احد افراد دورية عسكرية بريطانية تابعة للجيش البريطاني في اثناء حظر التجول في الشيخ عثمان بينما كان رجل البوليس واقفا خارج منزله في قسم السكن الخاص برجال البوليس والذي يقع ضمن السور.

الاربعاء ٣٠/ مارس ١٩٦٦ م.

*** الايام ـ العدد ٤٦.**

ـ اطلق مجهول النار في حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم امس في منازل درجة «ج» في البريقة على ضابط البوليس احمد عواله فأرداه قتيلا.

ـ اذاع راديو صوت العرب امس ان السلطات البريطانية في عدن اعتقلت اربعة اشخاص من موظفي احد المحاكم لاستجوابهم في تهمة اغتيال شرطي عدني بالقرب من مطار عدن.

الخميس ٣١/ مارس ١٩٦٦ م.

*** الايام ـ العدد ٤٧.**

ـ امتنع يوم امس رجال الشرطة من ابناء الصومال عن الحضور الى مقر اعمالهم احتجاجا على مقتل صوماليين خلال اسبوع واحد من اعضاء قوات البوليس فقد قتل محمد حوجله في التواهي واحمد عواله في البريقة، والاخير برتبة مساعد ناظر بوليس.

٣١/ مارس ١٩٦٦ م.

*** الاخبار ـ العدد ٨٩٧.**

ـ اغتيال الضابط احمد عواله:

اطلق مجهول النار على ضابط بوليس (نائب مشرف) احمد عوالة بالقرب من منازل درجة (ج) في البريقة في حوالي السادسة والنصف من مساء الثلاثاء الماضي فارداه قتيلا . .
هذا ولا يزال حظر التجول مفروضا على منطقة الشيخ عثمان والمنصورة اثر مقتل ثلاثة ضباط بريطانيين خلال الاسبوعين الماضيين في المنطقة.

الجمعة ٨/ ابريل ١٩٦٦ م.

*** الايام ـ العدد ٤٨**

ـ انفجرت قنبلة داخل ساحة دار « الايام » في السابعة وعشر دقائق من مساء يوم السبت اليوم الثالث من ايام عيد الاضحى المبارك . لم يحدث الانفجار سوى اصابات بسيطة في حائط البناية وتحطيم زجاج نوافذ المكتب والنافذة الخلفية لاحد سيارات الدار.

ـ هاجم صباح امس شلة من الجنود منزل السيد / احمد محمد الريمي في السيسبان وبعد ان فتش المنزل تفتيشا دقيقا بحثا عن اسلحة اخذ الجنود السيد / ريمي معهم ولم يعد الى منزله وزوجته وأولاده الاربعة حتى هذه اللحظة.

الاحد ١٠ / ابريل ١٩٦٦ م.

*** الايام ـ العدد ٤٩**

ـ انفجرت مساء الامس قنبلة في شارع رقم (٣) بالتواهي واصابت اربعة من المواطنين العرب احدهم قيل ان اصابته كانت خطيرة.

الاثنين ١١ / ابريل ١٩٦٦ م

*** الاخبار ـ العدد ٨٩٩**

ـ قنبلة في التواهي :

اصيب عربيان بجراح اثر انفجار قنبلة في مدينة التواهي مساء الجمعة الماضية.

الاحد ١٧ / ابريل ١٩٦٦ م.

*** الطريق ـ العدد ٦٨**

ـ انفجار لغم تحت سيارة سلطان لحج:

اذاعت سلطات الامن ان لغما موصل بمحول كهربائي قد انفجر في الطريق الذي تعبره سيارة السلطان فضل بن علي سلطان لحج ووزير الدفاع لحكومة الاتحاد اثناء توجهه الى الشيخ عثمان من مقره في دار الامير صباح امس.

وقد ذكر بيان لوزارة الارشاد والاعلام ان اللغم قد انفجر في الطريق واصطدمت سيارة مرافق السلطان التي كانت خلف سيارة السلطان بمؤخرة سيارة السلطان الذي اصيب بكسر في رجله اليمنى. وقال البلاغ بأن اربعة من حرس السلطان اللحجي قد اصيبوا

باصابات طفيفة. ونقل السلطان الى مستشفى خورمكسر الا ان حالته وصفت بانها مرضية.

الاثنين ١٨/ ابريل ١٩٦٦ م.

*** الايام ـ العدد ٥٥**

ـ دوى طلق اعيرة نارية بعد الحادية عشرة بقليل يوم امس في الطويلة بكريتر حيث وجد شخص مضرج بدمائه "اصابته برصاصتين" في رأسه وأخرى في ظهره. لم يعرف بعد اسم الشخص.

الثلاثاء ١٩ / ابريل ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٥٦**

ـ في الحادية عشرة من مساء الاحد الماضي اطلق مجهول نار مسدسه على شخص يدعى محمد صالح الهراني الملقب « بالسكد» واراده قتيلا. وقع الحادث في نوبة هران في ولاية العبدلي.

ـ اصيب اكثر من ٣٠ جنديا بريطانيا في بيحان بجروح على اثر انفجار احدى القنابل اليدوية في احد دور السينما في الهواء الطلق. ونقل نصف العدد هذا من الجرحى الى المستشفى في عدن عن طريق الجو.

ـ اعلنت سلطات الامن ان الرجل الذي وجد مقتولا في شارع الطويلة مساء الاحد ١٧ ابريل ٦٦ م كان يعمل في قاعة طعام ضباط البوليس بكريتر. وكانت الطلقات النارية التي اصابته من عيار ٩ ملم.

الثلاثاء ١٩ / ابريل ١٩٦٦ م.

*** الطريق ـ العدد ٧٠**

ـ اغتيال القاضي هدفه ضرب القوى الوطنية:

قال السيد / طه احمد مقبل عضو قيادة جبهة التحرير في مقابلة اذاعية من صنعاء ظهر امس ان اغتيال القاضي قد وقت له توقيتا ناجحا بعد اندماج ١٣ يناير بين الجبهة القومية والمنظمة وكان هدفه ضرب عملية الدمج وتفتيته وايجاد نوع من التشكك بين القوى الوطنية وضرب مؤتمر الخريجين الذي بدأ يكسب تأييدا شعبيا باعتقال عناصره القيادية.

الجمعة ٢٢ / ابريل ١٩٦٦ م.

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٠١٩**

ـ مقتل عربي واصابة شقيقه من موظفي خطوط عدن الجوية:

توفي السيد علي محسن صالح من موظفي شركة خطوط عدن الجوية واصيب شقيقه صالح محسن ايضا من موظفي خطوط عدن الجوية بجراح في رقبته اثر اطلاق مجهول النار

عليهما بينما كانا يسوقا سيارة تابعة للشركة في شارع الشيخ عثمان الرئيسي مساء امس . . .
وبعد ذلك قام المجهولين باحراق سيارة الشركة.

والمعروف ان نقابة عمال الطيران المدني قد امرت باجراء العمل البطيء في جميع الاقسام الا ان الشركة اعتبرت ذلك الامر منافيا للقانون وطردت حوالي مائتين عامل واستبدلتهم باخرين.

وواصل معظم الموظفين العمل في كافة الاقسام وقد تلقى بعضهم تهديدات بالموت مؤخرا اذا لم يسلموا انفسهم لجبهة التحرير بتعز. . كما احرقت سيارات بعض الموظفين وهدد بعضهم باختطاف اولادهم. وما زالت المشكلة قائمة بين الشركة والنقابة.

الاحد - ٢٤ / ابريل ١٩٦٦ م.

*** الايام - العدد ٦٠**

- وقع انفجار مساء امس امام البنك الهندي بمدينة كريتر في حوالي الساعة الثامنة والربع. . الانفجار لم يحدث اي اضرار او اصابات.

- قال بلاغ رسمي ان فتاة عربيةوجنديا بريطانيا جرحا على اثر القاء قنبلة يدوية على سيارة دورية بريطانية في كريتر مساء الجمعة. . . اعتقل خمسة اشخاص بعد الانفجار مباشرة.

الاثنين ٢٥ / ابريل ١٩٦٦ م

*** الطريق - العدد ٧٠**

- جبهة التحرير تهاجم مقتل صالح محسن:

اذاع راديو تعز امس بيانا عن جبهة التحرير ذكر بان البيان الذي حمل اسم ١٦٢ شخصا حكم عليهم بالموت لم يصدر عنها الا ان قيادةالجبهة كما ذكر البيان قالت انها بصدد التحقيق مع قواعدها للتأكد من مصدر البيان.

ومن ناحية اخرى شجبت جبهة التحرير بشدة مقتل صالح محسن شقيق احمد محسن الذي يعمل سائقا لخطوط عدن الجوية وتعرض لحادث هجوم عليهما بالشيخ عثمان مساء الخميس الماضي استعلمت فيه الرصاص.

الاثنين ٢٥ / ابريل ١٩٦٦.

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٠٢٢**

- ٢ مصابين في كريتر:

انفجرت قنبلة يدوية في ميدان التاكسي بكريتر ليلة السبت فاصابت ثلاثة مواطنين بجراح مختلفة وقد اصيبت فتاة صغيرة هي بنت السيد محمد علي فيزو بجراح في رقبتها

وصدرها كما اصيب السيد حسن علي عبده بجراح في فخذه وكان الثالث صبيا يمنيا عولج في الحال بعد وصوله المستشفى.

الخميس ٢٨ / ١٩٦٦ م

* الايام - العدد ٦٤ -

- حدث مساء امس ما يلي:

انفجرت قنبلة في السابعة والنصف في المنصورة بالشيخ عثمان بالقرب من السجن، اقب الانفجار اطلاق ثلاث رصاصات لم تحدث اية اضرار.

- انفجرت قنبلة في الثامنة في السيلة في الشيخ عثمان واصابت خمسة اشخاص كلهم من العرب من بينهم طفل عمره ٨ سنوات وطفلة عمرها ١٤ سنة كلهما بحالة خطيرة.

- اطلق جندي بريطاني النار في حوالي الثامنة على عربي يدعى هزاع عبده عزعزي الذي كان يحمل بندقية هوائية ولكنه لم يصب باذى. وقع الحادث في الشارع الرئيسي بالمعلى.

- اقلت سيارة تحمل رقم الـ ٢٣٥٩ خمسة اشخاص مسلحين بالخناجر ووقفت السيارة بجوار محطة بي بي لتموين السيارات بالبترول بالمعلى فخرج الاشخاص المسلحين واعتدوا على شخصين كانا يسيران بالقرب منهم ذكر ان حالة المعتدى عليهم خطيرة.

الجمعة ٢٩ / ابريل ١٩٦٦ م.

* الاخبار - العدد ٩١٥

- ثلاث قنابل في الشيخ عثمان:

انفجرت ثلاث قنابل في الشيخ عثمان واحدة قرب سجن المنصورة واعقب الانفجار اطلاق ثلاث رصاصات والثانية قرب مركز بوليس الشيخ عثمان. ولم تحدث اضرار. اما الثالثة التي انفجرت في السيلة في الشيخ عثمان فقد اصابت خمسة اشخاص عرب منهم طفل عمره ٨ سنوات وطفلة عمرها ١٤ سنة بجراح بالغة.

فتاة الجزيرة - العدد ٢٠٢٥ -

- اغتيال السلفي في الشيخ عثمان - امين عام نقابة البنوك بعدن:

توفي السيد عبدالله عبد المجيد السلفي امين عام نقابة عمال البنوك بعدن اثر اصابته برشة من الرصاص بالقرب من منزله بالشيخ عثمان صباح يوم الخميس بينما كان يحاول ركوب سيارت لحضور عمله في كريتر .

وعلم ان مجهولين اطلقوا عليه الرصاص فأردوه قتيلا في الحال. ويقع بيته في قسم ب رقم ٣ في الشيخ عثمان. ويبلغ السلفي السابعة والعشرين من العمر وهو من اقطاب

النقابات الست وكان يعمل في شركة شهاب من سابق قبل التحاقه في البنوك وتزعمه للنقابة. ويرأس النقابة السيد محمد عبدالله الطيطي وكان السيد السلفي نشيطا في تنظيم مقاطعة البضائع الاسرائيلية في عدن والجنوب عامة.

ولا تعرف بعد الاسباب او ملابسات هذا الحادث وهو ثاني حادث اغتيال يقع في الشيخ عثمان خلال اسبوع فقد راح ضحية الحادث الاول شاب عربي يعمل سائقا في سيارة تابعة لخطوط عدن الجوية اثر اطلاق النار عليه في الطريق الرئيسي بالشيخ عثمان واصابة شقيقه بجراح في رقبته

الجمعة ٢٩ / ابريل ١٩٦٦ م

*** الطريق ـ العدد ٧٥**

جريمة اغتيال السلفي لم تخمد صرخة الحقد من قلب الشعب او تذهب نضاله من اجل التحرير:

في موكب رهيب استمر ثلاث ساعات ودع شعبنا امس ابنه المناضل عبدالله عبد المجيد السلفي واحاطته اللافتات السوداء وتخللها الهتاف بسقوط الاستعمار والايدي المجرمة.

الجمعة ٢٩ / ابريل ١٩٦٤ م.

*** الايام ـ العدد ٦٥**

ـ دوى انفجار قنبلة في الثانية من ظهر امس في مسكن تنزل فيه جماعة من انصار الملكيين في المنصورة بالشيخ عثمان. وقد وقع الانفجار في غرفة كان بها ستة اشخاص اثنان منهما توفيا في الحال. اما الاربعة الأخرون فقد اصيبوا بجراح خفيفة. الاثنان اللذان توفيا هما احمد قائد القاضي وحسين يافعي اما الذين جرحوا فهم يحيى صالح عبدالله وعبدالله مسعد سعيد وعبدالله محمد غالب وعبده احمد. ويستفاد بان كمية من القنابل والاسلحة والذخيرة عثر عليها في المنزل المذكور.

السبت ٣٠ / ابريل ١٩٦٦ م.

*** فتاة الجزيرة ـ ٢٠٢٦**

ـ مقتل عربيين بانفجار لغم في منزل في المنصورة:

توفي عربيان عند حدوث انفجار في منزل السيد عبد الرحمن عبد الواسع نعمان في المنصورة بالشيخ عثمان ظهر يوم امس..

وعلم ان الحادث وقع نتيجة لانفجار لغم ارضي من النوع المضاد للدبابات والسيارات المدرعة دفن تحت ارض المنزل مع جهاز زمني لتحديد موعد الانفجار.

والقتيلان هما عبدالله سالم القاضي، وابن عمه احمد قائد القاضي. وقد توفيا قبل وصولهما الى المستشفى بخورمكسر. . وقد اصيبت امرأة حامل في منزل مجاور بصدمة تسببت في الام شديدة شعرت بها المرأة فحملت الى المستشفى للعلاج.

الاحد ١ / مايو ١٩٦٦ م.

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٠٢٧**

ـ مقتل ثلاثة واصابة ثلاثة بريطانيين في معركة بردفان:

اعلن ناطق عسكري بعدن ان ثلاثة جنود بريطانيين لقوا حتفهم بينما اصيب ثلاثة اخرون بجراح في معركة مباشرة مع الثوار في جبال ردفان الليلة السابقة. . وقال الناطق ان الثلاثة الجرحى قد نقلوا بالهليكوبتر الى عدن للعلاج. ولم ترد تفاصيل اضافية عن طبيعة المعركة التي نشبت بالمنطقة الثائرة.

الاربعاء ٤ / مايو ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٦٩**

ـ قنبلة ورصاص:

اكتشف مساء امس قنبلة بالقرب من مدخل فندق «فيكتوريا» بالتواهي قبل انفجارها. وقد اتخذت قوات الامن الاحتياطات وتولت تفجيرها فيما بعد، كما اطلق مجهولون النار مساء الامس على فندق امبسادور بالتواهي. ولم يحدث اطلاق النار اضرارا.

الجمعة ٦ / مايو ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٧١**

ـ انفجار قنبلتين:

انفجرت في الرابعة والنصف من مساء يوم امس قنبلة في شارع الهلال بالتواهي بالقرب من مركز البوليس. وذكر ان الانفجار اصاب شخصين بجراح كما انفجرت قنبلة في الثامنة مساء في الشيخ عثمان بجانب مقهى.

السبت ٧ / مايو ١٩٦٦ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٠٧٢**

ـ قنابل في عدن والغام في مكيراس:

القت سيارة كانت مارة بمنطقة الكريسنت بالتواهي في الثالثة الا عشر دقائق مساء امس قنبلة يدوية فاصابت شخصين نقلا الى المستشفى للعلاج.

ـ اعلنت سلطات الامن الاتحادي في مكيراس بانها استولت في اوائل هذا الاسبوع على لغمين من طراز (٧).

الثلاثاء ١٠/ مايو ١٩٦٦ م

*** الايام ـ العدد ٧٤**

ـ انفجار يصيب مواطنا باصابات خطيرة:

اصيب مساء الامس مواطن اسمه محمود زيدي باصابات في وجهه نتيجة انفجار قنبلة على طريق الملكة آروى بكريتر . . كان المواطن زيدي يسوق سيارته الهيلمن عندما انفجرت القنبلة بالقرب منه. وقد علمت الايام بان اصابته خطيرة وانه قد نقل في الحال الى المستشفى لتلقي العلاج. وكانت القنبلة قد انفجرت في حوالي الساعة الثامنة مساء يوم امس. وقد القى البوليس القبض على اثنا عشر شخصا هم ركاب ثلاث سيارات كانت مارة بالقرب من مكان الحادث واخذ البوليس في استجوابهم.

الخميس ١٢ / مايو ١٩٦٦ م.

*** الايام ـ العدد ٧٦**

ـ انفجرت قنبلة في حوالي الثامنة من مساء يوم امس داخل ساحة المؤتمر العمالي بالمعلى ولم يحدث الانفجار اي اصابات. وقد صادف وقوع الانفجار في الوقت الذي كانت فيه معظم مكاتب النقابات منشغلة في اجتماعات خاصة بها منها مجالس النقابات الست ومنها المجالس الادارية للنقابات الاخرى. وقد صرح متحدث باسم النقابات الست لصحيفة «الايام» بعد وقوع الحادث بقوله ان تفجير القنبلة داخل ساحة المؤتمر العمالي يعتبر تهديدا خطيرا للحركة العمالية يبلغ حد التمادي مستهينا بحرمة المؤتمر وقدرة الجماهير التي تملك وحدها القدرة على حماية مؤتمرها وصيانة حرمته من عبث العابثين.

وقال: ويأتي هذا الحادث في اعقاب سلسلة من المؤامرات التي تدبر ضد الحركة العمالية من قبل اناس لا تربطهم بالجماهير العمالية روابط والنقابات الست تشجب بقوة هذا الاعتداء الرخيص وتستنكره بكل قوة.

الاحد ١٥ / مايو ١٩٦٦ م.

*** الاخبار ـ العدد ٩٢٨**

ـ اصابة ثلاثة جنود:

كانت قنبلتان قد القيتا على دورية من المشاة في طريق البوليس في كريتر اصيب منهم ثلاثة جنود بجراح بسيطة.

ـ انفجار في ساحة الرابطة:

في التاسعة من مساء الجمعة دوى انفجار شديد اثر قنبلة القيت في ساحة مقر رابطة ابناء الجنوب في دار الجمعية الاسلامية على طريق حقات ولكنها لم تصب احدا باذى.

الاثنين ١٦ / مايو ١٩٦٦ م.

* فتاة الجزيرة - العدد ٢٠٨٠

- صرح مصدر عسكري في قيادة الشرق الاوسط للقوات البريطانية ان قنبلة يدوية انفجرت في ساحة مقر حزب رابطة ابناء الجنوب الواقع على طريق حقات بكريتر في الساعة الثامنة واربعين دقيقة من مساء الجمعة.

الثلاثاء ١٧/ مايو ١٩٦٦ م.

* الايام - العدد ٨٠

- انفجار قنبلة يعقبه اطلاق رصاص: القيت قنبلة مساء يوم امس في حوالي الساعة السابعة والربع امام مطعم المنتزه واعقب ذلك رصاص من قبل مجهولين. وعلمت « الايام» ان اثنين من المواطنين قد اعتقلوا اثر الحادث مباشرة ولم تعلن حتى الان ما اذا كانت هناك اصابات اولا.

والجدير بالذكر ان صوت اطلاق النار قد سمع ليلة امس الاول في مدينة الشيخ عثمان الا ان بلاغات رسمية لم تذكر عن الحادث ولا نتائجه أي شيء.

الاربعاء ٢٥/ مايو ١٩٦٦ م.

* الاخبار - العدد ٩٣٧

- الخسائر ٧٤ قتيلا و ٥٠٨ جريحا عسكريين بريطانيين و ١٣٣ قتيلا و ٣١٨ جريحا من المدنيين العرب. ثلاث سنوات. . محافظون يطالبون بمراقبين دوليين على الحدود مع اليمن.

قال المستر - جورج طومس - الناطق العمالي في الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني في رد على سؤال من المستر عمانويل شنويل من النواب العماليين بان الخسائر العسكرية في الجنوب العربي في خلال الثلاث السنوات الماضية قد بلغت (٧٤) قتيلا و (٥٠٨) جريحا. اما الخسائر المدنية فقد بلغت (١٣٣) قتيلا و (٣١٨) جريحا.

الخميس ٢٦ / مايو ١٩٦٦ م.

* الطريق - العدد ٢٠١

- هجمات جوية بريطانية على يافع:

قالت وكالة الشرق الاوسط في برقية لها من صنعاء ان انباء وصلتها من الجنوب قد ذكرت بان منطقة يافع تتعرض منذ اسبوع لهجمات مستمرة.

وقالت الوكالة بان سربا من طائرات هوكر هنتر البريطانية قام بضرب قرية المعزية بجبل محرم مستخدمة القنابل الحارقة والصواريخ واسفرت عن تهديم بعض منازل القرية

وحرق المزروعات الا ان الوكالة لم تشر الى خسائر في الارواح.

* الحق

- انفجار في منزل ضابط انكليزي في الاتحاد:

وقع انفجار يوم امس في منزل احد الضباط الانكليز الذين يعملون في القوات الاتحادية. ولم تعرف الاضرار التي احدثها الانفجار وما اذا كان قد اصاب احد من الاشخاص. ويعتبر هذا الانفجار هو الاول من نوعه بعد تشديد الحراسة حول المدينة وداخلها.

- انفجار في مقر الحزب الاشتراكي العربي في المكلا

دوى انفجار في مقر الحزب الاشتراكي العربي في المكلا يوم امس الاول الحق اضرارا بالمقر واتلف بعض الموجودات فيه.

وقالت اذاعة عدن ان السيد / بدر الكسادى وجه الى المواطنين نداء حثهم فيه على التعاون مع الحكومة لمنع ولانهاء تواجد الاسلحة في البلاد وتداولها.

- - تبادل اطلاق النار بين المتظاهرين والقصر السلطاني:

وردت تفاصيل جديدة عن الحوادث التي جرت في دار سعد يوم الاضراب الخميس الماضي. وتقول هذه الانباء ان مظاهرة خرجت في نفس اليوم تجوب الشوارع وان احد المتظاهرين اطلق النار على قصر السيد فضل بن علي في دار سعد وان حرس القصر ردوا باطلاق النار فقط. ولم يعرف عدد القتلى والجرحى هذا وقد هدأت الحالة منذ يوم امس الاول.

الاحد ٢٩ / مايو ١٩٦٦ م

*** الاخبار - العدد ٩٤٠**

- اصابة ثلاثة بريطانيين وعربي:

اصابت قنبلة يدوية القيت على دورية متنقلة امام بوليس الشيخ عثمان مساء الخميس الماضي اصابت بريطانيين وعربي واحد بجراح خفيفة.

الاثنين ٣٠ / مايو ١٩٦٦ م

*** الاخبار - العدد ٩٤١**

- - بازوكا على سيارة ٣ طن:

اذاعت سلطات الامن البريطانية انه حدث انفجار في شمال شرق الشيخ عثمان من قذيفة بازوكا في اوائل صباح امس كانت موجهة على سيارة جيش حمولة ثلاثة طن لكنها اخطأتها وقد احدثت دويا كبيرا في الشيخ عثمان.

الاثنين ٣٠/ مايو ١٩٦٦ م

*** الأيام ـ العدد ٩١.**

ـ اصابة حارس البنك:

أصيب في حوالى التاسعة والنصف من مساء أمس حارس بناية بنك شارتر إثر انفجار قنبلة قذف بها مجهول بالقرب منه. ويستفاد بأن الحارس، وهو عربي مدني اسمه عبد القوي محفوظ يافعي، أصيب بجراح في ساقه، وان قنبلة قذفت في مكان ما على الشارع بين بنك شارتر ووزارة الاشغال العامة بكريتر.

الثلاثاء ٣١/ مايو ١٩٦٦ م

*** الاخبار ـ العدد ٩٤٢**

ـ قنبلة يدوية:

القيت قنبلة يدوية في حوالي ٩,١٥ مساء امس في الساحة جوار «شارتر بنك» اصابت عربياً حارسا في ساقه نقل على اثرها فورا الى المستشفى للعلاج.

الجمعة ١٤/ اكتوبر ١٩٦٦ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ٦**

ـ تلقت عائلة المرحوم مكرم عبد الله غالب عنتر برقيه من المندوب السامى بعدن. هذا وكان مجهول قد اطلق النار يوم الخميس الماضي على المذكور فأرداه قتيلاً في إحدى المقاهي في الشيخ عثمان.

الاربعاء ٢/ نوفمبر ١٩٦٦ م

*** الاخبار ـ العدد ١٠٧٥**

ـ العثور على قنبلتين:

اذاعت سلطات الامن عن عثور احد الاشخاص على قنبلتين تحت شجرة في الشيخ عثمان ابلغ عنهما واستلم جائزة.

الجمعة ٤/ نوفمبر ١٩٦٦ م

*** الاخبار ـ العدد ١٠٧٧**

ـ انفجاران في المنصورة:

دوى انفجاران متتابعان في منطقة المنصورة مساء الاربعاء الماضي حوالي الساعة ٩,٣٠ مساء.

الخميس ١٠/ نوفمبر ١٩٦٦ م

*** الحق ـ العدد ٥٢**

اعتقال شرطي في حادثة انفجار قنبلة:

اعتقل شرطي في حادثة انفجار قنبلة يدوية ليلة امس الاول قتل من جراء هذا الانفجار سبعة من المواطنين العرب وثلاثة من رجال الشرطة المدنية. وفهم ان القاء القبض على هذا الشرطي قد تم في احد القهوات القريبة وكان يرتدي ملابسه المدنية. وقال عندما قبض عليه الجنود البريطانيون انه كان في القهوة اكثر من خمس دقائق يشرب الشاي.

الجدير بالذكر ان السلطات المختصة قد القت القبض على شرطي آخر في شهر اغسطس المنصرم وذلك بتهمة حيازته على قنبلة بصورة غير شرعية.

السبت ١٢/ نوفمبر ١٩٦٦ م

*** الحق ـ العدد ٥٣**

ـ انفجار لغم في جولة الشيخ عثمان:

انفجر لغم تحت سيارة «ارسي» في الساعة الخامسة الا ربع من مساء امس الاول في جولة الشيخ عثمان.

وقد ادى الانفجار الى سقوط عمود الكهرباء ايضا سيارة تاكسي تسير امام السيارة «الارسي». هذا وأذاعت اذاعة لندن نقلاً عن مراسلها ان راكبي الارسي البريطانيين قد اصيبوا باصابات خفيفة. كما اصيب ايضاً ركاب التاكسي وهم ثلاثة من العرب والآخر صومالي باصابات خفيفة مماثلة.

وفي مساء الجمعة اصيبت فتاة بريطانية وأربعة عرب من جراء انفجار قنبلة في المعلا مساء الجمعة كما اصيب (٨) عرب واربعة جنود في انفجار قنبلة تحت لوري من سيارات الجيش البريطاني مساء الجمعة ايضاً.

كما اصيب عربيان مساء الجمعة من جراء انفجار قنبلة القيت على دورية بريطانية قرب السوق الطويل في كريتر وتوفي احدهم متأثراً بجراحه.

الاحد ١٣/ نوفمبر ١٩٦٦ م

*** الاخبار ـ العدد ١٠٨٤**

ـ ٨ جرحى في الشيخ عثمان:

اصيب ثلاثة بجراح غير طفيفة وخمسة بجراح بسيطة اثر انفجار قنبلة قبل ظهر امس قرب مركز بوليس الشيخ عثمان. كما اصيبت بعض السيارات باضرار من نفس الانفجار. وكان الماء قد انقطع مساء الخميس عن المنصورة، اثر انفجار لغم قرب الجولة فجر انابيب

الماء.

الاثنين ١٤/ نوفمبر ١٩٦٦ م

*** الاخبار - العدد ١٠٨٥**

- لغمان في الشيخ عثمان:

انفجر لغمان في شمال الشيخ عثمان اصابا باضرار سيارتين عسكريتين وجرحا جنديين بريطانيين.

الاربعاء ١٦/ نوفمبر ١٩٦٦ م

*** الحق - العدد ٥٦**

- انفجارات في منزل النائب حنتوش:

في يوم ١٣/١١/١٩٦٦ م حدث انفجار في منزل النائب حنتوش بن علي نائب سلطنة العوالق السفلى في المحفد وذلك ما بين الساعة الثانية عشرة والواحدة ليلاً. وتبع ذلك اطلاق بازوكا في نفس الليلة. وقد نتج عن ذلك الحاق اضرار بالغة بالمنزل غير ان احدا لم يصب في هذا الحادث. ويقول مراسل «الحق» في العوالق السفلى ان المعركة بين المهاجمين والحرس استمرت لمدة تتراوح بين اربع وخمس ساعات.

الاربعاء ١٦/ نوفمبر ١٩٦٦ م

*** الاخبار - العدد ١٠٨٧**

- اطلاق النار على عولقى في الشيخ عثمان:

نقل مقبل جسمان عولقي الى مستشفى الملكة في خورمكسر صباح يوم امس متأثراً بجراح من عيارات نارية اطلقها مجهول عليه. وكان الحادث قد وقع في شكشن بي الشيخ عثمان في الفجر. وذكر امس ان حالته خطيرة.

الخميس ١٧/ نوفمبر ١٩٦٦ م

*** الاخبار - العدد ١٠٨٨**

- محاكمة المتهمين تبدأ غداً في المكلا:

تبدأ غدا محكمة عسكرية برئاسة الشيخ بدر الكسادي حاكم المكلا محاكمة المتهمين في القنبلة التي القيت على المتظاهرين في المكلا. . وكانت السلطات القعيطية قد اعتقلت عددا من اعضاء رابطة ابناء الجنوب العربي اثر الحادث وقالت انها عثرت على (١٤) قنبلة يدوية من صنع بريطاني وصنع روسي. وقد عرف ان المحكمة العسكرية ستجري المحاكمات حسب نصوص الشريعة الغراء وتملك المحكمة صلاحيات الحكم بالاعدام.

الاثنين ٢١/ نوفمبر ١٩٦٦ م

* الاخبار ـ العدد ١٠٩١

ـ لغم في المعلا وقنبلة في التواهي :

اصيب جندي بريطاني اثر انفجار لغم في شارع المعلا الخلفي مساء السبت الماضي . . . وفي صباح الاحد حوالي الساعة العاشرة انفجرت قنبلة بالقرب من مركز السيارات في التواهي .

ـ احفظ هذا الخبر:

تأجلت اكبر محاكمة في تاريخ حضرموت الى غد الثلاثاء وستجري محاكمة ٣٨ شخصاً متهمين بالاشتراك في حادث قنبلة المكلا التي قتلت طالبا واصابت ٢٩ شخصاً بجراح . وكانت المحاكمة ستبدأ يوم السبت ولكن الضرورة اقتضت التأجيل للحصول على مكان كبير يتسع لعدد الجمهور الكبير الذي ينتظر ان يحضر المحاكمة .

الثلاثاء ٢٢/ نوفمبر ١٩٦٦ م

* الاخبار ـ العدد ١٠٩٢

ـ يحتلون سفينة «امل الخليج» فيشتبكون مع الحرس العبدلي في السفينة :

احتل مجهولون سفينة صيد الاسماك «امل الخليج» بقوة السلاح مساء الاحد الماضي في ميناء التواهي وساقوها الى مسافة (١٥) ميلًا في البحر ثم تعطل بهم «الموتور» واضطروا ان يتوجهوا الى رأس عمران ـ السقية بينما حلقت هيلوكبتر فوقهم .

وعند رأس عمران اطلق الحرس العبدلي عليهم النار ولكنهم تمكنوا من الفرار وذهبت السفينة «رزق البحر» التابعة لصيد الاسماك لجر اختها «امل» الخليج» الى عدن .

وقد شاع ان المجهولين هددوا حرس «امل الخليج» بالسلاح وعزلوهم في السفينة بينما ساقوها هم الى ناحية السقية .

الاحد ٢٧/ نوفمبر ١٩٦٦ م

* الاخبار ـ العدد ١٠٩٦

ـ احتجاز حسين دقمي وعبد الله مهدي وعبد الله احمد عمر .

مواد متفجرة نسفت الطائرة فقتلت ٢٨ راكباً .

احتجزت قوات الامن كلا من السيد حسين صالح الدقمي ، والسيد عبد الله مهدي بدوي ، والسيد عبد الله احمد عمر من رؤساء اتحاد الطيران المدني الذي يضم عمال وموظفي شركة خطوط عدن الجوية يوم الجمعة الماضية . ولم يذكر سبب احتجازهم .

وكانت حكومة اتحاد الجنوب العربي ، قد اعلنت ان التحريات التي اجريت قد اثبتت

فيما لا يدع مجالاً للشك ان حادث سقوط الطائرة الداكوتا في ميفعة قد جاء نتيجة لانفجار مواد متفجرة نسفت الطائرة باكملها وقتلت جميع ركابها الذي بلغ عددهم ٢٨ شخصاً.

وذكر بلاغ صادر عن شركة خطوط عدن الجوية انه بالرغم من ان البحث سوف يستمر الا انه بات في الامكان ان نقول بدون ادنى شك بان المأساة التي حصلت لاحدى طائراتنا يوم ٢٢ نوفمبر كانت نتيجة لانفجار وقع في قسم الركاب في الطائرة اثناء تحليقها. وهذه الحقيقة تتنافى مع ما نشرته الصحف. واكد السيد سالم علوى الكاف، عضو مجلس ادارة شركة خطوط عدن الجوية بان الخطوات اللازمة قد اتخذت لاجراء التحقيق الدقيق في هذا الحادث المؤلم والتأكد من ظروف وملابسات الحادث المفجع.

الاحد ٢٧/ نوفمبر ١٩٦٦ م

*** الاخبار ـ العدد ١٠٩٦**

ـ خمسة جرحى في الشيخ عثمان:

قالت سلطات الامن بان قنبلة يدوية القيت صباح الجمعة على سيارة عسكرية حمولة ثلاثة طن في الشيخ عثمان اسفرت عن اصابة جندي بريطاني واربعة عرب في اصابات خفيفة.

الاحد ٢٧/ نوفمبر ١٩٦٦ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٣١**

ـ انفجار مروع في دار الحزب الوطني الاتحادي:

في حوالي الساعة الثامنة وخمسة وعشرين دقيقة من مساء امس وقع انفجار مروع سمعته اغلب مناطق ولاية عدن. ولم يعرف في البداية مصدر الانفجار الا انه عرف بعد حوالي ربع ساعة من الحادث ان مواد متفجرة قد انفجرت في ساحة دار الحزب الوطني الاتحادي في طريق حقات بالقطيع. وتقول المصادر المسؤولة ان كمية من المتفجرات التي وضعت في الدار تقدر بين ٥ ـ ٨ ارطال من الديناميت.

هذا ولم تحدث اية اصابات في الارواح الا ان الدار قد اصيبت بتلف بالغ تكسرت نوافذ بعض الشقق المجاورة لدار الحزب.

وفي التواهي اكتشف البوليس مساء امس قنبلة يدوية لم تنفجر في ساحة دار سينما «استرا» قريبة من بناية دار اذاعة الجنوب العربي وقد عزلت القنبلة قبل ان تنفجر.

الأحد ٢٧/ نوفمبر ١٩٦٦ م.

* الحق ـ العدد ٦٦.

ـ احراق محكمة جعار العرفية:

علمت «الحق» ان مجهولين قاموا يوم امس الاول باشعال النار في محكمة جعار العرفية. ولم تعرف مدى الخسائر الناتجة عن هذه العملية ولكن مراسلنا يقول ان معظم النوافذ والابواب قد احرقت. وتقوم الجهات المعنية بالتحريات في هذا الجانب.

الاثنين ٢٨/ نوفمبر ١٩٦٦ م.

* الاخبار ـ العدد ١٠٩٧.

دوى انفجار شديد في شارع جميلة في المنصورة صباح امس حوالي العاشرة، وقيل ان جنديا قد اصيب من جراء الانفجار. كما اصيبت سيارة الدورية بتلف بسيط.

الثلاثاء ٢٩/ نوفمبر ١٩٦٦ م.

* الحق ـ العدد ٦٧.

ـ انفجارات:

حدث في الساعة العاشرة من صباح يوم امس الاول انفجار عنيف في مدينة المنصورة، الشيخ عثمان نتج عنه اتلاف سيارة دورية واصابة جندي بريطاني بجروح.

وقالت اذاعة لندن ان الحادث كان نتيجة انفجار لغم استعمل بوسيلة كهربائية. وقد دمرت من جراء ذلك سيارة عسكرية.

وفي منطقة كريتر حدث انفجار في مبنى البريد، امام عمارة المنارة ادى الى الحاق اضرار بحائط البناية وبعض النوافذ وصناديق البريد الخاصة ولم يعرف بعد اسباب الانفجار ومصدره.

الثلاثاء ٢٩/ ١١/ ١٩٦٦ م.

* الاخبار العدد ـ ١٠٩٨.

ـ انفجار في دائرة البريد بعدن:

تحطم حوالي (٨٠) صندوقا بريديا اثر انفجار كبير مساء الاحد الماضي في ادارة البريد في عمارة المنارة. وقد اصيبت ثلاث سيارات كانت واقفة في ساحة البريد امام الصناديق فتكسر زجاجها. وقد دوى الانفجار في حوالي ١٠ و ٦ مساء وصعد دخان كثيف اثره.

الاربعاء ٣٠/ نوفمبر ١٩٦٦ م.

*** الاخبار - العدد ١٠٩٩.**

- الاضراب الرمزي ينجح ١٠٠٪ في عدن:

نجح الاضراب الرمزي الذي دعا اليه المؤتمر العمالي لمدة ساعة امس ١٠٠٪ ففي الساعة العاشرة من صباح امس توقفت الاعمال وشلت الحركة في الميناء وفي القوات المسلحة والبنوك وفي المواصلات وفي المستودعات في كل من التواهي والمعلا وعدن والشيخ عثمان . . وكانت نقابات العمال واتحاد الطلاب قد اصدرت بيانا ايدت فيه خطوة الاضراب الرمزي حدادا على ضحايا الطائرة في ميفعة واحتجاجا على خطوط عدن الجوية وايقافها عمالها.

الخميس ١/ ديسمبر ١٩٦٦ م.

*** الاخبار - العدد ١١٠٠.**

- قتيل و (٦) جرحى قرب مقهاية زكو:

قتل شخص عربي واصيب عربي اخر بجراح خطيرة واربعة عرب وجندي بريطاني بجراح طفيفة اثر انفجار قنبلة قرب مقهاية زكو في رأس حافة الحدادين في حوالي العاشرة والنصف من صباح امس الاربعاء. وقد نقل جميع الجرحى الى المستشفى للعلاج.

الاحد ٤/ ديسمبر ١٩٦٦ م.

*** الاخبار - العدد ١١٠٢.**

- انفجار شديد في عدن:

سمع انفجار شديد في مدينة عدن مساء الجمعة الماضي فتناثرت حجارة من جرائها الى بعض الشوارع البعيدة.

الاثنين ٥/ ديسمبر ١٩٦٦ م.

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٣٣٨.**

من كل ركن خبر:

اصيب (١١) عربيا وثلاثة جنود بريطانيين بجروح مختلفة عندما انفجرت قنبلة يدوية بالقرب من سوق الخضار بكريتر صباح يوم امس. وذكر بلاغ عسكري ان القنبلة القيت على دورية بريطانية.

الثلاثاء ٦/ ديسمبر ١٩٦٦ م.

*** الحق - العدد ٧٣.**

- قنبلة اخرى في سوق الخضرة:

القيت في حوالي العاشرة والربع من صباح يوم امس قنبلة يدوية امام سوق الخضرة

بكريتر فاصابت سيارة تاكسي يملكها السيد قاسم صالح خليفة واحرقتها. وبعد انفجار القنبلة مباشرة قيل انه تبودل اطلاق النار بين الدوريات البريطانية واولئك الذين القوا القنبلة كما قيل. وقد جرح عدد كبير من الاشخاص في هذه الحادثة وقام الجنود البريطانيون باجراء التفتيش. وقد لوحظ انفجارات القنابل في هذه المنطقة بالذات وفي عدن بمناطقها المختلفة خلال الايام القليلة الماضية.

الثلاثاء ٦/ ديسمبر ١٩٦٦ م.

*** الاخبار ـ العدد ١١٠٤.**

ـ اصابة عربيين في عدن:

اصيب عربيان اثنان صباح امس حوالي العاشرة في جولة السوق بالطويل اثر انفجار قنبلة على دورية بريطانية واحترقت سيارة تاكسي اثر الانفجار الذي وقع على مقربة منها.

ـ (٩) انفجارات في المعلا:

سمع دوي تسعة انفجارات مساء الاحد الماضي في منطقة المعلى اصيب من جرائها جندي بريطاني ولكنه عولج وعاد الى عمله في نفس الليلة.

الثلاثاء / ديسمبر ١٩٦٦ م.

*** الحق ـ العدد ٧٣.**

ـ قتل صف ضابط اتحادي في كمين:

قام مجهولون يوم امس الاول الاربعاء بوضع كمين لقافلة من الجيش الاتحادي في منطقة صرر في مشيخة العوالق العليا وتبادلت معها اطلاق النيران مما ادى الى مقتل صف ضابط من الجيش الاتحادي.

الاربعاء ٧/ ديسمبر ١٩٦٦ م

*** الاخبار ـ العدد ١١٠٥**

ـ مصادرة (٤١) مدفع هاون في عدن: «راديو عدن»

تمكنت قوات الامن البريطانية من اكتشاف (٤١) من المدافع الهاون التي تصنع محلياً من انابيب المجاري بعد اغارة بمدافع الهاون على محطة ردفان العسكرية في الطريق الى الشيخ عثمان حيث اصيب سبعة جنود بريطانيين. وذكرت سلطات الامن تفاصيل الانفجارات في المعلا فقالت ان اربع طلقات من مدافع الهاون من هذا النوع قد اطلقت ووقعت احداها في ساحة مركز البوليس في المعلا.

وذكر ايضاً ان جندياً بريطانياً قد اصيب بجراح بسيطة من جراء طلقة هاون على مركز تفتيش ضواحي عدن.

الاربعاء ٧/ ديسمبر ١٩٦٦ م

*** الاخبار ـ العدد ١١٠٥**

استئناف الحكم الصادر ضد الجندي البريطاني جبريل:

سوف يتقدم المحامي «صولي داور وولا باستئناف الى المحكمة العليا في عدن ضد حكم الاعدام الذي صدر على الجندي البريطاني بريان شارلس جبريل، بعد ادانته بقتل سائق التاكسي العربي عبد العليم.

كان المستر، داروولا المحامي قد صرح لانباء رويتر بان ادارة المساعدة القانونية في قيادة الشرق الاوسط قد فوضته بتقديم اعلان استئناف.. وكان جبريل ٢٠ سنة من برمنجهام ويعمل « لش جاردز» قد حكم عليه بالاعدام يوم السبت بعد ان وجده المحلفون من سبعة اعضاء مذنباً بحق عبد العليم سائق التاكسي في سبتمبر الماضي وهو الآن في حجز عسكري. وصرحت خطيبته منجهام انها كانت ستتزوج جبريل في اجازته القادمة «ان ريلي» ٢٤ سنة من قرب بروبجروف قد اتفقا على عدم اعلان خطبتهما حتى يقرب موعد زواجهما.

السبت ١٠/ ديسمبر ١٩٦٦ م

*** الحق ـ العدد ٧٧**

ـ اخبار مختصرة:

انفجرت في حوالي التاسعة صباحاً من يوم امس قنبلة بجوار مدرسة البادري اعقبها اطلاق رصاص. ويعتقد ان جنديين بريطانيين قد اصيبا في هذه الحادثة.

ـ اعطت القيادة العامة للقوات المسلحة تخويلاً للقوات بتفتيش سيارات البوليس المدني ورجال البوليس وضباطه.

ويأتي هذا التخويل نتيجة للاتهام الذي وجه الى احد رجال البوليس بالقاء قنبلة يدوية امام مركز البوليس في التواهي.

الاحد ١١/ ديسمبر ١٩٦٦ م

*** الاخبار ـ العدد ١١٠٨**

ـ اصابة شخصين:

اصيب شخصان اثنان بعد ظهر امس اثر انفجار قنبلة في شارع رقم ٣ في التواهي.

ـ وفي عدن:

وكانت قنبلة قد القيت على دورية بريطانية مساء الجمعة الماضية في شارع الملكة أروى لم تحدث إصابات أو أضراراً.

الاربعاء ١٤/ ديسمبر ١٩٦٦ م

* الاخبار ـ العدد ١١١١

ـ اربعة انفجارات:

اذاعت السلطات ان اربعة انفجارات قد وقعت في الواحدة بعد الظهر يوم الاثنين القيت قنبلة في خارج سوق القات في الشيخ عثمان ولكنها لم تنفجر وفي ١,٤٠ بعد الظهر انفجرت قنبلة في مدينة الشيخ عثمان لم تحدث أضراراً.

وفي ٦,٥٠ اصابت قنبلة جنديين بريطانيين في الشيخ عثمان وفي ٧,٤٥ من مساء الاثنين ايضاً دوى انفجار بالقرب من مبنى حزب الرابطة في طريق حقات اصاب شخصين عربيين هما احمد جازع عولقي وصالح محمد ردفاني.

ـ ٣ قذائف هاونات المواسير:

اذاعت سلطات الامن انه في الساعة ٢,٢٠ من صباح الاربعاء اطلقت ثلاث قذائف من هاونات مواسير على مركز تفتيش في الشيخ عثمان على طريق دار سعد ولم تحدث أضراراً وقد استعادت السلطات المواسير الثلاث.

الخميس ١٥/ ديسمبر ١٩٦٦ م

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٤٦

ـ اغتيال دلال بيوت في سوق كريتر.. رصاصة واحدة تقتله في الحال:

قتل رجل عربي مساء امس برصاصة اطلقت على رأسه بينما كان يسير في سوق الكدر بكريتر. وعلم ان القتيل هو عبد الله بن عبد الله بيحاني دلال بيوت يبلغ الخامسة والخمسين من العمر. وكان القتيل يسير لوحده في سوق التمر الجانبي. وكان الرجل يمشي من خلفه واطلق عليه النار في مؤخرة رأسه فأرداه قتيلاً في الحال.

الجمعة ١٦/ ديسمبر ١٩٦٦ م

* صوت الجنوب ـ العدد ١٥

ـ افادت سلطات الامن عن فقدان طائرة هيلوكبتر تابعة للجيش البريطاني كانت تقوم بعملية روتينية من المسيمير الى الحبيلين. هذا وقد بدأت حملة تفتيشية برا وجوا وعثر عليها يوم الثلاثاء الماضي وقد كان على متن الطائرة راكبين اثناء الطيران.

الاحد ١٨/ ديسمبر ١٩٦٦ م

* الاخبار ـ العدد ١١١٤

ـ انفجار في الشيخ عثمان:

سمع دوي انفجار قنبلة في الشيخ عثمان بعد عصر امس قرب زرائب الابقار.

الاثنين ١٩/ ديسمبر ١٩٦٦ م

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٥٠

ـ اغتيال حارس في المعلا:

عثرت قوات الامن بعدن على المدعو محمد علي ضالعي احد حراس شركة لوك تامس في المعلا قتيلاً بعد اصابته بطلق ناري من مسافة قريبة وتجري تحرياتها في القضية.

الاثنين ١٩/ ديسمبر ١٩٦٦ م

* الاخبار ـ العدد ١١١٥

ـ اطلق «مدفع رمضان» فرأى الرصاص تنهمر حواليه:

امر السيد فؤاد محفوظ خليفة، رئيس المجلس البلدي بايقاف مدفع رمضان مكتفياً باذان المغرب الذي يذاع من محطة اذاعة الجنوب العربي نظرا لحالة الامن القائمة في عدن.. فقد حدث ان اطلق السيد عبد العزيز محمد موظف البلدية مدفع رمضان في مغرب السبت الماضي فاذا برصاصات تنهمر حواليه من قوات الامن البريطانية التي صادف وجودها وقت الاطلاق.

ثم صعدوا الى المدفع في جبل حديد، واحاطوا بالموظف البلدي، وكان طفل قد اصيب من جراء اطلاق النار. بيد ان عبد العزيز محمد اطلعهم على امر بلدي بترخيص له يحمل ١١/٢ رطلاً من المتفجرات لاطلاق مدفع رمضان بين ٦,٥ مساء خلال شهر رمضان. وعندئذ اعرب الجنود عن اسفهم له وتركوا حاله.

وفي صباح الاحد صدر امر رئيس المجلس بايقاف اطلاق المدفع حرصاً على سلامة الموظف في ظروف الامن الحالية في عدن.

ـ في حوالي ١١,٢٠ قبل ظهر امس القيت قنبلة يدوية على دورية امن بريطانية في طريق البوليس المسلح اصابت جنديا بجراح طفيفة.

الجمعة ٢٣/ ديسمبر ١٩٦٦ م

* صوت الجنوب ـ العدد ١٦

ـ بلغ كمية المؤن لجنود القوات البريطانية التي حلت في نهاية الاسبوع على متن السفينة (مايبور) المتجهة الى المملكة المتحدة بلغ اكثر من الف طن وقد قامت بتحميل هذه المؤن وحدة الميناء المشتركة لرجال القوات البريطانية، وقد اشتملت المؤن على سيارة ذات حمولة ١٠ طن و١٣ سيارة استكشافية من نوع فيرت. ومما يذكر ان هذه هي اكبر شحنة لمؤن الجنود البريطانيين ارسلت الى الخارج منذ الاعلان بان القاعدة ستغلق عندما ينال الجنوب العربي استقلاله عام ١٩٦٨ م

السبت ٢٤/ ديسمبر ١٩٦٦ م

* فتاة الجزيرة - العدد ٢٣٥٤

- جماعة مسلحة تغزو حبيب بنك وتستولي على ٣٠ الف دينار:

قام جمع من الرجال المسلحين يبلغ عددهم عشرين رجلاً بغزو حبيب بنك الباكستاني بكريتر ظهر يوم امس واستولوا على مبلغ ثلاثين الف دينار من النقد.

وعلم ان الرجال المسلحين دخلوا البنك في الساعة ,الواحدة والنصف بعد اوقات العمل واصابوا مساعد المدير بجراح عندما اظهر لهم مقاومة وهجموا وجمعوا المال بالقوة من المحاسبين في النوافذ واختفوا. وقد تجمعت قوة من الجنود البريطانيين حوالي البنك المذكور ليلة البارحة لاجراء تحقيقات حول الحادث في المنطقة.

السبت ٢٤/ ديسمبر ١٩٦٦ م

* الحق - العدد ٨٩

- سيارة روسية تتحطم نتيجة انفجار لغم:

تفيد الانباء الواردة الينا من ولاية الفضلي ان سيارة ركاب من صنع روسي تحمل ركاباً يتراوح عددهم بين ٨، ١٠ اشخاص قد تحطمت في طريق شقرة نتيجة انفجار لغم ارضي تحتها. وتؤكد الانباء ان اثنين من الركاب قد لقيا حتفهما في هذه الحادثة كما اصيب الآخرون بجروح مختلفة وتحطمت السيارة تحطيماً كاملاً.

الاحد ٢٥/ ديسمبر ١٩٦٦ م

* الحق - العدد ٩٠

- نسف منزل العتيقي في الصعيد:

افادت الانباء الواردة من الصعيد مشيخة العوالق العليا بأن اشخاصاً مجهولين قاموا بالقاء كمية من المواد المتفجرة الديناميت على منزل سالم احمد عتيقي وهو قائد في جيش الاتحاد النظامي وكان ذلك في ١٩٦٦/١٢/٢٣ م

ويعتقد ان المنزل قد نسف على اخره. الا ان مراسلنا لم يؤكد حدوث اصابات في الارواح. وصحيفة «الحق» في الوقت الذي تنشر فيه هذا الخبر كما اورده مراسلنا تود ان تستنكر الحادث بشدة وتطالب السلطات المسؤولة باجراء تحقيق سريع حول الحادث ومعاقبة الجناة حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث المؤلمة.

- اطلاق بازوكا على منزل ناصر جعبل:

ذكرت الانباء الواردة الى « الحق » من « زاره » ان مجهولا قام باطلاق مدفع بازوكا على بيت الامير ناصر محمد جعبل العوذلي وقال مراسلنا انه لم تحدث اي خسائر في الارواح او

الاموال.

الاربعاء ٢٨/ ديسمبر ١٩٦٦ م.

*** الحق - العدد ٩٢.**

- انفجار امام دار العطاس وصحيفة الطليعة:

وقع انفجار يوم امس الاول امام منزل السيد احمد محمد العطاس وزير السلطنة القعيطية. ونتج عن ذلك اصابة احد الحراس بجراح. كما وقع انفجار اخر امام دار صحيفة «الطليعة» الحضرمية نتج عنه اصابة احد العرب.

وقالت اذاعة لندن التي اوردت هذا الخبر انه لم يعرف بعد ما اذا الانفجار نتيجة لقنابل يدوية او متفجرات اخرى.

ومن ناحية اخرى علمت «الحق» ان السلطات تقوم هذه الايام باجراء تفتيش دقيق لجميع المسافرين من والى المكلا.

الاربعاء ٢٨/ ديسمبر ١٩٦٦ م.

*** الاخبار - العدد ١١٢٣.**

- العثور على رصاص ومدافع:

اذاعت سلطات الامن انها عثرت على (٥٠) رصاصة في حفرة في ساحل خورمكسر مساء الثلاثاء الماضي. واذاعت امس انها استولت على (٨) مدافع هاون مواسير المياه بعد تفتيش في عدن الصغرى. وفي ليلة عيد الميلاد استولت دورية في منطقة الشيخ عثمان على مدفعين من نفس المواسير مشحونتين بالقنابل.

- انفجار في المكلا:

اذاع صوت العرب عن عدن رسميا بان انفجاران قد وقعا في المكلا مساء الاثنين الماضي اسفرا عن مقتل شخصين. وكان انفجار منهما قد وقع على مقربة من صحيفة «الطليعة» في المكلا. اما الانفجار الثاني فقد وقع قرب منزل الوزير احمد محمد العطاس.

الخميس ٢٩/ ديسمبر ١٩٦٦ م.

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٣٥٨.**

- وقوع انفجار خارج منزل السيد العطاس وزير الدولة القعيطية وآخر خارج دار صحيفة بالمكلا:

وقع انفجار في المكلا ليلة الاثنين في الاسبوع الجاري اصاب بعض المواطنين. . وعلم ان الانفجار الاول وقع خارج منزل السيد / احمد محمد العطاس وزير الدولة القعيطي نجم عنه اصابة احد حراسه بجراح خطيرة.

ووقع الانفجار الثاني خارج مكتب احدى الصحف المحلية واصيب رجلا عربيا بجراح طفيفة ولم تحدد بعد نوع المفرقعات التي استعملت في الحادثتين وفيما اذا كانت قنابل يدوية او مواد متفجرة كالديناميت.

الخميس ٢٩/ ديسمبر ١٩٦٦ م.

* الحق ـ العدد ٩٣.

ـ قنبلة في مقر جبهة التحرير:

افاد احد القادمين من اليمن ان قنبلة قد انفجرت في مقر جبهة التحرير في تعز. وقال انه نتج عن ذلك اصابة المجعلي بجراح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى. وتقوم السلطات الان بالتحريات اللازمة.

الجمعة ٣٠/ ديسمبر ١٩٦٦ م.

* الحق ـ العدد ٩٤.

ـ اعتقال ٥٠٠ يمني في لواء العوالق:

الصعيد ـ لمراسل « الحق »:

قامت السلطات في الصعيد، مشيخة العوالق العليا باعتقالات واسعة النطاق على اثر انفجار قنبلة يدوية في سوق الصعيد في الاسبوع الماضي. وقد شملت الاعتقالات ما يقارب من ٥٠٠ شخص بعضهم من ابناء اليمن الذين يعملون هناك.. غير ان السلطات افرجت عنهم بعد ذلك. ويعتقد انه لم يثبت ضدهم اي شيء.

الجمعة ٣١/ ديسمبر ١٩٦٦ م.

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٥٩.

ـ مقتل عربي واصابة ثلاثة اخرين جنود بريطانيين:

ذكرت المصادر العسكرية بعدن ان الجنود البريطانيين قتلوا رجلا عربيا بعد ان القى قنبلة يدوية عليهم في الشيخ عثمان مساء الثلاثاء والقوا القبض على رجل اخر بتهمة القاء قنبلة يدوية. وقد اصيب ثلاثة بريطانيين وثلاثة من العرب بجراح متفاوتة من جراء القاء قنبلتين على سيارتين بريطانيتين في ليلة الثلاثاء.

الاحد ١/ يناير ١٩٦٧ م.

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٦١.

ـ ثلاثة حوادث:

وقعت ثلاثة حوادث ليلة البارحة ادت الى اصابة ثلاثة من العرب اما الثالثة التي انفجرت في عدن الصغرى لم تصب احدا.

الثلاثاء ٣/ يناير ١٩٦٧ م.
١١/ رمضان ١٣٨٦ هـ.
*** الأيام ـ العدد ٣ ـ السنة التاسعة.**

القول بان الارهاب يبرر ممارسة التعذيب منطق مرفوض.

علقت صحيفة « الابزرفر » البريطانية الحرة في عددها الصادر يوم الاحد على تقرير المستر باون حول معاملة المعتقلين في عدن فقالت: « لقد كشف تقرير المستر باون عن قضية وطنية وان اول واجبات مجلس العموم عندما يعود الى الانعقاد هو التأكد من متابعة ما ورد في التقرير بكل اهتمام. يجب ان يجري تحقيق بصفة خاصة في الادعاءات البالغة الخطورة من ان ثلاثة من العسكريين البريطانيين المسؤولين عن استجواب المعتقلين مارسوا عمليات التعذيب والتحقير للمعتقلين المشتبه فيهم ».

ونبهت الصحيفة الى « وجود خطر لا زال قائماً حتى الآن وهو احتمال التستر على الموضوع ودفنه في غلاف من الكلام المعسول ما دامت الحوادث قد حدثت منذ اكثر من عام تقريباً في حين اضفت التعليمات على القوات البريطانية في عدن سلوكها بقدر من ضبط الاعصاب الجدير بالتقدير تحت ضغط الارهاب الذي تسانده الجمهورية العربية المتحدة ».

وواصلت الصحيفة تعليقها قائلة « مثل هذه التلميحات وغيرها غير ذات موضوع، ذلك لأن المنطق القائل بان الارهاب يبرر ممارسة التعذيب لغرض انتزاع المعلومات منطق طالما لجأ اليه النازيون كما لجأ اليه الافرنسيون في الحرب الجزائرية.. ولذلك فهو منطق مرفوض ».

وطرحت الصحيفة اسئلة عديدة هامة مستفسرة: « لماذا في هذا الحين بالذات وجدت هذه الادعاءات الخطيرة الاهتمام بها.. لماذا بعد مرور اكثر من عام عليها؟.. هل الجيش البريطاني لديه فرقة ارهابية مضادة اقدمت على ممارسة التعذيب اثناء الاستجواب بالرغم من التعليمات الرسمية؟ لماذا فشل المندوب السامي وهو المسؤول عن القانون والنظام في عدن من ان يقيم تحقيقاً حقيقياً بالرغم من التقارير التي رفعها اليه مستشاره القانوني الاول والاطباء »؟.

ثم تساءلت الصحيفة: « لماذا في ٢٢ يوليو ١٩٦٦ م رفض رئيس المخابرات في عدن السماح بطرح ادعاءات التعذيب على « الرجال الثلاثة » الموظفين في مركز الاستجواب؟... كيف يمكن التوفيق بين ارهاب في عدن زعم انه عمل قام به اشخاص نالوا من مصر التدريب والمال واتخذوا من اليمن منطلقاً لعملياتهم وبين اولئك المعتقلين في عدن والذين ادعوا انهم قاسوا تعذيباً وتحقيراً ومن ضمنهم مفتش اول للبوليس في اهم منطقة

في عدن بالاضافة الى عربي برتبة ضابط كبير في سكرتارية حكومة عدن ».

الاربعاء ٤/ يناير ١٩٦٧ م.

٢٣/ رمضان ١٣٨٦ هـ.

* الأيام ـ العدد ٤ ـ السنة التاسعة.

اعتداء على مطبعة الوطن.

في حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء يوم امس اشعل مجهولون النار في مطبعة « الوطن » بالشيخ عثمان . . وقد ذكر ان النيران قد اتلفت ما يقدر بحوالي ٥٠٪ من ادوات الطبع قبل ان يتم اخمادها.

ويتولى ادارة المطبعة الزميل الاستاذ عبد الله باذيب حيث تطبع صحيفته « الأمل » . . كما تطبع « الوطن » ايضاً صحيفة « المستقيم » الاسبوعية.

السبت ٧/ يناير ١٩٦٧ م.

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٦٦.

ـ انفجار في الاتحاد ومحاولة اغتيال في الشيخ عثمان:

في التاسعة وعشر دقائق من مساء امس الاول انفجرت قنبلة في حديقة احد المنازل الفارغة في الاتحاد. ولم يسبب الانفجار اصابات او اضرار. وبعد عشر دقائق أصيبت احدى الدوريات العسكرية باصابات طفيفة عندما القيت عليهم قنبلة يدوية في الشيخ عثمان.

وفي وقت مبكر من صباح الاربعاء وفي الساعة السادسة والنصف فتح ثلاثة اشخاص نيران مدافعهم الرشاشة على اثنين من اليمنيين واصابوهما بجراح ثم فر المعتدون ويعتقد ان السبب شخصي.

الثلاثاء ١٠/ يناير ١٩٦٧ م.

* الاخبار ـ العدد ١١٣٤.

ـ مقتل يهودي في شارع الزعفران صباح يوم امس.

اطلق مجهول النار في حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم امس الاثنين في شارع الزعفران على يهودي فارداه قتيلا . . ويجري البوليس تحقيقا في الحادث.

وكان في الليلة الماضية قد اغتيل ضابط بوليس نيازي محمد حسين (٤٠ سنة) في السوق الطويل وهو بداخل سيارته. وقبل الحادث اطلق شخص النار على سيارة كان يقودها الدكتور جونس، مدير الخدمات الطبية في شارع الملكة اروى بكريتر الا ان الرصاصة اخطأته واصابت السيارة.

ـ استجواب مئات الاشخاص في حادث اغتيال نيازي محمد حسين.

اذاعت اذاعة لندن ان مئات الاشخاص قد استجوبتهم سلطات الامن في عدن للتحقيق معهم في حادث اغتيال ضابط البوليس نيازي محمد حسين غير انه لم يحتجز اي شخص منهم او توجه له تهمة.

ـ القاء قنابل يدوية على دوريات بريطانية:

وكانت دوريات عسكرية بريطانية قد ذهبت بعد فترة وجيزة من حادث اغتيال ضابط البوليس للتفتيش فالقيت عليها قنبلة يدوية انفجرت فاصيب ثلاثة جنود وثلاثة من العرب.. كما انفجرت بعد ذلك قنبلة اخرى، كما انفجرت قنبلة يدوية في صباح اليوم التالي اصيب من جرائها ثلاثة.

الثلاثاء ١٠/ يناير ١٩٦٧ م.

*** الاخبار ـ العدد ١١٣٤.**

ـ القاء قنبلة يدوية في منزل في المنصورة:

قتل السيد محمد احمد حيدر واصيبت زوجته واولاده باصابات مختلفة من جراء انفجار قنبلة يدوية القيت عليهم بداخل المنزل الذي يقطنه الشخص الذي قتل في هذا الحادث.

ـ العثور على شحنة سيارة لاندروفر من الذخيرة في الضالع:

اعلنت السلطات في ولاية الضالع ان فرقة الحرس الاتحادي القت القبض على سائق سيارة لاندروفر وجدت بحوزته (٢٤) صندوقاً من الذخيرة وتقوم السلطات بالتحقيق حاليا مع السائق.

الاربعاء ١١/ يناير ١٩٦٧ م.

١/ شوال ١٣٨٦ هـ.

*** الأيام ـ العدد ١٠ ـ السنة التاسعة.**

اطلاق النار على بريطاني

اطلق يوم امس شخص مسلح خمس رصاصات على بريطاني موفد من هيئة الاذاعة البريطانية بينما كان يقود سيارته على شارع الملكة اروى بكريتر اصابت ثلاث منها سيارته ولم يصب هو بأذى.. وذكر ان البريطاني انتدب للعمل في تلفزيون الجنوب العربي.

ـ افرجت السلطات البريطانية يوم امس عن خمسة عشر معتقلاً سياسياً بعد ان قضوا مدداً متفاوتة في سجن المنصورة بالشيخ عثمان..

وهؤلاء المعتقلون المفرج عنهم هم:

احمد ناجي احمد، نور الدين قاسم صالح، محمد سعيد مقبل العبسي، عبدالله

صالح، محمد احمد جازم، محمد حسن علي، سعيد ناجي محمد، سعيد عبدالله مصور، احمد عبده راجح، محمد علي جرجره، محمد عمر، عوض حسين عبد الكريم، غازي محمد عبده، جواد قائد عبده، محمد علي خان، مرشد سالم الطاهري.

١٦/ يناير ١٩٦٧ م.

* صوت الجنوب ـ العدد ١٨ ـ السنة السابعة.

ـ نجحت مؤخراً قوات الامن في عملياتها التفتيشية المستمرة التي قامت بها في مدينة الشيخ عثمان للبحث عن الاسلحة والذخائر في الساعات المبكرة من صباح يوم الجمعة الماضي، فقد عثرت قوات الامن على مخبأ يحتوي على مدفع برن مع جميع المعدات ورشاشين و (٥) قنابل يدوية واكثر من ١٠٠ حبة رصاص و ٢٠ رطل من المتفجرات الزمنية وعدد من مخازن الذخيرة واسلاك كهربائية. وفي ساعة متأخرة من صباح نفس اليوم لاحظ احد رجال قوات الامن علامات ارجل حية على بعض الاماكن المخزية تابعها حتى وصل الى مكان الزبالة وعندما قام بتفتيش الزبالة بعصاه عثر على مستندات وبعض البطاريات لم تكن مغطاة وقد احضرت الة رافعة تابعة للمهندسين الملكيين واكتشف فيها بعد الاشياء التالية : (٥) الغام شديدة الانفجار وخمسة الغام ارضية، عشر قنابل يدوية متنوعة وكمية من الذخيرة من نوع ٩ ملم و ٣٠٣ و ٨ كبسولة الديناميت من صنع روسي و (٧) الغام كهربائية وعدد من المنشورات والوثائق الخاصة. . . بالتدريب العسكري.

الاحد ٢٢/ يناير ١٩٦٧ م.

* الاخبار ـ العدد ١١٣٧.

ـ نجاح الاضراب العام الذي دعت اليه الجبهة القومية يوم الخميس

ـ مظاهرات تشمل مناطق عدن الخميس والجمعة.

نجح الاضراب يوم الخميس الماضي وهو الاضراب العام الذي دعت اليه الجبهة القومية، فقد ساد الاضراب جميع الدوائر والمؤسسات بما فيها دور الصحف والمطابع والصيدليات وتوقفت كل وسائل المواصلات. . وقد سارت مظاهرات صاخبة اخذت تطوف الشوارع والاسواق هاتفة بحياة الجبهة القومية.

وفي اليوم التالي الجمعة، قامت مسيرة كبرى تقدمتها امهات الرجال وشقيقاتهم وفي المقدمة ارتفعت على السواعد جنازة رمزية ترمز الى الاستعمار وكان البوليس المدني هو الذي يتولى مهمة حفظ الامن. . اما الجنود الانجليز فلم يظهروا في ذلك اليوم ولا في اليوم الذي سبقه. . وقالت اذاعة لندن ان القوات البريطانية كانت على اهبة الاستعداد ورابطت قوات من رجال الامن مداخل الشوارع التي يسكنها الاجانب.

ـ ماذا يحدث في دار الامير:

الذي شاع في عدن خلال اليومين الأخيرين .أنه دوى انفجار شديد قد سمع في دار الامير يوم الخميس الماضي وثم اعقب الانفجار طلقات الرصاص من أماكن متفرقة من المنطقة . . وبعد عصر الجمعة سمعت ايضا طلقات الرصاص تنهمر دون ان يعرف المصدر او الهدف.

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٧١ .

ـ وقوع مظاهرات وانفجارات اخرى بعد صلاة الجمعة في كريتر والشيخ عثمان والبريقة:

وقعت مظاهرات على نطاق واسع يوم امس بعد صلاة الجمعة وسارت من مسجد العسقلاني الى السوق الطويل والميدان تحمل لافتات تؤيد الجبهة القومية وسياستها واستعملت قوات البوليس قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

كما وقعت مظاهرات مماثلة في الشيخ عثمان القيت خلالها ثلاث قنابل يدوية اصابت ضابط بوليس عربي بجراح طفيفة. كما اطلقت عيارات نارية ووقعت مظاهرات مشابهة في البريقة. وقد قدر عدد المتظاهرين في كريتر باكثر من خمسة الآف شخص جلهم من الشباب العدني.

الاثنين ٢٤/ يناير ١٩٦٧ م .

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٧٢ .

ـ مقتل (٦) وجرح (٢٠) في دار سعد شاهد عيان يروي ما جرى يوم الخميس الماضي: وصف لنا شاهد عيان ما جرى في دار سعد خلال يوم الخميس الماضي مما ادى الى فرض حظر التجول في البلدة حتى اليوم الثاني.

قال الرجل انه كان يتناول غداءه في احد المطاعم في الدار مع مجموعة من الناس عندما وصلت دورية عسكرية لحجية على سيارة ، وبينما كانت السيارة واقفة والجنود فيها القيت عليها وحواليها قنبلتان يدويتان فامتشق الجنود بنادقهم ومدافعهم الرشاشة واطلقوا النار في كل ناحية.

واستطرد الشاهد يقول انه عندما سمع العيارات النارية انبطح على وجهه والقى بالكراسي على جسمه لحمايته من الرصاص بينما لم يسعف الحظ بعض الناس فسقط منهم ستة قتلى وحوالي عشرين جريحاً. ويعتقد ان بعض جنود الدورية اللحجية ايضا اصيبوا بجراح من شظايا القنبلتين. وقال انه يكاد يجزم ان عدد القتلى والجرحى اكثر مما رأى بعينيه لانه ظل مختفيا تحت الكراسي حتى تأكد من سلامة الجو قبل الخروج من مأمنه.

الاثنين ٢٣/ يناير ١٩٦٧ م.

* الاخبار - العدد ١١٣٨ .

- العثور على قنبلة يدوية داخل مزبلة:

عثر البوليس صباح يوم امس على قنبلة يدوية في قمامة تقع بالقرب من مركز البوليس بمدينة كرتير. وقالت سلطات الامن في اذاعتها للخبر انها تلقت معلومات على موضع القنبلة.

* الاخبار - العدد ١١٣٨ .

- طلقات مدفع رشاش. كما ذكرت سلطات الامن ان تحقيقها عن الحادث لم يكشف عن وجود اي اصابات في الارواح او الممتلكات كما لم تضع يدها على المدفع الرشاش او الشخص الذي اطلقه.

الثلاثاء ٢٤/ يناير ١٩٦٧ م .

* الحق - العدد ١٠٧ .

- نسفت السيارة ونجاة الخبير الزراعي:

انفجر يوم السبت الماضي لغم تحت سيارة السيد عبد الله شهاب الخبير الزراعي في لحج وهي في طريقها الى قرية الحمراء لتقله من منزله هناك. وقد تهمشت السيارة بكاملها وقتل جندي كان فيها. كما اصيب السائق بجروح بالغة.

ومن ناحية اخرى فقد شنت جماعة هجوما شديدا على مركز طور الباحة استخدمت فيه البنادق ومدافع الهاون. وقد رد عليهم حرس المركز باطلاق النار. ولم تعرف النتائج حتى الآن.

- ١١ طلقة بالمدافع على منزل مواطن في الضالع:

شن عبد الله طاهر وجماعة ممن ينتمون الى جبهة التحرير هجوما عنيفا على منزل احد المواطنين في منطقة الازارق بالضالع. وقد اطلقوا على المنزل ١١ طلقة من مدافع البازوكا والبانسيت والهاون، واسفر الهجوم عن اصابة امرأة بجراح في رأسها. وقد حدث هذاالهجوم يوم ١٩٦٧/١/١٧ م.

٢٤ / يناير ١٩٦٧ م.

* الاخبار - العدد ١١٣٩

- القاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية في المعلى:

القيت قنبلة على دورية عسكرية بالروضة (القلوعة) بالمعلى الليلة قبل الماضية وقد اصيب من جرائها احد جنود الدورية واحد الاشخاص العرب بجروح ليست مميتة. كما

اصيبت السيارة التي كانت تنقل الدورية.

الخميس ٢٦/ يناير ١٩٦٧.

*** الحق - العدد ١٠٩**

- منع التجول في لحج:

افادنا بعض القادمين من لحج انهم سمعوا تبادل اطلاق النار بصورة متقطعة في صباح يوم امس وان السلطات اللحجية اصدرت عقب ذلك اوامرها بمنع التجول الى اجل غير مسمى وحتى الان لم تعلن سلطات الاتحاد هذا النبأ رسميا.

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٣٧٤**

- خبر اليوم:

اصيب الشيخ عيد روس بن زين بجراح خطيرة عندما اطلق مجهولون النار عليه بينما كان في سيارته في الشيخ عثمان صباح يوم امس. وعلم ان الحادث وقع في قسم «د» بالشيخ عثمان عندما اطلق رجال خمس رصاصات عليه واصابوه بجراح نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج. ويمتلك الشيخ عيد روس مزرعة في ابين بولاية الفضلي.

- اغتيال جميل شينا في الميدنان:

اطلق مجهول النار على الشاب جميل شينا صاحب مدرسة تصليح وتعليم سياقة السيارات بعدن وارادة قتيلا في الحال مساء يوم الاثنين من الاسبوع الجاري.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء بينما كان جميل شينا يركب دراجة نارية على الطريق تحت منزله في اتجاه عمارة السقاف في الميدان بعدن. وظل جميل قتيلا في الشارع عدة دقائق قبل ان تصل قوة البوليس لنقله الى المستشفى. والمعروف ان جميل كان قد سافر الى تعز وصنعاء في اليمن لمقابلة زعماء جبهة التحرير منذ عام واحد تقريبا لتبرئة ساحته اثر صدور منشور يتهمه واخرون بشتى الاعمال.

- بلاغ لحجي عما وقع في المعتقل خلال العيد:

اصدرت حكومة ولاية لحج بلاغا عن الحوادث التي وقعت داخل سجن الولاية في ثالث ايام عيد الفطر في الحوطة:

وذكر البيان الحكومي ان بعض المعتقلين الذين سجنوا بسبب اعمال مخلة بالامن تقدموا بالتماس لاطلاق سراحهم بمناسبة عيد الفطر الا ان الحكومة رفضت الاستجابة للطلب. . عندئذ قام السجناء بالاضراب عن الطعام بينما انتهز خمسة منهم الفرصة لاشعال النار في السجن ومحاولة تحطيم الابواب بالاعمدة الحديدية وهنا اطلق رجال الامن النار فاصابوا سجينا في المعتقل واثنين بجراح طفيفة.

الثلاثاء ٣١/ يناير ١٩٦٧ م.

* الحق ـ العدد ١١٣

ـ انفجارات في الاتحاد:

رميت قنبلة يدوية على مبنى المولد الكهربائي لمدينة الاتحاد في الساعة الرابعة صباحا يوم السبت الماضي. كما وقع انفجار في اليوم نفسه في ادارة المعتمد البريطاني بالاتحاد. واحدث الانفجار الذي وقع في حوالي الثامنة مساء تشققا في جدران البناية وسبب حريقا صغيرا أُطفيء في الحال.

الثلاثاء ٣١/ يناير ١٩٦٧.

* الحق ـ العدد ١١٣

ـ اطلاق النار على سيارة روسية الصنع:

اطلق مجهول النار على سيارة روسية الصنع يمتلكها احد ابناء ولاية دثينة وهي في طريقها الى عدن وكانت تقل عددا من الركاب. وقد ادى ذلك الى تعطيل السيارة عن مواصلة السير.ولم يتأكد بعد ذلك ما اذا كان بعض الركاب قد لحق بهم اية إصابات.

ـ اصيبت السيارة ونجا السائق في العوالق السفلى:

اطلق مجهول النار على سيارة نقل كبيرة في طريق لحمر في العوالق السفلى وقد اخترقت عدة رصاصات خزان البترول. وبالرغم من ذلك استطاع السائق ان ينجو ويفر ماشيا. ونحن بدورنا نطلب من السلطات المسؤولة ان تتخذ الاجراءات اللازمة لحماية المواطنين الامنين.

الثلاثاء ٣١/ يناير ١٩٦٧ م.

٢١/ شوال ١٣٨٦ هـ

* الايام ـ العدد ١٨ ـ السنة التاسعة.

المعتقلون السياسيون يضربون عن الطعام الى اجل غير مسمى ويرفعون برقيات الى منظمة العفو الدولية والصليب الاحمر حول اعتداء الجنود عليهم.

أضرب المعتقلون السياسيون في سجن المنصورة بالشيخ عثمان عن الطعام ابتداءا من يوم الاحد ٢٩ يناير الى اجل غير مسمى.. ما لم تعد السلطات العسكرية المسؤولة عن السجن زميلا لهم نقلته الى مركز الاستجواب برأس مربط.. وما لم يتوقف الجنود البريطانيون عن ضربهم واهانتهم في سلسلة المعاملات القاسية التي شكى المعتقلون منها منذ يوم ١٩ يناير حين اضربوا عن الطعام تأييدا منهم للاضراب الشعبي العام الذي دعت اليه

الجبهة القومية لتحرير الجنوب بمناسبة مرور ١٢٨ عاما على احتلال بريطانيا لعدن.

وقد رفع المعتقلون يوم امس برقيات بهذا الخصوص الى منظمات العفو الدولية.. ومنظمة الصليب الاحمر.. وكانوا قبل ذلك قد رفعوا برقيات مماثلة يوم ٢٣ يناير حول ما تعرضوا له من اهانات وضرب بمناسبة اضرابهم عن الطعام يوم الخميس ١٩ يناير كما وزعوا بيانات على الصحف المحلية يوم امس قالوا فيها « لا تزال السلطات الاستعمارية في سجن المنصورة مستمرة في اعتدائها علينا على اثر مشاركتنا للشعب في اضرابه المجيد يوم ١٩ يناير ١٩٦٧ م.. فقد استخدمت كل وسائل الضغط والارهاب معتمدة على الجيش البريطاني الذي يشرف اشرافا تاما على السجن منذ ١٩ يناير. فنحن نتعرض يوميا للضرب والاستفزاز والمعاملة اللاإنسانية ومنع اقاربنا من زيارتنا بالاضافة الى سلبنا بالقوة كل حاجاتنا.

« ولقد ذهبت السلطات الاستعمارية في السجن الى أبعد من ذلك فقد اختطفت زميلاً لنا في المعتقل: هدار عبد الله، ولا ندري أين مصيره ـ وربما أخذ الى رأس مربط للتعذيب.

« ونتيجة لهذه المعاملة السيئة التي تريد السلطات البريطانية من ورائها الانتقام منا كجزء من هذا الشعب، ونتيجة لاختطاف زميلنا هدار من السجن، فقد قررنا الاضراب عن الطعام ابتداء من يوم الأحد ٢٩ يناير ١٩٦٧، حتى تعيد السلطات الاستعمارية زميلنا الى سجن المنصورة، وحتى تتوقف عن المعاملة اللاانسانية لنا.

« ولقد رفعنا برقيتين الى لجنة العفو الدولية ولجنة الصليب الاحمر ابلغناهما بذلك.. ونحن هنا نناشد الرأي العام الشعبي بالوقوف معنا للضغط على الحكومة الاستعمارية باعادة المخطوف الى سجن المنصورة ومعاملتنا معاملة انسانية تليق بكرامتنا».

الانجليز اعتقلوا عائل هذه الاسرة الوحيد

رفعت السيدة مريم بنت سعيد وهي ارملة من مواليد الشيخ عثمان توفي زوجها سعيد احمد منذ ستة اعوام، رفعت برقية الى المندوب السامي يوم امس الاول بشأن اعتقال الجنود البريطانيين لولديها محمد سعيد احمد وعلي سعيد احمد يوم ١١ يناير ونقلهما الى مكان مجهول وانها لا تعرف عنهما شيئا حتى الان.

وقالت السيدة مريم متوسلة الى السيد ريتشارد ترنبل ان زوجها توفي تاركا خلفه اسرة كبيرة من الابناء والبنات القصر. تعتمد الاسرة كلها على ولدي الاكبر محمد سعيد احمد.. اما ولدي الثاني علي سعيد احمد فهولا يزال طالبا. انني باسم الانسانية اتوسل اليك ان تفرج عن ولدي وان تسمح لي في الوقت الحاضر ان اراهما لاطمئن على صحتهما».

الاربعاء ١ / فبراير ١٩٦٧ م.
٢٢ / شوال ١٣٨٦ هـ
*** الايام ـ العدد ١٩ ـ السنة التاسعة**

برنامج جديد لترحيل العائلات البريطانية من عدن

أبلغت قيادة الشرق الاوسط أفراد القوات البريطانية والمتطوعين المدنيين في الخدمة العسكرية وعائلات وزارة الاسكان والاشغال العسكرية، تفاصيل أخرى عن انسحاب العائلات من عدن. وكما اعلن سابقاً فان خطة سحب القوات البريطانية ستبدأ اول مايو من هذا العام، وتستمر لمدة ثلاثة شهور. وفي نهاية يوليو ستكون آخر العائلات قد غادرت عدن.

وقد تم اشعار كافة هذه العائلات بواسطة وحداتها بمقتضى ذلك بالموعد التقريبي لعودتها الى بريطانيا وسيعطي لها الموعد الفعلي للمغادرة قبل شهر من الموعد المقرر.

وذكرت السلطات في وقت سابق انه تأخر ترحيل عائلات الجنود البريطانيين العاملين في قاعدة عدن لاسباب لم يعلن عنها.. إلا أنها اكدت انها ستغادر عدن وفقاً لقرار الحكومة البريطانية باغلاق قاعدتها في عدن، عندما ينال الجنوب العربي استقلاله عام ١٩٦٨ م.

وقد علمت «الايام» أن عملية التنقيص التي أعلن عن اتخاذها تجاه العمال المدنيين، لا تزال على نحو غير منصف، حيث يوجد عدد من الأجانب لا يزالون مستمرون في أعمالهم، في الوقت الذي تناولت عملية التنقيص أبناء عدن والجنوب العربي.

الخميس ٢/ فبراير ١٩٦٧ م
*** الحق ـ العدد ١١٥**

ـ مجهولون يهاجمون مركز عمران:

قام مجهولون مساء يوم الاحد الماضي باطلاق النار من رشاشاتهم على مركز عمران التابع للسلطنة اللحجية. تبادل الجنود الذين كانوا موجودين في المركز النار معهم الا انه لم يعرف ما اذا وقعت إصابات ام لا.

الجمعة ٣/ فبراير ٦٧ م
*** صوت الجنوب ـ العدد ٢١**

ـ ابلغت قيادة الشرق الاوسط ان افراد القوات البريطانية والمتطوعين المدنيين في الخدمة العسكرية وعائلات وزارة الاسكان والاشغال العسكرية ستسحب العائلات ابتداء من اول مايو من هذا العام وسيستمر لمدة ثلاثة اشهر في نهاية يوليو ستكون اخر العائلات البريطانية قد

غادرت عدن وسيعطى لهم الموعد الفعلي لمغادرتهم عدن قبل شهر من الموعد المقرر للمغادرة.

السبت ٤/ فبراير ١٩٦٧ م

*** الحق - العدد ١١٧**

- انفجار في «الجمهور» :

سبب انفجار حدث صباح الأربعاء الماضي قرب مكاتب صحيفة «الجمهور» البيروتية خسارة مادية بسيطة وذكرت مصادر البوليس ان زجاج نوافذ الصحيفة اليمنية قد تحطمت اثر انفجار انبوب ماء خارج البناية ويجري الآن التحقيق في الحادث.

الاثنين ٦/ فبراير ١٩٦٧ م

*** الاخبار - العدد ١١٥٠**

- انفجار قنبلة يدوية بشارع الملك سليمان صباح يوم امس:

انفجرت قنبلة يدوية صباح يوم امس الاحد القيت على دورية بريطانية عسكرية في شارع الملك سليمان في كريتر. وقد اسفر الانفجار عن اصابة عدد من الاشخاص من بينهم الشاب مجيد علي غانم.

الثلاثاء ٧/ فبراير ١٩٦٧ م

*** الاخبار - العدد ١١٥١**

- مقتل عبد الرحمن خان:

اطلق مجهول النار في الليلة قبل الماضية على الحاج عبد الرحمن احمد خان المقاول الكهربائي المعروف وصاحب فندق «سي فيو» فاصابه بثلاث رصاصات اثنتان اصابتاه في الساعد والثالثة في الرأس وذلك عندما غادر سيارته لدخول منزله بالتواهي. وقد فارق الحياة بعد نقله الى المستشفى للعلاج. وشيع جثمانه صباح اليوم التالي؛ ولا يزال البوليس يوالي تحقيقاته في الحادث.

- احتجاج يمني على اختراق طائرات بريطانية الاجواء اليمنية:

احتجت وزارة الخارجية اليمنية على استفزازات جوية بريطانية، وذكرت ان اربع طائرات بريطانية اخترقت المجال الجوي اليمني يوم ٦٧/١/٣١ م

- انفجار قنبلة بالقرب من البنك الاهلي:

انفجرت قنبلة ظهر امس الاثنين بالقرب من بناية البنك الاهلي بكريتر.

- مقتل طالب واصابة ثلاثة في حادث قنبلة بلحج:

قتل طالب واصيب ثلاثة طلبة آخرين في حادث انفجار قنبلة يدوية في لحج.

٨/ فبراير ١٩٦٧ م

* الحق ـ العدد ١٢٠

ـ قنبلة تنسف غرفة الارسال في اذاعة الجنوب العربي:

عدن ٦ فبراير/ رويتر/...

حطم انفجار وقع داخل بناية اذاعة الجنوب العربي غرفة الارسال في الاذاعة تحطيما كاملاً الليلة ولم يصب احد في البناية بأذى. ولم يكن في الامكان تقدير سبب الانفجار الذي ادى الى انقطاع التيار الكهربائي انقطاعاً كاملاً في البناية في الحال. وقال مدير الاذاعة السيد حسين الصافي انه يؤمل استئناف الارسال غدا بمعونة محطة اذاعة القوات البريطانية التي تقع بنايتها في مواجهة بناية اذاعة عدن. وكانت اجراءات أمن مشددة وحراسة مسلحة جارية في الاذاعة منذ جرت محاولة لتفجير بناية اذاعة الجنوب العربي في العام الماضي وتهاجم اذاعتا تعز وصنعاء في جمهورية اليمن المجاورة وباستمرار اذاعة عدن لأنها معادية لليمن.

وقال ناطق عسكري ان خدمات المطافيء تمكنت من اطفاء النار التي اشتعلت في غرفة الارسال بسرعة وانقذت موظفي الاذاعة الذين عجزوا عن مغادرة البناية واضاف ان الانفجار الذي سمع على بعد اربعمائة ياردة سبب اضرارا بالغة داخل البناية. وقال الناطق العسكري ان اذاعة القوات البريطانية اعارت اذاعة الجنوب العربي عدداً من المهندسين لتركيب معدات اضافية حتى تتمكن الاذاعة من مواصلة برامجها.

ـ تظاهرة ضخمة في لحج:

قامت يوم امس الاول تظاهرة كبيرة في لحج هاجمت جميع الدوائر الحكومية في الحوطة ومن ضمنها ادارة الشرطة والمجلس التشريعي واصابتها بأضرار لم يعرف مداها بعد. وقد جاءت هذه التظاهرة على اثر انفجار قنبلة بين الطلبة نتج عنها قتل طالب واحد واصابة ثلاثة آخرون.

الاربعاء ٨/ فبراير ١٩٦٧ م

* الاخبار ـ العدد ١١٥٢

ـ انفجار يحدث تلفاً كبيراً في مبنى الاذاعة:

في العاشرة الا عشر دقائق من مساء الاثنين انقطعت اذاعة الجنوب عن الهواء فجأة. واعلن بعد قليل ان انفجاراً كبيراً وقع في غرفة الارسال في مبنى الاذاعة فاحدث تلفاً كبيراً في المبنى وادى الى حريق امكن اطفاؤه فوراً. ولكنه لم تحدث اي خسائر في الارواح اذ كان الموظفون يعملون اثناء الانفجار كعادتهم. وقد اعيد الارسال للإذاعة في صباح امس في وقتها

المعتاد.

ـ اطلاق نار:

اطلقت اربع رصاصات على برج المراقبة في جولة كالتكس اصابت سيارتي تاكسي بتلف، كما اذاعت سلطات الامن.

الاربعاء ٨/ فبراير ١٩٦٧ م

٢٩/ شوال ١٣٨٦ هـ

*** الايام ـ العدد ٢٥ ـ السنة التاسعة**

الجبهة القومية تنسف الإذاعة

وقع انفجار داخل مبنى اذاعة عدن قبل موعد انتهاء اذاعة البرامج بخمس واربعين دقيقة من مساء يوم الاثنين ٦ فبراير. . وادى الانفجار الى نسف فرقة الضبط الفني نسفاً كاملاً مما أدى الى انقطاع البث فجأة. . وانقطاع التيار الكهربائي في كل انحاء المبنى. . ولم يُصب المذيعون والفنيون بأضرار. . الا ان الاضرار البالغة التي لحقت بالمبنى حالت دون تمكينهم من مغادرته. .

وقد هبت في الحال فرقة عسكرية للإنقاذ واخرى عسكرية ايضاً لمكافحة النيران التي شبت على إثر الانفجار. . وقد امكن في الحال اطفاء الحريق كما امكن تخليص المذيعين والفنيين من الانقاض التي حالت دون خروجهم في البداية.

وبمساعدة مهندسي محطة الجيش المجاورة لمحطة عدن امكن استئناف البث يوم امس وتجري الآن الاستعدادات لإنشاء اجهزة اخرى بصفة مؤقتة لتتمكن الإذاعة من مواصلة بث برامجها كالمعتاد. هذا وقد وزعت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بياناً يوم امس قالت فيه ان الانفجار كان من صنع فدائيي الجبهة القومية بواسطة عبوة زمنية».

الخميس ٩/ فبراير ١٩٦٧ م

*** الايام ـ العدد ٢٦ ـ السنة التاسعة**

إطلاق النار على رجل بوليس

في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء اطلق مجهول النار من مسدسه على سيارة «اوبل» كان يقودها رجل البوليس بالملابس المدنية محمد أحمد سعيد ضمبري وكان برفقته السارجنت أحمد محمد حيدرة. اطلق المجهول ست رصاصات، واصاب الضمبري في ساعده الأيسر وصدره. الا ان التقارير افادت بأن اصاباته لم تكن خطيرة. لم يصب رفيقه احمد حيدرة في هذا الحادث.

الخميس ٩/ فبراير ١٩٦٧ م

* الحق ـ العدد ١٢٠

اعلنت السلطات في ولاية لحج فرض حظر التجول يوم امس في الساعة الخامسة صباحاً حتى اشعار آخر وقد جاء هذا على اثر انفجار قنبلة والاضطرابات التي جرت في لحج على اثر ذلك على طلبة المدرسة المحسنية الابتدائية صباح يوم الاثنين ١٩٦٧/٢/٦ م

وكانت تظاهرات قد جرت على اثر ذلك وهاجمت بعض الدوائر الحكومية واصابتها بأضرار. وقد استنكر نادي المعلمين القاء القنبلة على الطلبة العزل وقرر الاضراب عن الدراسة يوم امس الاول الثلاثاء ١٩٦٧/٢/٧ م وتنظيم مظاهرة استنكارية يوم الاربعاء ٦٧/٢/٨ م وقد صرح مؤخرا ان سيارات النقل اليمنية الذاهبة الى اليمن قد منعت صباح امس من المرور بمنطقة دار سعد.

ـ الاتحاد اليافعي يصدر بياناً حول قضية ال احميد:

اصدر الاتحاد اليافعي بعدن بياناً اعلن فيه ان حوادث البطش والارهاب ضد آل احميد في يافع اسفرت عن مقتل الشهيد عبد الرب الحاج حسين عبد الله حنانه وعن اصابة سبعة رجال وثمان نساء باصابات خطيرة، كما احرق حوالي الف فدان من اراضيهم الزراعية وقتل حوالي الف رأس من الغنم والبقر بالاضافة الى ما الحق بالمنازل من اضرار. واشار البيان الى انه في الوقت الذي يستعد فيه الاستعمار البريطاني للرحيل من ارضنا وفي الوقت الذي تتساقط فيه قوى الشر والطغيان تقوم السلطات الاستعمارية بضرب آل احميد الامنين مستعملة كل الاساليب الوحشية في محاولة لفرض الحكم السلاطيني على اهل المنطقة بالقوة وذلك لتمرير مخططاتها الاستعمارية بعد ان فشل عملاؤها في اثارة النزعات القبلية بين الاهالي في المنطقة والاعتماد على قبيلة لضرب الاخرى كما كان يعمل حكم الائمة البائد في اليمن.

وقال: اننا نلفت نظر الرأي العام الى هذه الاعمال الاجرامية التي تحاول هدر الكرامة الانسانية بشتى وسائل القمع والارهاب. ونطلب التأييد المطلق من كافة الهيئات والمنظمات ونهيب بقبائل يافع عامة والوقد خاصة الوقوف بكل صلابة والمساندة بكل قوة لاخوانهم ال احميد في موقفهم ضد الظلم والطغيان. واهاب البيان بالرأي العام ان يتفهم موقف آل احميد وان يقدم كل ما يستطيع من عون الى العائلات المنكوبة التي فقدت ممتلكاتها ورجالها نتيجة هذا العدوان الغاشم.

وانتهى بيان الاتحاد اليافعي بعدن الى القول؛ ان الاتحاد اليافعي يتابع باهتمام بالغ قضية آل احميد ويرى انها بادرة خطيرة اذا لم تتدارك، ستتبعها خطوات بضرب قرى اخرى.

الاربعاء ١٥/ فبراير ١٩٦٧ م
٦ ذو القعدة ١٣٨٦ ـ
*** الايام ـ العدد ٢٨ ـ السنة التاسعة**

اربعة ايام عاشتها عدن

عدد الضحايا من الوطنيين ١٦ قتيلاً و٤٨ جريحاً والمعتقلون ٩٠٠ شخص

شهدت عدن احداثاً دامية امتدت اربعة ايام كانت بدايتها يوم الجمعة ١٠ فبراير وآخرها يوم الاثنين ١٣ فبراير حفلت هذه الايام بالإضرابات والمسيرات الشعبية التي دعت اليها كل من الجبهة القومية وجبهة التحرير تحدياً للإحتفالات الرسمية بمناسبة العيد الثامن لتأسيس الإتحاد الفيدرالي المكون من إمارات محميات عدن الغربية ومستعمرة عدن ومن الجانب الآخر واجهت حكومة الإتحاد والإدارة البريطانية التحدي بفرض اجراءات مشددة شملت فرض حظر التجول في جميع انحاء عدن ومنطقة «دار سعد» في السلطنة العبدلية الواقعة على حدود الشيخ عثمان بولاية عدن. وقد ادى الوضع المحرج الى اشتباكات بين الوطنيين وقوات الامن البريطانية تارة بإلقاء الوطنيين القنابل اليدوية على قوات الامن وتارة بتبادل إطلاق النار معها. . وقد نتج عن هذه الاشتباكات مقتل عدد من الوطنيين بلغ (١٦) قتيلاً و٦٩ جريحاً من بينهم ٢١ جريحاً من الجنود البريطانيين هذا وقد عادت الحياة الى مجراها الطبيعي في عدن يوم امس.

ومن الجدير بالذكر ان الصحف المحلية احتجبت عن الصدور خلال الايام الاربعة ولم تتمكن من نشر تفاصيل الاحداث اولاً بأول ومن اهم ما حدث يوم الإحتفال بذكرى الإتحاد يوم السبت ١١ فبراير، اكتشاف لغم في الموضع الذي كان مقرراً ان تهبط فيه طائرة هليكوبتر تقل المندوب السامي البريطاني من مقره بالتواهي الى ساحة الاحتفال في مدينة الاتحاد.

كما اكتشفت ست مدافع «مورتار» مصنوعة محلياً معدة للإنفجار في زمن معين يكون الإحتفال فيه جارياً. وقد أبطل مفعول اللغم ومدافع «المورتار» وتم الاستيلاء عليها.

وقد بلغ عدد الاشخاص الذين اعتقلتهم سلطات الامن لغرض استجوابهم حوالي ٩٠٠ مواطن لمخالفتهم اوامر التجول وقدم المخالفون لحظر التجول للمحاكمة في دفعات ورُحِّل اليمنيون منهم الى اليمن.

هذا وتفيد انباء حضرموت ان الدعوة الى الاضراب والمسيرات الشعبية نالت استجواباً من المنظمات الوطنية في كل من سلطنتي القعيطي والكثيري. . وتقول هذه الانباء ان المظاهرات كانت الاولى من نوعها وكانت سلمية لم يتعرض رجال الامن لها وعليه لم تحدث

حوادث مخلة بالامن. وقد شاركت المرأة بالمظاهرات. وكانت السلطات في السلطنة الكثيرية قد حذرت الجماهير ضد اثارة الشعب والصقت إعلانات ملفتة للنظر في الاماكن العامة.

الاربعاء ١٥/ فبراير ١٩٦٧ م

*** الاخبار ـ العدد ١١٥٥**

ـ اربعة ايام عاشتها عدن من الحوادث الاخيرة

الاضراب يشمل جميع مناطق عدن السبت والاحد والاثنين.

ـ شمل الاضراب يوم السبت الماضي مناطق عدن جميعها وكانت جبهة التحرير والجبهة القومية قد دعتا الى مسيرة في ذلك اليوم تبدأ من عند مسجد العسقلاني ولكن قبل المسيرة بساعة تقريباً كانت القوات البريطانية قد اتخذت مواقع في جميع شوارع البلاد واخذت ترابط الى ان بدأت المسيرة وهنا لاحقتها المصفحات تقتفيها في الشوارع وترميها بالقنابل المسيلة للدموع وبعد القنابل المسيلة للدموع سمع دوي الرصاص. ثم اعقب ذلك القاء القنابل فانفجرت هنا، وهناك وعاد الرصاص هذه المرة يمزق ويحصد الارواح وفرض حظر التجول ابتداء من منتصف الليل ثم من العاشرة من يوم الاحد حتى صباح الاثنين. . . وكان قبل ذلك قد تبودل اطلاق النار بين بعض الجنود وبين بعض الثوار زهاء دقائق من مساء الجمعة.

وبعد ذلك عاد الصمت الرهيب واصاغ الناس اسماعهم لما اسفرت عنه حوادث يومهم الحافل بالحوادث من قتلى وجرحى اسفرت عنها حوادث اليوم الماضي والقي القبض على عشرات تمهيداً لمحاكمتهم لانهم اخترقوا نظام حظر التجول المفروض.

وقد اذاعت لندن ان المقبوض عليهم مائة وقيل ان عددهم يزيد عن هذا الرقم.

واذيع ان السلطات قد القت القبض على عضو جبهة التحرير السيد محمد سالم باسندوه من منزله. . فاعلنت جبهة التحرير الاضراب يوم الاحد احتجاجاً على اعتقال عضوها البارز ونفذ الشعب الاضراب. . ثم اعلنت الجبهة القومية الاضراب يوم الاثنين احتجاجاً على عشرات من الشهداء من ضمنهم الثائر مهيوب علي غالب المعروب باسم «عبود» ونفذ الاضراب يوم الاثنين.

وحفل يوم الاثنين بحوادث متفرقة منها احتراق خزان للنفط في المعلى تملكه وزارة الاشغال العامة العسكرية فالتهب ورؤي دخانه المتصاعد الى عنان السماء لمن في مدينة الشيخ عثمان والمنصورة ومدينة الاتحاد. . . وفي المساء انفجرت قنبلة يدوية في مدينة الشيخ عثمان على دورية عسكرية اطلقت الدورية الرصاص وكانت النتيجة مقتل خمسة من العرب واصابة ثلاثة.

الاربعاء ١٥/ فبراير ١٩٦٧ م

* الحق ـ العدد ١٢٣

ـ نشر اسماء الجرحى والقتلى:

بلغ عدد الجرحى في الحوادث الاخيرة خلال الاربعة ايام الماضية في كرتير فقط حوالي ٤١ جريحاً اما القتلى فقد بلغ عددهم خمسة فقط. . وفيما يلي اسماء الجرحى من البوليس المدني:

عمر علي صومالي، ضابط بوليس مدني، حسن موسى أحمد صومالي، محمد محسن ضالعي، نور محمد صومالي، ابراهيم علي عساكر، سعيد الخضر، مفتش بوليس التدريب بمدرسة التدريب، عبد الرب ثوبرال، معتوق عمير عسكري، اما الجرحى من البوليس المسلح فهم:

علي احمد مصبري، حالته خطيرة، احمد عوذلي، محمد علوان، السيد احمد علي، صالح عبد الله صعيدي، مثني ضالعي، وقد بلغ عدد المصابين من المواطنين حوالي ٢٦ شخصاً. اما القتلى فقط بلغ عددهم خمسة اشخاص في كريتر وهم:

أدم ناصر نجيب، لاعب فريق الاحرار الرياضي، محمد علي عطوفة، طالب، وعضو في نادي الشباب الرياضي، عبده عثمان علي، محسن محمد بهلول.

اما المعتقلون الذين تم اعتقالهم اثناء حظر التجول في كريتر فقد بلغ عددهم حوالي ٣٥٠ شخصاً غرموا جميعاً.

اما الانفجارات خلال الايام الاربعة الاخيرة فقد بلغت حوالي ٢٠ انفجاراً وفي المعلا اصيب حوالي تسعة من المواطنين وقتل ثلاثة من عمال حجيف يعملون كناسين واعتقل حوالي ٢٢٠ شخصاً كما حدثت حوالي سبعة انفجارات.

الخميس ١٦/ فبراير ١٩٦٧ م

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٨٩

ـ (١٦) شهيداً و«٨٠» جريحاً خلال اربعة ايام لم تشهد عدن مثلها من قبل:

عادت الحياة الى مجراها الطبيعي بعد انفجار القنابل اليدوية وتبادل النار، مما ادى الى مقتل (١٦) شخصاً واصابة اكثر من (٨٠) بجراح وبلغت حصيلة الايام الاربعة السابقة كما يلي:

(٥٠) قنبلة يدوية و(١٥)حادث اطلاق نار مقتل (١٢) عربياً واصابة (٨٠) اصابة (١.٨) جندياً بريطانياً بجراح واصابة (١٥) رجل بوليس، وقتل احد رجال البوليس المسلح

بشظايا قنبلة يدوية.

وبدأت الحوادث عند تنفيذ قرار جبهة التحرير والجبهة القومية بالاضراب العام يوم العيد الثامن للذكرى تأسيس حكومة الاتحاد، وانزلت القوات البريطانية الى عدن ١٣٠٠ جندي تدعمهم السيارات المدرعة والجرارات والمدافع المحمولة على سيارات الميدان الكبيرة... كما احتلت قوات الحرس الاتحادي الاول والبوليس المسلح مراكز استراتيجية لحراسة الدوائر الاتحادية.

وابتداء من يوم الجمعة القيت القنابل اليدوية باعداد متزايدة على الدوريات البريطانية في كل مكان طيلة ايام الجمعة والسبت والاحد. وذكرت القوات البريطانية انها اصابت واعتقلت (١٧) رجلاً مسلحاً توفي احدهم متأثراً بجراحه بعد ساعات. وذكر بلاغ صادر عن الجبهة القومية ان هذا المناضل هو مهيوب علي غالب الملقب ((عبود)) وفرض حظر التجول في عدن خلال يوم السبت الماضي ورفع صباح الاحد إلا ان جبهة التحرير دعت من تعز الى الاضراب العام الاحد استنكاراً لسياسة الحكومة واعتقال محمد سالم باسندوه. واعيد فرض حظر التجول يوم الاحد ورفع صباح يوم الاثنين وبدأت المكاتب والدكاكين تفتح ابوابها للعمل بعد اغلاق دام ثلاثة ايام... الا ان الجبهة القومية وزعت منشورات صباح يوم الاثنين تدعو الى الاضراب العام حدادا على مقتل ((عبود)). وفي صباح الاثنين شب حريق كبير في مستودع وزارة الاشغال التابعة للقوات المسلحة بحجيف وانفجرت عدة اسطوانات تحتوي على غاز الطباخة وقيل ان الحريق نشب نتيجة حادث لم يكن متعمداً. كما توفي رجلان وطفل اثر انفجار قنبلة يدوية في التواهي واخرى في كريتر تلاهما اطلاق نار من قبل الجنود البريطانيين وفي مساء الاثنين القيت قنبلة يدوية على سيارة مصفحة بريطانية في الشيخ عثمان ثم تلاهما اطلاق نار ادى الى وفاة خمسة عرب وإصابة ستة منهم بجراح بعضها خطيرة.

الخميس ١٦/ فبراير ١٩٦٧ م

ذو القعدة ١٣٨٦ هـ

* الايام ـ العدد ٢٩ ـ السنة التاسعة

الجبهة القومية تشيع جثمان الشهيد مهيوب علي غالب في مسيرة مهيبة عصر يوم امس

شيعت عصر يوم مس الجبهة القومية في مسيرة شعبية مهيبة اشترك فيها آلاف

المواطنين، جثمان عضو قيادي عسكري من اعضائها هو الشهيد مهيوب علي غالب «الملقب عبود» الذي استشهد في الإشتباكات التي جرت مع قوات الامن البريطانية في الشيخ عثمان في يومي ١٠ ـ ١١ فبراير الحالي. . وقد لف نعش الشهيد بعلم الجبهة القومية. . . ورفعت النساء أعلاماً سوداء. . . وصوراً للشهيد مهيوب علي غالب. . وكان طابور المسيرة طويلاً ملأ شارع الزعفران وهو اهم شارع في كريتر. . خرج النعش من مسجد حسين الأهدل في حافة حسين وتوجه محمولاً على الاعناق حتى مقبرة القطيع حيث تمت مراسيم الدفن.

وقد شاهد المسيرة وتابعها مراسلوا وكالة الانباء والإذاعة والتلفزيون الذين التقطوا صوراً عديدة لها. . ولشدة الزحام كانت الخطوات بطيئة بحيث استغرق السير بالنعش وقتاً طويلاً. . ولم تشهد عدن جنازة شيعت كهذه من قبل.

الجمعة ١٧/ فبراير ١٩٦٧ م
٨ ذو القعدة ١٣٨٦ هـ
*** الايام ـ العدد ٣٠ ـ السنة التاسعة**

الجبهة القومية ترد على رويتر ولندن

اصدرت يوم امس الجبهة القومية لتحرير الجنوب بياناً نفت فيه صحة التصريح الذي اوردته وكالة «رويتر» ونسبته الى متحدث باسم الجبهة القومية من ان الجبهة اذا تسلمت مقاليد الحكم في الجنوب فإنها لن تسمح للمصريين بدخول المنطقة لأن المصريين فرضوا عبد القوي مكاوي وعبد الله الاصنج على الشعب».

وقال البيان «لقد أسفنا ان نسمع من اذاعة لندن مساء الاربعاء ١٥ فبراير في نشرة اخبار العالم العربي خبراً منسوباً الى وكالة «رويتر» في سياق وصف الجنازة التي سارت لتشييع جثمان الشهيد «عبود» ورد فيه خبر مدسوس يمس الجمهورية العربية المتحدة نسب الى متحدث باسم الجبهة القومية».

واعلنت الجبهة القومية في بيانها: ان الخبر مدسوس عليها وهو يتناقض مع مبادئها القومية والتي نص عليها الميثاق. . إنها تنظر الى ما أذيع باعتباره جزءً من محاولة التشويه لدور الجمهورية العربية المتحدة وتضحياتها في الجنوب. . . وان ذلك نوع من الدس الضعيف الذي تلجأ اليه اذاعات الاستعمار في محاولة منها لتمزيق وحدة صف الثوريين.

الجمعة ١٧/ فبراير ١٩٦٧ م

* الحق ـ العدد ١٢٥

ـ تبادل اطلاق النار يوم امس:

تبودل اطلاق النار في الساعة الثالثة من صباح يوم امس الخميس بين البوليس المدني واثنين مجهولي الهوية علمت «الحق» فيما بعد انهما من المزفرين. حدث ذلك في شارع غاندي في كريتر وقد اصيب احد الشخصين والقي القبض عليه ويدعى ناصر صالح الخطرى وكان هذان الشخصان هما اللذان بدأ باطلاق النار حيث رد البوليس بالنار واطلق عليهما ٢٣ طلقة.

وقد تمكن الشخص الثاني والذي يدعى سلطان من الفرار ولا زال البوليس يجري البحث عن هذا بهدف القبض عليه.

الاحد ١٩/ فبراير ١٩٦٧ م

* الحق ـ العدد ١٢٧

ـ بازوكا على منزل كمشنر البوليس:

اطلق مجهول قذيفة بازوكا يوم الخميس الماضي على منزل كمشنر البوليس فاصابت غرفته الخاصة وكان كمشنر البوليس غير موجود بالمنزل حينذاك حيث كان خارجه مع عائلته والمعروف ان المنزل يقع في «ارم بوليس» بالخساف ويقول مندوبنا المتجول انه لم يعرف بعدما اذا كانت هناك خسائر مادية اخرى.

ـ قتل طفل وجرح سبعة في جعار:

تجمع اطفال حول دوريتين بريطانيتين بقرب مركز الشرطة في مدينة جعار حيث كانت هاتان الدوريتان تقفان هناك يوم امس الاول وفجأة انفجرت قنبلة نتج عنها اصابة سبعة من الاطفال، وقتل احد اولئك الاطفال ويدعى ابن العريقي وقد شيعت يوم امس جنازة الطفل القتيل في مسيرة كبيرة تندد بالاستعمار واعوانه واولئك الذين رموا بالقنبلة بين الاطفال ولم يعرف بعد من الذي رمى بالقنبلة.

* فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٩٢

ـ بازوكا على معسكرات البوليس المسلح بكريتر:

اصيب جنديان بريطانيان عندما القيت قنبلة يدوية على دورية عسكرية بالقرب من انوار المرور في المعلا في ساعة متأخرة من مساء الخميس واطلقت الدورية النار على رجل عربي واصابته بجراح خطيرة. وفي الليلة نفسها اطلقت قذيفة بازوكا على معسكرات البوليس المسلح بشارع الملكة آروى بكريتر. ولم تحدث اضرار او اصابات والقيت قنبلة يدوية في

شارع رقم واحد بالتواهي اصابت عربياً بجراح طفيفة.

الاربعاء ٢٢/ فبراير ١٩٦٧ م

*** الاخبار ـ العدد ١١٦١**

ـ قنبلة:

انفجرت قنبلة في الليلة قبل الماضية في محطة توليد الكهرباء في عدن الصغرى انقطع من جرائها التيار الكهربائي عن مدينة الاتحاد.

الخميس ٢٣/ فبراير ١٩٦٧ م

*** الاخبار ـ العدد ١١٦٢**

ـ اطلاق النار على عبد الله علي مظفري:

اطلق النار الليلة قبل الماضية على شخص يدعى عبد الله علي مظفري فاصيب باصابات نقل على اثرها الى المستشفى.

ـ ولغم في المنصورة:

وفي نفس الليلة انفجر لغم ارضي في مدينة المنصورة ولم يحدث اي اضرار كما اذيع.

الجمعة ٢٤/ فبراير ١٩٦٧ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ٢٣**

ـ اصدرت الحكومة الاتحادية امرا باحتجاز السلطان ناصر عبد الله الواحدي نتيجة للتحريات التي اجريت في حادثة تحطيم الخطوط الجوية العدنية في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٦ م.

ـ في الساعة الواحدة والربع من صباح يوم الاحد الماضي قام حوالي اربعون من رجال القبائل بهجوم على معسكرات جيش الاتحاد النظامي ومعسكرات قدامى البحرية الملكية في الضالع واستخدم المهاجمون في هجومهم اسلحة خفيفة وقنابل يدوية ومدافع المورتو والبازوكا. وقد تكبدت قوات الاتحاد عدد خمسة جرحى وجنديان عربيان وثلاثة انجليز من جنود البحرية الملكية. وقد نقلت طائرة هيلوكبتر الجرحى الى عدن وعلى اثر هذا الهجوم قامت الحاميات البريطانية بصدهم وردهم على اعقابهم وكبدتهم خسائر في الارواح.

الاحد ٢٦/ فبراير ١٩٦٧ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٩٨**

ـ انفجار قنبلة في ساحة منزل حسين خدابخش:

انفجرت قنبلة يدوية في جدار منزل السيد حسين اسماعيل خدابخش خان بخورمكسر. ولم تحدث اضرار او اصابات.

وقد وقع الانفجار عندما وضعت قنبلة يدوية في جدار ساحة المنزل حوالي الساعة

الحادية عشر واربعين دقيقة مساء الخميس.

وقال السيد حسين اسماعيل انه لا يتهم احدا بالقائها وان هذه ربما كانت دسيسة. وذكر انه في الاسبوع الماضي عقد مؤتمراً صحفياً في منزله لمراسلي الصحافة العالمية والتلفزيونية حضره مندوبون عن اتحاد الحقوقيين والاطباء والمؤتمر العمالي. وطالبوا بوجوب تشاور الامم المتحدة مع جبهة التحرير بشأن البعثة الدولية القادمة الى عدن. وكان السيد حسين اسماعيل وزيراً سابقاً وعضواً منتخباً في المجلس التشريعي.

الاثنين ٢٧/ فبراير ١٩٨٧ م

*** الاخبار ـ العدد ١١٦٥**

ـ اغتيال سعيد محمد حسن:

اغتيل سعيد محمد حسن من قبل مجهول صباح يوم امس الاحد. سعيد محمد حسن احد وزراء ولاية عدن السابقين وهو عضو منتخب عن دائرة التواهي في مدينة المعلا. وقد اعرب الدكتور محمد ردمان قنصل الصومال العام في عدن في مقابلة صحفية عن اسفه لهذا الحادث قائلاً بانه حادث محزن وان سعيد محمد حسن كان عدنياً وطنياً تجلت خدماته في المجلس التشريعي بعدن رحمه الله.

هذا وقد شيع جثمانه في الثالثة والنصف من عصر يوم امس الى مثواه الاخير في مقبرة العيدروس. واذاعت سلطات الامن انها توالي تحقيقاتها في الحادث.

الثلاثاء ٢٨/ فبراير ١٩٦٧ م

*** الاخبار ـ العدد ١١٦٦**

ـ وزارة الدفاع لا تعلم:

قالت وزارة الدفاع البريطاني انها لا تعلم شيئاً عن حادث وقع في الايام الاخيرة وقتل فيه (٥٠) عربياً على ايدي الجنود البريطانيين. وكان المستر بيتر بنس من منظمة العفو الدولي، قد ذكر ان هذا العدد من العرب في عدن قد قتلوا في الحوادث الاخيرة، وان الجمهور البريطاني لم يسمع بهذا الحادث نظراً للرقابة المفروضة على الرسائل التي تبعث الى بريطانيا من عدن. وذكر دار الانتداب السامي البريطاني انه لا صحة اطلاقاً لما ورد في ان مثل هذه الرقابة مفروضة على الرسائل التي تبعث الى بريطانيا من عدن.

الجمعة ٣/ مارس ١٩٦٧ م

*** صوت الجنوب ـ العدد ٢٤**

١ ـ صرح حسين بيومي، وزير الاعلام ان الحكومة الاتحادية تستنكر بشدة حادث الانفجار الذي ادى الى وفاة ستة من المواطنين الابرياء بما فيهم ثلاثة انجال السيد عبد القوى

مكاوي . . . ان الدعايات القائلة بان الحكومة الاتحادية مسؤولة عن هذا الحادث المروع ما هي الا ادعاءات كاذبة وباطلة تنفيها سياسة الحكومة.

الاثنين ١٠/ ابريل ١٩٦٧ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٤٢١**

الاسماء الكاملة للشهداء والمصابين خلال احداث الاسبوع الماضي

فيما يلي اسماء الذين لقوا حتفهم خلال الاسبوع الماضي في حوادث اطلاق النار والذين اصيبوا بجراح في نفس الفترة المذكورة:

الذين ماتوا

علي محمد سريب، عاطف ضالعي محمد، علي احمد ميسري، صالح عبد الوهاب، ابراهيم عبيد حسن، محمد احمد سعيدي، علي بن عبد الله، احمد عبد الرب، قاسم صالح النقيب يافعي، نجيب عبد الله سيف، محمد عبد الله علي، حيدر علي شمشير، منصور صالح علي، سعيد محمد دعار.

أسماء الجرحى

محمد عبده، عبد الرزاق عبد الله، مروان عبد الملك اسعد، علي صالح، ناصر بن ناصر براني، صائب عبده علي، احمد محمد صالح، محمود عبده .فريد صالح، فضل عبد الحميد، ناجي ناصر يافعي، جميل نعمان، حسين حربا محمد، محمد احمد مقبل، حسن سعيد، نعمة حامد عمر، احمد عبد ربه، عبد الكريم صافي، علي محمد القادر، سعيد محمد بن محمد محمد حسين مرعي، محمد احمد بن يحمد يافعي، احمد بن يحمد يافعي، احمد محمد حسين صالح مانع احمد. الحاج حسين محمد احمد، عبد الاله موسى احمد، محمد ادن عوض، محم، جامع أحمد، عبدالله محمد اسماعيل، سولي امبروالا، عبد القادر عبد الله محمد علي بن احمد محمد، محمد سالم، محمد احمد، عبد الله مثنى، علي سالم يافعي، محمد عبد الله علي ناصر، محمد عبد الله حسن محمد طاهر علي، عبد القادر عبد العزيز علي، علي قاسم خليل، صالح عبد الخالق سرحان، حسن اسماعيل خذابخش خان.

الثلاثاء ١١/ ابريل ١٩٦٧ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٤٢٢**

النار تنهال من فوق رؤوس الصحفيين الاجانب في الشيخ عثمان

وقع جمع من الصحفيين الاجانب في موقف شديد الخطورة في الشيخ عثمان يوم الخميس الماضي، عندما وصلوا الى الشارع العام وفجأة انهال الرصاص من طرفي الشارع

بين الثوار والجنود البريطانيين بينما انبطح الصحفيون في وسط الطريق وزحف بعضهم الى تحت سيارة للاحتماء بها. وظلوا على حالتهم هذه مدة عشرين دقيقة حتى توقف اطلاق النار. وذكر مراسل ان مثل هذا لم يحدث له حتى في قلب مدينة سيجون في فيتنام الجنوبية.

وزير بريطاني يشترك مع المندوب السامي في ادارة الامور بعدن

رئيس البعثة الدولية يرفض العودة الى الجنوب.

ينتظر ان يصل الى عدن في بداية الاسبوع الجاري الوزير البريطاني اللورد شاكلتن لمساعدة المندوب السامي والقائد العام للقوات البريطانية في تصريف الامور ريثما يعود بعد فشل البعثة الدولية لتقصي الحقائق في عدن ومغادرتها البلاد السلطات البريطانية.

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور مينويل بيرز جريرو رئيس البعثة الدولية بأنه لن يعود الى عدن في محاولة اخرى لحل المشكلة القائمة في الجنوب العربي.

وقال ان العبثة لم تقرر بعد فيما اذا كانت ستلبي دعوة وزير الخارجية البريطانية بإجراء محادثات معه في لندن.

وذكر المراسلون الذين استجوبوا البعثة في جنيف يوم امس ان الغضب الذي امتازت به البعثة عند مغادرتها عدن قد زال تماماً.

وقال الدكتور عبد الستار الشليزي انه اضطر الى مهاجمة بريطانيا في مطار عدن عندما قال له احد المراسلين الانكليز ان بريطانيا تساهم في ميزانية الامم المتحدة بقدر ما تدفعه الدول الثلاث الممثلة في البعثة مجتمعة.

وأجابه الشليزي بأن بريطانيا تساهم ايضاً في سفك اكبر كمية من الدماء في العالم اجمع.

١٢/ ابريل ١٩٦٧ م

* فتاة الجزيرة - العدد ٢٤٢٣

الملك سعود يتبرع بمئة ألف دولار لجبهة التحرير.

القاهرة - أ ش أ.

قدم الملك سعود مبلغ مئة الف دولار الى جبهة التحرير تعبيراً عن تأييده لكفاح الجبهة من اجل تحقيق استقلال الجنوب المحتل وقد استقبل الملك سعود السيد عبد القوى مكاوي امين عام جبهة التحرير وسلمه شيكاً بهذا المبلغ. وصرح السيد مكاوي عقب المقابلة بأن الملك سعود اكد تأييده الكامل للكفاح المسلح الذي يخوضه شعب الجنوب ضد الاستعمار كما اكد استعداده الدائم لدعم ومساندة قضية شعب الجنوب العادلة. قال مكاوي انه اعرب عن شكره الجزيل وتقديره العظيم لهذه المعونة الإيجابية الفعالة لنصرة شعب الجنوب.

الخميس ١٣/ ابريل ١٩٦٧ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٤٢٤**

(خبر اليوم)

اطلق مجهول النار على السيد عبده وزير وارداه قتيلاً في التواهي حوالي الساعة السادسة والنصف من صباح يوم امس الثلاثاء عندما كان السيد وزير يهم بركوب سيارته. وكان السيد وزير من كبار موظفي شركة بي. بي عدن للبترول والمشرف على اعمال تزويد البواخر بالنفط وقد امضى عدة أعوام في خدمة الشركة وترك وراءه أرملة و١١ طفلاً. ولم تعرف اسباب اغتياله.

الجمعة ٢٨/ إبريل ١٩٦٧ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٤٣٧**

اصيب اربعة من المواطنين العرب توفي احدهم بعد ذلك عندما اطلق الجنود النار اثر إلقاء اربع قنابل يدويةً على دوريات عسكرية خلال نصف ساعة في الشيخ عثمان يوم الاربعاء. وقد القيت قنبلة يدوية على دبابة من طراز صلاح الدين في الشارع الرئيسي بالشيخ عثمان وذكر ناطق عسكري ان مثتي طلقة استعملت ضد مركز مراقبة عسكري في شارع المعلا الرئيسي. ولأول مرة اطلقت قذيفة مدفع هاون على معسكر سنجافور في خورمكسر خلال اليومين الماضيين.

الاحد ٣٠/ ابريل ١٩٦٧ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٤٣٩**

محاولة احراق دار المصير.. بعدن

حاول جماعة من الناس اشعال النار في مطبقة جريدة «المصير» الاسبوعية لصاحبها الزميل عبد الله الحمزي، الا ان قوات الامن التي كانت تجوب الشارع في ذلك الوقت تلافت الخطر قبل ان يستفحل وستعود «المصير» الى الظهور كالمعتاد.

وفي الليلة نفسها انفجرت قنبلة يدوية في حافة حسين بكريتر بالقرب من احد المنازل العدنية ولم تصب أحداً بأذى.

الجمعة ٥/ مايو ١٩٦٧ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٤٣**

ـ اغتيال في كريتر

اطلق مجهول النار على السيد خالد عبد الله هندي وارداه قتيلاً في الحال، وذلك صباح يوم امس في حافة حسين بكريتر.

الجمعة ٥/ مايو ١٩٦٧ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٤٣**

ـ بدء سحب العائلات العسكرية من عدن

غادر عدن الى لندن ليلة الاربعاء الفوج الأول من العائلات البريطانية الى لندن بموجب قرار الحكومة البريطانية اغلاق قاعدتها العسكرية في عدن. وقد تكون الفوج الأول من ٤٢ عائلة غادرت عدن جواً ومئتي زوجة وطفل غادروا عدن بحراً.

ويقضي قرار الإنسحاب بسحب ٩٠٠٠ امرأة وطفل خلال الفترة المنتهية في ٣١ يوليو القادم، يغادر عدن بمعدل ٥٠٠ في الاسبوع في طائرات نقل استأجرتها القوات العسكرية خصيصاً لذلك.

ـ مقتل أربعة واصابة آخرين بجراح في عدن

وقعت عدة حوادث قتل في عدن ليلة الاربعاء ويوم الخميس امس توفي فيها كل من عبد الرحمن احمد عمر وحسن سعد وعلي حسين عبد الله عوذلي وعبد الرب بن عبد الرب يافعي.

كما اصيب بجراح خطيرة كل من عبد الله علي سعيد وهو عريف بوليس عدن المدني واحمد سالم عبده.

وذكرت مصادر سلطات الامن بعدن ان شهر إبريل الماضي شهد اكثر من ثلاثين حادثة قتل وإغتيال.

الاحد ١٤/ مايو ١٩٦٧ م

*** الجزيرة ـ العدد ـ ٢٣٥٠**

ـ خبر اليوم

أطلق رجل مسلح النار على طيار بريطاني فأصابه بجراح خطيرة توفي متأثراً في المستشفى بعد ذلك. وقد وقع الحادث في شارع رقم واحد بالتواهي. وقد برأت محكمة عدن ضابط بريطاني بتهمة الإعتداء على احد المعتقلين في سجن المنصورة الذي رفع دعوى على الضابط. واعلن يوثانت الامين العام للامم المتحدة انه يأمل في ان تواصل البعثة الدولية الخاصة بعدن مهمتها لتحقيق الغرض من تشكيلها.

الاثنين ١٥/ مايو ١٩٦٧ م

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٥١**

ـ خبر اليوم

وقع تبادل اطلاق النار مع دورية عسكرية بالقرب من المدرسة المتوسطة للبنين في

كريتر صباح يوم امس الا ان سلطات الأمن ذكرت انه لم تقع اية اصابات للطرفين . . . كما تبودلت الطلقات النارية مع القوات البريطانية المرابطة على سطوح المنازل في شارع المعلا الرئيسي ولم يعلن عن وقوع اصابات خلالها.

الجمعة ١٩/ مايو ١٩٦٧ م.

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٥٤ .**

ـ خبر اليوم

ذكرت سلطات الأمن ان مجهولاً اطلق النار على جنديين بريطانيين وارادهما قتيلين بينما كانا يتسوقان في شارع رقم اثنين بالتواهي باللباس المدني. وفي وقت سابق حدثت عدة اشتباكات تبودلت فيها النار مع الجنود الانكليز. وفي كريتر اطلق جندي بريطاني النار على عربي رفض الوقوف فارداه قتيلاً. كما انفجرت عدة قنابل يدوية في المعلا وكريتر وبعضهالم تنفجر.

٢٠/ مايو ١٩٦٧ م.

*** فتاة الجزيرة ـ العدد ٢٣٥٥ .**

ـ ازدياد نسبة الهجمات على البريطانيين بعدن.

ـ ١٨ حادث في ٢٤ ساعة.

وقعت في عدن في الاربع والعشرين ساعة الماضية اكثر من ١٨ حادث عنف وهجوم على القوات البريطانية وهو رقم قياسي بالنسبة لما كان يحدث في السابق.

وعثرت قوات الامن على رجل عربي قتيل بستة رصاصات في شارع الزربية بكريتر . . كما قامت السلطات بتفتيش منزلين بكريتر بناء على معلومات تلقتها فعثرت فيهما على ثلاثة مدافع هاون محلية الصنع مشحونة ومعدة للاطلاق وعدة قذائف واصابع ديناميت واسلاك تستعمل للتفجير.

وفي المكلا اطلقت مدافع البرن والرشاشات على سفينتين حربيتين بريطانيتين كانتا ترسوان على الساحل الحضرمي . . وجاء بلاغ صحفي من الجبهة القومية يعزو هذا الهجوم الى رجال الجبهة في المكلا. كما أقرت الجبهة بان فدائييها اعدموا جنديين بريطانيين في التواهي ظهر يوم الاربعاء الماضي.

واستشهدت فتاة عربية صغيرة خلال عملية تبادل اطلاق النار في الشيخ عثمان واصيب عربي بجراح عندما انفجرت قنبلة يدوية في طريق حقات بكريتر تلاها تبادل اطلاق النار. واصيب ستة جنود بريطانيين بجراح اثر القاء قنبلة يدوية على سيارة لورى بالشيخ عثمان.

- انفجارات متوالية في حضرموت.

وقع انفجار مساء الجمعة الماضي في بناية المحكمة الشرعية في المكلا عاصمة السلطنة القعيطية في محمية عدن الشرقية وتضم البناية غرف المجلس البلدي.

ويعتقد أن الانفجار تسبب عن وضع كمية من الديناميت. وقد اسفر عن تحطم المدخل الرئيسي للمحكمة وجميع الابواب بالطابق الاول والطريق المؤدية الى الطابق الاعلى والحق اضراراً بالجدران والسقوف. . وتقوم السلطات القعيطية بتحرياتها في هذا الحادث.

الثلاثاء ٢٣/ مايو ١٩٦٧ م.

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٣٥٨.**

وقعت في الاربع والعشرين ساعة الماضية اكثر من ١٨ حادثة استهدفت الجنود البريطانيين وقد وقعت معظمها في كريتر. وقال بلاغ عسكري بريطاني ان جندياً بريطانياً اصيب بجراح من جراء انفجار قنبلة يدوية بالقرب من دائرة بريد كريتر واطلق الجنود النار على رجل واصابوه بجراح ثم اعتقلوه مع رفيق له.

ومنذ صباح امس تبودلت مئات الطلقات من الاسلحة الاتوماتيكية مع الجنود الانكليز في شارعي الملكة اروى ومحمد علي لقمان والقيت بضع قنابل يدوية عليهم امام دائرة البريد وبالقرب منها.

الجمعة ٢٦/ مايو ١٩٦٧ م.

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٣٦٠.**

اضراب المدارس احتجاجاً على معاملة الجنود للطالبات.

حوادث واصابات في عدن ولحج.

نفذ الطلبة والطالبات في كل انحاء عدن اضراباً عن الدراسة يوم امس استنكاراً للمعاملة التي تقاسيها الطالبات على ايدي القوات البريطانية. وذكر منشور باسم اتحاد الطلاب بان الجنود يقومون بمعاكسة الطالبات في الباصات. كما كان الاضراب تعبيراً عن تضامن طلبة الولاية مع زملائهم في لحج الذين اعتقلوا مؤخراً.

وبعد ظهر نفس اليوم اغلقت الحوانيت وتوقفت السيارات تضامناً مع الاضراب الطلابي. ووقعت بعض الحوادث اذ القيت قنبلة يدوية على دورية بريطانية واطلق الجنود النار على عبد الوهاب نعمان فاردوه قتيلاً كان يهم بالقاء قنبلة يدوية على دوريتهم. كما جاء في البلاغ العسكري. . وعثرت دورية امن على مخزن للاسلحة والذخيرة في كريتر يضم ٤٨ قنبلة يدوية وثلاث رشاشات وعدة قذائف بازوكا وغيرها من المفرقعات والديناميت. واستولى رجل مسلح على ٦٠٠ دينار نقداً من تاجر عربي في السوق الطويل. وفي لحج قام

الطلاب بمظاهرات واسعة النطاق واحرقوا محطة بترول واصابوا اربعة جنود بجراح في اشتباك معهم قرب احد القصور. . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية في نبأ من مراسلها بعدن الليلة البارحة ان السير همفري تريفلين المندوب السامي الجديد ربما اوصى السلطات العسكرية بعدن بمضاعفة اجراءاتها لتخفيف حدة الهجمات التي يقوم بها الثوار ضد القوات البريطانية في الاسابيع القادمة .

ـ خبر اليوم .

ارتفعت اسعار المواد الغذائية بولاية عدن بنسبة كبيرة في الاشهر الاخيرة بلغت في بعض الحالات الى خمسين في المئة. وتشمل هذه الزيادة لبن الاطفال المسحوق واللحوم والخضروات وحتى ورق الطباعة. ويعزو التجار هذه الزيادة الى تحويل شحنات البضائع من عدن الى موانىء اخرى خلال ايام الاضراب التي شهدتها عدن منذ بداية العام الجاري مما احدث نقصاً خطيراً في المواد الغذائية والاستهلاكية.

ـ معركة دامية واسعة النطاق في ردفان.

وقعت معركة دامية في الملاح بردفان صباح يوم الثلاثاء من الاسبوع الجاري وقتل فيها على الفورجنديان بريطانيان واصيب عشرة آخرون بجراح في كمين نصبه الثوار لهم.

وقد وقعت المعركة عندما وقع فريق من المهندسين العسكريين في كمين نصبه فريقان من الثوار يقدر عدد الواحد منهما بعشرة رجال انهالوا على المهندسين بمدافع البازوكا والهاون والاسلحة الأوتوماتيكية الخفيفة. وقد اصيبت سيارة عسكرية بقذيفة بازوكا مباشرة قتل فيها جنديان حالاً . ثم استدعي الجنود بمساندة المدفعية وسلاح الطيران لملاحقة الثوار. وقيل ان اربعة من الثوار قد استشهدوا بينما جرح منهم عدد آخر. واشتركت طائرات الهوكرهنتر النفاثة في ملاحقة الفريق المهاجم والقت عليهم صواريخ محرقة. وعلم ان المعركة والملاحقة استمرت يومين.

السبت ٩/ اغسطس ١٩٦٧ م.

* فتاة الجزيرة ـ العدد ١٣٨٢.

ـ خبر اليوم.

قتل ضابط بريطاني يعمل في خدمة جيش الجنوب العربي رمياً بالرصاص مساء الخميس من الاسبوع الجاري. وقد عثرت سلطات الامن على جثته في سيارة كان يسوقها الضابط في طريق الشيخ عثمان / عدن الصغرى. كما عثرت على جندي بريطاني مصاب بجراح خطيرة على مقربة من السيارة. ولما هرعت سيارة عسكرية الى مكان الحادث اصطدمت بسيارة عسكرية اخرى مما ادى الى اصابة ثمانية جنود بجراح. ويبلغ عدد الجنود

الذين قتلوا في الجنوب العربي خلال هذه السنة ٣٧ جندياً.

- خبر اليوم.

اغلقت كافة البنوك ابوابها صباح امس امام تنفيذ نقابة عمال وموظفي البنوك قرارها ببدء العمل البطيء لارغام البنوك على مراجعة نظام دفع حقوق نهاية الخدمة للموظفين والعمال التي جرت بشأنها مفاوضات مطولة من سابق. . وبعد تنفيذ قرار العمل البطيء بساعة ونصف اغلقت البنوك ابوابها بعد ان طلبت من الموظفين مغادرة مكاتبهم واغلاق البنوك يتلو اغلاق الميناء. ويضيف الى تعطيل اعمال الناس وعرقلة تقدم الاقتصاد والنشاط التجاري في كل انحاء الجنوب العربي.

- ستون حادثة يوم الخميس.

- سبعة قتلى من المواطنين.

وقعت حوادث دامية في الشيخ عثمان وكريتر خلال يوم الخميس بلغت اكثر من ستين حادثة قتل فيها جندي بريطاني وجرح اربعة كما استشهد فيها ٧ من العرب واصيب عدد منهم بجراح. . وفيما يلي اسماء القتلى : - محمد احمد كندي، محمد علي، عبد الحق عبد الرب، علي عبدالله احمد، غير معروف، زبيدة محمد ناشر، عبد الغفار.

- اما الجرحى : -

منهم : محمد عبده غالب، علي عبدالله صالح بيحاني، عبد الله قائد محمد خالد، امنة علي عراقي، عبدة شرف رواح، محمد عبدالله الحجي، محمد سعيد مصلح، نعمة علي جامع، محمد احمد، سعيد عبدالله منصور.

- استقالة نائب دثينة بعد اقتحام المعتقل.

اعلنت الجبهة القومية انها اعتقلت الشيخ قاسم المفلحي شيخ ولاية المفلحي احدى ولايات اتحاد الجنوب العربي وانها نقلته الى مكان مجهول وكان الشيخ قاسم عضو في المجلس الاعلى بحكومة اتحاد الجنوب العربي.

من جهة اخرى علم ان الشيخ عبد القادر شايع نائب ولاية دثينة قد استقال من منصبه اثر وقوع اضطرابات دامية في الولاية وقيام جمهور كبير من الناس يقدر بألفي شخص باقتحام سجن دثينة واطلاق سراح المعتقلين السياسيين فيه كما ذكرنا في عدد سابق. وقد حدث مثل هذا في ولاية لحج في الاسبوع الماضي مما ادى الى انسحاب شرطة الولاية من الخدمة باسلحتهم واذاع العقيد علي بن احمد نائب رئيس شرطة الجنوب العربي بياناً ناشد فيه رجال الامن في لحج العودة الى اعمالهم وتأدية واجباتهم كالمعتاد

كما قام مجهولون باشعال دار المحكمة الشرعية في الحوطة واحراق الملفات والوثائق

وسجلات العقود العقارية والتجارية: حنقاً من قرار اصدرته المحكمة اعتبره احد الرجال ضاراً بمصالحه.

الجمعة ١٨/ اغسطس ١٩٦٧ م.

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٣٨١.**

- خبر اليوم.

في برقية بعثت بها جبهة التحرير الى وكالات الانباء الاجنبية بعدن جاء ان قوات الجبهة احتلت مركز كرش الجمركي الواقع في لحج على الحدود بين الاتحاد واليمن وشكلت ادارة مدنية وعسكرية في المدينة والقرى المجاورة لها وان وحدة من جيش الجنوب العربي المرابطة هناك انضمت الى جيش التحرير. وقالت البرقيات ان السيد عبد الله الاصنج وزملاء له من الجبهة دخلوا كرش على رأس قوات الجبهة.. الا ان المصادر العسكرية الاتحادية نفت هذا الادعاء، وقالت انه جرى اشتباك في المنطقة عندما حاولت جماعة مسلحة الاستيلاء على مالية الجمرك.

- جهاز امن الجبهة القومية يتعقب اعداء الشعب.

علمنا ان الجبهة القومية شكلت جهاز امن خاص بحماية المواطنين ومنع الأذى عنهم وذلك بتعقب اللصوص والعصابات التي تهاجم المتاجر والبيوت وتبتز الاموال تحت تهديد السلاح. وقال مصدر من جهاز الامن المذكور ان الجبهة تبدي اهتماماً كبيراً بهذا الامر وتتابع العصابات التي تسرق الاموال والسيارات. وقال ان الجبهة حققت حالياً في عدة قضايا امن وصلت الى مسامعها عندما استنجد بها المواطنون ووعدت بملاحقة اعداء الشعب.

- كان الهجوم بالهاون موجهاً على دار المندوب السامي.

اهتمت السلطات العسكرية ووكالات الانباء بالهجوم الذي شنه الثوار من القلوعة على القاعدة البريطانية في التواهي « القلعة » مما اوصل قذائف الهاون الى مقربة من دار المندوب السامي والقيادة العسكرية الرئيسية للقوات البريطانية في الشرق الاوسط.

وقد وقع الهجوم بالهاون في الساعة الرابعة ظهر يوم الاربعاء ووقعت معظم القذائف في البحر على بعد ميل واحد من القلوعة. وذكرت المصادر الرسمية ان مسكن المندوب السامي كان الهدف من الهجوم الجريء.

وقد سارعت سلطات الامن الى فرض حظر التجول على القلوعة طيلة الليل وحتى مساء امس للبحث عن المدفع الذي استعمل في هذا الهجوم.

وتقول الوكالات ان هذا ثاني هجوم شن على المندوب السامي بعد القاء قنبلة يدوية على المندوب السامي كيندي تريفاسكس في مطار عدن يوم عشرة ديسمبر ١٩٦٣ م.

السبت ٢٦/ اغسطس ١٩٦٧ م.

* فتاة الجزيرة - العدد ٢٣٨٨.

- خبر اليوم.

وصلت انباء غير مؤكدة الى عدن تفيد بان بعض رجال القبائل في ولاية العواذل احد ولايات اتحاد الجنوب العربي قد ثارت وقطعت طريق السيارات المؤدية الى زاره ووقعت اضطرابات اثر ذلك. وذكرت مصادر مطلعة في عدن انها علمت بانباء قطع الطريق لكنها لا تعلم عن وقوع اضطرابات دامية او بوقوع خسائر في الارواح حسب المعلومات التي وصلتها الى مساء امس وينتظر اتضاح الموقف اليوم.

الاثنين ٢٨/ اغسطس ١٩٦٧ م.

* فتاة الجزيرة - العدد ٢٣٩٠ .

استعمال مدافع المدرعات في مدينة الشيخ عثمان.

اطلقت القوات البريطانية مساء ١٢ قذيفة من مدافع سياراتها المدرعة الثقيلة على بعض المنازل في الشيخ عثمان فدمرتها.

وكانت هذه ثاني حادثة من نوعها تستعمل فيها مدافع المدرعات في حرب الشوارع بعدن. وقال مصدر عسكري ان المنازل المستهدفة كانت تستعمل لاطلاق النار على مراكز الجنود في الشيخ عثمان. كما اصدرت أمراً بمنع الناس من استعمال سطوح المنازل في مدينة المنصورة . وكانت المناسبة الاولى يوم ٢٠ يونيو بكريتر.

وقد زادت معارك الشوارع عنفاً وضراوة في الايام الماضية باستعمال مدافع الهاون ومدافع السيارات المدرعة.

الاحد ٣/ سبتمبر ١٩٦٧ م.

* فتاة الجزيرة - العدد ٢٣٩٣ .

- اطلاق سراح عدد من المعتقلين والبقية يفرج عنهم قريباً.

اطلقت السلطات البريطانية يوم امس سراح المعتقلين التالية أسماؤهم من سجن المنصورة:

محمد عوض محضار، فاروق مكاوي، عائش عوض سعيد، صالح عبد الرزاق شعبي، احمد علي صالح، احمد العديني، الحاج حيدرة، علي سعيد زعبلي، ابراهيم حسين علي باحبيب، عادل ابراهيم حداد، احمد صالح حيدرة عقولي، خالد محمد صالح،

توفيق عويلي، عبد العزيز عثمان مقطري، نجيب احمد عون، احمد سعيد فارع، احمد سعيد باعريشة، سعيد علي حسين، محسن احمد محمد، عاطف حسين عبد الكريم اسماعيل عمر عبد الله، عبد الواحد احمد ثابت، يحيى محمد صالح، احمد عبد الملك يحيى ثابت، عبد المجيد مقبل هرى، على احمد شاعري، عبد الملك عبد العزيز غالب علي صالح بيضاني، عبدالله محمد علي، عبد الرب علي، فضل محمد علي، هاشم عمر اسماعيل، عبد الوهاب ثابت، سعيد محمد ناصر، احمد محمد هاشم ابليس، سالم ناصر احمد عوض فضلي، جعفر عبد المجيد حازم، محمد احمد ثابت، حسن احمد اغبري ، احمد سالم عمر عوذلي، سالم عمر سعيد حماسة، احمد سعد صالح رداعي، احمد منور شريف، مقبل عبدالله محمد دلالي، محمد محسن منصور ردفاني، بدرخان عبد المجيد حسين سليمان ابراهيم سليمان، محمد علي احمد، جابر عبدالله علي احمد.

- خبر بكرة.

وقعت اضطرابات دامية في نصاب عاصمة سلطنة العوالق العليا بين جماهير الشعب والدولة حسب التقارير التي وردت الى عدن عصر يوم امس اسفر عنها مقتل اربعة اشخاص من حرس الدولة . ولم تحدث اصابات بين جموع الشعب. ومن جهة اخرى اعلنت الجبهة القومية سيطرتها على ولاية بئر احمد مما اسفر عنه مقتل رجلها علي محمد هادي الدوح ومقتل وجرح عشرة من رجال الشيخ محمود حاكم مشيخة العقارب وبهذا تكون ١٣ ولاية اتحادية قد سقطت حكوماتها المحلية.

الاثنين ٤/ سبتمبر ١٩٦٧ م.

*** فتاة الجزيرة - العدد ٢٣٩٤.**

- قحطان الشعبي يعلن في مؤتمر صحفي استعداد الجبهة القومية .

للتفاوض مع بريطانيا بصفتها الممثل الحقيقي لشعب الجنوب العربي.

تناقلت وكالات الانباء يوم امس المؤتمر الصحفي الذي عقده قحطان محمد الشعبي امين عام الجبهة القومية في زنجبار بولاية الفضلي واعلن فيه ان الجبهة القومية ستفاوض بريطانيا لو اعلن المندوب السامي في عدن اعترافه بان الجبهة القومية هي الممثل الحقيقي لشعب الجنوب العربي.

وقال السيد قحطان الشعبي وهو مهندس زراعي خريج جامعة الخرطوم ويبلغ السابعة والاربعين من العمر، ان قوات الجبهة القومية تسيطر على كل انحاء الجنوب العربي دون سفك دماء.

واشترط السيد الشعبي في المؤتمر الكبير رفع محتجز في القاهرة منذ اكثر من عامين رفع

حالة الطوارىء واطلاق سراح المعتقلين ورفع القوات البريطانية.

وجاءت تصريحات السيد قحطان بعد ان اعلن ناطق بريطاني ان حكومته ستطلب من المواطنين تشكيل حكومة بدلاً من حكومة الاتحاد المنهارة.

وكان السيد حسين علي بيومي وزير الاعلام والارشاد القومي قد اعلن صراحة بان حكومة الاتحاد انتهت وعلى بريطانيا ان تسحب اعترافها بها وتمهد الطريق لتكليف الوطنيين بتشكيل حكومة جديدة.

ولما سئل السيد قحطان الشعبي عن موقف الجبهة القومية من جيش الجنوب العربي اجاب بقوله انه طالما ان الجيش ليس ضدنا لسنا ضده. وسئل السيد سيف الضالعي رئيس المكتب السياسي عن تعهدات بريطانيا بالدفاع عن الجنوب العربي بعد الاستقلال فقال لا اعتقد بان الجبهة القومية في حاجة لمن يدافع عنها.

ومن جهة اخرى طار يوم امس المندوب السامي البريطاني الى لندن لاجراء مشاورات عاجلة مع وزراء الخارجية بصدد العرض الاخير من الجبهة القومية وينتظر الرد خلال الاسبوع الجاري.

وتحدث الصحفيون الى الشيخ علي عاطف الكلدي رئيس المجلس الاعلى لحكومة الاتحاد ووزير سابق الذي اعتقلته قوات الجبهة القومية في جعار منذ اسبوع وقال السيد الكلدي انه لم يعتبر نفسه وزيراً للزراعة والاسماك بعد اليوم. وكان بصحبته السلطان السابق محمود بن عيد روس حاكم ولاية يافع السفلي والشيخ محمود حاكم ولاية العقربي سابقاً. وتحدث الثلاثة عن حسن معاملة الجبهة القومية لهم.

الاربعاء ٦/ سبتمبر ١٩٦٧ م.

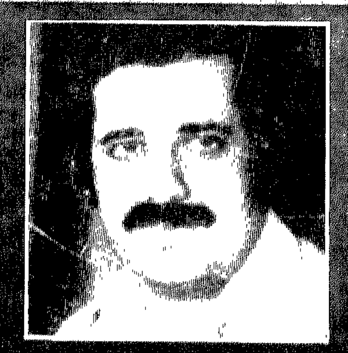
*** قناة الجزيرة - العدد ٢٣٩٥.**

- خبر اليوم.

اختفت طائرة هيلكوبتر بريطانية بعدما هبطت في مطار ميفعة بولاية الواحدي ظهر يوم الاثنين وكان عليها الامير علي بن سعيد الواحدي حاكم الولاية وضابطان بريطانيان. ويعتقد ان الثوار الذين استولوا على الولاية منذ فجر يوم الاثنين قد استولوا على الطائرة واعتقلوا الامير الواحدي ولا يعرف على وجه التأكيد مصير الضابطين البريطانيين.

ولم يسفر البحث والتصوير الجوي عن مكان الطائرة . . ولا يزال التحقيق جارياً.

فهرس



الكتاب والكاتب

تبرز القيمة التاريخية لهذا الكتاب « عدن . كفاح شعب وهزيمة امبراطورية »، كونه اول كتاب يصدر لكاتب يمني ارّخ لتجربة العمل الفدائي في عدن، التي صدعت اركان القاعدة الحربية البريطانية، الأمر الذي صعّد من اوار حرب التحرير الشعبية، واجبر المستعمرين على الرحيل وحقق الاستقلال الوطني.

مؤلف الكتاب المناضل محمد سعيد عبدالله « محسن » المعروف بـ « محسن » وهو الاسم التنظيمي الذي طغى على اسمه حين انخرط في الثورة عند بدايتها، وكان في الصفوف الاولى المتقدمة للفدائيين ومن قادتهم البارزين، الذين تحلوا بالجسارة والمبدئية وروح النضال في سبيل انتصار قضية شعبهم.

وبعد انتصار الثورة تبوأ العديد من المراكز القيادية في المجالات العسكرية والحزبية والحكومية، ويشغل الآن عضوية المكتب السياسي وسكرتيراً للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني.

يعتبر هذا الكتاب من اهم وثائق الثورة اليمنية ورغم ان نشره يأتي بعد ربع قرن من قيام ثورة ١٤ اكتوبر الا انه يبقى مرجعاً تاريخياً لا غنى عنه لكل المهتمين والباحثين في اليمن والوطن العربي، وللقراء عامة، وهو، مع كل ذلك، محور هام لكتابة التاريخ اليمني المعاصر.

« الناشر »

دار ابن خلدون
بيروت-لبنان
دار الأمل
اليمن